رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
1 – 2
النحو الواضح
ثلاثة أجزاء في مجلدين
مع دليل النحو الواضح وأجوبته
في قواعد اللغة العربية
للمرحلة الثانوية
تأليف
علي الجارم بك
مصطفى أمين بك
المكتبة التوفيقية

النَّحْوُ الوَاضِحُ

في قواعدِ اللغةِ العربيّةِ

للمرحلة الثانوية

تأليف

علي الجارم بك مصطفى أمين بك

الجزءُ الأوَّلُ

مع إجابة التمرينات وبيان معاني المفردات

أجاب على تمريناته وقدم له
حازم مصطفى العزب

مدرس بالأزهر الشريف

المكتبة التوفيقية

ت / ف : ٠٢٠٢٥١٠٠٤٥٦

النَّحْوُ الوَاضِحُ

في قواعد اللغة العربيّة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام المتقين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الثاني من كتاب «النحو الواضح»، الذي قام بتأليفه العالمان الجليلان: علي الجارم، ومصطفى أمين.

وقد كان الجزء الأول خاصًّا بالمرحلة الابتدائية، وهذا الجزء الثاني للمرحلة الثانوية، لذا فهو يتناول الموضوعات بنوع من التوسع، ما يتناسب مع طالب المرحلة الثانوية.

وقد أكثر المؤلفان رحمهما الله من التمرينات والتطبيقات؛ لتثبيت القاعدة وترسيخ المعلومة في ذهن الطالب، مما زاد في حجم الكتاب عند الإجابة على تمريناته؛ لذا قمنا بطبع هذا الجزء - الخاص بالمرحلة الثانوية على مجلدين: الأول منهما يبدأ بموضوع «المجرد والمزيد»، وينتهي بنهاية موضوع «المشتقات»، ويبدأ المجلد الثاني منه بموضوع «المنقوص والمقصور والمدود».

وبعد انتهاء المؤلفين رحمهما الله تعالى من إتمام المرحلة الثانوية قاما بوضع (١٠٠) سؤال، شاملة منهج المرحلة الثانوية كاملًا، وبعدها (٣٦)

قطعة شعرية للشرح والإعراب، يليها (١٨) قطعة شعرية للشرح فقط، وفي الختام أسئلة امتحانات الثانوية العامة من عام (١٩٢٥) إلى عام (١٩٣٠) دور أول وثان.

❑ وقد وفقني الله تعالى للقيام بإجابة هذه التدريبات بطريقة سهلة تتناسب مع طريقة الكتاب وسهولة أسلوبه؛ لأن المؤلفين رحمهما الله لم يقوما بوضع إجابات له.

❑ وقد قمنا بتوضيح بعض معاني الكلمات، التي قد تصعب على الدارس، ولم يذكرها المؤلفان، وذلك في نهاية كل مجلد؛ فرقًا بينها وبين الكلمات التي وضعها المؤلفان أثناء الشرح.

❑ وقد وضعنا الإجابة بعد تدريبات الدرس مباشرة؛ ليكون ذلك أيسر على الطالب في معرفة إجابة الأسئلة التي تتعسر عليه، أو ليتأكد من صحة إجابته.

❑ كما حرصنا في أغلب الأحيان على أن تكون الإجابات داخل جداول؛ لتكون أيسر للقارئ وأحسن للناظر.

❑ ولا يفوتني في النهاية أن أتقدم بالشكر للأخ الفاضل أبي عمير مصطفى محمد أبو سعدة على ما بذله معي من جهد في إجابة هذه التمرينات.

وأرجو الله أن أكون وُفِّقتُ في عملي، وأن يفيد منها الطالب والقارئ الكريم.

كتبه

حازم مصطفى يوسف العزب

مدرس لغة عربية بالأزهر الشريف

الجديد في هذه الطبعة

تتميز هذه الطبعة عن الطبعات السابقة بما يأتي:

١ - عمل ترجمة موجزة للمصنفين الجليلين رحمهما الله؛ وذلك لما وقع من الخلط بين مصطفى أمين صاحب «النحو الواضح»، ومصطفى أمين الصحفي المعروف.

٢ - وضع إجابات كل تمرين عقب التمرين مباشرة، داخل الكتاب، وليس في كتاب منفصل خاصّ بالإجابات فقط، وذلك للتيسير على الطالب، ولتفادي ما وقع في طبعات سابقة من سقوط بعض الإجابات.

٣ - وضع الإجابات -ما أمكن- داخل جداول؛ لتكون أيسر للقارئ وأحسن في النظر.

٤ - تشكيل ما أشكل من الكلمات.

٥ - بيان معاني بعض المفردات الصعبة.
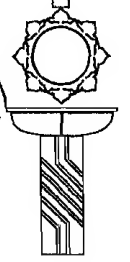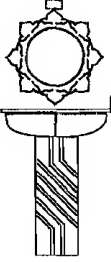
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرحيم

اللهم إياك نعبد وإياك نستعين، وبمعونتك ينبلج[١] الحق ويستبين، اللهم صلِّ على نبيك العربي الصادق الأمين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

وبعد، فقد كان للطريقة التي ابتكرناها في كتابنا «النحو الواضح» للمدارس الابتدائية كبير الأثر في تذليل قواعد العربية، وتقريبها للناشئين؛ فقد أقبل عليه الطلاب من جميع أقطار الشرق، وسار ذكره في كل مكان مسير الشمس، ووجد فيه كل طفل نهجًا للعلم فطريًّا غير ذي عوج، واتخذه كل معلم صديقًا مرشدًا إلى أقوم السبل، وعَدَّه كل والد معينًا لولده إذا روَّعته داجيات[٢] الكتب.

وقد تحقق كل ما وضعناه فيه من أمل، وحمدنا الله أن أدينا للدين والوطن والعربية حقًّا كان أداؤه علينا لزامًا، وإنساؤه أو نسيانه عقوقًا ونكرانًا.

وقد رأينا كثيرًا ممن كتبوا وألَّفوا بعدنا أخذوا يحتذون حذونا ويحاكون

(١) بلج الصبح بلوجًا: أسفر فأنار . . . انبلج: بلج «المعجم الوسيط» (بلج).
(٢) الداجية: الظلمة «المعجم الوسيط» (دجا).

طريقتنا، ونحن لشيء من ذلك مغتبطون مستبشرون.

كان لكل ما ذكرنا من آثار «النحو الواضح» أكبر دافع لنا على اتباع الطريقة نفسها في كتاب يؤلَّف للمدارس الثانوية؛ ليأخذ بأيدي طلابها من ظلمة الشك إلى نور اليقين، وينقذهم من لُجَجِ[١] الحيرة إلى الشاطئ الأمين.

فوضعنا لكل سنة من سني الدراسة الثانوية جزءًا يشتمل على مقررها في القواعد العربية.

والله المسئول أن يجعل نفعه شاملًا كاملًا، إنه سميع مجيب.

علي الجارم   مصطفى أمين

(١) اللجة: معظم البحر وتردد أمواجه «المعجم الوسيط» (لجج).

المجرد والمزيد

١ - أبواب المجرَّد

الأَمْثِلَةُ:

١ - نَصَرَ - يَنْصُرُ. ٢ - ضَرَبَ - يَضْرِبُ. ٣ - فَتَحَ - يَفتَحُ

٤ - فَرِحَ - يَفْرَحُ. ٥ - كَرُمَ - يَكْرُمُ. ٦ - حَسِب - يَحْسِبُ

٧ - طَمْأَنَ - يُطَمْئِنُ

البحث

الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثية مجردة، وأول كل منها مفتوح، أما ثانيه فهو إما مفتوح وإما مكسور وإما مضموم، يؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثاني في الماضي إذا كان مفتوحًا كان هذا الحرف في المضارع مضمومًا أو مكسورًا أو مفتوحًا، وإن كان ثاني الماضي مكسورًا فإن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحًا أو مكسورًا ولا يكون مضمومًا، وإن كان ثانيه مضمومًا كان هذا الحرف مضمومًا في مضارعه ليس غير.

والأفعال التي في الأمثلة مرتبة على حَسَب كثرتها، فأفعال باب (نَصرَ) أكثر من أفعال باب (ضرب)؛ لذا سُمي باب (نصر) بالباب الأول، وباب (ضرب) بالباب الثاني، وهكذا.

أما المثال السابع فرباعي مجرد، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهي ضم حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع.

القاعدة

١ - الفِعْلُ المُجَرَّدُ قسمان: ثلاثي، ورُبَاعِيٌّ:
فالثَلاثِيُّ لهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوابٍ هِيَ:
١ - نَصَرَ. يَنْصُرُ. ٢ - ضَرَبَ. يَضْرِبُ. ٣ - فَتَحَ. يَفْتَحُ
٤ - فَرِحَ. يَفْرَحُ. ٥ - كَرُمَ. يَكْرُمُ. ٦ - حَسِبَ. يَحْسِبُ
أَمَّا الرُّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ فَلهُ وَزنٌ واحدٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ مَضْمُومَ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مَكْسُورَ مَا قَبْلَ الآخِرِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن باب كل فعل من الأفعال الآتية:

جَمَع - يجمَع. صرَف - يصرِف. قَبِل - يقبَل. حكَم - يحكم.
نشر - ينشُر. حرَص - يحرِص. هَرَب - يهرُب. سهُل - يسهُل.
ذهَب - يذهَب. صعُب - يصعُب. غضِب - يغضَب. لقِي - يلقى.

(٢)

أ - هاتِ الماضي لكل مضارع مما يأتي واذكر بابه، وضع أربعة أفعال في جمل مفيدة:

يرسُم - يكسِر - يسأَل - يمشِي
يَشكُر - يَغفِر - يعظُم - ينزِل

ب - اذكر مضارع كل فعل مما يأتي، ثم ضعه في جملة مفيدة:

ترجَم - خرَج - شرِب - فصُح - دحْرَج

(٣)

كم صورةً للماضي إذا كان المضارع مضموم الثاني؟ وكم صورةً له إذا كان المضارع مفتوح الثاني أو مكسوره؟ مَثِّل لجميع ذلك في جملة تامة.

(٤)

كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌّ منها على مضارع من باب نصر، وضرب، وفتح، وفرح، وكرم، على الترتيب.

(٥)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن باب كل فعل بهما:

لو عَرفَ الإنسانُ مِقدارَهُ   لم يَفْخَر المولى عَلَى عَبْدِهِ
أَمْسِ الذي مَرَّ على قُرْبِهِ   يَعجِزُ أهلُ الأرضِ عن رَدِّه

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	بابه
جَمَعَ يَجْمَعُ	فتح يفتح
صرف يصرف	ضرب يضرب
قبل يقبل	فرح يفرح
حكم يحكم	نصر ينصر
نشر ينشر	نصر ينصر
حرص يحرص	ضرب يضرب
هرب يهرب	نصر ينصر
سهل يسهل	كرم يكرم
ذهب يذهب	فتح يفتح
صعب يصعب	كرم يكرم
غضب يغضب	فرح يفرح
لقي يلقى	فرح يفرح

تمرين رقم (٢)

المضارع	ماضيه	بابه	المثال
يرسم	رسم	نصر ينصر	رسم الطفل وردة .
يكسر	كسر	ضرب يضرب	
يسأل	سأل	فتح يفتح	سأل العبد ربه .

يمشي	مشى	ضرب يضرب	مشى الطالب في طريقه.
يشكر	شكر	نصر ينصر	
يغفر	غفر	ضرب يضرب	غفر الله ذنوب التائبين.
يعظم	عظم	كرم يكرم	
ينزل	نزل	ضرب يضرب	

(ب)

الفعل	مضارعه	الفعل في جملة مفيدة
ترجَمَ	يُتَرجِمُ	يترجم معلم اللغة الإنجليزية الحوار.
خرج	يخرج	يخرج الطالب إلى المدرسة سعيدًا.
شرب	يشرب	يشرب المريض الدواء.
فصح	يفصح	المحتاج يفصح عن مراده.
دحرج	يدحرج	اللاعب يدحرج الكرة.

تمرين رقم (٣)

إذا كان المضارع مضموم الثاني	فإنَّ هناك صورتَين اثنتين للماضي، هما: فَتحُ أوله وثانيه، مثل: نصر ينصر تقول: ينصر الله عبادَه المخلصين. أو فتح أوله وضم ثانيه، مثل: كَرُم يَكْرُم تقول: يَكرُمُ محمدٌ.
أما إذا كان المضارع مفتوح الثاني	فإن هناك صورتين لماضيه، هما: فتح أوله وثانيه، مثل: فتح يفتح تقول: يَفتَحُ اللهُ أبواب رحمته للعاصين. أو فتح الأول وكسر الثاني، مثل: فرح يفرح تقول: تفرح الزوجة بهدية زوجها.

وإذا كان المضارع مكسور الثاني	فإن هناك صورتين لماضيه، هما: فتح أوله وثانيه، مثل: ضَرَبَ يَضرِبُ، تَقول: يَضرِبُ الله الأمثال للناس. أو فتح أوله وكسر ثانيه، مثل: حَسِب يَحسِبُ تقول: يحسب الطلاب الامتحان سهلًا.

تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
جملة مضارعها من باب نَصَرَ	يكتُب الطالب واجبه.
جملة مضارعها من باب ضرب	يَجلِسُ التلميذُ في فناء المدرسة.
جملة مضارعها من باب فتح	يسأل المعلم التلاميذ.
جملة مضارعها من باب فَرِحَ	يشرب الطفل اللبن.
جملة مضارعها من باب كَرُم	يكثر الغبار في فصل الخريف.

تمرين رقم (٥)

الشرح	إذا عرف كلُّ إنسان مقدار نفسه وحقيقتها لم يكن ليتفاخر أحدٌ على أحدٍ، حتى السيد على عبده، وإنَّ أظهر شيء لذلك أن الأمس القريب يعجز العالمون - جميعًا - عن إعادته ثانية، وهذا دليلٌ على منتهى عجز الإنسان.

الفعل	بابه
عَرَفَ	ضرب يضرب
يفخر	فتح يفتح
مر	نصر نصر
يعجز	ضرب يضرب

٢ - مزيد الثُّلاثي

الأَمْثِلَةُ:

١ - أحْسَنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ.
كرَّمتِ الشُّعُوبُ نَابِغيها.
حاسَبَ السَّيِّدُ الخَادِمَ.

٢ - انصرَفْنا إلى أَعْمَالِنَا.
اشتمَلَ الكِتَابُ عَلَى فَوَائِدَ.
اصفرَّ وَجْهُ المُذْنِبِ.
تَبَارَى الطَّلَبَةُ فِي العَدْوِ.
تقدَّم فنُّ الطَّيَرَانِ.

٣ - استعلَمَ النَّاسُ الخَبَرَ.
احْلَوْلى العِنَبُ.
اجْلَوَّذ[1] الحِصَانُ.
اخضارَّ الزَّرْعُ.

البحث

إذا رجعت إلى الأصل الثلاثي لكل فعل من الأفعال السابقة، عَرَفت أن هذه الأفعال زيد عليها حرف أو أكثر، وزيادة الكلمة إما بتضعيف حرف أصلي فيها وإما بإضافة حرف أو أكثر من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جُمعت في كلمة «سألتمونيها».

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة، رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد هو الهمزة، أو التضعيف، أو الألف، ولا يخرج الثلاثي

---

(١) اجلوذ: أسرع.

المزيد عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث.

أما أفعال الطائفة الثانية فثلاثية زيد على كل فعل منها حرفان، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرَّفتَ الحرفين الزائدين عليه، وليس للثلاثي المزيد بحرفين إلا الصور الخمس التي تراها في الأمثلة.

وبتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف، وللثلاثي معها صور أربع.

القاعدة

٢ - مزيدُ الثلاثِيِّ أَنْواعٌ ثَلاثةٌ:
أ - مَزيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ الهَمْزَةُ أَوِ التَّضْعِيفُ أَوِ الأَلِفُ.
ب - مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهَمْزَةُ وَالنُّونُ، أَوِ الهَمْزَةُ وَالتَّاءُ، أَوِ الهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ، أَوِ التَّاءُ وَالأَلِفُ، أَوِ التَّاءُ وَالتَّضْعِيفُ.
ج - مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ هِيَ الهَمْزَةُ وَالسِّينُ وَالتَّاءُ، أَوِ الهَمْزَةُ وَالوَاوُ وَالتَّضْعِيفُ، أَوِ الهَمْزَةُ وَالوَاوُ الزَّائِدَةُ المُضَعَّفَةُ، أَوِ الهَمْزَةُ وَالأَلِفُ والتَّضعِيفُ.

٣ - مزيد الرباعي

الأَمْثِلَةُ:

١ - تبعثَرَ الوَرَقُ.
تدهْوَرَ سِعْرُ القُطْنِ.

٢ - احْرَنْجَمَ[1] التَّلاميذُ في فِنَاءِ المَدْرَسَةِ.
افْرَنْقَعَ[2] المُزْدَحِمُونَ.

---

(١) احرنجم: تَجَمَّع.
(٢) افرنقع: تفرق.

٣ - { اشمعلَّ(١) العُمَّالُ في طَلَبِ الرِّزْقِ.
اقشعرَّ الحارِسُ مِنَ البَرْدِ. }

البحث

مجرد الأفعال التي في الأمثلة هو بعثَرَ ودهْوَرَ، ثم حَرْجَمَ وفَرْقَعَ، ثم شمْعَل، وقشْعَر، وهذه رباعية مجردة زيد عليها في الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء، وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان، هما الهمزة والنون في احرنجم وافرنقع، والهمزة والتضعيف في اشمعلَّ واقشعرَّ، وليس للرباعي المزيد بحرفين إلا هاتان الصورتان.

القاعدة

٣ - مَزِيدُ الرُّبَاعِيِّ نَوْعَانِ:
أ - مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ التَّاءُ فِي أَوَّلِهِ.
ب - مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهَمْزَةُ وَالنُّونُ أَوِ الهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن في الحكاية الآتية الأفعال المجردة والمزيدة، وحروف الزيادة في كل فعل، ثم اكتبها بعبارة مخالفة لها في اللفظ موافقة لها في المعنى:

حَكَى يحيى بن أكثم قال: بتُّ عند المأمون، فانتبه في بعض الليل، فَتوهَّم أني نائمٌ، وقد عطِش، فلم يَسْتدعِ الغلامَ لئلا أستيقظَ، وقام يتمشَّى

(١) اشمعل: بادر وأسرع.

هادئًا في خُطاه، فلمَّا شرِب رجَع وهو يُخفي صوته، وأخذه سُعالٌ، فرأيته يجمع كمَّهُ في فمه كي لا أسمعَ سُعالَه، وَانْبَثَقَ الفجرُ وقد تناومت، فتمهل قليلًا، ثم تحركتُ، فقال: الله أكبر، يا غلامُ، نبِّه أبا محمد. فصحتُ: يا أمير المؤمنين، شاهدتُ بعيني جميع ما كان الليلة، وبذلك جعلكم الله علينا سادة!!

(٢)

بيِّن أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة:

اسْتطال - انْتظمَ - انْتقلَ - أجاز - تقرَّبَ

ارْبَدَّ[١] - تقاضَى - قاسَمَ - حرَّم - اعشَوْشَبَ[٢]

(٣)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيدًا بحرف، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة في جمل:

حضَر - سمِع - شهد - فرِح - خرَج

(٤)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيدًا بحرفين:

رَفع - قَتل - طوَى - خَضِر - بعُد

---

(١) اربدَّ: اغبرَّ.

(٢) اعشوشب المكان: أنْبت.

(٥)

أَلحِق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعلم أنه يقبله من أحرف الزيادة:

شغَل - رضِيَ - ضرَب - فتَح - كرُم

(٦)

بيِّن أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة:

احدَوْدب(١) - تدحْرج - ادْلَهَمَّ(٢) - تزلزل

اشرأبَّ(٣) - اشمأزَّ - تألَّقَ(٤)

(٧)

١ - كوِّن ثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ثلاثي مزيد بالهمزة، ثم بالألف، ثم بالتضعيف.

٢ - كوِّن جملتين أولاهما مبدوءة بفعل مزيد بحرفين، والأخرى بفعل مزيد بثلاثة أحرف.

(٨)

بيِّن الأفعال المجردة والمزيدة، وأحرفَ زيادتها في البيتين الآتيين، ثم اشرحهما:

تسامحْ ولا تستوفِ حَقَّكَ كلَّهُ   وأبْق فلم يَستَوْفِ قَطُّ كريمُ
ولَا تَغْلُ في شَيْءٍ من الأمر واقتصِدْ   كِلَا طَرَفَيْ قَصْدِ الأمور ذميمُ

(١) احدودب الظهر: انحنى.
(٢) ادلهم الظلام: اشتدَّ.
(٣) اشرأب إليه: مدَّ عنقه لينظر.
(٤) تألق البرق: لمع.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الأفعال	نوعها	أحرف الزيادة	عبارة مخالفة لها في اللفظ موافقة لها في المعنى
حَكَى	ثلاثي مجرد	لا يوجد	قص
قال	ثلاثي مجرد	لا يوجد	تكلم
بت	ثلاثي مجرد	لا يوجد	أمسيت
انتبه	ثلاثي مزيد	الهمزة والتاء	استيقظ
توهم	ثلاثي مزيد	التاء وتضعيف الهاء	ظن
عطِشَ	ثلاثي مجرد	لا يوجد	استسقى
يستدع	ثلاثي مزيد	الهمزة والسين والتاء	يطلب
استيقظ	ثلاثي مزيد	الهمزة والسين والتاء	أصحو
قام	ثلاثي مجرد	لا يوجد	بدأ
يتمشى	ثلاثي مزيد	التاء وتضعيف الشين	يذهب
شَرِب	ثلاثي مجرد	لا يوجد	ارتوى
رجع	ثلاثي مجرد	لا يوجد	عاد
يُخفِي	ثلاثي مزيد	الهمزة	يخفض
أخذ	ثلاثي مجرد	لا يوجد	لزم
رأيته	ثلاثي مجرد	لا يوجد	شاهدته
يجمع	ثلاثي مجرد	لا يوجد	يضم
أسمع	ثلاثي مجرد	لا يوجد	أنتبه إلى

انبثق	ثلاثي مزيد	الهمزة والنون	طلع
تناومت	ثلاثي مزيد	التاء والألف	تغافلت
تمهَّل	ثلاثي مزيد	التاء وتضعيف الهاء	تأنى
تحركت	ثلاثي مزيد	التاء وتضعيف الراء	سرت
قال	ثلاثي مجرد	لا يوجد	حكى
نبه	ثلاثي مزيد	تضعيف الباء	أعلم
صحت	ثلاثي مجرد	لا يوجد	استيقظت
شاهدت	ثلاثي مزيد	الألف	أبصرت
كان	ثلاثي مجرد	لا يوجد	حدث
جعلكم	ثلاثي مجرد	لا يوجد	صيركم

تمرين رقم (٢)

الفعل	أحرف الزيادة	المثال
استطال	الهمزة والسين والتاء	
انتظم	الهمزة والتاء	
انتقل	الهمزة والتاء	
أجاز	الهمزة	
تقرَّب	التاء وتضعيف الراء	تقرَّبت إلى الله بالطاعة.
اربد	الهمزة وتضعيف الدال	
تقاضى	التاء والألف	تقاضى العامل حقه.
قاسم	الألف	
حرَّم	تضعيف الراء	حرَّم الله الربا.
اعشوشب	الهمزة والواو وتضعيف الشين	

تمرين رقم (٣)

الفعل مجردًا	جعله مزيدًا بحرف	المثال
حضر	أحضر	أحضرت الطعام.
سمع	أسمع	
شهِد	شَاهَد	شاهدت المباراة.
فَرِحَ	فَرَّح	
خرج	أخرج	أخرجت الفأر من البيت.

تمرين رقم (٤)

الفعل	جعله مزيدًا بحرفين
رفع	ارتفع
قتل	اقتتل
طوَى	انطوَى
خضِر	اخضرَّ
بعُد	تباعد

تمرين رقم (٥)

الفعل	إلحاقه بأحرف الزيادة الممكنة
شغل	أشغل - شاغل - اشتغل - انشغل - تشاغل.
رَضِي	أرضى - رَضَّى -راضى- ارتَضى - تَرَاضَى - استرْضَى - رَضَّى - ترضَّى.
ضرب	أضرب - ضرَّب - ضاربَ - انضرَبَ - تضارب - اضطرب - استضرب.
فتح	فاتح - فتَّح - تفاتح - انفتح - افتتح - استفتح - أفتح - تفتح.
كرم	أكرم - كرَّم - تكرم - تكارم - استكرم.

تمرين رقم (٦)

الفعل	أحرف الزيادة	المثال
احدودب	الهمزة والواو وتضعيف الدال	
تدحرج	التاء.	تدحرجت الكرة.
ادلهمَّ	الهمزة وتضعيف الميم.	
تزلزل	التاء.	تزلزلت الأرض.
اشرأبَّ	الهمزة وتضعيف الباء.	
اشمأزَّ	الهمزة وتضعيف الزاي.	
تألَّق	التاء وتضعيف اللام.	تألَّق اللاعب في المباراة.

تمرين رقم (٧)

(١)	
فعل ثلاثي مزيد بالهمزة	أسمعت القاضي مظلمتي.
فعل ثلاثي مزيد بالألف	عاتبت الصديق.
فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف	نَظَّفت أسناني.
(٢)	
جملة فعلها مزيد بحرفين	جملة فعلها مزيد بثلاثة أحرف
اجتمع الناظر بمدرسي المدرسة.	استخرج العامل الفحم.

تمرين رقم (٨)

الأفعال	نوعه من حيث التجرد والزيادة	أحرف الزيادة
تسامح	ثلاثي مزيد.	التاء والألف
تستوف	ثلاثي مزيد	الهمزة والسين والتاء
أبق	ثلاثي مزيد	الهمزة
تغل	ثلاثي مجرد	
اقتصد	ثلاثي مزيد	الهمزة والتاء

الشرح	الإنسان الكريم بطبعه يميل دائمًا إلى التسامح، ويترك بعض حقه لمن يتعامل معهم، فعليك أيها الإنسان أن تلتزم بهذا الخلق، ولا تكن مغاليًا في أي شيء من الأمور، حتى في التسامح؛ فكلا طرفي المغالاة مذموم.

بَعْضُ خَصائِصِ الفعل الثُّلاثي

الأَمْثِلَةُ:

١ - قَضَى يقضِي
مضَى يمضِي
***
دَعَا يدعُو
دَنَا يدنُو

٢ - سار يسِير
بَاعَ يَبِيعُ
***
جَار يجُور
صَاغ يَصُوغ

٣ - مَدَّ يمُدُّ
شَقَّ يشُقُّ
***
عفَّ يعِفُّ
خَفَّ يخِفُّ

٤ - وَعَدَ يعِد
وَجَدَ يجِد
وَصفَ يصِف

البحث

الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني، أصل

ألفها ياء أو واو، يُعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر، فالياء في «يَقضي» مثلًا تدل على أن الألف في «قضى» أصلها ياء، ويشاهد عند قَرْن كل ماضٍ بمضارعه أن ما أصلُ ألفه ياءٌ يكون من باب (ضرب) وما أصلُ ألفه واوٌ يكون من باب (نصر) ولو أنك تتبعت أفعالًا كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيت ذلك مطردًا.

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثاني؛ لأن أصل سار «سَيَرَ» ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال، وإذا تأملت ألف كل أجوف هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واو، ويشاهد عند مقابلة كل ماضٍ بمضارعه أن الأجوف مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب (ضرب) وإن كانت منقلبة عن واو كان من باب (نصر) وهذه قاعدة مطردة أيضًا.

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضعَّفة مفتوحة الثاني؛ لأن أصل مدَّ «مَدَدَ» وكذلك يقال فيما بعده، وعند تأَمل هذه الأفعال يُرى بعضها متعديًا كما في الفعلين الأولين، وبعضها لازمًا كما في الفعلين التاليين لهما، وعند النظر إلى كل ماضٍ ومضارعه، يمكن أن يُستنبط أن المضعَّف المفتوح الثاني إذا كان متعديًا كان من باب (نصر) وإذا كان لازمًا كان من باب (ضرب) وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب.

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواوي، وهي مفتوحة الحرف الثاني، وبالرجوع إلى مضارعها وتتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيرًا ما تكون من باب (ضرب).

القاعدة

٤ - المَاضِي المَفْتُوحُ الثَّانِي:

أ - إن كَانَ نَاقِصًا يائيًّا أَوْ أَجْوَفَ يائيًّا فَهُوَ مَنْ بَابِ ضَرَبَ. وَإِنْ كَانَ

نَاقِصًا واويًّا أَوْ أَجْوَفَ واويًّا فَهُوَ مَنْ بَابِ نَصَرَ.
ب - وَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا، فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ مَنْ بَابِ نَصَرَ كَثِيرًا، وَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَهُوَ مَنْ بَابِ ضَرَبَ غَالِبًا.
ج - وَإِنْ كَانَ مِثَالًا واويًّا فَهُوَ مَنْ بَابِ ضَرَبَ غَالِبًا [١].

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن باب كل فعل من الأفعال الآتية، مع ذكر السبب، ثم ضع ثلاثة منها في جمل تامة:

وَرَدَ - شدَّ - هَدَى - شَذَّ - نوَى

قَسَا - شاع - دَنا - وَشَمَ [٢] - فاز

(٢)

بيِّن اللازم والمتعدي من كل فعل من الأفعال الآتية، واذكر بابه، ثم استعمل ثلاثة في جمل مفيدة:

هَدَّ - قَلَّ - قَرَّ - ضَمَّ - رَقَّ - قَضَّ - شَحَّ

(٣)

هاتِ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية، وبيِّن باب كل منها، مع ذكر السبب:

قاد - قضَى - عزَا - شاد - عفَا

---

(١) من خصائص الثلاثي أيضًا أن كل فعل من باب (فتح) لا بد أن يكون وسطه أو آخره حرف حلق، وحروف الحلق هي: الهمزة، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والهاء.
(٢) الوشم: غرز الإبرة في الجلد مع مادة ذات لون لتترك أثرًا فيه.

(٤)

يقال: «حلَّ التلميذ المسألة» و«حلَّ للمريض الفِطْرُ في رمضان» فما مضارع كليهما؟ وما بابهما؟ مع بيان السبب.

(٥)

يقال: «هوَى النجم» و«هوِيَ الطفلُ أُمَّه» فما مضارع كليهما؟ وما بابهما؟ مع بيان السبب.

(٦)

ضع فعلًا من كل نوع من الأنواع الآتية في جملة مفيدة:

أ - مضارع مضعف متعدٍّ.

ب - ماضٍ ناقص من باب (نصر).

ج - ماضٍ أجوف من باب (ضرب).

د - مثال من باب (ضرب).

(٧)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن باب كل فعل فيهما، مع ذكر السبب:

صَدِيقي مَنْ يَرُدُّ الشرَّ عَنِّي ... ويَرْمِي بالعداوةِ مَن رَمَاني
ويصْفُو لِي إذا ما غِبْتُ عنه ... وأرجوه لنائِبَةِ الزَّمانِ

❀ ❀ ❀

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	بابه	السبب	المثال
وَرَد	ضرب يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو مثالٌ واويّ.	ورد الجمل البئر.
شَدَّ	نصر ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو مضعف متعدٍّ.	
هَدَى	ضرب يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقص يائي.	هدى الله العاصي.
شَذَّ	ضرب يضرِب	الماضي مفتوح الثاني وهو مضعف لازم.	
نوى	ضرب يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقص لفيف يائي.	نوى المؤمن الصيام
قسا	نصر ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقص واويٌّ.	
شاع	ضرب يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف يائيٌّ.	
دنا	نصر ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويٌّ.	
وشم	ضرب يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو مثال واويّ.	
فاز	نصر ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف واويٌّ.	

تمرين رقم (٢)

الفعل	اللزوم والتعدي	بابه	المثال
هدَّ	متعدٍّ	نصر - ينصر	
قَلَّ	لازمٌ	ضرب - يضرب	قلَّ الماء في النهر.
قَرَّ	لازمٌ	فتح - يفتح	
ضَمَّ	متعدٍّ	نصر - ينصر	
رَقَّ	لازم	ضرب يضرب	رقَّ الوالد لولده.
قَضَّ	متعد	نصر - ينصر	
شحَّ	لازمٌ	ضرب - يضرب	شحَّ الطعام في القرية.

تمرين رقم (٣)

الفعل	مضارعه	بابه	السبب
قاد	يقود	نصر - ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف واويّ.
قضى	يقضي	ضرب - يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ
عزا	يعزو	نصر - ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويّ.
شاد	يشيد	ضرب - يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف يائيٌّ.
عفا	يعفو	نصر - ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويّ.

تمرين رقم (٤)

المثال	المضارع	الباب	السبب
حَلَّ التلميذُ المسألة	يَحُلُّ	نَصَرَ يَنصُر	فعل ثلاثي ماضيه مفتوح الثَّاني وهو مضعَّف مُتَعَدٍّ.
حَلَّ للمريض الفطرُ في رمضانَ	يَحِلُّ	ضَرَبَ يَضرِبُ	فعلٌ ثلاثيٌّ ماضيه مفتوح الثاني وهو مضعف لازمٌ.

تمرين رقم (٥)

المثال	المضارع	الباب	السبب
هَوَى النَّجْمُ	يَهوِى	ضرب يضرب	ماضيه مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ.
هويَ الطفل أمه	يهوَى	فرح يفرح	ماضيه مكسور الثاني.

تمرين رقم (٦)

أ - مضارع مضعف متعدٍّ	يهز الولد الشجرة.
ب - ماضٍ ناقص من باب نَصَر	علا الطائر في الجوِّ.
جـ - ماضٍ أجوف من باب ضرب	شاع الخبر بين الناس.
د - مثال من باب ضرب	وَصَلَ المسافر بيته.

تمرين رقم (٧)

الشرح	من هو الصديق؟ الصديق هو من يدفع الشر عني، هو من يتصدى لمن يعتدي عليَّ، صدره صافٍ لي، فلا يشكوني لأحد في حضوري أو غيابي، وهو من إذا أصابتني حادثة من حوادث الدهر لجأت إليه.

الفعل	بابه	السبب
يرد	نصر - ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو مضعف متعدٍّ
يرمي	ضرب - يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ يائيٌّ.
يصفو	نصر - ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقصٌ واويٌّ.
غبت	ضرب - يضرب	الماضي مفتوح الثاني وهو أجوف يائيٌّ.
أرجو	نصر - ينصر	الماضي مفتوح الثاني وهو ناقص واويٌّ.

الإبدال والإعلال

١ - قَلْبُ الألف والياء واوًا

الأَمْثِلَةُ:

١ -	شَاهَدَ السَّائِحُونَ الهَرَمَ. حَاكَمَ القاضي المُتَّهَمَ. سَامَحَ الحَلِيمُ المذنبَ.	١ -	شُوهد الهرم. حُوكم المتهم. سُومح المُذْنِبُ.
٢ -	أَيْنَعَ الثمرُ. أيسر التاجرُ. أيقنت بالخبرِ.	٢ -	فالثمر مُونِع. فالتاجر مُوسِر. فأَنَا مُوقِن بِهِ.

البحث

الأفعال في الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة، وفي الأمثلة المقابلة لها ترى الأفعال نفسها مبنية للمجهول، وترى أن هذا البناء سبَّب ضمَّ أوائلها، ثم إنك لا تجد الألف التي كانت في أفعال القسم الأول، وتجد مكانها واوًا، وإذا بحثت عن سبب لهذا التغير لا ترى إلا حدوث الضم قبل الألف، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضم على ما قبلها؛

فإنها تقلب واوًا.

والأفعال في الطائفة الثانية بها ياءٌ مفتوح ما قبلها، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال، بل تجد اسم فاعل لكل منها، ثم إنك لا ترى في اسم الفاعل الياء التي كانت في فعله، بل تجد مكانها واوًا، وإذا تساءلت عن السبب لم تر إلَّا أن الياء بعد أن كانت في الفعل ساكنةً بعد فتحٍ أصبحت في اسم الفاعل ساكنةً بعد ضمٍّ؛ ولهذا قلبت واوًا، وكذلك كلُّ ياء في غير هذه الأمثلة تقع ساكنة بعد ضم.

فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفًا وُضع بدل حرف، فوُضعت الواو بدل الألف في الأمثلة الأولى، وبدل الياء في الأمثلة الثانية، وهذا يسمى إبدالًا، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالًا أيضًا.

القواعد

٥ - الإِبْدَالُ جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ آخَرَ، وإِذا كَانَ الحَرْفُ المُتَغَيِّرُ حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إِعْلَالًا أَيْضًا[(١)].

٦ - إِذَا وَقَعَتِ الأَلِفُ بَعْدَ ضَمٍّ تُقْلَبُ واوًا.

٧ - إِذَا وَقَعَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ تُقْلَبُ واوًا.

تَمْرِينَات

(١)

ابنِ للمجهول كلَّ فعل مما يأتي، وبيِّن ما يحدث فيه من الإعلال، وسببَه:

زاحمَ - قابَل - نافس - صادر - صاحَب - بادَر - جاهَد

---

(١) يُعد قلب الهمزة حرف علة إعلالًا، كما إذا اجتمع همزتان وكانت الثانية ساكنة، فإنها تُقلب مدًّا من جنس حركة الأولى، نحو: آمن أومن إيمانًا.

(٢)

هاتِ المضارع، ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتيين، وبيِّن ما يحدث في كل منهما من الإعلال:

أيْبَسَ - أيتم

(٣)

بيِّن الواو الأصلية، والواو المنقلبة عن حرف آخر في الكلمات الآتية:

أوصَى - حُورب - مُوقِد - مُوقِظ

(٤)

ابنِ الأفعالَ الآتيةَ للمعلوم، واذكر سبب ذَهاب إعلالها:

ضُورب - فُوجِئ - عُومل - غُولب

حُوسب - قُوسم - عُوقب - عُوجل

(٥)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل قُلبت فيه الألف واوًا، وثلاثًا أخرى تشتمل على فعل به واو أصلية.

(٦)

اشرح البيتين الآتيين، ثم بيِّن ما في الفعلين الماضيين من إعلال:

إذا نُودي للخَيْرِ فكُنْ أوَّلَ سَبَّاقِ

وإن عُوديتَ فاسْتَعْصِمْ بآداب وأخلاقِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	بناؤه للمجهول	ما حدث فيه من إعلال وسببه
زاحم	زوحم	قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم.
قابل	قوبل	قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم.
نافس	نوفس	قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم.
صادر	صودر	قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم.
صاحب	صوحب	قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم.
بادر	بودر	قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم.
جاهد	جوهد	قلبت الألف واوًا لوقوعها بعد ضم.

تمرين رقم (٢)

الفعل	مضارعه	ما حدث فيه من تغيير
أيبس	يوبس	أصلها (يُيبس)، وقد قلبت الياء واوًا لوقوعها ساكنة بعد ضم.
أيتم	يوتم	أصل الكلمة: (يُيتم) وقد قلبت الياء واوًا لوقوعها ساكنة بعد ضم.
الفعل	**اسم الفاعل**	**ما حدث فيه من تغيير**
أيبس	موبسٌ	أصلها (ميبس) وقد قلبت الياء واوًا لوقوعها ساكنة بعد ضمّ.
أيتم	موتم	أصل الكلمة (ميتم)، وقد قلبت الياء واوًا لوقوعها ساكنة بعد ضم.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	نوع الواو فيها
أَوْصَى	الواو أصلية
حُورِب	الواو منقلبة عن الألف.
مُوقِد	الواو أصلية.
مُوقِظ	الواو منقلبة عن ياء.

تمرين رقم (٤)

الفعل	بناؤه للمعلوم	سبب ذهاب إعلالها
ضورب	ضارب	لم تقع الألف بعد ضم، ولذلك لم تقلب واوًا.
فوجئ	فاجأ	لم تقع الألف بعد ضم، ولذلك لم تقلب واوًا.
عومل	عامل	لم تقع الألف بعد ضم، ولذلك لم تقلب واوًا.
غولب	غالب	لم تقع الألف بعد ضم، ولذلك لم تقلب واوًا.
حوسب	حاسب	لم تقع الألف بعد ضم، ولذلك لم تقلب واوًا.
قوسم	قاسم	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تقلب واوًا.
عُوقب	عاقب	لم تقع الألف بعد ضمّ، ولذلك لم تقلب واوًا.
عوجل	عاجل	لم تقع الألف بعد ضم، ولذلك لم تقلب واوًا.

تمرين رقم (٥)

جمل تشتمل على فعل قلبت فيه الألف واوًا	عوقب المجرم.
	شوهدت المباراة.
	عومل المذنب بجفاوة.
جمل تشتمل على فعل به واو أصلية	داوى الطبيب الجريح.
	أوصيت أبنائي بالحلم.
	أوى الفتية إلى الكهف.

تمرين رقم (٦)

الشرح	إذا سمعت عن طريق للخير فكن أول السائرين فيه، وإذا أظهر لك أحد عداوته فلا تعامله بأخلاقه هو، بل استمسك بالأخلاق الرفيعة والآداب السامية.

الفعل الماضي	ما حدث فيه من إعلال
نُودِي	أصله نادى، وقد قلبت الألف فيه واوًا لوقوعها بعد ضم.
عُودِيَ	أصله عادى، وقد قلبت الألف فيه واوًا لوقوعها بعد ضم.

٢ - قلب الواو ياء

الأَمْثِلَةُ:

١ - يَسُودُ المَرْءُ بِأَدَبِهِ؛ فَكُنْ سَيِّدًا.
لِكُلِّ امرِئٍ مَا نَوَى؛ فَالأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ.
يهُونُ العَمَلُ؛ فالعَمَلُ هَيِّنٌ.

٢ - أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ؛ فَأَنْجِزِ المِيعادَ.
تُوزنُ الأُمورُ بِالعَقْلِ؛ لأَنَّهُ خَيْرُ ميزان.
أورق الشَّجَرُ؛ فَزانَهُ الإيرَاقُ.

٣ - يَعْدُو المَرْءُ عَلَى أَخِيهِ؛ وأَنْدَمُهُما العادي.
يَسْمُو الوَطَنُ بِأَبِنائِهِ؛ إذَا كَثُرَ فيهم السَّامِي.
ويعلُو برجَالِه؛ إلى قِمَّة الشَّرَفِ العَالي.

البحث

انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعالًا ثلاثة هي: يسود، ونَوَى، ويَهُون، وكل منها مشتمل على واو. ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو في سَيِّد ونيَّة وهيِّن، مع أنها من مادة الأفعال، فلا بد أن يكون سيِّد أصله سَيْود، ونِيَّة أصلها نِوْية، وهين أصلها هَيْوِن. فأصول هذه الكلمات قد اجتمع في كل منها الواو والياء، والأولى منها ساكنة؛

فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

وكذلك يُصنع بكل كلمة تُشبه هذه الكلمات؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو: قَضى ورَمَى، فإنك تقول فيه: مَقْضِيٌّ ومَرْمِيٌّ، والأصل: مَقْضُوي ومَرْمُوي.

خذ الطائفة الثانية تجد بكل مثال فعلًا به واو، ولكنك في الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو في الكلمات: ميعاد وميزان وإيراق، وتجد مكان الواو ياء، فلا بد أن يكون أصل هذه الياء واوًا، وأن أصل الكلمات: مِوْعاد، موزان، إوراق، ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسورًا قلبت ياء، وكذلك تُقلب ياءً كلّ واوٍ ساكنة بعد كسر.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال: يعدو، يسمو، يعلو، وهي واوية، ولكنك في الأمثلة التي أمامها لا تجد الواو في العادي والسامي والعالي، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادِو والسامِو والعالِو، وأنه لوقوع الواو متطرفة بعد كسر قلبت ياء، وكذلك كل واو تجمع هذين الشرطين.

القاعدة

٨ - تُقْلَبُ الوَاوُ يَاءً:

أ - إِذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ وَاليَاءُ فِي كَلِمَةٍ وكانت الأُولَى مِنْهُما سَاكِنَةً.

ب - إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

ج - إِذَا وَقَعَتْ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

تَمْرِينَات

(١)

اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال:

خَلِيٌّ[١] - ميراث - إيراد - الداني - القاسي - ميت

(٢)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال «إكرام» فهاتِه، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال:

أَوْلَم - أَوْقَدَ - أَوْعَز - أَوْجَز

أَوْمَأَ - أَوْصَل - أَوْقَع - أوفد

(٣)

هاتِ اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، وبيِّن ما حدث فيه من الإعلال:

رمَى - شفَى - يَرَى - نَسِيَ - لَقِيَ - كفى

(٤)

اذكر ما في المصادر الآتية من إعلال:

طَيٌّ «فعله طوَى»، غَيٌّ «فعله غوَى»، لَيٌّ «فعله لَوى».

---

(١) الخلي: الخالي من الهم.

(٥)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال «استغفار» فهاتِه، واذكر نوع الإعلال الذي يحدث به، وسببه:

اسْتَوْعَبَ - استوقف - استورد - استوحش

(٦)

هات اسم الفاعل معرفًا بالألف واللام لما يأتي، وإذا حدث به إعلال فاشرحه:

بَدَا - رنا - شكا - طفا[1] - خلا - عفا - صفا

(٧)

بيِّن ما به إعلال، وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية، مع ذكر السبب:

القاضي - الداعي - ميلاد - إيسار

إيقاظ - وَفِيٌّ - بَيِّن - مَهْدِي

(٨)

هاتِ ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص اليائي الثلاثي، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوي الثلاثي، وبيِّن ما بها جميعًا من إعلال.

(٩)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن الكلمات التي قُلبت فيها الواو ياء:

مَا أنضَرَ الرَّوضَ إبَّانَ الرَّبيعِ وَقَدْ ... سَقَاهُ مَاءُ الغَوادِي فَهْوَ رَيَّانُ

غَنَّتْ بَلابِلُهُ لَحْنًا فَأَطْرَبَني ... كأَنَّمَا هِيَ في العِيدانِ عِيدانُ

(١) طفا الشيء فوق الماء: لم يرسب.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من الإعلال
خَلِيٌّ	خليوٌ	اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والأولى منهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.
ميراث	مِوْارث	وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
إيراد	إوْراد	وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ في غير جمع؛ فقلبت ياء.
الداني	الدَّانِوْ	تطرفت الواو بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً.
القاسِي	القَاسِوْ	تطرَّفت الواو بعد كسرٍ؛ فقلبت ياء.
مَيِّت	ميوت	اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والأولى منهما ساكنة؛ فقلِبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

تمرين رقم (٢)

الفعل	مصدره على مثال إكرام	ما حدث فيه من الإعلال
أولم	إيلام	أصلها (إولام) وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء.
أوقد	إيقاد	أصلها (إوقاد) وقعت الواو ساكنةً بعد كسر فقلبت ياءً.
أوعز	إيعاز	أصلها (إوعاز) وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
أَوْجَز	إيجاز	أصلها (إوجاز) وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
أومأ	إيماء	أصلها (إوماء) وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
أوصل	إيصال	أصلها (إوصال) وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياءً.
أوقع	إيقاع	أصلها (إوقاع) وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياءً.
أوفد	إيفاد	أصلها (إوفاد) وقعت الواو ساكنةً بعد كسر؛ فقلبت ياءً.

تمرين رقم (٣)

الفعل	اسم المفعول	ما حدث فيه من الإعلال
رَمَى	مرمِيٌّ	أصله (مرموي) على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصارت مرميٌّ ثم قلبت ضمة الميم كسرة لمجانسة الياء، فصارت مرميٌّ.
شَفَى	مَشفِيٌّ	أصله مَشفُوي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مَشفُيّ ثم قلبت ضمة الفاء كسرة لمجانسة الياء، فصارت مَشفِيّ.
يرى	مرئيٌّ	أصله مرءوي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مرئيٌّ ثم قلبت ضمة الراء كسرة لمجانسة الياء فصارت مرئيٌّ.
نَسِي	منسيٌّ	أصله منسُويٌ على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء فصارت مَنسُيٌّ ثم قلبت ضمة السين كسرة لمجانسة الياء فصارت منسيٌّ.
لقي	ملقيّ	أصله ملقُويٌ على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مَلقُيٌّ ثم قلبت ضمة القاف كسرة لمجانسة الياء قبلها؛ فصارت ملقيّ.
كفى	مكفي	أصله مكفوي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، فصارت مكفُيٌّ ثم كسرت ضمة الفاء لمجانسة الياء قبلها؛ فصارت مكفيّ.

تمرين رقم (٤)

المصدر	ما فيه من إعلال
طَيّ فعله (طوَى)	أصله طَوْي، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.
غَيّ (فعله غَوَى)	أصله غَوْي، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.
لَيّ فعله (لَوَى)	أصله لَوْي، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

تمرين رقم (٥)

الفعل	مصدر على مثال استغفار	نوع الإعلال الذي حدث به	سببه
استوعب	استيعاب	أصله استوعاب قلبت الواو ياء.	لوقوعها ساكنة بعد كسر.
استوقف	استيقاف	أصله استوقاف، قلبت الواو ياء.	لوقوعها ساكنة بعد كسر.
استورد	استيراد	أصله استوراد، قلبت الواو ياء.	لوقوعها ساكنة بعد كسر.
استوحش	استيحاش	أصله استوحاش، قلبت الواو ياءً.	لوقوعها ساكنة بعد كسرٍ.

تمرين رقم (٦)

الفعل	اسم الفاعل معرفًا بـ(ال)	ما حدث فيه من إعلال
بدا	البادِي	أصله البادِو وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء.
رنا	الراني	أصله الرانِو، وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياءً.
شكا	الشاكي	أصله الشاكِو، وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياءً.
طفا	الطافي	أصله الطافِو ، وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياءً.
خلا	الخالي	أصله الخالِو وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياءً.
عفا	العافي	أصله العافِو وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياءً.
صفا	الصافي	أصله الصافِو وقد تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياءً.

تمرين رقم (٧)

ما به إعلال	سبب الإعلال
الداعي	أصلها الداعو، وقد قلبت الواو ياءً لتطرفها بعد كسر.
ميلاد	أصلها مولاد، وقد قلبت الواو ياءً لسكونها بعد كسر.
مهديّ	أصلها مهدُوي على وزن مفعول، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء فصارت مهدُيٌّ ثم كسر ما قبل الياء لمجانسة الياء، فصارت مَهدِيّ.
ما ليس به إعلال	**سبب عدم الإعلال**
القاضي	لم تستوفِ شُرُوط الإعلالِ.
إيسار	لم تستوفِ شُرُوط الإعلالِ.
إيقاظ	لم تستوفِ شُرُوط الإعلالِ.
وَفِيٌّ	لم تستوفِ شُرُوط الإعلالِ.
بَيِّن	لم تستوفِ شُرُوط الإعلالِ.

تمرين رقم (٨)

اسم المفعول من الناقص اليائي الثلاثي	ما حدث فيه من إعلال
مرمِيٌّ	أصله مرموي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصارت مرميٌّ ثم قلبت ضمة الميم كسرة لمجانسة الياء، فصارت مرميٌّ.
مهديّ	أصلها مهدوي، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء لمجانسة الياء.
مكفي	أصله مكفوي على وزن مفعول وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، فصارت مكفيٌّ ثم كسرت ضمة الفاء لمجانسة الياء قبلها؛ فصارت مكفيّ.
ثلاثة أمثلة لاسم الفاعل من الفعل الناقص الواوي الثلاثي	ما حدث فيه من إعلال
العالي	أصلها العالِو، وقد قلبت الواو ياء لتطرُّفها بعد كسر.
الشادي	أصلها الشادِو، وقد قلبت الواو ياء لتطرُّفها بعد كسر.
الدَّاعي	أصلها الدَّاعو، وقد قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسر.

تمرين رقم (٩)

الشرح	ما أجمل الحدائق الغنَّاء أيَّام الرَّبيع، بعد أن سقاها ماء الأمطار الغزيرة، فهي ناضرة، وتُغَنِّي البلابِلُ فيها بِأَصْوَاتٍ جَمِيلَةٍ عَذْبَةٍ، تُطرِبُ سَامِعَها وكأنَّما هي في أعوادها على الشجر أعواد تعزف، وكأنك في عيد.

الكلمات التي قلبت فيها الواو ياء	البيان
الغَوادِي	أصلها الغوادو، وقد قلبت الواو ياءً لتطرفها بعد كسر.
ريَّان	أصلها رُوْيان على وزن فَعْلان ، وقد قلبت الواو ياء لاجتماع الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن.
العيدان	أصلها العِوْدان على وزن فِعْلان ، وقد قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسر.
عِيدَان	أصلها عودان على وزن فِعْلان، وقد قلبت الواو ياءً؛ لسكونها بعد كسرٍ.

٣ - قَلْبُ الواوِ والياءِ هَمْزة

الأَمْثِلَةُ:

١ - إِذَا دَعاكَ المُضْطَرُّ فاسْتَجِبِ الدعاء.
كان عُمَرُ إِذَا قَضَى عَدَلَ في القَضَاءِ.
وإِذَا وفَى كان مِثَالًا فِي الوَفَاءِ.

٢ - إِذَا سادَ أَحَدٌ بِمَالِهِ، فَكُنْ سَائِدًا بِأَدَبِك.
لَا تَسْأَمْ إِذَا حالَ حَائِلٌ دُونَ ما تَطْلُبُ.
إِذَا حَادَ حَائِدٌ عَنِ الحَقِّ فَأَرْشِدْهُ.

٣ - التَّاريخُ صَحِيفَةٌ أَوْ صَحائفُ كُلُّهَا عِظَة.
بِمِصْرَ مَلْجَأٌ لِلْعَجَائِزِ، لَا تَدْخُلُهُ إِلَّا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ.
اجْتَهِدْ عِنْدَ كَتَابَتِكَ الرَّسائِلَ أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرِّسالةِ جَلِيًّا.

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألفها منقلبة عن واو أو ياء، وهي دعا، وقضى، ووفى. ولكنا لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات: دُعاء، وقَضَاء، وَوفاء، مع أنها من مادة الأفعال نفسها، فلا بد أن تكون دعاء أصلها دعاو، وقضاء أصلها قضاي، ووفاء أصلها وفاي. ولكن حرف العلة حينما جاء متطرفًا وقبله ألف زائدة قلب همزة، وهذا تراه

لو استقريته مطردًا.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء، أصل ألفها واو أو ياء، وهي ساد، وحال، وحاد، وتشتمل الأمثلة أيضًا على اسم الفاعل لكل فعل من هذه الأفعال، ونشاهد أن واو الفعل أو ياءه لم تبق في اسم فاعله، وأن همزة حلت محلها؛ لأن «سائد» أصله ساود، و«حائل» أصله حاول، و«حائد» أصله حايد، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة نرى في كل مثال مفردًا، وجَمْعه على صيغة منتهى الجموع، وإذا بحثنا في المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث أحرفها حرف مد زائد، ونجد أن هذا الحرف قُلب همزة في جموعها.

القواعد

٩ - تُقْلَبُ الوَاوُ وَاليَاءُ هَمْزَةً إذَا تَطَرَّفَتْ إحْدَاهُما بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ.

١٠ - تُقْلَبُ الوَاوُ وَاليَاءُ هَمْزةً فِي اسْمِ فاعِلِ الأَجْوَفِ الثُّلَاثِيِّ الَّذِي وَسَطُهُ أَلِفٌ.

١١ - حرْفُ المَدِّ الزَّائِد فِي مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يُقْلَبُ هَمْزَةً إذَا وقَعَ فِي الجَمْعِ بَعْدَ أَلِفِ صيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ.

تَمْرِينَات

(١)

اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية، وبيِّن ما حدث فيها من الإعلال، وسببه:

جلائل - صفاء - قائم - أعداء - نائم - عرائس

شفاء - سحائب - نسَّاء - أنحاء - مائل - قصائد

(٢)

بيِّن ما به إعلال، وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية، مع ذكر السبب:

أنباء - شِرَاء - بائع - مسائل - فضائل

إنشاء - وسائد - أرزاء[١] - عَدَّاء[٢]

(٣)

من المحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألا يكون بها إعلال، فما أفعالها في الحالين؟ وما معنى كل فعل؟

ثائر - جائر - سائل - زائر

(٤)

اجمع الأسماء الآتية على صيغة منتهى الجموع، وبيِّن ما يحدث فيها من الإعلال، مع ذكر السبب:

قِلادة - نَجيبة - عمامة - خَميلة[٣] - قَلُوص[٤] - حَلُوبة[٥]

(٥)

هاتِ اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي، وبيِّن ما فيه من إعلال، وسببه:

حام - ساح - رام - زال - خاب

قال - صاح - شان - غاب - عاد

---

(١) الرزء: المصيبة.

(٢) كثير العدو، أي: الجري.

(٣) الشجر المجتمع الكثيف.

(٤) الناقة الشابة.

(٥) الناقة الحلوب: التي تُحلب.

(٦)

مصادر الأفعال الآتية على مثال «إكرام» فكيف تصوغها؟ وإذا حدث فيها إعلال فاذكره وبيِّن سببه:

أجْرى - أهْدَى - أمْضَى - أفضَى

أثرى - أعْطَى - أقصى - أعلى

(٧)

في كل من الكلمات الآتية إعلالان، فما هما؟ وما سببهما؟

استيلاء «فعله استولى»، استيفاء «فعله استوفى»، استيصاء «فعله استوصى».

(٨)

كوِّن ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي، وثلاثًا أخرى بكل منها جمع تكسير على صورة «فعائل».

(٩)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن الكلمات التي قلبت فيها الواو أو الياء همزة:

هَوَاجِرُ الأيام في ... ظِلَالِكُمْ أصائلُ[1]

مَا في الرجاء بَعْدَكم ... وَلَا البَقَاءِ طائلُ

---

(١) الهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحر. والأصائل: كأنه جمع أصيلة، وهي الوقت من بعد العصر إلى المغرب.

ويريد بهواجر الأيام شدائدها، وبالأصائل أوقات الراحة والنعيم.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من الإعلال وسببه
جلائل	جلايل	وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد، فقلبت الياء همزة.
صفاء	صفاو	تطرفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.
قائم	قاوم	وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
أعداء	أعداو	تطرفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.
نائم	ناوم	وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
عَرَائِس	عراوس	وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت الواو همزة.
شِفَاء	شِفَاي	تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
سحائب	سحااب	وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت الألف همزة.
نساء	نسَّاي	تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
أنحاء	أنحاو	تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
مائل	مايل	وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
قصائد	قصايد	وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة.

تمرين رقم (٢)

الكلمة	نوعها من حيث الإعلال وعدمه	السبب
أنباء	ليس بها إعلال	الهمزة المتطرفة أصلية.
شراء	بها إعلال	أصلها شراي، وقد قلبت الياء همزة لتطرُّفها بعد ألف زائدة.
بائع	بها إعلال	أصلها بايع، وقد قلبت الياء همزة؛ لأنها وقعت عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه.
مسائل	ليس بها إعلال	الهمزة التي وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع أصلية.
فضائل	بها إعلال	أصلها فضايل ، وقد قلبت الياء همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع وكانت مدًّا زائدًا في المفرد.
إنشاء	ليس بها إعلال	الهمزة المتطرفة أصلية.
وسائد	بها إعلال	أصلها وساد ، وقد وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة.
أرزاء	ليس فيها إعلال	الهمزة المتطرفة أصلية.
عدَّاء	بها إعلال	أصلها عدَّاو ، وقد تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	إذا كان بها إعلال	إذا لم يكن بها إعلال
ثائر	إذا كانت اسم فاعل من الفعل ثار يثورُ فهو ثائر. كان أصلها ثاور، وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أُعِلَّت في ماضيه؛ فقلبت همزة فصارت ثائر بمعنى هائج.	إذا كانت اسم فاعل من الفعل ثأر يثأر فهو ثائر. كانت الهمزة أصليَّة بمعنى الذي لا يُبقي على شيء حتى يدرك ثأره.
جائر	إذا كانت اسم فاعل من الفعل جار يجور بمعنى ظلم، كانت جائر معلة على النحو الآتي: أصل الكلمة هو جاور وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعِلٍ وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	إذا كانت اسم فاعل من الفعل جأر يجأر بمعنى رفع صوته بالدعاء، كانت جائر غير معلة.
سائل	إذا كانت اسم فاعل من الفعل سال يسيل بمعنى جرى، كانت سائل معلة على النحو الآتي: أصل الكلمة هو سايِل، وقد وقعت الياءُ عينًا لاسم فاعِلِ فعلٍ أعلَّت في ماضيه، فقلبت همزة.	إذا كانت اسم فاعل من الفعل سأل يسأل بمعنى طلب، كانت سائل غير معلة.
زائر	إذا كانت اسم فاعل من الفعل زار يزور بمعنى أتاه ليلتقي، كانت زائر معلة على النحو الآتي: أصل الكلمة هو زاور، وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.	إذا كانت اسم فاعل من الفعل زأر يزأر بمعنى صاح كالأسد كانت زائر غير معلة.

تمرين رقم (٤)

الكلمة	جمعها على صيغة منتهى الجموع	ما حدث فيها من إعلال وسببه
قلادة	قلائد	أصلها قلااد ، وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد، فقلبت همزة.
نجيبة	نجائب	أصلها نجايب، وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد، فقلبت همزة.
عمامة	عمائم	أصلها : عماام، وقعت الألف بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة.
خميلة	خمائل	أصلها خمايل، وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد فقلبت همزة.
قَلُوص	قلائص	أصلها قلاوص، وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة.
حلوبة	حلائب	أصلها حلاوب، وقعت الواو بعد ألف صيغة منتهى الجموع، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة.

تمرين رقم (٥)

الفعل	اسم الفاعل	ما حدث فيها من إعلال وسببه
حام	حائم	أصلها حاوم، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه فقلبت همزة.
ساح	سائح	أصلها سايح، وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
رام	رائم	أصلها راوم ، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
زال	زائل	أصلها زاول ، وقعت الواو عينًا لاسم فاعِل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
خاب	خائب	أصلها خايب، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزةً.
قال	قائل	أصلها قاول، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
صاح	صائح	أصلها صايح، وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
شان	شائن	أصلها شاين، وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
غاب	غائب	أصلها غايب، وقعت الياء عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.
عاد	عائد	أصلها عاود ، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.

تمرين رقم (٦)

الفعل	مصدره على مثال إكرام	ما حدث فيها من إعلال وسببه
أجرى	إجراء	أصلها إجرَاي، تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.
أهدى	إهداء	أصلها إهداي، وقعت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.
أمضى	إمضاء	أصلها إمضاي، تطرفت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.
أفضى	إفضاء	أصلها إفضاي، تطرفت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.
أثرى	إثراء	أصلها إثراو، تطرفت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت همزة.
أعطى	إعطاء	أصلها إعطاو، تطرفت الواو بعد ألف زائدة فقلبت همزة، فصارت إعطاء.
أقصَى	إقصاء	أصلها إقصاو، تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة فقلبت همزة، فصارت إقصاء.
أعلَى	إعلاء	أصلها إعلاو، تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة فقلبت همزة، فصارت إعلاء.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	الإعلالان اللذان حدثا فيها وسببهما
استيلاء فعله: استولى	أصلها استولاي، وقد وقع في الكلمة إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسر. والثاني: قلب الياء همزة؛ لتطرُّف الياء بعد ألف زائدة.

استيفاء فعله: استوفى	أصلها استِوفَاي، وقع في الكلمة إعلالان: الأول: قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسر. والثاني: قلب الياء همزة؛ لتطرف الياء بعد ألف زائدة.
استيصاء فعله استوصى	أصلها استوصاي، وقع في الكلمة إعلالان: الأول قلب الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسر. والثاني: قلب الياء همزة؛ لتطرُّفها بعد ألف زائدة.

تمرين رقم (٨)

ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي	سائق السيارة مُتعَب.
	الصائم ثوابه جزيل.
	الطفل الصغير جائع.
ثلاث جمل بكل منها جمع تكسير على صورة فعائل	قرأت جميع رسائلك.
	أجبت مسائل كثيرة.
	اتبعت وسائل جيدة لتعينني على المذاكرة.

التمرين رقم (٩)

الشرح	شدائد الأيام ومتاعبها في قربكم راحة ونعيم، أما إذا رحلتم فلا رجاء في أحد بعدكم ولا قيمة للبقاء بدونكم.

الكلمات التي قلبت فيها الواو أو الياء همزةً	ما حدث فيها
أصائل	أصلهاأصايل، جمع أصيلة، وقعت الياء بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة.

الرجاء	أصلهاالرَّجاو، تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
البقاء	أصلها البقاي، تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.
طائل	أصلها طاول، وقد وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.

٤ - قَلْبُ الواوِ والياءِ ألفًا

الأَمْثِلَةُ:

١ - كانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الحقَّ إذَا قَالَ.

٢ - ولا يميلُ عَنْهُ إذَا الجَبَلُ مال.

٣ - ويَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعا.

٤ - ويَرْمِي فِي سَبِيلِ اللهِ إِذَا رَمَى.

البحث

الفعل «قال» في المثال الأول أجوف مضارعه «يقول»، والفعل «مال» في المثال الثاني مضارعه «يميل»، فأين الواو في الماضي الأول، وأين الياء في الماضي الثاني؟ لا بد أن تكون الألف في أحدهما منقلبة عن واو، وفي الآخر منقلبة عن ياء، وأن أصل قال «قَوَلَ» ومال «مَيَلَ» فوُجدت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفًا، وكذلك الشأن في ألف كل أجوف.

وإذا نظرت المثالين الأخيرين رأيت الفعلين: دعا ورمى، والأول مضارعه يدعو، والثاني مضارعه يرمي، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دَعَوَ، وأصل الثاني رَمَيَ؛ فوقعت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفًا.

ومما تقدم يُستنبط أن الواو والياء تقلبان ألفًا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما.

القاعدة

١٢ - إذا تحرَّكَتِ الوَاوُ واليَاءُ وكان مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا تُقْلبَانِ أَلِفًا.

تَمْرِينات

(١)

ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية؟ وماذا فيها من إعلال؟ وما سببه؟

برى - حام - قضى - عَامَ - أعلى - سرى - رنا[(١)] - سها

(٢)

الأفعال الآتية من باب فرِح، فهاتِ مضارعها، وإن كان به إعلال فبينه:

رَوِي - خَشِي - عَرِيَ - عَمِيَ - نَسِيَ - حَمِيَ

(٣)

هاتِ اسم المفعول معرفًا بالألف واللام مما يأتي، وإن كان به إعلال فاشرحه:

يَشتَري - يَفْتري - يَشْتَهي - يَكتري - يمتَطي

(٤)

القاضي والغازي يُجمعان على القضاة والغزاة، بيِّن أصل الألف في الجمعين، واذكر ما حدث فيهما من الإعلال.

(٥)

بيِّن الألف الزائدة والمنقلبة عن أصل في الكلمات الآتية، مع ذكر السبب:

قَابَل - مِرْقاة - مُجَامِل - اعْتَدى - مِبْراة

---

(١) رنا إلى الشيء: أدام النظر إليه.

(٦)

هاتِ ثلاثة أفعال آخرها ألف، ثم ثلاثة وسطها ألف، وبيِّن أصل كلٍّ، وما فيه من إعلال.

(٧)

اشرح البيتين الآتيين، ثم عيِّن الكلمات التي حصل فيها إعلال، ونوعه:

إذا ساء فعلُ المرءِ ساءت ظنونُهُ وصدَّق ما يعتاده من تَوَهُّمِ
وعادَى محبيه بقول عُداته وأصبح في ليل من الشك مظلمِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من إعلال	سببه
بَرَى	بَرَيَ	قلبت الياء ألفًا	لتحركها وانفتاح ما قبلها
حام	حَوَم	قلبت الواو ألفًا	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
قضى	قَضَيَ	قلبت الياء ألفًا	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
عام	عَوَمَ	قلبت الواو ألفًا	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
أعلى	أعلَوَ	قلبت الواو ألفًا	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
سرى	سَرَيَ	قلبت الياء ألفًا	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
رنا	رَنَوَ	قلبت الواو ألفًا	لتحركها وانفتاح ما قبلها.
سها	سَهَوَ	قلبت الواو ألفًا	لتحركها وانفتاح ما قبلها.

تمرين رقم (٢)

الفعل	مضارعه	ما به من إعلال
رِوِي	يَروَى	أصلها يروَي، قلبت الياء ألفًا: لتحركها وانفتاح ما قبلها.
خشِيَ	يخشى	أصلها يخشي، قلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
عَرِي	يعرَى	أصلها يعري، قلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
عَمِيَ	يعمى	أصلها يعمي، قلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
نَسِيَ	يَنسَى	أصلها يَنْسَي، قلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
حَمِيَ	يحمى	أصلها يحمي، قلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	اسم المفعول معرفًا بالألف واللام	ما به من إعلال
يشتري	المشترَى	أصلها المشترَي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
يفتري	المفترى	أصلها المفترَي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
يشتهي	المُشتهى	أصلها المشتهَي، تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
يَكتَرِي	المُكتَرى	أصلها المكتَرَي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
يمتطي	الممتطى	أصلها الممتطَي، تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.

تمرين رقم (٤)

الكلمة	الجمع	أصل الألف في الجمعين	السبب
القاضي	القضاة	أصل الألف ياء (القُضَيَة)	تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
الغازي	الغزاة	وأصلُ الألف واو (الغُزَوَة)	تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.

تمرين رقم (٥)

الكلمة	نوع الألف	السبب
قابَل	الألف زائدة.	أصلها قَبَل.
مِرقاة	الألف أصليَّة.	أصلها مِرقَيَة، تحركت الياء وانفتح ما قِ ا؛ فقلبت ألفًا.
مُجَامِل	الألف زائدة.	أصله جَمُل.
اعْتَدَى	الألف أصليَّة.	أصلها اعتَدَوَ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
مبراة	الألف أصليَّة.	أصلها مِبرَيَة على وزن مِفعَلة، وقد تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.

التمرين رقم (٦)

أفعال آخرها ألف	أصل كل فعل	ما فيها من إعلالٍ
شَدَا	شَدَوَ	تحرَّكت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
رَجَا	رَجَوَ	تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
سَقَى	سَقَيَ	تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
أفعال وسطها ألف	ما فيها من إعلال	أصلها
زَالَ	زَوَلَ	تحركت الو او، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
نَامَ	نَوَمَ	تحركت ِ او، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
باع	بيع	تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.

تمرين رقم (٧)

الشرح	الإنسان دائمًا ينظر إلى أفعال الناس بحسَب نيته وفعله، فإذا كان فعله سيئًا ظن السوء في الناس، واقتنع بهذا الظن السيئ؛ وهو مجرد وهم من نسج خياله، واستمع إلى أقوال مبغضيه وصَدَّق قدحهم في محبيه؛ فعاداهم، وأظلمت حياته من شكوكه في جميع من حوله.

الكلمات التي حصل فيها إعلال	نوع الإعلال
ساء (وأصلها سوء).	ألفه منقلبة عن واو.
يعتاده (وأصلها يعتوده)	ألفه منقلبة عن واو.
عادى (وأصلها عادَوَ)	ألفه منقلبة عن واو.
عُدَاة (وأصلها عُدَوَة)	ألفه منقلبة عن واو.

٥ - قَلْبُ الواوِ والياءِ تاءً

الأَمْثِلَةُ:

١ - وَصَلَ اوْتَصل اتَّصل.

٢ - وَعَظَ اوْتَعظ اتَّعظ.

٣ - يَسَرَ ايْتَسر اتَّسر.

البحث

لدينا فعل ثلاثي أوله واو أو ياء، مثل وصل ويسر، وأردنا أن نبني منه على صيغة «افتعل» ألم يكن القياس أن تقول: اوتصل وايتسر؟ نعم هذا هو القياس، ولكن العرب لم تقل هذا بل قالت: اتَّصل واتَّسر، بقلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء في تاء «افتعل»، وهذا الإعلال كما حصل في الفعل الذي على صيغة «افتعل»، يحصل في مصدره ومشتقاته، كاتصال ومتصل.

القاعدة

١٣ - إذَا وَقَعَتِ الوَاوُ أوِ اليَاءُ قَبْلَ تَاءِ «الافْتِعَالِ» ومَا تَصرَّفَ مِنْهُ، تُقْلَبُ تَاءً.

تَمْرِينَات

(١)

ابنِ الأفعال الآتية على صيغة «افتعل»، وبيِّن ما حدث فيها من الإعلال:

وَصَفَ - وَعَدَ - وَسَمَ[1] - وَشَمَ - وَزَنَ

---

(١) وسم الشيء: جعل له علامة.

(٢)

بيِّن أصل كل كلمة مما يأتي، وما حدث فيها من الإعلال:
مُتكل - اتَّسع - اتِّجاه - اتَّشح - اتِّضاع - اتِّهام

(٣)

بيِّن كل إعلال في كلمة اتَّقى «مجردها وَقى».

(٤)

ابنِ ثلاثة أفعال من نوع المثال على افتعل، ثم هاتِ المصدر واسم الفاعل من كل فعل، واشرح ما في إحدى هذه الكلمات من الإعلال.

(٥)

اشرح البيت الآتي، وبيِّن ما في كلمة «متقد» من الإعلال:

يا رُبَّ صدْرٍ عَلَيَّ مُتَّقِدٍ أطفأتُهُ بالسماحِ والكَرَمِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	بناؤه على صيغة افتعل	ما حدث فيه من إعلال
وَصَفَ	اتَّصَفَ	أصلها اوتصف، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
وعد	اتعد	أصلها اوتعد، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل، فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
وسم	اتَّسَمَ	أصلها اوتسم، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل، فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
وشم	اتشم	أصلها اوتشم، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل، فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
وزن	اتَّزَنَ	أصلها اوتَزَنَ، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل، فأبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.

تمرين رقم (٢)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من إعلال
مُتَّكِل	مُوتَكِل	وقعت الواو فاءً لصيغة مُفتَعِل؛ فأبدلت تاءً وأدغمت التاء في التاء.
اتَّسَع	اوتَسَع	وقعت الواو فاءً لصيغة افتَعَل؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.
اتِّجاه	اوتجَاه	وقعت الواو فاءً لصيغة افتعال؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.
اتَّشَحَ	اوتَشَحَ	وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.
اتِّضاح	اوتضاح	وقعت الواو فاءً لصيغة افتعال؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.
اتِّهام	اوتهام	وقعت الواو فاءً لصيغة افتعال؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من تغير
اتَّقى	اوتَقَيَ	حدث فيها إعلالان: الأول: أبدلت الواو تاءً، وأدغمت التاء في التاء، لوقوعها فاءً لصيغة افتعل. الثاني: تحرَّكت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.

تمرين رقم (٤)

أفعال من المثال	على افتعل	مصدرها	اسم الفاعل	شرح الإعلال في كلمة (اتَّزن)
وزن	اتَّزن	اتِّزَان	مُتَّزِن	أصلها (اوتزن) وقعت الواو قبل تاء افتعل فقلبت تاءً، ثم أدغمت التاء في التاء.
وعد	اتَّعد	اتِّعاد	متَّعِد	
وقد	اتَّقد	اتِّقاد	مُتَّقِد	

تمرين رقم (٥)

الشرح	
الشرح	قد تشتعل بعض الصدور عليَّ نارًا بسبب حقدها وعداوتها، فأقابلها بالكرم والتسامح، فيكون هذا هو السبيل لإطفاء هذه النار، قال تعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

الكلمة	الإعلال
مُتَّقد	أصلها مُوتَقِد، وقعت الواو فاءً لصيغة افتعل؛ فأبدلت تاءً، وأدغمت التاء في التاء.

الإبدال

الأَمْثِلَةُ:

أ -	دَعا ذَكَرَ زَحَمَ	ب-	ادْتَعَى اذْتكَر ازْتَحَمَ	جـ -	ادَّعى اذْدَكر ازْدَحم
د -	صحِب ضَرَبَ طَلَعَ ظَلَمَ	هـ -	اصْتَحب اضْتَرب اطْتَلع اظتَلَمَ	و -	اصْطَحَب اضْطَرَب اطَّلع اظْطَلم

البحث

بقسم «أ» أفعال ثلاثية مبدوءة بدال، أو ذال، أو زاي، وفي قسم «ب» ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة «افتعل»، ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال بقسم «ج» لم تجد تاء افتعل ورأيت مكانها دالًا. ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثي أوله دال. أو ذال. أو زاي، إذا بُنِيَ على افتعل تبدل فيه تاء افتعل دالًا، ومثل افتعل مصدره ومشتقاته.

وبقسم «د» أفعال ثلاثية مبدوءة بصاد، أو ضاد، أو طاء، أو ظاء، وفي

قسم «هـ» ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على «افتعل»، ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال بقسم «و» لا تجد تاء افتعال، بل تجد مكانها طاء. ومن ذلك تحكم بأن كل فعل ثلاثي أوله صاد، أو ضاد، أو طاء، أو ظاء، إذا بُنِيَ على افتعل تبدل فيه تاء افتعل طاء، ومثل افتعل في ذلك مصدره. ومشتقاته.

القواعد

١٤ - إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثُّلَاثِيِّ دالًا أَوْ ذالًا أَوْ زايًا وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ، تُبْدَلُ تَاءُ افْتَعَلَ دالًا، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِ افْتَعَلَ وَمُشتقَّاتِهِ.

١٥ - إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثُّلَاثِيِّ صادًا أَوْ ضادًا أَوْ طاءً أَوْ ظاءً وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ، تُبْدَلُ تَاءُ افْتَعَلَ طاءً، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِهِ ومُشتَقَّاتِهِ.

تَمْرِينَات

(١)

كيف تأتي بصيغة افتعل من الأفعال الآتية؟

زَاد - دانَ - زَجَرَ - صَلحَ - خَدَمَ - زان

(٢)

ما مجرد الأفعال الآتية؟ وما أحرف الزيادة التي بها؟

اضْطَغَنَ[1] - اصْطَنَعَ - اصْطَبَر - اطَّرد - اصْطَحَبَ

---

(١) الضغن: الحقد.

(٣)

في الكلمات الآتية إبدال وإعلال، فبيِّن كليهما، مع ذكر الأسباب:

ازْدِهَاء - اصطلاء - ازْدَرَى - مصطفى - اصْطَافَ

(٤)

هات أربع كلمات تشتمل على إبدال ليس غيرُ، ثم ضع كل واحدة في جملة مفيدة.

(٥)

اشرح البيت الآتي، وبيِّن ما في كلمة «المضطر» من الإبدال:

إذا لم يكن إلَّا الأسِنَّةَ[1] مَرْكَبٌ فما حيلةُ المُضْطَرِّ إلا ركوبُها

(١) الأسنة: جمع سنان، وهو طرف الرمح.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	صيغة افتعل	كيفية الإتيان بصيغة (افتعل)
زاد	ازداد	أصلها ازتاد، أول الثلاثي زَاي وبُني عَلَى افتعل، تبدل تاء افتعل دالًا.
دان	ادَّان	أصلها ادتَنَ، أول الثلاثي زَاي وبُني عَلَى افتعل، تبدل تاء افتعل دالًا.
زَجَر	ازدَجَرَ	أصلها ازتجر، أول الثلاثي زَاي وبُني عَلَى افتعل، تبدل تاء افتعل دالًا.
صلح	اصطلح	أصلها اصتلح، أول الثُّلاثيِّ صَاد، وبُني على افتعل، تبدل تاء افتعل طاء.
خَدَمَ	اختَدَم	أول الثلاثي ليس دالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايًا أو صَادًا أَوْ ضَادًا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً؛ فيبقى كما هو.
زان	ازدان	أصلها ازتَانَ، أول الثلاثي زَاي وبُني عَلَى افتعل، تبدل تاء افتعل دالًا.

تمرين رقم (٢)

الفعل	مجرده	أحرف الزيادة التي به
اضطغَنَ	ضَغَنَ	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً
اصطنع	صنع	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً.
اصطبر	صبر	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً
اطَّرَدَ	طَرَدَ	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً، وأدغمت في الطاء.
اصطحب	صحب	الهمزة والتاء التي قلبت طاءً.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	الإبدال	سببه	الإعلال	سببه
ازدهاء	قلب التاء دالًا	وقوعها بعد الزاي	قلب الواو همزة	تطرَّفت الواو بعد ألف زائدة.
اصطلاء	قلب التاء طاء	وقوعها بعد الصاد	قلب الياء همزة	تطرَّفت الياء بعد ألف زائدة.
ازدرَى	قلب التاء دالًا	وقوعها بعد الزاي	قلب الياء ألفًا	تحركت الياء وانفتح ما قبلها.
مصطفى	قلب التاء طاء	وقوعها بعد الصاد	قلب الواو ألفًا	تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
اصطاف	قلب التاء طاء	وقوعها بعد الصاد	قلب الياء ألفًا	تحركت الياء وانفتح ما قبلها.

تمرين رقم (٤)

كلمات تشتمل على إبدال فقط	وضعها في جملة مفيدة
اضطجع، أصلها اضتجع	اضطجع المريض على سريره.
اصطحب، أصلها اصتحب.	اصطحبت الصالحين.
اتفق، وأصلها اوتفق.	اتفقت مع أخي على الصدق.
اصطلح، أصلهااصتلح	اصطلحت مع جاري.

تمرين رقم (٥)

الشرح	اسلك جميع الطرق في سبيل الوصول إلى هدفك، حتى لو لم تجد إلا ركوب المخاطر والصعاب.

الكلمة	الإبدال
المضطر	أصلها المضتر، وقعت تاء افتعل بعد الضاد؛ فأبدلت طاءً.

الإعلال بالتسكين

الأَمْثِلَةُ:

١ - يَدُوم الوُدُّ بالمُجَامَلَةِ.
٢ - يَزِيدُ سُكَّانُ مِصْرَ كلَّ عام.
٣ - قُطْنُ مِصْرَ لَهُ المَقَامُ الأَوَّلُ.
٤ - اعْمَلِ الوَاجِبَ رَغْبَةً لَا مَخَافَةً.
٥ - اجْعَلْ مَالَكَ مَبْذُولًا، وعِرْضَك مَصُونًا.
٦ - اجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ العُقَلاءُ مَعيبًا.

البحث

الفعل «يدوم» أجوف واوي، فيكون من باب نصر، والفعل «يزيد» أجوف يائي، فهو من باب ضرب، وإذًا لا بد أن يكون ضبطهما هكذا: يَدْوُمُ ويَزْيِدُ، فماذا حصل فيهما؟ الذي حصل أنه فُرض أن حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة، وأن الحرف الصحيح أَوْلى بها منه؛ فنُقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الدال، ونُقلت حركة الياء إلى الزاي، فصار الفعلان هكذا: يدُوم ويزِيد؛ وكذلك يقال في أشباه هذين الفعلين.

وفي المثالين الثالث والرابع الكلمتان «مقام» و«مخافة» من قام يقوم

وخَوِفَ يخْوَف، فأصلهما إذًا مَقْوَم ومَخْوَفة، فنقلت حركة الواو فيها إلى الساكن الصحيح قبلها فصارتا مَقَوْم ومَخَوْفة، ثم يقال: إن الواو كانت متحركة فيهما أولًا وقد انفتح الآن ما قبلها فتقلب ألفًا كما علمت.

وفي المثال الخامس كلمة «مصون» اسم مفعول من صان يصون، فأصلها مَصْوُون، نُقلت فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح، فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها، والواو الثانية ساكنة أيضًا فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين.

وفي المثال الأخير كلمة «مَعيب» اسم مفعول من عاب يعيب، فأصلها مَعْيُوب، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، ثم اجتمع ساكنان الياء والواو، فحذفت الواو منعًا لاجتماع ساكنين، فصارت مَعُيْب فكسرت العين لمناسبة الياء. ومثل ذلك يقال في كل ما يشبه «مصون ومعِيب».

مما تقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله؛ فأصبح المعتل بعد النقل ساكنًا، ويسمى هذا إعلالًا بالتسكين.

القاعدة

١٦ - إذا كان الحَرْفُ المُعْتَلُّ فِي كَلِمَةٍ مُتَحرِّكًا، وكانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحيحٌ سَاكِنٌ، سُكِّنَ المُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ إلَى الحَرْفِ الصَّحِيحِ، وَيُسَمَّى هَذَا إعلالًا بِالتَّسْكِينِ [١].

---

(١) من أنواع الإعلال: الإعلال بالحذف، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الأسباب الصرفية؛ كحذف الواو في نحو: يَعِد ويَزِن.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن الكلمات التي حصل فيها إبدال أو إعلال، وأسبابهما في العبارة الآتية:

اتَّفق أن حُوكم مرة حَميدٌ الطوسيُّ أمام الرشيد، واعتقد أنه مقضيٌّ عليه بعد أن لَم تُجْدِ أساليبُ الاعتذار، وبعد أن عَجَزَ عن إيجاد وسيلةٍ من الوسائل أو حيلة تَحول دون قتله؛ فلما أهاب الرشيدُ بالجلاد وأقبل ذلك القاسي صائلًا بسيفه كما يصول الأسد، اضطرب حميد وبكى، فقال الرشيد: لِمَ البكاء؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما أنا بخائف، ولكني حزينٌ لموتي وأنت ساخط عليَّ!!

(٢)

ما أبواب الأفعال الآتية؟ وما نوع إعلالها؟

يسِير - يصوم - يحوم - يعيش - يسود - يَبيد - يطير - يجود

(٣)

ما أصل كل كلمة مما يأتي؟ وما نوع الإعلال بها؟

منام - ملامة - مرام - مجال - منارة - مَفَازَة - مَثَار

(٤)

الأفعال الآتية من باب فرِح، فهاتِ مضارعها، وإن حدث به إعلال فاشرحه:

خاف - نام - غار - حار - نال - عاف

(٥)

هاتِ اسم المفعول من الأفعال الآتية، وبيِّن ما فيه من إعلال:

باعَ - شانَ - رام - قاسَ - صاد - قالَ - كالَ

(٦)

ابنِ الأفعال الآتية للمجهول، وإن حدث بها إعلال فاشرحه:

يعِيد - يفِيد - يجيد - يريد - يسيء - يطيل - يخيف

(٧)

هاتِ اسم الفاعل لكل مما يأتي، وبيِّن ما يحصل من الإعلال:

أصاب - أناب - أمال - أجاب - أبان - أعان - أشار

(٨)

هاتِ اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، واشرح ما به من إعلال:

أَقَام - أَجادَ - أَشاعَ - أَجابَ - أَضاعَ - أغاث

(٩)

كوِّن جملة بها كلمة فيها إعلال وإبدال، وأخرى بها كلمة فيها إعلال ليس غيرُ، وثالثة تشتمل على كلمة بها إبدال ليس غيرُ.

(١٠)

اشرح البيت الآتي، وبيِّن ما في بعض كلماته من الإعلال بالتسكين:

يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنا ... وتَسْلَمَ أعراضٌ لَنا وعقولُ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الكلمات	سبب الإبدال والإعلال
اتَّفق	أصلها اوْتَفَقَ ، وقعت الواو فاء لصيغة افتعل ؛ فأبدلت تاءً وأدغمت التاء في التاء .
حُوكِم	أصلها حَاكَمَ، قلبت الألف واوًا لانضمام ما قبلها .
مَقضِيّ	أصلها مقضوي، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، وكُسِر ما قبل الياء لمجانسة الياء .
إيجاد	أصلها إوْجَادَ، وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياءً .
الوَسَائل	أصلها الوسَايِل، وقعت الياء عينًا لصيغة منتهى الجموع بعد الألف، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة .
حيلة	أصلها حِوْلة، وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً .
تَحُولُ	أصلها تَحْوُل، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .
أهَابَ	أصلها أهيبَ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا .
القاسي	أصلها القاسِو، تطرفت الواو بعد كسر؛ فقلبت ياء .
صائلًا	أصلها صاولًا، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة .
يصول	أصلها يصْوُلُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها .
اضطرب	أصلها اضترب، أبدلت التاء طاءً لوقوعها بعد الضاد .
بَكَى	أصلها بكَيَ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا .
البكاء	أصلها البكاي، تطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلبت همزة .

قال	أصلها قَوَل، تحركت الواو وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفًا.
خَائِف	أصلها خَاوِف، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل وقد أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة.

تمرين رقم (٢)

الفعل	بابه	نوع الإعلال
يَسِير	ضَرَبَ يضرِبُ	إعلال بالتسكين (بالنَّقل). أصلها يَسْيِر، نُقِلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَصُوم	نَصَرَ يَنْصُرُ	إعلال بالتسكين (بالنَّقل). أصلها يَصْوُمُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَحُوم	نَصَرَ يَنْصُرُ	إعلال بالتسكين (بالنَّقل). أصلها يَحْوُمُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَعِيش	ضَرَبَ يضرِبُ	إعلال بالتسكين (بالنَّقل). أصلها يَعْيِش، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَسُود	نَصَرَ يَنْصُرُ	إعلال بالتسكين (بالنَّقل). أصلها يَسْوُد، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَبِيد	ضَرَبَ يضرِبُ	إعلال بالتسكين (بالنَّقل). أصلها يَبْيِد، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَطِيرُ	ضَرَبَ يضرِبُ	إعلال بالتسكين (بالنَّقل). أصلها يَطْيِر، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
يَجُودُ	نَصَرَ يَنْصُرُ	إعلال بالتسكين (بالنَّقل). أصلها يَجْوُد، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.

تمرين رقم (٣)

الكلمة	أصلها	بيان الإعلال فيها
مَنَام	مَنْوَم	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَنَوم، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
ملامة	مَلْوَمة	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت ملَوْمَة، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
مرام	مَرْوَم	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَرَوْم، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
مجال	مَجْوَل	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَجَوْل، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
منارة	مَنْوَرة	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَنَوْرَة، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
مفازة	مَفْوَزة	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَفَوْزَة، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
مثَارَ	مَثْوَر	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَثَوْر، فتحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.

تمرين رقم (٤)

الفعل	مضارعه	الإعلال الذي حدث فيه
خَافَ	يَخَافُ	أصلها يَخْوَف، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَخَوْف، ثم تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.

نامَ	يَنَامُ	أصلها يَنْوَم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَنَوْم، ثم تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
غار	يغار	أصلها يَغْيَر، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَغَيْرُ، ثم تحركت الياء في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.
حَارَ	يَحَارُ	أصلها يَحْيَر، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَحَيْرُ، ثم تحركت الياء في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
نال	ينال	أصلها يَنْوَل، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَنَوْل، ثم تحرك الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
عاف	يعاف	أصلها يَعْيَف، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت يَعَيْف، ثم تحركت الياء في الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.

تمرين رقم (٥)

الفعل	اسم المفعول	الإعلال الذي حدث فيه
بَاعَ	مَبِيع	أصلها مَبْيُوع، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان: الياء والواو فحذفت (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسِر ما قبل الياء لمناسبة الياء.
شان	مَشِين	أصلها مَشْيُون، نُقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان: الياء والواو فحذفت (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسِر ما قبل الياء لمناسبة الياء.
رام	مَرُوم	أصلها مَرْوُوم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين.

قاسَ	مَقِيس	أصلها مَقْيُوس، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان: الياء والواو فحذفت (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسِر ما قبل الياء لمناسبة الياء.
صاد	مَصِيد	أصلها مَصْيُود، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان: الياء والواو فحذفت (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسِر ما قبل الياء لمناسبة الياء.
قالَ	مَقُول	أصلها مقْوُول، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين.
كَالَ	مَكِيل	أصلها مكيول، نقلت حركة الياء وهي الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها، فحذف أحدهما (الواو) للتخلص من التقاء الساكنين، ثم كُسِر ما قبل الياء لمناسبة الياء.

تمرين رقم (٦)

الفعل	بناؤه للمجهول	ما حدث فيها من إعلال
يُعِيد	يُعَادُ	أصله يُعْوَد، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
يفيد	يُفَاد	أصله يُفْيَد، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
يجيد	يُجَادُ	أصله يُجْوَد، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
يُرِيد	يُراد	أصله يُرْوَد، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.

يُسِيءُ	يُسَاءُ	أصله يُسْوَء، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
يُطِيل	يُطَال	أصله يُطْوَل، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
يُخِيف	يُخَافُ	أصله يُخْوَف، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.

تمرين رقم (٧)

الفعل	اسم الفاعل	ما حدث فيه من إعلال
أصاب	مُصِيبٌ	أصله مُصْوِب، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ، فقلبت ياءً.
أَنَابَ	مُنِيب	أصله مُنْوِب، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ فقلبت ياءً.
أمال	مُمِيل	أصله مُمْيِل، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
أجاب	مُجِيب	أصله مُجْوِب، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً.
أبان	مُبِين	أصله مُبْيِن، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها.
أعان	مُعِين	أصله مُعْوِن، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً.
أشار	مُشِير	أصله مُشْوِر، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ؛ فقلبت ياءً.

تمرين رقم (٨)

الفعل	اسم المفعول	ما به من إعلال
أقام	مُقَام	أصله مُقْوَم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.
أَجَادَ	مُجَاد	أصله مُجْوَد، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.
أَشَاعَ	مُشَاع	أصله مُشْيَع، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الياء بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.
أجاب	مُجَاب	أصله مُجْوَب، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.
أَضَاعَ	مُضَاع	أصله مُضْيَع، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.
أغاث	مُغَاث	أصله مُغْوَث، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.

تمرين رقم (٩)

جملة بها كلمة فيها إعلال وإبدال	اتَّقى المؤمن رَبَّهُ.
جملة بها كلمة فيها إعلال وليس غير	نام الطفل نومًا عميقًا.
جملة بها كلمة فيها إبدال ليس غير	اضطجع المريض.

تمرين رقم (١٠)

الشرح	إصابة الجسم أهون من إصابة العِرض والعقل، فالأُولى تُداوى وتصح، أما العقول والأعراض فلا تَدَاوَى.

الكلمات التي بها إعلال بالتسكين	ما حدث بها
يَهُون	أصله يَهْوُنُ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها.
تُصَاب	أصله تُصْوَب، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.

الميزان الصرفي

(١)

الأَمْثِلَةُ:

١ - شرِب فعِل — كرُم فعُل — قَمَرٌ فَعَلٌ

٢ - دَحْرَج فَعْلَل — دِرْهَم فِعْلَل — سَفَرْجَل فَعَلَّل

***

٣ - هَذَّب فَعَّل — فهَّم فعَّل — قَسَّمَ فَعَّلَ

٤ - لاعَبَ فاعَلَ — انصَرَف انفَعَل — اسْتَخْبَرَ اسْتَفْعَلَ

البحث

أظْهرُ ما يقال في هذا الباب أنه وُضع لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات، وما يطرأ من زيادة أو حذف أو إعلال. ولمَّا كان أكثر الكلمات ثلاثيًّا جَعَل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هي: الفاء للحرف الأول من الكلمة، والعين للثاني، واللام للثالث.

فإذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب، والعين محل الراء، واللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان - وهو فَعِلَ - بالشكل الذي ضُبطت به أحرف الموزون.

وكذلك يقال في كرُم وقَمَر وأشباهِهما.

وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجردة، ولما كان الميزان «فعل» على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لامًا في الرباعي، فقلنا في دحرج: «فَعْلَلَ»، وزِدنا لامين في الخماسي، فقلنا في سفرجل: «فَعَلَّلَ». وكذلك يُفعل في كل رباعي وخماسي مجرَّدَيْن.

وفي الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى «هذَّب» حرفها الثاني مضعف؛ لذلك ضَعَّفنا الحرف المقابل له في الميزان. وكذلك يُفعل في فهَّم وقسَّم وأمثالهما.

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية وزائدة، فكلمة «لاعب» فيها اللام والعين والباء وهي أصلية، وفيها الألف وهي زائدة، ويشاهَد في ميزانها أن الفاء والعين واللام وُضعت مكان الأحرف الأصلية على الترتيب، وأن ألفًا زائدة وُضعت مكان الألف الزائدة. ومثل ذلك يُعمل في كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة.

القواعد

١٧ - يُوزَنُ الثُّلَاثِيُّ المُجَرَّدُ بِوَضْعِ الفَاءِ مِنْ «فَعَلَ» مَكانَ الحَرْفِ الأَوَّلِ، وَالعَيْنِ مَكانَ الثَّانِي، وَاللَّام مَكانَ الثَّالِثِ، وتُضبَط أَحْرُفُ المِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرُفِ المَوْزُونِ دائمًا.

١٨ - يُوزَنُ الرُّبَاعِيُّ والخُمَاسِيُّ المُجَرَّدَانِ بِزِيادَةِ لَامٍ في الأَوَّلِ، ولامَيْنِ في الثَّاني عَلَى أَحْرُفِ فَعَلَ.

١٩ - إذا كَانَتِ الكَلِمةُ مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ، حَرْفٍ ضُعِّفَ الحَرْفُ المُقَابِلُ له في الميزانِ.

٢٠ - إذا اشْتَمَلَتِ الكلِمَةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ أوْ أَكْثَرَ، وُضِعَ الزَّائِدُ مَكانَهُ فِي المِيزَانِ.

الميزان الصرفي

(٢)

الأَمْثِلَةُ:

١ -	صَام	فَعَلَ	٢ -	قُمْ	فُلْ
	اصطَبر	افتَعل		اسعَوْا	افعَوْا
	يقُوم	يفْعُل		يرْمُونَ	يفعُون
	مرَام	مَفْعَل		هبةٌ	عِلَة
	مَهْدي	مَفْعُولٌ		زِنَةٌ	عِلَة

البحث

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالًا أو إبدالًا، ففي صام إعلال بالقلب، وفي اصطبر إبدال، وفي يقوم إعلال بالتسكين، وفي مَرَام إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب، وفي مَهدي إعلال بالقلب، وإذا رَجَعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأيناه لم يتأثر بأي نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة؛ وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال، ويتجاهل حدوث شيء منها.

ومن ذلك نستنبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال «بالقلب أو التسكين» توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال.

وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال

بالحذف، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذي حُذف من الكلمة حُذف مقابله من ميزانها، فالحرف الثاني وهو الواو حُذف من قم؛ فحُذف من ميزانه الحرف المقابل له وهو العين، ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات. ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حُذف من الكلمة حرف أو أكثر حُذف ما يقابل ذلك في الميزان.

القواعد

٢١ - إذَا حَصَلَ في الكَلِمةِ إبْدَالٌ أَوْ إعلالٌ بالقَلْبِ أو التَّسْكِينِ، وُزِنَتِ الكَلِمةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الإبْدَالِ أَوِ الإِعْلَالِ، وَلَا يُنْظَرُ إليْهِمَا.

٢٢ - إذَا حُذف مِنَ الكَلِمةِ بَعْضُ أَحْرُفِهَا، حُذِفَ نَظِيرُ ذَلِك مِنَ المِيزَانِ.

تَمْرِينَات

(١)

زِنِ الأسماء المعربة والأفعالَ في العبارة الآتية:

إذا وعدتَ عدة فأنجز؛ فإنَّ من أكبر ما يَضُرُّ الأفراد والأممَ أن تُتخذ المواعيدُ ذريعةً إلى المَماطَلَةِ والتسويفِ، وكثيرًا ما يُقَوَّى الميعادُ بكل مُحرِجَةٍ من الأيمان، والقائلُ والمَقُولُ له يعتقدان أنها كاذبةٌ، فإذا تقهقرتِ التجارةُ والصناعةُ في الشرق؛ فذلك لأنهما في حاجَةٍ ماسةٍ إلى الأخلاقِ قبلَ احتياجِهما إلى المال.

(٢)

زن الكلمات الآتية، مع ضبط الميزان بالشكل:

شمْس - نَظَرَ - كَتِف - عَلِمَ - جَعْفَرِ - فَرَّ - بَعْثَرَ

(٣)

هاتِ كلمات للموازين الآتية، مع الضبط:

فِعْلٌ - فُعْلٌ - فَعِلَ - فَعَّلَ - فَعْلَلَ

(٤)

زن الكلمات الآتية، مع ضبط الميزان بالشكل:

يَسُود - يَسِيل - مَقَام - قَادَ

ازْدَلَف[1] - مَرْمِيٌّ - قضَى - اتصَّل

(٥)

زِنِ الكلماتِ الآتيةَ، واضبط الميزان بالشكل:

صُنْ - داعٍ - ثِقْ - سَعَةٌ - ارْضَ - يقضُون

(٦)

هاتِ ميزان الكلمات الآتية مضبوطًا:

اسْتَجَارَ - انْطَلَقَ - انتفعَ - تشارَكَ

أخبَرَ - احمارَّ - اقشعرَّ - تقدَّم

(٧)

هاتِ كلمات للموازين الآتية، واضبطها:

فاعَلَ - افتَعلَ - تَفَاعَلَ - فاعِلٌ

تفعَّل - فَعائِل - فَعِيلٌ - مفعول

فَعُول، إفْعالٌ، مُفَاعَلَةٌ، فَعلاءُ

(١) اقترب.

(٨)

زن الكلمات الآتية، مع ضبط الميزان:

أطبَّاء - أعْداء - جيِّد - ميثاق - نائم - سُعَاة

(٩)

صُغْ مِن «ماتَ»، و«غالَ» على وزن فِعْلَة، وإذا حدث إعلال فبيِّنه.

(١٠)

صُغْ مِن «نَسِيَ» على وزن مفعول، ومن «وَنَى» على وزن مِفْعَال، وإذا حدث إعلال فاشرحه.

(١١)

صُغْ من «جَال» على وزن مَفْعَل، ومن «علا» على وزن فَعِيل، ومن «قام» على وزن فَيْعِل، وإذا حصل إعلال فوضحه.

(١٢)

فعلُ «مِيقاتٍ» وَقَتَ، وفعل «ميقاةٍ» وَقَى، فما ميزانهما؟ وماذا فيهما من إعلال؟

(١٣)

تكون كلمة «مُعْتاد» اسم فاعل وتكون اسم مفعول، زِنها في الحالين، ثم ضعها في جملة مفيدة في كل حال منهما.

(١٤)

اشرح البيتين الآتيين، ثم زن فعلين وثلاثة أسماء فيهما:

بَـلاءٌ لَـيْـسَ يَـعْـدِلُـهُ بَـلاءٌ ... عَـدَاوَةُ غَـيْـرِ ذِي حَـسَـبٍ ودِيـنِ

يُبِيحُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصُنْهُ ... وَيَرْتَعُ مِنْكَ في عِرْضٍ مَصُونِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الاسم المعرب	وزنه	الاسم المعرب	وزنه	الفعل	وزنه
عِدَة	عِلَة	القائل	الفَاعِل	وَعَدْتَ	فَعَلْتَ
أَكْبَرِ	أَفْعَلِ	المقول	المَفْعُل	أَنْجِزْ	أَفْعِلْ
الأَفْرَادِ	الأَفْعَالِ	كاذبة	فاعِلة	يَضُرُّ	يَفْعُلُ
الأُمَم	الفُعَل	التجارة	الفِعالة	تَتَّخذ	تَفْتَعَل
المَوَاعِيد	المَفَاعِيل	الصناعة	الفِعالة	يُقَوَّى	يُفَعَّل
ذَرِيعَة	فَعِيلَة	الشرق	الفَعْل	يَعْتَقِد	يَفْتَعِل
المُمَاطَلَة	المُفَاعَلَة	حاجة	فَعْلَة	تَقَهْقَر	تَفَعْلَلَ
التَّسْوِيف	التَّفْعِيل	ماسَّة	فاعِلة		
كَثِيرًا	فَعِيلًا	الأخلاق	الأفعال		
المِيعَاد	المِفْعَال	قَبْل	فَعْل		
كُلِّ	فُعْل	احتياج	افتِعال		
مُحرِجَةٍ	مُفْعِلَة	المال	الفَعْل		
الأَيْمَان	الأَفْعَال				

تمرين رقم (٢)

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
شَمْسٌ	فَعْلٌ	جَعْفَر	فَعْلَل
نَظَرَ	فَعَلَ	فَرَّ	فَعَلَ
كَتِف	فَعِل	بَعْثَرَ	فَعْلَلَ
عَلِمَ	فَعِلَ		

تمرين رقم (٣)

الميزان	كلمات عليه مع الضبط
فِعْلٌ	عِلمٌ، هِنْد، بِئْر.
فُعْلٌ	سُحْت، حُكْمٌ، جُرْمٌ.
فَعِلَ	سَمِع، عَلِم، فَرِح.
فَعَّل	عَلَّم، وَزَّع، رَتَّب.
فَعْلَل	دَحْرَج، زَلْزَل، بَعْثَر.

تمرين رقم (٤)

الكلمة	وزنها مع الضبط	الكلمة	وزنها مع الضبط
يَسُود	يَفعُلُ	ازدَلَف	افْتَعَلَ
يَسِيل	يَفعِلُ	مَرمِيٌّ	مَفعُولٌ
مَقَام	مَفعَل	قَضَى	فَعَلَ
قَادَ	فَعَلَ	اتَّصَلَ	افْتَعَلَ

تمرين رقم (٥)

الكلمة	وزنها مع ضبط الميزان بالشكل
صُن	فُل
دَاع	فَاع
ثِق	عِل
سَعة	عَلة
أرضَ	افعَ
يقضون	يفعون

تمرين رقم (٦)

الكلمة	ميزانها مضبوطًا
اسْتَجَارَ	اسْتَفْعَل
انْطَلَقَ	انْفَعَل
انتفع	افْتَعَل
تشارك	تَفَاعَل
أخبَرَ	أَفْعَل
احمارَّ	افْعَالّ
اقشعرَّ	افْعَلَلّ
تقدَّم	تَفَعَّل

تمرين رقم (٧)

الميزان	كلمات لهذا الميزان مع الضبط
فاعَلَ	ساعَد، شارَك، حاسَب.
افْتَعَل	انْتَقَل، انْتَصَر، انْفَتَح.
تَفَاعَل	تَشَاجَر، تَخَاصَم، تَصَالَح.
فَاعِلٌ	سَامِع، عَالِم، شَارِب.
تفعَّل	تَقَدَّم، تأخَّر، تعَلَّم.
فَعَائِل	جداول، رسائل، حقائب.
فَعِيلٌ	عَلِيم، بَصِير، سَمِيع.
مَفْعُول	مَسْمُوح، مَغْفُور، مَهْزُوم.
فَعُول	غَفُور، شَكُور، كَفُور.
إفعالٌ	إِحْسَان، إِكْرَام، إِعْلَام.
مُفَاعَلَة	مُخَاصَمَة، مُحَارَبَة، مُقَاتَلَة.
فَعْلَاء	بيضاء، خضراء، حسناء.

تمرين رقم (٨)

الكلمة	وزنها مع الضبط	الكلمة	وزنها مع الضبط
أطبَّاء	أَفْعِلَاء	مِيثَاق	مِفْعَال
أَعْدَاء	أَفْعَال	نَائِمٌ	فَاعِلٌ
جَيِّدٌ	فَيْعِل	سُعَاةٌ	فُعَلَةٌ

تمرين رقم (٩)

الكلمة	على وزن فِعْلة	ما حدث فيها
مات	مِيتَة	أصلها مِوْتَة، قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسر.
غال	غِيلَة	أصلها غِوْلَة، قلبت الواو ياءً لوقوعها ساكنة بعد كسر.

تمرين رقم (١٠)

المطلوب	الكلمة	ما حدث فيها من تغيير
على وزن مَفعُول من (نَسِي)	مَنسيٌّ	أصلها منسويٌ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، ثم كسر ما قبل الياء لمجانسة الياء.
على وزن مِفْعَال من (وَنِي)	ميناء	وأصلها مِوْنَاي، فيها إعلالان: الأول: قلب الياء الأخيرة همزة؛ لتطرفها بعد ألف زائدة. الثاني: قلب الواو ياء؛ لسكونها بعد كسر.

تمرين رقم (١١)

المطلوب	الكلمة	ما حدث فيها من تغيير
على وزن مَفْعَل من (جال)	مجال	أصلها مَجْوَل، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَجَوْل، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا.
على وزن فَعِيل من (عَلا)	عَلِيّ	أصلها عَلِيوٌ، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.
على وزن فَيْعِل من(قَامَ)	قَيِّم	أصلها قَيْوِم، وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسَّابق منهما ساكن، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.

تمرين رقم (١٢)

الكلمة	أصلها	ميزانها	ما فيها من إعلال
(ميقَات) التي فعلُها وَقَت	مِوْقَات	مِفْعَال	وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلِبت ياءً.
(مِيقاة) التي فعلها وَقَى	مِوْقَيَة	مِفْعَلة	فيها إعلالان: الأول: قلب الواو ياءً؛ لوقوعها ساكنة بعد كسرٍ. والثاني: قلب الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

❁ ❁ ❁

تمرين رقم (١٣)

المطلوب	وزنها	المثال
معتاد اسم فاعل	على وزن مُفتعِل بكسر العين	المجتهد معتاد التفوق.
مُعتاد اسم مفعول	على وزن مفتعَل بفتح العين	العائد من سفره معتاد من أصدقائه.

تمرين رقم (١٤)

الشرح	شر البلاء أن يعاديك من لا دين له ولا حسب، فهو يستبيح عرضك بلا رادع من دين أو أخلاق، في حين أن عرضه غير محفوظ، فهو مرتع للجميع، فكان الأَوْلى به أن يُمسك عن الخوض في أعراض مصونة وأن يصون عرضه.

الفعلان	وزنهما	ثلاثة أسماء	وزنها
يُبيح	يُفْعِل	بَلاء	فَعَال
يَصُون	يَفْعُل	حَسَب	فَعَل
		مَحْفُوظ	مَفْعُول

أسماء الأفعال

الأَمْثِلَةُ:

١ - هَيْهَاتَ[١] الأمل إذا لم يسعده العمل.
أُفٍّ[٢] لمن ييأس.
صَهْ[٣] إذا تكلم غيرك.

***

٢ - عليكَ[٤] نفسَك فهذبها.
دونَكَ[٥] القلم.
رُوَيْدَكَ[٦] إذا سرتَ.

***

٣ - كَتَابِ[٧] الدرسَ.
دفَاعِ[٨] عنِ الشرف.
سمَاعِ[٩] النصحَ.

---

(١) هيهات: بَعُدَ. (٢) أف: أتضجر. (٣) صه: اسكتْ.
(٤) عليك: الزمْ. (٥) دونك: خذ. (٦) رويدك: تمهل.
(٧) كتاب: اكتبْ. (٨) دفاع: ادفع. (٩) سماع: اسمع.

البحث

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معاني الأفعال، ولكنك إذا عرضت عليها علاماتها وهي تاء الفاعل في الماضي مثلًا، ودخول «لم» في المضارع، وقَبول ياء المخاطبة في الأمر، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات، فهي إذًا ليست أفعالًا ولكنها بمعنى الأفعال؛ ولذلك سميت بأسماء الأفعال.

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسم لفعل ماضٍ، ومنها ما هو اسم لفعل مضارع، ومنها ما هو اسم لفعل أمر.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال، بل وُضعت في أول الأمر لتدل على معنى الفعل، وهذه تسمى مُرتَجَلَة.

وعند النظر في أمثلة الطائفة الثانية، تجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة في معانٍ أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل، فقد كانت جارًّا ومجرورًا أو ظَرْفًا أوْ مَصْدَرًا، وهذه تسمى مَنْقُولة.

وبتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة نجد أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كَتَبَ، ودَفَعَ، وسَمِعَ، وهي أفعال ثلاثية متصرفة تامة، وكل فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن «فَعَالِ».

القواعد

٢٣ - اسْمُ الفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الفِعْلِ ولَا تَقْبَلُ عَلَامَاتِهِ.
وَهُوَ مَنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلَاثَةُ أَقْسَام: اسْمُ فَعِلِ مَاضٍ، وَاسْمُ فِعْلِ مُضَارِعٍ، وَاسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ. وَمِنْ حَيْثُ وَضْعُهُ قِسْمَانِ: مُرْتَجَلٌ، وَمَنْقُولٌ، وَيُنْقَلُ عَنِ الجَارِ وَالمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالمَصْدَرِ.
٢٤ - يُصاغ اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ تَامٍّ.

تَمْرِينَات

(١)

خاطِب بالعبارة الآتية المفردة، والمثنى، والجمع بنوعيه:

حَيَّ على خير العمل ذاكرًا مجدك القديم، وإليك عَنْ كُلِّ ما يقف بك دون آمالك الجِسَام.

أ - طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها

(أ) أسماء الفعل الماضي

بُطآن	= بَطُؤَ
سَرْعان، وَشكان	= سَرُعَ
شتَّان	= بَعُدَ

(ب) أسماء الفعل المضارع

قَدْ، قط	= يكفي
زِهْ	= أَسْتَحْسِنُ
بَخْ	= أَرْضَى
وَا، واها، ويْ	= أتلهف أو أتعجَّب

(جـ) أسماء فعل الأمر

إليكَ	= تباعدْ
بلْهَ	= دعْ
أمامَك	= تقدَّمْ
آمين	= اسْتَجِبْ
حَيَّ	= أَقْبِلْ
هَيَّا، هَيْتَ	= أسْرِعْ
هلُمَّ	= تعالَ
عندكَ، لَدَيكَ، هَاكَ	= خذ
مَهْ	= اكفُفْ
مكانك	= اثبت

(٢) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - وَيْ لشباب لا يَعْمل!

ويْ: اسم فعل مضارع بمعنى أتعجَّب، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنا.

لشباب: جار ومجرور متعلق بوَيْ.

لا: نافية.

يعمل: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، والجملة صفة.

٢ - دُونَكَ الكتابَ

دونك: دون اسم فعل بمعنى خذ، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنت.

الكتاب: مفعول به منصوب.

ب - أَعرب الجملتين الآتيتين:

١ - صَهْ عمَّا يَشِين.

٢ - أمامَكُمْ؛ فإنَّ الحياة جهاد.

(٣)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

عليكَ نفسَك هذِّبْها فمن مَلَكَتْ ... قيادَهُ النفسُ عاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومَا

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المطلوب	المثال
مخاطبة المفرد المؤنثة	حَيَّ على خَيرِ العَمَلِ ذَاكِرَةً مجدَكِ القديمَ، وإليكِ عن كل ما يقف بكِ دون آمالكِ الجسام.
مخاطبة المثنى المذكر	حَيَّ على خير العمل ذاكرَيْنِ مجدَكما القديمَ، وإليكما عن كل ما يقف بكما دون آمالكما الجسام.
مخاطبة المثنى المؤنث	حي على خير العمل ذاكرتَيْنِ مجدَكما القديمَ، وإليكما عن كل ما يقف بكما دون آمالكما الجسام.
مخاطبة جمع المذكر السالم	حي على خير العمل ذاكرِينَ مجدَكم القديمَ، وإليكم عن كل ما يقف بكم دون آمالكم الجسام.
مخاطبة جمع المؤنث السالم	حَيَّ على خير العمل ذاكراتٍ مجدَكنَّ القديمَ، وإليكنَّ عن كل ما يقف بكنَّ دون آمالكنَّ الجسام.

تمرين رقم (٢)

الكلمة	إعرابها
صَه	اسم فعل أمر، بمعنى اسكُت، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت.
عَمَّا	عَن: حرف جر مبني على السكون، و(ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـ(عن).
يَشين	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره: هو، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
أمامكم	اسم فعل أمر، بمعنى تقدموا، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنتم.
فإنَّ	الفاء للتعليل. (إن) حرف توكيد ونصب ناسخ مبني على الفتح.
الحياة	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جهادٌ	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٣)

الشرح	الزم نفسك وقم على تهذيبها، وكن أنت قائدها إلى الخير، فمن قادته نفسه أدخلته في مواطن السوء وعاش دهره مذمومًا.

الكلمة	إعرابها
عليك	اسم فعل أمر، بمعنى الزم، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت.
نفسك	(نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.
هذِّبْها	(هَذِّب) فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به.
فمن	(الفاء) استئنافية. (مَن) اسم شرطٍ جازم مبني على السُّكون في محلٍّ رفع مبتدأ.
مَلَكَت	فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، و(تاء التأنيث) حرف مبني على السكون.
قِيَادَهُ	(قياد) مفعول به مقدَّم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضمّ في محل جر مضاف إليه.

النَّفْسُ	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عاش	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا، تقديره: هو.
الدَّهرَ	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مذمومًا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة (ملكت قياده النفس عاش الدهر مذمومًا) في محلّ رفع خبر المبتدأ.

الفعل المعتل وأحكامه[1]

(١) المثال

الأَمْثِلَةُ:

أ - { وَعَدَ يَعِد عِدْ / وَصَلَ يَصِلُ صِل } ب - { وَجِلَ يَوْجَل ايجَلْ / وجِع يَوْجَع ايجَع }

البحث

نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل، فنقول: كل فعل من الأفعال السابقة مثال مجرد فاؤه واو، ويشاهد في القسم «أ» أن المضارع مكسور العين وأن فاء المثال حذفت منه ومن أمره، ويشاهد في القسم «ب» أن المضارع مفتوح العين وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره، ولكنها قلبت ياء في الأمر لسكونها وكسر ما قبلها.

القاعدة

٢٥ - تُحذفُ فَاءُ المِثَالِ المُجَرَّدِ فِي المُضَارِعِ وَالأَمْر إِذَا كَانَ واويًّا مَكْسُورَ العَيْنِ فِي المُضَارِعِ.

---

(١) في منهج المدارس الابتدائية استيفاء لأقسام المعتل وأحكامه؛ لهذا اقتصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تُدرَّس بالمدارس الابتدائية.

(٢) الأجوف

الأَمْثِلَةُ:

١ - صالَ	يصُول	صُلْتُ	
٢ - رَامَ	يَرُوم	رُمْتُ	
٣ - مالَ	يمِيل	مِلْتُ	
٤ - عَاشَ	يَعِيشُ	عِشْت	

***

٥ - خَافَ	يَخَافُ	خِفْتُ
٦ - حَارَ	يَحَار	حِرْت

البحث

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامه حذفت عينه كما تعلم.

ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئًا جديدًا عن الأجوف، فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر، والفعلين مال وعاش من باب ضرب، وإذا تأملت ماضي هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، رأيت فاءه مضمومة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وُجدت لتدل على الواو التي حذفت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك.

ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب، نحو مِلْت وعِشْت؛ للدلالة على الياء المحذوفة.

أما الفعلان الأخيران فهما من باب فرح، فأصل خاف يخاف خَوِف يخْوَف، وأصل حار يَحار حَيِرَ يَحْيَرُ، وترى عند إسناد ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاءه تُحرَّك بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحرف المحذوف، وإنما وُضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف لأنه محرك بالكسر.

القاعدة

٢٦ - إِذَا أُسندَ المَاضِي الأَجْوَفُ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، حُرِّكَتْ فَاؤُهُ بِالضَّمِّ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وبِالكَسْرِ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَوْ فَرِحَ.

٣ - الناقص

الأَمْثِلَةُ:

١ - خَشِيتُ خَشُوا	٧ - أَنْتِ تسعَيْنَ	١٣ - أَنْتُمَا تسعيَانِ
٢ - نَهُوتُ نَهُوا	٨ - أَنْتِ تمشِينَ	١٤ - أَنْتُمَا تمشيَانِ
٣ - عَلَوْتُ عَلَوْا	٩ - أَنْتِ تَدْعِينَ	١٥ - أَنْتُمَا تدعوَانِ
٤ - قضَيْتُ قضَوْا	١٠ - الرِّجَالُ يسعَوْن	١٦ - الفَتيَاتُ يسعَيْنَ
٥ - اسْتَدْعَيْتُ استدعَوْا	١١ - الرِّجالُ يمشُون	١٧ - الفَتيَاتُ يمشِينَ
٦ - سمَتِ البِنْتُ سَمَوْا	١٢ - الرِّجَالُ يدعُون	١٨ - الفَتيَاتُ يدعُونَ

البحث

سبق لك في دروس المدارس الابتدائية أنْ علمتَ بعد إيضاح وتفصيل حكمَ الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام عاد إلى ذاكرتك ما يُبيَّنُ لك فيما يلي:

القواعد

٢٧ - إِذَا كَانَ النَّاقِصُ يائيًّا أَوْ واويًّا سَوَاءٌ أَكَانَ ماضيًا أَمْ مُضارعًا، وأُسنِدَ إِلَى غَيْرِ الوَاوِ أَوْ يَاءِ المُخَاطَبَةِ لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ.

٢٨ - إِذَا كَانَ آخِرُ المَاضِي النَّاقِص أَلِفًا وَأُسْنِدَ إِلَى غَيْرِ الوَاوِ، فَإِن كَانَ ثُلَاثِيًّا رُدَّتِ الأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا. وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلاثَةٍ قُلِبَتِ الأَلِفُ يَاءً.

٢٩ - إذا اتَّصَلَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ بِالمَاضِي النَّاقِصِ الذِي آخِرُهُ أَلِفٌ حُذفت الأَلِف.

٣٠ - إِذَا أُسندَ النَّاقِصُ مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا إِلَى وَاوِ الجَمَاعَةِ أَوْ مُضارِعًا إِلَى يَاءِ المُخَاطَبَةِ، حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ وَبَقِيتِ الفَتْحَةُ قَبْلَ الوَاوِ وَاليَاءِ إِذَا كَانَ المَحْذُوفُ أَلِفًا، وَضُمَّ مَا قَبْلَ وَاوِ الجَمَاعَةِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ المُخَاطَبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلِفًا.

٣١ - المُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الاِثْنَيْنِ أَوْ نُونِ النِّسْوَةِ قُلِبَتْ أَلِفُهُ يَاءً.

٣٢ - الأَمْرُ النَّاقِصُ كَالمُضَارِعِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ.

تَمْرِينَات

(١)

بَيِّن في العبارة الآتية كل مضارع حُذفت فاؤه، وعَيِّن حركةَ فاء الأجوف المسند إلى ضمير رفع متحرك، مع بيان السبب:

سِرْتُ في ليلة قَمْرَاء على شاطئ النيل لتجد النفسُ راحتها بين ذراعَي السكينة الصامتة، فخِلْتُ الأمواجَ تَثِبُ لتتعلق بأذيال النسيم، وكدت أظنُّ أشعةَ القمر فوقَها حبالَ المودَّة بين الأرض والسماء، فصحتُ في خشيةٍ ورُعب: ما أَبْدَعَ صنعَ الواحدِ القهار!! ثم عدتُ إلى مُستقرِّي بعد أن لُمْتُ الذين يَقفون عن إدراك هذا الجمال وذاك الجلال.

(٢)

هاتِ مضارع الأفعال الآتية، وضع ثلاثة في جمل مفيدة:

وَرَدَ - وَضَحَ - وَزَنَ - وَصَفَ - وَجَبَ

(٣)

أسنِد الأفعال الآتية في عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحركة، واشَكِّل فاء كل فعل، مع بيان السبب:

رام - قام - عَاف - بَاعَ - نَامَ - سارَ

(٤)

كوِّنْ جملة تبتدئ بأجوف مضموم الفاء، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فرِح.

(٥)

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة في كل فعل من الأفعال في الجمل الآتية؟ وما سبب الشكل؟

١ - الغربيون سموا بالعلم والاختراع.

٢ - اجتنِبْ من عروا عن الفضل، وعموا عن الصواب.

٣ - خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه.

(٦)

أسنِد كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة:

جرى - لقي - خلا - اشترى - ذَكُوَ - انتهى

(٧)

حَوِّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة، والمثنى، والجمع بنوعيه:
صِلْ أخاك إذا نأى، وسامحه إذا هفا

(٨)

كَوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماضٍ ناقص مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزةً.

(٩)

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة وياء المخاطبة في كل فعل من الأفعال الآتية؟ وما سبب الشكل؟

١ - امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

٢ - الأبطال يَخْفون عند الطمع ويَبْدون عند الفزع.

٣ - اجني ثمرات العلم أيتها الفتاة، واغني بالقناعة، وارمي إلى العلاء.

(١٠)

أسنِد في عبارات موجزة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به:
يَشْقَى - يعلو - ارْمِ - يَقْضِي - اصْغَ - اعْفُ

(١١)

خاطِب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه:
أنت ترقَى وتسمو وتنال ما تبتغي بالجِد والأدب.

(١٢)

١ - كَوِّن جملة، المبتدأ فيها مثنى مؤنث، والخبر جملة مبدوءة بماضٍ ناقص.

٢ - كَوِّن جملة المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، والخبر جملة مبدوءة بماضٍ ناقص.

٣ - كَوِّن جملة بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بماضٍ ناقص متصل بضمير رفع.

(١٣)

اشرح معنى البيتين الآتيين، وأسْنِد ماضي كل فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة، ثم أعرب الثاني منهما:

إذا المَرْءُ لم يَكفُفْ عن الناس شرَّهُ فليس له ما عاشَ منهم مُصالِحُ

إذا ضاق صدرُ المرء لم يَصْفُ عيشُهُ ولا يستَطِيبُ العيشَ إلّا المُسامِحُ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

كل مضارع حذفت فاؤه	تَجِد - تثب - يَقِفُون.

الفعل الأجوف	حركة فائه	السبب
سرت	الكسرة	من باب (ضَرَب يَضْرِب)؛ كسرت فاؤه للدلالة على الياء المحذوفة.
خِلتُ	الكسرة	من باب (فَرِح يَفْرَح)؛ كسرت فاؤه للدلالة على حركة الحرف المحذوف.
كِدتُ	الكسرة	من باب (فَرِح يَفْرَح)؛ كسرت فاؤه للدلالة على حركة الحرف المحذوف.
صِحت	الكسرة	من باب (ضَرَب يَضْرِب)؛ كسرت فاؤه للدلالة على الياء المحذوفة.
عُدتُ	الضمة	من باب (نَصَر يَنْصُر)؛ ضُمَّت فاؤه للدلالة على الواو المحذوفة.
لُمتُ	الضمة	من باب (نَصَر يَنْصُر)؛ ضُمَّت فاؤه للدلالة على الواو المحذوفة.

تمرين رقم (٢)

الفعل	مضارعه	ثلاثة أفعال منها في جملة مفيدة
وَرَدَ	يَرِدُ	يَرِدُ الماء من يريد الشرب.
وَضَحَ	يَضِح - يَوْضَح	

وزن	يزنُ	المؤمن يزن كلامه.
وصف	يصف	
وجب	يجب	يجب الصيام في رمضان.

تمرين رقم (٣)

الفعل	إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة	حركة فائه	السبب
رام	رُمت التفوق	مضمومة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (نَصَر يَنْصُر) مسند إلى ضمير رفع، ضُمَّت فاؤه للدلالة على الواو المحذوفة.
قام	قُمت بأداء الواجب	مضمومة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (نَصَر يَنْصُر) مسند إلى ضمير رفع، ضُمَّت فاؤه للدلالة على الواو المحذوفة.
عاف	عفت الأمور الكريهة	مكسورة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (فِرِح يَفْرَح) مسند إلى ضمير رفع، كسرت فاؤه للدلالة على حركة الحرف المحذوف.
باعَ	بعت قطعة الأرض	مكسورة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (ضَرَب يَضْرِب) مسند إلى ضمير رفع، كسرت فاؤه للدلالة على الياء المحذوفة.
نام	نمت حتى الصباح	مكسورة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (فِرِح يَفْرَح) مسند إلى ضمير رفع، كسرت فاؤه للدلالة على حركة الحرف المحذوف.
سَارَ	سرت طويلًا	مكسورة	الفعل ثلاثي أجوف من باب (ضَرَب يَضْرِب) مسند إلى ضمير رفع، كسرت فاؤه للدلالة على الياء المحذوفة.

تمرين رقم (٤)

جملة تبدأ بأجوف مضموم الفاء	صُمت رمضان.
جملة تبدأ بأجوف مكسور الفاء من باب ضَرَبَ	عِشت متفائلًا.
جملة تبدأ بأجوف مكسور الفاء من باب فرِح	خِفْتُ الأسد.

تمرين رقم (٥)

المثال	شكل الحرف قبل واو الجماعة	السبب
١ -	الفتحة (سَمَوْا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهيًا بألف؛ تحذف ألفه، وتبقى الفتحة دليلًا عليها.
٢ -	الضمة (عَرُوا، عَمُوا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهيًا بياء؛ تحذف ياؤه، ويضم ما قبل واو الجماعة.
٣ -	الفتحة (رَأَوْا، تَجَافَوْا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهيًا بألف؛ تحذف ألفه، وتبقى الفتحة دليلًا عليها.
٤ -	الضمة (اتَّبَعُوه، اجْتَنَبُوه)	الفعل الصحيح المسند إلى واو الجماعة يضم ما قبل واو الجماعة فيه.

تمرين رقم (٦)

الفعل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة	ضمائر الرفع البارزة
جرى	جَرَيْتُ، جَرَيْنَا، جَرَيْنَ، جَرَيَا، جَرَوْا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.
لقِيَ	لَقِيتُ، لَقِينا، لَقِينَ، لَقِيا، لَقُوا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.

خلا	خَلَوْتُ، خَلَوْنَا، خَلَوْنَ، خلوَا، خَلَوْا،	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.
اشترى	اشتريت، اشترينا، اشترين، اشترَيَا، اشترَوا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.
ذكُو	ذَكُوتُ، ذَكُونَا، ذَكُونَ، ذكُوَا، ذكُوا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.
انتهى	انْتَهَيْتُ، انْتَهَيْنَا، انْتَهَيْنَ، انْتَهَيَا، انْتَهَوْا.	تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة.

تمرين رقم (٧)

المطلوب	المثال
خطاب المفردة	صلِي أخاكِ إذا نأى، وسامحيه إذا هفا.
خطاب المثنى	صلا أخاكما إذا نأى، وسامحاه إذا هفا.
خطاب جمع المذكر السالم	صلوا أخاكم إذا نأى، وسامحوه إذا هفا.
خطاب جمع المؤنث السالم	صلن أخاكن إذا نأى، وسامحنه إذا هفا.

تمرين رقم (٨)

خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماضٍ ناقص مسند إلى ضمير رفع مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة	
المطلوب	المثال
تاء الفاعل	رَضِيتُ بقضاء الله.
نا الفاعلين	جَنَيْنا المحصول.

ألف الاثنين	الولدان سَعَيَا في الخير.
نون النسوة	الفتيات دَعَوْنَ ربهن.
واو الجماعة	المؤمنون مَشَوْا في الصلح.

تمرين رقم (٩)

المثال	شكل الحرف قبل واو الجماعة	السبب
(١)	الضمة (امْضُوا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهيًا بياء؛ تحذف ياؤه، ويضم ما قبل واو الجماعة.
	الضمة (تَنْجُوا)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهيًا بواو؛ تحذف واوه ويضم ما قبل واو الجماعة.
(٢)	الفتحة (يخفون)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهيًا بألف؛ تحذف الألف وتبقى الفتحة.
	الضمة (يَبْدُون)	الفعل الناقص المسند إلى واو الجماعة إذا كان منتهيًا بواو؛ تحذف واوه ويضم ما قبل واو الجماعة.
(٣)	الكسرة (اجْنِي)	الفعل الناقص المسند إلى ياء المخاطبة إذا كان منتهيًا بياء؛ تحذف ياؤه، ويكسر ما قبل ياء المخاطبة.
	الفتحة (اغْنَيْ)	الفعل الناقص المسند إلى ياء المخاطبة إذا كان منتهيًا بألف؛ تحذف ألفه، وتبقى الفتحة دليلًا عليها.
	الكسرة (ارْمِي)	الفعل الناقص المسند إلى ياء المخاطبة إذا كان منتهيًا بياء؛ تحذف ياؤه، ويكسر ما قبل ياء المخاطبة.

تمرين رقم (١٠)

الفعل	إسناده إلى ضمائر الرفع البارزة
يشقَى	المجرمان يَشْقَيَان، المجرمون يَشْقَوْن، المجرمات يَشْقَيْنَ.
يعلو	المُجِدَّان يَعْلُوَان، المجدُّون يَعْلُون، المجدَّات يَعْلُوْن.
ارم	ارْمِي الأعداءَ، ارْمِيَا الأعداءَ، ارْمُوا الأعداءَ، ارْمِينَ الأعداءَ.
يقضِي	القاضيان يَقْضِيَان بالحق، القضاة يَقْضُون بالحق، المعلمات يَقْضِينَ بين التلاميذ بالحق.
اصغ	اصْغِي إلى الحق، اصْغَيَا إلى الحق، اصْغَوْا إلى الحق، اصْغَيْنَ إلى الحق.
اعف	اعْفِي عن المسيء، اعْفُوَا عن المسيء، اعْفُوا عن المسيء، اعْفُون عن المسيء.

تمرين رقم (١١)

المطلوب	المثال
خطاب المفردة المؤنثة	أنتِ ترقَيْنَ وتسمِينَ وتنالِينَ ما تبتغِين بالجِد والأدب.
خطاب المثنى	أنتما ترقَيَان وتسمُوَان وتنالان ما تبتغِيَان بالجد والأدب.
خطاب جمع المذكر	أنتم ترقَوْن وتسمُون وتنالُون ما تبتغُون بالجد والأدب.
خطاب جمع المؤنث	أنتن تَرقَيْن وتسمُون وتنلْن ما تبتغِين بالجد والأدب.

تمرين رقم (١٢)

المطلوب	المثال
جملة المبتدأ فيها مثنى مؤنث؛ والخبر جملة مبدوءة بماضٍ ناقص.	الطالبتان جنتا ثمرات العلم.
جملة المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، والخبر جملة مبدوءة بماضٍ ناقص.	نحن دعونا إلى الصدق.
جملة بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بماضٍ ناقص متصل بضمير رفع.	كافأت اللاتي أنهين الامتحان بتفوق.

تمرين رقم (١٣)

الشرح	إن المرء إذا لم يمنع شره عن الناس فلن يبتغي صداقته أحد، والإنسان إن كان صدره ضيقًا فإن عيشه مكدر، ولا يحس بطيب العيش إلا المتسامحون.

الفعل	ماضيه	إسناده إلى ضمير رفع بارز
يَكفُف	كفَّ	كففتُ لساني عن الغِيبة.
لَيْسَ	لَيْسَ	المسلمون ليسُوا إرهابيين.
عَاشَ	عَاشَ	المجتهدان عاشا في رخاء.
ضَاقَ	ضَاقَ	ضِقْتُ ذرعًا بالكلام التافه.
يَصِفُ	وَصَفَ	الطالبات وصفن معلمتهن بأنها موسوعة.
يَستَطِيبُ	اسْتَطَابَ	استطبتُ العيش مع الكتب.

الكلمة	إعرابها
إذا	اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.
ضاقَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، فعل الشرط.
صدرُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
المرءِ	مضاف إليه مجرور. وجملة الشرط في محلٍّ جرّ مضاف إليه بإضافة إذا.
لَم	حرف نفي وجزم وقلب، مبنيّ على السكون.
يصف	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
عيشه	(عيش) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. و(الهاء) ضمير متصل في محلّ جرّ مضاف إليه. وجملة (لم يصفْ عيشه) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ولا	(الواو)حرف عطف. (لا) نافية مبنية على السكون.
يستطيب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العيش	مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاة، مبنية على السكون.
المسامح	فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

توكيد الفعل

١ - أحكام توكيد الفعل

الأَمْثِلَةُ:

أ -

وحَقِّك لأَخْدُمَنَّ الوَطَنَ	وحَقِّك لَسَوْفَ أخدمُ الوَطَن
وَاللهِ لأقومَنَّ بِوَاجِبي	واللهُ لأقومُ بوَاجبي الآنَ
تَاللهِ لأُسَاعِدَنَّكَ	تَاللهِ لَا أساعدُك

***

ب -

إِمَّا تسافرَنَّ تَتَعَلَّمْ	إِمَّا تسافرْ تَتَعَلَّمْ
لِتَرحمَنَّ المِسْكِينَ	لترحَمِ المِسْكِينَ
هلْ تُسَافِرَنَّ فِي الصَّيْفِ؟	هَلْ تسافرُ في الصَّيْفِ؟
لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الجِدَالِ	لَا تكثرْ مِنَ الجِدَالِ

***

جـ -

ساعدَنَّ الفُقَرَاءَ	ساعِدِ الفُقَرَاءِ
اقتصدَنَّ فِي النَّفقَاتِ	اقتصِدْ في النَّفقَاتِ

البحث

الأفعال في الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية، ومنها ما أُكِّد بنون

التوكيد، ومنها ما لم يؤكد، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال.

فانظر إلى الطائفة «أ» تَرَ أن كل مثال فيها مسبوق بقسم، ثم تجد لامًا تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع، وأن هذه اللام متصلة بالفعل، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة رأيت زمنها خاصًّا بالاستقبال، ورأيت أنها مثبتة غير منفية، هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكَّد بالنون وجوبًا.

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القَسَمَ في أول كل مثال، ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة في كل مثال، فإن اللام فُصلت من الفعل في المثال الأول، وزمن المضارع للحال في الثاني، والمضارع منفي في الثالث. وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يمتنع توكيده؛ لأنه لم يستوفِ شروط الوجوب.

وإذا تأملت الطائفة «ب» رأيت المضارع في المثال الأول مسبوقًا بـ«إن» الشرطية المدغمة في «ما» الزائدة، وفي المثال الثاني مسبوقًا بلام الأمر، وفي الثالث مسبوقًا باستفهام، وفي الرابع مسبوقًا بنهي، ورأيت المضارع مؤكدًا في أمثلة هذه الطائفة، غير مؤكد في الأمثلة المقابلة لها، مع أنهما سواء في كل شيء، ومن ذلك يُستنبط جواز توكيده في هذه الأحوال.

وعند تأمل الطائفة «ج» ترى أفعالًا أمرية مؤكدة فيها، غير مؤكدة في الطائفة المقابلة لها، ومن ذلك تدرك أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدم توكيده.

القواعد

٣٣ - المَاضِي لا يُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّوكِيدِ.

٣٤ - المُضَارِعُ يَجِبُ تَوكِيدُهُ إِذَا كان جوابًا لِقَسَمٍ، غَيْرَ مَفْصُولٍ مِنَ

اللَّام، مُسْتَقْبَلًا، مُثْبَتًا.
٣٥ - المُضَارِعُ يجُوزُ تَوْكِيدُهُ إذَا كانَ مَسْبُوقًا بإنِ المُدْغَمَةِ في مَا، أوْ بأدَاةِ طلب[1].
٣٦ - المُضَارِعُ يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ في حَالَتَين:
الأولى: إِذَا كانَ جَوَابًا لِقَسَم وَلَمْ يستوْفِ شُرُوط وجُوبِ التَّوْكِيدِ.
الثَّانِيَة: إِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوْكيدَهُ جائزًا.
٣٧ - فِعْلُ الأَمْرِ يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب:
قال أبو العباس السَّفاحُ في إحدى خُطَبِه: والله لأُعْمِلَنَّ اللِّينَ حتى لا تَنفعَ الشدةُ، ولَأُكْرِمَنَّ الخاصة ما أَمِنْتُهم على العامةِ. ولَأُعمِدَنَّ سيفي حتى يَسُلَّهُ الحقُّ، ولَأُعْطِيَنَّ حتى لا أرَى للعَطِية موضِعًا.

(٢)

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها:
يتَعَلم - تسافر - تُحسن - يُخْلِص - يتاجر - أُسَامِح

(١) يدخل تحت الطلب: الأمر والنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني. هذا ويجوز - على قلة - توكيد المضارع المسبوق بـ(لا) النافية، أو (ما) الزائدة وحدها أو (لم)، أو أداة جزاء غير (أما). فإذا لم يُسبق المضارع بأداة مما ذُكر امتنع تأكيده في الكلام الفصيح.

(٣)

اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها، مع استيفاء أسباب الامتناع:

نكرم - يربَح - أستفيد - نسمع

(٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي، ثم اذكر حكم توكيدها.

تَشكر - أَرْفُق - نَبْذل - تَتَأَخّر - تُسرِف

(٥)

ضع مضارعًا في كل مكان خالٍ من التراكيب الآتية:

١ - تالله... على اليتيم.

٢ - وحقك... إلى أوربا.

٣ - وشَرفي... المظلومَ.

٤ - وحقِّ الوطن... شأن الوطن.

٥ - وأبيك.... الفقراء.

٦ - يمينُ الله... الوعدَ.

٧ - بما بيننا من وُدٍّ... قدرك.

٨ - وشرفِ العلم... في طلب العلم.

(٦)

ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة في جمل تامة:

اعدِل - سامِح - اصْدُق - صِلْ - صُنْ - جُدْ

(٧)

لِمَ لا يجوز توكيد الأفعال التي في الجمل الآتية؟

يَكتب محمد - يَشرب الجمل - ينام الطفل - يقرأ التلميذ - يخرج

الخادم

(٨)

كَوِّن ثلاث جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد، وثلاثًا بكل منها مضارع جائز التوكيد، ثم ثلاثًا بكل منها مضارع ممتنع التوكيد.

(٩)

اشرح البيت الآتي، وأعربه، واذكر حكم توكيد الفعلين المؤكدين به:

لا تمدحَنَّ امرَأً حتى تُجَرِّبَه ولا تذمَّنَّه مِنْ غيرِ تجْرِيبِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	حكم توكيده	السبب
قال	ممتنع	لأنه فعل ماض، والماضي يمتنع توكيده.
لأعملَنَّ	واجب	لكونه جوابًا للقسم غير مفصول من اللام مستقبلا مثبتًا.
تنفع	جائز على قلة	لأنه مضارع مسبوق بلا النافية.
لأُكْرِمَنَّ	واجب	لكونه جوابًا للقسم غير مفصول من اللام مستقبلا مثبتًا.
أَمِنْتُهم	ممتنع	لأنه فعل ماض، والماضي يمتنع توكيده.
لأَغمِدَنَّ	واجب	لكونه جوابًا للقسم غير مفصول من اللام مستقبلا مثبتًا.
يَسْأَلُهُ	ممتنع	لأنه مضارع لم يسبق بما يجعل توكيده واجبًا أو جائزًا.
لأُعْطِيَنَّ	واجب	لكونه جوابًا للقسم غير مفصول من اللام مستقبلا مثبتًا.
أَرَى	جائز على قلة	لأنه مضارع مسبوق بلا النافية.

تمرين رقم (٢)

الفعل	وضعه جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها
يتعلم	والله ليتعلَّمَنَّ أبنائي ما ينفعهم.
تسافر	تالله لتسافرن معي.
تحسن	بالله لتحسنن إلى من أساء إليك.
يخلص	والله ليخلصن المؤمنون في أعمالهم.
يتاجر	تالله ليتعاملن تجار المسلمين بالصدق.
أسامح	بالله لأسامحن من اعتذر.

تمرين رقم (٣)

الفعل	وضعه في جملة بحيث يمتنع توكيدها
نكرم	نكرمُ من يستحق الإكرام.
يربح	والله لا يربح التاجر غير الأمين.
أستفيد	والله لسوف أستفيد من كلامك.
نسمع	والله لنسمع الآن نصحك.

تمرين رقم (٤)

الفعل	في جمل مسبوق بأدوات للاستفهام أو النهي	حكم توكيدها
تَشكر	أتشكرُ (أتشكرَنَّ) من يحسن إليك؟	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوق باستفهام.
أرْفُقْ	هل أرْفُقْ (هل أرفقنَّ) بالظالمين؟	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوق باستفهام.
نَبْذل	أنبذل (أنبذلنَّ)جهدنا في المذاكرة؟	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوق باستفهام.
تَتَأخّر	لا تتأخر (لا تتأخرنَّ) عن موعدك.	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوق بنهي.
تُسرِف	لا تسرف (لا تسرفنَّ) في المعاصي.	جائز؛ لأنه فعل مضارع مسبوق بنهي.

تمرين رقم (٥)

المثال	الجملة
١ -	تالله لنعطفَنَّ على اليتيم
٢ -	وحقك لأسافرن إلى أوربا.
٣ -	وشرفِي لأنصرن المظلوم
٤ -	وحق الوطن لأرفَعَنَّ شأن الوطن.
٥ -	وأبيك لتساعِدَنَّ الفقراء.
٦ -	يمينُ الله لأوفينَّ الوعد.
٧ -	بما بيننا من ودٍّ لأقدرنَّك قدرك.
٨ -	وشرف العلم لأجتهدنَّ في طلب العلم

تمرين رقم (٦)

الفعل	مؤكدًا في جملة	غير مؤكد في جملة
اعدِل	اعدِلَنَّ في حكمك.	اعدِل في حكمك.
سامِح	سامحن من اعتذر إليك.	سامح من اعتذر إليك.
اصْدُق	اصدقنَّ الحديث.	اصدق الحديث.
صل	صلَنَّ رحمك.	صل رحمك.
صن	صونَنَّ عرضك.	صُنْ عرضك.
جد	جودَنَّ بمالك.	جدْ بمالك.

تمرين رقم (٧)

المثال	الفعل	سبب عدم جواز توكيده
يكتب محمد.	يكتبُ	الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا.
يشربُ الجمل.	يشربُ	الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا.
ينام الطفل.	ينامُ	الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا.
يقرأ التلميذ.	يقرأُ	الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا.
يخرج الخادم.	يخرجُ	الفعل المضارع لم يسبقه ما يجعل توكيده جائزًا.

تمرين رقم (٨)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل بكل منها فعل مضارع واجب التوكيد	والله لأساعدن المحتاج.
	بالله لأنصرن الحق.
	تالله لأذاكرن درسي.

ثلاث جمل بكل منها فعل مضارع جائز التوكيد	إما تذاكرنَّ تنجح. إما تذاكر تنجح.
	لا تهملنَّ واجباتك. لا تهملْ واجباتك.
	هل تذاكرنَّ درسك؟ هل تذاكر درسك؟
ثلاث جمل بكل منها فعل مضارع ممتنع التوكيد	والله لسوف أساعد المحتاج.
	والله لأقرأ الآن.
	والله لا أقف مع الباطل.

تمرين رقم (٩)

الشرح	العاقل لا يحكم على الإنسان إلا إذا اختبره وجرَّبه، فإذا جربه واختبره استطاع الحكم عليه بالمدح أو الذم.

الكلمة	إعرابها
لا	ناهية مبنية على السكون.
تمدحن	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلٍّ جزم، والنُّون للتوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
امرأ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حتى	حرف مبني على السكون يفيد الجر والغاية.
تجربه	(تجرب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة وجوبًا بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، و(الهاء) ضمير مبني على الضمِّ في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول (من أن المضمرة والفعل) في محل جر بـ (حتى).
ولا	(الواو) عاطفة. (لا) ناهية مبنية على السكون.
تذمنه	(تذم) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم، و(النون) للتوكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، و(الهاء) ضمير مبنيّ على الضم في محل نصب مفعول به.

من	حرف جر مبني على السكون.
غير	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
تجريب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الفعل	حكم توكيده
تمدحن	جائز؛ لأنه مضارع مسبوق بنهي.
تذمن	جائز؛ لأنه مضارع مسبوق بنهي.

٢ - طريقة توكيد الأفعال

الأَمْثِلَةُ:

أ -
أنتَ تصْبِرُ لَتصبرنَّ
أَنْتما تصبران لتصبرَانِّ
أنتن تصبرْنَ لتصبرنانِّ
أنتِ تَصْبِرين لتصبرِنَّ
أَنْتُمْ تَصْبِرُونَ لتصبرُنَّ

ب -
أنتَ تقْضِي لتقضيَنَّ
أَنْتُمَا تَقْضِيَانِ لتقضيَانِّ
أنتن تقضِينَ لتقضينانِّ
أَنْتِ تقضِينَ لتقضِنَّ
أَنْتُمْ تقضُون لتقضُنَّ

جـ -
تدنُو لتدنُونَّ
تدنوانِ لتدنوَانِّ
تدنُونَ لتدنونانِّ
تدنِينَ لَتَدْنِنَّ
تَدْنُونَ لَتَدْنُنَّ

د -
ترضَى لترضَيَنَّ
ترضيانِ لترضيانِّ
ترضَيْنَ لترضَيْنَانِّ
ترضَيْنَ لترْضَيْنَّ
تَرْضَونَ لَتَرْضَوُنَّ

البحث

أمامك أربع طوائف من الأمثلة: الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر، أُسند إلى ضمير مستتر وإلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به، مؤكَّدًا مرة وغير مؤكَّد أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر ومثله المسند إلى الاسم الظاهر - يؤكد بنون ويبنى آخره على الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل المسند إلى نون

النسوة أُكد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة، أما مؤكد ما أُسند لياء المخاطبة فقد حُذفت منه نون الرفع لتوالي الأمثال؛ فاجتمعت ياء المخاطبة وهي ساكنة مع نون التوكيد الساكنة؛ فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين. ومثل ذلك يقال في مؤكد ما أُسند إلى واو الجماعة.

وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى، ترى الأفعال ناقصة، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح، إلا في المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة، فإن الألف تقلب ياء في الحالة الأولى، وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر، وواو الجماعة محركة بالضم في الحالين الأُخريين. والأمر كالمضارع في جميع ما ذكرنا.

القواعد

٣٨ - إِذَا أُكِّدَ المُضَارِعُ بِالنُّونِ جَرَتْ عَلَيْهِ الأَحْكَامُ الآتِيَةُ:
أ - تُحذف ضمةُ الرَّفْعِ أَوْ نُونُهُ.
ب - المُسْنَدُ للضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ أَوِ الاسْمِ الظَّاهِرِ يُفتَح آخرُهُ وتُقلَبُ أَلِفُ النَّاقِصِ فيهِ ياءً.
ج - المُسْنَدُ لأَلِفِ الاثْنَينِ تُكسَرُ فيهِ النُّونُ ثَقيلَةً.
د - المُسنَدُ لِنُونِ النِّسْوَةِ تَفْصِلُ فيهِ أَلِفٌ بَيْنَ النُّونَينِ، ولَا تَكُونُ نُونُه إِلَّا ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً.
هـ - المُسْنَدُ لياءِ المُخَاطَبَةِ أو وَاوِ الجَمَاعَةِ تُحْذَفُ فيهِ اليَاء وَالوَاوُ، إِلَّا في المُعْتَلِّ بِالأَلِفِ، فَتَبْقَى يَاءُ المُخَاطَبَةِ مَكْسُورةً وَوَاوُ الجَمَاعَةِ مَضْمُومَةً.
٣٩ - الأَمْرُ كالمُضَارِعِ عِنْدَ التَّوْكِيدِ.

تَمْرِينَات

(١)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة، وألحِق بها ما يُجِيز توكيدها أو يوجبه، مع الضبط:

تُعَظِّم - يُسدي - نرجو - أخشَى - تَمْضِي - تَسمُو - تنهَى

(٢)

حَوِّل إسناد الأفعال في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، ثم إلى نون النسوة، ثم إلى واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة، مع الضبط بالشكل:

١ - لتحفظَنَّ شَرَفَ أبيك.
٢ - لتحنَوَنَّ على الضعيف.
٣ - لتشرِيَنَّ المجدَ بالإقدام.
٤ - لتنسيَنَّ الإساءة.

(٣)

خاطِب بالعبارة الآتية المثنى، ثم المفردة المؤنثة، ثم جمع الذكور، ثم جمع الإناث:

لئن ذهبتَ إلى الإسكندرية لترَيَنَّ جمالًا ورُوَاء، ولتُبدِيَنَّ عجبًا، ولتصبُوَنَّ إلى مشاهدتها كثيرًا.

(٤)

١ - كَوِّن ثلاث جمل، بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند إلى الاسم الظاهر.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل، بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند إلى ياء المخاطبة.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل، بكل منها مضارع ناقص بالألف مؤكد مسند إلى واو الجماعة.

٤ - كَوِّن ثلاث جمل، بكل منها مضارع ناقص بالياء مؤكد مسند إلى نون النسوة.

٥ - كَوِّن ثلاث جمل، بكل منها مضارع ناقص بالواو مؤكد مسند إلى ألف الاثنين.

(٥)

أكِّد الفعلين في الجملتين الآتيتين، ثم زنهما قبل التوكيد وبعده:

١ - الآباء لا يقسُون على أبنائهم.

٢ - الأمهات لا يقسُون على أبنائهن.

(٦)

اشرح البيت الآتي، ثم أعربه:

لَا تيئسُنَّ إذا كبَوْتم مَرَّةً　　إنَّ النجَاحَ حَلِيفُ كلِّ مُثابِرِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	واجب التوكيد	جائز التوكيد
تُعَظِّم	والله لتعظمن قدر معلمك.	إما تعظمن قدر معلمك تنل احترام الناس.
يسدِي	تالله ليسدين المؤمن المعروف.	هلا يسدينَّ المؤمن المعروف.
نرجو	والله لنرجون رحمة ربنا.	هلا نرجون رحمة ربنا.
أخشى	والله لأخشين عقوبة ربي.	لا أخشين أعدائي.
تَمْضِي	بالله لتمضين في طريق الخير.	لا تمضينَّ في طريق الخير.
تسمُو	والله لتسمون عن الأخلاق السيئة.	ليتك تسمون عن الأخلاق السيئة.
تنهَى	والله لتنهينَّ عن المنكر.	هل تنهين عن المنكر؟

تمرين رقم (٢)

الإسناد إلى ألف الاثنين.	لتحفظانِّ شرف أبيكما.
	لتحنوانِّ على الضعيف.
	لتشريانِّ المجد بالإقدام.
	لتنسيانِّ الإساءة.
الإسناد إلى نون النسوة.	لتحفظنانِّ شرف أبيكن.
	لتحنونانِّ على الضعيف.
	لتشرينانِّ المجد بالإقدام.
	لتنسينانِّ الإساءة.

الإسناد إلى واو الجماعة	لتحفظُن شرف أبيكم.
	لتحنُن على الضعيف.
	لتشرُن المجد بالإقدام.
	لتنسوُن الإساءة.
الإسناد إلى ياء المخاطبة	لتحفظِن شرف أبيك.
	لتحنِن على الضعيف.
	لتشرِن المجد بالإقدام.
	لتنسِن الإساءة.

تمرين رقم (٣)

المطلوب	المثال
خطاب المثنَّى	لئن ذهبتما إلى الإسكندرية لتريانٍّ جمالًا ورواء، ولتبدِيانٍّ عجبًا، ولتصبُوانٍّ إلى مشاهدتها كثيرًا.
المفردة المؤنثة	لئن ذهبتِ إلى الإسكندرية لترِين جمالًا ورواء، ولتبدِن عجبًا، ولتصبِن إلى مشاهدتها كثيرًا.
جمع الذكور	لئن ذهبتم إلى الإسكندرية لترُون جمالًا ورواء، ولتبدُنَّ عجبًا، ولتصبُن إلى مشاهدتها كثيرًا.
جمع الإناث	لئن ذهبتن إلى الإسكندرية لترَيْنانٍّ جمالًا ورواء، ولتبدِينانٍّ عجبًا، ولتصبُونان إلى مشاهدتها كثيرًا.

تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند إلى الاسم الظاهر	والله ليذاكرن الطالب الدرس.
	ليقيمنَّ المؤمن الصلاة.
	والله لأحافظن على الوعد.
جملٍ بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند إلى ياء المخاطبة	هل تذاكرِن درسك يا هند؟
	والله لتشكرِنَّ من يحسن إليك.
	ألا تجتهدِنَّ عائشة.
جمل بكل منها مضارع ناقص بالألف مؤكد مسند إلى واو الجماعة	هل تخشَوُن الله؟!
	ألا ترعَوُن حقوق الغير.
	هلا ترضَوُن بما قسم الله لكم.
جمل بكل منها مضارع ناقص بالياء مؤكد مسند إلى نون النسوة	والله لتمشينان إلى نهاية الطريق.
	هلا تحكينان لنا قصة.
	إما تحكينان قصة أو نحكي نحن.
جمل بكل منها مضارع ناقص بالواو مؤكد مسند إلى ألف الاثنين	والله لتسمُوان بأخلاقكما.
	هل تدعوان ربكما؟!
	ألا ترجُوان من الله المغفرة.

تمرين رقم (٥)

الجملة قبل توكيد الفعل	وزن الفعل	الجملة بعد توكيد الفعل	وزن الفعل
الآباء لا يقسُون على أبنائهم.	يفعون	الآباء لا يقسنَّ على أبنائهم.	يَفْعُنَّ
الأمهات لا يقسُون على أبنائهنَّ.	يَفْعُلْنَ	الأمهات لا يقسونانِّ على أبنائهن.	يَفْعُلْنَانِّ

تمرين رقم (٦)

الشرح	لا تيئسن إذا فشلتم في إحدى المحاولات، بل عليكم أن تحاولوا مرات عديدة وتثابروا، فالنجاح من نصيب المثابر والمجتهد.

الكلمة	إعرابها
لا	ناهية، مبنية على السكون.
تيئسن	(تيئس) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، (واو الجماعة) المحذوفة فاعل، و(النون) للتوكيد، حرف مبني على الفتح.
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان مبنيّ على السكون في محل نصب.
كبوتم	(كبا) فعل ماض مبني على السكون، و(تم) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
مرة	نائب عن المفعول المطلق منصوب. وجملة (كبوتم مرة) في محل جر مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.
إن	حرف توكيد ونصب ناسخ.
النجاح	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حليف	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
كلّ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
مثابر	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

❀ ❀ ❀

نِعْمَ وبِئْسَ

الأَمْثِلَةُ:

١ - نِعْمَ القائدُ خالدُ بنُ الوليدِ.
٢ - نِعْمَ مصدرُ الخصبِ النيلُ.
٣ - نِعْمَ وَطنًا جمهوريةُ مصر العربية.
٤ - نِعْمَ مَا تَسْعَى إِلَيْهِ الكسبُ الحلالُ.

١ - بِئْسَ الخلقُ الكذبُ.
٢ - بِئْسَ جليسُ السوءِ النمامُ.
٣ - بِئْسَ سِلَاحًا الوشايةُ.
٤ - بِئْسَ مَا تَتَّصِفُ بِهِ الكسلُ.

***

١ - حَبَّذَا جوُّ مصرَ.
٢ - لَا حبَّذا السرعةُ الطائشةُ.

البحث

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل «نِعم» وهو فعل ماضٍ جامد لا يأتي منه مضارع ولا أمر، وهو يدل على المدح. والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل «بئس» وهو فعل ماضٍ جامد يدل على الذم. وإذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثمانية رأيته محلًّى بأَل، أو مضافًا إلى المحلى بها، أو ضميرًا مستترًا مفسَّرًا بتمييز، أو كلمة «ما». وإذا جاوزت الفاعل في كل جملة رأيت اسمًا مرفوعًا هو المخصوص بالمدح أو الذم، وهو يعرب خبرًا

لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره الممدوح أو المذموم، ويجوز أن يتقدم المخصوصُ الفعلَ هكذا: «خالد بن الوليد نعم القائد»، وحينئذٍ يعرب مبتدأ والجملة التالية خبرًا له.

وإذا نظرت إلى المثالين الأخيرين رأيت أن الفعلين «حبذا ولا حبذا» يُستعملان كنعم وبئس، و(ذا) فيهما اسم إشارة فاعل، وما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذم.

القواعد

٤٠ - نِعْمَ فِعْلٌ لِلْمَدح، وَبِئْسَ فِعْلٌ للذَّمِّ، وَيَجِبُ في فَاعِلِ كُلٍّ منهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِنًا بأل، أو مُضافًا لِلمُقْتَرِن بِهَا، أَوْ ضَميرًا مُسْتَتِرًا وُجُوبًا مُمَيَّزا بِنكِرَةٍ، أَوْ كَلِمةَ «مَا».

٤١ - إذَا تَأَخَّرَ المَخْصُوصُ عَنِ الفِعْلِ أُعرب خَبَرًا لمُبتَدَأ مَحْذوفٍ وجوبًا، أَوْ مُبْتَدَأ خَبَرُهُ الجُمْلَةُ قَبْلَهُ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الفِعْلَ أُعربَ مُبْتَدأً لَيْسَ غَيْرُ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن نوع فاعل نعم وبئس، والمخصوص فيما يأتي:

١ - نِعم الفاتحُ عمرٌو.

٢ - نِعْمت أُمُّ المؤمنين عائشةُ.

٣ - بِئس مَصِيرُ الأشرار السجونُ.

٤ - نِعم مَسْلاةً كتبُ الأدب.

٥ - الإسراف بِئسَ ما يتصفُ به المرءُ.

٦ - نعم شاهدةً على مَجْدِ مصر الأهرامُ.

٧ - نِعم صديقًا الكتابُ.

٨ - بئس رجلًا مَن يعتمد على سواه.

٩ - المُزاح يُورث الندم، فبئس العادةُ.

١٠ - كان عُمَرُ عادلًا، فنعم الخليفةُ.

١١ - الإسكندرية نعم المَصِيفُ.

١٢ - تنزهت في الجزيرة، فنعم المُتنزَّه.

(٢)

بيِّن الفاعل والمخصوص في الجمل الآتية:

١ - حَبَّذا القناعة مع الجِد.
٢ - حبذا المخترعون.
٣ - لا حَبَّذا يومٌ لا تعمل فيه خيرًا.
٤ - لا حبذا جلساءُ السوء.

(٣)

ضع المخصوص في الجمل الآتية:

١ - نعم رئيس الجمهورية...
٢ - بئس ما تعامل به والديك...
٣ - نعم ما يَعْمل الطبيب...
٤ - نعم الخليفة الأول...
٥ - بئس شَرَابًا...
٦ - بئس الخُلُق...

(٤)

ضع في كل مكان خالٍ كل أنواع فاعل نعم وبئس على التعاقب:

١ - نعم... الصانع المُجيد.
٢ - نعم... أبو الهول.
٣ - نعم... المدرسة.
٤ - نعم... خِدْمة الوطن.

٥ - بئس . . . خُلْفُ الوعد. ٧ - بئس . . . الأثَرة.

٦ - بئس . . . صَديق الرَّخاء. ٨ - بئس . . . الكتب المفسدة للأخلاق.

(٥)

اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلًا لنعم أو بئس:

ما يُؤدِي إلى الشر - المطيع - أم الكبائر.

مُنقِذو المرضَى - العار - ما تنتج أرضُ مصر.

(٦)

١ - كَوِّن أربع جمل تشتمل على «نِعْمَ» مع استيفاء أحوال الفاعل.

٢ - كَوِّن أربع جمل تشتمل على «بِئس» مع استيفاء أحوال الفاعل.

(٧)

اشرح البيت الآتي شرحًا موجزًا، ثم أعربه:

فَنِعْمَ صَدِيقُ المَرءِ مَنْ كان عونَهُ وبِئْسَ امرَأً مَنْ لا يُعينُ عَلَى الدَّهْرِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الجملة	نوع فاعل نعم وبئس	المخصوص
نعم الفاتح عمرٌو.	محلى بـ(أل).	عمرٌو
نعمت أم المؤمنين عائشة.	مضاف إلى المحلى بـ(أل)	عائشة
بئس مصير الأشرار السجون.	مضاف إلى المحلى بـ(أل).	السجون.
نعم مسلاة كتب الأدب.	ضمير مستتر وجوبًا مميزًا بنكرة	كتب الأدب.
الإسراف بئس ما يتصف به المرء.	كلمة ما الموصولة.	الإسراف.
نعم شاهدةً على مجد مصر الأهرام.	ضمير مستتر وجوبًا مميز بنكرة	الأهرام
نعم صديقًا الكتابُ.	ضمير مستتر وجوبًا مميز بنكرة	الكتابُ
بئس رجلًا من يعتمد على سواه.	ضمير مستتر وجوبًا مميز بنكرة	من يعتمد على سواه.
المزاح يورث الذم فبئس العادة.	محلى بـ(أل).	المزاح.
كان عمر عادلًا فنعم الخليفة.	محلى بـ(أل).	عُمَر.
الإسكندرية نعم المصيف.	محلى بـ(أل).	الإسكندرية.
تنزهت في الجزيرة فنعم المتنزه.	محلى بـ(أل).	الجزيرة.

تمرين رقم (٢)

الجملة	الفاعل	المخصوص
حبَّذا القناعة مع الجِدّ	ذا	القناعة .
لا حبذا يومٌ لا تعمل فيه خيرًا .	ذا	يومٌ .
حبذا المخترعون .	ذا	المخترعون .
لا حبذا جلساء السوء .	ذا	جلساء السوء .

تمرين رقم (٣)

رقم المثال	المثال بعد وضع المخصوص
١ -	نعم رئيس الجمهورية العادل .
٢ -	بئس ما تعامل به والديك رفع الصوت .
٣ -	نعم ما يعمل الطبيب مداواة المريض .
٤ -	نعم الخليفة الأول أبو بكر .
٥ -	بئس شرابًا الخمر .
٦ -	بئس الخلق الكذب .

تمرين رقم (٤)

رقم المثال	المثال بعد وضع كل أنواع فاعل نعم وبئس
١ -	نعم العامل، عاملًا، عامل المصنع - الصانع المجدُّ .
٢ -	نعم رمز القوة، رمزًا، الرمز، نعم ما نرى من رموز القوة - أبو الهول .
٣ -	نعم المكان، مكانًا، مكان العلم، نعم ما تهتم به الدولة - المدرسة .
٤ -	نعم عملًا، العمل، عمل الإنسان، ما تعمل - خدمة الوطن .
٥ -	بئس ما تتصف به، صفة الشخص، الخلق، خلقًا - خلف الوعد .

٦ -	بئس صديقًا، الصديق، خائن الوُدِّ - صديق الرخاء.
٧ -	بئس خُلُق المرءِ، الخُلُق، ما تتخلق به، خُلُقًا - الأثرة.
٨ -	بئس ما تقرأ، الصديق، صديق المرء، صديقًا - الكتب المفسدة للأخلاق.

تمرين رقم (٥)

الكلمات	جعلها فاعلًا لنعم وبئس
ما يؤدّي إلى الشَرِّ	بئس ما يؤدّي إلى الشَرِّ الكذب.
المطيع	نعم المطيع المؤمن.
أم الكبائر	بئس أم الكبائر الخمر.
منقذو المرضى	نعم منقذو المرضى الأطباء
العار	بئس العار النفاق.
ما تنتج أرض مصر	نعم ما تنتج أرض مصر القطن.

تمرين رقم (٦)

أربع جمل تشتمل على نعم مع استيفاء أحوال الفاعل	أربع جمل تشتمل على بئس مع استيفاء أحوال الفاعل
نعم الكلام الصدق.	بئس الكلام الكذب.
نعم كلامًا الصدق.	بئس كلامًا الكذب.
نعم كلام المرء الصدق.	بئس كلام المرء الكذب.
نعم ما يتكلم به المرء الصدق.	بئس ما يتكلم به المرء الكذب.

تمرين رقم (٧)

الشرح	نعم الصديق من يكون لك عونًا في شدائدك، وبئس الصديق من لا يعينك وقت حاجتك له.

الكلمة	إعرابها
فنعم	(الفاء) بحسب ما قبلها. (نعم) فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح.
صديقُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
المرءِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مَن	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره الممدوح. ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، وهو مخصوص بالمدح، وجملة (نعم صديق المرء)في محل رفع خبر مقدم.
كان	فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو).
عونَه	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. والجملة من (كان واسمها وخبرها) صلة الموصول لا محلَّ له من الإعراب.
وبئس	(الواو) عاطفة. (بئس) فعل ماض جامد مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
امرأ	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره المذموم، ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، وهو مخصوص بالمدح، وجملة (بئس امرأ) في محل رفع خبر مقدم.
لا	نافية مبنية على السكون.
يعين	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
على	حرف جر مبني على السكون.
الدهر	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (لا يعين على الدهر) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فِعلا التعجب

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَا أعدَلَ القاضِيَ! أعدِلْ بِهِ!
مَا أنْقى الماءَ! أنْقِ بِهِ!

***

٢ - مَا أشدَّ ازدحامَ المَلْهَى! أشْدِدْ بِازْدِحَامِهِ!
مَا أصعبَ كونَ الدَّواءِ مُرًّا! أصعِبْ بكَوْنِهِ مُرًّا!
مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الزَّرْعِ! أشدِدْ بِخُضْرَتِهِ!

***

٣ - ما أقبح أن يُعَاقَبَ البريءُ! أقبِحْ بأَنْ يُعَاقَبَ!
مَا أضَرَّ أَلّا يَصْدُقَ الصَّانِعُ! أضرِرْ بِأَلّا يَصْدُقَ!

البحث

إذا أردت أن تتعجب من عدل القاضي أو نقاء الماء، أتيت من الفعل الذي تريد التعجب منه بوزن «ما أَفْعَلَ أو أَفْعِلْ بِهِ».

وإذا تأملت فِعْلَي التعجب في مثالي الطائفة الأولى، رأيتهما من عَدلَ ونَقِيَ، وهما فِعلان ثلاثيان، تامان، مثبتان، مبنيان للمعلوم،

متصرفان[١]، ليس الوصف منهما على أفعل[٢]، قابلان للتفاوت، بمعنى أنهما يختلفان بحسَب ما يتصل بهما، فالعدل ليس في الأشخاص بدرجة واحدة، والنقاء ليس في الأمواه بحال واحدة، بخلاف نحو فني ومات، فإنهما غير قابلين للتفاوت.

هذه شروط ثمانية إذا وُجدت في فِعْل ساغ لك أن تصوغ منه مباشرة «ما أَفْعَلَ أو أفعل به».

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الثانية، رأيت أنها تشتمل على مصادر هي: ازدحام، وكون، وخُضْرة، وأفعال هذه المصادر هي ازدحم، وكان، وخَضِرَ، ولما كان كل فعل من هذه ليس جامعًا الشروط الثمانية، لم يكن التعجب منها مباشرة كما ترى في الأمثلة؛ ولهذا توصلنا إلى التعجب بـ«ما أشَدَّ» أو «أَشْدِدْ» ونحوهما، ثم أتينا بعد ذلك بمصدر الفعل صريحًا، ولنا أن نأتي به مؤولًا.

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبني للمجهول مباشرة وهو «يُعاقَب»، ولا من الفعل المنفي وهو «لا يَصْدُقُ»؛ لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعد وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤولًا ليس غير؛ لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل المبني للمجهول أو المنفي.

---

(١) المتصرف: ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر، وغيره الجامد كعسى، وليس، وهَبْ، وتَعَلَّمْ.

(٢) نحو: خَضِر، وعَرِج، وحَوِر، فإن الوصف منها: أخضر، وأعرج، وأحور.

القواعد

٤٢ - للتَّعَجُّبِ صيغتانِ هُما: ما أَفْعَلَهُ وأَفْعِلْ بِهِ.
٤٣ - يُشْتَرَطُ فِي الفِعلِ الذي يُتعجبُ مِنْهُ مُباشَرَةً أَنْ يَكُونَ ثُلاثِيًّا، تامًّا، مُثْبَتًا، مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، مُتَصَرِّفًا، لَيسَ الوَصْفُ مِنهُ على أَفْعَلَ، قَابِلًا للتَّفَاوُتِ.
٤٤ - إِذَا كَانَ الفِعلُ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ، أَوْ نَاقِصًا، أَوْ كان الوَصفُ منه على أَفْعَلَ، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعجُّبِ منه بـ«ما أَشَدَّ» أو «أَشْدِدْ» ونَحْوِهِمَا، وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَصْدَرِهِ صريحًا أَوْ مُؤَوَّلًا.
٤٥ - إذا كان الفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ أَوْ مَنْفِيًّا، تُوُصِّلَ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِـ«مَا أَشَدَّ» أَوْ «أَشْدِدْ» وَنَحْوِهِما، مَتْلُوًّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلًا.
٤٦ - لا يُتَعَجَّبُ مِنَ الفِعْلِ الجَامِدِ مُطْلَقًا، وَلَا مِنَ الفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ[1].

تَمْرِينَات

(١)

تَعَجَّبْ من الأفعال الآتية، وبيِّن السبب فيما يجوز التعجب منه مباشرة، وما لا يجوز، وما يجب أن يكون فيه المصدر مؤولًا:

١ - احمَرَّت الوردة.
٢ - يُصام رمضانُ.
٣ - هبَّتِ الريح.
٤ - لا ينفع الضرب في حديد بارد.
٥ - عَدَا المُهر.
٦ - أسرعَ القطار.
٧ - لا يَردُّ الفائتَ الحزنُ.
٨ - بات الخفير ساهرًا.

---

(١) جاء في التصريح: الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ معناه لا يُتعجب منه إلا إن أريد وصف زائد عليه، نحو: ما أفجع موته، وأفجِع بموته.

٩ - الحُرُّ تكفيه المقالة.

١٠ - صار الماء جليدًا.

١١ - العبد يُقرع بالعصا.

١٢ - صَلِع الرأسُ.

(٢)

هاتِ الأفعال التي تُعُجِّب منها بوساطة أو بغير وساطة، مع وضعها في جمل مشابهة لهذه:

١ - ما أجمل السماء!

٢ - أكرِم بالعرب!

٣ - أعظِم بتقدم الصناعة بمصر!

٤ - ما أنفع أن يُبذل المال في الخير!

٥ - ما أقبح أن يخالف الولد أباه!

٦ - ما أشد أن يصبح الفقير جائعًا!

٧ - أقبِح بألا يُعرف فضل الفاضل!

٨ - ما أحسن فصل الربيع!

(٣)

تَعَجَّبْ من بعض صفات ما يأتي:

البحر - الحديقة - النملة - الأسد - القاهرة

(٤) تمرين في الإعراب

نموذج:

١ - ما أَوْسَعَ الأملَ!

ما: نكرة تامة بمعنى شيء - مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع.

أوسع: فعل ماضٍ، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على ما.

الأمل: مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة من الفعل والفاعل خبر ما.

٢ - أَقْبِحْ بالبخل!

أقبح: فعل ماضٍ على صورة الأمر مبني على فتح مقدر لمجيئه على هذه الصورة.

بالبخل: الباء حرف جر زائد، والبخل فاعل مرفوع بضمة مقدرة منعت ظهورها كسرة حرف الجر الزائد.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - ما أزْهى الأزْهار!

٢ - ما أكثر استفادة المُنْتَبه!

٣ - أعذِبْ بماء النيل.

٤ - ما أشد أن يَصْبِرَ الجمل!

(٥)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولهما:

بنفسيَ هَذِي الأرضُ مَا أطيبَ الرُّبَا وما أحسنَ المُصطافَ والمُتربَّعا

وَلَيْسَتْ عشيَّاتُ الحِمَى برواجعٍ عَلَيْكَ ولكنْ خلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	التعجب	ما يجوز التعجبُ منه مباشرة، وما لا يجوز، وبيان السبب
احمرَّت الوردة.	ما أشد احمرار الوردة!	لا يُصاغ من الفعل (احمرَّ) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه غير ثلاثي؛ ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤوَّلًا.
يُصامُ رمضان.	ما أوجب أن يُصام رمضان!	لا يُصاغ من الفعل (يصام) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعلٌ مبنيّ للمجهول؛ ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوَّلًا.
هبَّت الريحُ.	ما أهب الرِّيحَ!	يُصاغ من الفعل (هَبَّ) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه ثلاثيّ تامّ مثبتٌ مبنيّ للمعلوم متصرِّف ليس الوصف منه على أفعل قابلٌ للتفاوت.
لا ينفع الضرب في حديدٍ باردٍ.	ما أسوأ ألا ينفع الضرب في حديدٍ باردٍ!	لا يُصاغ من الفعل (ينفع) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعلٌ منفيٌّ، ولذا نأتي بفعلٍ مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوَّلًا.

عدا المُهر.	ما أعدى المُهر!	يُصاغ من الفعل (عدا) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه ثلاثي تام مثبتٌ مبنيٌّ للمعلوم متصرف ليس الوصف منه على أفعل قابل للتفاوت.
أسرع القطار.	ما أشد إسراع القطار!	لا يُصاغ من الفعل (أسرع) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه غير ثلاثيّ؛ ولذا نأتي بفعلٍ مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤوَّلًا.
لا يرد الفائت الحزن.	ما أوضح ألا يرد الفائتَ الحزنُ!	لا يُصاغ من (يَرُدُّ) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعل منفيّ؛ ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط، ومصدر هذا الفعل مؤوَّلًا.
بات الخفير ساهرًا.	ما أكثر أن يبيت الخفير ساهرًا!	لا يُصاغ من (بات) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعل ناقص؛ ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤولًا.
الحر تكفيه المقالة.	ما أكفَى المقالة للحرّ!	يصاغ من الفعل (تكفي) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه ثلاثيّ تامٌّ مثبتٌ مبني للمعلوم متصرف ليس الوصف منه على أفعل قابلٌ للتفاوت.

صار الماءُ جليدًا.	ما أكثر أن يصير الماء جليدًا!	لا يُصاغ من (صار) فعل تعجُّب مباشرة؛ لأنه فعل ناقص؛ ولذا نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل صريحًا أو مؤوَّلًا.
العبد يُقرَعُ بالعَصَا.	ما أكثر أن يقرع العبد بالعصا!	لا يُصاغ من (يُقرع) فعل تعجب مباشرة؛ لأنه فعل مبنيّ للمجهول؛ ولذا نأتي بفعل آخر مستوفٍ للشروط ومصدر هذا الفعل مؤوَّلًا.
صَلِعَ الرأسُ.	ما أوضح صلع الرأس!	لا يُصاغ من (صلع) فعل تعجب مباشرة؛ لأن الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء؛ ولذا يتعجب منه بواسطة فعل مستوفٍ للشروط، ثم نأتي بمصدر هذا الفعل مؤولًا أو صريحًا.

تمرين رقم (٢)

الفعل	المتعجب منه بوساطة مع وصفه عن جمل مشابهة	المتعجب منه بغير وساطة مع وضعه في جمل مشابهة
جمُل		ما أجمل العلمَ النافع
كرُم		أكرِم بالصالحين
تقدم	أعظم بتقدم الزراعة ببلدنا	
يُبذل	ما أروع أن يُبذل النصح لله	
يخالف	ما أسوأ أن يخالف السائق إشارة المرور	
يُصبح	يصبح المسكين مريضًا	
لا يُعرف	أقبح بألا يُعرف قدر الكرام	
حسُن		ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا

تمرين رقم (٣)

ما أشد هيجان البحر!	ما أنضر الحديقة!	ما أنشط النملة!
ما أقوى الأسد!	ما أعظم القاهرة!	

تمرين رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
ما	تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أزهى	فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما).
الأزهار	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (ما).
الكلمة	إعرابها
ما	تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أكثر	فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما).
استفادة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
المنتبه	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (ما).
الكلمة	إعرابها
أعذب	فعل ماض جاء على صورة الأمر، مبنيّ على فتح مقدّر لمجيئه على هذه الصورة.

بماءِ	(الباء) حرف جر زائد، و(ماء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمَّة مقدرة منع من ظهورها كسرة حرف الجر الزائد وهو مضاف.
النيل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
ما	تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أشد	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما).
أن	مصدرية ناصبة، مبنية على السكون.
يصبر	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الجمل	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. والمصدر المؤوَّل (أن يصبر) في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية (أشدَّ أن يصبر الجمل)في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

تمرين رقم (٥)

الشرح	
	أفتدي هذه الأرض بروحي، ما أطيب حدائقها، وحسن فصليها صيفًا وربيعًا، واعلم أن أوقات المواصلة بالحمى لن تعود ولكن أدم البكاء لها معا لتوجع في أثرها تجد فيه راحة.

الكلمة	إعرابها
بنفسي	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (نفسي) اسم مجرور بـ(الباء) وعلامة جره الكسرة المقدرة،والجار والمجرور في محلّ رفع خبر مقدَّم. و(ياء المتكلم) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

هذي	اسم إشارة مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
الأرضُ	بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أطيبَ	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما).
الرُّبا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذُّر. والجملة الفعلية (أطيب الربا) في محل رفع خبر المبتدأ (ما).
وما	(الواو) عاطفة، (ما) تعجبية، نكرة تامة، بمعنى شيء عظيم، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أحسن	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود على (ما).
المصطاف	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والمتربعا	(الواو) عاطفة، مبنية على السكون. (المتربعا)معطوف على (المصطاف) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والألف للإطلاق.

تأنيث الفعل للفاعل

الأَمْثِلَةُ:

١ - سافرتْ فاطمةُ.
تعودُ زينبُ.

٢ - الشَّمْسُ تَطْلُعُ.
الحَرْبُ انْتَهَتْ.

٣ - سَافَرَتِ اليَوْمَ فَاطِمةُ أَوْ سَافَرَ اليَوْمَ فَاطِمةُ.
تَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ أَوْ يَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ.

٤ - تَطْلُعُ الشَّمْسُ أَوْ يَطْلُعُ الشَّمْسُ.
انْتَهَتِ الحَرْبُ أَوْ انْتَهَى الحَرْبُ.

٥ - جَاءَتِ الغِلْمَانُ أَوْ جاءَ الغِلْمان.
بَكَتِ الثَّوَاكِلُ أَوْ بَكَى الثَّوَاكِلُ.

البحث

الفاعل في الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقي، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أُنث الفعل له هنا، وتأنيثه في هذه الحال واجب.

وبتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثًا والفاعل ضميرًا يعود أولًا على الشمس وثانيًا على الحرب، وهما غير مؤنثين حقيقيين، ولكن العرب

اعتبرتهما مؤنثين، ويسمى هذا النوع مؤنثًا مجازيًّا[١] في مثل هذه الأمثلة؛ حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازي يجب تأنيث الفعل أيضًا.

وفي الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيقي التأنيث، ولكنه فُصل عن فعله؛ ولذا جاز تأنيث فعله وتركه.

وفي الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهرًا مجازي التأنيث، ونرى فعله مرة مؤنثًا وأخرى غير مؤنث، مما يدل على الجواز.

وفي الطائفة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير، ونشاهد جواز تأنيث الفعل معه.

القواعد

٤٧ - يَجِبُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ:
أ - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ غَيرَ مُنْفَصِلٍ عَنِ الفِعْلِ.
ب - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مُجَازِيِّ التَّأْنِيثِ.
٤٨ - يَجُوزُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ:
أ - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ مَفْصُولًا عَنْ فِعْلِهِ.
ب - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ اسمًا ظَاهِرًا مَجَازِيَّ التَّأْنِيثِ.
ج - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْمُذَكَّرِ أَوِ المُؤَنَّثِ[٢].

(١) من المؤنث المجازي ألفاظ سُمعت عن العرب، كدار ونار وذراع وإصبع وسوق ويمين وأرض وأذن وعين وسن.
(٢) لا يثنى الفعل ولا يُجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا، بل يبقى معهما كما كان مع مفردهما.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن حكم تأنيث كل فعل في العبارة الآتية، مع ذكر الأسباب:

جَلَسَتْ للشعراء سُكَيْنَةُ بنتُ الحسين، ونقدت أشعارهم نَقْدَ البصيرة بصناعة الكلام، وكانت سكينة إذا رأتْ رأيًا خَضَع رجال الشِّعر لما ترى، وقد راجت سوق الأدب في ذلك العصر وازدهت، وجعل الأمراء يَنْثُرُون الذهب والفضة على الشعراء فتسابق المُجيدون، وكان من أثر ذلك رَفعُ اللغة وإعلاءُ شأنها.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلًا مرة مع وجوب تأنيث الفعل، ومرة مع جوازه:

سُعاد - سَلْمى - التلميذة - البنت - المعلمة - عائشة

(٣)

اجعل كل مؤنث مجازي مما يأتي مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية:

اليَدُ - السِّنُّ - الإصبع - الأرض - الأذن - العين

(٤)

اجعل كل مؤنث مجازي مما يأتي فاعلًا، وبيِّن حكم تأنيث الفعل:

الرِّجْل - الكأس - السَّاق - النار - القَدَم - الضِّلَع

(٥)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلًا ، واذكر حكم تأنيث الفعل :

الجنود - العلماء - المهندسون - الأوانس - المعلمات

(٦)

هاتِ لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلًا بحيث يكون مرة مفردًا ، ومرة مثنى ، ومرةً جمعًا مذكرًا سالمًا :

قامَ - نهض - ينجح - سَاعَد - يهذب

(٧)

اشرح البيت الآتي ، وأعربه :

قَدْ تُنْكِرُ العينُ ضوءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ... وَيُنكِرُ الفمُ طعمَ الماءِ مِنْ سَقَمِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	حكم تأنيثه	السبب
جلست	جائز	لأن الفاعل حقيقي التأنيث مفصول عن فعله.
نقدت	واجب	لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث.
كانت	واجب	لأن اسم كان حقيقي التأنيث غير مفصول عن فعله.
رأت	واجب	لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث.
خَضَع	جائز	لأن الفاعل جمع تكسير للمذكر.
ترى	واجب	لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث.
راجت	جائز	لأن الفاعل اسمٌ ظاهرٌ مجازيّ التأنيث.
ازدهت	واجب	لأن الفاعل ضميرٌ يعود على مؤنث.
جعل	ممتنع	لأن الفاعل مذكر.
يَنْثُرُون	ممتنع	لأن الفاعل مذكر.
تسابق	ممتنع	لأن الفاعل مذكر.
كان	ممتنع	لأن الفاعل مذكر.

تمرين رقم (٢)

الاسم	جعله فاعلًا مع وجوب تأنيث الفعل	جعله فاعلًا مع جواز تأنيث الفعل
سُعاد	ذهبت سعاد إلى الجامعة.	ذهبت (ذهب) إلى الجامعة سعاد.
سلمى	سافرت سلمى البارحة.	سافرت (سافر) البارحة سلمى.
التلميذة	خرجت التلميذة إلى المدرسة.	خرجت (خرج) إلى المدرسة التلميذة.

البنت	تعود البنت غدًا.	تعود (يعود) غدًا البنت.
المعلمة	جاءت المعلمة إلى الفصل.	جاءت (جاء) إلى الفصل المعلمة.
عائشة	فرحت عائشة بالهدية.	فرحت (فرح) بالهدية عائشة.

تمرين رقم (٣)

المؤنث المجازي	جعله مبتدأ والإخبار عنه بجملة فعلية
اليدُ	اليدُ تعطي الخير أو تبطش بالغير.
السنُّ	السن تقطع الطعام.
الإصبع	الإصبع كُسِرت.
الأرض	الأرض تدور حول الشمس.
الأذن	الأذن سمعت النصيحة ووعاها العقل.
العين	العين رأت منظرًا عجيبًا.

تمرين رقم (٤)

الكلمة	جعلها فاعلًا	حكم تأنيث الفعل
الرِّجل	مشت (مشى) الرِّجْل في طريق الخير.	جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث.
الكأس	وقعت (وقع) الكأسُ.	جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث.
السَّاق	انكسرت (انكسر) السَّاقُ.	جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث.
النَّار	أكلت (أكل) النَّارُ الحطب.	جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث.

القَدَم	أُصيبت (أُصيب) القدمُ.	جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث.
الضِّلَعُ	اعوجَّت (اعوجَّ) الضِّلَعُ.	جائز؛ لأن الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث.

تمرين رقم (٥)

الكلمة	الجملة	حكم تأنيث الفعل
الجنود	انتصرت (انتصر) الجنود.	جائز؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
العلماء	اجتهدت (اجتهد) العلماءُ.	جائز؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير.
المهندسون	(أنشأ) المهندسون العمارات.	ممتنع؛ لأن الفاعل جمع مذكر سالم.
الأوانس	ذهبت (ذهب) الأوانس إلى المسجد.	جائز؛ لأن الفاعل جمع تكسير.
المعلمات	شرحت المعلمات الدرس.	واجب؛ لأنَّ الفاعل حقيقيّ التأنيث غير مفصول عن الفعل.

تمرين رقم (٦)

الفعل	فاعله المفرد	فاعله المثنى	فاعله جمع المذكر السالم
قام	قام المعلم بواجبه.	قام المعلمان بواجبهما.	قام المعلمون بواجبهم.
نهض	نهض الطالب إلى جامعته.	نهض الطالبان إلى جامعتهما.	نهض الطالبون إلى جامعتهم.
ينجح	ينجح المجد.	ينجح المجدان.	ينجح المجدون.
ساعد	ساعد المؤمن المحتاجين.	ساعد المؤمنان المحتاجين.	ساعد المؤمنون المحتاجين.
يهذب	يهذب المعلم تلاميذه.	يهذب المعلمان تلاميذهما.	يهذب المعلمون تلاميذهم.

تمرين رقم (٧)

الشرح	قد لا ترى العين ضوء الشمس وذلك بسبب إصابتها بالمرض، وهذا لا يضر الشمس شيئًا، وذلك لا يغير من عذوبة الماء، وقد لا يستسيغ فم المريض الشراب بسبب المرض.

الكلمة	إعرابها
قد	حرف تقليل مبني على السكون.
تنكر	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العينُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ضوء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشمس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
رمد	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وينكرُ	(الواو) عاطفة، مبنية على الفتح.
ينكرُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرَّفع الضمَّة الظاهرة.
الفمُ	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
طعمَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الماء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مِن	حرف جر مبني على السكون.
سقم	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

❁ ❁ ❁

نائب الفاعل
إذا كان ظرفا أو جارًّا ومجرورا أو مصدرا

الأَمْثِلَةُ:

١ - نُقِلَ الخبرُ.
يُظَنُّ القطارُ مُتَأَخِّرًا.
أُعْلِمَ عليٌّ اليأسَ مُضِرًّا.

٢ - سُهِرَتْ ليلةٌ قمراءُ.
سُكِتَتْ سَاعَةُ الامْتِحانِ.
يُمْشَى أمامُكَ.

٣ - ذُهب إِلى مَنْزِلِكَ.
فُرِح بِنَجَاح أَخِي.
يُجلَس فِي الحدِيقَةِ.

٤ - يُسجَد سجودُ الخَاشِعِينَ.
يُزْدَحَمُ ازْدِحَامٌ شَدِيدٌ فِي الأَسْوَاق.
هُجِمَ هُجُومٌ عنيفٌ.

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول، ويشاهد أن المفعول به في المثال الأول ناب عن الفاعل، وأن المفعول الأول في المثالين التاليين هو الذي ناب عن الفاعل وبقي غيره منصوبًا.

وإذا نظرنا إلى الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث الباقية، رأيناها لازمة مبنية للمجهول، وهذا غير ما عَرَفناه في دروسنا السابقة، وهو أن الفعل المتعدي هو الذي يبنى للمجهول، فهل لهذه المسألة الجديدة من شروط؟

سنرى.

انظر إلى نائب الفاعل في الطائفة الثانية تجده ظرفًا مخصصًا أو معرّفًا؛ ولهذا يسمى ظرفًا مختصًّا، ثم إنك ترى أن هذه الظروف، وهي ليلة، وساعة، وأمام، لا يُلتزم في استعمالها أن تكون منصوبة، بل قد تُستعمل مرفوعة أو مجرورة، وهذه تسمى ظروفًا متصرفة[١].

وفي الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جارًّا ومجرورًا. وفي الطائفة الأخيرة تراه مصدرًا مختصًّا متصرفًا؛ لأن العرب لم تلتزم نصبه[٢].

القواعد

٤٩ - إِذَا كَانَ الفِعْلُ مُتَعدِّيًا لِأَكْثَرَ مَنْ مَفْعُولٍ ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ، نَابَ المَفْعُولُ الأَوَّلُ مَنَابَ الفَاعِلِ، وَبَقِي مَا عَدَاهُ مَنْصُوبًا.

٥٠ - يُبْنى اللَّازِمُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الفَاعِلِ جَارًّا وَمَجْرُورًا، أَوْ ظَرْفًا أَوْ مَصْدَرًا مُخْتَصَّين مُتَصَرِّفَيْنِ.

٥١ - يَثْبُتُ لِنَائِبِ الفَاعِلِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الفَاعِلِ السَّابقَةِ.

تَمرِينات

(١)

ابنِ كل فعل في العبارات الآتية للمجهول، وبيِّن نائب الفاعل:

يسكُن الفلاحُ المصريُّ دارًا صغيرةً مبنية باللَّبِن، ويشرَبُ الماءَ الكَدِرَ، ويَعيش عيشةً قليلةَ الكُلْفَةِ، وقد عَمَدتِ الحكومةُ الآن إلى العنايةِ بشأنهِ،

---

(١) الظرف غير المتصرف يلازم النصب على الظرفية أو الظرفية والجر بمن، نحو: قط، وعَوْض، وبينا، وبينما، وقبل، وبعد، ولدن، وعند.

(٢) المصدر غير المتصرف مثل: سبحان ومَعاذ.

وهو كريمٌ بالفِطْرَةِ، إذا نزل بِفِنائِهِ ضيفٌ سقاهُ اللَّبن، أو أطْعَمَهُ الجُبْنَ، أو ذبح له دَجاجَةً، وقد يُقيم الضيفُ اليومَ واليومين من غير أن يُحس تهاونًا في إكرامه، وهو شديدُ الغَيْرَة قد يَبْذُلُ حياتَه لإنقاذِ شَرفِهِ، والقُطْنُ عِمادُ ثروته، فإذا عَلِمَ أنَّ ثمن القطنِ مرتفِعٌ فرِح نهارَه وطرِب ليلُه.

(٢)

ابنِ كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول، وبيِّن نائب الفاعل:

١ - ما أكرمتُ إلا إياك.
٢ - أدَّبني ربي فأحسن تأديبي.
٣ - أشكرُكَ.
٤ - إياك نعبد.
٥ - تريدون أن تنالوا الغاية.
٦ - صُمنا رمضان.
٧ - سافَرَ الصديق على الطائر الميمون.
٨ - قاضَى الدائنُ مَدينَهُ.

(٣)

ابنِ الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها جارًّا ومجرورًا:

سمحَ - نَدِم - جال - عكَف - ظمِئ - نفَر - قسَا

(٤)

ابنِ الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها ظرفًا:

برَق - صاح - خشَع - وثَب - سقَط - جمَد

(٥)

ابنِ الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل مصدرًا:

زلَّ - عطِش - أقْبل - شبع - زأَر - قعَد - جاع

(٦)

هاتِ ثلاث جمل بكل منها فعل متعدٍّ لاثنين مبني للمجهول، ثم ثلاثًا بكل منها فعل لازم مبني للمجهول، ونائب الفاعل ظرف في الأولى، جار ومجرور في الثانية، مصدر في الثالثة.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

صُرِخَ في الليل.

صُرِخَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في الليل: جار ومجرور نائب فاعل.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - نُبِحَ نُبَاحٌ شديدٌ. ٢ - فُرَّ مِنَ السجن. ٣ - سِيرَ وراؤُك.

(٨)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

إذا عِيشَ في خَيْرِ امْرِئٍ ونَوَالِهِ   تَوَالَى عليه الحَمْدُ من كلِّ جَانِبِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الفعل	بناؤه للمجهول	نائب الفاعل
يَسكُنُ	تُسكَنُ	الظرف (دارٌ).
يشرب	يُشرَبُ	المفعول به (الماء).
يعيش	تعاش	المصدر (عيشةٌ).
عَمَدَت	عُمِد	الجار والمجرور (إلى العناية).
نزل	نُزِل	الجار والمجرور (بفنائه).
سقاه	سُقِي	ضمير مستتر تقديره (هو) كان هو المفعول به الأول، أي الضمير المتصل في (سقاه).
أطعمَ	أُطعِمَ	ضمير مستتر تقديره (هو) كان هو المفعول به الأول، أي الضمير المتصل في (أطعمه).
ذبَحَ	ذُبِحَت	المفعول به (دجاجة).
يُقِيم	يُقام	الظرف (اليوم).
يُحِسّ	يُحَسّ	المفعول به (تَهَاوُن).
يبذُل	تُبذَلُ	المفعول به (حياته).
عَلِمَ	عُلِمَ	المفعول به، المصدر المؤول (أن ثَمَنَ القطن مرتفع).
فرِحَ	فُرِحَ	الظرف (نهاره).
طَرِبَ	طُرِبَ	الظرف (ليله).

❁ ❁ ❁

تمرين رقم (٢)

الأفعال مبنية للمعلوم	الأفعال مبنية للمجهول	نائب الفاعل
ما أكرمت إلا إياك.	ما أكُرِم إلا أنتَ.	أنتَ
أَدَّبَنِي ربي فأحسن تأديبي.	أُدِّبتُ فَأُحسِنَ تأديبي.	التاء في (أُدِّبْتُ)
أشكرك.	تُشكَرُ.	ضمير مستتر تقديره (أنت).
إياك نعبد.	أنت تُعبَدُ.	ضمير مستتر تقديره (أنت).
تريدون أن تنالوا الغاية.	يُرادُ أن تُنال الغاية.	المصدر المؤول (أن تنال) نائب فاعل للفعل (يراد). و(الغاية) نائب فاعل للفعل (تُنال).
صُمنا رمضان.	صِيم رمضانُ.	رمضانُ
سافر الصديقُ على الطائرِ الميمونِ.	سُوفِر على الطائر الميمونِ.	على الطائر
قاضَى الدائنُ مدينَهُ.	قُوضِي المدينُ.	المَدينُ

تمرين رقم (٣)

الفعل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل جارًّا ومجرورًا
سمحَ	سُمِحَ	سُمِحَ باللعب.
نَدِمَ	نُدِمَ	نُدِمَ على عدم المذاكرة.
جَال	جيل	جيل في المكان.
عَكَفَ	عُكِفَ	عُكِفَ في المسجد.
ظَمِئَ	ظُمِئَ	ظُمِئَ إلى الماءِ.
نَفَرَ	نُفِرَ	نُفِرَ من صديق السوء.
قَسَا	قُسِيَ	قُسِيَ على المجرم.

تمرين رقم (٤)

الفعل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل ظرفًا
بَرَقَ	بُرِقَ	بُرِق وقت المطر.
صَاحَ	صِيحَ	صِيح يوم القتال.
خَشَعَ	خُشِعَ	خُشِعَ قبل الصلاة.
وثب	وُثِبَ	وثِبَ أمام الحاضرين.
سقط	سُقِطَ	سقط عند البيت.
جمد	جُمِدَ	جمد داخل الثلاجة.

تمرين رقم (٥)

الفعل	بناؤه للمجهول	جعل نائب الفاعل مصدرًا
زَلَّ	زُلَّ	زُلَّ زَلَلٌ كَبيرٌ
عَطِشَ	عُطِشَ	عُطِشَ عُطَشٌ شديدٌ.
أقبَلَ	أُقبِلَ	أقبل إقبالٌ منقطع النظير.
شَبع	شُبعَ	شُبع شبعٌ شديدٌ.
زأر	زُئِرَ	زئر زئيرُ الأسود.
قَعَدَ	قُعِدَ	قُعِدَ قُعودُ المتأمل.
جاع	جِيعَ	جِيعَ جَوعٌ يصيب بالضعف.

تمرين رقم (٦)

ثلاث جمل بكلٍّ منها فعل متعدٍّ لاثنين مبنيٌّ للمجهول	ثلاث جمل بكلٍّ منها فعلٌ لازمٌ مبنيٌّ للمجهول
حُسِبَ الحقُّ مهزومًا.	صِيم يوم الإثنين. (نائب الفاعل ظرف).
عُلِمَ اللهُ ناصر الحق.	وُقِع على الأرض. (نائب الفاعل جارّ ومجرور).
جُعِل القائدُ عادلًا.	حُزِن حزنٌ شديد. (نائب الفاعل مصدر).

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
نُبِحَ	فعل ماض مبنيّ للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.
نُبَاحٌ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
شديدٌ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
فُرَّ	فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.
من	حرف جر مبني على السكون.
السجن	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.
الكلمة	إعرابها
سِير	فعل ماض مبنيّ للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.
وراؤك	(وراء)نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبنيّ على الفتح في محل جر مضاف إليه.

تمرين رقم (٨)

الشرح	إذا عاش أناس في خير إنسان وعطائه؛ تَوَالى عليه الحمد والثناء الجميل من كل جهة.

الكلمة	إعرابها
إذا	اسم شرطٍ غير جازم مبنيّ على السكون في محل نصب ظرف زمان.
عِيشَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط.
في	حرف جر مبني على السكون.

خير	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجارّ والمجرور في محل رفع نائب فاعل.
امرئ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (عيش في خير امرئ) في محلّ جرّ مضاف إليه.
ونواله	(الواو) حرف عطف مبني على السكون. (نَوَال) اسمٌ معطوف على (امرئ) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه.
تَوَالَى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف.
عليه	(على) حرف جر مبنى على السكون، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بـ(على).
الحمدُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
كلِّ	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
جانب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (توالى عليه الحمد من كل جانب) لا محل لها من الإعراب جواب الشَّرط.

المبتدأ والخبر

١ - المبتدأ إذا كان نكرة

الأَمْثِلَةُ:

أ-
عليٌّ مهذبٌ.
الزراعةُ عمادُ الثروةِ.
أنْتَ مُجِدٌّ.
هَذِهِ مَنَارَةُ الإسْكَنْدَرِيَّة.
الَّذِي أَعْجَبَنِي في القَاهِرَةِ نظامُها.
صَاحِبُ الحَاجَةِ مُولَعٌ بإنْجَازِهَا.

ب-
ما مجتهدٌ غائبٌ.
هَلْ كَرِيمٌ يُغيثُ المَلْهوفَ؟
طَالِبُ إحْسَانٍ وَاقِفٌ.
زهرةٌ صفراءُ ذَبُلتْ.
فِيكَ شَمَمٌ.
عِنْدِي كتابٌ.

البحث

يشتمل كل مثال في الطائفة «أ» على مبتدأ وخبر، وإذا رجعت إلى كل مبتدأ فيها رأيته معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة، وهذا هو الأصل في المبتدأ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين.

ويشتمل كل مثال في الطائفة «ب» على مبتدأ وخبر، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة، غير أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيتَ أنها مسبوقة بنفي أو

استفهام، وأن النكرة بذلك أفادت العموم، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة أو بالوصف، أو بتقدم الخبر عليها وهو جار ومجرور أو ظرف.

القاعدة

٥٢ - الأَصْلُ فِي المُبْتَدَإِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَيَقَعُ نَكِرَةً إِذَا دَلَّتْ عَلَى العُمُوم، كَمَا إِذَا سُبِقَتْ بِنَفْيٍ أَوِ اسْتِفْهَام، أَوْ دَلَّتْ عَلَى خُصُوصٍ؛ كَمَا إِذَا أُضِيفَتْ لِنَكِرَةٍ أَوْ وُصِفَتْ، أَوْ تَقَدَّمَهَا خَبَرُهَا وَهوَ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة، وما كان منها نكرة، مع ذكر المُسَوِّغ:

السياراتُ كثيرة بالمدن والقرى، ولها منافعُ، وفيها مضارٌّ، والسببُ في كثرة كَوَارثها جُرْأة السائقين وتهاوُنُهم. وقد كتبت الصُّحُف في ذلك كثيرًا، فما أحدٌ سمِع، ولا مجازِف ثاب إلى رُشده، ففي كل يوم حادثة، وبكل مكان كارثة، والواجبُ أن توضع قوانين شديدة؛ ففي الصَّرامة حزم، وفي الحَيْطَة سلامة.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر:

الصديقان - القاهرة - السفينة - الباعة - البنات - المخترعون

(٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإتيان بما يُسَوِّغُ الابتداء به:

غلام - كتاب - فتاة - رجال - سيدات - نجمان

(٤)

هاتِ مبتدأ منكَّرًا لكل خبر من الأخبار الآتية:

في الدار - فوق الشجرة - على المائدة - أمام المدرسة - حول المنزل

(٥)

خَصِّصِ النكرات الآتية مرة بوصف ومرة بإضافة، ثم اجعل كلًّا منها مبتدأ وأخبِر عنه:

كراسة - حَقيبة - غصن - حصان - سيارة - تلميذ

(٦)

هات ست جمل المبتدأ فيها نكرة، مع استيفاء المسوِّغات التي عَرَفتها.

(٧)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب البيت الثاني:

أشبابٌ يَضيعُ في غير نفعٍ ... وزمانٌ يَمُرُّ إثْرَ زمانِ
مَا رجاءٌ مُحَقَّقٌ بالتَّمَنِّي ... أَوْ حَيَاةٌ مَحْمُودةٌ بِالتَّوَانِي

❁ ❁ ❁

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المبتدأ	نوعه	مسوغ الابتداء بالنكرة
السيارات	معرفة	
منافع	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
مضار	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
السَّبَب	معرفة	
أحد	نكرة	النكرة تدل على العموم؛ لسبقها بنفي.
مجازف	نكرة	النكرة تدل على العموم؛ لسبقها بنفي.
حادثة	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
كارثة	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
الواجب	معرفة	
حزمٌ	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.
سلامة	نكرة	تقدم الخبر على المبتدأ، والخبر جار ومجرور.

تمرين رقم (٢)

الكلمة	الإخبار عنها بجميع أنواع الخبر
الصديقان	الصديقان مخلصان، الصديقان إخلاصهما شديد، الصديقان يتعاونان، الصديقان في البيت، الصديقان داخل الفصل.
القاهرة	القاهرة مزدحمة، القاهرة مبانيها عظيمة، القاهرة تزدحم بالسيارات، القاهرة من أفضل مدن العالم، القاهرة خلف الدلتا.

السفينة	السفينة ضخمة، السفينة ركوبها ممتع، السفينة تسير في البحر، السفينة في البحر، السفينة فوق الماء.
الباعة	الباعة أمناء، الباعة بضاعتهم جيدة، الباعة يخشون ربهم، الباعة في الطريق، الباعة أمام المدرسة.
البنات	البنات مجتهدات، البنات خلقهن حسن، البنات يساعدن أمهاتهن، البنات في البيت، البنات حول الأم.
المخترعون	المخترعون أذكياء، المخترعون علمهم غزير، المخترعون يفيدون البشرية، المخترعون في مقدمة شعوبهم، المخترعون داخل مختبراتهم.

تمرين رقم (٣)

الاسم	جعله مبتدأ	المسوغ
غُلام	في الدار غلام.	المبتدأ نكرة وسبقه الخبر وهو جار ومجرور.
كتاب	عندي كتابٌ.	المبتدأ نكرة وسبقه الخبر وهو ظرف.
فتاةٌ	فتاةٌ مجتهدة فازت بالجائزة	المبتدأ نكرة خصصت بالوصف.
رجالٌ	رجال كرماء ساعدوني.	المبتدأ نكرة خصصت بوصف.
سيدات	أسيدات موجودات؟	المبتدأ نكرة وسبقه استفهام.
نجمان	أنجمان في السماء؟	المبتدأ نكرة وسبقه استفهام.

تمرين رقم (٤)

الخبر	الإتيان بمبتدأ منكر له
في الدار	في الدار طيورٌ
فوق الشجرة	فوق الشجرة عصفورٌ.
على المائدة	على المائدةِ طعامٌ.
أمام المدرسة	أمام المدرسة تلاميذُ.
حول المنزلِ	حول المنزل أشجارٌ.

تمرين رقم (٥)

النكرة	تخصيصها بوصف وجعلها مبتدأ	تخصيصها بإضافة وجعلها مبتدأ
كراسة	كراسةٌ كبيرةٌ في حقيبتي.	كراسةُ حساب في حقيبتي.
حقيبة	حقيبةٌ جميلةٌ اشتريتها.	حقيبةُ تلميذٍ وجدتها.
غصن	غصنٌ مكسورٌ يسدُّ الطريق	غصنُ شجرةٍ وقع في الطريق.
حصان	حصانٌ سريعٌ أعجبني.	حصانُ أخي سريعٌ.
سيارة	سيارةٌ رائعة أمام المَعْرِض.	سيارةُ الإطفاءِ بالطريق.
تلميذ	تلميذٌ مجتهدٌ فاز بالجائزة.	تلميذُ الأزهر يحفظ القرآن.

تمرين رقم (٦)

ست جمل لمبتدأ نكرة	مسوغ الابتداء بالنكرة
ما سامع صوتك أحد.	المبتدأ نكرة، وقد سبق بنفي.
هل طالب يجيب السؤال.	المبتدأ نكرة، وقد سبق باستفهام.
طالب علم زارني.	المبتدأ نكرة ، وقد خصصت بالإضافة.
عالم جليل زار مصر.	المبتدأ نكرة خصصت بالوصف.
في الفصل طالب	الخبر تقدم على المبتدأ؛ لأن المبتدأ نكرة والخبر جارٌّ ومجرور.
أمام البيت مسجد.	الخبر تقدم على المبتدأ؛ لأن المبتدأ نكرة والخبر ظرف.

تمرين رقم (٧)

الشرح	العمر الذي يمضي لا يعود، فعليك أن تغتنم شبابك وزمان صحتك في تحقيق ما تريد، فما ترجوه لا يتحقق بالتمني، ولا تنال ما تصبو إليه إلا بالجِد والاجتهاد، لا بالتواني.

الكلمة	إعرابها
ما	نافية ، مبنية على السكون.
رجاءٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة، وهو نكرة وقعت في سياق النفي، فجاز الابتداء بها.
مُحقَّقٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بالتَّمنِّي	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (التمني) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.
أو	عاطفة، مبنية على السكون.
حياةٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.
محمودة	خبر مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.
بالتواني	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (التواني) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

٢ - مواضِعُ حَذفِ المبتدأ وجوبًا

الأَمْثِلَةُ:

١ - نِعْمَ الفَاتِحُ صلاحُ الدِّينِ.
نِعمتِ الأُمُّ أسماءُ بنتُ أَبي بَكْرٍ.
بِئْسَ الخلقُ خُلْفُ الوَعْدِ.

***

٢ - اقتدِ بعمرَ العادلُ.
اجْتنبِ اللئيمَ الخسيسُ.
تَصَدَّقْ عَلَى الفقيرِ المسكينُ.

***

٣ - ثباتٌ فِي شدَّتي.
عفوٌ واسعٌ.
صبرٌ جميلٌ.

٤ - في ذمَّتِي لأخلعَنَّ رِدَاءَ الكَسَلِ.
فِي عُنُقِي لأَبْذُلَنَّ كلَّ جُهْدِي.
في عُنُقِي لأَكْرِمَنَّ الغَرِيبَ.

البحث

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم وبئس، وقد سبق لك أن مخصوص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف، والثاني: أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له، فإذا جريت في إعرابه على أنه خبر لمبتدأ محذوف، كان المبتدأ محذوفًا وجوبًا، وهذا أحد المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ.

تأمل الطائفة الثانية تَرَ في آخرها صفاتٍ مرفوعة، كالعادل والخسيس، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحم، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا.

خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد في أول كل منها مصدرًا، وتجد أن معنى المثال الأول: «أمري ثبات في شدتي»؛ فكلمة «ثبات» خبر لمبتدأ محذوف، ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين، وهذا من المواضع التي يُحذف فيها المبتدأ وجوبًا.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتَها مبدوءة بما يُشعر بالقسم، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كل مثال، وتقدير المثال الأول: «في ذمتي يمين» فالجار والمجرور خبر مقدم، ويمين مبتدأ مؤخر، وهذا أيضًا من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوبًا.

القاعدة

٥٣ - يَجِبُ حَذْفُ المبتدأ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:
أ - إذا كانَ خَبَرُهُ مَخْصُوصَ نِعْم وَبِئْسَ.
ب - إذا كان خَبَرُهُ نَعْتًا مَقْطوعًا لِلْمَدْحِ أو الذَّمِّ أو التَّرَحُّم.
ج - إذا كان خَبَرُهُ مَصْدَرًا نَائبًا عَنْ فِعْلِهِ.
د - إذا كان خَبَرُهُ مُشْعِرًا بِالقَسَمِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن المبتدأ المحذوف وجوبًا في العبارة الآتية، وسبب حذفه:

نِعْمَ الصديقُ الوفيُّ في الشِّدةِ، الذي يَهَبُ لكَ مودَّتَهُ الصادِقَةَ في غير تكلفٍ ولا رياء، إذا أدبرتْ عنكَ الدنيا فإقبالٌ يُنسِي الكوارث، وإذا أَبْعَدَتِ الحاجةُ قرناءَك فقربٌ يُؤْنسُ النفسَ ويزيلُ الوَحْشَةَ، ففي ذِمَّتِي لأنت أسعد بهذا الصديق إذا ظَفِرتَ به ممَّن مَلَك نفائس الدنيا وذخائرها.

(٢)

ضع المخصوص بالمدح أو الذم في الأمكنة الخالية، وبيِّن إعرابه:

١ - نِعم وسيلةُ الانتقالِ...
٢ - نعم الجنديُّ...
٣ - بئس المالُ...
٤ - بِئس هادمُ الأسرة...
٥ - نعم التاجرُ...
٦ - بئس المرأةُ...

(٣)

انعت الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة، وبيِّن إعرابها:

١ - الحمد لله.
٢ - لا تعاشرِ الأذْنياءَ.
٣ - آمنتُ بالأنبياء.
٤ - أسعِفِ المصابين.
٥ - أغِثِ البائسات.
٦ - اهجُرِ اللئيم.

(٤)

قدِّر المحذوف في الجمل الآتية، وبيِّن موقعه من الإعراب:

١ - عدلٌ عامٌّ.
٢ - نهضةٌ مباركةٌ.
٣ - عَزاء جميل.
٤ - وُثُوبُ الليث.
٥ - شُكر العاجز.
٦ - توانٍ شائنٌ.

(٥)

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يُشعر بالقسم، وبيِّن إعرابه:

١ - لقد بذلت جهدي.
٢ - لأثابرَنَّ حتى أفوز.

٣ - إنَّ الأدبَ لخيرُ حليةٍ.

٤ - جمهورية مصر العربية تفخَر بالعاملين.

(٦)

كَوِّن ست جمل حُذف في كل منها المبتدأ وجوبًا، مع استيفاء مواضع الحذف.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

تَحيَّة خالصة.

تحية: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، والتقدير: تحيتي.

خالصة: نعت لتحية مرفوع.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - نِعم الوطن مصرُ.

٢ - عزمٌ ثابتٌ.

٣ - في ذمتي لأعْطِفَنَّ على البائسين.

٤ - احْنُ على الغلام اليتيم.

(٨)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول:

في عُنُقِي لأُسْدِيَنَّ يَدًا   لِكُلِّ ذِي حاجةٍ يُرجِّيها

إذا وضعتُ الإحسانَ موضِعَهُ   منحتُ نَفسي أقصى أمانِيها

❁ ❁ ❁

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الجملة	المبتدأ المحذوف وجوبًا	سبب حذفه
نعم الصديق الوفي في الشدة.	حذف المبتدأ من قوله: الوفيّ.	لأن خبره مخصوص (نعم)
فإقبال ينسِي الكوارث.	حذف المبتدأ من قوله: فإقبالٌ.	لأن خبره مصدرٌ نائب عن فعله.
فقربٌ يُؤْنسُ النفسَ	حذف المبتدأ من قوله: فقرب.	لأن خبره مصدر نائب عن فعله.
في ذمتي لأنت أسعد بهذا الصديق.	حذف المبتدأ من قوله: في ذمتي	لأن خبره مشعر بالقسم.

تمرين رقم (٢)

المثال	إعراب المخصوص بالمدح أو الذم
نعم وسيلة الانتقال القطار	فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.
نعم الجنديُّ الشجاع	فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.
بئس المال الربا	فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.
بئس هادم الأسرة الكذب	فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.

نعم التاجر الأمين	فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.
بئس المرأة الجاحدة	فيه إعرابان: الأول: أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، والثاني: أن يعرب مبتدأ، والجملة قبله خبرٌ له.

تمرين رقم (٣)

النعت بنعوت مقطوعة مرفوعة	إعرابها
الحمد لله الغفورُ	(الغفورُ): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (هو) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لا تعاشر الأدنياء اللئامُ	(اللئامُ): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هم)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
آمنت بالأنبياء المرسلون	(المرسلون): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هم)، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
أسعف المصابين المجروحون	(المجروحون): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هم)، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
أغث البائسات المحتاجاتُ	(المحتاجاتُ): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هُنَّ) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
اهجر اللئيم المخادعُ	(المخادعُ): خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هو) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٤)

الجملة	تقدير المحذوف	موقعه الإعرابي
عدلٌ عامٌ.	حكمي عدلٌ عامٌ.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
نهضة مباركة.	نهضةُ بلادي نهضة مباركة.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عزاءٌ جميلٌ.	عزائي عزاءٌ جميلٌ.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
وثوب الليث.	وثوبي وثوب الليث.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
شكر العاجز.	شكري شكر العاجز.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
توان شائن.	توانيك توانٍ شائن.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

تمرين رقم (٥)

قبل كل جملة ما يشعر بالقسم	إعرابه
في ذمتي لأبذلن جهدي.	(في ذمتي): جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
في عنقي لأثابرن حتى أفوز.	(في عنقي): جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
في ذمتي إن الأدب لخير حلية.	(في ذمتي): جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
في عنقي لتفخرن جمهورية مصر العربية بالعاملين.	(في عنقي): جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

تمرين رقم (٦)

جمل حذف منها المبتدأ وجوبًا	بيان سبب وجوب حذف المبتدأ
نعم الصديق الكتابُ.	لأن خبره مخصوص (نعم).
بئس الخلق الكذبُ.	لأن خبره مخصوص (بئس).

ساعد المحتاج الفقيرُ.	لأن خبره نعت مقطوع للترحم.
تذكر ربك الكريمُ.	لأن خبره نعت مقطوع للمدح.
عفوُ القادر.	لأن خبره مصدر نائب عن فعله.
في عنقي لأجتهدنَّ في عملي.	لأن خبره مشعر بالقسم.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
نعم	فعل ماض جامد مبنيّ على الفتح الظاهر.
الوطن	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مصرُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة. أوخبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (هو).

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر مبني على السكون.
ذمتي	(ذمة) اسم مجرور بـ(في)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(الياء) ضمير مبنيّ على السكون في محلّ جر مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم لمبتدأ محذوف، تقديره (قسمي) أو (يميني).
لأعطفن	اللام لام القسم. أعطفَن: فعل مضارع مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا). و(النون) للتوكيد.
على	حرف جر مبني على السكون.
البائسين	اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم. والجملة (لأعطفن على البائسين) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
عزمٌ	خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (عزمي).
ثابتٌ	نعت لـ(عزم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
احنُ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
على	حرف جر مبني على السكون المقدر.
الغلام	اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
اليتيمُ	خبرٌ لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره: هو، مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٨)

الشرح	يقسم الشاعر أنه سيقدم يد العون والمساعدة لكل من يطلب العون، وإذا استطاع أن يقدم العون لمحتاجه حقًّا فقد بلغ بذلك أقصى أمانيه.

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر مبني على السكون.
عُنُقِي	(عنق) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبني في محلِّ جرّ مضاف إليه. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدَّم، والمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره (قَسَمٌ) أو (يَمِين).
لأُسْدِيَنَّ	(اللام) واقعة في جواب القسم مبنية على الفتح. (أسدين) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستترٌ وجوبًا تقديره (أنا).
يَدًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لِكُلِّ	(اللام) حرف جر مبني على الكسر، (كل) اسم مجرور بـ(اللام) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
ذِي	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
حاجةٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يُرجِّيها	(يُرَجِّي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا. تقديره (هو) و(الهاء) ضمير مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يرجيها) في محل جر صفة لـ(حاجة).

٣ - مواضِعُ حَذفِ الخبر وجوبًا

الأَمْثِلَةُ:

أ-
لَعَمْرُكَ لأخلصَنَّ لَكَ الوُدَّ.
أيْمُنُ اللهِ لأَشْكُرَنَّ المُنعِمَ
يَمينُ اللهِ لأُنْصِفَنَّ المَظْلُومَ.

كلُّ صديقٍ وصديقُهُ.
كلُّ إنْسَانٍ وَعَملُهُ.
كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُه.

***

ب-
لَوْلَا النيلُ لكانَتْ بلادُنا قَفْرًا.
لَوْلَا أملٌ في الشَّبَابِ ليئِسنا.
لَولَا الابتكارُ ما تقَدَّمَ الإِنْسَانُ.

***

د-
احْتِرَامي التلميذَ مُهَذَّبًا.
أكثرُ حُبِّي الزَّهْرَ نَاضِرًا.
أَحْسَنُ مَا يُرى البُسْتَانُ مُثْمِرًا.

البحث

تأمل أمثلة الطائفة «أ» تجد كل مثال مبدوءًا باسم مرفوع صريح في القسم؛ لأن «عمرك» معناها حياتك، وهذه الكلمة لا تُستعمل إلا في القسم، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ، فأين خبره؟ نحن نقدره «قسمي» في هذه الأمثلة وأشباهها، وهو محذوف وجوبًا.

وإذا نظرت إلى الطائفة «ب» رأيتَها مبدوءة بكلمة «لولا» التي لها جملة

شرط وجملة جواب، فالشرط في المثال الأول وجود النيل والجواب كون مصر قفرًا، و«لولا» هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، فقد امتنع كون مصر قفرًا لوجود النيل بها. وإذا تأملت الكلمات التي بعد «لولا» رأيتها مرفوعة على أن كلًّا منها مبتدأ، فأين الخبر؟ إنه محذوف وجوبًا، والتقدير: لولا النيل «موجود» لكانت مصر قفرًا. وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

ارجع إلى أمثلة الطائفة «ج» تجد كل مثال مبدوءًا باسم مرفوع هو مبتدأ، وقد عُطف عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة، وإذا بحثتَ عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيته محذوفًا وجوبًا، وتقديره هنا: «مقترنان».

وعند البحث في أمثلة الطائفة «د» ترى المبتدأ إما مصدرًا مضافًا وإما اسمًا دالًّا على التفضيل مضافًا إلى مصدر، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبرًا لأحدهما، فأين إذًا خبر المبتدأ؟ إنه محذوف وجوبًا تقديره في المثال الأول: احترامي التلميذ «حاصل» إذا كان مهذبًا، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهها أغنت عن الخبر.

القاعدة

٤٥ - يُحْذَفُ الخَبَرُ وُجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

أ - إِذَا كَانَ المُبْتَدَأُ صَرِيحًا فِي القَسَم.

ب - إذا كان المُبْتَدَأُ بَعْدَ «لَوْلَا»، والخَبَرُ كَونٌ عامٌّ، نَحْوُ: مَوْجُودٍ وَكائِنٍ.

ج - إذا كان المُبْتَدَأُ مَتْلُوًّا بِوَاوٍ لِلعَطْفِ تَدُلُّ عَلى المُصَاحَبَةِ.

د - إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الخَبَرِ حَالٌ لَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ خَبرًا، وَالمُبْتَدَأُ

مَصْدَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ، أَوِ اسْمُ تَفْضِيلٍ مُضَافٌ إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن في العبارات الآتية المواطنَ التي حُذف فيها الخبرُ وجوبًا، وقَدِّر الخبر، واذكر سبب الحذف:

لَعَمْري لقد أصبحت البحارُ مَظْهَرَ قوة الأمم، ومَيْدَان تَنَافُسها - فكلُّ دَوْلةٍ وأَساطيلها، وكل أمة ورايتُها، وأكثر ما تُهاب الدولة قويةً في البحار، وأعظمُ إجلال الأمم إياها منيعةً فوق الماء، ولولا السيطرةُ على المحيط ولولا الجُرأَةُ على اختراقه ما فازت دولةٌ بمرام، فليس بعجيب أن تَسُودَ أُمةٌ برجالٍ رُكُوبُهُمُ البِحار مائجةً، واقتحامُهُمُ العواصفَ ثائرةً.

(٢)

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية مبتدأً صريحًا في القسم، وقدِّر خبره:

١ - لقد وفيتُ بوعدي.
٢ - لأبتعدَنَّ عن الدنايا.
٣ - لخيرُ جليس في الزمان كتاب.
٤ - إنَّ البخيل عدوُّ نفسه.

(٣)

قَدِّر الخبر في الجمل الآتية، وبيِّن سبب وجوب حذفه:

١ - الجنديُّ وسلاحُهُ.
٢ - بُغضِي الرجلَ بَذيئًا.
٣ - الحصانُ وسَرْجُهُ.
٤ - أحْسَنُ أكلي الفاكهة ناضجةً.
٥ - التلاميذ وكتبهم.
٦ - أنفع عمل الصانعِ متقنًا.

(٤)

أتمم التراكيب الآتية، ثم عيِّن المبتدأ والخبر:

لولا الشمس...	لولا المنافسة...
لولا العقول...	لولا القوانين...

(٥)

كوِّن ست جمل حُذف في كل منها الخبر وجوبًا، مع استيعاب مواضع حذفه.

(٦)

أ - نموذج:

١ - لَعَمْرِي لأُغيثَنَّ الملهوفَ.

لَعَمْرِي: اللام لام الابتداء، عمري مبتدأ ومضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا تقديره: قَسَمِي.

لأغِيثن: اللام لامُ القَسَم، أغيثن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل أنا.

الملهوف: مفعول به.

٢ - كلُّ منزلٍ وحديقتُهُ.

كل: مبتدأ مرفوع.

منزل: مضاف إليه.

وحديقته: الواو حرف عطف يدل على المصاحبة، حديقته معطوفة على كل، والهاء مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا تقديره «مقترنان».

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - يمينُ الله لقد أنجزتُ وعدي.

٢ - كلُّ حيوانٍ وغرائزُهُ.

٣ - لولا الهواءُ ما عاش مخلوق.

٤ - شُربي الماءَ نَقيًّا.

(٧)

أ - اشرح البيتين الآتيين، وأعرب ثانيهما:

أرى النَّاسَ أشباهًا وإن غَيَّرَتْهم صروفُ ليالٍ مَا فَتِئن جَوَارِيَا

فأكْثَرُ ما تَلقَى الفقيرَ مُدَاهِنًا وأكْثَرُ ما تَلقى الغَنِي مُرائِيَا

ب - اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الثاني:

وَإِذَا أَرَادَ اللهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُويت أَتَاحَ لهَا لِسَانَ حَسُودِ

لَوْلَا اشتعالُ النارِ فيما جاورتْ مَا كانَ يُعرَفُ طيبُ عَرْف العُودِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

مواطن حذف الخبر وجوبًا	تقدير الخبر	سبب الحذف
لعمري لقد أصبحت البحار مظهر قوة الأمم.	قسمي	المبتدأ صريح في القسم.
كل دولة وأساطيلها.	مقترنان	المبتدأ متلو بواوٍ للعطف تدل على المصاحبة.
كل أمة ورايتها.	مقترنان	المبتدأ متلوٌّ بواو للعطف تدلّ على المصاحبة.
أكثر ما تُهاب الدولة قوية في البحار.	حاصلٌ إذا كانت	أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرًا.
أعظم إجلال الأمم إياها منيعة فوق الماء.	حاصلٌ إذا كانت	أغنت عن الخبر حالٌ ولا تصلح أن تكون خبرًا.
لولا السيطرة على المحيط.	موجودة	المبتدأ وقع بعد لولا والخبر كونٌ عامٌ.
ولولا الجرأة على اختراقه ما فازت دولة بمرام.	موجودة	المبتدأ وقع بعد لولا والخبر كونٌ عامٌ.
ركوبهم البحار مائجةً.	حاصلٌ إذا كانت	أغنت عن الخبر حالٌ لا تصلح أن تكون خبرًا.
اقتحامهم العواصف ثائرةً.	حاصلٌ إذا كانت	أغنت عن الخبر حالٌ لا تصلح أن تكون خبرًا.

تمرين رقم (٢)

الجملة	وضع مبتدأ صريح في القسم	تقدير الخبر
لقد وفيت بوعدي.	لعمرك لقد وفيت بوعدي.	قسمي.
لأبتعدن عن الدنايا.	يمين الله لأبتعدن عن الدنايا.	قسمي.
لخير جليسٍ في الزمان كتاب.	ايمن الله لخير جليس في الزمان كتاب.	قسمي.
إن البخيل عدوٌّ نفسه.	لعمري إن البخيل عدو نفسه.	لعمري قسمي.

تمرين رقم (٣)

الجملة	تقدير الخبر	سبب وجوب حذفه
الجنديُّ وسلاحُه.	متلازمان	المبتدأ متلوٌّ بواوٍ للعطف تدلُّ على المصاحبة.
بغضي الرجل بذيئًا.	حاصلٌ إذا كان بذيئًا	أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرًا.
الحصان وسرجه.	متلازمان	المبتدأ متلوٌّ بواو العطف تدل على المصاحبة.
أحسن أكلي الفاكهة ناضجة.	حاصل إذا كانت ناضجة	أغنت عن الخبر حالٌ لا تصلح أن تكون خبرًا.
التلاميذ وكتبهم.	متلازمان	المبتدأ متلوٌّ بواوٍ للعطف تدلُّ على المصاحبة.
أنفعُ عمل الصانع متقنًا.	حاصلٌ إذا كان متقنًا	أغنت عن الخبر حالٌ لا تصلح أن تكون خبرًا.

تمرين رقم (٤)

إتمام التراكيب	المبتدأ	الخبر
لولا الشمس لتجمدت الأرض.	الشمس	محذوف وجوبًا تقديره موجودة.
لولا العقول لأصبح الإنسان حيوانًا.	العقول	محذوف وجوبًا تقديره موجودة.
لولا المنافسة لما تقدم أحد.	المنافسة	محذوف وجوبًا ، تقديره موجودة.
لولا القوانين لانتشرت الجرائم.	القوانين	محذوف وجوبًا، تقديره موجودة.

تمرين رقم (٥)

جمل حذف منها الخبر وجوبًا	بيان سبب وجوب حذف الخبر
يمين الله لأساعدن المحتاج.	المبتدأ صريح في القسم.
لولا الطائرات لأتعب السفر الناس.	المبتدأ بعد لولا والخبر كون عام.
كل طالب وواجبه.	المبتدأ متلو بواو للعطف تدل على المصاحبة.
احترامي المعلم حليمًا.	أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبرًا.
لعمرك لأجتهدنَّ في عملي.	المبتدأ صريح في القسم.
كل ومصنعه.	المبتدأ متلو بواو للعطف تدل على المصاحبة.

تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
يمين	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الله	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والخبر محذوف وجوبًا، تقديره (قسمي).
لقد	اللام واقعة في جواب القسم، (قد) للتوكيد، مبنية على السكون.

أنجزت	(أنجز) فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و(التاء) ضمير مبني على محلّ رفع فاعلٍ والجملة (لقد أنجزت وعدي) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
وعدي	(وعد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الكلمة	**إعرابها**
لولا	حرف امتناع لوجود مبني على السكون.
الهواء	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره (موجود).
ما	نافية مبنية على السكون.
عاش	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
مخلوق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والشرط هنا (وجود الهواء) وجواب الشرط هو (عدم حياة المخلوقين).
الكلمة	**إعرابها**
كلُّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
حيوان	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وغرائزه	الواو حرف عطف يدل على المصاحبة، (غرائزه) معطوفة على (كلّ) وهو مضاف، و(الهاء)ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. والخبر محذوف وجوبًا تقديره (مقترنان).
الكلمة	**إعرابها**
شربي	(شرب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة وهو مضاف، و(الياء)ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الماء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لـ(شرب)، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره (حاصل إذا كان).
نقيًّا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

تمرين رقم (٨)

الشرح	رأيت الناس متشابهين في سلوكهم وتصرفاتهم، مهما تغيرت ظروفهم، فكما ترى الفقير مداهنًا، كذلك ترى الغني مرائيًا.

الكلمة	إعرابها
فأكثر	(الفاء) استئنافية (أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
ما	مصدرية مبنية على السكون.
تلقى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
الفقير	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول مضاف إليه والخبر محذوف، تقديره (حاصلٌ إذا كان).
مداهِنًا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
وأكثر	(الواو) عاطفة (أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
ما	مصدرية مبنية على السكون.
تلقى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
الغنيّ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول (ما تلقى. . .) مضاف إليه، والخبر محذوف، تقديره (حاصلٌ إذا كان).
مرائيًا	حالٌ منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

❁ ❁ ❁

الشرح	قد يقوم الإنسان بفعل بعض الأعمال الجليلة، لكنها تكون غير مشهورة بين الناس، أو قد نسوها، فيتصدى لها بعض حساد فاعلها فيكون سببًا في نشرها وتذكير الناس بفضائل هذا المحسود، وهكذا يكون الحسود عاملًا على نشر الفضائل الباطنة والحسنات غير الظاهرة للمحسود. وهذا ليس أمرًا مستغربًا، فما عرف الناس طيب رائحة العود إلا بعد اشتعال النار به وإحراقه.

الكلمة	إعرابها
لولا	حرف امتناع لوجود، وهي أداة شرط غير جازمة.
اشتعالُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
النار	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
فيما	(في) حرف جر. (ما) موصولية مبنية في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
جاورت	(جاور) فعل ماض مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث مبنية على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي). والجملة الفعلية (جاورت) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. وخبر المبتدأ اشتعال محذوف وجوبًا؛ تقديره (موجود).
ما	نافية مبنية على السكون.
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمها محذوف.
يُعرف	فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طيبُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
عَرْفِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
العودِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (ما كان يُعرف. . .) جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب. وجملة (يُعرف طيب عرف. . .) في محل نصب خبر كان.

٤ - مواضِعُ تَقْدِيم المُبتَدأِ عَلَى الخَبرِ وُجوبًا

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَنْ فاتحُ مصرَ مِنَ العَرَبِ؟
مَنْ يُشاهِدِ الآثَارَ يَدْهشْ.
ما أعظمَ الهرمَ!
كم طفلٍ مُهْمَلٍ في الطُّرقاتِ!
هِيَ الدُّنْيَا تُعْطِي وَتَمْنَعُ.
لَمِصْرُ هِبَةُ النِّيلِ.
الذي يُجِيبُ فلَهُ مُكافأةٌ.

٢ - إنما الحديدُ صلبٌ.
مَا أَنْتَ إِلَّا شَاعِرٌ.

٣ - الزَّهْرُ يبْتَسِمُ.
النَّسِيمُ رَقَّ.

٤ - عَليٌّ صَدِيقي.
أَكْبرُ مِنْكَ سِنًّا أَكْثَرُ مِنْكَ تَجْرِبة.

البحث

كل مثال في الطائفة الأولى يشتمل على مبتدأ، والمبتدآت على الترتيب هي: «مَن» الاستفهامية، و«مَن» الشرطية، و«ما» التعجبية، و«كم» الخبرية - وهي اسم بمعنى كثير - ثم «هي» وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده هي هنا «الدنيا تعطي» ويسمى مثل هذا الضمير بضمير «الشأن أو القصة»، والمبتدأ في المثال السادس مقترن بلام تسمى «لام الابتداء»، وفي المثال الأخير اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء. هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أي: أنها تكون دائمًا في صدر الجملة؛ لذلك يجب أن تتقدم الأخبارَ.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيتها تشتمل على «إنما» أو على «ما وإلا» وهما طريقان للقصر الذي هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف

بصفة، فإذا قلت: «إنما الحديد صلب»؛ كان الحديد مقصورًا وصفة الصلابة مقصورًا عليها، بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصاف بالصلابة فليس بليِّن. ومثل ذلك يقال في المثال الثاني. ومن ذلك يُرى أن ما بعد «إنما» أو «ما» هو المقصور. فإذا أردت أن تقصر المبتدأ على الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدأ.

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية، فعلها يرفع ضميرًا مستترًا يعود على المبتدأ، فلو أُخر المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نريد أن نأتي بجملة فعلية، بل إن لنا غرضًا خاصًّا في التعبير بجملة اسمية؛ لذا وجب تقديمه.

ويشاهد في الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان في التخصص، فلو أخرنا المبتدأ فيها لالتبس بالخبر، مع أن المقصود أن يُحكم على المبتدأ لا أن يُحكم به، ففي المثال الأول إذا عَرَف من تحدثه عليًّا ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت: «علي صديقي»، أما إذا عرف أن لك صديقًا ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن تقول: «صديقي علي»، وفي مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ.

القاعدة

٥٥ - يَجِبُ تَقْدِيمُ الْمُبْتَدَإِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

أ - إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ وَهِيَ: أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ، وَالشَّرْطِ، وَمَا التَّعَجُّبِيَّةُ، وَكَم الْخَبَرِيَّةُ، وَضَمِيرُ الشَّأْنِ، وَالْمُقْتَرِنُ بِلَامِ الِابْتِدَاءِ، وَالْمَوْصُولُ الَّذِي اقْتَرَنَ خَبَرُهُ بِالْفَاءِ.

ب - إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُورًا عَلَى الْخَبَرِ.

ج - إِذَا كَانَ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى

المُبْتَدَأِ.
د - إِذَا كَانَ المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ، أَوْ نَكِرَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي التَّخَصُّصِ.

تَمْرِينَات

(١)

عيِّن في العبارة الآتية كل مبتدأ يجب تقديمه على الخبر، مع ذكر السبب:

هيَ اللغةُ العربيةُ ساطعةُ البيان، فما أَحْسنَ لغةَ العرب! كم كلمةٍ فيها جامعة، وكم أُسلوب رائع، مَن يَغُصْ في بحرها المحيط يَظْفَرْ بالدُّرر، والذي يبحث عن آثارها فأمامه نفائسُ، لا تَفْنى عجائِبُها ولا تنفَد غرائِبُها، لَهي الكنز الدَّفين والقولُ المبين، فمَنِ المنكرُ لهذه الأسرار؟ وَمَنِ المحاولُ إطفاءَ هذه الأنوار؟ إنما هو غِرٌّ جاهل، أو عنيد مُكابر، والعربية تعيش على الرَّغم منه، والعربية تزدَهِرُ، والحقُّ الباقي، والباطلُ الفاني.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبِر عنه، ثم اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير:

ضمير الشأن - كم الخبرية - مَن الاستفهامية - ما الشرطية - ما التعجبية.

(٣)

أدخِل إنما، ثم ما وإلا على الجمل الآتية، واذكر سبب تقديم المبتدأ:

النمِر شَرِسٌ - الهواء الطَّلْق مفيد - الجُبن عار

المرأة قِوام المنزل - الصدق مُنْجٍ - اللعب مُنَشِّط

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبِر عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم:

الأدب - الريح - السفينة - القمر - الطائر - الحصان

(٥)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرًا لمبتدأ، واذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير:

يَنْبح - يزْأَر - سافر - يهطِل - أثمرت

(٦)

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية:

١ - الصدق يفوز صاحبُهُ.
٢ - الورد يتفتَّح.
٣ - العلم يرفعُك.
٤ - البنت كَرُمت أخلاقُها.

(٧)

هاتِ خبرًا لكل مبتدأ مما يأتي، بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم:

أَحْسَنُ منك عملًا - جمهورية مصر العربية - لِسَانُكَ - عَدُوِّي

(٨)

كَوِّن خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها واجب التقديم؛ لأنه في الأولى مقترن بلام الابتداء، وفي الثانية اسم موصول، وفي الثالثة مقصور على الخبر، وفي الرابعة مُخبر عنه بجملة فعلية، وفي الخامسة مساوٍ الخبر في التعرف أو التخصص.

(٩) تمارين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - هِيَ الأيامُ دُول.

هي: ضمير الشأن مبتدأ أول.

الأيام: مبتدأ ثانٍ.

دول: خبر المبتدأ الثاني، وجملة «الأيام دول» خبر المبتدأ الأول.

٢ - ما الكتابُ إلا جَليسٌ لا يُمَلُّ.

ما: نافية.

الكتاب: مبتدأ.

إلا: أداة حصر.

جليس: خبر المبتدأ.

لا يُمل: لا نافية، يُمل فعل مضارع، ونائب الفاعل «هو»، والجملة صفة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - الذي يصبرُ فَلَهُ الجزاءُ الأَوْفَى.

٢ - إنما الناس أعداءٌ لما يَجْهلون.

٣ - جمهورية مصر العربية أُمُّنا.

٤ - كم مناظرَ ببلادنا!

(١٠)

اشرح البيت الآتي، وأعرب شطره الأول:

وَمَا المالُ والأهلُونَ إِلَّا ودائعُ ... وَلَا بُدَّ يومًا أنْ تُرَدَّ الودائعُ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

العبارة	المبتدأ	سبب وجوب تقديمه
هي اللغة العربية ساطعة البيان.	ضمير الشأن هي	المبتدأ من ألفاظ الصدارة.
فما أحسن لغة العرب.	ما التعجبية	المبتدأ من ألفاظ الصدارة.
كم كلمةٍ فيها جامعة.	كم الخبرية	المبتدأ من ألفاظ الصدارة.
كم أسلوبٍ رائع.	كم الخبرية	المبتدأ من ألفاظ الصدارة.
من يغص في بحرها المحيط يظفر بالدرر.	من	المبتدأ من ألفاظ الصدارة.
الذي يبحث عن آثارها فأمامه نفائس.	الذي	المبتدأ من ألفاظ الصدارة.
لهِي الكنزُ الدفين.	هي	المبتدأ من ألفاظ الصدارة.
من المنكر لهذه الأسرار؟	من	المبتدأ من ألفاظ الصدارة.
من المحاول إطفاء هذه الأنوار؟	من	المبتدأ من ألفاظ الصدارة.
إنما هو غرٌّ جاهلٌ.	هو	المبتدأ مقصور على الخبر.
العربية تعيش على الرغم منه.	العربية	الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
العربية تزدهرُ.	العربية	الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
الحق الباقي.	الحق	المبتدأ والخبر معرفتان.
الباطل الفاني.	الباطل	المبتدأ والخبر معرفتان.

تمرين رقم (٢)

الاسم	الإخبار عنه في جملة	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
ضمير الشأن	هي الصلاة عماد الدين.	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة.
كم الخبرية	كم عالم أفاد البشرية.	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة.
مَن الاستفهامية	مَن فاتح بيت المقدس؟	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة.
ما الشرطية	ما تضيِّعْ من وقتك تندم عليه.	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة.
ما التعجبية	ما أغلى الوطن!	واجب التقديم ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة.

تمرين رقم (٣)

الجملة	إدخال إنما وما وإلا عليها	سبب تقديم المبتدأ
النمر شرسٌ	إنما النمر شرسٌ – ما النمر إلا شرسٌ.	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر.
المرأة قوام المنزل	إنما المرأة قوام المنزل – ما المرأة إلا قوام المنزل.	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر.
الهواءُ الطلق مفيدٌ	إنما الهواء الطلق مفيدٌ – ما الهواء الطلق إلا مفيدٌ.	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر.
الصدق منجٍ	إنما الصدق منجٍ – ما الصدق إلا منجٍ.	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر.

الجبنُ عارٌ	إنما الجبن عارٌ – ما الجبن إلا عارٌ	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر.
اللعب منشط	إنما اللعب منشط – ما اللعب إلا منشط	يجب تقديم المبتدأ لأنه مقصور على الخبر.

تمرين رقم (٤)

الاسم الواقع مبتدأ	الإخبار عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم
الأدب	الأدب يزيدك مهابة.
الريح	الريح الشديدة اقتلعت الأشجار.
السفينة	السفينة غرقت.
القمر	القمر أنار الطريق.
الطائر	الطائر يسكن فوق الشجرة.
الحصان	الحصان سبق.

تمرين رقم (٥)

الكلمة	جعلها خبر لمبتدأ	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
ينبح	الكلب ينبح	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
يزأر	الأسد يزأر	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود إلى المبتدأ.
سافر	الرجل سافر	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
يهطل	المطر يهطل	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعودُ على المبتدأ.
أثمَرَت	الأشجار أثمرت	وجوب تقديم المبتدأ؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعودُ على المبتدأ.

تمرين رقم (٦)

الجملة	حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
الصدق يفوز صاحبه.	يجب تقديمه؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها به ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
الورد يتفتح.	يجب تقديمه؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
العلم يرفعك.	يجب تقديمه؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.
البنت كرمت أخلاقها.	يجب تقديمه؛ لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.

تمرين رقم (٧)

المبتدأ	الإتيان بخبره بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم
أحسن منك عملًا	أحسن منك عملًا أفضل منك مقامًا.
جمهورية مصر العربية	جمهورية مصر العربية أم الدنيا.
لسانك	لسانك ينجيك أو يرديك.
عَدُوّي	عدوي عدوك.

تمرين رقم (٨)

المطلوب	المثال
المبتدأ واجب التقديم؛ لأنه مقترن بلام الابتداء.	لَلّهُ أفرح بتوبة العبد من أي أحد.
المبتدأ واجب التقديم لأنه اسم موصول.	الذي يتقي الله فله مخرج.
المبتدأ واجب التقديم لأنه مقصور على الخبر.	إنما العلم نور.
المبتدأ واجب التقديم لأنه مُخبر عنه بجملة فعلية.	العالم ينفع مجتمعه.
المبتدأ واجب التقديم لأنه مساوٍ الخبر في التعريف.	العلم النافع.

تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يصبر	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) والجملة الفعلية صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.
فله	(الفاء) واقعة في خبر الاسم الموصول. (له) جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
الجزاء	مبتدأ ثانٍ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
الأوفى	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
الكلمة	إعرابها
إنما	(إنَّ) حرف توكيد ونصب مكفوف عن العمل؛ و(ما) كافَّة.
الناس	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أعداء	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لما	(اللام) حرف جرّ. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محلّ جر.
يجهلون	(يجهل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.
الكلمة	إعرابها
جمهورية	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مصر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
العربية	صفة لـ(جمهورية) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
أمنا	(أم) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الكلمة	إعرابها
كم	خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
مناظر	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
ببلادنا	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (بلادنا) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

تمرين رقم (١٠)

الشرح	المال والأهل مجرد وديعة أودعها الله، ولا بد يومًا أن يسترد صاحب الوديعة وديعته.

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسَب ما قبلها. (ما) نافية مبنية على السكون.
المالُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والأهلون	(الواو) عاطفة (الأهلون) معطوف على المال، مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
إلا	أداة استثناء ملغاة، مبنية على السكون.
ودائع	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

❁ ❁ ❁

٥ - مواضِعُ تَقْدِيمِ الخَبَرِ وُجوبًا

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَيْنَ كتابُكَ؟
مَتَى الامتحانُ؟
كَيْفَ الخلاصُ؟

٣ - عِنْدِي سيارةٌ.
لديَّ كتابٌ.
لِلْقَادِمِ دهشةٌ.

***

٢ - إِنَّما الشاعرُ البُحْتُرِيُّ.
إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ.
مَا الخَطِيبُ إِلَّا عليٌّ.

٤ - فِي الفَضِيلَةِ ثوابُها.
لِلْعامِلِ جزاءُ عملِهِ.
عَلى الحِصَانِ سَرْجُهُ.

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تتألف من مبتدأ وخبر، فأين المبتدأ وأين الخبر؟ عَرَفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به، فإذا قال قائل: أين كتابك؟ كان معنى ذلك «كتابك مسئول عن مكانه»، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين، ومن ذلك تتبين أن «أين»، و«متى»، و«كيف»، أخبار مقدمة، وأن تقديمها واجب؛ لأنها أسماء استفهام، وهذه لها الصدارة دائمًا.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قَصْرًا، ولما كانت الكلمات التالية لـ«إنما» و«ما» هنا هي الصفات كان القَصر قصر صفة على موصوف؛ فإذا قلت: «إنما الشاعر البحتري»، فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحتري لا يتصف بها غيره، تريد بذلك المبالغة،

فالمحكوم عليه في الأمثلة وهو المبتدأ متأخر، والمحكوم به وهو الخبر متقدم، ولما كان المبتدأ مقصورًا عليه وجب تأخيره وتقديم الخبر.

وعند تأمل الأمثلة في الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف أو جار ومجرور، وهي كما تعلم أخبار مقدمة، وترى أيضًا أن مبتدآتها نكرات، فلو قدمنا أحدها وقلنا: «سيارة عندي» لظن السامع أن الكلام لم يتم، وأن كلمة «عندي» ليست خبرًا بل صفة؛ لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر؛ لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا والمبتدأ نكرة غير مخصصة بوصف أو إضافة.

وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتَها مبدوءة بجار ومجرور وهو خبر مقدم، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر، فلو قُدم المبتدأ وقلنا مثلًا: «ثوابها في الفضيلة» لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة؛ لهذا وجب تقديم الخبر في الأمثلة وأشباهها.

القواعد

٥٦ - يَجِبُ تَقْدِيمُ الخَبَرِ عَلَى المُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

أ - إِذَا كَانَ الخَبَرُ مِنَ الأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ.

ب - إِذَا كَانَ الخَبَرُ مَقْصُورًا عَلَى المُبْتَدَأِ.

ج - إِذَا كَانَ الخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جارًّا ومَجْرورًا وَالمُبْتَدَأُ نَكِرَةً غَيْرَ مُخَصَّصَةٍ.

د - إِذَا عَادَ عَلَى بَعْضِ الخَبَرِ ضَمِيرٌ فِي المُبْتَدَأِ.

تَمْرِينَات

(١)

عيِّن في العبارة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدأ، مع ذكر السبب:

في حياتنا المنزلية نَقْصٌ، سَبَبُه قَضَاءُ الآباء وقتًا طويلًا من الليل والنهار بعيدين عن منازلهم، فأين العنايةُ بالأطفال إذا لم ير الطفل أباه إلَّا قليلًا؟ وما الفرق بينه وبين اليتيم؟ إنما الشفِيقُ من يَهَبُ حياته لولده وأُسرته، فللإهمال عاقبته، وللتهاون في الواجب سُوءُ مَغَبَّتِهِ.

(٢)

أدخِل إنما، ثم ما وإلا على الجمل الآتية، وبيِّن سبب وجوب تقديم الخبر:

١ - العادل عُمَر.

٢ - المُذِلُّ سؤال اللئام.

٣ - المنتصر مَن انتصر على أهوائه.

٤ - المسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الناسُ من يده ولسانه.

(٣)

أخبِر عن كل اسم من الأسماء الآتية بظرف أو جار ومجرور، وبين ما يجب فيه تقديم الخبر وما لا يجب:

طائر - سمك كثير - حديقة - صورةُ فتاةٍ - الغلام - نجوم

(٤)

اجعل التراكيب الآتية أخبارًا واجبة التقديم:

فوق المائدة - تحت الوسادة - في الكوب

على الأريكة - خلف المنزل - للحق

(٥)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبرًا لمبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر:

لِمَجَالس العِلم　　　　لِصَاحب الذنب

على المسيء　　　　مما تُباهي به البنتُ

(٦)

كَوِّن أربع جمل يكون الخبر في كل منها واجب التقديم؛ لأنه في الأولى مما له الصدارة، وفي الثانية مقصور على المبتدأ؛ وفي الثالثة جار ومجرور، وفي الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدأ.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - متى السفر؟

متى: اسم استفهام خبر مقدم مبني على السكون في محل رفع.

السفر مبتدأ مؤخر مرفوع.

٢ - على المقصِّر جزاءُ تقصيره.

على: حرف جر.

المقصر: مجرور بعلى، والجار والمجرور خبر مقدم.

جزاء: مبتدأ مرفوع وهو مضاف.

تقصيره: تقصير مضاف إليه، والضمير في محل جر مضاف إليه.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - أين الطريق؟

٢ - إنما المخلص من صافاك في السِّر والجَهْر.

٣ - في الإيجاز بلاغة.

٤ - للريف فوائده وللمُدُن مزاياها.

(٨)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الثاني منهما:

رُبَّما استفتحْتَ بالمَزْ ... حِ مَغاليقَ الحِمَامِ

إنما السَّالمُ مَنْ ألْـ ... ـجَمَ فاهُ بِلِجامِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

العبارة	الخبر	سبب وجوب تقدمه
في حياتنا المنزلية نقصٌ.	في حياتنا	الخبر جار ومجرور، والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
أين العناية بالأطفال؟	أين	الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة.
ما الفرق بينه وبين اليتيم.	ما الاستفهامية	الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة.
إنما الشفيق من يهب حياته لولده وأسرته.	الشفيق	الخبر مقصور على المبتدأ.
للإهمال عاقبته.	للإهمال	عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ.
للتهاون في الواجب سوءُ مَغَبَّتِه.	للتهاون	عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ.

تمرين رقم (٢)

الجملة	إدخال إنما وما وإلا على الجملة	سبب وجوب تقديم الخبر
العادل عمر.	إنما العادل عمر - ما العادل إلا عمر.	الخبر مقصور على المبتدأ.
المذل سؤال اللئام.	إنما المذل سؤال اللئام - ما المذل إلا سؤال اللئام.	الخبر مقصور على المبتدأ.
المنتصر من انتصر على أهوائه.	إنما المنتصر من انتصر على أهوائه - ما المنتصر إلا من انتصر على أهوائه.	الخبر مقصور على المبتدأ.

المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه.	إنما المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه - ما المسلم إلا من سلم المسلمون من يده ولسانه.	الخبر مقصور على المبتدأ.

تمرين رقم (٣)

الاسم	الإخبار بظرف أو جار ومجرور	ما يجب فيه تقديم الخبر وما لا يجب
طائر	عندي طائرٌ.	يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
سمك كثيرٌ	في النهر سمكٌ كثيرٌ.	لا يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة مخصصة بوصف.
حديقة	أمام المنزل حديقةٌ.	يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
صورةُ فتاةٍ	في الكتاب صورةُ فتاة.	لا يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة مخصصة بالإضافة.
الغلام	خلف البيت الغلامُ.	لا يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر ظرف والمبتدأ معرفة.
نجومٌ	في السماء نجومٌ.	يجب تقديم الخبر؛ لأن الخبر جار ومجرور والمبتدأ نكرة غير مخصصة.

تمرين رقم (٤)

التركيب	جعله خبرًا واجب التقديم
فوق المائدة	فوق المائدة طعام.
على الأريكة	على الأريكة وسادة.

تحت الوسادة	تحت الوسادة قلم.
خلف المنزل	خلف المنزل حديقةٌ.
في الكوب	في الكوب ماءٌ.
للحقِّ	للحقِّ أعوانٌ.

تمرين رقم (٥)

التركيب	جعله خبرًا لمبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر
لمجالس العلم	لمجالس العلم روادُها.
على المسيء	على المسيء عقوبته.
لصاحب الذنب	لصاحب الذنب جزاؤه.
مما تباهي به البنت	مما تباهي به البنت أدبها.

تمرين رقم (٦)

المطلوب	المثال
الخبر واجب التقديم؛ لأنه له الصدارة.	أين أبوك؟
الخبر واجب التقديم؛ لأنه مقصور على المبتدأ.	ما المال إلا وديعة.
الخبر واجب التقديم؛ لأنه الخبر جار ومجرور، والمبتدأ نكرة غير مخصصة.	في الفصل طلاب.
الخبر جار ومجرور، وقد عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ.	للحق أنصاره.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
أين	اسم استفهام مبني على الفتح في محلٍّ رفع خبر مقدَّم.
الطريق	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
إنما	(إن) حرف توكيد، (ما) كافة لـ(إن) عن العمل، مبنية على السكون.
المخلصُ	خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
صافاك	(صافى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو)، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
في	حرف جر مبني على السكون.
السر	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والجهر	الواو عاطفة. (الجهر)اسم معطوف على (السر) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر مبني على السكون.
الإيجاز	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور خبر مقدَّم.
بلاغة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
للريف	(اللام) حرف جر مبني على الكسر، (الريف) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
فوائده	(فوائد) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
وللمدن	(الواو) عاطفة (للمدن) (اللام) حرف جر مبني على الكسر، (المدن) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
مزاياها	(مزايا) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

تمرين رقم (٨)

الشرح	قد يسوق المزاح صاحبه إلى الهلاك والموت، فالسالم هو من أمسك لسانه وصانه.

الكلمة	إعرابها
إنما	(إن) حرف توكيد، (ما) كافة لـ(إن) عن العمل، مبنية على السكون.
السالم	خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
ألجم	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
فاه	(فا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبنيّ على الضم في محل جر مضاف إليه.
بلجام	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (لجام) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (ألجم فاه بلجام) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٦ - سَدُّ الفاعل أو نَائِبِه مَسَدَّ الخبرِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَا مسافرٌ أَخُوكَ.
أمُطيعٌ الخادمُ؟
ما مخذولٌ المثابرُ.

٢ - مَا مسافرٌ أَخَوَاكَ.
أَمُطِيعٌ الخَادِمُونَ؟
ما مخذُولٌ المُثَابِرُونَ.

***

٣ - مَا مُسَافِرانِ أَخَوَاك.
أَمُطِيعُونَ الخَادِمُونَ؟
مَا مَخْذُولون المُثَابرُونَ.

البحث

إذا تأملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفي أو استفهام، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسمًا مشتقًّا من المصدر؛ فهي اسم فاعل أو اسم مفعول، وهذان يعملان عمل الفعل، فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفردًا والاسم التالي مفردًا كذلك، ورأيت أنك تستطيع أن تقول: «ما مسافر أخوك»، وأن تقول: «ما أخوك مسافر» ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تعرب «مسافر» مبتدأ «وأخوك» فاعلًا سد مسد الخبر، وأن تعرب «أخوك» مبتدأ مؤخرًا و«مسافر» خبرًا مقدمًا. وتستطيع في المثال الثالث أن تقول: «ما مخذول المثابر» وأن تقول: «ما المثابر مخذول» فلك أن تعرب «مخذول»

مبتدأ «والمثابر» نائب فاعل؛ لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل، وهذا النائب عن الفاعل سَدَّ مسد الخبر؛ ولك أن تعرب «المثابر» مبتدأ مؤخرًا «ومخذول» خبرًا مقدمًا. وقس على ذلك أشباهه.

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفردًا معتمدًا على نفي أو استفهام، ولكن تاليه مثنى أو مجموع، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان؟ لا؛ إذ لا يجوز لك أن تقول: «ما أخواك مسافر» لأنه يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ، فالواجب في الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ وما بعده فاعلًا أو نائب فاعل سد مسد الخبر.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت أن المشتق فيها اعتمد على نفي أو استفهام، وطابق ما بعده في التثنية والجمع، وإذا أردت إعراب المثال الأول منها أعربت «مسافران» خبرًا مقدمًا «وأخواك» مبتدأ مؤخرًا، ولا يصح أن يكون «مسافران» مبتدأ وأخواك فاعلًا؛ لأن المشتق كالفعل، كلاهما لا يثنى ولا يُجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا. كذلك يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

٥٧ - يُشْتَرَطُ فِي المُبْتَدَإِ المُشْتَقِّ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ يَسُدُّ مَسَدَّ الخَبَرِ أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْيٍ أَوِ اسْتِفْهَام.

٥٨ - إِذَا كَانَ المُشْتَقُّ مُفردًا وَتَالِيهِ مُفْردا، جَازَ أَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ، وَأَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ خبرًا مُقَدَّمًا وَتَالِيهِ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا.

٥٩ - إِذَا كَانَ المُشْتَقُّ مُفْرَدًا وتالِيهِ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ مُبْتَدأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ.
٦٠ - إِذَا كَانَ المُشْتَقُّ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا وَتَالِيهِ كَذَلِكَ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ خَبَرًا مُقَدَّمًا وَتَالِيهِ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا.

تَمْرِينَات

(١)

أعرب الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه إعراب واحد:

١ - أَمَهْزُومون الجُنود؟
٢ - أفاهِمٌ التلاميذ؟
٣ - ما مذمومٌ الكريم.
٤ - ما سَابِقٌ الجوادان.
٥ - ما مشكورون البُخلاء.
٦ - أمكسورٌ القَلَمان؟

(٢)

ضع كلمة في المكان الخالي، وبيِّن ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب:

١ - أمُحسِن...
٢ - أرابحان...
٣ - ما مَغلوب...
٤ - أمُثابون...
٥ - أفائزون...
٦ - ما مَقْهور...

(٣)

ضع اسمًا مشتقًا بعد نفي أو استفهام في المكان الخالي، وبيِّن ما يستحقه الاسم الأول والثاني من الإعراب:

١ - ... الشجاع.
٢ - ... الحارسان.

٣ -. . . اللاعبون.
٤ -. . . المُبذِّر.
٥ -. . . الشاهدان.
٦ -. . . الفلاحون.

(٤)

حَوِّل الاسم الثاني «ذو النعمة» في الجملة الآتية إلى المثنى والجمع بنوعيهما، وبيِّن بعد ذلك إعرابه، ثم حَوِّل الاسمين معًا إلى الجمع بنوعيه، وبيِّن إعراب الاسم الثاني: أمحسود ذو النعمة؟

(٥)

١ - كَوِّن ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها سادًّا مسد الخبر.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها المشتق المعتمد على نفي أو استفهام خبرًا مقدمًا.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - أسائرٌ القطارُ.

أسائر: الهمزة للاستفهام، سائر مبتدأ مرفوع.

القطار: فاعل سد مسد الخبر.

٢ - مَا ملومٌ المُتَأَنِّي.

ما: نافية.

ملوم: مبتدأ مرفوع.

المتأني: نائب فاعل سد مسد الخبر.

ب - أعرب الجمل الآتية :

١ - أنافعٌ البكاءُ على ما فات؟

٢ - أمكتومٌ الخبرُ؟

٣ - ما نائمٌ الحارسان .

٤ - ما مُكرَم الكُسَالى .

(٧) تمرين

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولهما :

وَهَلْ نَافِعي أن تُرْفَعَ الحُجْبُ بيننا ... ودون الذي أمَّلْتُ منك حِجابُ
وفي النَّفْسِ حاجاتٌ وفيك فطانةٌ ... سُكوتِي بيانٌ عِنْدَها وخِطَابُ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

ما يجب فيه إعراب واحد	إعراب الاسم الأخير منه
أمهزومون الجنود؟	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أفاهمٌ التلاميذ؟	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، سد مسد الخبر.
ما سابقٌ الجوادان.	فاعل-لاسم الفاعل-مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، سد مسد الخبر.
ما مشكورون البخلاء.	مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمكسورٌ القلمان؟	نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف.
ما يجب فيه إعرابان	**إعراب الاسم الأخير منه**
ما مذمومٌ الكريم.	الأول: أن يكون نائب فاعل مرفوعًا سد مسد الخبر. الثاني: أن تكون مبتدأ مؤخَّرًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٢)

وضع كلمة في المكان الخالي	ما تستحقه من أوجه الإعراب	السبب
أمحسنٌ الغنيُّ؟	إعرابان: فاعل سد مسد الخبر أو مبتدأ مؤخَّر.	المشتق مفرد وتاليه مفرد.
أرابحان المتسابقان؟	إعرابٌ واحدٌ: مبتدأ مؤخَّر.	المشتق مثنى وتاليه مثنى.
ما مغلوبٌ الصابر.	إعرابان: فاعل سد مسد الخبر أو مبتدأ مؤخَّر.	المشتق مفرد وتاليه مفرد.

أمُثابون إخوانك؟	إعرابٌ واحدٌ: مبتدأ مؤخَّر.	المشتقّ مجموع وتاليه كذلك.
أفائزون المتسابقون.	إعرابٌ واحدٌ: مبتدأ مؤخَّر.	المشتق مجموع وتاليه كذلك.
ما مقهور المؤمنون.	إعرابٌ واحدٌ: نائب فاعل سد مسد الخبر.	المشتق مفرد وتاليه جمع.

تمرين رقم (٣)

المثال	إعراب الاسم الأول	إعراب الاسم الثاني
أمنتصرٌ الشجاعُ؟	مبتدأ، أو خبر مقدم.	فاعل سد مسد الخبر، أو مبتدأ مؤخر.
أمستيقظ الحارسان؟	مبتدأ.	فاعل سد مسد الخبر.
أفائز اللاعبون؟	مبتدأ.	فاعل سد مسد الخبر.
أمحبوبٌ المبذر؟	مبتدأ، أو خبر مقدم.	نائب فاعل سد مسد الخبر، أو مبتدأ مؤخر.
أصادق الشاهدان؟	مبتدأ.	فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.
أنشيطون الفلاحون.	خبر مقدم.	مبتدأ مؤخر.

تمرين رقم (٤)

تحويل (ذو النعمة) إلى المثنى والجمع بنوعيهما	إعرابها
أمحسودٌ ذوا النعمة؟	نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر
أمحسودةٌ ذواتا النعمة؟	نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر
أمحسودٌ ذوو النعمة؟	نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر
أمحسودٌ ذوات النعمة؟	نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر

تحويل الاسمين معًا إلى الجمع بنوعيه	إعرابها
أمحسودون ذوو النعمة؟	الاسم الأول نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر، والاسم الثاني مبتدأ مؤخَّر.
أمحسودات ذوات النعمة؟	الاسم الأول نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر، والاسم الثاني مبتدأ مؤخَّر.

تمرين رقم (٥)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل سادًّا مسد الخبر	ما راسب المجتهدان.
	أمجتهد إخوتك؟
	ما غائب الطالب.
ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها المشتق المعتمد على نفي أو استفهام خبرًا مقدمًا	ما راسبان المجتهدان.
	أمجتهدان أخواك؟
	ما غائبان الطالبان.

تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
أنافع	(الهمزة) للاستفهام. (نافع) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو خبر مقدم.
البكاء	فاعل سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو مبتدأ مؤخر.
على	حرف جر مبني على السكون.
ما	اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر.
فات	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
أمكتومٌ	(الهمزة) للاستفهام. (مكتومٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو خبر مقدم.
الخبر	نائب فاعل سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو مبتدأ مؤخر.

الكلمة	إعرابها
ما	نافية مبنية على السكون.
نائمٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الحارسان	فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

الكلمة	إعرابها
ما	نافية مبنية على السكون.
مكرمٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكسالى	نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٧)

الشرح	وهل ينفعني الوصول إليك وارتفاع حجابك لي - بما تُظهره لي من عطف ودٍّ - إذا كان دون ما أؤمله منك حجب مانعة، وفي نفسي حاجات لي قد أخرت قضاءها، وفيك فطانة ظاهرة لفَهمها، وفي سكوتي عن طلبها بيان لها.

الكلمة	إعرابها
وهل	(الواو) بحسَب ما قبلها. (هل) أداة استفهام مبنية على السكون.
نافعي	(نافع) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهو مضاف و(ياء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه أو خبر مقدم.
أن	أداة نصب مبنية على السكون.

تُرفع	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الحُجْبُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بيننا	(بين) ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والمصدر المؤول (أن ترفع) فاعل سد مسد الخبر أو مبتدأ مؤخر.
ودون	(الواو) واو الحال. (دون) ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بخبر محذوف مقدم، وهو مضاف.
الذي	اسم موصول مبنيّ على السكون في محل جرّ مضاف إليه.
أمَّلتُ	(أمَّل) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و(تاء الفاعل) ضمير مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
منك	(من) حرف جر مبني على السكون. و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بـ(مِن).
حجابٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ والخبر في محلٍّ نصب حال.

إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاتَ المُشَبَّهاتُ بِلَيسَ

الأَمْثِلَةُ:

١ - القصورُ شاهقةٌ.	١ - إنِ القصورُ شاهقةً.
٢ - الأنهارُ فائضةٌ.	٢ - إن الأنهارُ فائضةً.
٣ - الحصونُ منيعةٌ.	٣ - ما الحصونُ منيعةً.
٤ - الذخائرُ كثيرةٌ.	٤ - ما الذخائرُ كثيرةً.
٥ - الزمانُ مسالِمٌ.	٥ - لا زمانٌ مسالِمًا.
٦ - الشارعُ مزدحمٌ.	٦ - لا شارع مزدحمًا.
٧ - الوقتُ وقتُ ندامةٍ.	٧ - لَاتَ وقتَ ندامةٍ.
٨ - الساعةُ ساعةُ توبةٍ.	٨ - لَاتَ ساعةَ توبةٍ.

البحث

الأمثلة الثمانية تتألف كلها من جمل اسمية، تتألف كلٌّ واحدة منها من مبتدأ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إنْ، أو ما، أو لا، أو لات.

وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغيير عند دخولها على الأمثلة، رأيتَ أنها نفت معاني الجمل، ورفعتِ المبتدأ ونصبتِ الخبرَ،

ويسمى الأول اسمها والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه «ليس» في المعنى والعمل.

ارجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول «إنْ» و«ما» عليها، تجد الاسم في كل منها متقدمًا على الخبر، وأن النفي الذي أفادته الأداة باقٍ لم ينتقض بإلا، وهذان شرطان لا بد منهما لعمل «إنْ» و«ما» عمل ليس.

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول «لا» عليهما، تجد بهما الشرطين السابقين، وتجد فوق ذلك أن الاسم والخبر في كل من المثالين نكرتان.

انظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول «لَاتَ» عليهما، تَرَ الاسم والخبر في كل منهما اسمي زمان وأن أحدهما محذوف، وهذان شرطان في عمل «لَاتَ» هذا العمل.

القاعدة

٦١ - تَعْمَلُ إنْ ومَا ولَا وَلَاتَ النَّافياتُ عَمَلَ لَيسَ، فَتَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصِبُ الخَبَرَ، وَلِكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ هَذَا العَمَلَ إلَّا بِشُرُوطٍ.

أ - فَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ «إنْ» وَ«مَا» أنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُمَا عَلَى الخَبَرِ، وَألَّا يَنْتَقِضَ نَفْيُهُمَا بإلَّا.

ب - وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ «لَا» فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ المُتَقَدِّمَينِ أنْ يَكُونَ معمُولاهَا نَكِرَتَيْنِ.

ج - وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ «لَاتَ» أنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا اسْمَيْ زَمَانٍ وَأنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُما.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن في الجمل الآتية الأدوات التي تعمل عمل ليس، وبيِّن الاسم والخبر في كل جملة:

١ - إنِ الرياح عاصفة.
٢ - ما آمالك خائبة.
٣ - لا صداقة دائمة بغير إخلاص.
٤ - ما أحد أسمى من أحد إلا بالعقل.
٥ - فر السجين ولات حين مفر.
٦ - لا جاهلة محترمة.
٧ - تَعْتُبُ ولات وقت عتاب.
٨ - لا ثمرة ناضجة.

(٢)

أدخِل على كل جملة من الجمل الآتية حرفًا من الحروف النافية التي تَعْمَلُ عمل ليس، مع استيعاب الحروف، واضبط أواخر الكلمات المعربة بالحركات:

١ - . . . الأرض مجدبة.
٢ - . . . الأزهار ناضرة.
٣ - . . . اليوم يوم جهاد.
٤ - . . . تجارتك رابحة.
٥ - . . . الساعة ساعة إحجام.
٦ - . . . الجوادان جامحان.
٧ - . . . تلميذ من المدرسة غائب.
٨ - . . . العمال مُتْعَبون.

(٣)

أتمم الجمل الآتية، واضبط أواخر الكلمات بالشكل:

١ - ما فيضان النيل. . .
٢ - إن الكسلان. . .

٣ - لا ظالم. . .

٤ - اعتذر ولات. . .

٥ - إنْ أمة. . .

٦ - ما شوارع المدينة. . .

٧ - لا مجد. . .

٨ - حاول الفرار، ولات. . .

(٤)

ما الذي أوجب إلغاء عمل «إِنْ»، و«مَا»، و«لَا» في الجمل الآتية:

١ - ما أمرك إلا عجيبٌ.

٢ - إن سعيك إلا مشكور.

٣ - لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة.

٤ - ما بالآباء فخركم.

٥ - إنِ الرجل إلا قلبُهُ ولسانُهُ.

٦ - ما دنياك إلا فانية.

٧ - إن الفراغ إلا فساد.

٨ - لا الشمس مشرقة ولا مصحية.

٩ - ما عندي كتابك.

١٠ - لا كاتبٌ إلا قارئٌ.

(٥)

لَمَ لا تصلح الجمل الآتية لدخول «لا» العاملة عمل ليس عليها؟ اجعلها صالحة لذلك، ثم أدخل «لا» على كل منها:

١ - الشجرة مورقة الأغصان.

٢ - الدار واسعة الأرجاء.

٣ - الصورة جميلة الألوان.

٤ - الصفوف مستقيمة.

٥ - أقلامنا مملوءة.

٦ - السحاب كثيف.

(٦)

١ - كَوِّن ست جمل مبدوءة بـ«إنِ» النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، ملغاة في الثلاث الثانية.

٢ - كَوِّن ست جمل مبدوءة بـ«ما» النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، واجبة الإلغاء في الثلاث الثانية.

٣ - كَوِّن ست جمل مبدوءة بلا النافية، بحيث تكون عاملة في الثلاث الأولى، واجبة الإلغاء في الثلاث الثانية.

٤ - كون أربع جمل تشتمل كل منها على «لات» التي تعمل عمل ليس.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

لات وقتَ مُزاح.

لات: حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح، واسمها محذوف.

وقت: خبر لات منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مزاح: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

١ - ما معروفُك ضائعًا.

٢ - إنْ أنت إلا وفيٌّ.

٣ - لا عذرٌ لك مقبولًا.

٤ - ندم البغاة ولات ساعةَ مَنْدَم.

(٨)

اشرح أحد الأبيات الآتية، ثم أعربه:

مَا كلُّ ما فوقَ البسيطةِ كافيًا وإذا قَنِعْتَ فبعضُ شيءٍ كافِ

وما المَرءُ إلا الأصغرانِ لسانُهُ ومعقولُهُ والجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرُ

***

وما الحُسْنُ في وجهِ الفتى شرفًا له إذا لم يَكُنْ في فِعْله والخَلَائِقِ

❀ ❀ ❀

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الجملة	الأداة	الاسم	الخبر
إن الرياح عاصفة.	إن	الرياح	عاصفة
ما آمالك خائبة.	ما	آمالك	خائبة.
لا صداقة دائمة بغير إخلاص.	لا	صداقة	دائمة
ما أحد أسمى من أحد إلا بالعقل.	ما	أحد	أسمى
فرَّ السجين ولات حين مفر.	لات	محذوف تقديره الحين	حينَ.
لا جاهلةٌ محترمةً.	لا	جاهلة	محترمة
تعتب ولات وقت عتاب.	لات	محذوف تقديره الوقت	وقت
لا ثمرة ناضجة.	لا	ثمرة	ناضجة.

تمرين رقم (٢)

إن الأرضُ مجدبةٌ.	ما الأزهارُ ناضرةً.
ما اليومُ يومَ جهادٍ.	إن تجارتُك رابحةً.
ما الساعةُ ساعةَ إحجام.	إن الجوادان جامحين.
لا تلميذٌ من المدرسة غائبًا.	ما العمالُ متعبين.

تمرين رقم (٣)

ما فيضان النيل مغرقًا البلاد.	إن الكسلان متفوقًا.
لا ظالم محبوبًا.	اعتذر ولات حين اعتذار.
إن أمة خيرًا من أمةٍ إلا بالأخلاق.	ما شوارع المدينة هادئةً.
لا مُجِدٌّ راسبًا.	حاول الفرار ولات حين فرار.

تمرين رقم (٤)

الجملة	السبب في إلغاء عمل إن وما ولا
ما أمرك إلا عجيبٌ.	انتفاض النفي بـ(إلا).
إن سعيد إلا مشكورٌ.	انتفاض النفي بـ(إلا).
لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة.	اسم لا غير نكرة.
ما بالآباء فخركم.	تقدم الخبر على الاسم.
إن الرجل إلا قلبه ولسانه.	انتفاض النفي بـ(إلا).
ما دنياك إلا فانيةٌ.	انتفاض النفي بـ(إلا).
إن الفراغ إلا فسادٌ.	انتفاض النفي بـ(إلا).
لا الشمس مشرقةٌ ولا مصحيةٌ.	اسم لا معرفة غير نكرة.
ما عندي كتابك.	تقدم الخبر على الاسم.
لا كاتبٌ إلا قارئٌ.	انتفاض النفي بـ(إلا).

تمرين رقم (٥)

الجملة	لِمَ لا تصلح لدخول لا العاملة عمل ليس عليها	جعلها صالحة لدخول لا
الشجرة مورقة الأغصان.	الاسم والخبر غير نكرتين	لا شجرةٌ مورقةً.
الدار واسعة الأرجاء.	الاسم والخبر غير نكرتين	لا دارٌ واسعةً.
الصورة جميلة الألوان.	الاسم والخبر غير نكرتين	لا صورةٌ جميلةً.
الصفوف مستقيمةٌ.	الاسم غير نكرة	لا صفوفٌ مستقيمةً.
أقلامنا مملوءةٌ.	الاسم معرفة غير نكرة	لا أقلامٌ مملوءةً.
السحاب كثيفٌ.	الاسم معرفة غير نكرة	لا سحابٌ كثيفًا.

تمرين رقم (٦)

إن النافية عاملة عمل ليس	إن النافية ملغاة
إن التلميذ مجتهدًا.	إن التلميذ إلا مجتهد.
إن الجندي منتصرًا.	إن الجندي إلا منتصر.
إن الفاكهة ناضجة.	إن الفاكهة إلا ناضجة.
ما النافية عاملة عمل ليس	ما النافية ملغاة
ما الغائبُ مريضًا.	ما الغائبُ إلا مريضٌ.
ما الغيم ماءً.	ما الغيمُ إلا ماءٌ.
ما الشجاعُ قويًّا.	ما الشجاع إلا قويٌّ.
لا النافية عاملة عمل ليس	لا النافية ملغاة
لا مهملٌ معاقبًا.	لا مهمل إلا معاقبٌ.
لا كتابٌ ضائعًا.	لا الكتاب ضائع ولا القلم.
لا مؤمنٌ نمامًا.	لا المؤمن نمام ولا مَغتاب.
أربع جمل تشتمل على لات التي تعمل عمل ليس	
لات حين مناص.	لات ساعة ندم.
لات وقت توبة.	لات زمن مزاح.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
ما	نافية عاملة عمل ليس مبنية على السكون.
معروفُك	(معروف) اسم (ما) النافية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه.

ضائعًا	خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
إن	نافية ملغاة مبنية على السكون.
أنت	ضمير مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها.
وفيٌّ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
لا	نافية عاملة عمل ليس مبنية على السكون.
عذرٌ	اسم (لا) النافية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لك	(اللام) حرف جر مبني على الفتح، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
مقبولًا	خبر (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
ندم	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح.
البغاة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ولات	(الواو) واو الحال،(لات) حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح، واسمها محذوف، تقديره (الساعة).
ساعة	خبر (لات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
مندم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وجملة (ولات ساعة مندم) في محلّ نصب حال.

تمرين رقم (٨)

الشرح	الحكم على الإنسان ليس بالصور ولا الجسوم، إنما الحكم على الإنسان من خلال كلامه (لسانه) وعقله.

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسَب ما قبلها، (ما) نافية ملغاة مبنية على السكون.
المرءُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون.
الأصغَرَانِ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
لِسَانُهُ	(لسان) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
وَمَعقُولُهُ	(الواو) عاطفة، (معقول) معطوف على (لسانه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
والجِسمُ	(الواو) استئنافية، (الجسم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
خلقٌ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مُصَوَّرُ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

زِيادَةُ البَاءِ في خبر «ليس» و«ما»

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَيْسَ الفقرُ عيبًا.
لَيْسَ التَّقْتِيرُ مَحْمُودًا.
لَيْسَ العِتَابُ مُفِيدًا.

٢ - مَا إدراكُ العُلَا سهلًا.
مَا تَعَبُ العَامِلِينَ ضائعًا.
ما التَّنافُسُ مَذْمُومًا.

٣ - لَيْسَ الفقرُ بعيبٍ.
لَيْسَ التَّقْتِيرُ بِمَحْمُودٍ.
لَيْسَ العِتَابُ بِمُفِيدٍ.

٤ - مَا إدراكُ العُلَا بسهلٍ.
مَا تَعَبُ العَامِلِينَ بِضَائِعٍ.
ما التَّنافُسُ بِمَذْمُومٍ.

البحث

تأمل خبر «ليس» و«ما» في الأمثلة السابقة، تجده تارة يجيء منصوبًا كما في أمثلة الطائفتين الأوليين، وتارة يجيء مجرورًا بالباء كما في أمثلة الطائفتين الأخريين.

وإذا أسقطت هذه الباء الداخلة على الخبر في الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيمًا بدونها؛ فهي إذًا حرف جر زائد، تدخل على الخبر فتجره

لفظًا مع بقائه منصوبًا في التقدير، وليس لها من أثر في المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده.

القاعدة

٦٢ - يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرِنَ خَبَرُ «لَيْسَ» و«مَا» بِالبَاءِ الزَّائِدَةِ، فَيُجَرَّ فِي اللَّفْظِ وَيَبْقَى مَنْصُوبًا فِي التَّقْدِيرِ.

تَمْرِينَات

(١)

أدخل الباء الزائدة على أخبار «ما» و«ليس» في الجمل الآتية:

١ - ما الفتياتُ سافراتٍ.
٢ - ما الخطيب مُؤَثرًا.
٣ - ما الأشجار مُورقات.
٤ - ما أصدقاؤك مخلصين.
٥ - ليست الملاجئ كثيرة.
٦ - ليس الإغرَاقُ في الترفِ محمودًا.
٧ - ليس التريُّثُ في الأمور مذمومًا.
٨ - ليس اعتزال الناس فضيلة.

(٢)

احذف حرف الجر الزائد من الأخبار في الجمل الآتية، ثم بيِّن نوع الإعراب وعلامته في هذه الأخبار:

١ - ما البنات بجاهلات.
٢ - ليس الضباب بكثيف.
٣ - ليست الأزهار بذابلات.
٤ - ما المخادع بأخيك.
٥ - ليس الحُرَّاس بمستيقظين.
٦ - ما النيل بفائض.
٧ - ليس شاطئا النيل بقاحِلَين.
٨ - ما كل غنيٍّ بسعيد.

(٣)

ضع في الأماكن الخالية أخبارًا لليس وما النافية، وهاتِها مرة مقرونة بالباء الزائدة، ومرة غير مقرونة بها:

١ - ما نوافذ الحجرة...
٢ - ما العَجَلَةُ في الأمور...
٣ - ليست الأيام...
٤ - ليس ركوب الخيل...
٥ - ليس قَرْضُ الشِّعْر...
٦ - ليست موائد الطعام...
٧ - ليس جوُّ مصر...
٨ - ما حَنان الأمِّ...

(٤)

١ - كَوِّن ثلاث جمل يكون اسم «ليس» في كل منها مثنى، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل يكون اسم «ليس» في كل منها جمع مؤنث سالمًا، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل يكون اسم «ما» النافية في كل منها جمع مذكر سالمًا، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.

٤ - كَوِّن ثلاث جمل يكون اسم «ما» النافية في كل منها اسم إشارة لجماعة الإناث، والخبر مقرونًا بالباء الزائدة.

(٥)

أ - نموذج:

ما باذلُ المعروفِ بمكروهٍ.

ما: حرف نفي يعمل عمل ليس، وهو مبني على السكون.

باذل: اسم ما مرفوع وهو مضاف.

المعروف: مضاف إليه.

بمكروه: الباء حرف جر زائد، ومكروه خبر ما مجرورٌ لفظًا منصوبٌ تقديرًا.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - ما الأسد بقَصِير الوَثْبَة.

٢ - ما ساقا النعامة بقصيرتين.

٣ - ليست الجاهلات بمحترمات.

٤ - ليس البُغَاة بمحبوبين.

(٦)

اشرح أحد البيتين الآتيين، وَأَعربه:

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ العهدِ بالذِي يذُمُّك إنْ ولَّى ويُرضيك مُقْبِلا

***

وَمَا كلُّ ذِي لُبٍّ بِمؤْتِيكَ نُصْحَهُ وَمَا كلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بلبيبِ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

إدخال الباء الزائدة على أخبار ما	إدخال الباء الزائدة على أخبار ليس
ما الفتيات بسافرات.	ليست الملاجئ بكثيرة.
ما الخطيب بمؤثِّر.	ليس الإغراق في الترف بمحمود.
ما الأشجار بمورقاتٍ.	ليس التريث في الأمور بمذموم.
ما أصدقاؤك بمخلصين.	ليس اعتزال الناس بفضيلة.

تمرين رقم (٢)

الجملة قبل حذف الباء من الخبر	الجملة بعد حذف الباء من الخبر	نوع الإعراب	علامة الإعراب
ما البنات بجاهلاتٍ.	ما البنات جاهلاتٍ	إعراب فرعي خبر ما	الكسرة في حالة النصب.
ليس الضباب بكثيفٍ.	ما الضباب كثيفًا.	إعراب أصلي خبر ليس	الفتحة في حالة النصب.
ليست الأزهار بذابلاتٍ.	ليست الأزهار ذابلاتٍ.	إعراب فرعي خبر ليس	الكسرة في حالة النصب.
ما المخادعُ بأخيك.	ما المخادع أخاك.	إعراب فرعي خبر ما	الألف في حالة النصب.
ليس الحراس بمستيقظين.	ليس الحراس مستيقظين.	إعراب فرعي خبر ليس	الياء في حالة النصب.
ما النيل بفائضٍ.	ليس النيل فائضًا.	إعراب فرعي خبر ما	الفتحة في حالة النصب.
ليس شاطِئا النيل بقاحلين.	ليس شاطئا النيل قاحلين.	إعراب فرعي خبر ليس	الياء في حالة النصب.
ما كل غنيٍّ بسعيدٍ.	ما كل غني سعيدًا.	إعراب أصلي خبر ما	الفتحة في حالة النصب.

تمرين رقم (٣)

خبر ليس وما النافية مقرون بالباء الزائدة	خبر ليس وما النافية غير مقرون بالباء الزائدة
ما نوافذه الحجرة مفتوحةٌ	ما نوافذُ الحجرة بمفتوحةٍ.
ما العجلة في الأمور مستحبةً	ما العجلة في الأمور بمستحبةٍ.
ليست الأيام مستقرةً	ليست الأيام بمستقرةٍ.
ليس ركوب الخيل صعبًا	ليس ركوب الخيل بصعبٍ.
ليس قرض الشعر يسيرًا	ليس قرض الشعر بيسير.
ليست موائد الطعام شهيةً	ليست موائد الطعام بشهيةٍ.
ليس جوٌّ مصر باردًا	ليس جو مصر بباردٍ
ما حنان الأم مفقودًا	ما حنان الأم بمفقودٍ.

تمرين رقم (٤)

اسم ليس مثنى، والخبر مقرونٌ بالباء الزائدة	اسم ليس جمع مؤنث سالم، وخبرها مقرون بالباء الزائدة
ليس الطالبان بموجودَيْنِ.	ليست المعلمات بكسولات.
ليس العاملان بغائبَيْنِ.	ليست الطبيبات بقاسيات.
ليس المسافران بعائدَيْنِ.	ليست الطالبات بفاهمات.
اسم ما النافية جمع مذكر سالم، والخبر مقرونٌ بالباء الزائدة	**اسم ما النافية اسم إشارة لجماعة الإناث، والخبر مقرون بالباء الزائدة**
ما المهندسون بمهملِينَ.	ما هؤلاء الفاطمات بعليلات.
ما المعلمون بمقصرِينَ.	ما هؤلاءالعاملات بنشيطات.
ما المؤمنون بمُصِرينَ على معصية.	ما هؤلاء الفتيات بمخطئات.

تمرين رقم (٥)

إعرابها	الكلمة
حرف نفي يعمل عمل ليس، مبنيّ على السكون.	ما
اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الأسد
(الباء) حرف جر زائد. (قصير) خبر (ما) مجرور لفظًا بحرف الجر الزائد، منصوبٌ تقديرًا وهو مضاف.	بقصير
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الوثبة

إعرابها	الكلمة
حرف نفي يعمل عمل ليس، مبنيّ على السكون.	ما
اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف.	ساقا
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	النعامة
(الباء) حرف جر زائد. (قصيرتين) خبر (ما) مجرور لفظًا بحرف الجر الزائد، منصوبٌ تقديرًا.	بقصيرتين

إعرابها	الكلمة
(ليس) فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث.	ليست
اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الجاهلات
(الباء) حرف جر زائد. (محترمات) خبر (ليس) مجرور لفظًا بحرف الجرّ الزائد، منصوب تقديرًا .	بمحترمات

إعرابها	الكلمة
فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.	ليس
اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	البغاة
(الباء) حرف جر زائد. (محبوبين) خبر (ليس) مجرور لفظًا بحرف الجر الزائد، منصوب تقديرًا.	بمحبوبين

تمرين رقم (٦)

الشرح	ليس أخوك الوفي الدائم الصداقة بالذي يعيبك إن غاب عنك ويرضيك ويمدحك وهو حاضر.

الكلمة	إعرابها
وليسَ	(الواو) بحسب ما قبلها، (ليس) فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح.
أخُوكَ	(أخو) اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الدَّائِمُ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
العهدِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بالَّذِي	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (الذي) اسم موصول مبني على السكون، ولها محلان من الإعراب: في محل جر بحرف الجر الزائد، وفي في محل نصب خبر ليس.
يَذُمُّكَ	(يذم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
إن	شرطية مبنية على السكون.
وَلَّى	فعل الشرط، فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). وجواب الشرط محذوف.
وَيُرضِيكَ	(يرضي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
مُقبلا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أفعالُ المقاربةِ والرجاءِ والشُّروعِ

الأَمْثِلَةُ:

١ -
كادتِ الشمسُ تغيبُ.
كادَتِ السَّفِينَةُ أنْ تَغْرَق.
كَرَبَ الشتاءُ أنْ يَنْقَضِيَ.
كَرَبَ المَاءُ يجمُد.
أَوْشَكَ المالُ أنْ ينفَد.
يُوشِكُ المريضُ أنْ يَبْرَأ.

٢ -
عَسَى الضيقُ أن يَنْفَرِجَ.
عَسَى الصَّائِدُ أنْ يُصِيبَ.
حَرَى الغمامُ أَنْ يَنْقَشِعَ.
حَرَى الغَائِبُ أنْ يحضُرَ.
اخْلَوْلَقَ المذنبُ أنْ يَتُوبَ.
اخْلَولَقَ الهَوَاءُ أنْ يَعْتَدِلَ.

٣ -
شَرَعَ الطفلُ يبكي.
شَرَعَ الجَيْشُ يَتَحَرَّكُ.
أَنْشَأَتِ السماءُ تُمْطِرُ.
أَنْشَأَ الرَّعْدُ يقصِف.
أَخَذَ الثوبُ يبلَى.
أَخَذَ البِنَاءُ يَنهارُ.

البحث

الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان،

فهي تدخل على المبتدأ والخبر؛ فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرَها.

ونريد هنا أن نشرح معانيها، ونذكر طرَفًا من الأحكام التي اختصت بها.

انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد الأفعال: «كاد، وكَرَب، وأَوْشَكَ» تدل على قرب وقوع خبرها، فمعنى «كادت الشمس تغيب» قَرُبَ غياب الشمس . . . وهلم جرًّا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة بـ«أفعال المقاربة».

انظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد الأفعال «عَسَى، وحَرَى، واخْلَوْلَقَ» تدل على رجاء حصول خبرها، فمعنى «عسى الضيق أن ينفرج» أرجو انفراج الضيق . . . وهكذا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة بـ«أفعال الرجاء».

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجد الأفعال «شَرَعَ وأَنْشَأَ وأَخَذَ» يدل كل منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر، فمعنى «شرع الطفل يبكي» ابتَدأَ الطفلُ البكاء؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال بـ«أفعال الشروع» ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها «طَفِقَ، وجَعَلَ، وعَلِقَ، وقَامَ، وأَقْبَلَ، وهَبَّ».

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى وتأمل خبر هذه الأفعال، تجده دائمًا جملة فعلية فعلها مضارع، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بـ«أنْ» وتجرده منها، وجدته قد أتى مجردًا في «كاد» و«كرب»، وفي أفعال الشروع، غير أن هذا التجرد كثير في «كاد» و«كرب»، وواجب في أفعال الشروع، ووجدته قد أتى مقترنًا بها في أوشك وعسى وحرى واخلولق، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين الأولين واجب في الفعلين الأخيرين. ومن

ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع، وأن هذا المضارع من حيث التجردُ من «أن» والاقترانُ بها على أربعة أقسام.

القاعدة

٦٣ - من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلَ كانَ:

أ - أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ، وَهِيَ: كادَ، وكَرَبَ، وَأَوْشَكَ، وَتَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وُقُوعِ الخَبَرِ.

ب - أَفعالُ الرَّجاءِ، وهِيَ: عَسَى، وَحَرَى، واخْلَوْلَقَ، وَتَدُلُّ عَلَى رَجاءِ وَقُوعِ الخَبَرِ.

ج - أفْعَالُ الشُّرُوعِ، وَهِيَ: شَرَعَ، وَأَنْشَأَ، وَأَخَذَ، وطَفِقَ، وَجَعَلَ، وعَلِقَ، وقام، وأقبل، وهبَّ، وَتَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ والبَدْءِ في الخَبَرِ.

٦٤ - يُشْتَرَطُ في هَذِهِ الأفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِن «أَنْ» مَعَ كادَ وَكَرَب وَأَفْعَالِ الشُّرُوعِ، مَقْرُونٌ بها مَعَ أَوْشَك وعَسَى وحَرَى واخْلَوْلَقَ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بها على قِلَّةٍ في كادَ وَكَرَبَ كما يَتَجَرَّدُ مِنها على قِلَّةٍ في أَوْشَكَ وَعَسَى[1].

٦٥ - مِثْلُ هَذِهِ الأفْعَالِ في عَمَلِها مَا تَصَرَّفَ مِنها[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) اختصت عسى واخلولق وأوشك من بين هذه الأفعال بورودها تامة فتكتفي بفاعلها، ويشترط في الفاعل حينئذٍ أن يكون مصدرًا مؤوَّلًا من «أن» والمضارع، فتقول: عسى أن ينفرج الضيق، واخلولق أن يثمر البستان، وأوشك أن يُقبل الربيع.

(٢) هذه الأفعال ملازمة للمضي، إلا كاد، وأوشك، وطفق، وجعل؛ فقد ورد لكل منها ماضٍ ومضارع.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن معنى كل فعل ناقص، وعيِّن اسمه وخبره فيما يأتي:

١ - أخذتِ الأشجار تُورق.

٢ - أوشَكَ الصَّيف أن يَنْقَضِي.

٣ - عَسَى الرَّخاءُ أَنْ يدوم.

٤ - تكاد الحرب تَضَعُ أوْزارها.

٥ - اخلولقتِ الحُمَّى أن تفارق المريض.

٦ - طَفِق الغلمان يتنافسون في السِّباحة.

(٢)

أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها، واستوفِ جميع هذه الأفعال:

١ - الشمس تُشْرِق.

٢ - الزهر يَذبُل.

٣ - الصُّبح يطلُع.

٤ - الزاد ينفَد.

٥ - الناس يموتون من البرد.

٦ - الزرع ييبَس من العطش.

٧ - الداء يَقْضِي على المريض.

٨ - الرَّخاء يَعم البلاد.

(٣)

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية، مع استيعاب هذه الأفعال:

١ - الجاهل يسيء إلى نفسه.

٢ - العمال يَتْعبُون.

٣ - الجنود يَذودُون عن الوطن.
٤ - عليٌّ يدعو إلى الخير.
٥ - الوادِي يُخْصِب.
٦ - الرجُلان يقتتلان.
٧ - الظالم يَنْدَم.
٨ - الأغنياء يُواسُون الفقراء.
٩ - الفلاح يَحْصُد القمح.
١٠ - الصناع يتنافسون في العمل.

(٤)

أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، وبيِّن حكمه من حيث الاقترانُ بـ«أَنْ» والتجردُ منها:

١ - أوشكتِ السُّحُب...
٢ - أخذتِ المدينة...
٣ - اخلولق السلام...
٤ - أَنشأَ الصُّنَّاعُ...
٥ - حَرَتِ المودة...
٦ - طَفِقَتِ الفتَيات...
٧ - يكاد الظلم...
٨ - هبَّ رجال العلم...
٩ - عسى الخِصْب...
١٠ - جعل المُوسِرون...
١١ - قام المهندسون...
١٢ - كَرَبَتِ العِلة...

(٥)

١ - هاتِ مثالين لفعلين ناقصين، يقترن المضارع في خبرهما بأن وجوبًا.

٢ - هاتِ مثالين لفعلين ناقصين، يتجرد المضارع في خبرهما من أن وجوبًا.

(٦)

ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامة.

(٧)

اذكر ما يأتي منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع في جملة تامة.

(٨)

استعمل كلِ فعل من الأفعال الآتية في جملتين، بحيث يكون في إحداهما تامًّا وفي الثانية ناقصًا، وبيِّن معناه في الحالين:

قام - أخَذَ - جعَلَ - هَبَّ - أنشأ

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - كاد الثمرُ يَطِيبُ.

كاد: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الثمر: اسم كاد مرفوع بالضمة.

يطيب: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد.

٢ - عَسَى الصَّفَاءُ أنْ يُدومَ.

عسى: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الصفاء: اسمها مرفوع بالضمة.

أن: حرف مصدريٌّ ونصب مبني على السكون.

يدوم: فعل مضارع منصوب بأن، والفاعل ضمير مستتر، والمصدر المؤول من أن والفعل خبر عسى.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - أخذت الأزهار تتفتَّح.

٢ - اخلولق العاملان أن يتعبا.

٣ - يُوشِك الطفل أن يتكلم.

(١٠)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

إذا انصرفَتْ نفسِي عنِ الشَّيء لَمْ تكَدْ   إِلَيْهِ بِوَجهٍ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

❀ ❀ ❀

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الجملة	الفعل الناقص	معناه	اسمه	خبره
أخذت الأشجار تورق	أخذ	الشروع في الخبر.	الأشجار	تورق.
أوشك الصيف أن ينقضي	أوشك	قرب وقوع الخبر	الصيف	أن ينقضِيَ.
عسى الرخاء أن يدوم	عسى	رجاء وقوع الخبر	الرخاء	أن يدوم.
تكاد الحرب تضع أوزارها	تكاد	قرب وقوع الخبر	الحرب	تضع أوزارها.
اخلولقت الحُمَّى أن تفارق المريض	اخلولقت	رجاء وقوع الخبر	الحمى	أن تفارق المريض.
طفق الغلمان يتنافسون في السباحة	طفق	الشروع في الخبر	الغلمان	يتنافسون في السباحة.

تمرين رقم (٢)

الجملة	إدخال أفعال المقاربة
الشمس تشرق.	كادت الشمس تشرق.
الزهر يذبل.	يكاد الزهر يذبل.
الصبح يطلع.	كرب الصبح يطلع.
الزاد ينفد.	أوشك الزاد ينفد.

الناس يموتون من البرد.	يوشك الناس أن يموتوا من البرد.
الزرع ييبس من العطش.	كرب الزرع أن ييبس من العطش.
الداء يقضي على المريض.	كاد الداء أن يقضي على المريض.
الرخاء يعم البلاد.	يوشك الرخاء أن يعم البلاد.

تمرين رقم (٣)

الجملة	إدخال أفعال الشروع
الجاهل يسيء إلى نفسه.	شرع الجاهل يسيء إلى نفسه.
العمال يَتْعبُون.	أنشأ العمال يتعبون.
الجنود يَذودُون عن الوطن.	أخذ الجنود يذودون عن الوطن.
عليٌّ يدعو إلى الخير.	طفق عليٌّ يدعو إلى الخير.
الوادِي يُخْصِب.	جعل الوادي يخصب.
الرجُلان يقتتلان.	عَلِق الرجلان يقتتلان.
الظالم يَنْدَم.	قام الظالم يندم.
الأغنياء يُواسُون الفقراء.	أقبل الأغنياء يواسون الفقراء.
الفلاح يَحْصُد القمح.	هب الفلاح يحصد القمح.
الصناع يتنافسون في العمل.	شرع الصناع يتنافسون في العمل.

تمرين رقم (٤)

إتمام الجملة بوضع الخبر المحذوف	حكم اقتران الخبر بـ(أن)
أوشكت السحب أن تنقشع	يكثر اقترانه بـ(أن).
أخذت المدينة تزدهر	يمتنع اقترانه بـ(أن).
اخلولق السلام أن يسود	يجب اقترانه بـ(أن).

أنشأ الصناع ينتجون	يمتنع اقترانه بـ(أن).
حرت المودة أن تعم	يجب اقترانه بـ(أن).
طفقت الفتيات يستمعن الدرس	يمتنع اقترانه بـ(أن).
يكاد الظلم أن يزول	يقل اقترانه بـ(أن).
هب رجال العلم يعلمون الناس	يمتنع اقترانه بـ(أن).
عسى الخصب أن يتحقق	يكثر اقترانه بـ(أن).
جعل الموسرون يساعدون المحتاجين	يمتنع اقترانه بـ(أن).
قام المهندسون يشيدون المدن	يمتنع اقترانه بـ(أن).
كربت العلة أن تزول	يقل اقترانه بـ(أن).

تمرين رقم (٥)

فعلان ناقصان يقترن المضارع في خبرهما بـ(أن) وجوبًا	فعلان ناقصان يتجرد المضارع في خبرهما من أن وجوبًا
حرى الله أن يرحمك.	أنشأت الرياح تشتد.
اخلولقت الجو أن يعتدل.	شرع التلميذ يذاكر.

تمرين رقم (٦)

أفعال المقاربة		
كاد المريض يبرأ.	كرب العاصي يتوب.	أوشك الامتحان أن يبدأ.
أفعال الرجاء		
عسى الغيم أن ينقشع.	شرع الطالب يذاكر.	حرى الغائب أن يعود.
أفعال الشروع		
جعل المهندس يقوم بالبناء.	اخلولق الضال أن يهتدي.	أنشأ القطار يسير.
علقت الأم تطهو الطعام.	أخذت السماء تمطر.	قامت البنت تذاكر درسها.
طفق العليل يبرأ.	أقبل الخير يعم مصر.	هب العلم يسود.

تمرين رقم (٧)

أفعال يأتي منها المضارع من أفعال المقاربة والشروع	أمثلتها في جمل تامة
كاد - يكاد	يكاد المطر يسقط.
أوشك - يوشك	يوشك الظلم أن ينتهي.
طفق - يطفق	يطفق الطلاب يذاكرون.
جعل - يجعل	يجعل المؤمنون يصومون رمضان.

تمرين رقم (٨)

الفعل	استعماله تامًا	معناه	استعماله ناقصًا	معناه
قام	قام محمد من مكانه.	تركه.	قام محمد يذاكر.	شرع وبدأ
أخذ	أخذ الولد الكتاب.	أمسكه وتناوله.	أخذ الولد يكتب.	شرع وبدأ
جعل	جعلت الكتاب أمامي	صيرته.	جعل التلميذ يذاكر.	شرع وبدأ
هبَّ	هب النائم فزِعًا.	انتفض.	هب الرجل يعمل.	شرع وبدأ
أنشأ	أنشأ المهندس البناء.	أقام.	أنشأ المهندس يقيم البناء.	شرع وبدأ

تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
أخذت	(أخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث.
الأزهار	اسم أخذ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تتفتح	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة الفعلية في محل نصب خبر (أخذ).

الكلمة	إعرابها
اخلولق	فعل ماضٍ مبني على الفتح.

العاملان	اسم اخلولق مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابةً عن الفتحة؛ لأنه مثنى.
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يتعبا	(يتعب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(الألف) ضمير مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من أن والفعل (أن يتعبا) في محل نصب خبر اخلولق.

الكلمة	إعرابها
يوشك	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطفل	اسم يوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يتكلم	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر ، تقديره (هو) والمصدر المؤول من أن والفعل (أن يتكلم) في محل نصب خبر يوشك.

تمرين رقم (١٠)

الشرح	إذا عزفت نفسي عن شيء وانصرفت عنه، فإنها لن تُقبل عليه مرة ثانية حتى آخر الدهر.

الكلمة	إعرابها
إذا	شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محلّ نصب ظرف زمان.
انصرفت	(انصرف) فعل ماض مبنيّ على الفتح الظاهر، و(التاء) للتأنيث.
نفسي	(نفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على آخره، وهو مضاف و(الياء) ياء المتكلم، ضمير مبنيّ على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

عن	حرف جر مبنيّ على السكون.
الشيء	اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. وجملة (انصرفت) في محلّ جرٍّ مضاف إليه بإضافة إذا.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تكد	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر، تقديره (هي).
إليه	(إلى) حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر.
بوجهٍ	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (وجه) اسم مجرور بـ(الباء) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
آخر	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو ضمير.
الدهر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تُقبِلُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة في محل نصب خبر تكد. وجملة (لم تكد إليه بوجهٍ آخر الدهر تقبل) جواب «إذا» لا محل لها من الإعراب.

تخفيفُ إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكِنَّ

الأَمْثِلَةُ:

١ - إِنْ عَمَلَكَ مُتْقَنٌ أو إِنْ عَمَلُكَ لَمُتْقَنٌ.
إِنْ مرضَهُ عُضَالٌ أو إِنْ مرضُهُ لعضالٌ.

***

٢ - علمتُ أنْ ليس لمقصر فلاحٌ.
بَلَغَنِي أنْ لم يُقبَض على اللص.
كأنْ قد طلع القَمَر.
كأنْ لم يُهْمِلْ واجبَه أحدٌ.

***

٣ - الشَّمْسُ طَالعةٌ لكِنِ المطرُ نازلٌ.
الكِتابُ صَغيرٌ لكِنْ نفعُهُ عظيمٌ.

البحث

عَرَفْتَ فيما تقدم أن الحروف «إنَّ وأخواتِها» تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول وترفع الثاني. وقد اختصت «إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ» بأنها قد تُخَفف نُونُها المشددة، فتكتسب أحكامًا تعرفها فيما يأتي:

تأمل كلمة «إنْ» في مِثَالَي الطائفة الأولى تجد أنها هي «إنَّ» المعروفةُ لك ولكنها خُففت في النطق، وتجد أنها تارةً تأتي عاملة عمل إنَّ المشددة فتنصب الاسم وترفع الخبر، وتارة تُلْغَى فلا تعمل شيئًا، وحينئذٍ يعرب ما بعدها كما لو كانت غير موجودة. وإذا تدبرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لازمة للخبر بعدها؛ حتى لا تلتبس بإنِ النافية التي تقدمت لك.

انظر إلى الكلمتين «أنْ، وكأنْ» في أمثلة الطائفة الثانية، تجدهما صورتين مخففتين لـ«أنَّ» وكـ«أنَّ» اللتين درستهما فيما سبق، ولا فرق بينهما وبين المشددتين من حيث العمل، غير أن اسمها لا بد أن يكون ضميرًا محذوفًا مُفسرًا بالجملة التي تأتي بعده، وهو ضمير الشأن الذي تعرفه، أما خبرهما فهو الجملة المفَسِّرة، فإذا قلت: «علمتُ أنْ ليس لمقصِّر فَلاحٌ» كان تقدير ذلك: «علمت أنه ليس لمقصر فلاح» وإذا قلت: «كأنْ قد طلع الفجر» كان تقديره: «كأنه قد طلع الفجر».

تدبر الكلمة «لكنْ» في مثالي الطائفة الأخيرة، تجد أنها هي «لكنَّ» المشددة عينها جاءت مخففة في النطق، وتجد أنها مهملة لا عمل لها، وهي كذلك في كل مثال تجيء فيه مخففة.

القاعدة

٦٦ - تُخَفَّفُ إنَّ، وأَنَّ، وكأَنَّ، ولكنَّ: أَمَّا «إنَّ» فيجُوزُ عند التَّخْفِيفِ إعْمَالُهَا وَإِهْمالُهَا، وإذا أُهمِلَتْ دَخَلَتْ لامُ الابتداءِ على الخَبَرِ فَارِقَةً بَيْنَ الإثباتِ والنَّفْي.

وأَمَّا «أَنَّ، وكأَنَّ» فلا تُهْمَلانِ، غَيْرَ أنَّ الاسمَ فيهما يكونُ ضَمِيرَ الشَّأْنِ مَحْذُوفًا.

وأَمَّا لكنَّ فَتُهْمَلُ وُجُوبًا.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن العامل والمهمل من «إن» المخففة، وأخواتها في الجمل الآتية، وبيِّن للعامل اسمه وخبره:

١ - إنِ الكذب ممقوت.

٢ - سرني أنْ ليس بينكم خِلاف.

٣ - كأن لم تَنْفَعْكَ نصيحتي.

٤ - إنْ هؤلاء الجنود لباسلون.

٥ - رأيت أن لا صديق وَفِي.

٦ - نَضَرَ الزهر وكأن لم يكن ذابلًا.

٧ - المدينة جميلة لكن شوارعها ضيقة.

٨ - إنِ اليأس لقاتل.

(٢)

أدخل «إن» المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، واجعلها مرة عاملة ومرة مهملة:

١ - أبوك طبيب ماهر.

٢ - ذو المال محترم.

٣ - المجدون فائزون.

٤ - المقصرون ملومون.

٥ - الفتيات مُهَذبات.

٦ - البَقَرات سِمَان.

٧ - القراءة مفيدة.

٨ - البنت مطيعة.

(٣)

أدخل «أن» المخففة على الجمل الآتية، وبيِّن اسمها وخبرها في كل جملة:

١ - لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة.

٢ - ليس تحت الشمس جديد.

٣ - رِضَا الناس غاية لا تُدْرَك.

٤ - قد ارتفع سعر القطن.

٥ - سيندم الظالمون.

٦ - لن يَضيعَ العُرْف بين الله والناس.

٧ - عواقب الصبر محمودة.

٨ - لا تسُودُ الأمم إلا بالأخلاق.

(٤)

أدخل «لكن» المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، وضع قبلها ما يناسب من الكلام، واشكل أواخرَ الكلمات بعدها:

١ - النظام مضطرب.

٢ - الربح قليل.

٣ - الصُّناع قليلون.

٤ - الأسعار رخيصة.

٥ - الطريق وَعْرة.

٦ - النوافذ مفتحة.

(٥)

كَوِّن تسع جمل تبتدئ الثلاث الأولى منها بإن المخففة العاملة، والثلاث الثانية بإن المخففة المهملة، والثلاث الأخيرة بكأن المخففة.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

رأيت أنْ لَيْس للجاهِلِ احترامٌ.

رأيت: فعل وفاعل.

أنْ: مخففة من الثقيلة وهي حرف مبني على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

ليس: فعل ماضٍ ناقص.

للجاهل: جار ومجرور خبر ليس.

احترام: اسم ليس، وجملة ليس للجاهل احترام في محل رفع خبر أن المخففة، وأن وما بعدها في تأويل مصدر سَدَّ مَسَدَّ مفعوليْ رأى.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - إنِ البخل لعار.

٢ - وجدت أنْ ليس لك عُذْرٌ.

٣ - وجدته صبورًا كأنْ لم تُلمَّ به نائبة.

٤ - القطن قليل لكن سعره رخيص.

(٧)

اشرح قول إبراهيم بن المهديِّ في رثاء ابنه، وأعرب البيت الأول:

كأنْ لم يكن كالغصنِ في مَيْعَةِ الضُّحا ... سَقاهُ النَّدَى فاهْتَزَّ وهْوَ رطيبُ

كأن لم يكن كالدُّرِّ يَلمَعُ نُورُهُ ... بأصْدَافِهِ لمَّا تشِنْه ثُقُوبُ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الجملة	الإعمال والإهمال	الاسم	الخبر
إنْ الكذب ممقوتٌ	(إن) عاملة	الكذب	ممقوتٌ.
سرني أنْ ليس بينكم خلافٌ	(أن) عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة ليس بينكم خلاف.
كأنْ لم تنفعك نصيحتي	(كأن) عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة لم تنفعك نصيحتي.
إنْ هؤلاء الجنود لباسلون	(إن) مهملة	–	–
رأيت أنْ لا صديق وفيٌّ	(أن) عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة لا صديق وفيٌّ.
نضر الزهر وكأنْ لم يكن ذابلًا	(كأن) عاملة	ضمير الشأن محذوف	جملة لم يكن ذابلًا.
المدينة جميلةٌ لكنْ شوارعها ضيقةٌ	(لكن) مهملة	–	–
إنِ اليأس لقاتلٌ	(إن) مهملة.	–	–

تمرين رقم (٢)

الجملة	إدخال إن المخففة عليها مع إعمالها	إدخال إن المخففة عليها مع إهمالها
أبوك طبيبٌ ماهرٌ.	إنْ أباك طبيبٌ ماهرٌ.	إنْ أبوك لطبيبٌ ماهرٌ.
ذو المال محترمٌ.	إنْ ذا المال محترمٌ.	إنْ ذو المال لمحترمٌ.

المجدون فائزون.	إن المجدين فائزون.	إن المجدون لفائزون.
المقصرون ملومون.	إن المقصرين ملومون.	إن المقصرون لملومون.
الفتيات مهذبات.	إن الفتيات مهذبات.	إن الفتيات لمهذباتٌ.
البقرات سمانٌ.	إن البقرات سمانٌ.	إن البقرات لسمانٌ.
القراءة مفيدةٌ.	إن القراءة مفيدةٌ.	إن القراءة لمفيدةٌ.
البنت مطيعةٌ.	إن البنت مطيعةٌ.	إن البنت لمطيعةٌ.

تمرين رقم (٣)

الجملة	إدخال أن المخففة عليها	اسمها	خبرها
١ -	علمت أن لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة.	ضمير الشأن محذوف	لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة.
٢ -	أيقنت بأن ليس تحت الشمس جديدٌ.	ضمير الشأن محذوف	ليس تحت الشمس جديد.
٣ -	تأكدت أن رضا الناس غاية لا تدرك.	ضمير الشأن محذوف	رضا الناس غاية لا تدرك.
٤ -	بلغني أن قد ارتفع سعر القطن.	ضمير الشأن محذوف	قد ارتفع سعر القطن.
٥ -	رجوت أن سيندم الظالمون.	ضمير الشأن محذوف	سيندم الظالمون.
٦ -	رأيت أن لن يضيع العرف بين الله والناس.	ضمير الشأن محذوف	لن يضيع العرف بين الله والناس.
٧ -	وجدت أن عواقب الصبر محمودةٌ.	ضمير الشأن محذوف	عواقب الصبر محمودة.

٨ -	علمت أن لا تسود الأمم إلا بالأخلاق	ضمير الشأن محذوف	لا تسود الأمم إلا بالأخلاق.

تمرين رقم (٤)

الجملة	إدخال لكن المخففة عليها
النظام مضطربٌ.	القانون يطبق لكن النظام مضطربٌ.
الربح قليلٌ.	السوق مزدحمة لكن الربح قليلٌ.
الصناع قليلون.	الخامات متوافرة لكن الصناع قليلون.
الأسعار رخيصةٌ.	السلع قليلة لكن الأسعار رخيصة.
الطريق وعرةٌ.	المسافة قصيرة لكن الطريق وعرةٌ.
النوافذ مفتحةٌ.	الأبواب مغلقة لكن النوافذ مفتحةٌ.

تمرين رقم (٥)

جمل تبتدئ بـ(إن) المخففة العاملة	جمل تبتدئ بـ(إن) المخففة المهملة	جمل بها كأن المخففة
إن السماء ممطرة.	إن علي لفائزٌ.	كأن لم يذاكر محمدٌ واجبه.
إن المنافقين معذبون يوم القيامة.	إن المتعلم لمستمعٌ إلى معلمة.	كأن لم يُنتج الروائي روايةً غير هذه.
إن الأبرار منعمون يوم القيامة.	إن الفاكهة لناضجةٌ.	كأن قد ذاع صِيتك.

تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
إنْ	مخففة من الثقيلة، مهملة، لا عمل لها، حرف مبني على السكون.

البخلُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لعارٌ	(اللام) لام الابتداء. (عارٌ) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	**إعرابها**
وجدت	(وجد) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محلّ رفع فاعل.
أن	مخففة من الثقيلة، وهي حرف مبني على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.
ليس	فعل ماض ناقص ناسخ مبنيّ على الفتح.
لك	(اللام) حرف جر، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر، والجار والمجرور في محل نصب خبر ليس مقدم.
عذرٌ	اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من ليس واسمها وخبرها (ليس لك عذرٌ) في محل رفع خبر أن المخففة. وأن وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (وجد).
الكلمة	**إعرابها**
وجدته	(وجد) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.
صبورًا	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كأنْ	مخففة من كأن الثقيلة، مبنية على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تُلم	فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة الجزم السكون.
به	(الباء) حرف جر، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر.

نائبة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (لم تلم به نائبة) في محل رفع خبر كأن.
الكلمة	إعرابها
القطن	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قليل	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لكن	مخففة من لكن الثقيلة، مهملة.
سعره	(سعر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
رخيص	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (٧)

الشرح	يتحسر الشاعر على ولده قائلًا: لقد غاب عنا وفارقنا كأنه لم يكن بيننا، كأن لم يكن يمشي بيننا في وهو في عنفوان شبابه يتمايل، كالغصن تميله الرياح في وقت الضحا وهو لا يزال رطبًا بماء الندى. لقد غاب عنا وفارقنا كأنه لم يكن بيننا، كأنه لم يكن ينير حياتنا، كالدر اللامع بين الأصداف، ليس فيه عيب.

الكلمة	إعرابها
كأن	مخففة من الثقيلة، مبنية على السكون. واسمها ضمير الشأن محذوف.
لم	حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.
يكن	فعل مضارع ناقص ناسخ مجزوم وعلامة جزمه السكون. واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو).

كالغصن	(الكاف) حرف جر مبني على الفتح، (الغصن) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل نصب خبر (يكن). وجملة (لم يكن) في محل رفع خبر كأن.
في	حرف جر مبني على السكون.
ميعة	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الضحا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدَّرة.
سقاه	(سقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
الندى	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
فاهتز	(الفاء) عاطفة. (اهتز) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
وهو	(الواو) واو الحال. حرف مبني على الفتح. (هو) ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
رطيب	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (وهو رطيب) في محل نصب حال.

كَفُّ إنَّ وأخواتِها عَن العَمَلِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - إنَّما الحياةُ جهادٌ.
إنما القَنَاعةُ كَنْزٌ.
إنما تُقاسُ هِمَمُ الناسِ بالأعْمَالِ.
إنما يُعاقَبُ المُسِيءُ.

***

٢ - ليْتَما الدهرَ مسالمٌ.
ليْتَما الإنسانَ كاملٌ.
ليْتَما السرورُ دائمٌ.
ليتما الشبابُ راجعٌ.

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجد «إن» في كل منها ملغاة لا عمل لها، وتجدها في المثالين الأولين داخلة على جملة اسمية، وفي المثالين التاليين داخلة على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذي أبطل

عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سببًا سوى اتصالها بـ«ما» الزائدة، فهي التي كفتها عن العمل، وهي التي أزالت اختصاصها بالأسماء، ومثلُ «إنَّ» في ذلك أنَّ، ولكنَّ، وكأنَّ، ولعل، فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بـ«ما» الزائدة بَطَل عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية تجد «ليت» داخلة على المبتدأ والخبر في كل مثال، ولكنها عاملة في المثالين الأولين، ملغاة في المثالين الأخيرين، فما الذي أجاز إعمالها وإلغاءها في هذه الأمثلة، وقد عرفناها دائمًا عاملة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها بـ«ما» الزائدة، وإذا تدبرت «ليت» في كل مثال تتصل فيه بـ«ما» الزائدة، وجدتها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتَها تارة عاملة وتارة غير عاملة.

القاعدة

٦٧ - تَتَّصِلُ «مَا» الزَّائِدَةُ بِـ«إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فَتَكُفُّهَا عَنِ العَمَلِ وَتُزِيلُ اخْتِصَاصَهَا بِالأَسْمَاءِ، إِلَّا «لَيْتَ» فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا ولا يَزُولُ اخْتِصَاصُهَا بِالأَسْمَاءِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن الحروف العاملة والملغاة من «إن» وأخواتها في العبارة الآتية، وبيِّن سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها:

زُرت سوقًا من أسواق الرِّيف مَرَّةً، وما كنت أبغي شِراءً ولا بيعًا، وإنما أردت أن أعرف شيئًا من عادات القوم وأعمالهم في هذه السوق، قصدتُ إليها مُبَكِّرًا، فَخُيِّل إليَّ أنما الطرق المؤدِّية إليها أنهارٌ تزْخَرُ بالقَرَويين من

رجال ونساء وغِلْمان، وما بَلَغْتُ بابها حتى شَهِدْتُ الناس يتزاحمون وَيَتَدَافَعون، كأنما هم في مَلْحَمَةٍ أو مَعْركةٍ حامية. دفعتُ بنفسي بين الدافعين، ودخلت السوق، فإذا صَخَب وضجيج، ونِزاع وشِجار، وأقذار متراكمة وغبار ثائر، وأقواتٌ يُغَطيها جيش من البعوض والذباب، وسِلَع معروضة في غير نظام، والناس حيارى لا يدرون من أثمانها شيئًا، ولكنهم يتساومون فيها على غير هُدًى، فمرة يَرْبَحون ومرارًا يخْسَرُون. وليتما لهذه الأسواق نظامًا صِحيًّا دقيقًا وقوانينَ تَحُول دون غَبْن الناس وضررهم.

(٢)

بيِّن ما جاء عاملًا وما جاء غير عامل من «إن» وأخواتها في العبارات الآتية، ووضِّح سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها:

١ - إنما الرجوع إلى الحق فضيلة.
٢ - إن المطر غزير.
٣ - إنما الأعمال بالنيات.
٤ - كأن القصر جبل شامخ.
٥ - كأنما يْعقِل الحيوان.
٦ - كأن الشمس قرص من الذهب.
٧ - ستعلمون أنما يُكافأُ المُجِدُّ.
٨ - ساءني أن أباك مريض.
٩ - الرجل بخيل ولكنما ابنه جواد.
١٠ - تَعب العامل ولكنَّ العمل قليل.
١١ - ليتما الناسَ منصفون.
١٢ - ليتما الحياةُ خاليةٌ من الكدر.
١٣ - لعل الجيش مُنتصر.
١٤ - لعلَّما الصناعةُ ناهضةٌ.

(٣)

صِلْ «إِنَّ» وأخواتها في الجمل الآتية بما الزائدة، وبين ما يجب إهماله منها وما يجوز:

١ - إنَّ الريح شديدة.
٢ - إنَّ أذنَي الحصان صغيرتان.
٣ - أُعلمتُ أنَّ الزرافة طويلة العنق.
٤ - سرني أن التاجر رابح.
٥ - كأَنَّ الماءَ مرآة.
٦ - كأن الجمل سفينة.
٧ - كأن المعلمين آباء.
٨ - ليت الإنسان مخلد.
٩ - ليت الربيعَ دائم.
١٠ - الخادم حاضر لكنَّ السيد غائب.

(٤)

أدخل «إنَّ» على كل جملة من الجمل الآتية، واجعلها مرة مقرونة بـ«ما» الزائدة ومرة غير مقرونة، واشكل أواخر الكلمات في الحالتين:

١ - القمر مضيء.
٢ - الثوب نظيف.
٣ - النيل فائض.
٤ - البناء شاهق.
٥ - السفينة سائرة.
٦ - الذباب مضر.
٧ - المصباح متقد.
٨ - الجمل قوِي.
٩ - الفيل ضخم.

(٥)

أدخل «ليتما» على كل جملة من الجمل الآتية، واضبط أواخر الكلمات بالشكل، وبيِّن ما يجوز في ضبط اسمها:

١ - السماء مصحية.
٢ - الهواء معتدل.
٣ - المُهر مذلل.
٤ - الربيع قريب.
٥ - المال كثير.
٦ - الصديق مهذب.
٧ - العتاب نافع.
٨ - الصحة دائمة.
٩ - البستان مثمر.

(٦)

١ - كَوِّن ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على «إنَّ» المتصلة بـ«ما» الزائدة، والثلاث الثانية على «أنَّ» المتصلة بـ«ما» الزائدة أيضًا، واشكل أواخر الكلمات.

٢ - كَوِّن ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على «كأنَّ» المتصلة بـ«ما» الزائدة، والثلاث الثانية على «لكنَّ» المتصلة بها أيضًا، واشكل أواخر الكلمات.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على «ليت» المتصلة بـ«ما» الزائدة، وبيِّن ما يجوز في ضبط اسمها.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

إنما ثمرةُ العلمِ العملُ.

إنما: إن حرف توكيد، وما كافة عن العمل.

ثمرة: مبتدأ مرفوع.

العلم: مضاف إليه مجرور.

العمل: خبر المبتدأ مرفوع.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - إنما البشاشة حَبْل المَوَدَّة.

٢ - وجدت أنما صداقة الجاهل تَعَب.

٣ - الإخوان كثيرون، ولكنما الأوفياء قليلون.

٤ - ليتما الغايات تُبلغ بالأمانيِّ.

(٨)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول منهما:

إِنَّمَا الدُّنْيَا هِبَاتٌ وعَوَارٍ مُسْتَرَدَّه

شدةٌ بعدَ رخاءٍ ورخاءٌ بَعد شِدَّه

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

الحروف العاملة	اسمها	خبرها
«أن» في: أنها تزخر....	الضمير في: أنها.	تزخر
«لكن» في: ولكنهم يتساومون...	الضمير في: لكنهم.	جملة يتساومون.
«ليتما» في: ليتما لهذه الأسواق نظامًا. (يجوز إعمالها وإهمالهات وهي هنا عاملة)	نظامًا	لهذه الأسواق

الحروف المهملة	
«إنما» في: إنما أردت أن أعرف.	أنما في: أنما الطرق.
«كأنما» في: كأنما هم في ملحمة.	

تمرين رقم (٢)

ما جاء عاملًا	ما جاء غير عامل	سبب الإهمال
إن المطر غزيرٌ.	إنما الرجوع إلى الحق فضيلةٌ.	اتصالها بـ(ما) الزائدة.
كأن القصر جبلٌ شامخٌ.	إنما الأعمال بالنيات.	اتصالها بـ(ما) الزائدة.
كأن الشمس قرصٌ من الذهب.	كأنما يعقل الحيوان.	اتصالها بـ(ما) الزائدة.
ساءني أن أباك مريضٌ.	ستعلمون أنما يكافأ المجد.	اتصالها بـ(ما) الزائدة.
تعب العامل ولكن العمل قليلٌ.	الرجل بخيلٌ ولكنما ابنه جوادٌ.	اتصالها بـ(ما) الزائدة.
لعلَّ الجيش منتصرٌ.	لعلَّما الصناعة ناهضةٌ.	اتصالها بـ(ما) الزائدة.
ليتما الناس منصفون. (يجوز الإعمال).	ليتما الناس منصفون. (يجوز الإهمال).	اتصالها بـ(ما) الزائدة.
ليتما الحياة خاليةٌ من الكدر. (يجوز الإعمال).	ليتما الحياة خاليةٌ من الكدر. (يجوز الإهمال).	اتصالها بـ(ما) الزائدة.

تمرين رقم (٣)

الجملة	وصل إن وأخواتها بـ(ما) الزائدة	ما يجب إهماله وما يجوز
إن الريح شديدةٌ.	إنما الريح شديدةٌ.	يجب الإهمال.
إن أذنى الحصان صغيرتان.	إنما أذنا الحصان صغيرتان.	يجب الإهمال.
أعلمت أن الزرافة طويلة العنق.	أعلمت أنما الزرافة طويلة العنق.	يجب الإهمال.
سرني أن التاجر رابحٌ.	سرني أنما التاجر رابحٌ.	يجب الإهمال.
كأن الماء مرآةٌ.	كأنما الماء مرآةٌ.	يجب الإهمال.
كأن الجمل سفينةٌ.	كأنما الجمل سفينةٌ.	يجب الإهمال.
كأن المعلمين آباء.	كأنما المعلمون آباء.	يجب الإهمال.
ليت الإنسان مخلدٌ.	ليتما الإنسان مخلدٌ.	يجوز الإعمال والإهمال.
ليت الربيع دائمٌ.	ليتما الربيع دائمٌ.	يجوز الإعمال والإهمال.
الخادم حاضرٌ لكن السيد غائبٌ.	الخادم حاضرٌ لكنما السيد غائبٌ.	يجب الإهمال.

تمرين رقم (٤)

الجملة	إدخال إن مقرونة بما الزائدة	إدخال إن غير مقرونة بما الزائدة
القمرُ مضيءٌ.	إنّما القمرُ مضيءٌ.	إن القمرَ مضيءٌ.
الثوبُ نظيفٌ.	إنما الثوبُ نظيفٌ.	إن الثوبَ نظيفٌ.
النيلُ فائضٌ.	إنما النيلُ فائضٌ.	إن النيلَ فائضٌ.
البناءُ شاهقٌ.	إنما البناءُ شاهقٌ.	إن البناءَ شاهقٌ.

السفينةُ سائرة.	إنما السفينةُ سائرةٌ.	إن السفينةَ سائرةٌ.
الذبابُ مضرٌّ.	إنما الذبابُ مضرٌّ.	إن الذبابَ مضرٌّ.
المصباحُ متقد.	إنما المصباحُ متقدٌ.	إن المصباحَ متقدٌ.
الجملُ قويٌّ.	إنما الجملُ قويٌّ.	إن الجملَ قويٌّ.
الفيلُ ضخمٌ.	إنما الفيلُ ضخمٌ.	إن الفيلَ ضخمٌ.

تمرين رقم (٥)

إدخال ليتما على الجمل	ما يجوز في ضبط اسمها
ليتما السماء مصحيةٌ.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما الهواء معتدلٌ.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما المُهر مذَلَّلٌ.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما الربيع قريبٌ.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما المال كثيرٌ.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما الصديق مهذَّبٌ.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما العتاب نافعٌ.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما الصِّحَّة دائِمَةٌ.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما البُستان مُثمِرٌ.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.

تمرين رقم (٦)

ثلاث جملٍ تشتمل على إن المتصلة بـ(ما) الزائدة	ثلاث جملٍ تشتمل على إن المتصلة بـ(ما) الزائدة
إنما العملُ شرفٌ.	فهمت أنما الحياةُ كفاحٌ.
إنما المرضُ ابتلاءٌ.	أُخبرتُ أنما الحياةُ متاعٌ.
إنما العلمُ نورٌ.	رأيت أنما القلوبُ متقلبةٌ.

ثلاث جمل تشتمل على كأن المتصلة بـ(ما) الزائدة	ثلاث جمل تشتمل على لكن المتصلة بـ(ما) الزائدة
كأنما العلمُ حياةٌ.	الشمسُ طالعةٌ ولكنما الجوُّ باردٌ.
كأنما بيتُك قصرٌ.	الطلاب حاضرون ولكنما المعلم غائبٌ.
كأنما الحقُّ شمسٌ.	الخيرُ وفيرٌ ولكنما البركةُ غائبةٌ.
ثلاث جمل تشتمل على ليت المتصلة بـ(ما) الزائدة	ما يجوز في ضبط اسمها
ليتما الغائب يعود.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما الرحمة تسود.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.
ليتما البخيل يجود.	يجوز في اسمها الرفع والنصب.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
إنما	(إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
البشاشة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حبلُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
المودة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
وجدت	(وجد) فعل ماض مبنيّ على السكون، و(التاء) ضميرٌ مبنيٌّ على الضم في محل رفع فاعل.
أنما	(أن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
صداقة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الجاهل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تعبٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (أنما صداقة الجاهل تعبٌ) سدت مسد مفعولي وجد.
الكلمة	**إعرابها**
الإخوان	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
كثيرون	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
ولكنما	(الواو) عاطفة. (لكن) من أخوات (إن) مبنيَّة على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
الأوفياء	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قليلون	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
الكلمة	**إعرابها**
ليتما	(ليت) من أخوات (إنَّ) مبنيَّة على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
الغايات	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تُبلغ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي).
بالأماني	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، (الأماني) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجملة الفعلية في محلّ رفع خبر المبتدأ. ويجوز أن تكون (ليت) عاملة، و(ما): اسم موصول مبني في محل نصب اسم (ليت). و(الغايات) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي). والمبتدأ وخبره في محل رفع خبر (ليت).

❁ ❁ ❁

تمرين رقم (٨)

الشرح	كل ما عندك وما تملكه لا يدوم لك، فهو عارية مستردة، يستردها من أعطاها لك متى شاء، والمعطي هو الله عز وجل، والدنيا تدور على كل إنسان بين العسر واليسر، فالعسر يعقبه اليسر، واليسر يعقبه العسر.

الكلمة	إعرابها
إنما	(إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، مكفوفة. و(ما) كافة عن العمل مبنية على السكون.
الدنيا	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
هباتٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وعوارٍ	(الواو) عاطفة. (عوار) معطوف على مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.
مستردة	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على التاء المربوطة منع من ظهورها تقييد حرف الرَّوِيّ بالسكون.

«لا» النافيةُ للجنسِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - لا شاهدَ زورٍ محبوب
لا شجرةَ رُمَّان في البستان.
لا راعِيَ غَنَمٍ في الحَقْلِ.

٢ - لا رَاكِبًا فَرَسًا في الطريق.
لا مُقَصِّرًا في واجبه ممدوحٌ.
لا مُجدًّا في عمله مذمومٌ.

***

٣ - لا سرورَ دائمٌ.
لا ضدَّينِ مجتمعانِ.
لا مجدِّينَ محرومونَ.
لا جاهلاتِ محترماتٌ.

البحث

أنت تعرف أن «إنَّ» وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها. ومن أخوات إن «لا» النافية للجنس وهي التي يُقصد بها النصُّ على أن الخبر منْفِيٌّ عن جميع أفراد الجنس[1]، وإنما أفردنا الكلام عليها هنا لأن لها أحكامًا وشروطًا خاصة بها

(١) فإذا قلت: «لا بستان مثمر» فقد نفيت الإثمار عن جميع أفراد البساتين، وعلى هذا =

تعرفها مما يأتي:

تأمل اسم «لا» في الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث: فهو في الطائفة الأولى مضاف، وفي الطائفة الثانية شبيه بالمضاف، وفي الطائفة الثالثة مفرد، أي: غير مضاف ولا شبيه بالمضاف على مثال ما عَرَفت في باب النداء.

وإذا تأملت آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأُولَيَين منصوبًا دائمًا، ووجدته في الحال الثالثة مبنيًّا على ما يُنصب به. فإذا كان قبل دخول «لا» عليه يُنصب بالفتحة بُني على الفتح، وإن كان يُنصب بالياء لأنه مثنى أو جمع مذكر سالمٌ بُني على الياء، وإن كان يُنصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم بُني على الكسرة، كما هو واضح في الأمثلة.

ارجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجدْ أن «لا» لم تقترن بحرف جر في أي مثال، وتجد أن اسمها وخبرها نكرتان، وأن اسمها لم يُفْصَل عنها بفاصل. فهذه شروط ثلاثة لا بد منها حتى تعمل «لا» عمل «إنَّ»، فإن فُقد الشرط الأول بَطَلَ عملها، فتقول: «وُضع الأثاث في الحجرة بلا ترتيبٍ»، وإن فُقد شرط من الشرطين الآخرين بطل عملها ولزم تكرارها، فتقول: «لا أبوك حاضر ولا أخوك»، و«لا في الثوب طول ولا قِصَر».

= لا يصح أن تقول: «لا بستان مثمر بل بستانان»؛ لأن هذا يكون تناقضًا. بخلاف «لا» العاملة عملَ ليس، فإنها ليست نصًّا في الجنس بل تحتمل نفي الواحد ونفي الجنس، فإذا قدرتها نافية للواحد جاز أن تقول: «لا بستان مثمرًا بل بستانان»، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجز ذلك.

القواعد

٦٨ - تَعْمَلُ «لَا» النَّافيةُ لِلْجِنْسِ عَمَلَ «إنَّ» فَتَنصِبُ المُبْتَدَأَ ويُسَمَّى اسْمَها، وَتَرْفَعُ الخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَها.

٦٩ - يُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبيهًا بِالمُضَافِ، وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا.

٧٠ - يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌّ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكِرَتَيْنِ، وَأَلَّا يُفْصَلُ الاسْمُ عَنْهَا بِفَاصِلٍ. فَإِنْ فُقِدَ الشَّرْطُ الأَوَّلُ بَطَلَ عَمَلُهَا، وَإِنْ فُقِدَ شَرْطٌ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الآخَرِينَ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكْرَارُهَا.

تَمْرِينات

(١)

مَيِّز «لا» العاملة من الملغاة فيما يأتي، وبَيِّن سبب الإلغاء:

١ - اشتريت الحِصان بلا سَرْج.

٢ - لا مُكْثِر مُزَاح مَهيب.

٣ - لا الرجل كريم ولا ابنه.

٤ - لا ظلم اليوم.

٥ - لا في الحديقة صِبْيان ولا بنات.

٦ - لا دُكان فاكِهاني قريب.

٧ - لا في القصيدة هِجَاء ولا مديح.

٨ - لا مؤمنين قانطون.

٩ - لا هُوَ حَيٌّ فَيُرجَى ولا هو ميت فيُنعى.

١٠ - لا دَفْتَرِي معي ولا قلمي.

(٢)

عيِّن في الجمل الآتية نوع اسم «لا» النافية للجنس، وبيِّن المعرب منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:

١ - لا خير في وُدِّ امرئ مُتقلِّب.

٢ - لا فوَّارات في البستان.

٣ - لا عاقلَينِ متشاتمانِ.

٤ - لا حسود مستريح.

٥ - لا صاحب جُودٍ مذموم.

٦ - لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة.

٧ - لا عاصيًا أباه مُوَفَّق.

٨ - لا صحراوات في أوربا.

٩ - لا متنافسِينَ في الخير نادمون.

١٠ - لا كواكب طالعات.

١١ - لا بائع في السوق.

١٢ - لا دار كتب في المدينة.

(٣)

اجعل كل اسم مما يأتي اسمًا لـ«لا النافية للجنس»، وألحِق به خبرًا مناسبًا:

١ - متُقِنٌ عَمَلَه. ٤ - مُجِدون في أعمالهم. ٧ - مصباح.

٢ - أبو أُسْرةٍ. ٥ - صانع معروف. ٨ - بارٌّ بوالديه.

٣ - رايات. ٦ - صديقان. ٩ - ذو فضل.

(٤)

ضع اسمًا لـ«لا النافية للجنس» في الأماكن الخالية، وبيِّن نوع إعرابه أو بنائه، مع استيفاء أنواع الاسم:

١ - لا . . . أفضل الكتاب.
٢ - لا . . . في النهر.
٣ - لا . . . محبوبان.
٤ - لا . . . خائبون.
٥ - لا . . . فقيرة.
٦ - لا . . . شجاع.
٧ - لا . . . يَلْتقيان.
٨ - لا . . . مُحترَمات.

(٥)

أ - هاتِ أربع جمل يكون اسم «لا» النافية للجنس في الأولى منها منصوبًا بالفتحة، وفي الثانية منصوبًا بالياء، وفي الثالثة منصوبًا بالألف، وفي الأخيرة منصوبًا بالكسرة.

ب - هاتِ ثلاث جمل يكون اسم «لا» النافية للجنس في الأولى منها مبنيًّا على الفتح، وفي الثانية مبنيًّا على الياء، وفي الأخيرة مبنيًّا على الكسر.

(٦)

هاتِ ثلاثة أمثلة لـ«لا» النافية للجنس الملغاة، بحيث يكون سبب الإلغاء في الأول دخول حرف الجر عليها، وفي الثاني عدم تنكير معموليها، وفي الثالث فصلها عن اسمها بفاصل.

(٧)

ميِّز في الجمل الآتية «لا» النافية للجنس من «لا» النافية للواحد، وبيِّن عمل كل منهما:

١ - لا تلميذ غائبًا بل تلميذان.
٢ - لا حيَّ خالد.

٣ - لا مُتنزَّه في المدينة بل متنزَّهات. ٤ - لا عمل خير ضائع.

(٨)

اذكر المعاني التي تأتي لها «لا» ثم بيِّن العاملة منها وغير العاملة، ووضِّح نوع العمل مع التمثيل.

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

لا حارسَين في البُسْتان.

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون.

حارسين: اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى.

في البستان: جار ومجرور خبر لا.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - لا مُتَرَيِّثِين مَذْمومون.

٢ - لا زمانَ ربيع مملولٌ.

٣ - لا مع المسافر ماءٌ ولا زادٌ.

٤ - لا مُستشيرًا في أموره نادم.

(١٠)

اشرح أحد البيتين الآتيين، وأعربه:

ولا خيرَ في حُسْنِ الجُسُوم ونُبْلِها ... إذا لم تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ

***

ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم تَكُنْ لهُ ... بوادِرُ[1] تَحْمِي صَفْوهُ أنْ يُكَدَّرَا

---

(١) البادرة: الحدة، وما يسبق من قول أو فعل في وقت الغضب.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

(لا) العاملة	(لا) الملغاة	سبب الإلغاء
لا مكثر مزاح مهيبٌ.	اشتريت الحصان بلا سرجٍ.	لسبقها بحرف جر.
لا ظلم اليوم.	لا الرجل كريمٌ ولا ابنه.	لأن اسمها معرفة غير نكرة.
لا دكان فكهاني قريبٌ.	لا في الحديقة صبيان ولا بنات.	لأنه فصل بينها وبين اسمها بفاصل.
لا مؤمنِين قانطون.	لا في القصيدة هجاءٌ ولا مديحٌ.	لأنه فصل بينها وبين اسمها بفاصلٍ.
	لا هو حيٌّ فيرجى، ولا هو ميتٌ فينعى.	لأن اسمها معرفة.
	لا دفتري مَعِي ولا قَلَمِي.	لأن اسمها معرفة.

تمرين رقم (٢)

الجملة	اسم لا	نوعه وبيان المعرب	نوع الإعراب والبناء
لا خير في وُدِّ امرئٍ متقلبٍ.	خير	مفرد مبني	مبني على الفتح في محل نصب.
لا فوَّاراتٍ في البستان.	فوارات	مفرد مبنيّ	مبني على الكسر في محل نصب.
لا عاقِلَين متشاتمان.	عاقلين	مفرد مبنيّ	مبني على الياء في محلّ نصب.
لا حسود مستريح.	حسود	مفرد مبني	مبني على الفتح في محل نصب.
لا صاحب جودٍ مذموم	صاحب جود	مضاف معرب	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة	سبيل	مفرد مبني	مبني على الفتح في محل نصب
لا عاصيًا أباه موفق.	عاصيًا أباه	شبيه بالمضاف معرب	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لا صحراوات في أوربا.	صحراوات	مفرد مبني	مبنيّ على الكسرفي محل نصب.
لا متنافسِين في الخير نادمون.	متنافسين	شبيه بالمضاف معرب	منصوب وعلامة نصبه الياء.
لا كواكب طالعاتٌ.	كواكب	مفرد مبني	مبني على الفتح في محل نصب.
لا دار كتبٍ في المدينة.	دار كتبٍ	مضاف معرب	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تمرين رقم (٣)

الجملة	جعله اسمًا لـ(لا) النافية للجنس
متقن عمله.	لا متقنًا عمله مذمومٌ.
أبو أسرةٍ.	لا أبا أسرةٍ مهملٌ في حق أبنائه.
رايات.	لا رايات مرفوعاتٌ.
مجدون في أعمالهم.	لا مجدين في أعمالهم منبوذون.
صانع معروف.	لا صانع معروفٍ مكروهٌ.
صديقان.	لا صديقين متباغضان.
مصباح.	لا مصباح مكسورٌ.
بارٌّ بوالديه.	لا بارًّا بوالديه شَقِيٌّ.
ذو فضلٍ.	لا ذا فضلٍ مكروهٌ.

تمرين رقم (٤)

اسم لا النافية	نوع إعرابه وبنائه
لا جليس أفضل الكتاب.	اسم لا مفرد ، فهو مبني على الفتح في محل نصب.
لا ماء في النهر.	اسم لا مفرد؛ فهو مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.
لا حاسدَين محبوبان.	اسم لا مفرد، فهو مبنيّ على الياء في محل نصب؛ لأنه مثنى.
لا مجتهدِين خائبون.	اسم لا مفرد؛ فهو مبنيّ على الياء في محلّ نصبٍ؛ لأنه جمع مذكر سالم.
لا عفيفة نفس فقيرةٌ.	اسم لا مضاف؛ فهو معرب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لا ضعيفًا قلبُه شجاعٌ.	اسم لا شبيه بالمضاف؛ فهو معرب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لا متباغضين يلتقيان.	اسم لا مفرد، فهو مبنيّ على الياء في محل نصب؛ لأنه مثنى.
لا خائناتِ أزواجهن محترمات.	اسم لا مضاف معرب منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تمرين رقم (٥)

أ - المطلوب	المثال
اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	لا مؤديًا عمله بإخلاصٍ منقوص الأجر.
اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء	لا مؤدين عملهما بإخلاص منقوصا الأجر
اسم لا منصوب وعلامة نصبه الألف.	لا ذا خلقٍ رفيع مضيعٌ.
اسم لا منصوب وعلامة نصبه الكسرة.	لا مؤديات عملهن بإخلاصٍ منقوصات الأجر.
ب - المطلوب	**المثال**
اسم لا مبني على الفتح.	لا كسول ناجحٌ.

اسم لا مبنيّ على الياء؛ لأنه مثنى.	لا كسولين ناجحان.
اسم لا مبنيّ على الكسر؛ لأنه جمع مؤنث سالم.	لا كسولات ناجحاتٌ.

تمرين رقم (٦)

المطلوب	المثال
لا النافية للجنس الملغاة لدخول حرف الجر عليها.	أخذت الكتاب بلا غلاف.
لا النافية للجنس الملغاةلعدم تنكير معموليها.	لا الخير منقطع ولا الأخيار منقطعون.
لا النافية للجنس الملغاة لفصلها عن اسمها بفاصل.	لا في المدرسة طلابٌ ولا معلمون.

تمرين رقم (٧)

الجملة	نوع لا	عملها
لا تلميذ غائبًا بل تلميذان.	لا نافية للواحد.	عملت عمل ليس؛ رفعت الاسم ونصبت الخبر.
لا حَيَّ خالدٌ.	لا نافية للجنس.	عملت عمل إن؛ فبني اسمها على الفتح في محل نصب ورُفع خبرها.
لا متنزه في المدينة بل متنزهاتٌ.	لا نافية للواحد.	عملت عمل ليس؛ فرفعت الاسم ونصبت الخبر.
لا عمل خيرٍ ضائعٌ.	لا نافية للجنس.	عملت عمل إن فنصب الاسم، ورفعت الخبر.

تمرين رقم (٨)

نوع لا	عملها	مثال
زائدة	لا عمل لها.	ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك.
حرف جواب	تفيد النفي ولا عمل لها.	هل ذاكرت؟ لا.
حرف عطف	تفيد النفي مع العطف.	هذا رجل لا امرأة.
الناهية	تدخل على الفعل المضارع؛ فتجزمه وتخلصه للاستقبال.	لا تصاحب من ساء خُلُقه.
النافية	تنفي معنى الفعل ولا عمل لها.	المتفوق لا يهمل واجباته.
نافية للوحدة	تعمل عمل ليس.	لا مجتهدٌ راسبًا.
نافية للجنس	تعمل عمل إنَّ.	لا مخلِصين مكروهون.

تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس، حرف مبني على السكون.
متريثين	اسم (لا) مبني على الياء في محل نصب، لأنه جمع مذكر سالم.
مذمومون	خبر (لا)مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس، حرف مبني على السكون.
زمانَ	اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف
ربيعٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
مملولٌ	خبر (لا)مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
لا	نافية،غير عاملة؛ لأنه فُصِل بينها وبين اسمها بفاصل.

مع	ظرف مكان منصوب في محل رفع خبر مقدَّم وهو مضاف.
المسافر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ماءٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ولا	(الواو) عاطفة، (لا) نافية مهملة.
زادٌ	معطوف مرفوع.

الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس، حرف مبني على السكون.
مستشيرًا	اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة؛ لأنه شبيه بالمضاف.
في	حرف جر.
أموره	(أمور) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
نادمٌ	خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمرين رقم (١٠)

الشرح	ليس هناك خير في الحلم، بل قد يكون دليلًا على العجز، وبابًا إلى تطاول الناس عليك، إلا إذا أظهرت له قوة تحمي هذا الحلم أن يُكَدَّرَ.

الكلمة	إعرابها
ولا	(الواو) بحسَب ما قبلها، (لا) نافية للجنس، حرف مبنيّ على السكون.
خير	اسم (لا) النافية للجنس مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.
في	حرف جر مبنيّ على السكون.

حلم	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور خبر «لا».
إذا	أداة شرطية غير جازمة، ظرف مبنيّ على السكون في محلّ نصب.
لم	أداة نفي وجزم وقلب مبنيَّة على السكون.
تكن	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.
له	(اللام) حرف جر، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر. والجار والمجرور في محل رفع خبر «كان» مقدم.
بوادر	اسم كان مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تحمي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. والفاعل ضمير مستتر تقدير (هي).
صفوه	(صفو) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب جر مضاف إليه.
أن	مصدرية ناصبة، مبنية على السكون.
يكدرا	(يكدر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(الألف) للإطلاق، والمصدر المؤول في محل جر بـ (مِن). والجملة (تحمي صفوة أن يكدرا) في محل رفع نعت. وفعل الشرط (لم تكن). أما جواب الشرط فمحذوف لدلالة الكلام السابق عليه، والتقدير: إذا لم تكن للحلم بوادر تحمي صفوه أن يكدر فلا خير فيه.

❁ ❁ ❁
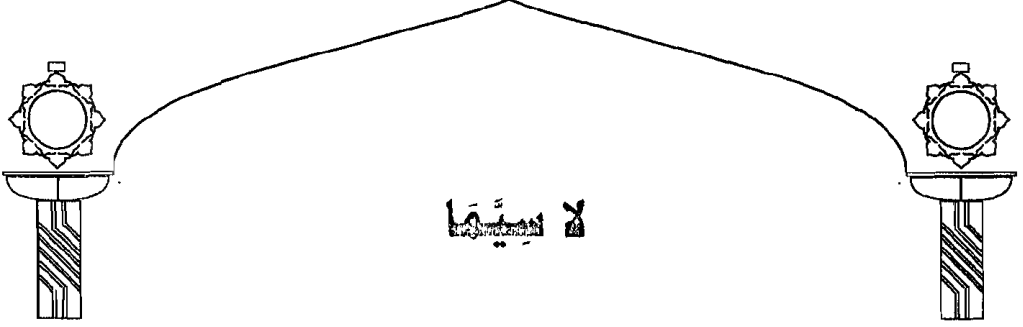
لا سِيَّمَا

الأَمْثِلَةُ:

١ - أُحب رجال الأدب ولا سيما الشعراءُ أو الشعراءِ.

٢ - أُعجبتُ بالجَيْشِ وَلَا سِيما قائدُهُ أو قائدِهِ.

٣ - ساعدِ النَّاسَ وَلَا سِيما الفقراءُ أو الفقراءِ.

٤ - يُكافَأ المُجِدُّون ولا سِيما مُجِدٌّ خُلُقُه كَرِيمٌ أو مجدٍّ أوْ مُجدًّا.

٥ - أُحِبُّ سُكْنَى القُرَى ولا سِيما قريةٌ عَلَى النِّيل أو قريةٍ أو قريةً.

٦ - أَجَادَ الخُطَبَاءُ ولا سِيما خطيبٌ حديثُ السِّنِّ أوْ خطيبٍ أو خطيبًا.

البحث

إذا قال قائل: «أُحب رجال الأدب» فهمنا أنه يميل إلى الأدباء، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك «ولا سيما الشعراء» فهمنا شيئًا جديدًا، وهو أن نصيبَ الشعراء من محبته يفُوقُ نصيبَ غيرهم؛ وذلك لأن كلمة «سِيّ» بمعنى مثل، فكأنه قال: ولكن الشعراء لا يمثلهم أحد من رجال الأدب في ولُوعي بهم ومحبتي إياهم.

فتركيب «لا سيما» إذًا يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم.

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ تجده مبدوءًا بلا النافية للجنس، فما

اسمها إذًا؟ وما خبرها؟ اسمها كلمة «سِي» وخبرها محذوف دائمًا، وتقديره «موجود» أو «حاصل» أو نحو ذلك، أما كلمة «ما» المتصلة بـ«سِيّ» فهي إما زائدة، وإما اسم موصول، وإما نكرة موصوفة بمعنى شيء، وهي في الحالتين الأخيرتين مضاف إليه.

تدبر الاسم الواقع بعد «لا سيما» في كل من الأمثلة المتقدمة، تجد أنه تارة يجيء معرفة كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يجيء نكرة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة. فإن جاء معرفةً كان مرفوعًا أو مجرورًا ليس غيرُ، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هنا: «هم الشعراء» وتكون هذه الجملة صلة لـ«ما» على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، وأما الجر فعلى تقدير إضافة سِيّ إليه وزيادة «ما». فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم، وأما نصبه فعلى أنه تمييز لـ«ما»، وجاز ذلك لأنه نكرة.

القواعد

٧١ - يُؤْتَى بِتَرْكِيبِ «لَا سِيَّمَا» لِتَفْضِيلِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا فِي الحُكْمِ.

٧٢ - الِاسْمُ الوَاقِعُ بَعْدَ لَا سِيَّمَا إِنْ كَانَ معرفةً جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالجَرُّ لَيْسَ غَيرُ، وَإِنْ كَانَ نَكِرَةً جَازَ فِيهِ أَوْجُهُ الإِعْرَابِ الثَّلَاثَةُ.

تَمْرِينَات

(١)

اقرأ الأمثلة الآتية، وبيِّن في الاسم الذي بعد «لا سيما» ما يجوز من أوجه الإعراب، مع تعليل كل وجه:

١ - أحب تسلق الجبال ولا سيما الشاهقة.

٢ - سيُعاقَب المذنبون ولا سيما مذنب له سابقة.

٣ - يُنفق العاقل ماله في وجوه الخير ولا سيما مساعدة الفقراء.

٤ - أعجبني القوم ولا سيما أمير بينهم.

٥ - أَحْسِنْ إلى الفقراء ولا سيما فقير عاجز.

٦ - يُعجبني العمال المجدون ولا سيما عامل مُبَكِّر.

٧ - ربح تجار المدينة ولا سيما تجَّار القطن.

٨ - يضر السهر كل طفل ولا سيما طفل جسمه ضعيف.

(٢)

ضع في الأماكن الخالية جملًا مناسبة، وبيِّن أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم يأتي بعد «لا سيما»:

١ - . . . ولا سيما شرفاته.

٢ - . . . ولا سيما شجر الكافور.

٣ - . . . ولا سيما مُزَاح يؤدي إلى خصام.

٤ - . . . ولا سيما صديق وفيّ.

٥ - . . . ولا سيما أخوك.

٦ - . . . ولا سيما العلماء.

٧ - . . . ولا سيما غَنِيّ يواسي بماله الفقراء.

٨ - . . . ولا سيما كتب الأدب.

(٣)

ضع اسمًا مناسبًا بعد «لا سيما» في كل جملة من الجمل الآتية، وبيِّن الوجوه الممكنة في ضبط آخره:

١ - أثاث المنزل ثمين ولا سيما. . .

٢ - مناظر الريف جميلة ولا سيما. . .

٣ - يحب العقلاء الهدوء ولا سيما. . .

٤ - التمرينات البدنية مفيدة ولا سيما. . .

٥ - الفراغ يُفْسِد العقول ولا سيما. . .

٦ - كثرة الأكل تضر الأجسام ولا سيما. . .

٧ - يحب المعلم تلاميذه ولا سيما. . .

٨ - أجاد التلميذ الإنشاء ولا سيما. . .

(٤)

١ - كَوِّن ثلاث جمل يكون الاسم بعد «لا سيما» في كل منها معرفة، وبيِّن الأوجه الممكنة في إعرابه.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل يكون الاسم بعد «لا سيما» في كل منها نكرة، وبيِّن ما يجوز في إعرابه.

(٥)

كَوِّن تسع جمل يكون الاسم الواقع بعد «لا سيما» في الثلاث الأولى منها مثنى، وفي الثلاث الثانية جمع مذكر سالمًا، وفي الثلاث الأخيرة اسم إشارة.

(٦)

عَبِّر عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على «لا سيما»:

١ - الفاكهة غِذاء مفيد، وأفضل أنواعها البرتقَال.

٢ - زرت حديقة فراعني كل شيء فيها، وإنْ أَنْسَ لا أَنْسَ حُسْنَ الوُرود المختلفة الألوان.

٣ - لي شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصة التصويرُ.

٤ - أُحْسِنُ إلى الناس وأبدأ بأهلي وجيراني.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

العلماء مُحْتَرَمُون ولا سيما العاملين.

العلماء: مبتدأ مرفوع.

محترمون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو.

ولا سيما: الواو اعتراضية، ولا نافية للجنس، وسيّ اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وما زائدة.

العاملين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - استَشِرِ الأصدقاء ولا سيما صديقًا عاقلًا.

٢ - سأزور آثار القاهرة ولا سيما جامع عمرو.

٣ - حفظ التلاميذ دروسهم ولا سيما أخيك.

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

المثال	الأوجه الإعرابية الجائزة في الاسم الواقع بعد لا سيما	السبب
أحب تسلق الجبال ولا سيما الشاهقة.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة (سِيّ) وزيادة (ما).	لأنه معرفة
سيعاقب المذنبون ولا سيما مذنب له سابقة.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.	لأنه نكرة
ينفق العاقل ماله في وجوه الخير ولا سيما مساعدة الفقراء.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة (سِيّ) وزيادة (ما).	لأنه معرفة
أعجبني القوم ولا سيما أمير بينهم.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.	لأنه نكرة
أحسن إلى الفقراء ولا سيما فقير عاجز.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.	لأنه نكرة

يعجبني العمال المجدون ولا سيما عامل مبكر.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.	لأنه نكرة
ربح تجار المدينة ولا سيما تجار القطن.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة (سِيّ) وزيادة (ما).	لأنه معرفة
يضر السهر كل طفل ولا سيما طفل جسمه ضعيف.	الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أو الجر على تقدير إضافة سيّ إليه وزيادة ما، أو النصب على أنه تمييز.	لأنه نكرة

تمرين رقم (٢)

المثال	الأوجه الإعرابية الجائزة في الاسم الواقع بعد لا سيما
البيت جميل ولا سيما شرفاته.	الرفع والجر؛ لأنه معرفة.
الشجر كثير ولا سيّما شجر الكافور.	الرفع والجر؛ لأنه معرفة.
أكره المزاح ولا سيما مزاح يؤدِّي إلى خصام.	الرفع والجر والنصب؛ لأنه نكرة.
أحب أصدقائي ولا سيما صديقٌ وفيّ.	الرفع والجر والنصب؛ لأنه نكرة.
أشجع المجتهدين ولا سيما أخوك.	الرفع والجر؛ لأنه معرفة.
أستمع لكلام الجميع ولا سيما العلماء.	الرفع والجر؛ لأنه معرفة.
يقدر الناسُ الأغنياءَ ولا سيما غنيّ يواسي الفقراء بماله.	الرفع والجر والنصب؛ لأنه نكرة.
أُحب الكتب ولا سيّما كتب الأدب.	الرفع والجر؛ لأنه معرفة.

تمرين رقم (٣)

المثال	الوجوه الممكنة في ضبط آخره
أثاث المنزل ثمينٌ ولا سيما المقاعد المنجدة.	يجوز الرفع والجر.
مناظر الريف جميلةٌ ولا سيما البساتين.	يجوز الرفع والجر.
يحب العقلاء الهدوء ولا سيما العلماء.	يجوز الرفع والجر.
التمرينات البدنية مفيدةٌ ولا سيما تمرين يقوي العضلات.	يجوز الرفع والجر والنصب.
الفراغ يفسد العقول ولا سيما الفراغ مع المال.	يجوز الرفع والجر.
كثرة الأكل تضر الأجسام ولا سيما أكل ملوث.	يجوز الرفع والجر والنصب.
يحب المعلم تلاميذه ولا سيما التلميذ المتميز .	يجوز الرفع والجر.
أجاد التلميذ الإنشاء ولا سيما الإنشاء الأدبي .	يجوز الرفع والجر.

تمرين رقم (٤)

ثلاث جمل يكون الاسم بعد لا سيما في كلٍّ منها معرفة	الأوجه الممكنة في إعرابه.
أُجل العلماء ولا سيما (العاملون، العاملين).	الرفع والجر.
أساعد الفقراء ولا سيما (الفقيرُ، الفقيرِ) العائل.	الرفع والجر.
أشجع الطلبة ولا سيما (الطالبُ، الطالبِ) المجد.	الرفع والجر.
ثلاث جمل يكون الاسم بعد لا سيما في كلٍّ منها نكرة	**الأوجه الممكنة في إعرابه.**
أحب خلق الحلم ولا سيما (حلمٌ، حلمًا، حلمٍ) تحميه قوة.	الرفع والنصب والجر.
أقرأ الشعر ولا سيما (شعرٌ، شعرًا، شعرٍ) في الزهد.	الرفع والنصب والجر.
أحب الرياضة ولا سيما (رياضةٌ، رياضةً، رياضةٍ) تقوي البدن.	الرفع والنصب والجر.

تمرين رقم (٥)

ثلاثُ جملٍ يكونُ الاسمُ الواقعُ بعدَ لا سيما فيها مثنى
أحب طلاب العلم ولا سيما (طالبان متميزان، طالبين متميزين).
أحترم المعلمين ولا سيما (المعلِّمان المخلصان، المعلمين المخلصين).
فرحت بالجوائز ولا سيما (الجائزتان الكبيرتان، الجائزتين الكبيرتين).
ثلاثُ جملٍ يكونُ الاسمُ الواقعُ بعدَ لا سيما فيها جمعَ مذكرٍ سالمًا
أكافئ الطلاب ولا سيما (المتميزون، المتميزين).
أحترم المعلمين ولا سيما (المعلِّمون المخلصون، المعلمين المخلصين).
رحبت بالمهندسين ولا سيما (مهندسو البناء، مهندسي البناء).
ثلاثُ جملٍ يكونُ الاسمُ الواقعُ بعدَ لا سيما فيها اسمَ إشارةٍ
شجعت الأطفال ولا سيما هذا الطفل.
أحب الفاكهة ولا سيما هذه الفاكهة.
أكره الأدوية ولا سيما هذه الأدوية المرَّة.

تمرين رقم (٦)

الفاكهة غذاءٌ مفيدٌ ولا سيما البرتقالُ، البرتقالِ.

زرت حديقةً، فراعني كل شيء فيها ولا سيما (حسنُ الورود، حسنِ الورود) المختلفة الألوان.

لي شغفٌ عظيمٌ بالفنون ولا سيما التصويرُ، التصويرِ.

أحسن إلى الناس ولا سيما أهلي وجيراني.

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
استشر	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره(أنت).
الأصدقاء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ولا	(الواو) اعتراضية. (لا) نافية للجنس مبنية على السكون.
سيما	(سيَّ) اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(ما) كافة مبنية على السكون.
صديقًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عاقلًا	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
سأزور	(السين) حرف مبني على الفتح، (أزور) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، والفاعل ضمير مستتر، تقديره(أنا).
آثار	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
القاهرة	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.
ولا	(الواو) اعتراضية، (لا) نافية للجنس مبنية على السكون.
سيما	(سيَّ) اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(ما) زائدة مبنية على السكون.
جامع	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
عمرو	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. ويجوز أن تكون «ما» اسمًا موصولًا على أنها خبر لمبتدأ محذوف والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره صلة «ما» أو صفة «ما» النكرة الموصوفة.
الكلمة	إعرابها
حفظ	فعل ماض مبني على الفتح.
التلاميذ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
دروسهم	(دروس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ولا	(الواو) اعتراضية، (لا) نافية للجنس مبنية على السكون.
سيما	(سي) اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(ما) زائدة مبنية على السكون.
أخيك	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه.

ما يَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ في بابِ المفعُولِ المطلَقِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَقْرَرْتُ بِذَنْبِي اعتِرافًا.
٢ - سَارَ القِطَارُ سَرِيعًا.
٣ - رَجَعَ الجَيْشُ القَهْقَرَى.
٤ - حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلاثًا.
٥ - ضَرَبَ الحُوذِيُّ الحِصَانَ سَوْطًا.
٦ - جَدَّ الطَّالبُ كلَّ الجِدِّ.
٧ - أَحْسَنَ العَامِلُ بعضَ الإحْسَانِ.
٨ - أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذلكَ الإكرامَ.
٩ - جَامَلْتُك مُجَامَلَةً لَا أُجامِلُهَا أَحَدًا.

البحث

الألفاظ: اعترافًا، وسريعًا، والقهقرى، وثلاثًا، وسوطًا، وكل، وبعض، وذلك، وها من «أجاملها» في الأمثلة المتقدمة، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله ويحل محل ذلك المصدر، فكأنك قلت في الأمثلة المتقدمة على الترتيب: أقررت بذنبي إقرارًا، وسار القطار سيرًا سريعًا، ورجع الجيش رجوع القهقرى... وهلم جرًّا.

ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة، كان من الواضح أن تُنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالّة في أماكنها على أنها نائبة عن المفعول المطلق.

تدبر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية وابحث في المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلي للفعل، تجد صلة وثيقة بينهما، فاللفظ الأول مُرادف المصدر، والثاني صِفَتُه، والثالث نَوْعُه، والرابع عَدَدُهُ. . . إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب.

القاعدة

٧٣ - يَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ مُرَادِفُهُ وَصِفَتُهُ ومَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ أَوْ آلَتِهِ وُكُلٌّ وَبَعْضٌ مُضافَتَيْنِ إِلَيْهِ. وَالإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَضَمِيرُهُ، فَيُنْصَبُ كَلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ.

تَمْرِينَات

(١)

عَيِّن كل نائب عن المفعول المطلق في العبارة الآتية، وبيِّن سبب نيابته:

التمرينات البدنية تَزِيد العضلاتِ صلابةً والقلبَ قوةً، وتساعد الأمعاء والكُلَى أتمَّ مساعدة، فعلى الإنسان أن يُعنى بها كل العناية، وأن يجعل لنفسه حظًّا منها كلَّ يوم، وأفضل أنواع التمرين البدني ما كان في الهواء الطلق؛ فيَحسن بالإنسان أن يَمْشِي في الحقول كثيرًا، وأن يَسْبَحَ عَوْمًا، وأن يَمْتَطِيَ صهواتِ الخيل رُكوبًا، وأن يشتغل في حديقة منزله دفعتين أو ثلاثًا كل أسبوع، وعلى الإنسان ألَّا يُجْهد نفسه في هذا التمرين ذلك الإجهاد الذي يأتيه المتنافسون في ميادين السباق؛ فإن ذلك قد يَضر الجسم أكثر مما يفيده.

(٢)

عَيِّن نائب المفعول المطلق في الجمل الآتية:

١ - تلا القارئ القرآن أحسن تلاوة.

٢ - رَمَى الصياد الطير سَهْمًا.

٣ - سَجَد المُصَلِّي أربعًا.

٤ - ما نام المريض بعضِ النوم حتى هَبَّ مُنْزعِجًا.

٥ - يُحِبُّ العاقل وطنه كل الحب.

٦ - هَجَمَ الجُنْدِيُّ الدَّغْرَى[1].

٧ - الرجل المهذب لا يعامل الناس هذه المعاملة.

٨ - صفحتُ عنه صفحًا لا أصفحه عن أحد.

٩ - إذا نجحتُ دعوتُ الجَفَلَى[2].

١٠ - أَوْلَمَ صديق ودعا النَّقَرى[3].

(٣)

ضع نائبًا عن المفعول المطلق في كل مكان خالٍ، بحيث يكون من النوع الموضوع بين القوسين:

١ - أقْبَلَ الناس. . .	«مرادف».
٢ - أُبغِض الجبان. . .	«مرادف».

---

(١) الدغرى: الاقتحام من غير تثبُّت.

(٢) الجفلى: الدعوة العامة.

(٣) النقرى: الدعوة الخاصة.

٣ - نأكل في اليوم . . . «عدد» .

٤ - بعد أَن غَضِب . . . رجع إليه حلمه . «اسم إشارة» .

٥ - أُحب الهواء الطلق . . . «كل» .

٦ - احترَمْتهُ احترامًا . . . «ضمير» .

٧ - أتْعَبَ العامل نفسه . . . «بعض» .

٨ - ضرب اللاعب الكرة . . . «آلة» .

٩ - أكرمنا الضيوف . . . «صفة» .

١٠ - نظرتُ إلى المقصِّر . . . «نوع» .

(٤)

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية نائبًا عن المفعول المطلق في جملة تامة :

كل الإتقان - بعض الإهمال - تلك المساعدة - أتَمَّ حِفظٍ - ذلك السُّلوك - عشرين - عصًا - توكيلًا - سرورًا - يسيرًا

(٥)

١ - كَوِّن جملةً، الفاعل فيها مثنى مذكر، مع اشتمالها على اسم عدد نائب عن المفعول المطلق.

٢ - كَوِّن جملة، نائب الفاعل فيها جمع مؤنث سالم، مع اشتمالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق.

٣ - كَوِّن جملة، المبتدأ فيها جمع مذكر سالم، والخبر جملة فعلية مشتملة على ضمير نائب عن المفعول المطلق.

٤ - كَوِّن جملتين استفهاميتين، تشتمل كل منهما على مصدر نائب عن

المفعول المطلق.

(٦)

كَوِّن تسع جمل تشتمل كل واحدة منها على نائب عن المفعول المطلق، واستوفِ جميع الأنواع التي تعرفها.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

زار الطبيبُ المريضَ أربعَ مراتٍ.

زار: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطبيب: فاعل مرفوع بالضمة.

المريض: مفعول به منصوب.

أربع: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

مرات: مضاف إليه مجرور.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - وَثِقْتُ بك كل الثقة.

٢ - عَطَفْنا عليه مِثل عَطفِكم.

٣ - سعيتُ ذلك السعي.

٤ - جَلَس الرجُلُ القُرْفُصاء.

إجابة التمرينات

الجملة	النائب عن المفعول المطلق	سبب نيابته
تساعد الأمعاء والكلى أتم مساعدة	أتم مساعدة	صفة المصدر.
على الإنسان أن يُعني بها كلَّ العناية	كل العناية	الإضافة إلى مصدر الفعل.
يمشي في الحقول كثيرًا	كثيرًا	صفة المصدر.
يسبح عومًا	عومًا	مرادف المصدر.
يمتطي صهوات الخيل ركوبًا	ركوبًا	مرادف المصدر.
يشتغل في حديقة منزله دفعتين أو ثلاثًا	دفعتين	عدد المصدر.
على الإنسان ألا يجهد نفسه في هذا التمرين ذلك الإجهاد	ذلك الإجهاد	الإشارة إلى المصدر.
ذلك قد يضر الجسم أكثر مما يفيدُهُ	أكثر	صفة المصدر.

تمرين رقم (٢)

الجملة	نائب المفعول المطلق
تلا القارئ القرآن أحسن تلاوة.	أحسن تلاوة.
رَمَى الصياد الطير سهمًا.	سهمًا.
سجد المصلي أربعًا.	أربعًا.
ما نام المريض بعض النوم حتى هب منزعجًا.	بعض النوم.
يحب العاقل وطنه كل الحب.	كل الحب.
هجم الجندي الدَّغْرَى.	الدَّغْرَى.

الرجل المهذب لا يعامل الناس هذه المعاملة.	هذه المعاملة.
صفحت عنه صفحًا لا أصفحه عن أحد.	الهاء في أصفحه.
إذا نجحت دعوت الجَفَلَى.	الجَفَلَى.
أولم صديقٌ ودعا النَّقرى.	النَّقرى.

تمرين رقم (٣)

الجملة بعد وضع نائب المفعول المطلق	نوع نائب المفعول المطلق
أقبل الناس توافُدًا.	مرادف
أبغض الجبان كرهًا.	مرادف
نأكل في اليوم ثلاثًا.	عدد
بعد أن غضب ذلك الغضب رجع إليه حلمه.	اسم إشارة
أُحب الهواء المطلق كل الحب.	كل
احترمته احترامًا لم أحترمه لغيره.	ضمير
أتعب العامل نفسه بعض الإتعاب.	بعض
ضرب اللاعب الكرة رأسًا.	آلة
أكرمنا الضيوف عظيمًا.	صفة
نظرت إلى المقصر احتقارًا.	نوع

تمرين رقم (٤)

الكلمات	جعلها نائبًا عن المفعول المطلق
كل الإتقان	أتقن عملك كل الإتقان.
بعض الإهمال	أهملت في واجبك بعض الإهمال.
تلك المساعدة	ساعد الفقراء تلك المساعدة الحسنة.

أتم حفظ	حفظت القصائد أتم حفظ.
ذلك السلوك	لا تسلك ذلك السلوك.
عشرين	وثب الحصان عشرين وثبةً.
عصا	ضربت المسيءَ عصًا.
توكيلًا	أناب الوالد ابنه توكيلًا.
سرورًا	فرح المتفوق سرورًا.
يَسِيرًا	مَشَى الضعيفُ يَسِيرًا.

تمرين رقم (٥)

المطلوب	المثال
جملة الفاعل فيها مثنى مذكر، مع اشتمالها على اسم عدد نائب عن المفعول المطلق.	حصد المتسابقان خمس خوائز.
جملة نائب الفاعل فيها جمع مؤنث سالم، مع اشتمالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق.	عوتبت المقصرات شديدًا.
جملة المبتدأ فيها جمع مذكر سالم، والخبر جملة فعلية مشتملة على ضمير نائب عن المفعول المطلق.	المعلمون يشجعون المتفوقين لا يشجعونه أحدًا.
جملتين استفهاميتين، تشتمل كل منهما على مصدر نائب عن المفعول المطلق.	متى تقر بذنبك اعترافًا.
	لماذا تكرهني بغضًا.

تمرين رقم (٦)

تبسمت ضحكًا.	أساعد المحتاج مساعدة لا أساعدها غيره.
ذاكرت طويلًا.	عاتبته ذلك العتاب.
ناديت صديقي ثلاثًا.	عاد العدوُّ القهقرى.
تحملتك كل التحمل.	ضرب المعلم التلميذ عصًا.
أحسن إليَّ بعض الإحسان.	

تمرين رقم (٧)

الكلمة	إعرابها
وثقت	(وثق) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محلّ رفع فاعل.
بك	(الباء) حرف جر، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
كل	نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الثقة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
عطفنا	(عطف) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
عليه	(على) حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحر الجر.
مثل	نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
عطفكم	(عطف) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الكلمة	إعرابها
سعيت	(سعى) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبنيّ على الضم في محل رفع فاعل.
ذلك	اسم إشارة مبني على السكون في محلّ نصب نائب عن المفعول المطلق.
السعي	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
جلس	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الرجل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
القرفصاء	نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الإضافة

١ - الإضافةُ المَعْنَويَّةُ واللَّفظِيَّةُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - نورُ الشمسِ قويٌّ. عنقُ الجملِ طويلٌ. ريشُ الطاووسِ جميلٌ.

***

٢ - أسمعُ بكاءَ طفلٍ. أَرَى آثارَ أقدامٍ. أَشَمُّ رائحةَ وردٍ.

***

٣ - صانعُ المعروفِ مشكورٌ. مَحْمُودُ الخِصَالِ مَمْدُوحٌ. سَرِيعُ الغَضَبِ مَذْمُومٌ.

٤ - الحَافِظا دروسِهِما مكافَآنِ. المُتْقِنُو أعمالِهِم رَابِحُونَ. المُنصفُ الناسِ مَحْبُوبٌ. المُحِبُّ فِعَلِ الخَيْرِ سَعِيدٌ.

البحث

درستَ في المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه، وعَرَفتَ هناك أن المضاف إليه مجرور دائمًا، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منونًا قبلها، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر

سالمًا. ونريد هنا أن نزيدك شيئًا جديدًا في هذا الباب.

انظر المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين، تجد أصله منكرًا ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرف بعده، فإن لفظ «نور» مثلًا إذا أُخذ وحده دل على نور غير معين، فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت: «نور الشمس» بالإضافة، فقد عيَّنته وعرَّفته. وأمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى النكرة، فإنك إذا قلت: «أسمع بكاءً» من غير إضافة، كان لفظ البكاء عامًّا يشمل بكاء الطفل وبكاء المرأة وبكاء الرجل، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت: «أسمع بكاء طفل» تكون قد خصَّصْتَهُ وضيَّقتَ عُمومَه.

وتسمى الإضافة في أمثلة هاتين الطائفتين وأشباهها «إضافة مَعْنَويَّة» لأنها أفادت المضاف أمرًا معنويًّا، وهو التعريف أو التخصيص.

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخريين، تجده لم يكتسب بالإضافة تعريفًا ولا تخصيصًا[1] غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث لفظه، وجدت أن الإضافة قد أكسبته التخفيف بحذف تنوينه إن كان منونًا في الأصل، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا. ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا «إضافة لفظية» وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف إليه تعريفًا ولا تخصيصًا.

---

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف فلأن «صانع» من قولك: «صانع المعروف» يصح أن توصف به نكرة فيقال: «رأيت رجلًا صانع المعروف» وهذا دليل على بقاء تنكيره.
وأما أنه لم يكتسب التخصيص؛ فلأن تخصيص الصنع بالمعروف في «صانع المعروف» ليس بجديد لحصوله قبل الإضافة في نحو: فلان صانع معروفًا.

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية وأمثلة الإضافة المعنوية، لوجدت فرقًا واضحًا، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفًا[١]، وترى المضاف إليه معمولًا في المعنى للمضاف[٢]، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس الأمر كذلك.

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده، تجده مجردًا من «أل» في جميع أمثلة الإضافة المعنوية، أما في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرَّة مجردًا من «أل» كما في أمثلة الطائفة الثالثة، ومرَّة مقرونًا بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة، وإذا تدبرته في هذه الطائفة حيث جاء مقرونًا بـ«أل» جوازًا، وجدته في المثال الأول مثنى، وفي الثاني جمع مذكر سالمًا، وفي الثالث مضافًا لما فيه «أل»، وفي الرابع مضافًا إلى مضاف لما فيه «أل»، وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بـ«أل».

القواعد

٧٤ - الإِضَافَةُ قُسْمَانِ: مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ.

أ - فَالإِضَافَةُ المَعْنَوِيَّةُ مَا أَفَادَتِ المُضَافَ تعْرِيفًا أَوْ تخْصِيصًا ولَا يَكُونُ المُضَافُ فِيهَا وصْفًا مُضَافًا إِلَى مَعْمُولِهِ.

ب - وَالإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ مَا لَمْ تُفِدِ المُضَافَ إِلَّا التَّخْفِيفَ بِحَذْفِ تَنْوِينِهِ إِنْ كَانَ فِي الأَصْلِ مُنونًا، أَوْ حَذْفِ نُونِهِ إِنْ كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَيُضَافُ فِيهَا الوَصْفُ إِلَى مَعْمُولِهِ.

---

(١) المراد بالوصف كل اسم دال على ذات متصفة، كصانع ومحمود وسريع، فإن اللفظ الأول مثلًا يدل على ذات متصفة بالصنع.

(٢) فلفظ «المعروف» من قولك: «صانع المعروف مشكور» مثلًا مفعول به في المعنى لصانع.

٧٥ - يَمْتَنِعُ فِي الإِضَافَةِ المَعْنَوِيَّةِ دُخُولُ «أَلْ» عَلَى المُضَافِ مُطْلَقًا، وَيَمْتَنِعُ ذلك في الإضافةِ اللَّفْظِيَّةِ أيضًا إِلَّا فِيمَا يَأْتِي:
أ - أَنْ يَكُونَ المُضَافُ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.
ب - أَنْ يَكُونَ المُضَافُ إِلَيْهِ مَقْرُونًا بِأَلْ أَوْ مُضَافًا لِمَا فِيهِ «أَلْ».

٢ - المُضَافُ إلى يَاءِ المُتَكلِّمِ

الأَمْثِلَةُ:

١ -
قُمْتُ بنصيبِي منَ العَمَل أَوْ بنصيبيَ.
سَمَوْتُ بِآدابي أَوْ بِآدَابيَ.
أَعْطِفُ عَلَى الفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي أَوْ بِصَدَقَاتِيَ.

***

٢ -
إن عصايَ لجميلةٌ.
كَانَتْ ليالِيَّ في السَّفَرِ مُقْمِرَةً.
أَنْتُمَا صاحبايَ الوَفيَّانِ.
هؤلاءِ مُنقذِيَّ[1] مِنَ الضِّيقِ.

البحث

انظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف اسمًا صحيح الآخر وليس مثنًّى، ولا جمع مذكر سالمًا،

(١) أصل منقذيّ «منقذوي» فقلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء، ثم كُسرت الذال لمناسبة الياء.

والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسورًا دائمًا لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسُها فيجوز إسكانها وفتحها، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور في أمثلة هذه الطائفة.

انظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصورًا أو منقوصًا أو مثنى أو جمع مذكر سالمًا، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضًا، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأولى ساكنة دائمًا، والياء مفتوحة دائمًا، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع، ويكون المضاف إليه ياء المتكلم.

القاعدة

٧٦ - إِذَا أُضِيفَ الِاسْمُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّم كُسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ، وَجَازَ فِي الْيَاءِ الْإِسْكَانُ وَالْفَتْحُ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُورًا، أَوْ مَنْقُوصًا أَوْ مُثَنًّى، أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالمًا فَيَجِبُ تَسْكِينُ آخَرِ الْمُضَافِ وَفَتْحُ الْيَاءِ.

٣ - ما يُضَافُ إِلَى الجُمْلَةِ وُجوبًا وَجوَازًا

الأَمْثِلَةُ:

١ - جَلَسْتُ حَيْثُ المنظرُ جميلٌ.
جَلَسْتُ حَيْثُ يجمُلُ المنظرُ.
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمُلَ المنظرُ.

٢ - جِئْتُ إِذِ المَطَرُ هَاطِلٌ.
جِئْتُ إِذْ هَطَلَ المَطَرُ.

٣ - { أُجِيبُكَ إِذَا دعوتَني.
أُجِيبُكَ إِذَا تَدْعُوني.

***

٤ - { نَزَلَ المَطَرُ على حِينِ الفلاحُ قانطٌ أَوْ حِينَ.
هَذَا وَقْتُ يُكافَأُ المُجِدُّونَ أَوْ وَقْتَ.
زُرْتُك في زمنِ فُزْتَ في الامْتِحَان أَوْ زَمَنَ.

البحث

الطائفة الأولى تشتمل على «حيث» وهي ظرف مكان مبني، والطائفة الثانية تشتمل على «إذ» وهي ظرف مبني للزمان الماضي، والثالثة تشتمل على «إذا» وهي ظرف مبني للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيته مضافًا إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف ألبتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة.

وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدَّرة بماضٍ أو مضارع، ووجدت أن «إذ» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرة بما يدل على المضي، وأنَّ «إذا» لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملتَ الطائفة الأخيرة رأيتَ أنَّ الكلمات: «حين، ووقت، وزمن» أسماء للزمان المبهم؛ لأن كلًّا منها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، والإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا؛ لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد. وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسَب

العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.

القواعد

٧٧ - حَيْثُ وَإِذْ وإذا ظُروفٌ مَبْنِيَّةٌ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى الجُمَل.

٧٨ - اسْمُ الزَّمانِ المُبْهَمُ ما دلَّ على وقْتٍ غَيْرِ مَحْدودٍ(١) ويُضَافُ إلى الجُمْلَةِ وَالمُفْرَدِ، فإذا أُضِيفَ إِلى الجُمْلَةِ جَازَ إِعْرَابُهُ وَبنَاؤُهُ عَلَى الفَتْحِ(٢).

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن كل مضاف ومضاف إليه، وميِّز الإضافات المعنوية من الإضافات اللفظية في الدعاء الآتي:

دعا أعرابيٌّ ربَّه فقال: يا عِمَادَ من لا عماد له، ويا رُكنَ من لا ركن له، ويا مُجِيرَ الضَّعْفَى، ويا مُنْقِذَ الهَلْكَى، ويا عظيم الرجاء، أنت الذي سَبَّحَ لك سوادُ الليل وبياضُ النهار وضوء القمر وشعاع الشمس وحَفِيفُ الشجر. اللهم إنك مُعِينُ المتَّكلين عليك، وأنت شاهِدُهم والمُطَّلعُ على ضمائرهم، سِرِّي لك مكشوف، وأنا إليك ملهوف، إذا أوحشَتْني الغرْبة آنَسَني ذِكْرُك، وإذا أكبَّتْ عليَّ الغموم لجأتُ إلى الاستجارة بك؛ علمًا بأن أزِمَّة الأمور كلَّها بيدك، ومَصدَرَها عن قضائك.

---

(١) من الظروف المبهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه، كغداة وعشية وليلة وصباح ومساء.

(٢) البناء أرجح إذا جاء بعد اسم الزمان فعل مبني، أما إذا جاء بعده فعل معرب أو جملة اسمية فالإعراب أرجح.

(٢)

ميِّز الإضافة اللفظية من الإضافة المعنوية في الجمل الآتية:

١ - حُبُّ الثناء طبيعة الإنسان.
٢ - كَثُرَ سائقو السيارات.
٣ - ساقا النعامة طويلتان.
٤ - عواقب المكاره محمودة.
٥ - المظلوم مستجاب الدعاء.
٦ - آفة العلم النسيان.
٧ - الشجرة مُورِقَة الأغصان.
٨ - الفيل عظيم الجثة.
٩ - لا تتكلم من قبل أن تُفَكِّر.
١٠ - آفة العدل ميْلُ الوُلاة.

(٣)

بيِّن في الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف، وكل مضاف استفاد التخصيص، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئًا منهما:

١ - في الحجرة خَزانتا كتب.
٢ - نهر النيل من أطول الأنهار.
٣ - سريع الغضب كثير الزَّلل.
٤ - حارسا البستان قَوِيَّان.
٥ - كثرة الطعام تفسد الأبدان.
٦ - فاعل الشر يَلْقَى الشر.

(٤)

بيِّن في الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول «أل» عليه، وكل مضاف يجوز أن يقترن بها، وبيِّن السبب:

١ - تغرس الأشجار على ضفتي النهر.
٢ - مُثِيرُو الفِتن مُبْغَضون.
٣ - الثلوج فوق قِمم الجبال.
٤ - ينهض الوطن بأبنائِه.
٥ - ثروة مصر من زُرَّاعي أرضها.
٦ - المرء بقلبه ولسانه.
٧ - شاهِدَا الحادثِ حاضران.
٨ - لا تثق بمادحيك في وجهك.

(٥)

اجعل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنيين، ثم مجموعين، وأدخلهما بعد التثنية والجمع في جمل مفيدة، ثم بيِّن كل مضاف يجوز اقترانه بـ«أل»:

١ - خادم وطنه. ٤ - منقذ الغريق. ٧ - فِناء الدار.

٢ - سائق السيارة. ٥ - غِلَاف الكتاب. ٨ - حامِلُ العَلم.

٣ - محبُّ نفسه. ٦ - عُنُق الجمل. ٩ - قائد الجيش.

(٦)

ضع «المضاف إليه» في الأمكنة الخالية:

١ - أقمت حيثُ... ٣ - أجبْني إذا...

٢ - سافرت إذ... ٤ - تكلَّمْ حيثُ...

(٧)

عيِّن من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافًا إلى «حيث»، وما يصلح أن يكون مضافًا إلى «إذ»، وما يصلح أن يكون مضافًا إلى «إذا»، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف:

١ - الحَرُّ شديد. ٢ - أظلمَ الجَو.

٣ - تثور العواصف. ٤ - تفتَّحت الأزهار.

(٨)

بيِّن في أي الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبناؤه على الفتح، واذكر السبب:

١ - ساعدتَني في وقت الشدائد. ٢ - تيقظتُ على حين أذن المؤذِّن.

٣ - مضى زَمَن يُباع الرقيق.
٤ - سرق اللصُّ وقت الفجر.
٥ - هذا أوان يُزْرَع القصب.
٦ - يشتد البرد في زمن الشتاء.
٧ - هذا يوم يَنفع الجِدُّ.
٨ - بعثُ في يوم ارتفاع السِّعر.

(٩)

في أي الأمثلة يجوز في ياء المتكلم التسكين والفتح؟ وفي أيها يجب الفتح؟ بيِّن السبب في الحالين:

١ - هؤلاء إخواني المهذبون.
٢ - أُطيع والديَّ وجميعَ معلمِيَّ.
٣ - عِدَاي لهم فضل عليَّ.
٤ - أخوك هاديَّ إلى الخير.
٥ - عيناي قويتا الإبصار.
٦ - سِوَاي يَهاب الموت.
٧ - ذراعاي مفتولتان.
٨ - أنت مُرْشِدِي إلى الخير.

(١٠)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافًا إليه في جملة تامة:

الباب - السُّكَّر - النِّيل - الكِتاب - الأشجار

الورد - الشمس - المنزل - الأسد - الفاكهة

(١١)

كَوِّن من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافًا ومضافًا إليه، ثم ضعهما في جملة تامة:

نَقِيق - شاطئان - فاتح - الضفدع - النهر

الجمل - جمهورية مصر العربية - ضيوفهم - سَنام - المكرمون

(١٢)

١ - كَوِّن أربع جمل اسمية، المبتدأ في كل منها مضاف عُرِّفَ بالمضاف إليه.

٢ - كَوِّن أربع جمل اسمية، الخبر في كل منها مضاف خُصِّصَ بالمضاف إليه.

٣ - كون أربع جمل فعلية، المفعول به في كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفًا ولا تخصيصًا.

٤ - كَوِّن أربع جمل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه.

٥ - كَوِّن أربع جمل يشتمل كل منها على مضاف مقترن بأل، واستوفِ جميع المواضع التي يجوز أن يقترن فيها بأل.

(١٣)

١ - هاتِ أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجوز إسكانها وفتحها، وأربعة أخرى للمضاف إلى المتكلم التي يجب فتحها.

٢ - هاتِ ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة، ثم ثلاثة أسماء للزمان المبهم، واجعل كلًّا منها مرة مضافًا إلى مفرد، ومرة مضافًا إلى جملة في عبارة تامة.

(١٤) تمرين في الإعراب

أ - **نموذج:**

حضرتُ على حينَ انصرفتَ.

حضرت: فعل ماضٍ وفاعل.

على: حرف جر.

حين: اسم زمان مُبْهَم مبني على الفتح في محل جر وهو مضاف.

انصرفت: فعل وفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

١ - مهملو واجبهم مَلُومُون.

٢ - فاض النيل على حين يَئِسنا.

٣ - أنت يُمَنَايَ التي أبطش بها.

٤ - اجلس حيثُ أردتَ.

(١٥)

اشرح البيت الآتي، وبيِّن فيه كل مضاف ومضاف إليه:

وَالنَّفْسُ راغبةٌ إذَا رَغَّبْتَهَا ... وَإِذَا تُرَدُّ إلى قَليلٍ تَقْنَعُ

إجابة التمرينات

تمرين رقم (١)

التركيب الإضافي	المضاف	المضاف إليه	نوع الإضافة
رَبَّهُ	رب	الضمير (الهاء).	معنوية.
عماد مَن	عماد	من	معنوية.
ركن مَن	ركن	من	معنوية.
مجير الضعفى	مجير	الضعفى	لفظية.
منقذ الهلكى	منقذ	الهلكى	لفظية.
عظيم الرجاء	عظيم	الرجاء	لفظية.
سواد الليل	سواد	الليل	معنوية.
بياض النهار	بياض	النهار	معنوية.
ضوء القمر	ضوء	القمر	معنوية.
شعاع الشمس	شعاع	الشمس	معنوية.
حفيف الشجر	حفيف	الشجر	معنوية.
معين المتكلين	معين	المتكلين	لفظية.
شاهدهم	شاهد	الضمير (هم)	لفظية.
ضمائرهم	ضمائر	الضمير (هم)	معنوية.
سِرِّي	سِرّ	الضمير ياء المتكلم	معنوية.
إذا أوحشني	إذا	جملة أوحشتني	معنوية.
ذكرك	ذكر	الضمير الكاف	معنوية.
إذا أكبت	إذا	جملة أكبت	معنوية.

أزمة الأمور	أزمة	الأمور	معنوية.
كلها	كل	الضمير الهاء	معنوية.
يدك	يد	الضمير الكاف	معنوية.
مصدرها	مصدر	الضمير الهاء	معنوية.
قضائك	قضاء	الضمير الكاف	معنوية.

تمرين رقم (٢)

الجملة	نوع الإضافة	الجملة	نوع الإضافة
حب الثناء طبيعة الإنسان.	معنوية.	كثر سائقو السيارات.	لفظية.
ساقا النعامة طويلتان.	معنوية.	عواقب المكاره محمودة.	معنوية.
المظلوم مستجاب الدعاء.	لفظية.	آفة العلم النسيان.	معنوية.
الشجرة مورقة الأغصان.	لفظية.	الفيل عظيم الجثة.	لفظية.
لا تتكلم من قبل أن تفكر.	معنوية.	آفة العدل ميل الولاة.	معنوية.

تمرين رقم (٣)

الجملة	المضاف	بيان ما اكتسبه
في الحجرة خزانتا كتب.	خزانتا	اكتسب التخصيص
نهر النيل من أطول الأنهار.	نهر	اكتسب التعريف
سريع الغضب كثير الزلل.	سريع	لم يكتسب تعريفًا ولا تخصيصًا
	كثير	لم يكتسب تعريفًا ولا تخصيصًا
حارسا البستان قويان.	حارسا	لم يكتسب تعريفًا ولا تخصيصًا
كثرة الطعام تفسد الأبدان.	كثرة	اكتسب التعريف
فاعل الشر يلقى الشر.	فاعل	لم يكتسب تعريفًا ولا تخصيصًا

تمرين رقم (٤)

الجملة	حكم دخول (أل) على المضاف	السبب
تغرس الأشجار على ضفتي النهر.	يمتنع دخول (أل) على (ضفتي)	لأن الإضافة معنوية
مثيرو الفتن مبغضون.	يجوز دخول (أل) على (مثيرو)	لأن الإضافة لفظية، والمضاف جمع مذكر سالم
الثلوج فوق قمم الجبال.	يمتنع دخول (أل) على (فوق) و(قمم)	لأن الإضافة معنوية
ينهض الوطن بأبنائه.	يمتنع دخول (أل) على (أبناء).	لأن الإضافة معنوية
ثروة مصر من زُرَّاعِي أرضها.	يمتنع دخول (أل) على (ثروة)	لأن الإضافة معنوية
	يجوز دخول (أل) على (زُرَّاع)	لأن الإضافة لفظية، والمضاف جمع مذكر سالم
	يمتنع دخول (أل) على (أرض)	لأن الإضافة معنوية
المرء بقلبه ولسانه.	يمتنع دخول (أل) على (قلب) و(لسان)	لأن الإضافة فيهما معنوية
شاهدا الحادث حاضران.	يجوز دخول (أل) على (شاهدا)	لأن الإضافة لفظية، والمضاف مثنى
لا تثق بمادحيك في وجهك.	يجوز دخول (أل) على مادحي	لأن الإضافة لفظية، والمضاف جمع مذكر سالم
	يمتنع دخول (أل) على وجه	لأن الإضافة معنوية

تمرين رقم (٥)

المضاف والمضاف إليه مثنيان	حكم اقتران المضاف بـ(ال)	المضاف والمضاف إليه مجموعان	حكم اقتران المضاف بـ(ال)
هذان خادِمَا وطنهما.	يجوز	هؤلاء خادمو وطنهم.	يجوز
هذان سائقا السيارة.	يجوز	هؤلاء سائقو السيارة.	يجوز
هذان محبًّا نفسيهما.	يجوز	هؤلاء محبو أنفسهم.	يجوز
هذان منقذا الغريق.	يجوز	هؤلاء منقذو الغريق.	يجوز
هذان غلافا الكتابين.	يمتنع	هذه أغلفة الكتب.	يمتنع
رأيت عنقي الجملين.	يمتنع	رأيت أعناق الجمال.	يمتنع
هذان فناءا الدار.	يمتنع	هذه أفنية الدار.	يمتنع
هذان حاملا العلم.	يجوز	هؤلاء حاملو العلم.	يجوز
هذان قائدا الجيش.	يجوز	هؤلاء قائدو الجيش.	يجوز

تمرين رقم (٦)

أقمت حيث يقيم أهلي.	سافرت إذ حان وقت الطائرة.
أجبني إذا طلبت إجابتك.	تكلم حيث يفيد كلامك.

تمرين رقم (٧)

الجملة	مضافة إلى (حيث)	مضافة إلى (إذ)	مضافة إلى (إذا)
الحَرُّ شديد.	لا ألعب حيث الحرُّ شديدٌ.	لا ألعب إذ الحر شديدٌ.	
أظلَمَ الجَو.	نمت حيث أظلم الجو.	نمت إذ أظلم الجو.	أنام إذا أظلم الجو
تثور العواصف.	أخاف حيث تثور العواصف.		أخاف إذا تثور العواصف.
تفتَّحت الأزهار.	جلست حيث تفتحت الأزهار.	جلست إذ تفتحت الأزهار.	يسعدني إذا تفتحت الأزهار.

تمرين رقم (٨)

ما لا يجوز فيه إعراب اسم الزمان وبناؤه على الفتح	ما يجوز فيه إعراب اسم الزمان وبناؤه على الفتح	السبب في جواز الأمرين
ساعدتَني في وقت الشدائد.	تيقظتُ على حين أذن المؤذِّن.	اسم الزمان مبهمٌ مضاف إلى الجملة.
سرق اللصُّ وقت الفجر.	مضى زَمَن يُباع الرقيق.	اسم الزمان مبهمٌ مضاف إلى الجملة.
يشتد البرد في زمن الشتاء.	هذا أوان يُزْرَع القصب.	اسم الزمان مبهمٌ مضاف إلى الجملة.
بعتُ في يوم ارتفاع السِّعر.	هذا يوم يَنفع الجدُّ.	اسم الزمان مبهمٌ مضاف إلى الجملة.

تمرين رقم (٩)

يجوز فيها التسكين والفتح	السبب
هؤلاء إخواني المهذبون.	الاسم مضاف إلى ياء المتكلم ، وليس مقصورًا، ولا منقوصًا، ولا مثنى، ولا مجموعًا جمع مذكر سالمًا
أنت مرشدي إلى الخير.	الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وليس مقصورًا، ولا منقوصًا، ولا مثنى، ولا مجموعًا جمع مذكرٍ سالمًا
يجب في ياء المتكلم الفتح	**السبب**
أطيع والدي وجميع معلمي.	الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وهو مثنى في كلمة والدي وجمع مذكر سالم في كلمة معلمي.
عِدَاي لهم فضلٌ عليَّ.	الاسم مضاف إلى ياء المتكلم ، وهو مقصور.
أخوك هادي إلى الخير.	الاسم مضاف إلى ياء المتكلم، وهو منقوص.
عيناي قويتا الإبصار.	الاسم مضاف إلى ياء المتكلم وهو مثنى.
سواي يهاب الموت.	الاسم مضاف إلى ياء المتكلم وهو مقصور.
ذراعاي مفتولتان.	الاسم مضاف إلى ياء المتكلم وهو مثنى.

تمرين رقم (١٠)

الكلمة	جعلها مضافًا إليه في جملة
الباب	وقفت خلف الباب.
السُّكَّر	لا تكثر من أكل السكر.
النِّيل	شربت من ماء النيل.
الكِتاب	شكل الكتاب جميل.
الأشجار	أوراق الأشجار خضراء.
الورد	رائحة الورد عطرة.
الشمس	أشعة الشمس تبعث الحرارة.
المنزل	جلست أمام المنزل.
الأسد	خفت من صوت الأسد
الفاكهة	أحب طعم الفاكهة.

تمرين رقم (١١)

لا أحب نقيق الضفدع.	شاطئا النهر مليئان بالزروع.
سنام الجمل شكله غريب.	هذا عَلَمُ جمهورية مصر العربية.
المكرمو ضيوفهم محبوبون.	

تمرين رقم (١٢)

المطلوب	المثال
أربع جمل اسمية، المبتدأ في كلٍّ منها مضاف عُرِّف بالمضاف إليه.	شكل الحديقة جميلٌ. كتاب الله خير كتاب. آفة العلم النسيان. سبورة الفصل نظيفة.

أربع جملٍ اسمية، الخبرُ في كل منها مضاف خُصص بالمضاف إليه.	الرائحة رائحة ورد. أخي ضابط شرطة. هذا باب المسجد. هؤلاء طلاب الأزهر.
أربع جمل فعلية، المفعول به في كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفًا ولا تخصيصًا.	رأيت لاعب كرة. أشجع محب العلم. أصاحب غزير العلم. أتجنب قليل الأدب.
أربع جملٍ يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه.	أجب بعد أن تقرأ السؤال جيدًا. راجع بعد أن تنتهي من الإجابة. اغتسل قبل أن تذهب لصلاة الجمعة. اجتهد قبل أن تندم.
أربع جملٍ يشتمل كل منها على مضاف مقترنٍ بأل، مع استيفاء المواضع.	المذاكرا دروسهما متفوقان. المساعدو أمهاتهم يجزيهم ربهم الخير. المساعد المحتاج محبوب. المطيع كلام الوالدين موفقٌ.

تمرين رقم (١٣)

ياء المتكلم التي يجوز إسكانها وفتحها	ياء المتكلم التي يجب فتحها
(عمليْ، عمليَ) مُتْقَنٌ.	صديقايَ وفيَّان.
أساعد (صديقيْ، صديقيَ).	عصايَ كُسِرت.
(صوتيْ، صوتيَ) عذب.	هؤلاء مرشديَّ إلى الخير.
أسمو (بنفسيْ، بنفسيَ) عن الدنايا.	قاضِيَّ عادل.
أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة	**ثلاثة أسماء للزمان المبهم**
أذهب حيث تذهب.	أستيقظ وقت طلوع الشمس (تطلع الشمس).
سافرت إذ جاء القطار.	أتصل بك حين أعود (العودة) من العمل.
أساعدك إذا احتجت المساعدة.	سأزورك وقت يتحسن الجو (تحسُّن الجو).

تمرين رقم (١٤)

الكلمة	إعرابها
مهملو	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.
واجبهم	(واجب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(هم) ضمير مبني في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه.
ملومون	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
الكلمة	إعرابها
فاض	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
النيل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر مبني على السكون.
حين	اسم زمان مبهم مبني على الفتح في محلٍّ جر.
يئسنا	(يئس) فعل ماض مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محلّ رفع فاعل. وجملة (يئسنا) في محل جر مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
يمناي	(يمنى) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، و(الياء) ضمير مبني على الفتح في محل جرٍّ مضاف إليه.
التي	اسم موصول مبني على السكون في محلٍّ رفع صفة.
أبطش	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنا).
بها	(الباء) حرف جر، و(الها) ضمير مبني على السكون في محل جر. وجملة (أبطش بها) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
اجلس	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
حيث	ظرف مبني على الضم في محل نصب.
أردت	فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة أردت في محلّ جرٍّ مضاف إليه.

تمرين رقم (١٥)

الشرح	النفس البشرية تطمع دائمًا في المزيد إذا تركت لها العِنان، أما إذا ألزمتها بالقليل وألجمتها بلجام القناعة فستقف عند القليل وترضى به.

الجملة	المضاف	المضاف إليه
إذا رغبتها	إذا	جملة: رغبتها.
إذا تُرد إلى قليل	إذا	جملة: ترد إلى قليل

النَّحْوُ الوَاضِحُ

فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

للمرحلة الثانوية

تَأْلِيفُ

علي الجارم بك   مصطفى أمين بك

الْجُزْءُ الثَّانِي

المبني والمعرب من الأفعالِ والأسماء

١ - المَبْنِيُّ مِنَ الأَفْعَالِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - رَكِبْتُ الفرسَ.
التجار رَبِحُوا.
حَضَرَ الغائبُ.

٣ - لأنصُرَنَّ المظلومَ.
لأجيدَنَّ عَمَلِي.
البَنَاتُ يأكُلْنَ.

***

٢ - أطِعْ أباكَ.
طَرِّزْنَ الثِّيَابَ.
اتركَنَّ الجِدَالَ.
أَفْشِ السَّلَامَ.
أوفُوا بِالعَهْدِ.

البحث

عَرَفتَ في دروس المدارس الابتدائية الأفعال المبنيةَ، وأحوالَ بنائها

مَعرفةً مُفصَّلة، وإنك لو تدبرتَ الأمثلة السابقةَ وقستَ بها أشباهها لعادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب؛ فالطائفة الأُولى من الأمثلة تذكِّرك الفعلَ الماضيَ وأحوال بنائه، والطائفة الثانية تذكرك فعلَ الأمر وأحوالَ بنائه، والطائفة الأخيرة تَعْرِض عليك صُوَر المضارع المبني والأحوالَ التي يُبنى عليها.

على أنَّا نرى من المفيد هنا أن نَعُود إلى ذكر قواعد هذا الباب في إيجاز وإجمال.

القواعد

٧٩ - المَبْنِيُّ مِنَ الأَفْعَالِ هُوَ المَاضِي، والأَمْرُ، والمُضَارِعُ المُتَّصِلُ بِنُونِ التَّوكيدِ أو نُونِ الإنَاثِ.

٨٠ - المَاضِي يُبنى عَلى السُّكونِ إذَا اتَصَلَ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، وعَلى الضَّمِّ إذَا اتَّصَلَ بِواوِ الجَماعةِ، وعَلى الفتْحِ فِيما عَدًا ذَلِكَ.

٨١ - الأَمْرُ يُبْنَى عَلى السُّكُونِ إذَا كانَ صَحيحَ الآخِرِ ولم يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ أوِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، وعَلى الفَتْحِ إذَا اتَّصَلَتْ بهِ نُونُ التَّوكيدِ ثَقيلَةً أو خفِيفةً، وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ إنْ كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ وعَلى حَذْفِ النُّونِ إذَا اتَّصلتْ بِه أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ واوُ جَمَاعَةٍ أَوْ ياءُ مُخاطَبَةٍ.

٨٢ - المُضارِعُ يُبْنَى عَلى الفَتْحِ إذَا اتَّصلتْ بِهِ نونُ التَّوكِيدِ ثَقِيلَةً أو خَفِيفةً[1]، وعَلى السُّكُونِ إذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

---

(١) يُشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشرًا كما في الأمثلة، فإن فَصَل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ كألف الاثنين في نحو: لتذهبان، أو غير ملفوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة في نحو: لتذهبُن ولتذهبِن، كان المضارع معربًا بالنون المحذوفة للتخفيف.

تَمْرِينَات

(١)

ميِّز الأفعال المبنية فيما يأتي، وبيِّن حالَ بناءِ كلٍّ منها:

قال الإمامُ عليٌّ - كرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - مِنْ وَصِيَّةٍ بَعثَ بها إلى ابْنِهِ الحَسَن: امْحَضْ أخاكَ النصيحةَ[١] وتجرعِ الغَيْظَ[٢]؛ فَإني لَمْ أَرَ جُرْعَةً[٣] أحْلَى منها عاقِبةً ولا ألذَّ مَغَبَّةً[٤]، ولِنْ لِمَنْ غالَظَكَ فإنَّهُ يُوشِكُ أن يلينَ لك، وإنْ أردت قطيعة أخيك فاستبْقِ لَهُ من نفسك بَقِيَّةً تَرْجِعُ إليها إن بَدا له ذلك يومًا ما، ومَنْ ظَنَّ بك خيرًا فصدِّق ظَنَّه، ولا ترغبَنَّ فيمن زَهِدَ عنك، ولا يَكونَنَّ أخوكَ على مُقاطعَتِك أقْوى منك على صِلَتِهِ، ولا تكونَنَّ على الإساءة أقوى منك على الإحسان.

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جمل، بحيث يكون في الأولى مبنيًّا على الفتح، وفي الثانية مبنيًّا على الضم، وفي الثالثة مبنيًّا على السكون:

أكْرَمَ - نَصَرَ - اسْتفَاد - عاوَنَ.

---

(١) امْحَضْ أخاكَ النصيحةَ: اجعلها خالصة من كل ما يَشينها.

(٢) تجرع الغيظ: اكظمه واصبر على احتماله.

(٣) الجرعة: القليل من الماء ونحوه، يؤخذ دُفعة واحدة.

(٤) المغبة: العاقبة.

(٣)

ضَع كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين، بحيث يكون في الأولى مبنيًّا على الفتح، وفي الثانية مبنيًّا على السكون:

يَنْسَى - يَرْجو - يُحسِن - يُساعد

(٤)

أسنِد الفعل «فَرِحَ» إلى جميع ضمائر الرفع البارزة المتصلة، ثم بيِّن نوع بنائه في كل حال.

(٥)

هاتِ فعل الأمر من «يَسْعَى» بحيث يكون مرة مبنيًّا على الفتح، ومرة مبنيًّا على السكون، ومرة مبنيًّا على حذف حرف العلة، ومرة مبنيًّا على حذف النون.

(٦)

حَوِّلِ الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه، وبيِّن نوع بناء فعليها في كل حال:

إذا وعدتَ عِدَةً فأَنجِزْ.

(٧)

عيِّن في الأمثلة الآتية الأفعال المبنية والمعربة، وبيِّن سبب البناء والإعراب:

١ - البنات ينهضْنَ إلى العمل مُبَكِّرَاتٍ.

٢ - لَا تعتمدُنَّ على غير أنْفُسِكم.

٣ - لا تغدِرَانِّ بذمتكما.

٤ - لا يُزهدَنَّكَ في المعروف من لا يشكُر لك.

٥ - إذا مدحتِ فلا تُبالِغِنَّ في المدح.

٦ - كُنَّ مُقَدِّراتٍ ولا تَكُنَّ مُقَتِّراتٍ[1].

(٨) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

لترفعُنَّ شأنَ الوطن.

لترفعُنّ: اللام لام القَسَم، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال[2]، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

شأن: مفعول به منصوب وهو مضاف.

الوطن: مضاف إليه مجرور.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - لَتصْبرانِّ على المكروه.

٢ - لتُعاقَبُنَّ إذا أسأتم.

٣ - لتفوزِنَّ إذا اجتهدتِ.

٤ - لا تصنعُنَّ معروفًا في غير أهله.

---

(١) المُقَدِّر: المقتصد. والمُقَتِّر: المُضَيِّق في النفقة.

(٢) أصل لترفعُن: لترفعونَنَّ، بثلاث نونات متواليات، هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة، فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال؛ فالتقى بعد حذفها ساكنان، هما واو الجماعة ونون التوكيد، فحذفت واو الجماعة.

(٩)

اشرح البيتين وهما في المديح، وبيِّن فيهما الأفعال المبنية، وأحوال بنائها:

وقَيَّدتُ نفسِي في ذَرَاكَ محبَّةً   وَمَنْ وَجَدَ الإحسانَ قَيْدًا تَقَيَّدا[١]

إِذَا سأَلَ الإنْسَانُ أَيّامهُ الغِنَى   وكنتَ على بُعْدٍ جعلْنَكَ مَوْعِدا

(١٠)

اشرح بيتي زهير بن أبي سُلمى، وأعرب الأول منهما:

فلا تكتُمُنَّ الله مَا في نفوسِكم   ليَخفَى ومَهْما نكتم اللهُ يعلمِ[٢]

يُؤخَّر فيوضَعْ في كتاب فيُدخرْ   لِيَوْمِ الحِسَابِ أو يُعجَّلْ فيُنقَمِ[٣]

❁ ❁ ❁

---

(١) الذرا، بالفتح: الستر والكنف.

(٢) لا تكتمن الله: لا تكتموا عنه.

(٣) ينقم: يعاقب عليه في الدنيا.

إجابة التَمْرِينَات

تَمْرِين (١)

الفعل	حالة بنائه	الفعل	حالة بنائه
قال	فعل ماض مبني على الفتح	كرَّمَ	فعل ماض مبني على الفتح
بَعثَ	فعل ماض مبني على الفتح	امْحَضْ	فعل أمر مبني على السكون
تجرع	فعل أمر مبني على السكون	ولِنْ	فعل أمر مبني على السكون
غالَظَ	فعل ماض مبني على الفتح	أردت	فعل ماض مبني على السكون
فاستبْقِ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.	بَدا	فعل ماض مبني على الفتح
ظَنَّ	فعل ماض مبني على الفتح	فصدِّق	فعل أمر مبني على السكون
ترغبَنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح	زَهِدَ	فعل ماض مبني على الفتح
يَكونَنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح	تكونَنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح

تَمْرِين (٢)

الفعل	مبني على الفتح	مبني على الضم	مبني على السكون
أكْرَمَ	أكرمَ المضيف ضيفه.	الرجال أكرمُوا الضيفان.	أكرمتُ الضيف.
نَصَرَ	نصرَ الله المؤمنين لما نصروه.	المسلمون نصرُوا دينهم.	نصرْنا المظلوم.
اسْتفَاد	استفاد الطالب من الدرس.	الطلاب استفادوا من الدرس.	استفدْت من الدرس.
عاوَنَ	عاون الصديق صديقه.	الأصدقاء عاونوا صديقهم.	عاونْت صديقي.

تَمْرِين (٣)

الفعل	مبني على الفتح	مبني على السكون
يَنْسَى	لا ينسيَنَّ مظلوم مظلمته.	التلميذات المجدات لا ينسيْنَ واجباتهن.
يَرْجو	لأرجوَنَّ الخير من الله لي وللمسلمين.	الطالبات يرجون النجاح.
يُحسِن	ليحسنَنَّ الصديق إلى صديقه.	المسلمات تحسنَّ إلى المسكين.
يُساعد	لأساعدَن المحتاجين.	النساء يساعدْن المحتاج.

تَمْرِين (٤)

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة
فَرِحَ	فَرِحْتُ بالنجاح	فَرِحْنَا بالنجاح	فَرِحَا بالنجاح	فَرِحُوا بالنجاح	فَرِحْنَ بالنجاح
	مبني على السكون		مبنى على الفتح	مبني على الضم	مبني على السكون

تَمْرِين (٥)

اسعيَنَّ في الخير يا علي	اسعيْن في الخير يا مسلمات
اسعَ في الخير يا طالب الأجر	اسعيا في الخير يا محسنان.

تَمْرِين (٦)

إذا وعدتَ عِدَةً فأنجزْ.	إذا وعدتُما عِدَةً فأنجزَا.
إذا وعدتُم عِدَةً فأنجزُوا.	إذا وعدتُنَّ عِدَةً فأنجزْنَ.

تَمْرِين (٧)

المبني	سبب البناء	المعرب	سبب الإعراب
ينهضْنَ	مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.	تعتمدُنَّ	مضارع مرفوع اتصل بنون التوكيد غير المباشرة.
تغدِرَانِّ	مضارع مرفوع بثبوت النون، اتصل بنون التوكيد غير المباشرة.	يُزهدَنَّك	مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.
يشكُر	مضارع مرفوع لم يسبقه ناصب ولا جازم.	مدحتِ	ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.
تُبالِغِنَّ	مضارع مرفوع اتصل بنون التوكيد غير المباشرة.	كُنَّ	أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.
تَكُنَّ	مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.		

تَمْرِين (٨)

الكلمة	إعرابها
لَتصْبرانّ	(اللام) لام القَسَم، و(تصْبرانّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، وألف الاثنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.
على	حرف جر مبني على السكون.
المكروه	اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	**إعرابها**
لتُعاقَبُنَّ	(اللام) لام القَسَم، و(تُعاقَبُنَّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.

إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون، في محل نصب ظرف.
أسأتم	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة. و(تم) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه بعد الظرف.

الكلمة	إعرابها
لتفوزِنَّ	اللام لام القَسَم، وتفوزِنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، و(الياء) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون، في محل نصب ظرف.
اجتهدت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة. و(التاء) ضمير مبني على الكسر في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه بعد الظرف.

الكلمة	إعرابها
لا	ناهية حرف مبني على السكون.
تصنعُنَّ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، و(الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.
معروفًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
غير	اسم مجرور بعد في وعلامة جره الكسرة.
أهله	(أهل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

تَمْرِين (٩)

الشرح	احتبست نفسي على حبك وحدك دون غيرك من الناس، فإحسانك قيد لي عن التحول لغيرك، وإذا طلبتُ الغنى في أي وقت، كنت أنت وِجهتي وموعدي.

الفعل المبني	أحوال بنائه
وقَيَّدتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.
وَجَدَ	فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء.
تَقَيَّدا	فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء.
سألَ	فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء.
وكنتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.
جعلْنَكَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

تَمْرِين (١٠)

الشرح	لا تحاولوا إخفاء ما في نفوسكم من غدر، فإن الله يعلم ما تكتمونه، فيؤخر الله عقابه لكم في الآخرة، أو يُعَجِّل لكم العقوبة في الدنيا.

الكلمة	إعرابها
فلا	الفاء حسب ما قبلها، ولا ناهية، حرف مبني على السكون.
تكتُمُنَّ	فعل مضارع مجزوم بحذف النون، و(الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد.
الله	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَا	اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان.
في	حرف جر مبني على السكون.
نفوسِكم	(نفوس) اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(كم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور صلة الموصول.
ليخفَى	اللام للتعليل حرف مبني على الكسر. و(يخفى) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
ومَهْما	الواو حرف عطف مبني على الفتح، (مهما) شرطية تجزم فعلين مبنية على السكون في محل نصب مفعول به ثان مقدم.
يُكتم	فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بالسكون فعل الشرط.
اللهُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يعلم	فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وحرِّك للمحافظة على وزن القصيدة.

٢ - المعرب من الأفعال

الأَمْثِلَةُ:

١ - تُشْرِقُ الشَّمْسُ.
القُضَاةُ يعدلُونَ.

٢ - لَنْ يُفْلِحَ الكَسْلَانُ.
الحُسَّادُ لَنْ يسودُوا.

***

٣ - لَا تَنْهَرْ سائِلًا.
لَا تَسْعَ إلا في الخَيْر.
لا تُقَصِّرُوا فِي أَعْمالِكُمْ.

البحث

سبق لك أن علمتَ أن المعرب من الأفعال هو المضارع الذي لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناث، وعلمتَ أيضًا علامات إعراب المضارع رفعًا ونصبًا وجزمًا، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام وقِسْتَ بها أشباهها عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب، وإنا مجملوها لك فيما يأتي:

القواعد

٨٣ - المُعْرَبُ مِنَ الأَفْعَالِ هُوَ المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بآخِرِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، أَوْ نُونُ الإِنَاثِ.

٨٤ - يُرفَع الفِعْلُ المُضَارعُ بِالضَّمَّةِ وتَنُوبُ عَنْها النُّونُ فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ، ويُنصَبُ بالفَتْحَةِ ويَنُوبُ عَنْها حَذْفُ النُّونِ فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ، ويُجزَم بِالسُكونِ ويَنوبُ عَنْها حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ فِي الأفْعالِ المُعْتَلَّةِ الآخِرِ، وحَذْفُ النُّونِ فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ.

تَمْرِينَات

(١)

ميِّز الأفعال المبنيَّة من الأفعال المعربة فيما يأتي، وبيِّن نوع البناء أو الإعراب في كل فعل، مع ذكر سبب نوع الإعراب:

أوْصى عبد الله بن عباس رجلًا فقال: لا تتكلمْ بما لا يَعْنيك، ودَعِ الكلام في كثير مما يَعْنِيك، حتى تجدَ له مَوْضِعًا، ولا تمارِيَنَّ حليمًا ولا سَفيهًا؛ فإن الحليمَ يُطغيك والسفيهَ يُؤذيك، واذكرْ أخاك إذا توارَى عَنْكَ بما تحبُّ أن يَذكرك به إذا تواريتَ عنه، واعْمَلْ عَمَلَ امرئٍ يَعْلَمُ أنهُ مَجْزِيٌّ بالإحسان مَأخوذٌ بالإجرام.

(٢)

أسنِد الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة على الترتيب، واجعلها مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجزومة:

يَسْتَفيد - يخشَى - يدْنُو

(٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمثنى بنوعيه، ثم لجماعة الذكور، وراَع ما يقتضيه ذلك من التغيير في الجملة، ثم أعرب الفعلين في الحَال الأولى:

هذا الرّجُلُ يهوَى الفَضيلة ويَهدِي النَّاسَ إليها.

(٤)

حَوِّلِ الخطاب في العبارة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه:

ارْضَ من الناس ما تَرْضاه لهم من نفسك، ولا تَقُلْ ما لا تحِبُّ أن يُقَال لك.

(٥)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول منهما:

قَسَا فالأُسْدُ تَفْزَعُ مِنْ قُوَاهْ ... ورَقَّ فنحن نَفْرَعُ أن يَذُوبا

أشَدُّ مِنَ الرِّياحِ الهُوجِ بَطْشًا ... وأسرَعُ في النَّدَى مِنْها هُبُوبا[1]

(١) الهُوج: جمع هوجاء، وهي الشديدة العصف. والندى: الجود.

إجابة التَمْرِينَات

تَمْرِين (١)

الأفعال المبنية	نوع البناء	الأفعال المعربة	نوع الإعراب	سبب نوع الإعراب
أَوْصى	ماض مبني على الفتح المقدر	تتكلمْ	مضارع مجزوم	سبقته أداة جزم (لا الناهية)
قال	ماض مبني على الفتح الظاهر	يَغْنيك	مضارع مرفوع	لم يسبقه ناصب ولا جازم
دَعِ	أمر مبني على السكون	يَغْنِيك	مضارع مرفوع	لم يسبقه ناصب ولا جازم
تُمارِيَنَّ	مضارع مبني على الفتح	تجدَ	مضارع منصوب	سبقته أداة نصب (حتى)
اذكرْ	أمر مبني على السكون	يُطغيك	مضارع مرفوع	لم يسبقه ناصب ولا جازم
توارَى	ماض مبني على الفتح المقدر	يُؤذيك	مضارع مرفوع	لم يسبقه ناصب ولا جازم
اعْمَلْ	أمر مبني على السكون	تحبُّ	مضارع مرفوع	لم يسبقه ناصب ولا جازم
		يَذكرك	مضارع منصوب	سبقته أداة نصب (أن المصدرية)
		يَعْلَمُ	مضارع مرفوع	لم يسبقه ناصب ولا جازم

تَمْرِين (٢)

الفعل	مسند إلى ألف الاثنين	مسند إلى واو الجماعة	مسند إلى ياء المخاطبة
يَسْتَفِيد	الطالبان يستفيدان من الشرح.	الطلاب يستفيدون من الشرح.	أنتِ تستفيدين من الشرح.
	الطالبان لن يستفيدا من الشرح.	الطلاب لن يستفيدوا من الشرح.	أنتِ لن تستفيدي من الشرح.
	الطالبان لم يستفيدا من الشرح.	الطلاب لم يستفيدوا من الشرح.	أنتِ لم تستفيدي من الشرح.
يدْنُو	المجدان يدنوَان من التفوق.	المجدون يدنُونَ من التفوق.	أنتِ تدنين من التفوق.
	المهملان لن يدنوَا من التفوق.	المهملون لن يدنوا من التفوق.	أنتِ لن تدني من التفوق.
	المهملان لم يدنوا من النفوق.	المهملون لم يدنوا من التفوق.	أنتِ لم تدني من التفوق.
يخشَى	المسلمان يخشَيَان الله.	المسلمون يخشون ربهم.	أنت تخشين الله.
	المسلمان لن يخشَيَا إلا الله.	المسلمون لن يخشَوا إلا ربهم.	أنت لن تخشَي إلا الله.
	المسلمان لم يخشَيَا إلا الله.	المسلمون لم يخشَوا إلا ربهم.	أنتِ لم تخشَي إلا الله.

تَمْرِين (٣)

للمثنى المذكر	للمثنى المؤنث	للجمع المذكر
هذان الرّجُلان يهوَيان الفَضيلة، ويَهدِيان النَّاسَ إليها.	هاتان المرأتان تهويان الفَضيلة، وتهديان النَّاسَ إليها.	هؤلاء الرّجالُ يهوَون الفَضيلةَ، ويَهدون النَّاسَ إليها.

الفعلان	إعرابهما
يهوَيان، يَهدِيان	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

تَمْرِين (٤)

المفردة المؤنثة	المثنى المذكر	المثنى المؤنث	الجمع المذكر	الجمع المؤنث
ارْضَيْ من النـاس ما تَرْضَيْنه لهم من نفسِك، ولا تَقُولي ما لا تحِبِّين أن يُقَال لك.	ارْضَيا من النـاس ما تَرْضياه لهم من نفسيكما، ولا تَقُولا ما لا تحِبان أن يُقَال لكما.	ارْضَيا من النـاس ما تَرْضياه لهم من نفسيكما، ولا تَقُولا ما لا تحِبان أن يُقَال لكما.	ارْضَوا من النـاس ما تَرْضونه لهم من أنفسكم، ولا تَقُولوا ما لا تحِبُّون أن يُقَال لكم.	ارْضَيْنَ من النـاس ما تَرْضيْنه لهم من أنفسكنَّ، ولا تَقُلْنَ ما لا تحِبِبْن أن يُقَال لَكُنَّ.

تَمْرِين (٥)

الشرح	إذا أظهر الممدوح قسوته وبطشه وشدته -على أعدائه- فهو أشد من الأُسْد، حيث إن الأسود تخشاه في هذا الوقت. وإذا لان ورق -مع أنصاره ومحبيه- فنخشى أن يذوب من شدة رقته ولينه، وهذا الممدوح يشبه الرياح العاتية الشديدة في غضبه. وهو في كرمه وعطائه أسرع من الرياح.

الكلمة	إعرابها
قَسَا	فعل ماض مبني على الفتح المقدر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
فالأُسْدُ	الفاء حرف عطف، (الأسد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تَفْزَعُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
مِنْ	حرف جر مبني على السكون.
قُوَاهْ	(قوى) اسم مجرور بعد (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
ورَقَّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
فنحن	الفاء حرف عطف، (نحن) ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
نَفْزَعُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن). والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
أن	حرف مصدري وناصب مبني على السكون.
يَذُوبا	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). و(أن) والفعل في تأويل مصدر مجرور بـ(مِن) المحذوفة، والتقدير: نفزع من ذوبانه.

❊ ❊ ❊

٣ -المَبْنِيُّ مِنَ الأَسْمَاءِ

١ - فِي الحُجْرَةِ أَحَدَ عَشَرَ كرْسِيًّا.
جَلَسْتُ مع أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا.

***

٢ - ما رَأَيْتُ مثل هَذَا الكتاب من قَبْلُ.
إن نجحتَ فلكَ المُكَافأَةُ مِنْ بَعْدُ.

***

٣ - مِنْ أئِمَةِ النَّحْو سِيبَوَيْهِ.
كانَ ابْنُ أحْمَدَ بْنِ طولونَ يُدعَى خَمارَوَيْهِ.

البحث

أحطتَ في كثير من المواطن التي سبقت لك بجملة من الأسماء المبنية، وعَرَفت هناك أحوال بنائها، ومن هذه الأسماء الضمائر: كأنا وأنت، وأسماء الإشارة: كهذا وهذه، والأسماء الموصولة: كالذي والتي، وأسماء الاستفهام: كمتى وأين، وأسماء الشرط: كمن ومهما، وأسماء الأفعال: كهيهات وآمين، وبعض الظروف: كإذْ وإذا وحيثُ وأَمْسِ.

ومن أنواع الأسماء المبنية التي مرت بك أيضًا المنادَى إذا كان عَلَمًا مفردًا أو نكرة مقصودة: كيا هشامُ ويا رجلُ، تُريدُ به ذاتًا تَقْصِدُ إقبالها، واسم «لا» النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيه بالمضاف: ك: لا حَيَّ باقٍ، ولا ضديْنِ مجتمعان.

وبَقِيَتْ من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنك؛ ولذلك

نتناول بعضها بالبحث والشرح فنقول:

تأمل المثالين في الطائفة الأولى تجد كلًّا منهما يشتمل على عدد مركب هو «أَحَدَ عَشرَ»، وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب في المثالين، وجدته في المثال الأول مبتدأ، وفي المثال الثاني مضافًا إليه، ولكنك لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجر مع أنه صحيح؛ فهو إذًا مبني وبناؤه على فتح جُزْأَيه كما ترى. ومثله في ذلك جميع الأعداد المركبة إلى تِسْعَةَ عَشَرَ، ما عدا «اثنيْ عَشَرَ» و«اثنَتَيْ عَشْرَةَ» فإنَّ صَدْر كل منهما معرب إعراب المثنى مع بناء العَجُزِ على الفتح. ومثل الأعداد المركبة في البناء على فتح الجزأين الظروفُ المركبة والأحوال المركبة، تقول في الأولى: «يَعُودني الطبيب صباحَ مساءَ»، وتقول في الثانية: «عليٌّ جاري بَيْتَ بَيْتَ» أي: جاري ملاصقًا.

انظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين: «قبلُ، وبعدُ» وهما ظرفان كما تعلم، وإذا تأملت معنى كل منهما في المثالين، أدركت أن هناك مضافًا إليه محذوفًا لفظُه منويًّا معناه في نفس المتكلم، فإنك حين تقول: «ما رأيت مثل هذا الكتاب من قبلُ» تقصد من قبل رؤيته، من غير أن تصرح بالمضاف إليه، وهذان الظرفان يبنيان على الضم في هذه الحال. وكذلك كل اسم مبهم حُذف من بعده المضاف إليه لفظًا ونُوِيَ معناه، كـ: غَيْر، وأوَّل، وأسماء الجهات. فإذا ذُكر المضاف إليه بعد هذه المبهمات، أو حُذف ونُوي لفظه، أو حذف ولم يُنوَ لفظه ولا معناه، فإنها تكون معربة، تقول: «منحني أبي جائزة فله الشكر من قبلِ المنح ومن بعدِهِ»، أو من قبلِ ومن بعدِ، أو من قبلٍ ومن بعدٍ.

تأمل الاسمين «سِيبَوَيْهِ» و«خِمَارَوِيْهِ» في المثالين الأخيرين تجدهما

مختومين بكلمة «وَيْهِ»، ملازمين للكسر في جميع التراكيب التي يَرِدان فيها؛ فهما إذًا مبنيان على الكسر. ومثلهما في ذلك جميع الأسماء المختومة بِ«وَيْهِ». ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضًا كل ما جاء على وزن «فَعَالِ» عَلَمًا لأنثى كرَقَاشِ وحَذَامِ، أو سبًّا لها ك: يَا خَبَاثِ ويَا كَذَابِ، أو اسم فِعْل ك: نزالِ وتراكِ.

القاعدة

٨٥ - مِنَ الأَسمَاءِ المَبْنِيَّةِ ما يَأتي:

أ - الضَّمائِرُ، وأَسمَاءُ الإِشَارَةِ، وَالأَسْمَاءُ المَوْصُولَةِ[1]، وأَسمَاءُ الاسْتِفْهام، وأَسماءُ الشَّرْطِ[2]، وأَسماءُ الأفْعالِ، وبَعْضُ الظُّروفِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُبْنَى عَلَى ما سُمعَتْ عَلَيْهِ.

ب - المُنادَى إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا أَوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً، وهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ.

ج - اسْمُ «لَا» النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالمُضَافِ، ويُبْنَى عَلى ما يُنْصَبُ بِهِ.

د - ما رُكِّبَ مِن الأَعْدَادِ[3] والظُّرُوفِ وَالأَحْوَالِ، وهذهِ يَطَّرِدُ فِيهَا البِنَاءُ عَلَى فَتْحِ الجُزْأَيْنِ.

هـ - المُبْهَماتُ المقْطُوعَةُ عَنِ الإضافَةِ لَفْظًا، وهِيَ تُبْنَى على الضَّمِّ.

---

(١) يستثني بعض النحاة من أسماء الإشارة «ذين وتين»، ومن الأسماء الموصولة «اللذين واللتين»؛ لأن هذه الألفاظ الأربعة في رأيه معربة إعراب المثنى.

(٢) يستثنى من أسماء الشرط والاستفهام والأسماء الموصولة «أي» فإنها تعرب بالحركات إلا إذا كانت الموصولة مضافة وصدر صلتها محذوفًا، فإنها حينئذٍ تُبْنَى على الضَّمِّ، نحو: جالس أَيُّهُمْ أفْضَلُ.

(٣) يستثنى من الأعداد المركبة «اثنا عشر واثنتا عشرة» كما رأيت في البحث.

و - ما خُتِمَ بوَيْهِ، وَمَا جاءَ على وزن فَعَالِ عَلَمًا لأُنْثَى، أو سَبًّا لَها، أو اسمَ فِعْلٍ، وَهَذِهِ كُلُّهَا يَطَّرِدُ فِيهَا البِنَاءُ عَلَى الكَسْرِ.

تَمْرِينَات

(١)

مَيِّزِ الأسماء المبنية فيما يأتي، وبيِّن أحوال بنائها:

إياكَ والتهاونَ في أمر أسنانك؛ فإن ذلك مدعاةٌ إلى فسادها، ومَن فَسدت أسنانه تعَرَّضَ لكثير من الآلام والأوجاع التي لا طاقة له باحتمالها، وناهيك بما يولده هذا الفساد من أمراض المعدة وتعجيل الشيخوخة وفقدان كثير من ملاذِّ الحياة، فأكثِر أيها اللبيبُ من مشاورة الأطباء في أمرها، وقُمْ على تنظيفها صباحَ مساءَ، وحَذَارِ أن تقطع بها ما يصعب قَطْعُه من طعام أو غيرِهِ، ولا تُوالِ في الأكل بين الأطعمة الحارة والباردة؛ فإن ذلك من أسباب الفساد الذي تتعرَّض له الأسنان السليمة.

(٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر:

خمسةَ عَشَرَ - هؤلاء - اللائي - نا - قَطَامِ

(٣)

ضع اسمًا مبنيًّا في كل مكان من الأمكنة الخالية فيما يأتي، واضبط آخره بالشكل:

١ - . . . تَعْطِفون على المساكين. ٣ - أُحِب . . . الأولاد المهذبين.

٢ - قرأت الكتاب . . . أهديتَه إليَّ. ٤ - . . . تُحسِنِين الطَّهْي.

٥ - فهِمتُ. . . سمعته منك.
٦ - . . . أن تُقَصِّرَ في واجبك.
٧ - . . . يُفْرِطْ في السهر يَمْرَضْ.
٨ - مشَيْتُ. . . ميلًا.
٩ - يزور الطبيب المريض. . .
١٠ - غرستُ. . . شجرة.
١١ - ما سمعت بقدومك من. . .
١٢ - . . . يأت الشتاء نلْبَس الصوف.

(٤)

بيِّن المبني والمعرب من كلمتي «قبل» و«بعد» فيما يأتي، مع ذكر السبب:

١ - كان النجاح حليفي، فللمعلم الشكر من قبلُ ومن بعدُ.
٢ - نَظِّفْ أَسنانك من قبلِ النوم ومن بعدِهِ.
٣ - طلبْتُ معونتكم وأنتم تعلمون حاجتي إليها من قبلُ.
٤ - ما كان للهرم مثيلٌ في عظمته من قبلٍ ومن بعدٍ.

(٥)

كَوِّن جملًا مفيدة تشتمل كل واحدة منها على اسم مبني، مع استيفاء جميع أَنواع المبنيات التي تعرفها.

(٦)

مثِّل في جمل مفيدة للأسماء المبنية على الضم، والمبنية على الفتح، والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون، بهذا الترتيب.

(٧)

١ - كَوِّن ثلاث جمل، في كل منها اسم مبني على السكون في محل رفع.
٢ كَوِّن ثلاث جمل، في كل منها اسم مبني على الضم في محل

نصب.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل، في كل منها اسم مبني على الفتح في محل جر.

٤ - كَوِّن ثلاث جمل، في كل منها اسم مبني على الكسر في محل رفع.

(٨)

اكتب مقالًا قصيرًا تصفُ فيه الحياة المدرسية، وضع خطًّا تحتَ كل اسم مبني تستعمله في مقالك.

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

في الحُجْرَةِ تسعةَ عشرَ طالبًا.

في الحجرة: جار ومجرور خبر مقدم.

تِسْعَةَ عَشَرَ: مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محل رفع.

طالبًا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - متى يُزرع القصبُ؟

٢ - رُوَيْدَ أخاك.

٣ - أشرَب الدَّوَاء ليلَ نهارَ.

٤ - ما رأيت أبا الهول من قبلُ.

(١٠)

اشرح البيتين الآتيين، وعيِّن فيهما الأسماء المبنية، وبيِّن مواقعها من الإعراب:

وَمَا قَتل الأحرار كالعَفْوِ عَنْهُمْ ... وَمَنْ لَكَ بالحُرِّ الذي يَحْفظُ اليَدا

إِذَا أَنْتَ أَكرَمتَ الكَرِيمَ مَلَكْتَهُ ... وإن أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللئيم تَمَرَّدا

إجابة التَمْرِينَات

تَمْرِين (١)

الأسماء المبنية	أحوال بنائها	الأسماء المبنية	أحوال بنائها
إيا من (إياكَ)	مبني على السكون	كاف (إياكَ)	مبني على الفتح
كاف (أسنانك)	مبني على الفتح	ذا (ذلك)	مبني على السكون
كاف (ذلك)	مبني على الفتح	هاء (فسادها)	مبني على السكون
هاء (أسنانه)	مبني على الضم	مَنْ	مبني على السكون
التي	مبني على السكون	طاقةَ	مبني على الفتح (اسم لا النافية للجنس).
هاء (له)	مبني على الضم	هاء (باحتمالها)	مبني على السكون
كاف (ناهيك)	مبني على الفتح	ما (بما)	مبني على السكون
هاء (يولده)	مبني على الضم	ذا (هذا)	مبني على السكون
هاء (أيها)	مبني على السكون	هاء (أمرها)	مبني على السكون
هاء (تنظيفها)	مبني على السكون	صباحَ مساءَ	مبني على فتح الجزأين
حَذَارِ	مبني على الكسر	هاء (بها)	مبني على السكون
ما	مبني على السكون	هاء (قَطْعُه)	مبني على الضم
هاء (غيرِهِ)	مبني على الكسر	ذا (ذلك)	مبني على السكون
كاف (ذلك)	مبني على الفتح	الذي	مبني على السكون
هاء (له)	مبني على الضم		

تَمْرِين (٢)

الأسماء المبنية	في محل رفع	في محل نصب	في محل جر
خمسةَ عَشَرَ	معي خمسةَ عَشَرَ كتابًا.	اشتريت خمسةَ عَشَرَ كتابًا.	قرأت في خمسةَ عَشَرَ كتابًا
هؤلاءِ	هؤلاءِ أصدقائي.	رأيت هؤلاءِ.	سلمت على هؤلاءِ
اللائي	اللائي نجحن مجتهدات.	كافأت اللائي اجتهدن.	أعطيت الجائزة للائي اجتهدن.
نا	ذاكرنا الدرس.	كافأنا المعلم.	سلم علينا المدير.
قَطَام	جاءت قطام.	رأيت قطام	سلمت على قطام.

تَمْرِين (٣)

أنتمْ تَعْطِفون على المساكين.	منْ يُفْرِطْ في السهر يَمْرَضْ.
قرأت الكتاب الذي أهديتَه إليَّ.	مشَيْتُ ثلاثةَ عشرَ ميلًا.
أُحِب هؤلاء الأولاد المهذبين.	يزور الطبيب المريض صباحَ مساءَ.
أنت تُحسِنِين الطَّهْي.	غرستُ سبعَ عشْرةَ شجرة.
فهِمتُ الذي سمعته منك.	ما سمعت بقدومك من قبلُ.
حذارِ أن تُقَصِّرَ في واجبك.	متى يأت الشتاء نلْبَس الصوف.

تَمْرِين (٤)

الجملة	المُعرب والمبني	السبب
كان النجاح حليفي، فللمعلم الشكر من قبلُ ومن بعدُ.	مبنيتان	مبهم مقطوع عن الإضافة لفظًا ومنوي معنًى.
نَظِّفْ أَسنانك من قبلِ النوم ومن بعدِهِ.	معربتان	مضافتان.

طلبتُ معونتكم وأنتم تعلمون حاجتي إليها من قبلُ.	مبنية	مبهم مقطوع عن الإضافة لفظًا.
ما كان للهرم مثيلٌ في عظمته من قبلٍ ومن بعدٍ.	معربتان	مبهم مقطوع عن الإضافة لفظًا ومعنى والمضاف إليه غير منوي لفظًا ولا معنًى.

تَمْرِين (٥)

أنتْم مجتهدون.	هؤلاءِ مجتهدون.	الذي يذاكر ينجح.
مَنْ يذاكر ينجح.	متى تعود؟	حذارِ من الإهمال.
اجلس حيثُ أجلس.	يا عليُّ انتبه.	يا سائقُ تمهَّل.
لا طالبَ مهملٌ.	اشتريت خمسةَ عشرَ كتابًا.	أزوره صباحَ مساءَ.
لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ.	سيبويهِ عالم مشهور.	حزام اشتهرت بالصدق.

تَمْرِين (٦)

الاسم المبني على الضم	الأسم المبني على الفتح
اجلس حيثُ أجلس.	وجدتُ أحدَ عشرَ قلمًا.
الأسم المبني على الكسر	الأسم المبني على السكون
حذارِ من التكاسل.	هذا المقال رائع

تَمْرِين (٧)

اسم مبني على السكون في محل رفع	اسم مبني على الضم في محل نصب
الذي يجتهد ينجح.	الطالب المهمل عاقبتهُ.
مَنْ يأتني أكرمه.	يا هشامُ أقبِل.
أنتم مهملون.	كافأتكم.
اسم مبني على الفتح في محل جر	اسم مبني على الكسر في محل رفع
ذهبت إلى أربعةَ عشرَ تاجرًا.	هؤلاء مجتهدون.

من أينَ أتيت؟	حزام امرأة صادقة.
شكوت منكَ.	سيبويهِ عالم مشهور.

تَمْرِين (٨)

الحياة المدرسية حياة يعتقدها البعض -وخصوصًا الطلاب- حياة مليئة بالمشاكل والأذى، لكنها في الحقيقة حياة مليئة بالفوائد للجميع؛ من الطلبة والمعلمين والعاملين بها؛ فاستيقاظك مبكرًا أيها التلميذ يساعدك على النشاط طَوال يومك، وتستطيع أن تصلي الصبح في موعده، خروجك إلى المدرسة، ومشيك في الطريق، وقوفك وسط زملائك وهم يصطفون في طابور الصباح، تسمعون آيات القرآن تتلى في الإذاعة المدرسية، تتعارفون جيدًا على بعضكم البعض، تتبادلون الخبرات والصفات الحسنة، هذا إلى جانب ما تتعلمونه من دروس ومواد علمية، فتكونون أنتم الرابحين، ثم تعودون إلى بيوتكم وقد امتلأتم علمًا وأدبًا.

تَمْرِين (٩)

الكلمة	إعرابها
متى	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف.
يُزرع	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
القصبُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	**إعرابها**
رُوَيْدَ	اسم فعل أمر مبني على الفتح الظاهر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
أخاك	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

أشرَبُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)
الدَّوَاء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ليلَ نهارَ	ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب.

الكلمة	إعرابها
ما	نافية، حرف مبني على السكون.
رأيت	(رأى) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أبا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
الهول	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
قبلُ	ظرف زمان مبني على الضم في محل جر.

تَمْرِين (١٠)

الشرح	العفو عن الإنسان الحر الكريم ليس كعقوبته، فبعفوك عنه تأسره ويحفظ لك جميلك، ولكن هذا الحر الذي يحفظ جميلك قليل في الناس، وكن على حذر من إكرامك لشخص لا يستحق الإكرام، فاللئيم إذا أكرمته تمرد وانقلب عليك.

الاسم المبني	موقعه الإعرابي
(هُمْ) من عنهم	ضمير مبني على الضم في محل جر بـ(عن).
(مَنْ)	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
(الذي)	اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة.

إذا	ظرف مبني على السكون في محل نصب.
(أَنْت)	ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل لفعل محذوف.
(تَ) من أكرمت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
(تَ) من (ملكتَهُ)	ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
(هُ) من (ملكتَهُ)	ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
(أَنْت)	ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل لفعل محذوف.
(تَ) من أكرمت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

٤ - المعرب من الأسماء

١ - كَبِرَ الغُلَامُ وَطَابَتْ أَخْلَاقُهُ وَعادَاتُهُ.
لِلفِيلِ نَابَانِ طَوِيلَتَانِ.
حَضَرَ المُهَنْدِسُونَ وَحَضَرَ أَخُوكَ مَعَهُمْ

***

٢ - أُحِبُّ العِلْمَ وَالعُلماءَ.
إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْل فاحْتَرِمْهُ.
أَطعْ والديك ومعلميك.
الأمهات يُهَذِّبْنَ البناتِ.

***

٣ - رَاقَنِي جمالُ القصرِ غرفِهِ وشُرُفَاتِهِ.
لا تُقَصِّرْ في احْتِرَامِ أَبَوَيْك وأسْتَاذِيك وكُلِّ ذِي فَضْلٍ.
يَطيبُ الشتاءُ في أُسْوَانَ.

البحث

في منهج المدارس الابتدائية دراسة وافية لمباحث هذا الباب، وإنك إذا تأملت الأمثلة المتقدمة، وتدبرت أسماءها المعربة، وبحثت فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته؛ تذكرت ما سَبَقَتْ دراسته هناك، على أن هذا لا يَحُول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال.

القواعد

٨٦ - الأسْمَاءُ جَمِيعُها مُعْرَبةٌ إلَّا ألْفاظًا مَحْصُورةً تَقَدَّم ذِكْرُ الكَثِيرِ مِنْهَا فِي البَابِ المَاضِي.
٨٧ - أَنْوَاعُ إعْراب الاسْم ثَلاثةٌ: رَفْعٌ، ونَصْبٌ، وجرٌّ.
٨٨ - الأصْلُ في رَفْعِ الِاسْمِ أَنْ يَكُونَ بِضمَّةٍ، وتنُوبُ عَنْها أَلِفٌ في المُثنَّى ووَاوٌ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم وَالأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ.
٨٩ - الأصْلُ في نَصْبِ الاسْمِ أَنْ يَكُونَ بِفتْحَةٍ، وتنُوبُ عَنْها أَلِفٌ في الأسماءِ الخَمْسَةِ، وياءٌ فِي المثَنَّى وَجَمعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وكَسْرَةٌ فِي جَمْعِ المؤنَّثِ السَّالِم.
٩٠ - الأَصْلُ فِي جرِّ الاسْمِ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرَةٍ، وتنُوبُ عَنْها يَاءٌ في المُثَنَّى وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وفَتْحَةٌ في المَمْنُوعِ من الصَّرْفِ.

تَمْرِينَات

(١)

عيِّن الأسماء المعربة فيما يأتي، وبيِّن الإعراب وعلامته في كل اسم:

لَمَّا بَنَى المنصور مدينة بَغْداد واستكثر في بنائها النفقات، رأى أن يهْدِمَ إيوان كِسرَى ويَستعمل أنقاضه؛ فاستشار خالد بن برمك في ذلك، فقال خالد: لا تفعل يا أمير المؤمنين؛ فإنه آية الإسلام، ومُصَلى عليٍّ بن أبي طالب، وما يُبْذَل في نَقْضه يُربي على نفعه، فقال له المنصور: أبيتَ يا خالدُ إلَّا ميلًا إلى العجمية. ثم أمر المنصور بهدمه، فَفُتِحَتْ فيه ثُلْمَة كانت النفقة عليها أكثر مما حصل منها، فأمسكَ المنصور وقال: يا خالد قد صِرْنا

إلى رأيك. قال خالد: يا أمير المؤمنين، أنا الآن أُشير بهدمه؛ لئلا يتحدث الغادون والرائحون أنك عجزت عن هدم ما بناه غيرك.

(٢)

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة، بحيث تكون مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

سُعاد - ساقا النعامة - الفَرَسُ - إبراهيم - المهذبون - ذَوَا فضل - أبو بكر - كلمات

(٣)

ثَنِّ الكلمات الآتية، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها، وضع كل واحدة منها بعد التثنية والجمع في جملتين تامتين:

المسافر - الراية - المتعلم - المهذبة - الظالم

(٤)

١ - كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم من الأسماء الخمسة، مرفوع في الأولى، منصوب في الثانية، مجرور في الثالثة.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع، والثانية على مثنى منصوب، والثالثة على مثنى مجرور.

٣ - هاتِ ثلاث جمل تشتمل كل منها على جمع مذكر سالم، بحيث يكون هذا الجمع في الجملة الأولى مرفوعًا، وفي الثانية منصوبًا، وفي الثالثة مجرورًا.

٤ - هاتِ جملتين، بالأولى منهما جمع مؤنث سالم منصوب، وبالثانية اسم ممنوع من الصرف مجرور.

(٥)

اشرح بيتين مما يأتي، وأعرب بيتًا واحدًا:

قال أبو الطيب يمدح سيف الدولة:

فدتْكَ نفوسُ الحَاسِدينَ فإنها ... مُعَذَّبَةٌ في حَضْرَةٍ ومَغِيبِ
وفي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَوْءَهَا ... ويجهَدُ أن يَأتِي لَها بضَرِيبِ[1]

وقال أيضًا:

ولا تطمَعَنْ مِنْ حاسِدٍ في مَوَدَّةٍ ... وَإِنْ كنتَ تُبديها لَهُ وتُنيلُ
وإنَّا لنَلْقَى الحَادِثاتِ بِأَنْفُسٍ ... كثيرُ الرَّزَايا عندهن قليلُ

❀ ❀ ❀

---

(١) الضريب: المثيل.

إجابة التَمْرِينَات

تَمْرِين (١)

الاسم المعرب	إعرابه	علامته
المنصور	فاعل مرفوع	الضمة
مدينة	مفعول به منصوب	الفتحة
بَغْداد	مضاف إليه مجرور	الفتحة
النفقات	مفعول به منصوب	الكسرة
إيوان	مفعول به منصوب	الفتحة
كِسرَى	مضاف إليه مجرور	فتحة مقدرة
أنقاض	مفعول به منصوب	الفتحة
خالد	مفعول به منصوب	الفتحة
بن	نعت منصوب	الفتحة
برمك	مضاف إليه مجرور	الفتحة
خالد	فاعل مرفوع	الضمة
أمير	منادى منصوب	الفتحة
المؤمنين	مضاف إليه مجرور	الكسرة
آية	خبر إنَّ مرفوع	الضمة
الإسلام	مضاف إليه مجرور	الكسرة
ومُصَلى	معطوف	الضمة المقدرة
عليّ	مضاف إليه مجرور	الكسرة
بن	نعت مجرور	الكسرة

أبي	مضاف إليه مجرور	الكسرة
طالب	مضاف إليه مجرور	الكسرة
نَقْض	اسم مجرور بفي	الكسرة
نفعه	اسم مجرور بعلى	الكسرة
المنصور	فاعل مرفوع	الضمة
ميلًا	تمييز منصوب	الفتحة
العجمية	اسم مجرور بإلى	الكسرة
المنصور	فاعل مرفوع	الضمة
هدم	اسم مجرور بالباء	الكسرة
ثُلْمَة	نائب فاعل مرفوع	الضمة
النفقة	اسم كان مرفوع	الضمة
أكثر	خبر كان منصوب	الفتحة
المنصور	فاعل مرفوع	الضمة
رأي	اسم مجرور بإلى	الكسرة
خالد	فاعل مرفوع	الضمة
أمير	منادى منصوب	الفتحة
المؤمنين	مضاف إليه مجرور	الكسرة
الغادون	فاعل مرفوع	الواو
الرائحون	معطوف	الواو
هدم	اسم مجرور بعن	الكسرة
غير	فاعل مرفوع	الضمة

تَمْرِين (٢)

الكلمات	مرفوعة	منصوبة	مجرورة
سُعاد	سعادُ بنت مهذبة .	عاقبت سعاد .	سلمت على سعادَ .
ساقا النعامة	ساقا النعامة طويلتان .	تأملت ساقي النعامة .	عجبت من ساقي النعامة .
الفَرَسُ	الفرسُ سريعٌ	ركبت الفرس .	أعجبت بالفرسِ .
إبراهيم	جاء إبراهيمُ .	رأيت إبراهيمَ .	ذهبت إلى إبراهيمَ .
المهذبون	الطلاب المهذبون محبوبون .	كافأت المهذبين .	جلست مع المهذبين .
ذَوَا فضل	هذان ذوا فضل .	صاحبتُ ذوَيْ فضل .	احتجت إلى ذَوَيْ فضل .
أبو بكر	أبو بكر أفضل الصحابة .	إن أبا بكر أفضل الصحابة .	لأبي بكر منزلة كبيرة .
كلمات	كلماتُك مؤثرة .	سمعت كلماتِك .	سُرِرت بكلماتِك .

تَمْرِين (٣)

الكلمات	المثنى في جملة	الجمع في جملة
المسافر	عاد المسافران .	المسافرون عائدون .
الراية	رفعت الرايتين .	الراياتُ مرفوعات .
المُتَعلم	اجتهد المتعلمان .	كافأت المتعلمين المتميِّزين .
المهذبة	المهذبتان محبوبتان	احترمتُ الفتياتِ المهذَّباتِ .
الظالم	عاقبت الظالمَيْن .	الظالمون لا يحبهم الله .

تَمْرِين (٤)

١-	اسم من الأسماء الخمسة مرفوع	اسم من الأسماء الخمسة منصوب	اسم من الأسماء الخمسة مجرور
	أبوك رجل كريم.	قابلت أخاك.	ذهبت إلى حميك.
٢-	مثنى مرفوع	مثنى منصوب	مثنى مجرور
	الطالبان مجتهدان.	ذاكرت الدرسين.	خفت من الكلبين.
٣-	جمع مذكر سالم مرفوع	جمع مذكر سالم منصوب	جمع مذكر سالم مجرور
	المسلمون يخشون ربهم.	إن المؤمنين متعاونون.	للمسلمين حضارة عظيمة.
٤-	جمع مؤنث سالم منصوب	اسم ممنوع من الصرف مجرور	
	عاتبتُ المهملاتِ.	سلمت على حمزةَ.	

تَمْرِين (٥)

الشرح	أفديك بنفوس كل حسادك، التي تتمنى زوال نعمك، فهم في كل الأحوال نفوسهم معذبة، سواء في مغيبك أو مشهدك. وسيظلون هكذا في تعب دائمًا، باحثين عن مثيل لك أو شبيه، كمن يحسد الشمس على ضوئها باحثًا لها عن مثيل.

الكلمة	إعرابها
فدتْكَ	(فدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، و(تاء التأنيث) حرف مبني على السكون، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

نفوسُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الحَاسِدينَ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
فَإنها	(الفاء) للتعليل (إن) حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التوكيد (ها) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
مُعَذَّبَةٌ	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
حَضْرَةِ	اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.
ومَغِيب	(الواو) حرف عطف مبني على الفتح (مغيب) اسم معطوف على (حضرة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

اقترانُ جَوابِ الشَّرطِ بالفاءِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَنْ سَعَى في الخَيْرِ فسعيُهُ مشكورٌ.

٢ - إِنْ حَيَّاكَ أحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنها.

٣ - مَن أفْشَى سِرَّ الصَّدِيقِ فَلَيْسَ بأَمِينٍ.

٤ - إنْ عصَيْتَ أمْرِي فلن تنالَ محبتي.

٥ - إنْ نَهَضَتْ جُمْهوريّة مِصْر العَربيّةِ اليَوْمَ فقدْ نَهَضَتْ مِنْ قبلُ.

٦ - إنْ تجتهدْ فما أُقصِّرُ في مُكَافأَتِكَ.

٧ - مَنْ يتعبْ في صِغَرِهِ فسيستريحُ في كبره.

٨ - مَن ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ.

البحث

انظر إلى الأمثلة السابقة تجدها جميعًا جملًا شرطية، تتألف كل واحدة منها من أداة شرط وجملتين بعدها؛ هما جملتا الشرط والجواب. تدبر بعد ذلك جملة الجواب وحدها في كل مثال، وحاول أن تجعلها في مكان جملة الشرط، إنك إن فعلت ذلك لم يستقم كلامك؛ لأن الجواب في المثال الأول جملة اسمية وأداة الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية،

ولأنه في بقية الأمثلة جملة فعلية فعلها في المثال الثاني طلبي، وفي المثال الثالث جامد[١]، وفي الرابع مسبوق بلن، وفي الخامس مسبوق بقد، وفي السادس مسبوق بما، وفي السابع مسبوق بالسين، وفي الثامن مسبوق بسوف، وأدوات الشرط جميعها لا تباشر الجمل الفعلية التي تجيء على صورة من الصور السبع المتقدمة.

تأمل أجوبة الشرط في الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعها مقرونة بالفاء، ولو أنك تتبعت جميع أجوبة الشرط التي لا يصلح وضعها موضع الشرط لوجدتها دائمًا مقرونة بالفاء.

القاعدة

٩١ - إذَا لَمْ يَصْلُحِ الجَوابُ لأنْ يَكُونَ شرْطًا وجَبَ اقْتِرانُهُ بِالفَاءِ؛ وَذَلِكَ بِأنْ كَانَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أوْ فِعْلِيَّةً فِعْلُها طَلَبِيٌّ، أوْ جامِدٌ، أوْ مَسْبُوقٌ بلَنْ، أوْ قَدْ، أوْ ما، أوِ السِّينِ، أو سَوْفَ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن الجمل الشرطية في العبارة الآتية، وبيِّن السبب في اقتران أجوبتها بالفاء:

العرب من أحسن خَلْق الله استعدادًا، فإن نافَسُوا غيرهم من الأمم في علم فما تُقصِّر عن ذلك فِطَنُهم، وإن سابقوا في الصناعات فلن تبعُدَ عنهم غاية، وإن عَمَدوا إلى زراعة فهُم أهل كَدْح وجِلاد، وإن يَرُومُوا مرامًا فثِقْ بأنهم أولو عزْم وهمة، نسبهم عريق، ومجدهم أثيل، فإن نَهَضوا اليوم فقد

---

(١) الفعل الجامد هو ما يلازم صورة واحدة كعسى، وليس، ونعم، وبئس.

كانوا أول الناهضين، وإن أَخَذوا بأسباب الحضارة فإنهم يَسِيرون على سَنَن آباء عظام وأجدَادٍ كرام، ومن خالجه شك في عَظَمَتهم فليقرأها في صحائف الآثار.

(٢)

أتمم الجمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحذوفة مقرونة بالفاء، واستوفِ جميع المواضع التي يجب فيها اقتران الجواب بالفاء:

١ - من مدحك بما ليس فيك...
٢ - إن صَحِبتَ الأشرار...
٣ - ما تُولِ من معروف...
٤ - إن أحسنتم إلى الناس...
٥ - من أحَبَّ أن يطاع...
٦ - من يسع بين الناس...
٧ - مهما تُخْفِ من طباعك...
٨ - إذ ما تُتْقِن عملك...

(٣)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية جواب شرط:

١ - ... نِعْمَ القَرين.
٢ - ... أَمِنتم العَدْوَى.
٣ - ... ما نسلَم من الأذى.
٤ - ... قد أساء إلى وطنه.
٥ - ... يَجِدان زرعًا ناضرًا.
٦ - ... لن ينَالَ مَطْلَبه.
٧ - ... سيفوتك القطار.
٨ - ... الفوز حليفك.
٩ - ... يقوَى بدنك.
١٠ - ... اتبع نصح الطبيب.
١١ - ... سوف تَلْحَقك الندامة.
١٢ - ... لا تقصِّرْ في عملك.

(٤)

كَوِّن تسع جمل شرطية، جواب الشرط في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب، وفي الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد.

(٥)

كَوِّن خمس جمل شرطية، جواب الشرط في كل منها جملة فعلية، فعلها مسبوق في الأولى بما، وفي الثانية بلن، وفي الثالثة بقد، وفي الرابعة بالسين، وفي الخامسة بسوف.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

مَنْ جَدَّ فالنجاحُ حليفُهُ.

من: اسم شرط جازم مبنيٌّ على السكون.

جدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر.

فالنجاح: الفاء واقعة في جواب الشرط، والنجاح مبتدأ مرفوع.

حليفه: حليف خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين:

١ - ما تفعل من خير فلن يضِيع جزاؤه.

٢ - إن ظلمتَ فسوف تُحاسَب.

(٧)

اشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه:

ومَنْ طَلَبَ العُلَا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ أضاعَ العُمْرَ في طلب المُحالِ

***

ومَنْ عَاشَ في الدُّنيا فلا بَدَّ أن يَرَى مِنَ العَيْشِ مَا يصفُو ومَا يتكَدَّرُ

***

ومَنْ قَلَّ فيما يَتَّقِيه اصطبارُهُ فقدْ قَلَّ فيما يَرْتجيه مُنَاه

❀ ❀ ❀

إجابة التَمْرِينَات

تَمْرِين (١)

الجمل الشرطية	السبب في اقتران أجوبتها بالفاء
فإن نافَسُوا غيرهم من الأمم في علم فما تُقصِّر عن ذلك فِطَنُهُم.	جملة فعلية مسبوقة بما.
وإن سابقوا في الصناعات فلن تبعُدَ عنهم غاية.	جملة فعلية مسبوقة بلن.
وإن عَمَدوا إلى زراعة فَهُم أهل كدْح وجِلاد.	جملة اسمية.
وإن يَرُومُوا مرامًا فثِقْ بأنهم أولو عزْم وهمة.	جملة فعلية فعلها طلبي.
فإن نَهَضوا اليوم فقد كانوا أول الناهضين.	جملة فعلية مسبوقة بقد.
وإن أَخَذوا بأسباب الحضارة فإنهم يَسِيرون على سَنَن آباء عظام.	جملة اسمية.
ومن خالجه شك في عَظَمَتهم فليقرأها في صحائف الآثار.	جملة فعلية فعلها طلبي.

تَمْرِين (٢)

من مدحك بما ليس فيك فقد نافقك.	إن صحبت الأشرار فسوف تفسد أخلاقك.
ما تول من معروفٍ فالله مجازيك به.	إن أحسنتم إلى الناس فلن يسيئوا إليكم.
مَن أحب أن يطاع فليأمر بما يستطاع.	من يسع بين الناس فسيجد الجزاء.
مهما تُخْف من طباعك فما تستطيع أن تخفيها للأبد.	إذ ما تتقن عملك فنعم الرجل أنت.

إجابة تمرين رقم (٣)

إن تساعد قرناءك فنعم القرين.	إن ابتعدتم عن المرضى أمنتم العدوى.
إن نجاور الأشرار فما نسلم من الأذى.	من قصَّر في عمله فقد أساء إلى وطنه.
إن يهتما بزرعهما فسيجدان زرعًا ناضرًا.	من لم يجتهد في عمله فلن ينال مطلبه.
إن لم تسرع فسيفوتك القطار.	إن أخذت بأسباب النصر فالفوز حليفك.
إن اهتممت بغذائك فقد يقوى بدنك.	إن أردت الصحة الجيدة فاتبع نصح الطبيب.
إن تعص ربك فسوف تلحقك الندامة.	إن طلبت التفوق فلا تقصر في عملك.

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل جواب الشرط فيها جملة اسمية	إن تطع والديك فأنت الفائز.
	من يطع ربه فالجنة مآله.
	من يصحب الصالحين فهو منهم.
ثلاث جمل جواب الشرط فيها جملة فعليةٌ فعلها دالٌّ على الطلب	إن طلبت النجاة فالزم الطاعة.
	إن أرضيت والديك فانتظر الخير العاجل.
	إن أردت التفوق فاجتهد.
ثلاث جمل جواب الشرط فيها جملة فعليةٌ فعلها جامدٌ	إن تصحب تَقِيًّا فنعم الفتى أنت.
	إن تساعد المحتاج فعسى أن تجد من يساعدك.
	من يصاحب اللئام فبئس الأصدقاء.

إجابة تمرين رقم (٥)

المطلوب	المثال
جملة فعلية فعلها مسبوق بما	إن تعص ربك فما طلبت النجاة.
جملة فعلية فعلها مسبوق بلن	من يعقّ والديه فلن يفلح.
جملة فعلية فعلها مسبوق بقد	من يبذل جهده فقد أخذ بالأسباب.
جملة فعلية فعلها مسبوق بالسين	إن تجتهد في عملك فستجد ما يسرُّك.
جملة فعلية فعلها مسبوق بسوف	إن تحسن إلى الناس فسوف يكثر محبوك.

إجابة تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
ما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تفعل	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
من	حرف جر مبني على السكون.
خير	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
فلن	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، و(لن) أداة ناصبة للفعل المضارع، مبنية على السكون.
يضيع	فعل مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
جزاؤه	(جزاء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه. والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محلٍّ جزم، جواب الشرط.
الكلمة	إعرابها
إن	أداة شرط جازمة مبنية على السكون.
ظلمت	(ظلم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم، فعل الشرط، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

فسوف	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (سوف) أداة استقبال مبنية على الفتح.
تحاسب	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت). والجملة في محلٍّ جزم جواب الشرط.

إجابة تمرين رقم (٧)

الشرح	الدنيا دار تقلب، فلا تثبت على حال، فكل من عاش فيها وجرَّبها .وجدها تدور بين الصفاء والكدر، والسرور والحَزَن.

الكلمة	إعرابها
ومن	(الواو) بحسَب ما قبلها، (ما) اسم شرط جازم مبني على السكون في محلٍّ رفع مبتدأ، خبره جملتا الشرط والجواب.
عَاشَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
في	حرف جر مبني على السكون.
الدُّنيا	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة.
فلا	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) مبنية على السكون.
بَدَّ	اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
أن	مصدرية ناصبة للفعل المضارع مبنية على السكون.
يَرَى	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف محذوف (مِن) والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس.

مِنَ	حرف جر مبني على السكون.
العَيْشِ	اسم مجرور بـ(لا) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مَا	اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون.
يصفُو	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
ومَا	اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون.
يتكَدَّر	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

العطفُ على الشَّرطِ والجوابِ بالواوِ والفاءِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - إنْ تعملْ وتثابرْ أو: وتثابرَ تنجحْ.
٢ - إنْ تحلفْ وتكذبْ أو: وتكذبَ تأثمْ.
٣ - إنْ تقضِ وتعدلْ أوْ: وتعدلَ تُدركْ رِضا الناس.

***

٤ - مَنْ يأكلْ كثيرًا يتخَمْ ويمرَضْ أوْ ويمرَضَ أو ويمرَضُ.
٥ - مَنْ يَتَّبعْ هَواهُ يَشْقَ ويندمْ أو ويندمَ أوْ ويندمُ.
٦ - ما تَدَّخِرْ ينفعْكَ وينفعْ وَطَنَك أوْ وينفعَ أو وينفعُ.

البحث

الأمثلة الثلاثة الأولى جميعها جمل شرطية، وإذا تأملت فعل الشرط في كل منها وجدته متلوًّا بفعل مضارع مسبوق «بالواو»، وإذا تدبرت هذا الفعل المقرون بالواو وجدته قد جاء في كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة على وجهين، فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، أما الجزم فبالعطف على فعل الشرط، وأما النصب فبـ«أن» مضمرةً وجوبًا بعد الواو، وتكون الواو إذًا واو المعية، ولو أنك تتبعت كل مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالواو

لوجدت أن هذين الوجهين جائزان فيه. «والفاء» مثل الواو في ذلك، غير أن الفاء حين يُنْصَب الفعل بعدها تفيد السببية.

تأمل الأمثلة الأخيرة، تجد أيضًا جملًا شرطية وقد تلا الجواب في كل منها مضارع مسبوق بالواو، وإذا تأملتَ هذا المضارع المقرون بالواو هنا وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه؛ فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، ومرة مرفوع، أما الجزم والنصب فَلِما تقدم، وأما الرفع فعلى تقدير استئناف الكلام وابتدائه، ولو أنك تتبعت كل فعل مضارع تالٍ للجواب مسبوق بالواو، لوجدت هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه. والفاء هنا مثل الواو أيضًا.

القاعدة

٩٢ - إِذَا تَلا الشَّرطَ مُضارعٌ مُقْترنٌ بِالواوِ أَوِ الفَاءِ جازَ فيهِ وجْهانِ: الجَزْمُ عَلَى العَطْفِ، والنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْ، أَمَّا إِذَا تَلَا الجوابَ مُضارعٌ مَسبوقٌ بإِحْدَاهُما فَيجوزُ فيهِ الجَزْمُ والنَّصْبُ لِما سَبَقَ، والرَّفْعُ عَلَى الاسْتِئْنَافِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن في العبارات الآتية كل وجه ممكن في إعراب الأفعال المضارعة التي تلي الواو أو الفاء:

١ - مَن يصْحَب الأخيار ويتبع نُصح الحكماء تَسْتقم أموره.

٢ - من يَعْمَل فيُتْقِن عمله يربح ويكتسب ثقة الناس.

٣ - من يعاشر الناس بالمعروف يحبُّوه ويُكرموه.

٤ - من يُفرِط في السهر يَضعُف ويُسرع إليه الهَرم.

٥ - من يبكر إلى عمله يَغْنَ ويَسْعَد.

٦ - من يأكل طعامًا حارًّا ويشرب ماء باردًا تَفْسُد أسنانه.

٧ - من يكثُر مزاحه تَسْقط هيبته ويَضيع احترامه.

٨ - إن تسكن في الريف تَقِل نفقتك فيكثر مالك.

٩ - إن تركبوا الخيل تَقْوَ أبدانكم ويزيد نشاطكم.

(٢)

ضع بعد فعل الشرط في العبارات الآتية فعلًا مضارعًا ملائمًا، واجعله مسبوقًا مرة بالواو ومرة بالفاء، وبيِّن الوجوه الممكنة فيه:

١ - إن تمش في الحقول... يصح بدنك.

٢ - إن تسمع النصح... تنجح.

٣ - إن تتكلم... يكثر سَقَطك.

٤ - إن تتعلموا السباحة... تنجوا من الغرق.

٥ - من يعامل الناس... يُحِبُّوه.

٦ - من يُنفِق... يأمن الفقر.

٧ - إن تَعُدْ مريضًا... يتألم.

٨ - من يعاتب الأصدقاء... يَمَلُّوه.

(٣)

ضع بعد جواب الشرط في العبارات الآتية فعلًا مضارعًا ملائمًا، واجعله مسبوقًا مرة بالواو ومرة بالفاء، وبيِّن الوجوه الممكنة فيه:

١ - إن تدخلِ البستان نقطفْ من أزهاره...

٢ - من يَستَعن بنا نسارع إليه...

٣ - من لم ينفع الناس يستغنوا عنه...

٤ - ما تفعل من خير يعلمه الله...

٥ - إن تُطعموا الفقراء تُحمدوا...

٦ - إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس...

٧ - متى يَنضج العنبُ نقطِفه...

٨ - متى يأتِ الصيف يهجر الأغنياء مصر...

٩ - من يُسِئْ إلى الناس يَخْزِه ضميره...

(٤)

١ - كَوِّن ثلاث جمل شرطية، في كل منها فعل مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء أو الواو، وبيِّن ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل شرطية، في كل منها فعل مضارع تالٍ للجواب مسبوق بالفاء أو الواو، وبيِّن ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل شرطية، في كل منها فعلان مضارعان أولهما تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء، وثانيهما تالٍ للجواب مسبوق بالواو، وبيِّن ما يجوز فيهما من أوجه الإعراب.

(٥)

اشرح قول زُهَيْر، وبيِّن ما جاء فيه منطبقًا على القاعدة السابقة، ثم أعرب الشطر الأول منه:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فيبخلْ بِفَضْلِهِ   على قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ ويُذْمَمِ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الجملة	الأوجه الممكنة في إعراب الأفعال المضارعة التي تلي الواو أو الفاء
مَن يصْحَب الأخيْار ويتبع نُصح الحكماء تَسْتقم أموره.	(يتبع) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن).
من يَعْمَل فيُتْقِن عمله يربح ويكتسب ثقة الناس.	(يُتْقِن) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن). (يكتسب) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.
من يعاشر الناس بالمعروف يحبُّوه ويُكرموه.	(يُكرموه، يكرمونه) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.
من يُفرِط في السهر يَضعُف ويُسرِع إليه الهَرم.	(يُسرع) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.
من يبكر إلى عمله يَغْنَ ويَسْعَد.	(يَسْعَد) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.
من يأكل طعامًا حارًّا ويشرب ماء باردًا تَفْسُد أسنانه.	(يشرب) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن).
من يكثُر مزاحه تَسْقط هيبته ويَضيع احترامه.	(يَضيع) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.

إن تسكن في الريف تَقِل نفقتك فيكثر مالك.	(يكثر) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.
إن تركبوا الخيل تَقْوَ أبدانكم ويزيد نشاطكم.	(يزيد) الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	الأوجه الجائزة في الفعل المسبوق بالفاء والواو
إن تمش في الحقول (وتستنشق، فتستنشق) هواءها يصح بدنك.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
إن تسمع النصح (وتعمل، فتعمل) به تنجح.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
إن تتكلم (وتكثرْ، فتكثرْ) الكلام يكثر سقطك.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
إن تتعلموا السباحة (وتجيدوها، فتجيدوها) تنجوا من الغرق.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
من يعامل الناس (ويحسن، فيحسن) إليهم يحبوه.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
من ينفق (ويحسن، فيحسن) يأمن الفقر.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
إن تعُد مريضًا (وتطل، فتطل) (وتطيل، فتطيل) الجلوس يتألم.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).

من يعاتب الأصدقاء (ويطل، فيطل) (ويطيل، فيطيل) عتابه يملوه.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	الأوجه الجائزة في الفعل المسبوق بالفاء والواو
إن ندخل البستان نقطف من أزهاره (ونسعد، فنسعد).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.
من يستعن بنا نسارع إليه (وننجده، فننجده).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.
من لم ينفع الناس يستغنوا عنه (ويهملوه، فيهملوه) (ويهملونه، فيهملونه).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.
ما تفعل من خير يعلمه الله (ويكرمك، فيكرمك) عليه.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.
إن تُطعموا الفقراء تُحمدوا (وتؤجروا، فتؤجروا) (وتؤجرون، فتؤجرون).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.
إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس (ويَطْهُر، فيَطْهُر).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.

متى يَنضج العنبُ نقطِفه (ونأكله، فنأكله).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.
متى يأتِ الصيف يهجر الأغنياء مصر (ويسافروا، فيسافروا) (ويسافرون، فيسافرون).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.
من يُسِئْ إلى الناس يَخِزْهُ ضميره (ويندم، فيندم).	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال	الأوجه الجائزة فيه
جمل شرطية بها فعلٌ مضارع تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء أو الواو.	من يتَّق الله فيحسن عبادته يرشده إلى طريق الخير.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
	إن تذاكر وتجتهد تتفوق.	
	متى تعد من عملك وتتناول غداءك اتصل بك.	
جمل شرطية بها فعل مضارع تال للجواب مسبوق بالفاء أو الواو.	من يَهُن يسهل الهوان عليه فيصغر في عيون الناس.	الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.
	من يأتني أحسن إليه وأكرمه.	
	متى تساعد المحتاج يرضَ عنك ربك ويكرمك.	

جمل شرطية بها فعلان مضارعان: أولهما تالٍ لفعل الشرط مسبوق بالفاء، وثانيهما تالٍ للجواب مسبوق بالواو.	إن تحسن إلى الفقير فتساعده يرضَ عنك ربك ويكرمك.	الفعل التالي لفعل الشرط (فتساعده، فتركز، فتنجح) يجوز فيه: الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
	إن تذاكر فتركٍّز تنجح وتتفوق.	الفعل التالي لجواب الشرط (يكرمك، تتفوق، يحفظ) يجوز فيه: الجزم على العطف والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.
	متى تحسن لجارك فتساعده يحبك ويحفظ جميلك.	

إجابة تمرين رقم (٥)

الشرح	إذا كان الإنسان في سَعة من العيش، ثم يبخل بما عنده على الناس، تكون نتيجة ذلك أن يبتعدوا عنه ويصير مذمومًا بينهم.

ما جاء منطبقًا على القاعدة السابقة	بيانه
ومن يك ذا فضلٍ فيبخل بفضله	يجوز في (يبخل) الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن).
يستغن عنه ويذمم	يجوز في (يذمم) الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن)، والرفع على الاستئناف.

الكلمة	إعرابها
ومن	(الواو) بحسَب ما قبلها. (من) أداة شرطية جازمة مبنيَّة على السكون في محلٍّ رفع مبتدأ، خبره جملتا الشرط والجواب.
يكُ	فعل مضارع ناقص مجزوم، وعلامة الجزم السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو).
ذا	خبر (يك) منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
فضل	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
فيبخل	(الفاء) عاطفة. (يبخل) فعل مضارع معطوف على مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
بفضله	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، و(فضل) اسم مجرور بفي وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبنيٌّ على الكسر في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يبخل).

اجتِماعُ الشَّرطِ والقَسَمِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - إِنْ أَتْقَنْتَ العمل وحَقِّكَ أُضاعفْ لكَ الأَجْرَ.

٢ - إن اتبعت نصح الطبيب واللهِ تُشْفَ.

٣ - إنْ صحبْتَ الأشرارَ وَأبيكَ تندمْ.

***

٤ - وحَقِّكَ إِنْ أَتْقَنْتَ العَمَلَ لأُضاعفَنَّ لَكَ الأجْرَ.

٥ - واللهِ إن اتَّبَعْتَ نُصْحَ الطَّبيبِ لتُشْفَيَنَّ.

٦ - وأبيك إن صحبت الأشرار لَتَنْدَمَنَّ.

***

٧ - أخوكَ إنْ أتقَنَ العَمَلَ وحقك أضاعِفْ له الأجْرَ. أوْ: لأضاعفَنَّ.

٨ - أنْتَ واللهِ إنِ اتبعتَ نُصْحَ الطَّبيب تُشْفَ. أوْ: لتُشْفَيَنَّ.

٩ - إنَّكَ وأبيك إن صحبت الأشرارَ تندمْ. أوْ: لتندمَنَّ.

البحث

الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب، فجواب الشرط يكون مجزومًا إذا كانت الأداة جازمة، ويكون مقترنًا بالفاء في أحوال خاصة

عَرَفتها، وجواب القسم لا يكون كذلك[١]. وإذا اجتمع الشرط والقسم في تركيب واحد جُعل الجواب لأحدهما دون الآخر، ولمعرفة ما يجاب منهما نقول:

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد كلًّا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم وقد تقدم فيه الشرط على القسم، وإذا تأملت الجواب في جميعها وجدته فعلًا مضارعًا مجزومًا، فهو إذًا جواب الشرط لا جواب القسم. ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها الشرط على القسم لوجدنا الجواب للشرط.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، تجد القَسَم مقدمًا فيها على الشرط، وتجد الجواب في كل منها فعلًا مضارعًا مقرونًا باللام مؤكدًا، وهذا دليل على أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط. ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها القسم على الشرط لوجدنا الجواب للقسم.

تدبر-الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلًّا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم

---

(١) الجملة التي تقع جوابًا للقسم تعتريها الأحكام الآتية:

أ- الفعلية المصدرة بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام، يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد، نحو: وحقك لأساعدَنَّ الفقير.

ب- الفعلية المصدرة بماضٍ مثبت متصرف، يؤكد فيها الماضي باللام وقد، نحو: وحقك لقد ساعدت الفقير.

ج- الفعلية المصدرة بماضٍ جامد يؤكد فيها الجامد باللام، نحو: لنعم خُلُقًا الصدق.

د- الاسمية المثبتة تؤكد باللام، نحو: وحقك لفاعل الخير مجزي بعمله. أو بـ«إنَّ» نحو: وحقك إن فاعل الخير مجزي بعمله. أو بإن واللام، نحو: وحقك إن فاعل الخير لمجزي بعمله.

هـ- الجملة الفعلية أو الاسمية تنفى في جواب القسم بما أَوْ إنْ أَوْ لا، وتتجرد من اللام وجوبًا، نحو: وحقك ما عليٌّ مسافر، وحقك إنْ علي مسافرًا، وحقك لا مجتهد خائبًا، وحقك ما سافر علي، وحقك إن سافر علي، وحقك لا يسافر علي.

أيضًا، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة في أن الشرط والقسم هنا مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ في المثالين الأولين، و«إنَّ» في المثال الثالث، وإذا تدبرت الجواب في كل مثال من هذه الأمثلة وجدته تارة يجيء للشرط، وتارة يجيء للقسم، سواء أتقدم الشرط أم تأخر. وكذلك الحال في جميع الأمثلة التي يتوالى فيها شرط وقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر.

القاعدة

٩٣ - إذَا اجْتَمعَ شَرْطٌ وقَسَمٌ فالجَوابُ للسَّابقِ مِنْهُما، فإِنْ تَقَدَّمَ عَلْيهِمَا ما يَحْتَاجُ إلى خَبَرٍ جَازَ أنْ يَكُونَ الجَوَابُ للسَّابِقِ أَوِ اللَّاحِقِ[١].

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن ما جاء في العبارات الآتية جوابًا للقسم، وما جاء جوابًا للشرط، واذكر السبب:

١ - إنَّ الغَنِيَّ إن أحْسَن إلى الفقراء والله لَيُحِبُّنَّه.

٢ - إن تسلُك سبيل الخير لَعَمْرُك تستقم أمورك.

٣ - وأبيك إن زرتني إني لشاكر.

٤ - أخوك والله إن يترَوَّ في أمره فسوف يندم.

٥ - تاللهِ إن أحسنت عملك لقد خدمت وطنك.

٦ - الترف والله إن كثر في الأمة لا يعظم شأنها.

(١) إذا حُذف جواب الشرط وجب كون الشرط ماضيًا لفظًا أو معنى.

٧ - مالك والله إن لم تُحْسِن القيام عليه فسوف يذهب.

٨ - مَن مدحك بما ليس فيك لعمري فقد ذمَّك.

٩ - لَئِنْ[١] أخلصتَ في عملك ليُرفعَنَّ شأنك.

(٢)

أتمم الجمل الآتية، واذكر وجه ما تقول:

١ - اللئيم لعمرك إن أحسنت إليه... ٦ - من يُهمل واجبه وحياتك...

٢ - ابنك والله إن هَذَّبْتَه... ٧ - الفقير والله إن رَحِمته...

٣ - من يُبكِرْ إلى عمله والله... ٨ - إن تتعود الصدق وأبيك...

٤ - تالله إن كَثرَ مُزاحك... ٩ - من يخالط الأدنياء وحقك...

٥ - الوطنُ وحقِّه إن أخلصتم له... ١٠ - لئن لم تفعل ما آمرك به...

(٣)

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية جوابًا في جملة تَوَالَى فيها شرط وقسم:

١ - ... تَلْقَ مني ما يسُرَّك. ٦ - ... ما تفوز بثناءٍ.

٢ - ... فهو في مأمن من الفاقة. ٧ - ... إنهم لظالمون.

٣ - ... لنجاحُك محققٌ. ٨ - ... فلن يخفق.

٤ - ... لنعم ما يفعلون. ٩ - ... لتُعَرِّضَنَّ صحتك للتلف.

٥ - ... لقد أديت واجبك. ١٠ - ... تتقدمْ.

---

(١) تسمى اللام في «لئن» موطئة للقسم، وهي تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو مقدر لتدل على أن الجواب للقسم لا للشرط.

١١ -. . . لسوف تندم.　　　　١٢ -. . . فبئس الخلق.

(٤)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية مرة جوابًا لشرط، ومرة جوابًا لقسم، بعد إضافة ما تحتاج إليه في كلتا الحالتين:

١ - قد خدمتَ الوطنَ.　　　　٣ - عسى التوفيقُ أن يصاحبك.

٢ - مصرُ مهدُ الحضارة.　　　　٤ - سوف تنالُ ما تبتغي.

(٥)

بِمَ بُدِئت الجمل التالية؟ وما نوع الجواب في آخر كل منها؟

١ - لئن صنعتَ الخيرَ ما تندم.

٢ - لئن أنهَضْتَ لغتَك لقد أنهضت وطنك.

٣ - لئن علَوْتَ لأنت بذلك حقيق.

٤ - لئن خطَبتَ إنَّك لأفصح خطيب.

(٦)

١ - كَوِّن ست جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم، وقَدِّم الشرط في الثلاث الأولى، والقَسَمَ في الثلاث الثانية.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم مسبوقان بمبتدأ في الأولى، وبـ«كان» في الثانية، وبـ«إنَّ» في الثالثة.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل بكل منها قسم مقدَّم على شرط، والجوابُ مضارع ممتنع التأكيد.

(٧)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الثاني منهما:

قَومي هُمُ قَتَلوا أُمَيْمَ أخِي ... فإذا رميتُ يُصيبُني سَهْمِي

فَلَئِن عفوتُ لأعْفوَنْ جَلَلًا ... وَلَئِن رميتُ لأوهِنَنْ عَظْمِي

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المثال	نوع الجواب للقسم أو للشرط	بيان السبب
إن الغَنِيَّ إن أحسن إلى الفقراء والله ليحبُّنه.	يجوز أن يكون للشرط أو للقسم	لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو اسم «إنَّ».
إن تسلك سبيل الخير لعمرك تستقم أمورك.	الجواب للشرط	لتقدم الشرط على القسم.
وأبيك إن زرتني إني شاكرٌ.	الجواب للقسم	لتقدم القسم على الشرط.
أخوك والله إن يترو في أمره فسوف يندم.	يجوز أن يكون للشرط أو للقسم	لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «أخوك».
تالله إن أحسنت عملك لقد خدمت وطنك.	الجواب للقسم	لتقدمه على الشرط.
الترف والله إن كثر في الأمة لا يعظم شأنها.	يجوز أن يكون الشرط أو للقسم	لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «الترف».
مالك والله إن لم تحسن القيام عليه فسوف يذهب.	يجوز أن يكون للشرط أو للقسم	لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ «مالك».

من مدحك بما ليس فيك لعمري فقد ذمك.	الجواب للشرط	لتقدم الشرط على القسم
لئن أخلصت في عملك ليرفعن شأنك.	الجواب للقسم لا للشرط	لتقدم القسم على الشرط.

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	التوجيه
اللئيم لعمرك إن أحسنت إليه ليسيئن إليك، أو: فسوف يسيء إليك.	يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر.
ابنك والله إن هذبته ليكونن محبوبًا، أو: يكن محبوبًا.	يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر.
من يبكر إلى عمله والله ينجز.	الجواب للشرط لتقدمه على القسم.
تالله إن كثر مزاحك لتقلن هيبتك.	الجواب للقسم لتقدمه على الشرط.
الوطن وحقه إن أخلصتم له ليتقدمن، أو: فسوف يتقدم.	يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر.
من يهمل واجبه وحياتك يندم.	الجواب للشرط لتقدمه على القسم.
الفقير والله إن رحمته ليرحمنك الله، أو: يرحمك الله.	يجوز أن يكون الجواب للقسم أو للشرط؛ لأن الشرط والقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر.
إن تتعود الصدق وأبيك تذُم عليه.	الجواب للشرط لتقدمه على القسم.

من يخالط الأدنياء وحقك يبتعد عنه الصالحون.	الجواب للشرط لتقدمه على القسم.
لئن لم تفعل ما آمرك به لتسجنن.	الجواب للقسم لتقدمه على الشرط

إجابة تمرين رقم (٣)

المسلسل	المثال
١ -	إن تطع والديك والله تلق منّي ما يسرك.
٢ -	من يكثر الصدقة والله فهو في مأمن من الفاقة.
٣ -	إن تذاكر وربك لنجاحك محقَّقٌ.
٤ -	إن يتعاون المسلمون والله لنعم ما يفعلون.
٥ -	إن تجتهد في دراستك والله لقد أديت واجبك.
٦ -	إن تعص والديك وربك ما تفوز بثناء.
٧ -	إن عصوا ربهم والله إنهم لظالمون.
٨ -	من يتوكل على ربه والله فلن يخفق.
٩ -	إن شربت الدخان وربك لتعرضن صحتك للتلف.
١٠ -	متى تتق الله في عملك والله تتقدم.
١١ -	إن تبتعد عن طريق الخير والله لسوف تندم.
١٢ -	من يكذب والله فبئس الخلق.

إجابة تمرين رقم (٤)

الجملة جوابًا للشرط	الجملة جوابًا للقسم
إن تتقن عملك والله فقد خدمت الوطن	والله إن تتقن عملك لقد خدمت الوطن.
مهما تقدمت الدول والله فمصرُ مهد الحضارة.	والله مهما تقدمت الدول لمصرُ مهد الحضارة.

متى تحاول الوصول والله فعسى التوفيق أن يصاحبك.	والله إن تحاول الوصول لعسى التوفيق أن يصاحبك.
إن تجتهد والله فسوف تنال ما تبتغي.	والله إن تجتهد لتنالن ما تبتغي.

إجابة تمرين رقم (٥)

الجملة	ما بُدِئت به	نوع الجواب
لئن صنعتَ الخيرَ ما تندم.	الجملة بدئت بقسم مقدر، تقديره (والله)	جملة فعلية منفية بـ(ما).
لئن أنهَضْتَ لغتَكَ لقد أنهضت وطنك.	الجملة بدئت بقسم مقدر، تقديره (والله)	جملة فعلية مصدرة بماضٍ مثبت متصرف مؤكد باللام وقد.
لئن علَوْت لأنت بذلك حقيق.	الجملة بدئت بقسم مقدر، تقديره (والله)	جملة اسمية مثبتة مؤكدة باللام.
لئن خطَبت إنَّك لأفصح خطيب.	الجملة بدئت بقسم مقدر، تقديره (والله)	جملة اسمية مثبتة مؤكدة بـ(إن) واللام.

إجابة تمرين رقم (٦)

توالي شرط وقسمٌ والشرط مقدمٌ على القسم	توالي شرط وقسمٌ والقسم مقدمٌ على الشرط
متى تزرني والله ستجد ما يسرك.	والله متى تزرني لتجدن ما يسرك.
مهما تسئ إليَّ وربك لن أسيء إليك.	وربك مهما تسئ إليَّ لأحسنن إليك.
إن تجتهد والله تجد النتيجة.	والله إن تجتهد لتجدن النتيجة.
توالي شرطٍ وقسمٍ مسبوقَين بمبتدأ في الأولى، وبكان في الثانية، وبإنَّ في الثالثة	قسم مقدمٌ على شرط والجواب ممتنع التأكيد
الطالب إن يجتهد والله لينجحن (فسوف ينجح).	والله إن عصيت ربك لسوف تندم.

كان المعلم والله إن أخلص عمله ليسودنَّ (يَسُدْ) الناس.	والله من يهمل لا ينجح.
إن العلم إن ساد وربك لتتقدمن (تتقدم) البلاد.	والله متى ضاعت الأخلاق ضاعت الأمم.

إجابة تمرين رقم (٧)

الشرح	قُتِل أخي، لكن من قتله هم قومي، فإن أخذت بثأره فأنا الخاسر بخسارة قومي؛ لأنني سأقتل من يعزّ عليّ. فإن عفوت فعفوي فيه مصاب عظيم، وإن قتلت لأوهنن بذلك قبيلتي.

الكلمة	إعرابها
فلئن	(الفاء) عاطفة. (اللام) موطئة للقسم، والمقسم به وأداة القسم محذوفان. (إن) أداة شرط جازمة مبنية على السكون.
إن	أداة شرط مبنيَّة على السكون.
عفوت	فعل ماضٍ مبني على السكون في محلِّ جزم، و(التاء) ضمير مبنيّ على الضمّ في محلٍّ رفع فاعل.
لأعفون	(اللام) واقعة في جواب القسم. (أعفون) فعل مضارع مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والنون للتوكيد.
جللاً	نائب عن المصدر في باب المفعول المطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة. وجملة جواب القسم لا محلَّ لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم.
ولئن	(الواو) عاطفة مبنيَّة على الفتح. (اللام) موطئة للقسم المحذوف، والمقسم به وأداة القسم محذوفان. (إن) أداة شرط جازمة مبنيَّة على السكون.

(رمى)	فعل ماض مبني على السكون ، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف.
لأوهنن	(اللام) واقعة في جواب القسم. (أوهنن) فعل مضارع مبنيّ على الفتح، والنون نون التوكيد الخفيفة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنا).
عظمي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المتكلم، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محلٍّ جر مضاف إليه. وجملة جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

حذفُ الشَّرطِ أوِ الجوابِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - تجنَّبِ المزاح وإلا تسقطْ هَيْبَتُكَ.
٢ - دَعِ الخِصامَ وإلَّا ينلْك شَرُّه.
٣ - زُرْني وإلَّا أعتُبْ عليْك.

***

٤ - ستَنْدَم إنْ ظلمْتَ.
٥ - أنتَ جَبانٌ إن كذبْتَ.
٦ - أنتَ إنْ قلتَ الحَقَّ شُجاع.

البحث

عند تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلًّا منها يشتمل على كلمة «إلا»، وليست هذه الكلمة أداة الاستثناء التي عَرَفتها، ولكنها في الحقيقة تتألف من كلمتين هما «إن الشرطية ولا النافية» وقد أدغمت الأولى في الثانية. إذًا فكل مثال يشتمل على جملة شرطية، فأين فعل الشرط فيه وأين الجواب؟ تأمل المثال الأول وهو «تجنب المزاح وإلا تسقط هيبتك» تجد أن المعنى: «وإلا تتجنب المزاح تسقط هيبتك»، فحُذف فعل الشرط وهو

«تتجنب» وبقي الجواب، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين. وهذا الحذف شائع حينما تكون أداة الشرط «إن» المدغمة في لا النافية.

انظر إلى الجمل الشرطية في الأمثلة الأخيرة، تجد جواب شرطها محذوفًا، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين: أولهما: أنه قد تقدم الجواب أو اكتنفه ما يدل عليه، الثاني: أن فعل الشرط ماضٍ. وهكذا يُحذف الجواب في جميع الجمل الشرطية متى توافَر فيها الشرطان المذكوران.

القواعد

٩٤ - يجُوزُ أَنْ يُحذَفَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ «إِنِ» المُدْغَمَةِ فِي «لَا» النَّافِيةِ.

٩٥ - يَجِبُ أَنْ يُحذَفَ الجَوابُ إذَا سَبَقَهُ أَوِ اكتنَفَهُ مَا يَدُلُّ عَلَيهِ، وَكانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن المحذوف في كل جملة من الجمل الشرطية الآتية:

١ - عامِلِ الناسَ بالحُسْنَى وإلا فإنهم يكرهونك.

٢ - إنَّا إن شاء الله لناجحون.

٣ - إن كان لك عُذْر عفونا عنك وإلا فالعِقابُ جزاؤك.

٤ - المرء محبوب إن أحسن إلى الناس.

٥ - لا بُدَّ للفَرَس من سَوْطٍ وإن كان بعيد الشَّوط.

٦ - أَحْسِنْ إذا أَرَدْتَ أنْ يُحسَن إليك.

٧ - صُنْ لِسَانَك وإلَّا يقطعْك بحَدِّه.

٨ - لا تُفسد بين اثنين وإلا كان على يَديْهما هَلَاكُكَ.

(٢)

١ - كَوِّن أربع جمل شرطية، فعل الشرط في كل منها محذوف، والجواب جملة اسمية.

٢ - كَوِّن أربع جمل شرطية، فعل الشرط في كل منها محذوف، والجواب مضارع مسند في الجملتين الأوليين إلى واو الجماعة، وفي الجملتين الأخريين إلى نون النسوة.

٣ - كَوِّن أربع جمل شرطية، جواب الشرط في كل منها محذوف، وفعل الشرط مسند في الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين، وفي الجملتين الأخريين إلى اسم ظاهر.

(٣)

استعمِل «إلا» في جملتين، بحيث يكون معناها مختلفًا فيهما.

(٤) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

اعمَلْ وإِلَّا تُحْرَمْ.

اعْمَلْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

وإلا: الواو عاطفة، وإن حرف شرط جازم، ولا نافية، وفعل الشرط محذوف تقديره تعمل.

تُحرم: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم في جواب الشرط، ونائب الفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنت.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - جامل إخوانك وإلا يَهْجُروك.

٢ - أَوْفِ بعهدك إذا عاهدت.

٣ - قل خيرًا وإلا فاصْمُت.

٤ - ارْوِ الزرع وإلا يذْبُل.

(٥)

١ - اشرح البيت الآتي، وأعرب الشطر الأول منه:

يَعِزُّ غنيُّ النفْسِ إنْ قَلَّ مالُهُ ... ويغنَى غنيُّ المال وهْوَ ذَليلُ

٢ - اشرح البيت الآتي، وأعرب الشطر الأخير منه:

فَإن تُولِنِي مِنْكَ الجميلَ فَأَهْلُهُ ... وإلا فإنِّي عَاذِرٌ وشَكُورُ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المثال	المحذوف	التقدير
عامل الناس بالحسنى وإلا فإنهم يكرهونك.	فعل الشرط	وإلا تعاملهم بالحسنى...
إنا إن شاء الله لناجحون.	جواب الشرط	إن شاء الله ننجح.
إن كان لك عذرٌ عفونا عنك وإلا فالعقاب جزاؤك.	فعل الشرط	وإلا يكن لك عذرٌ...
المرء محبوبٌ إن أحسن إلى الناس.	جواب الشرط	إن أحسن المرء إلى الناس فهو محبوبٌ.
لا بد للفرس من سوطٍ وإن كان بعيد الشوط.	جواب الشرط	إن كان الفرس بعيد الشوط فلا بد من سوطٍ.
أحسن إذا أردت أن يحسن إليك.	جواب الشرط	إذا أردت أن يحسن إليك فأحسن.
صن لسانك وإلا يقطعك بحده.	فعل الشرط	وإلا تصن لسانك ...
لا تفسد بين اثنين وإلا كان على يديهما هلاكك.	فعل الشرط	وإلا تبتعد عن الإفساد بينهما...

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المثال
جملٍ شرطية، فعل الشرط فيها محذوف، والجواب جملة اسمية	احذر الخطأ وإلا فالعقاب شديد.
	لا تؤذ جيرانك وإلا فكراهيتهم لك محققة.
	لا تكثر الطعام وإلا فالسمنة تصيبك.
	لا تطع الشيطان وإلا فالنار مصيرك.

جملٍ شرطية؛ فعل الشرط فيها محذوف، والجواب مضارع مسند إلى واو الجماعة.	توبوا إلى ربكم وإلا تتعرض لعقابه.
	اكتبوا واجبكم وإلا يعاقبكم معلمكم.
جملٍ شرطية؛ فعل الشرط فيها محذوف، والجواب مضارع مسند إلى نون النسوة.	ساعدن أمهاتكن وإلا تغضبن عليكن.
	اهتممن بغذائكن وإلا تضعف أجسامكن.
جمل شرطية جواب الشرط فيها محذوف، وفعل الشرط مسند إلى ألف الاثنين.	ستتفوقان إن اجتهدتما.
	ستحصلان على الجائزة إن تقدمتما.
جمل شرطية جواب الشرط في كل منها محذوف، وفعل الشرط مسند إلى اسم ظاهر.	ستبدأ المباراة إن حضر الحكم.
	أحضر الكتاب إن طلب المعلم.

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	معنى إلا في المثال
اصدق وإلا كرهك الناس.	(إلا) مكونة من (إن) الشرطية و(لا) النافية، وقد أدغمتا.
حضر الطلاب إلا طالبًا.	(إلا) أداة استثناء.

إجابة تمرين رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
جامل	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
إخوانك	(إخوان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
وإلا	(الواو) عاطفة. و(إن) حرف شرط جازم. و(لا) نافية، وفعل الشرط محذوف، تقديره (تُجَامِل).
يهجروك	(يهجر) فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون، و(الواو) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محلٍّ نصب مفعول به.
الكلمة	إعرابها
أَوْفِ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
بعهدك	(الباء) حرف جر مبني على الكسر. (عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
إذا	أداة شرطية غير جازمة، مبنية على السكون في محل نصب.
عاهدت	(عاهد) فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، تقديره (فأوف بالعهد).
الكلمة	إعرابها
قل	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).

خيرًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وإلا	(الواو) عاطفة. (إن) حرف شرط جازم. و(لا) نافية وفعل الشرط محذوف، تقديره (تقل).
فاصمت	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (اصمت) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) والجملة من الفعل والفاعل في محلٍّ جزم جواب الشرط.

الكلمة	إعرابها
اروِ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
الزرع	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وإلا	(الواو) عاطفة. (إن) حرف شرط جازم. و(لا) نافية وفعل الشرط محذوف تقديره (ترو).
يذبل	فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).

إجابة تمرين رقم (٥)

الشرح	الغنى غنى النفس، فمن كانت نفسه غنية عاش عزيز النفس مهما قل ماله. أما غني المال فقد يكون ذليل النفس مهما كثر ماله.

الكلمة	إعرابها
يعز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
غني	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
النفس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إن	أداة شرطية جازمة مبنية على السكون.
قلَّ	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح في محلِّ جزمٍ؛ لأنه فعل الشرط.
مالُهُ	(مال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، تقديره (يعز).

الشرح	إن أنعمت عليَّ فأنت أهل للإنعام، وإلا تنعم عليَّ فإني واجد لك العذر في هذا الحرمان، وشاكر لك في كلتا الحالتين.

الكلمة	إعرابها
وإلا	(الواو) عاطفة. و(إن) حرف شرط جازم. و(لا) نافية، وفعل الشرط محذوف، تقديره (تولني).
فإني	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (إن) حرف توكيد ونصب، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
عاذرٌ	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وشكور	(الواو) حرف عطف، (شكور) معطوف على (عاذر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (فإني عاذر وشكور) في محل جزم جواب الشرط.

❁ ❁ ❁

جَزْمُ المضَارِع في جَوَابِ الطلبِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - لا تُكْثِرِ العتاب يَكْثُرْ أَصْدقاؤُك	أو	يَكْثُرُ.
٢ - لا تعجلْ في أمورك تسلمْ	أو	تسلمُ.
٣ - لا تُفْرِطْ في الأكل تَصْلُحْ مَعِدتك	أو	تَصْلُحُ.

***

٤ - احْتَرِمِ الناس يَحْتَرِموك	أو	يَحْتَرِمونَك.
٥ - واسِ الفقراءَ يُحِبُّوكَ	أو	يحبونَك.
٦ - أيْنَ الحَدِيقَةُ نذهبْ إلَيْها	أو	نذهبُ إليها.

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة: «يَكْثر، وتَسْلم، وتَصْلُح» في الأمثلة الثلاثة الأولى، وكذلك الأفعال المضارعة: «يحترم، ويحب، ونذهب» في الأمثلة الثلاثة الثانية، تجدها جميعًا مسبوقةً بطلب ومترتِّبةً عليه. وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال وجدته قد جاء مجزومًا ومرفوعًا، أما الجزم فيُخَرَّج على أن هناك شرطًا محذوفًا، تقديره في المثال الأول: «إلا تُكثر العتاب يكثر أصدقاؤك»، وتقديره في المثال الثاني: «إلا تعجل في

أمورك تسلم» وهلم جرًّا، وأما الرفع فوجهه ظاهر؛ لأن الفعل لم يتقدمه ناصب ولا جازم.

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداةُ الطلب في كل منها «لا الناهية» وجدت أنه يصح لك أن تضع «إنْ» قبل «لا» في كل مثال من غير أن يفسد المعنى، فإنه يستقيم أن تقول في المثال الأول مثلًا: «إلا تُكثر العتاب يكثر أصدقاؤك» وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد النهي؛ وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: «لا تصنع المعروف في غير أهله تندم» لأنه لا يستقيم أن تقول: «إلا تصنع المعروف في غير أهله تندم».

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب في كل منها مدلول عليه بغير النهي[1] وجدت أنه يصح لك أن تضع «إنْ» وفِعْلًا مفهومًا من السياق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى؛ فإنه يستقيم أن تقول في المثال الرابع مثلًا: «إن تحترم الناس يحترموك»، وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد غير النهي من أنواع الطلب، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: «ساعدِ أخاك لا يُساعدك».

القاعدة

٩٦ - قَدْ يُجْزَمُ المُضَارِعُ إِذَا وقَعَ جَوابًا للطَّلبِ، وجَزْمُهُ حِينَئِذٍ بِشَرْطٍ مَحْذوفٍ.
وشرْطُ الجَزْمِ بَعْدَ النَّهْيِ صِحَّةُ المَعْنَى بتقْدِيرِ دُخُولِ «إِنْ» قَبْلَ «لا».
وشَرْطُهُ بَعْدَ غَيرِ النَّهيِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلبِ صِحَّةُ المَعْنَى بِوَضْعِ إِنْ وفِعْلٍ مفْهُومٍ مِنَ السِّياقِ مَوضِعَ ما يُفِيدُ الطَّلَبَ.

---

(١) الطلب المدلول عليه بغير النهي يشمل الأمر، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني، والرجاء.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن الأفعال المضارعة المجزومة في العبارة الآتية، وبيِّن سبب الجزم في كل فعل منها:

قال ذو الإصْبَعِ العَدْوانيُّ: أَلِنْ جَانِبَك لِقَوْمِك يحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لهم يَرْفَعُوكَ، وابسُطْ لهم وجهكَ يُطيعُوكَ، ولَا تَسْتَأْثِرْ عليهم بِشَيْءٍ يُسوِّدوك، وأَكْرِمْ صِغارهم كما تُكْرِمُ كبارهمْ يُكرِمْك كِبَارُهُمْ ويَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهم.

(٢)

اضبط أواخر الأفعال المضارعة التي أجيب بها الطلب في الجمل الآتية، وبيِّن سبب الضبط في كل منها:

١ - أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.

٢ - اركب الخيل يكثر نشاطك.

٣ - لا تُفْشِ سر الصديق يأتمنك.

٤ - لا تهملوا تقليم أظافركم تَتَّسخ.

٥ - سامح أخاك تدم لك مودَّته.

٦ - أوْقِدِ المصباح تُبصر ما في الحجرة.

٧ - اقْرعِ الباب يسمعك من في الدار.

٨ - لا تلعب بالنار تحْترِق.

٩ - أسرع في مشيتك تدرك أصحابك.

١٠ - لا تنزل البحر تأمن الغرق.

(٣)

أجب أنواع الطلب في الجمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز جزمها:

١ - تعلم السباحة...
٢ - أين المذنب...
٣ - تَشَبَّهْ بالكرام...
٤ - لا تُكثر الجَدَل...
٥ - عامِل الناس بالحسنى...
٦ - تجنب الإسراف...
٧ - ليتَ لِي مالًا...
٨ - أتقن عملك...
٩ - لا تقل في الناس ما لا تعلم...
١٠ - لا تظلم الناس...

(٤)

ضع في كل مكان خالٍ في الجمل الآتية فعلًا مضارعًا لا يجوز جزمه:

١ - لا تُحسِنُ إلى لئيم...
٢ - لا تخالط السفهاء...
٣ - اقْتَنِ الكتب النافعة...
٤ - لا تضرب الحصان...
٥ - لا تسئ إلى الناس...
٦ - لا تسخر من الأعمى والأصم...
٧ - لا تُضَيِّع وقتك في اللهو...
٨ - لا تَعْصِ والديك...

(٥)

١ - كَوِّن ست جمل، في كل من الثلاث الأولى فعل مضارع مجروم في جواب النهي، وفي كل من الثلاث الثانية فعل مضارع مجزوم في جواب طلب ليس بنهي.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل المضارعُ في كلٍّ منها جواب للنهي، ولكنه لا يجوز جزمه.

(٦)

اشرَح بَيتيْ أبي تمَّام، وأعرب الثاني منهما :

إذا قلتَ في شَيْءٍ نَعَمْ فَأتِمَّهُ فَإنَّ نَعَم دَيْنٌ عَلَى الحُرِّ واجبُ

وإلا فَقل لا تسترِحْ وتُرِحْ بها لِئلا يقولَ النَّاسُ إنَّكَ كاذِبُ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المضارع المجزوم	سبب جزم الفعل المضارع
يحبوك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بوضع إن وفعل مفهوم من السياق تقديره: إن تُلن جانبك...
يرفعوك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بوضع إن وفعل مفهوم من السياق تقديره: إن تتواضع لهم...
يطيعوك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بوضع إن وفعل مفهوم من السياق تقديره: إن تبسط لهم وجهك...
يسودوك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بتقدير إن قبل لا فتقول: وإلا تستأثر...
يكرمك	وقع جوابًا للطلب، مع صحة المعنى بوضع إن وفعل مفهوم من السياق، تقديره: إن تكرم صغارهم...
يكبر	معطوف على مضارع وقع جوابًا للطلب.

إجابة تمرين رقم (٢)

ضبط المضارع (جواب الطلب) بالشكل	سبب الضبط
أحسن إلى الناس (تستعبدْ، تستعبدُ) قلوبهم.	الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصب ولا جازم.
اركب الخيل (يكثرْ، يكثرُ) نشاطك.	الجزم فلأنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع على أنه لم يتقدمه ناصب ولا جازم.
لا تفش سر الصديق (يأتمنْك، يأتمنُك).	الجزم على أنه جواب للنهي. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصب ولا جازم.

لا تهملوا تقليم أظافركم (تتسخُ).	لا يجوز في الفعل غير الرفع فقط؛ على أن الفعل لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازمٌ، ولامتناع جزمه في جواب النهي.
سامح أخاك (تدمْ أو تدومُ) لكَ مودته.	الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.
أوقد المصباح (تبصرْ، تبصرُ) ما في الحجرة.	الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.
اقرع الباب (يسمعْك، يسمعُك) من في الدار.	الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.
لا تلعب بالنار تحترقُ.	لا يجوز في الفعل غير الرفع فقط؛ لأن الفعل لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازمٌ، ولامتناع جزمه في جواب النهي؛ لفساد المعنى بتقدير (إن) قبل (لا) الناهية.
أسرع في مشيتك (تدركْ، تدرِكُ) أصحابك.	الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.
لا تنزل البحر (تأمنْ، تأمنْ) الغرق.	الجزم على أنه جواب شرط محذوف. وأما الرفع فلأنه لم يتقدمه ناصبٌ ولا جازم.

إجابة تمرين رقم (٣)

تعلم السباحة تنجُ من الغرق.	أين المذنب أعاقبْه.
تشبه بالكرام تكن كريمًا.	لا تكثر الجدل تسلمْ من الملامة.
عامل الناس بالحسنى يحبوك.	تجنب الإسراف تحفظْ مالك.
ليت لي مالاً أنفقْه في سبيل الله.	أتقن عملك يحبك الله.
لا تقل في الناس ما لا تعلم تحفظْ نفسك.	لا تظلم الناس تفز بحبهم.

إجابة تمرين رقم (٤)

لا تحسن إلى لئيم يلومُك الناس.	لا تخالط السفهاء تتخلقُ بأخلاقهم.
اقتن الكتب النافعة تخسرُ.	لا تضرب الحصان يرفسُك.
لا تسئ إلى الناس يسيئون إليك.	لا تسخر من الأعمى والأصم يدعوان عليك.
لا تضيع وقتك في اللهو يضيعُ عمرك.	لا تعص والديك تستجلبُ غضبهما.

إجابة تمرين رقم (٥)

(١)		(٢)
مضارع مجزوم في جواب النهي	مضارع مجزوم في جواب طلبٍ ليس بنهي	مضارع في جواب النهي لا يجوز جزمه
لا تعص والديك تفزْ برضاهم.	أين منزلك نزرْك.	لا تأكل كثيرًا تصابُ بتخمة.
لا تظلم الضعيف يحبك الناس.	ذاكر تنجحْ.	لا تكثر الكلام يكثرُ خطؤك.
لا تهمل واجبك تتفوقْ.	استمع الدرس تفهمْ.	لا تغتب الناس تسوءُ سمعتك.

إجابة تمرين رقم (٦)

الشرح	إذا طلب منك شخص شيئًا فقلت له: نعم، فيجب عليك أن تتم هذا الشيء؛ لأنك ألزمت نفسك بهذا، فكان تمام هذا الشيء دَينًا في ذمتك. فإذا شككت أنك لن تستطيع القيام بهذا العمل فقل: لا. فبها تستريح أنت من إرهاق نفسك بما لا تطيقه، وتريح غيرك من انتظار تحقيق طلبه، وحتى لا يتهمك الناس بالكذب.

الكلمة	إعرابها
وإلا	(الواو) عاطفة. (إن) حرف شرط جازم مبني على السكون. (لا) نافية مبنية على السكون، وفعل الشرط محذوف.
فقل	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (قل) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت)، والجملة في محل جزم جواب الشرط.
لا	نافية مبنية على السكون، قُصد لفظها وهي مقول القول في محل نصب مفعول به.
تسترح	واقعة في جواب الطلب، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت).
وتُرِح	(الواو) عاطفة، (تُرِح) فعل مضارع معطوف على مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
بِهَا	(الباء) حرف جر، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر.
لئلا	(اللام) حرف جر مبني على الكسر. (أن) ناصبة للمضارع مبنية على السكون. (لا) نافية.
يقول	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الناس	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف الجر.
إنك	(إن) أداة ناسخة مبنية على الفتح، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم إنَّ.
كاذب	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (إنك كاذب) مقول القول. في محل نصب مفعول به.

❁ ❁ ❁

أدوات الشرط الجازمة وإعرابها

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَتَى يأتِ الرَّبيعُ يُزْرَعِ القُطْنُ.
أَيَّانَ تَكُنْ وَفيًّا يكثُرْ مُحِبُّوك.

***

٢ - أَيْنَ يكثرِ الظُّلْمُ يضعُفِ العُمْرَانُ.
أنَّى يكُنِ النِّيلُ جارِيًا تُخصِبِ الأرضُ.

***

٣ - أيَّ لَعِبٍ تلعبْ يلعبْ أخوكَ.
أيَّ نَفْعٍ تنفعِ الناسَ يَحْمَدُوكَ عَلَيْهِ.

***

٤ - كَيْفَمَا تعاملْ إخْوانَكَ يُعَامِلُوكَ.
كَيْفَما يكنِ المُعَلِّمُ يكنْ تلامِيذُهُ.

***

٥ -
مَنْ يكثرْ كلامُه يكثرْ مَلامُه.
مَنْ يكنْ عَجُولًا يكثرْ زَلَلُهُ.
مَنِ احترمَ الناسَ احْتَرَمُوه.
ما تَقْرَأْ يُفِدْكَ.

البحث

تَقَدَّمَ لك في منهاج الدراسة الابتدائية بحث في أدوات الشرط الجازمة، وقد درست هناك معانيها، وعَرَفت ما كان منها اسمًا وما كان حرفًا. ونبين لك فيما يأتي وجوه إعراب هذه الأدوات فنقول:

تأمل أمثلة الطائفتين الأولى والثانية، تجد أداة الشرط في مثالي الطائفة الأولى دالة على زمان، وفي مثالي الطائفة الثانية دالة على مكان، وتجد فعل الشرط تامًّا أو ناقصًا، وفي هذه الأمثلة الأربعة تكون الأداة في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تامًّا ولخبره إن كان ناقصًا. وكذلك الحال في كل مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان.

انظر إلى مثالي الطائفة الثالثة تجد أداة الشرط دالة على حدث؛ لأن «أيًّا» تكون دائمًا بمعنى ما تضاف إليه، وهي في المثالين مضافة إلى المصدر والمصدر دال على الحدث فتكون هي كذلك؛ ومن أجل ذلك تعرب مفعولًا مطلقًا لفعل الشرط الذي بعدها. وكذلك الحال في كل مثال تأتي فيه «أيٌّ» الشرطية دالة على حدث.

انظر إلى المثالين في الطائفة الرابعة تجد الأداة فيهما دالة على الحال، وفعل الشرط في أولهما تامًّا وفي ثانيهما ناقصًا، وتعرب الأداة مع الفعل التام في المثال الأول حالًا، ومع الفعل الناقص في المثال الثاني خبرًا له.

وكذلك الشأن في كل أداة شرط تدل على الحال.

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الأخيرة، وجدت أداة الشرط في جميعها دالة على ذات، ووجدت فعل الشرط في أوائل هذه الأمثلة لازمًا، وفي ثانيها ناقصًا، وفي ثالثها متعديًا واقعًا على أجنبيٍّ من الأداة، وفي رابعها متعديا واقعا على معنى الأداة، وتكون الأداة في الأمثلة الثلاثة الأولى في محل رفع على أنها مبتدأ[١]، والحال في المثال الأخير في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط. وكذلك في كل أداة شرط تقع على ذات.

القواعد

تُعْرَبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كَمَا يَأْتِي:

٩٧ - إنْ دَلَّتِ الأدَاةُ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصَب عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوِ المَكَانِيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ تَامًّا، وَلِخَبَرِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا[٢].

٩٨ - إِنْ دَلَّتِ الأدَاةُ عَلَى حَدَثٍ كَانتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ[٣].

٩٩ - إِنْ دَلَّتْ عَلَى الحَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْب عَلَى الحَالِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ تامًّا، وَخَبَرًا لِفِعْلِ الشَّرطِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا[٤].

١٠٠ - إِنْ دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ كَانتْ فِي مَحَلِّ رَفْع عَلَى أَنَّهَا مُبْتدأٌ إِنْ كَانَ فِعلُ الشَّرْطِ لَازِمًا، أَوْ نَاقِصًا، أَوْ مُتعدِّيًا وَاقِعًا عَلى أَجْنَبِيٍّ مِنْها،

---

(١) وجملة الشرط التي تتألف من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر.

(٢) وأدوات هذا النوع هي «متى وأيان» للزمان، و«أين وأنى وحيثما» للمكان، و«أي» مضافة إلى زمان أو مكان.

(٣) وأداة هذا النوع هي «أي» مضافة إلى المصدر.

(٤) وأداتا هذا النوع هما «كيفما»، و«أي» مضافة إلى ما يفيد الحال.

وَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهَا مَفعُولٌ بِهِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا[١].

تَمْرِينَات

(١)

كيف تعرب أدواتِ الشرط في الأمثلة الآتية:

١ - أيّ خطأٍ تخطئْ فعليك إصلاحه.

٢ - متى يأتِ فصلُ الصيفِ ينضَج العنب.

٣ - أيان يكن الجسم سقيمًا فالعقل لا يقْوَى على عمله.

٤ - كيفما يكن العُود يكن ظله.

٥ - أيان يَكْثُر فراغ الشبَّان يكثر فسادهم.

٦ - ما تُقدم من خير أو شر تُجْزَ به.

٧ - مَن لم يَذُدْ عن حوضه يُهَدَّم.

٨ - مَن يفعل الخير لا يعدَمْ جوازيَه.

(٢)

استعمِل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة، ثم بيِّن مواقعها من الإعراب:

أيان - كيفما - أي - مهما - ما - متى - من - أنَّى

(٣)

١ - ايتِ بمثالين تعرب أداة الشرط في كل منهما حالًا.

---

(١) وأدوات هذا النوع هي «من» و«ما ومهما» و«أي» مضافة إلى اسم ذات.

٢ - ايتِ بمثالين تُعْرَب أداة الشرط في كل منهما خبرًا لفعل الشرط.

٣ - ايتِ بمثالين تُعْرَب أداة الشرط في كل منهما ظرف زمان لفعل الشرط.

٤ - ايتِ بمثالين تُعْرَب أداة الشرط في كل منهما ظرف مكان لخبر فعل الشرط.

٥ - ايتِ بمثالين تُعْرَب أداة الشرط في كل منهما مفعولًا مطلقًا.

٦ - ايتِ بمثالين تُعرب أداة الشرط في كل منهما مبتدأ.

٧ - ايتِ بمثالين تُعْرَب أداة الشرط في كل منهما مفعولًا به.

(٤)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

مَنْ كَانَ فَوقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ موضِعُهُ ... فلَيسَ يَرْفَعه شيءٌ وَلَا يضعُ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المثال	إعراب أداة الشرط
أيّ خطإٍ تخطئْ فعليك إصلاحه.	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
متى يأتِ فصل الصيفِ ينضَج العنب.	ظرف زمان مبني في محل نصب.
أيان يكن الجسم سقيمًا فالعقل لا يقْوَى على عمله.	فيه ظرف زمان مبني في محل نصب.
كيفما يكن العُود يكن ظله.	في محل نصب خبر لفعل الشرط يكن.
أيان يَكْثُر فراغ الشبَّان يكثر فسادهم.	في محل نصب على الظرفية الزمانية لفعل الشرط.
ما تُقدم من خير أو شر تُجْزَ به.	في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط.
من لم يَذُدْ عن حوضه يُهَدَّم.	في محلٍّ رفع على أنها مبتدأ.
من يفعل الخير لا يعدَمْ جوازيَه.	في محلٍّ رفع على أنها مبتدأ.

إجابة تمرين رقم (٢)

أداة الشرط في جملة	الموقع الإعرابي لأداة الشرط
أيان يُقبل الصيف يذهب الناس إلى المصيف.	أيان: في محل نصب ظرف زمان.
كيفما تكونوا يولَّ عليكم.	كيفما: في محل نصبٍ خبر مقدم لتكون.
أي خير يأتك أفرح به.	أي: في محل رفع مبتدأ.

مهما تذاكر دروسك تتفوق.	مهما: في محل رفع مبتدأ.
ما تفعل من خيرٍ تجزَ به.	ما: في محل نصب مفعول به.
متى يعود الأب يسعد الأبناء.	متى: في محل نصبٍ ظرف زمان.
من يتق الله يجعل له مخرجًا.	من: في محل رفع مبتدأ.
أنى تسعد يسعد من حولك.	أنى: في محل نصب ظرف مكان.

إجابة تمرين رقم (٣)

المطلوب	المثال
مثالان تُعْرَب أداة الشرط فيهما حالًا.	كيفما تكتب أكتب.
	كيفما تذهب أذهب.
مثالان تُعْرَب أداة الشرط فيهما خبرًا لفعل الشرط.	كيفما تكن المعلمات تكن التلميذات.
	كيفما يكن الأب يكن الأبناء.
مثالان تُعْرَب أداة الشرط فيهما ظرف زمان لفعل الشرط.	أيان تطلبني أجبك.
	متى تسألني أعطك.
مثالان تُعْرَب أداة الشرط فيهما ظرف مكان لخبر فعل الشرط.	أين تكن تجدني معك.
	أنى تكن يكثر النفع.
مثالان تُعْرَب أداة الشرط فيهما مفعولًا مطلقًا.	أي قول تقل فالجميع يستمعون.
	أي اختيار تختره نوافق عليه.
مثالان تُعرب أداة الشرط فيهما مبتدأ.	من خالط الأنذال احتقره الناس.
	من يفعل الشر فلن يأمن عواقبه.
مثالان تُعْرَب أداة الشرط فيهما مفعولًا به.	ما تشرب أشرب.
	من تكرم أُكرم.

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح	متى ما بلغ الإنسان أقصى درجات العز والشرف، فلا شيء يرفعه أكثر مما بلغه، ولا ينقص من قيمته انتقاد حاسديه له.

الكلمة	إعرابها
من	أداة شرط مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
كان	فعل ماض ناقص ناسخ مبنيّ على الفتح، فعل الشرط.
فوق	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بخبر مقدم محذوف لـ(كان) وهو مضاف.
محل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الشمس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
موضعه	(موضع) اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
فليس	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (ليس) فعل ماض جامد مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو).
يرفعه	(يرفع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.
شيءٌ	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة في محل نصب خبر ليس، وجملة ليس واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط.
ولا	(الواو) عاطفة. (لا) نافية مبنية على السكون.
يضع	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).

أَدَوَاتُ الشَّرطِ الَّتي لا تجزمُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَوِ احتمى المريض لسَلِمَ.

٢ - لَوْ تأَنَّى العَامِلُ مَا نَدِمَ.

٣ - لَوْ أنَّ أخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ.

***

٤ - لَوْلا النيلُ لكان الإقليم الجنوبي صَحْراءَ.

٥ - لَوْلا الهواءُ ما عاش إنْسَانٌ.

٦ - لَولا الطَّبيبُ لساءَتْ حَالُ المَرِيضِ.

***

٧ - لَوْمَا التعبُ ما كانت الراحةُ.

٨ - لَوْمَا العملُ لَمْ تكُنْ لِلْعِلْمِ فائدةٌ.

٩ - لوما ثوابُ العاملين لفترَتِ الهممُ.

البحث

إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت كل مثال منها مركبًا من جملتين، حصول مضمون الأولى منهما شرط في حصول مضمون الثانية، فهي إذًا

جمل شرطية، والذي أفاد الشرط فيها هو الأدوات: «لو»، و«لولا»، و«لوما».

وإذا تأملت هذه الأدوات في الأمثلة التي هنا وفي كل مثال آخر، وجدتها جميعًا غير جازمة، فهي لذلك أدوات شرط غير جازمة. وإذا تدبرت معاني هذه الحروف في الأمثلة التي تقع فيها، وجدت أن «لو» تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، وأن «لولا» و«لوما» تدلان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط، فإذا قلت: «لو احتمى المريض لسلم» كما في المثال الأول، كان معنى ذلك أن السلامة امتنعت على المريض لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام؛ وإذا قلت: «لولا النيل لكانت مصر صحراء» كما في المثال الرابع، كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها، وإذا قلت: «لوما ثواب العاملين لفترت الهمم» كما في المثال التاسع، كان المعنى أن فتور الهمم قد امتنع لوجود الثواب.

وهناك أدوات أخرى مثل هذه تفيد الشرط ولا تجزم، وإليك بيانها وإجمال معانيها:

لَمَّا: وهي ظرف بمعنى حين، ولا يليها إلا الفعل الماضي، ومثالها: لما نزل المطر رَبَا الزرع.

كُلَّمَا: وهي ظرف يفيد التَّكرار، ولا يليها إلا الفعل الماضي، ومثالها: كلما رأيتُ فقيرًا عطفتُ عليه.

إِذَا: وهي ظرف للزمان المستقبل، ولا يليها إلا الفعل ظاهرًا أو مقدرًا، ولا تُستعمل إلا عند التحقق من وقوع الشرط، ومثالها: إذا مَرِضْتَ فاذهب إلى الطبيب، وإذا الطبيب نصَحَ لك فاعمل بنُصْحه.

أَمَّا: وهي حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله، ومعناها «مهما يكن من شيء» وتلزم الفاء جوابها، ومثالها: مصايف مصر جميلة، أما الإسكندرية فأوفرها عُمْرانًا وأكثرها سكانًا.

القواعد

١٠١ - لَوْ، وَلوْلَا، ولَوْما، ولَمَّا، وكُلَّمَا، وَإِذَا، وأَمَّا، جَمِيعُها أدواتٌ تُفِيدُ الشَّرْطَ ولا تَجْزِمُ.

١٠٢ - لَوْ تُفِيدُ امْتِنَاعَ الجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ[1]، وَلَوْلا وَلَوْمَا تدُلَّان عَلى امْتِنَاعِ الجَوابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ، وَلَمَّا وَكُلَّما ظَرْفانِ لِلْماضِي ولا يَلِيَهُمَا إِلَّا الفعْلُ المَاضِي، وإذَا ظَرْفٌ لِلزَّمَانِ المُسْتَقْبَلِ ولا يَلِيهَا إِلَّا الفِعْلُ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا، وأَمَّا تُفيدُ التَّفْصِيلَ وتَقُومُ مَقَامَ أَدَاةِ الشَّرْطِ وَفِعْلِهِ مَعًا وتَلْزَمُ الفاءُ جَوَابها.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن ما في العبارات الآتية من أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وعيِّن جملة الشرط وجملة الجواب في كل موضع:

١ - قال عُمرُ بن عُتْبَةَ: لما بلغتُ خَمسَ عشْرةَ سنة قال لي أبي: يا بني، قد تقطَّعت عنك شرائع الصِّبَا؛ فالزم الحياء تكنْ من أهله، ولا يغرَّنَّكَ مَنْ مَدَحك بما تعلمُ غَيرَهُ من نفسك؛ فإنه من قال فيك من الخير ما لم يَعلمْ إذا رضِي، قال فيك من الشر مثلَهُ إذا سَخِط.

---

(١) جواب «لو» إما فعل ماضٍ، وإما فعل مضارع منفي بـ«لم»، فإن كان الجواب ماضيًا مثبتًا غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضيًا منفيًا بـ«ما» قل اقترانه بها، وإن كان مضارعًا منفيًا بـ«لم» لم يقترن. ومثل لو في ذلك لولا ولوما.

٢ - قال بعض الحكماء: ثلاثٌ مهلكاتٌ وثلاثٌ مُنْجيات: فأما المهلكاتُ فشُحٌّ مطاع، وهَوًى مُتَّبَع، وإعجابُ المرء بنفسه. وأما المنجيات فخشية الله في السر والعلانية، والقصدُ في الغنى والفقر، والعدلُ في الرضا والغضب.

٣ - من استخف بالصديق ذهبت مودته.

٤ - إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه.

٥ - لوما المدارس لازدحمت السجون.

٦ - من حَفَرَ حَفِيرًا لأخيه كان حَتفهُ فيه.

٧ - لولا العلم ما تقدم العُمران، ولولا التجارِب لم يَسْتَفِد إنسان.

٨ - استحِ من ذم من لو كان حاضرًا لبالغتَ في مدحه، ومَدْح من لو كان غائبًا لسارعتَ إلى ذمه.

٩ - إن يكن الشغل مَجْهَدة فإن الفراغ مَفْسَدة.

١٠ - كلما كثُرت خُزَّان الأسرار زادت ضياعًا.

١١ - لما ظَفِر المأمون بإبراهيم بن المَهدِي استشار فيه وزيره، فقال الوزير: يا أمير المؤمنين، إن قتلتَه فلك نظراء، وإن عَفَوْتَ عنه فما لك من نظير.

(٢)

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف:

١ - لولا حسن الظن بك...   ٣ - أما الأهرام...

٢ - لو اشتغل كل إنسان بما يَعْنيه...   ٤ - كلما زارني صديق...

٥ - إذا أكثرتَ عتاب الصديق. . . ٩ - إذا عدل السلطان. . .
٦ - لوما الجور وقلة الإنصاف. . . ١٠ - كلما أغْرَقَ الناس في التَّرفِ. . .
٧ - لما حُفرت تُرْعة السويس. . . ١١ - لما فتح عَمْرو بن العاص مصر. . .
٨ - لولا القِصَاص. . . ١٢ - لو تُعنى كل أُم بتهذيب أبنائها. . .

(٣)

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة:

١ - لولا. . . ما تمتع الأغنياء. ٦ - لو. . . لاستراح في كبره.
٢ - إذا. . . فَسَلْ ما يُستطاع. ٧ - كلما. . . زادت ثقة الناس به.
٣ - لو. . . ما ندمت. ٨ - لو. . . ما أحبته رعيته.
٤ - لوما. . . جَرَتِ الأنهار. ٩ - كلما. . . ابتهج الناس.
٥ - لما. . . زاد انتشار العلم. ١٠ - لمَّا. . . تقدم العُمران.

(٤)

كَوِّن سبع جمل شرطية تبتدئ كل منها بأداة شرطية غير جازمة، واستوفِ الأدوات التي لا تجزم.

(٥)

١ - هاتِ جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لامتناع الشرط.
٢ - هاتِ جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لوجود الشرط.
٣ - هاتِ جملتين شرطيتين تدخل أداة الشرط في كل منهما على فعل مقدر.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

لولا الشمس ما أضاء القمر.

لولا: حرف امتناع لوجود، وهي أداة شرط غير جازمة.

الشمس: مبتدأ خبره محذوف وجوبًا، وهما جملة الشرط.

ما: نافية.

أضاء: فعل ماضٍ.

القمر فاعل، والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

١ - إذا مرضتَ فاستشِرِ الطبيب.

٢ - لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان.

٣ - كلما ذهب جِيل جاء غيره.

٤ - لو احترمتَ الناس لاحترموك.

(٧)

اشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه:

وَلَمْ أَرَ كالمعروفِ أَمَّا مذاقُهُ ... فحلوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجمِيلُ

***

لَولَا العقولُ لكانَ أدنى ضَيْغَمٍ ... أدْنى إلى شَرَف من الإنسانِ

***

إذا مَرَّ بي يومٌ وَلَمْ أتخذْ يَدًا ... وَلَمْ اسْتفِدْ عِلمًا فما ذاك مِنْ عُمْري

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الأداة	نوعها	جملة الشرط	جملة الجواب
لما	غير جازمة	بلغت خمس عشرة سنة،	قال لي أبي . . .
من	جازمة	قال فيك من الخير . . .	قال فيك من الشر . . .
إذا	غير جازمة	رضي عنك،	محذوف، أي: قال فيك . . .
إذا	غير جازمة	سخط عليك،	محذوف، أي: قال فيك . . .
أما	غير جازمة	محذوف قام مقام أداة الشرط وفعله.	فشحٌّ مطاعٌ.
أما	غير جازمة	محذوف قام مقام أداة الشرط وفعله.	فخشية الله في السر والعلانية.
من	جازمة	استخف بالصديق.	ذهبت مودته.
إذا	غير جازمة	أقبلت الدنيا على إنسان.	أعارته محاسن غيره.
إذا	غير جازمة	أدبرت الدنيا عنه.	سلبته محاسن نفسه.
لوما	غير جازمة	المدارس (مع خبرها المقدر).	لازدحمت السجون.
من	جازمة	حفر حفيرًا لأخيه.	كان حتفه فيه.
لولا	غير جازمة	العلم (مع خبره المقدر).	ما تقدم العمران.
لولا	غير جازمة	التجارب (مع خبرها المقدر).	لم يستفد إنسان.
لو	غير جازمة	كان حاضرًا.	لبالغت في مدحه.
لو	غير جازمة	كان غائبًا.	لسارعت إلى ذمِّه.
إن	جازمة	يكن الشغل مجهدة.	فإن الفراغ مفسدةٌ.
كلما	غير جازمة	كثرت خزان الأسرار.	زادت ضياعًا.

لما	غير جازمة	ظفر المأمون بإبراهيم بن المهدي.	استشار فيه وزيره.
إن	جازمة	قتلته.	فلك نظراء.
إن	جازمة	عفوت عنه.	فلما لك من نظير.

إجابة تمرين رقم (٢)

المسلسل	المثال
١ -	لولا حسن الظن بك لما عاتبتك.
٢ -	لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه لما تباغض الناس.
٣ -	أما الأهرام فزرناها.
٤ -	كلما زارني صديق سعِدت به.
٥ -	إذا أكثرت عتاب الصديق ملَّ لقاءك.
٦ -	لوما الجور وقلة الإنصاف لما رأينا مظلومًا.
٧ -	لما حفرت ترعة السويس رُويت الأراضي حولها.
٨ -	لولا القصاص لكثر القتل.
٩ -	إذا عدل السلطان أظله الله في ظله.
١٠ -	كلما أغرق الناس في الترف زاد المجون في المجتمع.
١١ -	لما فتح عمرو بن العاص مصر نشر فيها العدل.
١٢ -	لو تعنى كل أم بتهذيب أبنائها لسادت الأخلاق الطيبة.

إجابة تمرين رقم (٣)

لولا المال ما تمتع الأغنياء.	إذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع.
لو أحسنت عملك ما ندمت.	لوما الأمطار ما جرت الأنهار.

لما تحسَّن التعليم زاد انتشار العلم.	لو تعب المرء في صغره لاستراح في كبره.
كلما صدق التاجر زادت ثقة الناس به.	لو ظلم الحاكم ما أحبته رعيته.
كلما ساعدتَ المحتاج ابتهج الناس.	لما تطور العلم تقدم العمران.

إجابة تمرين رقم (٤)

لو استقام الراعي استقامت الرعية.	لولا القرآن والسنة لضلَّ المسلمون.
لوما النيل ما قامت في مصر حضارة.	لما عدت إلى بلدت خررت ساجدًا.
كلما زاد الضيق اقترب الفرج.	إذا سألت فاسأل الله.
أحب كرة السلة، أما أخي فيحب كرة القدم.	

إجابة تمرين رقم (٥)

جملتان شرطيتان يمتنع الجواب في كل منهما لامتناع الشرط	لو اجتهدت في مذاكرتك لتفوقت.
	لو توكلت على الله ما خاب سعيك.
جملتان شرطيتان يمتنع الجواب في كلِّ منهما لوجود الشرط	لولا الأنبياء ما اهتدى الناس.
	لوما المرض لما عَرَف الناس قيمة الصحة.
جملتان شرطيتان تدخل أداة الشرط في كل منهما على فعل مقدر	إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.
	إذا جيرانك احتاجوا فأعنهم.

إجابة تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب.
مرضتَ	(مرض) فعل ماض فعل الشرط مبنيّ على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة في محل جر مضاف إليه.

فاستشر	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، و(استشر) فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
الطبيب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
لولا	حرف امتناع (الجواب) لوجود (الشرط)، وهي أداة شرط غير جازمة.
العقل	مبتدأ خبره محذوف وجوبًا تقديره (موجود)، والجملة من المبتدأ والخبر هي جملة الشرط.
لكان	(اللام) واقعة في جواب الشرط. (كان) فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.
الإنسان	اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كالحيوان	(الكاف) حرف جر، (الحيوان) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسر الظاهرة، والجار والمجرور في محل نصب خبر كان. وكان واسمها وخبرها جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
كلما	أداة شرط غير جازمة مبنيّة على السكون وهي ظرف في محل نصب.
ذهب	فعل ماض مبني على الفتح، وهو فعل الشرط.
جيل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جاء	فعل ماض مبني على الفتح.
غيره	(غير) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبنيّ على الضم في محل جر مضاف إليه، وجملة (جاء جيل) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
لو	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.

احترمتَ	(احترم) فعل ماض مبني على السكون و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
الناس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لاحترموك	(اللام) واقعة في جواب الشرط. (احترموك) فعل ماض مبني على الضم، و(الواو) ضمير مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. وجملة (لاحترموك) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

إجابة تمرين رقم (٧)

الشرح	إذا مضى من عمري يوم ولم أقدم فيه معروفًا أو أكتسب فيه علمًا، فذلك اليوم لا يُحسب من عمري؛ لأني لم أستفد منه.

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون وهي ظرف في محل نصب.
مَرَّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
بي	(الباء) حرف جر مبني على السكون، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر بالباء.
يومٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وَلَمْ	(الواو) حرف عطف، (لم) أداة نفي وقلب وجزم مبنية على السكون.
أتخذْ	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
يَدًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والجملة في محل جر مضاف إليه.
وَلَمْ	(الواو) حرف عطف، (لم) أداة نفي وقلب وجزم مبنية على السكون.

اسْتفِدْ	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
عِلمًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فما	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (ما) نافية عاملة عمل (ليس) مبنية على السكون.
ذاك	اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع اسم (ما). و(الكاف) للخطاب
مِنْ	حرف جر مبني على السكون.
عُمْري	(عُمْر) اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة. و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور في محل نصب خبر (ما).

تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق

الأَمْثِلَةُ:

١ - الغبارُ ثائرٌ.
٢ - الغُصْنُ مَقْطوعٌ.
٣ - الرَّجُلُ قَصِيرٌ.
٤ - المَشْيُ مُفِيدٌ.
٥ - العَدْلُ مَحْمُودٌ.
٦ - الظُّلْمُ مَذْمُومٌ.

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مكون من اسمين، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلًا بنفسه وليس مأخوذًا من غيره، ويسمى اسمًا جامدًا. وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذًا ومشتقًّا من غيره، ويسمى اسمًا مشتقًّا، فثائر مأخوذ من الثَّوَران، ومقطوع من القَطْع، وقصير من القِصَر . . . وهلم جرًّا.

ارجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المتقدمة، تجد منها ما يدل على ذات[1] كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومنها ما يدل على معنى مجرد عن الزمان[2] كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ويسمى النوع الأول

---

(١) يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء، كرجل وبيت.
(٢) يراد بالمعنى ما قام بغيره، كبياض وشجاعة.

اسم ذات، والنوع الثاني اسم معنى، ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها.

القواعد

١٠٣ - الاسْمُ قِسْمانِ: جَامِدٌ، وَمُشْتَقٌّ.
أ - فالجامِدُ ما لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ: اسْمُ ذاتٍ واسْمُ مَعْنًى.
ب - وَالمُشْتَقُّ ما أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ.
١٠٤ - مَصَادِرُ المُشْتَقَّاتِ هِيَ الأصُولُ الَّتِي يَكُونُ مِنْها الاشْتِقاقُ، وجَمِيعُها مِنْ أَسْمَاءِ المَعَانِي.

تَمْرِينات

(١)

اقرأ القطعة الآتية، وميِّز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة، وكذلك ميِّز أسماء الذوات من أسماء المعاني:

قَصَد أبو سعيد الصوفيُّ نِظَامَ المُلْك، فقال له: يا أمير المؤمنين، أترغب في أن أبنيَ لك مدرسة ببَغدادَ مِدينة السلام لا يكون في معْمُور الأرض مثلُها، يبقى بها ذِكرك إلى أن تقوم الساعة؟ قال: افعل! ثم كتب إلى وكلائه ببغدادَ أن يُمْكِنوه من المال، فابتَاع بقعة جميلة على شاطئ دِجْلة، وخَطَّ المدرسة النظامية المشهورة، وبناها أحسن بُنيان، وكتب عليها اسم نظام الملك، وابتاع ضياعًا واسعة وخاناتٍ وحَمَّامات وُقِفَت عليها، فكَملَتْ لنظام الملك بذلك رِياسةٌ وسُؤْدُد، وذكر جميل طَبَّق الأرضَ خبرُه، وعَمَّ المشرق والمغربَ أثَرُه، وكان ذلك في القرنِ الخامِسِ من الهِجْرةِ.

(٢)

بيِّن جميع الأسماء المشتقة في العبارة الآتية:

الأدب زينة في الغنى، كَنْزٌ عند الحاجة، عَوْن على المروءة، صاحب في المجلس، مؤنس في الوحدة، تَعْمر به القلوب الواهية، وتحيا به الألباب الميتة، وتنفذ به الأبصار الكليلة، ويُدرك به الطالبون ما يحاولون.

(٣)

١ - كَوِّن أربع جمل اسمية، المبتدأُ في الجملتين الأوليين اسم ذات، وفي الجملتين الأخيرتين اسم معنى.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل فعلية، الفاعل في كل منها اسم ذات، والمفعول به اسم معنى.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل فعلية، الفاعل في كل منها اسم معنى، والمفعول به اسم ذات.

(٤)

١ - كَوِّن ثلاث جمل اسمية، المبتدأ في كل منها اسم مشتق، وخبره كذلك.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل فعلية، المفعول الأول في كل منها اسم جامد، والمفعول الثاني اسم مشتق.

(٥)

اشرح البيت الآتي، وبيِّن ما فيه من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة:

فَمَا حَسَنٌ أن يَعْذِرَ المَرْءُ نفسَه ... ولَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المشتق	الجامد (اسم معنى)	الجامد (اسم ذات)
سعيد	نظام	أبو
الصوفيّ	الملك	بغداد
أمير	السلام	الأرض
المؤمنين	مثل	المال
مدرسة	ذكر	بقعة
مدينة	الساعة	دجلة
معمور	بنيان	ضياعًا
وكلاء	رياسة	خانات
جميلة	سؤدد	حمامات
شاطئ	خبر	
النظامية	أثر	
المشهورة	القرن	
أحسن	الهجرة	
واسعة		
جميل		
المشرق		
المغرب		
الخامس		

إجابة تمرين رقم (٢)

الأسماء المشتقة في العبارة	صاحب، المجلس، مؤنس، الواهية، الميتة، الكليلة، الطالبون.

إجابة تمرين رقم (٣)

المطلوب	المثال
جملتان اسميتان المبتدأ فيهما اسم ذات	الشجرة عالية.
	العلمُ نورٌ.
جملتان اسميتان المبتدأ فيهما اسم معنى	الرضا بالقضاء من الإيمان.
	الحقُّ منتصرٌ.
ثلاث جملٍ فعلية الفاعل في كل منها اسم ذات، والمفعول به اسم معنى	نصر محمدٌ الحقَّ.
	سمع الحَكَمُ الشهادةَ.
	أنهى الرئيس الجولة.
ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم معنى، والمفعول به اسم ذات	أفاد العلمُ الناس.
	يزين الحقُّ أهله.
	أهلك المالُ قارونَ.

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مشتق، وخبره كذلك	الطالب مجتهد.
	العالم مشهور.
	الكاذب مكروه.
ثلاث جمل فعلية المفعول الأول في كل منها اسم جامد، والمفعول الثاني اسمٌ مشتقٌّ	ظن الصياد الطير جريحًا.
	حسب العدو الجيشَ ضعيفًا.
	خلت الفريقَ منتصرًا.

إجابة تمرين رقم (٥)

الشرح	ليس من الجميل ولا من المقبول أن يبحث الإنسان لنفسه عن الأعذار كلما صدر منه خطأ، في الوقت الذي لا يقبل الناس فيه أعذاره.

الأسماء الجامدة	الأسماء المشتقة
المرء، نفس، الناس.	حسن، سائر، عاذر.

المَصْدَرُ

١ - مَصادِرُ الأَفْعَالِ الثُّلاَثِيَّة

الأَمْثِلَةُ:

١ - صُغْتُ القُرْطَ صِيَاغَةً .
صَبَغْتُ الثوب صِبَاغَةً .

***

٢ - أَبَيْتُ الضَّيْمَ إباءً .
نَفَرَ الغَزَالُ نِفَارًا .

***

٣ - خَفَقَ القَلْبُ خَفَقَانًا .
فَاضَ النِّيل فَيَضَانًا .

٤ - رَحَلَ القَوْمُ رَحِيلًا .
وَخَدَ البَعيرُ وَخِيدًا[1] .

***

٥ - نَعَبَ الغُرَابُ نَعِيبًا .
بَكَى الطفلُ بُكَاءً .

***

٦ - خَضِرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً .
شَهُبَ المهْرُ شُهْبَةً[2] .

***

٧ - سعَل المريضُ سُعَالًا .
دَارَ الرَّأْسُ دُوَارًا .

---

(١) الوخيد: نوع من السير. (٢) الشهبة في الألوان: البياض الغالب على السواد.

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مُنْتَهٍ باسم دال على حدث مجرد من الزمان، وهذا الاسم يُسَمَّى مَصْدرًا. وإذا تدبرت هذه المصادر واحدًا واحدًا وجدت أفعالها جميعها ثلاثية، ووجدتها مختلفة الصِّيغ والأوزان؛ فهي على وزن «فِعَالة» في الطائفة الأولى حيث تدل على حِرْفة، وعلى وزن «فِعَال» في الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع، وعلى وزن «فَعَلان» في الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب، وعلى وزن «فَعِيل» في الطائفة الرابعة حيث تدل على سير، وعلى وزن «فَعِيل» أو «فُعَال» في الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت، وعلى وزن «فُعْلة» في الطائفة السادسة حيث تدل على لون، وعلى وزن «فُعَال» في الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء.

وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء مما تقدم، وستراها مفصلة في القواعد الآتية. على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة وإنما هي غالبية؛ إذ المدار في مصادر الأفعال الثلاثية على السماع.

القواعد

١٠٥ - المَصْدَرُ: مَا دَلَّ عَلى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ، وَهُوَ أَصْلُ جَمِيعِ المُشْتَقَّاتِ.

١٠٦ - مَصَادِرُ الأَفعَالِ الثُّلاثيةِ كَثيرةٌ لَا تُعْرَفُ إلَّا بِالسَّماعِ والرُّجُوعِ إلى كُتُبِ اللغةِ، غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابطَ غالِبِيَّةً، أَهَمُّهَا ما يَأْتِي:

أ - فِعَالَةٌ فِيما دَلَّ عَلَى حِرْفةٍ.

ب - فِعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى امْتِنَاع.

ج - فَعَلانٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى اضْطِرَاب.

د - فَعِيلٌ فِيما دَلَّ عَلَى سَيْر.

هـ - فَعِيلٌ أو فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ.

و - فُعْلَةٌ فِيمَا دَلَّ على لَوْنٍ.
ز - فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلى دَاءٍ.
وإِذَا لَمْ يَدُلَّ المَصْدَرُ على شيء من ذلك، فالغَالِبُ:
أ - في فَعُلَ أنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ على فُعُولَةٍ أو فَعَالَةٍ كسُهُولَةٍ وفَصَاحَةٍ.
ب - وَفي فَعِلَ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعَل كفَرَحٍ وعَطَشٍ.
ج - وَفي فَعَلَ اللَّازِمِ أنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولٍ كقُعُودٍ وجُلُوسٍ.
د - وفَي المُتَعَدِّي مِنْ فَعِلَ وفَعَلَ أنْ يَكونَ مَصْدَرُهُ عَلى فَعْل كفَهْمٍ وفَتْحٍ.

٢ - مصادر الأفعال الرباعية

الأَمْثِلَةُ:

١ - أكرمتُ الضَّيْفَ إِكْرَامًا.
أَرْشَدْتُ الناسَ إرشادًا.

***

٢ - هذَّبت الولدَ تهذيبًا.
رَتَّبْتُ الأثَاثَ تَرْتِيبًا.

***

٣ - جَادَلْتُ جِدَالًا أو مُجَادَلَةً.
سَابقتُ سِبَاقًا أو مسابقة.

***

٤ - دَحْرَجْتُ الكُرَةَ دَحْرَجَةً.
بَعْثَرْتُ الوَرَقَ بَعْثَرَةً.

***

٥ - وَسْوَسَ الحَلْيُ وَسْوَسَةً[١] أوْ وِسْوَاسًا.
زُلْزِلَتِ الأرْضُ زَلْزَلَةً أوْ زِلْزَالًا.

(١) الوسوسة: صوت الحلي.

البحث

الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر وجميع أفعالها رباعية.

وإذا تدبرت صيغتها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسَب اختلاف صيغ الأفعال:

ففي الطائفة الأولى حيث الأفعال موازِنة لـ«أَفْعَل» جاءت المصادر على «إِفْعَال»، وفي الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لـ«فَعَّل» جاءت المصادر على وزن «تَفْعِيل»، وفي الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن «فاعَل» جاءت المصادر على «فِعَال» أو «مُفَاعَلَة»؛ وفي الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعي مجرد مضعف جاءت المصادر على «فَعْلَلَة»، وفي الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعفة جاءت المصادر على «فَعْلَلَة» أو «فِعْلَال».

القاعدة

١٠٧ - مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الرُّبَاعِيَّةِ قِياسيَّةٌ، وتَخْتَلِفُ أوزانُها بِاختِلَافِ صِيَغِ الأفْعالِ:

أ - فَإِنْ كانَ الفِعْلُ على وَزْنِ أفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ على إِفْعَالٍ[1].

ب - وَإِنْ كان على وزن فعَّل فَمَصْدَرُهُ على تَفْعِيل[2].

ج - وَإِنْ كان على وزن فَاعَلَ فَمَصْدَرُهُ على فِعَالٍ أو مُفَاعَلَةٍ.

د - وَإن كَانَ عَلى وَزْنِ فَعْلَلَ فَمَصْدَرُهُ على فَعْلَلَةٍ، إلَّا إِذَا كَانَ مُضَعَّفًا فَيَجُوزُ فِي مَصْدَرِهِ فِعْلَالٌ أَيْضًا.

---

(١) إذا كانت عين الفعل ألفًا، كأقام وأعان، حُذفت ألف الإفعال من مصدره، وعُوض عنها تاء في الآخر، فيقال: إقامة وإعانة.

(٢) إذا كانت لام الفعل ألفًا كولَّى وربَّى، حُذفت ياء التفعيل من المصدر، وعُوض عنها تاء في آخره، فيقال: تولية وتربية.

٣ - مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الخُمَاسِيَّةِ والسُّدَاسِيَّةِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - اشتدَّ البَرْدُ اشتِدَادًا.

٢ - احْمَرَّ الوَرْدُ احْمِرَارًا.

٣ - اطْمَأَنَّ الوالِدُ اطمِئنَانًا.

٤ - استكْبَرَ الجَاهِلُ اسْتِكْبَارًا.

***

٥ - تقدَّم الجَيشُ تَقَدُّمًا.

٦ - تَنَافَسَ الصُّنَّاع تَنافُسًا.

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر للأفعال الخماسية والسداسية، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوءة بهمزة وصل، وإما مبدوءة بتاء زائدة، وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية.

القاعدة

١٠٨ - مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الخُمَاسِيَّةِ والسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وتَأْتي عَلَى وَزْنَيْنِ:

أ - إنْ كانَتْ مَبْدُوءَةً بهمزَةِ وَصْلٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ المَاضِي مع كَسْرِ ثالثِهِ وزِيادةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ [١].

---

(١) إذا كان الفعل على وزن «استفعل»، وكانت عينه ألفًا، حُذفت ألف الاستفعال من مصدره، وعُوض عنها تاء في الآخر، كاستقام استقامة، واستفاد استفادة.

ب - وَإنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِتَاءٍ زَائِدَةٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ المَاضِي مَعَ ضَمِّ مَا قَبْلَ الآخِرِ فَقَطْ[١].

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن المصادر الواردة في العبارتين الآتيتين، واذكر الضابط لكل منها:

١ - قال أحد الفلاسفة: يَنْبَغِي لِلإنسان أن يتثبَّت قَبْلَ أن يقول أو يَفْعَل، فإن الرجوع عن السكوت أحسن من الرجوع عن الكلام، والإعطاء بعد المنع خير من المنع بعد الإعطاء، والإقدام على العمل بعد التفكير وحُسن التثبت خير من الإمساك عنه عند الإقدام عليه والدخول فيه.

٢ - سُئِل بعض الحكماء: أيُّ الأمور أشدُّ تأييدًا للعَقل، وأيها أشد إضرارًا به؟ فقال: أشدها تأييدًا له ثلاثة أشياء: مشاورةُ العلماء، وتجريب الأمور، وحسن التثبُّتِ. وأشدُّها إضرارًا به ثلاثة أشياء: التعَجُّلُ، والتهاوُن، والاستبداد.

(٢)

بيِّن السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله:

زِراعة - دُكْنَة - نُعاق - حِدَادة - زُرْقة

ثَوَران - غَلَيان - بَذْل - ضَجيج - نُهُوض

(١) إذا كان الفعل على وزن «تَفَعَّل» أو «تَفَاعَل» وكانت لامه ألفًا، قُلبت الألف في المصدر ياء وكُسر ما قبلها، كتأنَّى تأنيًا وتوالى تواليًا.

صُدَاع - صَهِيل - ذَميل[١] - دَبيب - خُوَار
رُكوع - أَمْن - نَبَاهة - عُذُوبة - زُكَام

(٣)

بيِّن السبب الذي من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه، واذكر فعله:

زمجرة - إسلام - مُجاملة - إقدام - تفكير
إملاء - مُسَابقة - تَلبية - نِزَال - تكسير
مُعاشرة - خِصَام - تَمْتَمَة - انْهِزام - سَيْطرة
استعلاء - تعلُّم - تأدُّب - انْتِصار - تفاؤُل

(٤)

هاتِ مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب، واستعمِل خمسة منها في جمل تامة:

طار - حاك - رحَل - كتبَ - استقرَّ
اصْفرَّ - هاج - تكبَّر - سبَّح - أَقْبَل
اشمأزَّ - صَعُب - هبَط - بَكَى - تَخَاذَلَ
أصلحَ - طرِب - جَرى - وقف - ظَنَّ

(٥)

استبدِل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلًا ماضيًا، ثم ضعه في مكان المصدر من كل تركيب:

صِيَاح الدِّيك - قَصِيف الرَّعْد - زفِير النار

---

(١) نوع من السير.

صَرِيرُ القَلَمِ - هَيَجان الشر - تَغْرِيدُ الطائر

مُوَاء الهِرِّ - خَرِيرُ الماء - هَدِير الحَمَام

صلِيلُ السيف - حَفِيفُ الشجر - خِدَاع المنافق

مُرَاوغَة الثعلب - شَجاعة الأسد - طُلُوع الشمس

(٦)

هاتِ مصادر الأفعال الآتية، وزِنْ كل مصدر، وضَعْه في جملة مفيدة:

أفاد - عَزَّى - أعاد - استهان - تغاضى

تَوَلَّى - تَمَادَى - اهْتَدَى - تعدَّى - استمال

(٧)

كَوِّن أربع جمل بكل منها موصول تشتمل صِلته على مصدر من مصادر الأفعال الرباعية، وراعِ أن تكون المصادر التي تأتي بها في الجمل مختلفة الصيغ.

(٨)

اشرح البيت الآتي، وأعربه، ثم تكلم على ما فيه من مصادر:

إنَّا لَفِي زَمَنٍ تَرْكُ القَبيحِ بِهِ ... مِنْ أكثَرِ النَّاسِ إحْسَانٌ وإجْمَالُ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

المصدر	نوعه	ضابطه
الرجوع	ثلاثي	المصدر على وزن (فُعُول)؛ لأن الفعل على وزن (فَعَل) اللازم.
السكوت	ثلاثي	المصدر على وزن (فُعُول)؛ لأن الفعل على وزن (فَعَل) اللازم.
الكلام	ثلاثي	سماعي، ليس له ضابط.
الإعطاء	رباعي	المصدر على وزن (إِفْعَال)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (أَفْعَل).
المَنْع	ثلاثي	المصدر على وزن (فَعْل)؛ لأن الفعل على وزن (فَعَل) المتعدي.
الإقدام	رباعي	المصدر على وزن (إِفْعَال)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (أَفْعَل).
العمل	ثلاثي	سماعي، ليس له ضابط.
التفكير	رباعي	المصدر على وزن (تَفْعِيل)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (فَعَّل).
حُسن	ثلاثي	سماعي، ليس له ضابط.
التثبت	خماسي	المصدرُ على وزن (تَفَعُّل)؛ لأن الفعل خماسي مبدوء بتاء زائدة.
الإمساك	رباعي	المصدر على وزن (إِفْعَال)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (أَفْعَل).
الدخول	ثلاثي	المصدر على وزن (فُعُول)؛ لأن الفعل على وزن (فَعَل) اللازم.
تأييد	رباعي	المصدر على وزن (تَفْعِيل)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (فَعَّل).
إضرارًا	رباعي	المصدر على وزن (إِفْعَال)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (أَفْعَل).

مشاورة	رباعي	المصدر على وزن (مُفَاعَلَة)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (فَاعَل).
تجريب	رباعي	المصدر على وزن (تَفْعِيل)؛ لأن الفعل رباعي على وزن (فَعَّل).
التعجل	خماسي	المصدرٌ على وزن (تَفَعُّل)؛ لأن الفعل خماسي مبدوء بتاء زائدة.
التهاون	خماسي	المصدرٌ على وزن (تَفَعُّل)؛ لأن الفعل خماسي مبدوء بتاء زائدة.
الاستبداد	سداسي	المصدر على وزن (اسْتِفْعَال)؛ لأن فعله سداسي مبدوء بهمزة وصل.

إجابة تمرين رقم (٢)

المصدر	فعله	سبب مجيء المصدر على هذا الوزن
زِرَاعة	زَرَع	الفعل ثلاثي، ويدل على حرفة، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فِعَالة).
ثَوَران	ثَار	الفعل ثلاثي، ويدل على اضطراب، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعَلان).
صُدَاع	صَدَع	الفعل ثلاثي ويدل على داء، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعَال).
رُكُوع	رَكَع	الفعل ثلاثي لازمٌ على وزن (فَعَل) والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعُول).
دُكْنة	دَكَن	الفعل ثلاثي يدل على لون، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعْلة).
غَلَيان	غَلَا	الفعل ثلاثي يدل على اضطراب، والغالب في مصدره أن يكون على (فَعَلان).

صَهِيل	صَهَل	الفعل ثلاثي يدل على صوت، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل أو فُعَال).
أَمْن	أَمِن	الفعل ثلاثيٌّ متعدٍّ، ليس له قاعدة، لكن الغالب في قياس مصدره أن يكون على وزن (فَعْل).
نُعَاق	نَعَق	الفعل ثلاثي يدل على صوتٍ، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل أو فُعَال).
بَذْل	بَذَل	الفعل ثلاثي فعله على وزن (فَعَل) المتعدي، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعْل).
ذَمِيل	ذَمَل	الفعل ثلاثي يدل على سيرٍ، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل).
نَبَاهة	نَبُه	الفعل ثلاثي فعله على وزن (فَعُل)، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعَالة أو فُعُولة).
حِدَادة	حَدَّ	الفعل ثلاثي يدل على حرفة ، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فِعَالة).
ضَجِيج	ضَجَّ	الفعل ثلاثي يدل على صوت، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل أو فُعال).
دَبِيب	دَبَّ	الفعل ثلاثي يدل على سير ، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فَعِيل).
عُذُوبة	عَذُب	الفعل ثلاثي فعله على وزن (فَعُل) والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعُولة أو فَعَالَة).
زُرْقة	زَرِق	الفعل ثلاثيٌّ يدل على لون، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعْلَة).
نُهُوض	نَهَض	الفعل ثلاثي فعله على وزن (فَعَل) اللازم، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعُول).

خُوَار	خار	الفعل ثلاثي يدل على داء، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعَال).
زُكَام	زكم	الفعل ثلاثي يدل على داء، والغالب في مصدره أن يكون على وزن (فُعَال).

إجابة تمرين رقم (٣)

المصدر	فعله	سبب مجيء المصدر على هذا الوزن
زمجرة	زمجر	الفعل رباعي على وزن (فَعْلَل)، مصدره على وزن (فَعْلَلَة).
إسلام	أسلم	الفعل رباعي على وزن (أَفْعَل)، مصدره على وزن (إِفْعَال).
مجاملة	جامل	الفعل رباعي على وزن (فَاعَل)، مصدره على وزن (فِعَال أو مُفَاعَلَة).
إقدام	أقدم	الفعل رباعي على وزن (أَفْعَل)، مصدره على وزن (إِفْعَال).
تفكير	فكَّر	الفعل رباعي على وزن (فَعَّل)، مصدره على وزن (تَفْعِيل).
إملاء	أملى	الفعل رباعي على وزن (أَفْعَل)، مصدره على وزن (إِفْعَال).
معاشرة	عاشر	الفعل رباعيٌّ على وزن (فَاعَل)، مصدره على وزن (مُفَاعَلَة أو فِعال).
استعلاء	استعلى	الفعل سداسي على وزن (اسْتَفْعَل)، مصدره على وزن (اسْتِفْعَال).
مسابقة	سابق	الفعل رباعي على وزن (فَاعَل)، مصدره على وزن (فِعَال أو مُفَاعَلَة).
خصام	خاصم	الفعل رباعيٌّ على وزن (فَاعَل)، مصدره على وزن (فِعَال أو مُفَاعَلَة).
تعلُّم	تعلَّم	الفعل خماسيٌّ على وزن (تَفَعَّل)، مصدره على وزن (تَفَعُّل).
تلبية	لبَّى	الفعل رباعي على وزن (فَعَّل)، مصدره على وزن (تَفْعِيل)، لكن لام الفعل ألف، فحُذفت ياء التفعيل من المصدر، وعُوض عنها تاء في آخره؛ فصارت تلبية على وزن (تَفْعِلَة).

تمتمة	تمتم	الفعل رباعي على وزن (فَعْلَل)، مصدره على وزن (فَعْلَلَة أو فِعْلَال).
تأدب	تأدَّب	الفعل خماسي على وزن (تَفَعَّل)، مصدره على وزن (تَفَعُّل).
نزال	نازَلَ	الفعل رباعي على وزن (فَاعَل)، مصدره على وزن (فِعَال أو مُفَاعَلَة).
انهزام	انهزم	الفعل خماسي على وزن (انْفَعَل) مصدره على وزن (انْفِعَال).
انتصار	انتصر	الفعل خماسي على وزن (افْتَعَل)، مصدره على وزن (افْتِعَال).
تكسير	كسر	الفعل رباعيٌّ على وزن (فَعَّل)، مصدره على وزن (تَفْعِيل).
سيطرة	سيطر	الفعل رباعي على وزن (فَعْلَل) مصدره على وزن (فَعْلَلَة).
تفاؤل	تفاءَل	الفعل خماسي على وزن (تَفَاعَل) ، مصدره على وزن (تَفَاعُل).

إجابة تمرين رقم (٤)

الفعل	مصدره	سبب مجيء المصدر على هذا الوزن
طار	طيرانًا	الفعل ثلاثي يدل على اضطراب، مصدره على وزن (فَعَلَان).
اصفر	اصفرارًا	الفعل خماسي مبدوءٌ بهمزة وصل. (اصفرار القمح دليل نضوجه).
اشمأز	اشمئزازًا	الفعل سداسيٌّ مبدوءٌ بهمزة وصل.
أصلح	إصلاح	الفعل رباعيٌّ على وزن (أَفْعَل)، مصدره على وزن (إِفْعَال).
حاك	حياكة	الفعل ثلاثي يدل على حرفة، مصدره على وزن (فِعَالة).
هاج	هيجان	الفعل ثلاثيٌّ يدل على اضطراب، مصدره على وزن (فَعَلان). (هاج الأسد هيجانًا).
صَعُب	صعوبة	الفعل ثلاثي على وزن (فَعُل)، مصدره على وزن (فُعُولة). (الامتحان شديد الصعوبة).
طرِبَ	طَرَب	الفعل ثلاثي على وزن (فَعِل) اللازم، مصدره على وزن (فَعَل).

رحل	رحيل	الفعل ثلاثي يدل على سير، مصدره على وزن (فَعِيل). (رحيلك يحزننا).
تكبَّر	تكبُّر	الفعل خماسي على وزن (تَفَعَّل)، مصدره على وزن (تَفَعُّل). (نهى الإسلام عن التكبر).
هبط	هبوط	الفعل ثلاثي على وزن (فَعَل) اللازم، مصدره على وزن (فُعُول).
جرى	جريان	الفعل ثلاثي يدل على اضطراب، مصدره على وزن (فَعَلان).
كتب	كتابة	الفعل ثلاثي يدل على حرفة، مصدره على وزن (فِعَالة).
سبَّحَ	تسبيح	الفعل رباعي على وزن (فَعَّل)، مصدره على وزن (تَفْعِيل).
بكى	بكاء	الفعل ثلاثي يدل على صوت، مصدره على وزن (فُعَال أو فعيل).
وقف	وقوفًا	الفعل ثلاثي على وزن (فَعَل) اللازم، مصدره على وزن (فُعُول).
استقرَّ	استقرارًا	الفعل سداسي على وزن (اسْتَفْعَل) مصدره على وزن (اسْتِفْعَال).
أقبل	إقبال	الفعل رباعي على وزن (أَفْعَل)، وقياس مصدره على وزن (إِفْعَال).
تخاذل	تخاذُل	الفعل خماسي على وزن (تَفَاعَل)، مصدره أن وزن (تَفَاعُل).
طنَّ	طنين	الفعل ثلاثي يدل على صوت، مصدره على وزن (فَعِيل أو فُعَال).

إجابة تمرين رقم (٥)

المصدر	فعله في جملة
صِيَاح الدِّيك	صاح الديك.
صَرِيرُ القَلَمِ	صر القلم.

مُوَاء الهِرّ	ماء الهر.
قَصِيف الرَّعْد	قصف الرعد.
هَيَجان الشر	هاج الشرُّ.
خَرِيرُ الماء	خرَّ الماءُ.
زفِير النار	زفَرت النار.
تَغْريدُ الطائر	غرد الطائر.
هَدِير الحمام	هدر الحمام.
صلِيلُ السيف	صل السيف.
مُرَاوغَة الثعلب	راوغ الثعلب.
حَفِيفُ الشجر	حف الشجر.
شَجاعة الأسد	شجُع الأسد.
خِدَاع المنافق	خادع المنافق.
طُلُوع الشمس	طلعت الشمس.

إجابة تمرين رقم (٦)

الفعل	مصدره	وزنه	وضعه في جملة مفيدة
أفاد	إفادة	إفعلة	في الإعادة إفادة.
تولَّى	تَوَلِّي	تفعُّل	أنت الأصلح لتولِّي هذه المهمة.
عزَّى	تعزية	تفعلة	تعزية المصاب واجبة.
تمادَى	تمادِي	تفاعُل	التمادي في الخطأ أكبر من الخطأ نفسه.
أعاد	إعادة	إفعلة	انتبه عند إعادة السؤال.
اهتدى	اهتداء	افتعال	حاول الاهتداء إلى الجواب الصحيح.

استهان	استهانة	استفعلة	الاستهانة بالخصم طريق الخسارة.
تعدَّى	تعدِّي	تفعُّل	احذر التعدي على غيرك.
تغاضى	تغاضِي	تفاعُل	التغاضي عن زلات الآخرين من حسن الأخلاق.
استمال	استمالة	استفعلة	حسن خلقِك طريق استمالة المخالفين.

إجابة تمرين رقم (٧)

المسلسل	المثال
١ -	الطالب الذي أحسن (الإجابة) حصل على جائزة.
٢ -	اللاعبان اللذان شاركا في (إحراز) الأهداف أُصيبا.
٣ -	المعلمون الذين شاركوا في (إعداد) الحفل سيكرَّمون.
٤ -	أنتن اللاتي أكثرتن (الإحسان) إلى الفقراء.

إجابة تمرين رقم (٨)

الشرح	من العجائب في هذا الزمن أنك ترى الإمساك عن القبيح والبعد عن المذموم معدود عند الناس من الفضائل والمحامد.

الكلمة	إعرابها
إنا	إن حرف ناسخ. (نا) ضمير مبني على السكون في محلِّ نصب اسم (إن).
لفي	(اللام) لام الابتداء. (في) حرف جر مبني على السكون.
زمن	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محلِّ رفع خبر إنَّ.

ترْكُ	مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاف.
القبيحِ	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
به	(الباء) حرف جر. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.
من	حرف جر مبني على السكون.
أكثر	اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
إحسانٌ	خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمّة الظاهرة.
وإجمال	(الواو) حرف عطف. (إجمال) معطوف على (إحسان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة المبتدأ والخبر (ترك القبيح به...) في محلّ جر صفة لـ(زمن).

المصادر الواردة في البيت	وزنها
ترْك	مصدر ثلاثي على وزن (فَعْل) للفعل (تَرَك) على وزن (فَعَل) المتعدِّي.
إحسان	مصدر رباعي على وزن (إِفْعَال) للفعل (أحسن) على وزن (أَفْعَل).
إجْمال	مصدر رباعي على وزن (إِفْعَال) للفعل (أجمل) على وزن (أَفْعَل).

❁ ❁ ❁

إعمَالُ المَصدَرِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - يسرُّني شكرُك المنعمَ.
عقابُك المذنبَ رادعٌ لَهُ.
إطاعتُك الرئيسَ فضيلةٌ.

٢ - تَحْسُنُ بكَ مكافأةٌ كلَّ مُحْسِنٍ.
نَحْنُ في انتظارٍ أنباءَ البَرِيدِ.
واجبٌ عَلَيْنَا تشجيعٌ كلَّ مُجْتَهد.

***

٣ - عَمُّك حسنُ التَّهذِيبِ أبناءَهُ.
العَاقِلُ شَدِيدُ الحُبِّ وطنَهُ.
أخُوكَ كَثِيرُ الإتْقانِ عملَهُ.

البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة المتقدمة على مصدر، ولو أنك حاولت أن تضع مكان هذا المصدر «أنْ والفعل» أو «ما والفعل» لوجدت ذلك مستطاعًا؛ فإنه يصح في المثال الأول مثلًا أن تقول: «يَسُرُّني أن شكرتَ المنعم» إن أردتَ المُضِيَّ، أو «يَسرني أن تَشكرَ المنعم» إن أردتَ الاستقبال، أو «يسرني ما تشكرُ المنعم» إن أردتَ الحال.

انظر إلى هذه المصادر من حيث عملها، تجد كلًّا منها عاملًا عمل فعله، سواء أكان مضافًا كما في أمثلة الطائفة الأولى(١)، أم منونًا كما في أمثلة الطائفة الثانية، أم محلى بـ«أل» كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، غير أن إعمال المضاف أكثر من إعمال المنون، وإعمال المنون أكثر من إعمال المحلى بالألف واللام.

وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله، ثانيهما أن ينوب مناب الفعل، نحو: «تركًا الإهمال»، و«إطعامًا الفقراء».

ولو أنك تتبعت جميع المصادر العاملة عمل «الفعل» لم تجد لهذين الموضعين ثالثًا، فلا عمل للمصدر المؤكد، نحو: «ضربت ضربًا الخادمَ»، ولا المصدر المبين للعدد، نحو: «زُرت زيارتين المريض(٢)»، ولا المصدر الدال على التشبيه، نحو: للسيارة صوتٌ صوتَ الرعد؛ فإن كلًّا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بـ«أن» والفعل أو «ما» والفعل وليس نائبًا عن فعله، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمول كان العامل فيه الفعل لا المصدر.

القواعد

١٠٩ - يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ سَوَاءٌ أَكَانَ مُحَلًّى بأَلْ، أَمْ مُضَافًا، أَمْ مُجَرَّدًا مَنْ أَلْ وَالإِضَافَةِ.

١١٠ - يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ المَصْدَرِ أَنْ يَصْلُحَ تَقْدِيرُهُ بِـ«أَنَّ» وَالفِعْلِ أَوْ «مَا» وَالفِعْلِ، أَوْ أَنْ يَكُونَ نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ.

---

(١) الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتي المفعول بعد ذلك منصوبًا، كما في أمثلة الطائفة الأولى. وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ويأتي الفاعل بعد ذلك مرفوعًا، نحو: أعجبني إكرام الضيف مضيفه. وذلك قليل.

(٢) أما المصدر المبين للنوع فيعمل، نحو: أكرمتك إكرام أخيك عليًّا.

تمرينات

(١)

بيِّن المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتي، مع بيان السبب وضبط معمول المصدر في كل مثال:

١ - لولا خَوْفٌ بأسك لعصيناك.
٢ - ساءني ضربك الخادم.
٣ - أهمل العامل إهمالًا عمله.
٤ - لك فصاحة فصاحة سَحْبان.
٥ - أسعفت إسعافين الجريح.
٦ - إنقاذًا الغريق.
٧ - سَرني إنصافك الضعفاء.
٨ - الفلَّاح قليل الإهمال واجبه.
٩ - الحُوذِيُّ كثير الرحمة جَوَاده.
١٠ - إغاثةً الملهوف.
١١ - أقلت إقالةً العاثر.
١٢ - آلمني نَهْرُك السائل.

(٢)

ميِّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي:

١ - ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك.
٢ - إنشادك الأشعار جميل.
٣ - ما أسرع تصديق الأخبار أخوك.
٤ - حبك الأوطان من الإيمان.
٥ - مِن سوء التربية عصيان الآباء بنوهم.
٦ - يفرح الإنسان لقُرْب الصديق وبُعْد العدو.
٧ - انغماس المرء في الترف يضره.
٨ - حَسُنَتْ حال المريض بعد شُرْب الدواء.

(٣)

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة أن والفعل، ومرة ما والفعل، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى:

١ - ساءني عصيان الجنود قوادَهم.

٢ - صنعُك المعروف شرف لك.

٣ - قناعة الإنسان غنى.

٤ - سرني اجتنابك أسباب الشر.

٥ - ما أحسن تصريفك الأمور.

٦ - صُحْبتك الجُهَّال تَعَب.

٧ - عجبت من ركوبك الأهوال.

٨ - أسِفتُ لهجر الصديق صديقَهُ.

(٤)

ضع مصدرًا موضع «أن» والفعل، أو «ما» والفعل في الأمثلة الآتية، وبيِّن معمول كل مصدر:

١ - يسرني أن تُنْقذ الغريق.

٢ - ساءني أن فقدت الكتاب.

٣ - يعجبني ما تفعل الخير.

٤ - أنْ تنصُر المظلوم مُروءة.

٥ - أكبرتك لأن قلتَ الحق.

٦ - أثنيت عليك لِما تواسي الفقراء.

(٥)

أَنِبْ عن الفعل في كل جملة من الجمل الآتية مصدرًا، ثم بيِّن معمول المصدر في كل مثال:

١ - أكرم الخادم.

٢ - اسْقِ الزرع.

٣ - أَسْعِفِ المريض.
٤ - أطفئ النار.
٥ - أوقِدِ المصباح.
٦ - استنهِضِ الهمم.
٧ - استشِرِ العقلاء.
٨ - احترِمِ الكبار.
٩ - افتح الأبواب.
١٠ - أَنْصِفِ الناس.

(٦)

١ - كَوِّن ثلاث جمل في كل منها مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون مضافًا في الأولى، ومحلًّى بأل في الثانية، ومجردًا من أل والإضافة في الأخيرة.

٢ - كَوِّن ست جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائبًا عن الفعل، وفي الثلاث الثانية مقدرًا بـ«أن» والفعل أو «ما» والفعل.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل المبتدأ في كل منها مصدر مضاف إلى فاعله، والخبر محذوف وجوبًا.

(٧)

اشرح البيت الآتي، وهاتِ الماضي والمضارع للمصادر التى احتوى عليها، ثم أعربه:

مَا أَرَى الفَضْلَ والتَّكَرُّمَ إِلَّا ... كفَّك النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الفُضُولِ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الجملة	المصدر	نوعه من حيث العمل	السبب
لولا خوفٌ بأسك لعصيناك.	خوفٌ	عاملٌ وهو منون	يصلح تقديره بـ (أنْ) والفعل أو (ما) والفعل.
ساءني ضربك الخادم.	ضرب	عاملٌ وهو مضاف إليه	يصلح تقديره بـ (أنْ) والفعل أو (ما) والفعل.
أهمل العامل إهمالاً عمله.	إهمالاً	غير عامل	مصدر مؤكد لفعله.
لك فصاحةٌ فصاحة سحبان.	فصاحة	غير عامل	مصدر دال على تشبيه.
أسعفت إسعافين الجريح.	إسعافين	غير عامل	مصدر مبني للعدد.
إنقاذًا الغريق.	إنقاذًا	عاملٌ	المصدر ناب مناب فعله.
سرني إنصافك الضعفاء.	إنصاف	عاملٌ وهو مضاف إلى فاعه	يصلح تقديره بـ (أنْ) والفعل أو (ما) والفعل.
الفلاح قليلُ الإهمال واجبه.	الإهمال	عاملٌ وهو محلى بـ«أل»	يصلح تقديره بـ (أنْ) والفعل أو (ما) والفعل.
الحوذيُّ كثيرُ الرحمة جواده.	الرحمة	عاملٌ وهو محلى بـ«أل»	يصلح تقديره بـ (أنْ) والفعل أو (ما) والفعل.
إغاثة الملهوف.	إغاثة	عاملٌ	المصدر ناب مناب فعله.

أقلت إقالة العاثر.	إقالة	غير عامل	المصدر مؤكد لفعله.
آلمني نهرك السائل.	نهرك	عاملٌ وهو مضاف إلى فاعله	يصلح تقديره بـ (أنْ) والفعل أو (ما) والفعل.

إجابة تمرين رقم (٢)

المصدر المضاف إلى المفعول	المصدر المضاف إلى الفاعل
ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك.	إنشادك الأشعار جميل.
ما أسرع تصديق الأخبار أخوك.	حبك الأوطان من الإيمان.
من سوء التربية عصيان الآباء بنوهم.	يفرح الإنسان لقرب الصديق؛ وبعد العدوِّ.
انغماس المرء في الترف يضره.	حسنت حال المريض بعد شرب الدواء.

إجابة تمرين رقم (٣)

وضع أن والفعل مكان المصدر	معناه	وضع ما والفعل مكان المصدر	معناه [illegible]
ساءني أن عصى الجنود قوادهم.	يدل على المضيِّ.	ساءني ما يعصى الجنود قوادهم.	يدل على الحال.
أن تصنع المعروف شرفٌ لك.	يدل على الاستقبال.	ما تصنع المعروف شرفٌ لك.	يدل على الحال.
أن يقنع الإنسان غنى.	يدل على الاستقبال.	ما يقنع الإنسان غنى.	يدل على الحال.
سرني أن اجتنبت أسباب الشر.	يدل على الماضي.	سرني ما تجتنب أسباب الشر.	يدل على الحال.

ما أحسن أن تصرف الأمور.	يدل على الاستقبال أو المضي.	ما أحسن ما تصرف الأمور.	يدل على الحال.
أن تصحب الجهال تعبٌ.	يدل على الاستقبال أو المضي.	ما تصحب الجهال تعبٌ.	يدل على الحال.
عجبت من أن ركبت الأهوال.	يدل على المضي أو الاستقبال.	عجبت مما تركب الأهوال.	يدل على الحال.
أسفت لأن يهجر الصديق صديقه.	يدل على الاستقبال أو المضي.	أسفت لما يهجر الصديق صديقه.	يدل على الحال.

إجابة تمرين رقم (٤)

وضع المصدر مكان (أن) والفعل أو (ما) والفعل	معمول المصدر
يسرني إنقاذك المريض.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (المريض).
ساءني فقدك الكتاب.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (الكتاب).
يعجبني فعلك الخير.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (الخير).
نصرك المظلوم مروءةٌ.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (المظلوم).
أكبرتك لقولك الحق.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (الحق).
أثنيت عليك لمواساتك الفقراء.	المصدر مضاف إلى فاعله (الكاف)، وقد نصب مفعولاً به (الفقراء).

إجابة تمرين رقم (٥)

المصدر النائب عن فعله	معمول المصدر
إكرامًا الخادم.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (الخادم).
سقيًا الزرع.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (الزرع).
إسعافًا المريض.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (المريض).
إطفاءً النار.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (النار).
إيقادًا المصباح.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (المصباح).
استنهاضًا الهمم.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (الهمم).
استشارةً العقلاء.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (العقلاء).
احترامًا الكبار.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (الكبار).
فتحًا الأبواب.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (الأبواب).
إنصافًا الناس.	رفع المصدر فاعلاً (ضميرًا مستترًا)، ونصب مفعولاً به (الناس).

❊ ❊ ❊

إجابة تمرين رقم (٦)

المطلوب	المثال
مصدر مضاف عامل عمل فعله	نسيانك واجباتك تقصير.
مصدر محلى بـ(أل) عامل عمل فعله	محمد كثير الانتقاد نفسه.
مصدر مجرد من (أل) والإضافة عامل عمل فعله	واجب عليك تقديمٌ المساعدة للمحتاجين.
ثلاث جمل تشتمل على مصدر عامل عمل فعله، والمصدر نائب عن الفعل	إيقاظًا النائمين.
	عقابًا المجرمين.
	تكريمًا المتفوقين.
ثلاث جمل تشتمل على مصدر عامل عمل فعله، مع صحة تقدير أن والفعل أو ما والفعل	يسرني إتيانك بيتي.
	تشجيعك الطلاب مطلوب.
	صومك رمضان من أركان الإسلام.
ثلاث جمل المبتدأ فيها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوبًا	لولا صدقك لعاقبتك.
	لولا قدومك لأتيتك.
	لولا إصابتك لفزت بالمسابقة.

إجابة تمرين رقم (٧)

الشرح	الفضل والتكرم ليس إلا أن تُبعد نفسك عن طلب الفضول.

المصدر	الماضي	المضارع
الفَضل	فَضُل	يَفضُل
التكرم	تكرَّم	يتكرَّم
كفّ	كفَّ	يَكُف

طلاب	طالَب	يطالب
الفضول	فضل	يفضل

الكلمة	إعرابها
ما	نافية مبنية على السكون.
أرى	فعل ماض مبني على الفتح المقدَّر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا).
الفضل	مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
والتكرم	(الواو) عاطفة، (التكرم) معطوف على (الفضل) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها مبنية على السكون.
كفك	(كفّ) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبنيّ على الفتح في محل جر على الإضافة لفظًا مرفوع محلاً، من باب إضافة المصدر إلى فاعله.
النفس	مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
عن	حرف جر مبني على السكون.
طلاب	اسم مجرور بـ(عن) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الفضول	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

❀ ❀ ❀

المَصْدَرُ الميمِي

الأَمْثِلَةُ:

	الأفعال	المصادر الميمية		الأفعال	المصادر الميمية
١ -	وَعَدَ	مَوْعِد	٢ -	رَكِب	مَرْكَب
	وَثَبَ	مَوْثِب		قعَد	مَقْعَد
	وَقَعَ	وُقِع		سعَى	مَسْعَى

***

	الأفعال	المصادر الميمية
٣ -	أكرَمَ	مُكْرَم
	انطلَقَ	مُنْطَلَق
	ازْدَحَم	مُزْدَحَم

البحث

كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات: النوع الأول أفعال، أما النوع الثاني فأسماء دالة على معانٍ مجردة عن الزمان، فهي إذًا مصادر، ولما كان كلٌّ من هذه المصادر مبدوءًا

بميم زائدة في غير المفاعلة سميت مَصَادر ميمية[1].

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى تجد كلًّا منها ثلاثيًا، مثالًا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، وإذا رجعت إلى مصادرها الميمية وجدتها على وزن «مَفْعِل» بكسر العين.

وإذا تدبرت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلًّا منها ثلاثيًا ليس بمثال صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع. وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه الأفعال تجدها على وزن «مَفْعَل» بفتح العين، وهذا الوزن مطرد في كل فعل من هذا النوع.

انظر إلى الأفعال في الطائفة الأخيرة تجدها جميعًا غير ثلاثية، وإذا تدبرت مصادرها الميمية وجدتها على وزن اسم المفعول.

وقد تزاد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره، كما في مَضَرَّة ومَسَرَّة ومَوْجِدَة ومَوْعِظَة.

القواعد

١١١ - المَصْدَرُ المِيمِيُّ مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بِمِيم زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ المُفَاعَلَةِ.
١١٢ - إِذَا كَانَ الفِعْلُ ثُلَاثِيًّا مِثَالًا صَحِيحَ اللَّام مَحْذُوفَ الفَاءِ فِي المُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ المِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعِل» بِكَسْرِ العَيْنِ.
١١٣ - إِذَا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيًّا وَلَيْسَ مِثَالًا صَحِيحَ اللَّام مَحْذُوفَ الفَاءِ فِي المُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ المِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَل» بِفَتْحِ العَيْنِ.
١١٤ - إِذَا كَانَ الفِعْلُ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ كَانَ مَصْدَرُهُ المِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ المَفْعُولِ.
١١٥ - قَدْ تُزَادُ عَلَى صِيغَةِ المَصْدَرِ المِيمِيِّ تَاءٌ فِي آخِرِهِ.

(١) من ذلك يتضح أن المصادر التي على وزن مفاعلة كمشاركة ومعاونة لا تسمى مصادر ميمية.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن المصادر الميميةَ في العبارات التالية، واستبدل بها مصادر غير ميمية:

١ - صُنْ وجهك عن مَسْألةِ أحدٍ شيئًا.

٢ - لا تعملَنَّ عملًا ليس لك فيه منفعة.

٣ - الجلوس مع الإخوان مَسْلَاة للأحزان.

٤ - يُستدل على عقل الرجل بقلة مَقَالِهِ، وعلى فضله بكثرة احتماله.

٥ - المُزَاحُ يُذهب المهابة ويورث المهانة.

٦ - إن يكن الشغل مَجْهَدة فإن الفراغ مَفْسَدة.

٧ - أقلِلْ طعامك تَحْمَدْ منامك.

٨ - أظْهَرُ الناس مَحَبَّةً أحسنهم لِقَاء.

٩ - مَنْ حَسَدَ الناس بدأ بمضرة نفسه.

١٠ - ﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠].

(٢)

هاتِ المصادر الميمية للأفعال الآتية، واضبطها بالشكل، وضع أربعة منها في جملة تامة:

جلَس - طلَع - هَلَكَ - وَضَع

وَرَد - طَمْأن - عَهِد - أصلح

انصرف - أقْبل - انحدر - اجْتَمَعَ
اقتحم - قَدِم - عاش - شَرِب

(٣)

كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مصدر ميمي، بحيث يكون في الأولى على وزن «مَفْعِل»، وفي الثانية على وزن «مَفْعَل»، وفي الثالثة على وزن اسم المفعول.

(٤)

اشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه، وبيِّن أنواع المصادر التي اشتمل عليها:

فبَيْنَ اخْتِلافِ اللَّيلِ والصُّبْح مَعْرَكٌ ... يَكُرُّ عَلَيْنَا جيشُهُ بالعَجَائِبِ

***

أَدنَى الفَوارِسِ مَنْ يُغِيرُ لمَغْنَمٍ ... فَاجْعلْ مُغارَكَ لِلمَكارِمِ تُكرَمِ

***

وحُسْنُ ظَنِّكَ بالأيامِ مَعْجَزةٌ ... فظُنَّ شَرًّا وكنْ منْها على وَجَلِ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الجمل بها المصدر الميمي	الجمل بها المصدر غير الميمي
صُنْ وجهك عن مَسْألةِ أحدٍ شيئًا.	صن وجهك عن سؤال أحدٍ شيئًا.
لا تعملَنَّ عملًا ليس لك فيه منفعة.	لا تعملن عملاً ليس لك فيه نفع.
الجلوس مع الإخوان مَسْلَاة للأحزان.	الجلوس مع الإخوان سلوانٌ للأحزان.
يُستدل على عقل الرجل بقلة مَقَالِهِ، وعلى فضله بكثرة احتماله.	يستدل على عقل الرجل بقلة قوله، وعلى فضلة بكثرة احتماله.
المُزَاحُ يُذهب المَهَابَةَ ويورث المهانة.	المزاح يذهب الهيبة ويورث الهوان
إن يكن الشغل مَجْهَدة فإن الفراغ مَفْسَدة.	إن يكن الشغل جهدًا فإن الفراغ فسادٌ.
أقلِلْ طعامك تَحْمَدْ منامك.	أقلل طعامك تحمد نومك.
أظْهَرُ الناس مَحَبَّةً أحسنهم لِقَاء.	أظهر الناس حبًّا أحسنهم لقاءً.
مَنْ حَسَدَ الناس بدأ بمضرة نفسه.	من حسد الناس بدأ بضر نفسه.
﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠].	رب أدخلني إدخال صدقٍ وأخرجني إخراج صدق واجعل لي من لدنك سلطانًا نصيرًا.

إجابة تمرين رقم (٢)

الفعل	مصدره الميمي مضبوطًا بالشكل	الفعل	مصدره الميمي مضبوطًا بالشكل
ورد	مورد (احذر مَورِد المهالك).	جَلَسَ	مَجْلَس
اقتحم	مقتحم (لا تخف من مُقتحَم المصاعب).	انصرف	مُنصَرف

طمأن	مُطْمَأَن	طلع	مَطْلَع
قدم	مَقْدَم (قدم محمد مقدم الأبطال).	أقبل	مُقْبَل
عهد	مَعْهَد.	هلك	مَهْلَك
عاش	معاش (يعيش البخيل معاش الفقراء).	انحدر	مُنحدَر
أصلح	مُصْلَح	وضع	مَوضِع
شرب	مَشْرَب	اجتمع	مُجتمَع

إجابة تمرين رقم (٣)

جملة تشتمل على مصدر ميمي على وزن (مَفْعِل).	التزم بمَوْعِدك.
جملة تشتمل على مصدر ميمي على وزن (مَفْعَل).	ركبت الفرس مَرْكَب الفارس الماهر.
جملة تشتمل على مصدر ميمي على وزن اسم المفعول.	ازدحمت السوق مزدحمًا شديدًا.

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح	يجب على الإنسان أن يغتنم لحظات عمره، قبل أن تداهمه حوادث الزمن، فهي تأتي بغتة. بين عشية وضحاها ترى الأمور تغيرت، وهجم عليك الزمان بنوائبه التي ترى فيها العجائب.

الكلمة	إعرابها
فبَيْن	(الفاء) بحسَب ما قبلها. (بين) ظرف زمان منصوب على الظرفية في محل رفع خبر مقدم وهو مضاف.
اخْتِلافِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
اللَّيلِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والصُّبْحِ	(الواو) حرف عطف، (الصبح) معطوف على (الليل) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مَعْرَكٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يَكُرُّ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عَلَيْنَا	(على) حرف جر مبني على السكون. (نا) ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
جيشُهُ	(جيش) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
بالعَجَائِبِ	(الباء) حرف جر. (العجائب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجملة من (يكر ... بالعجائب) في محل رفع صفة لـ (معرك).

المصدر	نوعه
اخْتِلافِ	مصدر
مَعْرَكٌ	مصدر ميمي

❀ ❀ ❀

المَرَّةُ والهَيئَةُ

الأَمْثِلَةُ:

١ ـ أكلتُ اليومَ أَكْلَةً. دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً. فَتَحْتُ البَابَ فَتْحَةً.

٢ ـ أغفى المَرِيضُ إغْفَاءَةً. انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلاقةً. كبَّرَ المُصَلِّي تكبيرَةً.

***

٣ ـ لَا تَمْشِ مِشْيَةَ المختالِ. لَا تَجْلِسْ جِلْسَةَ المُتَكَبِّرِ. لَا تَنْظُرْ نِظْرَةَ الحَائِرِ.

البحث

الكلمات «أَكْلَة، ودقَّة، وفَتْحَة، وإغْفاءة، وانْطلَاقَة، وتكبيرة، ومِشية، وجِلْسَة، ونِظْرَة» كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان؛ فهي مصادر.

ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأوليين وجدت كلًّا منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مَرَّة.

وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت كلًّا منها يدل

على هيئة وقوع الحدث ونوعه؛ ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة.

وإذا تدبرت جميع أسماء المرَّة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها، وجدت أن اسم المرة يأتي من الثلاثي على وزن «فَعْلَة» بفتح الفاء، ومن غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره. أما اسم الهيئة فيأتي من الثلاثي على وزن «فِعْلَة» بكسر الفاء، ولا يصاغ من غير الثلاثي؛ ولذلك لم نمثل له.

فإذا كان المصدر في الأصل مختومًا بالتاء، كـ«دَعْوَة، ورحمة، وإجابة، وإقامة»، دُلَّ على المرَّة منه بالوصف، فيقال: دعوة واحدة، وإجابة واحدة.

وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن «فِعْلة» كخِبْرَة، دُلَّ عَلَى الهيئة منه بالوصف أو الإضافة، فيقال: خِبْرَة واسعة، أو خِبْرَة الكهول.

القواعد

١١٦ - اسمُ المَرَّةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وُقُوعِ الحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً. واسْمُ الهَيْئَةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الفِعْلِ حِينَ وُقُوعِهِ.

١١٧ - اسْمُ المَرَّةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَة» إِذَا كَانَ الفِعْلُ ثُلاثيًّا، فإنْ كَانَ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ كَانَ عَلَى وَزْنِ المَصْدَرِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ.

١١٨ - اسْمُ الهَيْئَةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ «فِعْلَة» إِذَا كَانَ الفِعْلُ ثُلَاثِيًّا، ولا صِيغَةَ لهُ مِنْ غَيْرَ الثُّلَاثِيِّ.

١١٩ - إِذَا كانَ المَصْدَرُ مخْتومًا بِالتاءِ فِي الأَصْلِ كَانَتِ الدَّلالَةُ عَلَى المَرَّةِ بالوَصْفِ لَا بالصِّيغَةِ[١]، وَكَذلِكَ الشَّأنُ في الدَّلالةِ عَلى

---

(١) هذا إذا كان المصدر على «فَعلة» بفتح الفاء، فإن كان مكسورها أو مضمومها، كـ«نِشدة» وكـ«سِدرة» فتحت الفاء للمرة، ولم يؤتَ بالوصف.

الهَيْئَةِ إِذَا كَانَ الفِعْلُ ثُلَاثِيًّا[1].

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن ما في العبارات الآتية من أسماء المرة وأسماء الهيئة، واذكر فعل كل:

١ - لكل صارم نَبْوَة، ولكل جَوَاد كَبْوَة.
٢ - استشرت الطبيب استشارة.
٣ - سار الملك سِيرةَ السَّلف الصالح.
٤ - التمِس لِهَفْوَة الصديق عُذْرًا.
٥ - أصبتُ الغرض إصابة واحدة.
٦ - رُبَّ سكتةٍ أبلغُ من مقالة.
٧ - وقف الرجل وقفة الذاهل.
٨ - رُبَّ أكلة منعت أكَلات.
٩ - ابتسم لنا الزمان ابتسامة.
١٠ - رُبَّ فرحَة تعود تَرْحَة.

(٢)

هاتِ المرة والهيئة «متى صح ذلك» من الأفعال الآتية:

عَفَّ - غضِب - صحا - انصرف - سَقَط

نهج - أفاق - استحم - أعاد - خرج

قَعَدَ - هذَّب - رَفعَ - اجتمع - غلب

(٣)

هاتِ الماضي والمضارع من كل صيغة للمرة أو الهيئة فيما يأتي:

شِرْبَة الظمآن - رِيغَة الثعلب - رَجْعة - إنعامة

فزعة الجبان - إقامة واحدة - شَرْبة - نَفْحَة

---

(١) غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة.

جَوْلة - زلَزلة - صَرخة - فِرْحة الصبي
مِشْيَة الغراب - زَوْرَة - جَمحة - وِثبَة الأسد

(٤)

كَوِّن تسع جمل تشتمل كل واحدة من الثلاث الأولى منها على اسم مرة من الفعل الثلاثي، وكل واحدة من الثلاث الثانية على اسم هيئة من الفعل الثلاثي، وكل واحدة من الثلاث الأخيرة على اسم مرة من غير الثلاثي.

(٥)

اشرح قول ابن الرومي في العِتَاب، وأعرب البيت الثاني:

فإن كنتُمُ لَا تَحْفَظُونَ مَوَدَّتي ذِمَامًا[١] فكُونُوا لا عَليْها وَلا لها
قِفُوا وِقْفَةَ المَعْذُورِ عَنِّي بمَعْزِلٍ[٢] وَخَلُّوا نِبَالي للعِدَا ونِبَالَها

(١) ذمامًا: أي: حقًّا لي واحترامًا.
(٢) قفُوا وِقفَةَ المعْذُور عني بمعزل: أي: قفوا عني كما يقف من يمنعه عذر عن نصرتي.

إجابة التمرينات

إجابة تمرينات رقم (١)

اسم المرة	فعله	اسم الهيئة	فعله
نبوة	نبا	سيرة	سارَ
كبوة	كبا	وقفة	وقف
استشارة	استشار		
هفوة	هفا		
إصابة	أصاب		
سكتة	سكت		
أكلة	أكل		
ابتسامة	ابتسم		
فرحة	فرح		
ترحة	ترح		

تمرين رقم (٢)

الفعل	اسم المرة	اسم الهيئة
عفَّ	عَفة	عِفة المتقين.
نهج	نَهجة	نِهجة الأفاضل.
قعد	قَعدة	قِعدة المتعلم.
غضب	غَضبة	غِضبة الحريص.
أفاق	إفاقة واحدة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي.
هذب	تهذيبة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي.

صحا	صحوة	صحوة النشيط.
استحمَّ	استحمامة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي.
رفع	رَفعةً	رِفعة السادة.
انصرف	انصرافة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي.
أعاد	إعادة واحدة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي.
اجتمع	اجتماعة	لا يأتي اسم الهيئة من غير الثلاثي.
سقط	سَقطة	سِقطة الطائر.
خرج	خَرجةً	خِرجة الطريد.
غلب	غَلبة	غِلبة القادر.

إجابة تمرين رقم (٣)

اسم المرة والهيئة	الماضي منه	المضارع منه
شِربَة الظمآن	شرِبَ	يشربُ
ريغة الثعلب	راغَ	يروغُ
رجعة	رَجَعَ	يرجِعُ
إنعامة	أنعم	يُنعِمُ
فزعة الجبان	فَزِعَ	يفزع
جولة	جَالَ	يَجُولُ
مشية الغراب	مَشَى	يَمشِي
إقامة واحدة	أقامَ	يُقِيمُ
زلزلةً	زلزلَ	يُزَلزِلُ
زورةً	زارَ	يَزُورُ
شربةً	شَرِبَ	يَشرَبُ

صرخَة	صَرَخَ	يَصرِخُ
جمحَة	جَمَحَ	يَجمَحُ
نفخَة	نَفَخَ	يَنفَخُ
فِرحَةَ الصبي	فرِحَ	يفرح
وثبة الأسد	وثب	يثب

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل تشتمل على اسم المرة من الفعل الثلاثي	ضربت الولد ضَرْبَةً.
	شربت شَرْبَةً.
	قفز الحصان قفزة.
ثلاث جملٍ تشتمل على اسم هيئة من الفعل الثلاثي	مشى مِشْيَة المختال.
	وقف وِقْفَةَ المتعجب.
	رعد رِعْدة المذعور.
ثلاث جمل تشتمل على اسم مرة من غير الثلاثي	استخرجت الماء استخراجة.
	انكسر الزجاج انكسارةً.
	انتفع الرجل بماله انتفاعة.

إجابة تمرين رقم (٥)

الشرح	ينادي الشاعر أصدقاءه ويطلب إليهم أن يحسنوا مودته إكرامًا لعهد الصداقة وميثاقها؛ فإن لم يفعلوا ذلك فليس أقلَّ من أن يقفوا موقف الحياد؛ فلا يكونون في صفوف الأصدقاء ولا معاونين للأعداء، وليكن موقفهم موقف أصحاب الأعذار الذين لا يستطيعون دفاعًا عنه ولا مناصرته، وليتركوه لأعدائه وجهًا لوجه.

الكلمة	إعرابها
قِفُوا	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
وقفة	مفعول مطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
المعذور	مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة الظاهرة.
عنّي	عن: حرف جر مبني على السكون ، والياء: ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بـ(معزل).
بمعزِلِ	الباء: حرف جرّ مبني على السكون. معزل: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
وخلوا	الواو: حرف عطف، مبني على الفتح. خلوا: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
نِبالي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
للعدا	جار ومجرور متعلقان بالفعل خلوا.
ونبالها	الواو حرف عطف، مبني على الفتح. نبالها: معطوف على منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو مضاف. والهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

❁ ❁ ❁

أقسامُ المشتقِّ

- اسم الفاعِلِ، وَصِيَغُ المُبَالَغة

الأَمْثِلَةُ:

١ - العلم نافع. الجندي طاعن. الجمل حاقد. الله عالم. العاقل حاذر.

٢ - العلم نفاع. الجندي مطعان. الجمل حقود. الله عليم. العاقل حذر.

البحث

درستَ في المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل، وعَرَفْتَ هناك كيف يصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسَنُذَكّرك ذلك عند تلخيص القواعد. وهنا نورد لك شيئًا جديدًا في هذا الموضوع فنقول:

الكلمات: «نافع، وطاعن، وحاقد، وعالم، وحاذر» في أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية وجدتها قد تحولت إلى «نَفَّاع، ومِطْعَان، وحَقُود، وعَلِيم، وحَذِر» على وزن «فعَّال، ومِفْعَال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل» بالترتيب.

وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة، ترى أن كلًّا منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة؛ ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة، وهي سماعية، ولا تُبنَى إلا من الثلاثي، ونَدر بناؤها من غيره، ومن النادر: «مِعْطَاء»، و«نَذِير»، و«بَشِير»، مِن أعطى، وأنذر، وبشَّر.

القواعد

١٢٠ - اسْمُ الفَاعِلِ: اسمٌ مصُوغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الفِعْلُ، أَوْ قامَ بِهِ.

١٢١ - يُصَاغُ اسْمُ الفَاعِلِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، ومِنْ غيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضارِعِهِ بِإِبْدالِ حَرْفِ المُضارَعةِ مِيمًا مَضمُومةً، وَكَسْرِ مَا قبلِ الآخِرِ.

١٢٢ - يُحوَّل اسمُ الفَاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ المُبَالَغَةِ إلى فَعَّالٍ، أَوْ مِفْعَالٍ، أَو فَعُولٍ، أو فَعِيلٍ، أو فَعِلٍ، وهَذِهِ الصِّيَغُ سَماعِيَّة[١] ولاَ تُبنَى إلَّا مِنَ الثُّلَاثِيِّ، وَنَدَرَ بِنَاؤُهَا مِنْ غَيْرِهِ.

عَمَلُ اسْمِ الفاعِلِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - أنَا الشاكرُ نعمتَك.

٢ - لَسْتُ بالجاحدِ فضلَكم.

***

٣ - مَا حامدٌ السوقَ إلَّا مَنْ رَبِح.

---

(١) نقل بعض النحاة أن الكوفيين يرون أن صيغ المبالغة قياسية في الثلاثي المتعدي.

٤ - أَمُنجِزٌ أَنْتُمْ وعدَكم؟
٥ - أخُوكَ مُعْطِي النَّاسِ حقوقَهم.
٦ - نَرَى رَجُلًا قائدًا بعيرًا.

البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل، وإذا أنعمتَ النظر رأيت أن كل اسم فاعل في هذه الأمثلة عامل عمل فعله، «فالشاكر» في المثال الأول مثلًا ناصب كلمة «نعمة» على أنها مفعول به، و«الجاحد» في المثال الثاني ناصبٌ كلمة «فَضْل» على أنها مفعول به أيضًا . . . وكذلك يقال في بقية الأمثلة. ويَعْمَل اسمُ الفاعل عَمَلَ الفعل سواء أكان محلى بـ«أل» كما في المثالين الأولين، أَو غَير مُحَلًّى كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة، ولكنَّ غير المحلى لا يعمل إلا بشرطين: أولهما: أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، فإن كان مفيدًا للمضي لم يعمل، فلا يصح أن تقول: «محمدٌ حاصدٌ زرعَه أمسِ». والشرط الثاني: أن يكون معتمدًا على نفي، أو استفهام، أو مبتدأ، أو موصوف، كما ترى في الأمثلة، فإن لم يعتمد على شيء من ذلك لم يعمل.

ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه صيغ المبالغة: «يعجبني الشكورُ فَضْلَ المنعم»، وتقول: «إن الجبانَ لَهَيَّابٌ لقاءَ العَدُوِّ».

القواعد

١٢٣ - يعْمَلُ اسمُ الفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ، فإنْ كانَ لازِمًا رَفَعَ الفاعِلَ، وإنْ كانَ مُتَعدِّيًا رَفَعَ الفاعِلَ ونَصَبَ المَفْعُولَ بهِ.

١٢٤ - لا يَعْمَلُ اسمُ الفاعِلِ إلَّا في حَالَيْن:

أ - الأولى: أنْ يَكونَ مُحَلًّى بِالألِفِ واللَّامِ.

ب - الثَّانِيَةُ: أَنْ يَدُلَّ على الحَالِ أو الاسْتقْبالِ، ويعْتَمِد عَلَى نَفْيٍ، أَوِ اسْتِفْهَام، أَوْ مُبْتَدَإٍ، أَوْ مَوْصوفٍ.

١٢٥ - تَعْمَلُ صِيَغُ المُبَالَغَةِ عَمَلَ اسمِ الفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن فيما يأتي صِيغ المبالغة، وأسماء الفاعلين:

قال حكيم: المؤمن صَبورٌ، شكورٌ، لا نَمَّام، ولا مُغْتابٌ، ولا حَسودٌ، ولا حَقود، ولا مُختال، يطلب من الخيرات أعلاها ومن الأخلاق أسناها، لا يَرُدُّ سائلًا ولا يَبْخَل بمال، مُتَوَاصِلُ الهِمم، مترادف الإحسان، وزَّانٌ لكلامه، خزَّانٌ للسانه، مُحْسِنٌ عمله، مكثرٌ في الحق أمَله، ليس بهيَّابٍ عند الفزَع، ولا وثاب عند الطمع، مواسٍ للفقراء، رحيمٌ بالضعفاء.

(٢)

ضع اسم فاعل بدل كل صيغة من صيغ المبالغة في العبارات الآتية:

١ - لا يَجد العَجُول فَرَحًا، ولا الغضوب سرورًا، ولا المَلُولْ صديقًا.

٢ - كلبٌ جَوَّالٌ خيرٌ من أسد رابض.

٣ - لا يخلو المرء من وَدُود يمدح، وعَدُوٍّ يقدح.

٤ - لا تكن جَزِعًا عند الشدائد.

٦ - خير العُمَّال الصَّدُوق، العَلِيم بأسرار مِهنته.

(٣)

صُغْ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم زِنْها، وضع أربعة منها في جمل مفيدة:

طوى - أراد - امتلأ - جارَ - أيقظ

سعى - ضلَّ - استقام - استعذب - أحب

وَعَد - احتال - ظلم - اصطفى - احتل

(٤)

هاتِ صيغَ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية، واستعمِل أربعة منها في جمل مفيدة:

نَحَر - غَدَرَ - وَهَب - رَحِم - سمع

شرِبَ - قال - فهِم - جاب - غفر

(٥)

ضع كل صيغة من صيغ المبالغة الآتية في جملة مفيدة، واشرح معنى كل منها:

مِهْذَار - طروب - قنوع - مَنَّان - معطاء

نمام - مِعْوَان - متلاف - مفراح - صبور

(٦)

ضع بعد كل من أسماء الفاعلين، وصيغ المبالغة الآتية مفعولًا به مناسبًا، أو مفعولين إن اقتضت الحال:

١ - الغنى كاسٍ . . .　　　　٣ - النفس محبة . . .

٢ - لا أحب الخائنين . . .　　　　٤ - الليل مُرْخٍ . . .

٥ - الكريم منحار . . .
٦ - نحن واجدون . . .
٧ - أمتلاف أنت . . . ؟
٨ - العاقل تَرَّاك . . .
٩ - الشجاع حمَّال . . .
١٠ - ما منجزٌ أخوك . . .

(٧)

١ - كَوِّن ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون في الأولى محلى بـ«أل»، وفي الثانية مضافًا، وفي الأخيرة مجردًا من «أل» والإضافة.

٢ - كَوِّن خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها، واستوفِ جميع صيغ المبالغة التي عَرَفتها.

٣ - كَوِّن أربع جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون معتمدًا في الجملة الأولى على نفي، وفي الثانية على استفهام، وفي الثالثة على مبتدأ، وفي الرابعة على موصوف.

(٨) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

الفَلاحُ حَارِثٌ ثورُهُ الأرضَ

الفلاح: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

حارث: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ثوره: ثور فاعل لاسم الفاعل قبله، وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه.

الأرض: مفعول به لاسم الفاعل.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

١ - الفارسُ ناهبٌ جوادُهُ الأرضَ.

٢ - ما مطيع الجاهلُ نصحَ الطبيب.

٣ - العاقل تَرَّاك صُحْبة الأشرار.

٤ - الكاتم سرَّ إخوانه محبوب.

(٩)

اشرح أحد الأبيات الآتية، وأعربه:

ولسْتَ بمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ ... على شَعَثٍ أيُّ الرجالِ المُهَذَّبُ

***

وعَاجِزُ الرأْي مِضْياعٌ لفُرصَتِه ... حَتَّى إذا فَاتَ أمرٌ عاتَبَ القَدَرَا

***

وَهَلْ نافعي أن تُرفَعَ الحُجْبُ بيننا ... ودُونَ الذي أمَّلْتُ منك حِجابُ

***

وَمَا أنَا خاشٍ أن تَحِينَ مَنيَّتي ... ولا راهبٌ مَا قَدْ يَجِيءُ بِهِ الدَّهْرُ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

صيغة مبالغة	اسم فاعل
حكيم	المؤمن
صبور	مغتاب
شكور	مختال
نمام	سائلًا
حسود	متواصل
حقود	مترادف
وزان	محسن
خزان	مكثر
هياب	مواس
وثاب	
رحيم	

إجابة تمرين رقم (٢)

لا يجد العاجل فرحًا، ولا الغاضب سرورًا، ولا المالّ صديقًا.

كلبٌ جائلٌ خيرٌ من أسدٍ رابضٍ.

لا يخلو المرء من وادٍّ يمدح، وعادٍ يقدح.

لا تكن جازعًا عند الشدائد.

خير العمال الصادق، العالم بأسرار مهنته.

إجابة تمرين رقم (٣)

الفعل	اسم الفاعل منه	وزنه	المثال
طوى	طاوٍ	فاعٍ	
سعى	ساعٍ	فاعٍ	
وعد	واعد	فاعِل	
أرادَ	مُريد	مُفعِل	
ضلَّ	ضالّ	فاعِل	أيها الضال الزم الطريق المستقيم.
احتال	محتال	مُفتعِل	
امتلأ	ممتلئ	مُفتعِل	
استقام	مستقيم	مُستفعِل	
ظلم	ظالم	فاعل	أقلِع عن الظلم يا ظالم.
جار	جائر	فاعل	كن عادلًا لا جائرًا.
استعذب	مستعذب	مُستفعِل	
اصطفى	مصطفي	مُفتعِل	
أيقظ	موقظ	مُفعِل	
أحبَّ	محبّ	مُفعِل	
احتلَّ	محتلّ	مُفتعِل	يجب علينا مقاومة المحتل.

إجابة تمرين رقم (٤)

الفعل	صيغ المبالغة منه	المثال
نحر	نحَّار - مِنحَار.	
شَرِب	شراب - مشراب - شَرُوب.	
غدر	غدار - غدور - غدر.	

قال	قوَّال – مِقوَال.	
وَهَبَ	وَهَّاب – وَهِيب.	الله هو الوهَّاب.
فَهِم	فهام – مفهام – فهوم – فهيم – فهِم.	
رَحِمَ	رحام – رحيم – مرحام.	الله رحيم.
جاب	جواب – مجواب.	
سمع	سماع – مسماع – سميع.	الله سميع.
غفر	غفار – مغفار – غفور.	الله غفور.

إجابة تمرين رقم (٥)

صيغة المبالغة	في جملة مفيدة	شرح معنى كل منها
مهذار	لا تكن مهذارًا.	لا تكن كثير التكلم بما لا يفيد.
نمام	لا تتكلم أمام النمام.	لا تتكلم أمام من ينقل الحديث كثيرًا.
طروب	بالأمس كان محمد طروبًا.	محمد كان كثير الفرح بالأمس.
معوان	كن للخير معوانًا.	كن كثير العون في أمور الخير.
قنوع	المسلم قنوع.	المسلم يرضى كثيرًا بالشيء القليل.
متلاف	المبذر هو المتلاف للمال.	المبذر هو من يضيع ويتلف ماله كثيرًا.
مَنَّان	لا تكن منانًا.	لا تكثر من ذكر نعمك على غيره.
مفراح	الناجح مفراح.	الناجح كثير الفرح.
معطاء	الكريم معطاء.	الكريم كثير العطاء.
صبور	المؤمن صبور.	المؤمن كثير الصبر.

إجابة تمرين رقم (٦)

الغني كاسٍ المحتاجين ثيابًا.	لا أحب الخائنين العهود.
النفس محبةٌ الثناء.	الليل مرخ سدوله.
الكريم منحار الماشية.	نحن واجدون العلم نافعًا.
أمتلافٌ أنت مالك؟	العاقل تراكٌ اللهو.
الشجاع حمالٌ المسئولية.	ما منجزٌ أخوك واجباته.

إجابة تمرين رقم (٧)

المطلوب	المثال
اسم فاعل محلًّى بأل، عامل عمل فعله	المصريون صانعون المجد.
اسم فاعل مضاف، عامل عمل فعله	المنافق مخلفُ وعدِهِ الناس.
اسم فاعل مجردٌ من أل والإضافة، عامل عمل فعله	العامل مخلفٌ وعدَهُ زملاءه.
خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها	نحن النفاعون المحتاجَ.
	الحقود مطعان غيرَه.
	الله هو الغفور ذنوبَ عباده.
	الله عليمٌ سرَّك وعلانيتك.
	الحذر عدوَّه عاقلٌ.
اسم فاعل معتمدٌ على نفي، عامل عمل فعله	ما مجيب النداءَ إلا مؤمن.
اسم فاعل معتمد على استفهام، عامل عمل فعله	أمذاكر الطلاب الدرس؟
اسم فاعل معتمد على مبتدأ، عامل عمل فعله	محمود ضاربٌ المهمل.
اسم فاعل معتمد على موصوف، عامل عمل فعله	عجبت من مسلم تارك صلاته.

إجابة تمرين رقم (٨)

الكلمة	إعرابها
الفارس	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ناهبٌ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جوادُهُ	(جواد) فاعل لاسم الفاعل قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه.
الأرض	مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
ما	نافية مبنية على السكون.
مطيعٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الجاهل	فاعل مرفوع لاسم الفاعل قبله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، سد مسد الخبر.
نصح	مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الطبيب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
العاقل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ترَّاك	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفاعل صيغة المبالغة ضمير مستتر، تقديره (هو).
صحبة	مفعول به لصيغة المبالغة (تراك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الأشرار	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
الكاتم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
سرَّ	مفعول به لاسم الفاعل (الكاتم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

إخوانه	(إخوان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبنيّ على الكسر في محل جر مضاف إليه.
محبوب	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين رقم (٩)

الشرح	العاجز تسنح له الفرص، لكنه كثير التضييع لها، وبعد أن تفوته وتضيع منه يلوم القدر.

الكلمة	إعرابها
وعَاجِزُ	(الواو) حسَب ما قبلها. (عاجز) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الرأْيِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مِضْياع	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
لفرصته	(اللام) حرف جر. (فرصته) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
حتى	(حتّى) حرف ابتداء مبني على السكون.
إذا	ظرف زمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب.
فات	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
أمرٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عاتَبَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
القَدَرَا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢ - اسمُ المفعولِ وعملُه

الأَمْثِلَة:

أ - سُمع الحديثُ. ← الحديثُ مَسْمُوعٌ.
نُقِلَ الخَبرُ. ← الخبرُ منْقُولٌ.
أُنقِذَ الغَرِيقُ. ← الغَرِيق مُنْقَذ.

***

ب - مُنح المجِدُّ جَائِزَةً. ← المُجدُّ ممنوحٌ جَائِزَةً.
أُعْطِيَ الفَقيرُ ثَوْبًا. ← الفقيرُ مُعْطًى ثَوْبًا.
اتُّخِذَ الكِتابُ سَميرًا. ← الكِتابُ مُتَّخَذٌ سَمِيرًا.

***

جـ - انطُلِقَ يومُ الجُمُعَةِ. ← أمنطلَق يومُ الجُمُعَةِ؟
عُتِبَ على الصديق. ← الصديقُ مَعْتُوبٌ عَلَيْهِ.
احْتُفِلَ احْتِفَالٌ عَظيمٌ. ← ما مُحْتَفَلٌ احْتِفَالٌ عَظيمٌ.

البحث

إذا تدبرتَ الأمثلة المتقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عَرَفت معنى اسم المفعول، وكيف يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي، على أنا سنلخص لك هذا عند ذكر القواعد. وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء جديدة تتعلق باسم المفعول فنقول:

تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث (أ، ب، ج) تجدها جميعًا مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة الأولى منها متعدية لواحد؛ ولذلك أُنيب المفعول به مُناب الفاعل، وأفعال الطائفة الثانية متعدية لمفعولين؛ ولذلك أنيب المفعول الأول مُناب الفاعل ونُصب الثاني، ومثلها في ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ما عداه؛ أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة؛ ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفًا كما في المثال الأول منها، وجارًّا ومجرورًا كما في المثال الثاني، ومصدرًا كما في المثال الثالث، على نحو ما عَرَفت في باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول.

وإذا تأملت أسماء المفعولين في الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المبنية للمجهول السالفة الذكر، فهي مثلها في الاشتقاق؛ لأنها مأخوذة من مصادرها، ومثلها في الحكم أيضًا فإنها تعمل عملها، ولا تصاغ من اللازم إلا مع الظرف، أو الجار والمجرور، أو المصدر.

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول إلا بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل، وأنت قريب العهد بهذه الشروط؛ ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها.

القواعد

١٢٦ - اسمُ المَفْعُولِ اسْمٌ مَصوغٌ مِنْ مَصْدَرِ الفِعْلِ المَبْنِيِّ للمَجْهولِ للدَّلالَةِ عَلَى مَا وقعَ عَليْهِ الفِعْلُ.

١٢٧ - يُصاغُ اسْمُ المفعُولِ منَ الثُّلاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ، وَمِنْ غَيْرِ الثُّلاَثِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْم فاعِلِهِ معَ فتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ.

١٢٨ - لَا يُصَاغُ اسْمُ المَفْعُولِ مَنِ اللَّازِمِ إلَّا مَعَ الظَّرْفِ، أَوِ الجَارِّ

وَالمَجْرُورِ، أَوِ المَصْدَرِ[١].
١٢٩ - يَعْمَلُ اسْمُ المَفْعُولِ عَمَلَ فِعْلِهِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ بالشُّرُوطِ التي تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ اسْمِ الفاعِلِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن أسماء المفعولين في العبارات الآتية، وبيِّن أفعالها الماضية والمضارعة:

١ - قال عليٌّ رضي الله عنه وقد عزَّى الأشْعَثَ بنَ قَيْس عَن ابنٍ لهُ: يا أشعثُ، إنْ صَبَرْتَ جرى عليك القدر وأنتَ مأجور، وإن جَزِعْتَ جَرَى عليك القدَرُ وأنت مأزور[٢].

٢ - قيل لبعض العرب: ما المروءةُ فيكم؟ قال: طعام مأكول، ونائل مبذول، وبِشر مقبول.

٣ - قال عليٌّ رضي الله عنه: ما المُبتلى الذي اشتد به البلاء بأحَوجَ إلى الدعاء من المُعَافى الذي لا يأمن البلاء.

---

(١) يُشترط في الظرف والمصدر هنا أن يكونا متصرفين مختصينك والمتصرف من الظرف ما يفارق النصب على الظرفية أو الجر بـ«مِن» كيوم وجهة. والمتصرف من المصدر ما يفارق النصب على المصدرية كفَتْح ونَصْر. والمختص من الظرف ما خُصص بنوع من أنواع المخصصات كالإضافة والوصف مثلًا. والمختص من المصدر ما ليس لمجرد التأكيد، كأن يكون لبيان النوع أو العدد. وبعض النحاة لا يرى اشتراط التصرف في الظرف مستدلًّا بقوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾، ويشترط في المجرور هنا أن يكون مختصًّا، فلا يصح أن تقول: أمجلوس في المكان؟

(٢) مأزور: أصله مَوْزُور، من الوِزر بمعنى الذنب والإثم، ولكنه جاء بالهمزة ليشاكل «مأجور» ومنه الحديث: «**ارجعن مأزورات غير مأجورات**».

٤ - المرء مخبوء تحت لسانه.

٥ - كل مبذول مملول.

٦ - كل ممنوع مرغوب فيه.

٧ - يجب أن يكون المنزل موفور الهواء والنور، مرتب الأثاث، مُعتنًى بنظافته، وأن تكون له حديقة منسقة.

(٢)

حَوِّل كل فعل من الأفعال المبنية للمَجهول وهو في جملته إلى اسم مفعول، وبيِّن عمل اسم المفعول:

١ - هذا عملٌ عُرِفَتْ قيمتُه.

٢ - هؤلاء أبطال ذُكرت سيرُهم في كتب التاريخ.

٣ - نُبئت الفراغَ مفسدة.

٤ - نُثني على الرجال تُنْفَق أموالُهم في الخيرات.

٥ - يَنْدَم البغاة تطلقُ أيديهم في المظالم.

٦ - لا تقسُ على رجل أُصيب في ماله أو عياله.

٧ - ما أشدَّ حزنَ الرجال يُفاجَئون بالمصائب.

٨ - ما أشدَّ ابتهاجَ الفقير يُعطَى في الشتاءِ ثوبًا.

(٣)

ضع بدل كل فعل من الجمل الآتية اسم مفعول، مع المحافظة على المعنى وإحداث ما يتطلبه ذلك من التغيير في كل جملة:

١ - راعني زئير الأسد.

٢ - جادَكم الغيث.

٣ - سألت صديقي كتابًا.

٤ - مررنا بالحديقة.

٥ - أحاط السُّور بالمنزل. ٦ - حَام الطائر في الجو.

(٤)

بيِّن اسم المفعول العامل في الظاهر، وسبَبَ عمله في العبارات الآتية:

١ - العِلْمُ معروفة فوائده. ٦ - المقصِّر مَلوم.

٢ - الباب مُغلق. ٧ - الحَمَام مقصوص الأجنحة.

٣ - الأشجار مقطوعةٌ أغصانها. ٨ - المهذب محمود.

٤ - الكتاب مُتقَن طبْعُه. ٩ - المفقود ماله حزين.

٥ - الصديق المخلص محبوب. ١٠ - دعاء المظلوم مستجاب.

(٥)

بيِّن الإعلال الذي حصل في أسماء المفعولين في العبارات الآتية:

١ - المال مَصُون. ٥ - المنزل مَبْني.

٢ - المِلحُ مُذَاب. ٦ - الكِتابُ مُقْتنى.

٣ - العَقار مَبِيع. ٧ - حَفِظت كثيرًا من الشعر المختار.

٤ - الرجل مَدِين. ٨ - الكتاب مَطوِي.

(٦)

صُغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، وضع كلًّا منها في جملة مفيدة:

قُرئ - أُحب - نُدب - شِين - أُعيد

زِين - عُصي - استُعْظم - فُتح - خِيف

أُقيم - عُونِد - أُلقِي - كُتب - رِيب

(٧)

صغ أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية، واستعمِل كلًّا منها في جملة مفيدة:

رُغب فيه - مِيل إليه - سِير يومٌ كامل - عُفي عنه

فُحص عَنه - هُفي هَفْوتان - سُخط عليه - ذُهب به

احتُفِل به - غُضب عليه - أُقيم شهر رمضان - فُرح فَرَح شديد

(٨)

١ - كَوِّن ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول، بحيث يكون فعله في الثلاث الأولى متعديًا، وفي الثلاث الثانية لازمًا.

٢ - كَوِّن ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله، بحيث يكون في الثلاث الأولى محلًّى بأل، وفي الثلاث الثانية مجردًا منها.

٣ - كَوِّن أربع جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول مسبوق بنفي في الأولى، وباستفهام في الثانية، وبمبتدأ في الثالثة، وبموصوف في الرابعة.

٤ - كَوِّن ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول رافعٌ نائب فاعِل، وناصبٌ مفعولًا به.

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

ما مُعطًى أخوك جَائِزَةً.

ما: حرف نفي مبني على السكون.

معطى: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

أخوك: أخو نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر.

جائزة: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

١ - الطائر مقصوصٌ جناحُهُ.

٢ - ما معروفة حقيقةُ الرُّوح.

٣ - المُسَمَّى هِشامًا أخي.

٤ - منزلكم مكسوة أرائكُهُ حريرًا.

(١٠)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

مَا عَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُومًا خَصَائِلُهُ ... وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بالخَيْرِ مَذْكُورا

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

اسم المفعول	فعله الماضي	فعله المضارع
مأجور	أُجِر	يُؤجَر
مأزورٌ	أُزِر	يُؤزَر
مأكول	أُكِلَ	يُؤكَل
مبذول	بُذِل	يُبذَل
مقبول	قُبِلَ	يُقبَلُ
المبتلى	ابتلِي	يُبتَلى
المُعافى	عُوفِي	يُعَافَى
مَخبوء	خُبِئ	يُخبَأ
مبذول	بُذِلَ	يُبذَلُ
مملول	مُل	يُمَلُّ
ممنوع	مُنع	يُمنَع
مرغوب	رُغِب	يُرغَب
موفور	وُفِرَ	يُوفَرُ
مرتب	رُتِّب	يُرَتَّب
معتَنِي	اعتُنِي	يُعتَنى
مُنَسَّقة	نُسِّق	يُنسَّق

إجابة تمرين رقم (٢)

تحويل الفعل المبني للمجهول إلى اسم مفعول	عمل اسم المفعول
هذا عملٌ معروفةٌ قيمته.	عَمِلَ عمل فعله؛ فرفع نائب الفاعل (قيمة).
هؤلاء أبطالٌ مذكورةٌ سيرهم في كتب التاريخ.	عَمِلَ عمل فعله؛ فرفع نائب الفاعل (سيرهم).
أنا منبأُ الفراغَ مفسدةً.	عَمِلَ عمل فعله؛ فرفع نائب الفاعل (الضمير المستتر)، ونصب مفعولين (الفراغ مفسدة).
نثني على الرجال منفقةً أموالهم في الخيرات.	عَمِلَ عمل فعله؛ فرفع نائب الفاعل (أموالهم).
يندم البغاة مطلقةً أيديهم في المظالم.	عَمِلَ عمل فعله؛ فرفع نائب الفاعل (أيديهم).
لا تَقْسُ على رجل مصابٍ في ماله أو عياله.	عَمِلَ عمل فعله؛ فرفع نائب الفاعل (الضمير المستتر).
ما أشد حزن الرجال مفاجئين بالمصائب.	عَمِلَ عمل فعله؛ فرفع نائب الفاعل (الضمير المستتر).
ما أشد ابتهاج الفقير معطًى في الشتاء ثوبًا.	عَمِلَ عمل فعله؛ فرفع نائب الفاعل (الضمير المستتر)، ونصب مفعولًا به (ثوبًا).

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	وضع اسم مفعول مكان الفعل
راعني زئير الأسد.	أنا مَروعٌ.
جادَكم الغيث.	أنتم مجودون.
سألت صديقي كتابًا.	صديقي مسئولٌ كتابًا.
مررنا بالحديقة.	الحديقة ممرورٌ بها.
أحاط السُّور بالمنزل.	المنزل محاطٌ بالسور.
حَام الطائر في الجو.	الجو محومٌ فيه.

إجابة تمرين رقم (٤)

اسم المفعول العامل في الظاهر	سبب عمله
معروفة	رفع نائب الفاعل (فوائده) لأنه نكرة منون معتمد على مبتدأ.
مقطوعة	رفع نائب الفاعل (أغصانها) لأنه نكرة منون معتمد على مبتدأ.
متقنٌ	رفع نائب الفاعل (طبعه) لأنه نكرة منون معتمد على مبتدأ.
المفقود	رفع نائب الفاعل (ماله) لأنه معرف بأل.

إجابة تمرين رقم (٥)

اسم المفعول	أصله	الإعلال الذي حدث فيه
مصون	مَصْوُون	نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت مصُوون؛ فالتقى ساكنان، هما الواوان؛ فحذفت الثانية؛ للتخلص من التقاء الساكنين.

مذاب	مُذْوَب	نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مُذَوب؛ ثم تحركت الواو بحسب الأصل؛ وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
مبيع	مبيوع	نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مبيوع؛ فالتقى ساكنان، هما: الواو والياء؛ فحذفت الواو للتخلص من التقاء الساكنين ثم كسرت الباء لمناسبة الياء بعدها.
مدينٌ	مديون	نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مديون فالتقى ساكنان، هما: الياء والواو؛ فحذف أحدهما للتخلص من التقاء الساكنين.
مبنيٌّ	مبنويٌ	اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ متأصلٌ ذاتا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مبنُي، ثم قلبت ضمة النون كسرة؛ فصارت مبنِيٌّ.
مقتنًى	مقتنَيٌ	تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مقتنًى.
المختار	المُختَيَر	تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت المختار.
مطويّ	مطوويٌ	اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ متأصلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مطوُيٌّ، ثم قلبت ضمة الواو كسرة؛ فصارت مطوِيٌّ.

إجابة تمرين رقم (٦)

الفعل	اسم المفعول في جملة مفيدة	الفعل	اسم المفعول في جملة مفيدة
قُرِئ	القرآن مقروءٌ.	أُلقِي	وجدت كتابًا مُلقى في الطريق.
زين	المنزل مزينٌ.	شِين	المهمل مَشينٌ.
أُقيم	الصلاة مقامةٌ.	فُتح	الباب مفتوحٌ.
أُحب	المتميز في عمله مُحَبٌّ.	كُتب	الكتاب مكتوبٌ.
عُصي	الآمر بالمنكر مَعصيٌّ أمره.	أُعيد	حقك معادٌ إليك.
عُونِد	المسيء إلى الناس معانَدٌ منهم.	خِيف	الأسد مخوفٌ منه.
نُدب	محمد مندوبٌ للعمل معنا.	رِيب	الطريق مَريب.
استُعْظم	الذنب مستعظمٌ.		

إجابة تمرين رقم (٧)

الفعل	اسم المفعول في جملة مفيدة	الفعل	اسم المفعول في جملة مفيدة
رُغب فيه	الخير مرغوبٌ فيه.	سِير	هل مسير يومٌ كامل؟
فُحص عَنه	المجرم مفحوصٌ عنه.	سُخط عليه	احذر أن تكون مسخوطًا عليك.
احتُفِل به	النجاح محتفلٌ به.	أُقيم شهر رمضان	أمقامٌ شهر رمضان؟!
مِيل إليه	الحق ممالٌ إليه.	عُفي عنه	هل المجرم معفوٌّ عنه؟
هُفي هَفْوتان	ما مهفوٌّ هفوتان.	ذهب به	الكأس مذهوبٌ به إلى الفائز.
غُضب عليه	العاق والديه مغضوبٌ عليه.	فُرح فَرَح شديد	ما مفروح فرحٌ شديدٌ بعودتك.

إجابة تمرين رقم (٨)

المطلوب	المثال
جملٍ تشتمل على اسم مفعول، فعله متعدٍّ	الكتاب معروفٌ ثمنه.
	المعلم مفهومٌ شرحه.
	هذا رجل مذموم سلوكه.
جمل تشتمل على اسم مفعول، فعله لازم	أنت مشهورٌ صِيتك.
	البحر مفروج به.
	الماكر مغضوب عليه.
(٢)	
جملٍ تشتمل على اسم مفعول عامل عمل فعله، محلى بـ(أل)	هو الممدوح قراره.
	أنت المُعطى هدية.
	عائشة هي البنت المرضية كلمتها.
ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول عاملٍ عمل فعله بحيث يكون مجردًا من ألْ	العلم معروفٌ نفعه.
	الطالبة مشكورٌ اجتهادها.
	الساهي مغفورٌ خطؤه.
(٣)	
اسم مفعول مسبوق بنفي	ما محبوب البخيل.
اسم مفعول مسبوق باستفهام	أمطلوب حضورك؟
اسم مفعول مسبوق بمبتدأ	الشاعر مهذبة أخلاقه.
اسم مفعول مسبوق بموصوف	كلمت خطيبًا مفهومة خطبته.
(٤)	
ثلاث جملٍ في كل منها اسمِ مفعول رافعٌ نائب فاعلٍ، فناصبٌ مفعولًا به	عمر المُلهَمُ الصوابَ.
	القمحُ مُصَيَّر دقيقًا.
	العالِم مكسو وقارًا.

إجابة تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
الطائر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مقصوص	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جناحه	جناح: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي مبني على السكون.
معروفة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حقيقة	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الروح	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
المسمى	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
هشامًا	مفعول ثانٍ مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أخي	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم: ضمير مبني على السكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
منزلكم	منزل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، وكم: ضمير مبنيّ على السكون في محل جرِ مضاف إليه.
مكسوة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أرائكه	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
حريرًا	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إجابة تمرين رقم (١٠)

الشرح	من قضى حياته بالشر وسوء الصفات، فلم يعش. ومن مات وما زالت سيرته الطيبة يذكرها الناس فهو حيٌّ لم يمت.

الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي مبني على السكون.
عاش	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
عاش	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
مذمومًا	حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهي اسم مفعول.
خصائله	نائب فاعل لاسم المفعول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. وجملة (عاش مذمومًا خصائله) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
الواو	العاطفة، مبنية على الفتح.
لم	أداة جزم مبنية على السكون.
يمت	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
من	اسم شرط مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ.
يكن	فعل ناسخ، فعل مضارع مجزوم؛ لأنه فعل الشرط، واسم يكن: ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
بالخير	جارّ ومجرور، متعلقان بـ(مذكورًا).
مذكورًا	خبر يكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجواب الشرط محذوف مفهوم من الكلام. وجملة يكن بالخير مذكورًا في محل رفع خبر المبتدأ.

٣ - الصفة المشبهة باسم الفاعِل

الأَمْثِلَةُ:

١ - العاملُ ضَجِرٌ.
الفائِزُ فَرِحٌ.

***

٢ - الغَزَالُ أَحْوَرُ.
الحِصَانُ أَشْهَبُ.

***

٣ - الحيوانُ عَطْشَانُ.
الزَّرْعُ رَيَّانُ.

٤ - التاجرُ شَرِيفٌ.
الفَتَى شَهْمٌ.
الجُنْديُّ شُجَاعٌ.
اللصُّ جَبانٌ.
القائِدُ بَطَل.
الحَدِيدُ صُلْب.

البحث

تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعًا أوصافًا مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة، وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فَ«ضَجِرٌ» مأخوذ من مصدر «ضَجِر» الثلاثيِّ اللازم، وهو وصف دال على ذات قام بها الضَّجَر على حال ثابتة . . . وكذلك يقال في «فَرِح» وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة. ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها «صفة مشبهة باسم الفاعل» وسيأتي لك بيان وجه هذه التسمية.

تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة، تجدها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب «فَرِحَ»، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من

باب «كرُم»، وهذان هما البابان اللذان تأتي منهما الصفة المشبهة في الغالب.

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب «فَرِح» وجدتها تأتي على ثلاثة أوزان غالبًا: فتأتي على وزن «فَعِل» كما في الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزْن أو فرح، والمؤنث منها على «فَعِلَة». وتأتي على وزن «أفْعَل» كما في الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عيب أو حِلْية أو لون، والمؤنث منها على «فَعْلاء». وتأتي على وزن «فَعْلان» كما في الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خلو أو امتلاء، والمؤنث منها على «فَعْلَى».

انظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب «كرُم» تجدها على أوزان شتى، فتكون على «فَعِيل» كشريف، و«فَعْل» كشَهْم، و«فُعَال» كشُجاع، و«فَعَال» كجَبان، و«فَعَل» كبَطلٍ، و«فُعْل» كصُلْب. وقد تكون على غير ذلك.

هذا، وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين، وحينئذٍ تكون لها أوزان أخرى، فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وِزنه فهو صفة مشبهة، كشيْخ، وأشْيَب، وطيِّب، وعَفِيف.

القواعد

١٣٠ - الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ: اسْمٌ مَصُوغٌ مِنْ مَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ اللّازِمِ للدَّلالةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثُّبُوتِ.

١٣١ - تَأْتِي الصِّفَةُ المشبَّهَةُ مِنْ بَابِ فَرِحَ عَلَى ثَلاثَةِ أَوْزانٍ:

أ - فَعِل: فِيْمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ، وَالمُؤَنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعِلَةٍ.

ب - أَفْعَل: فِيمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ أَوْ حِلْيةٍ أَوْ لَوْنٍ، وَالمُؤَنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَاءَ.

ج - فَعْلَان: فِيمَا دَلَّ على خُلُوٍّ أوِ امْتِلَاءٍ، وَالمؤَنَّثُ مِنْهُ على فَعْلَى.
١٣٢ - تَأْتِي الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مَنْ بَابِ كَرُمَ عَلَى أَوْزَانٍ شَتَّى، أَشهَرُها: فَعِيل، وفَعْل، وفُعَال، وفَعَال، وفَعَل، وفُعْل.
١٣٣ - كلُّ مَا جَاءَ مَنِ الثُّلَاثِيِّ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ، فَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ (١).

عمل الصفة المشبهة

الأَمْثِلَةُ:

١ - اشْتَرَيْتُ الجَوادَ الأشهبَ لونُهُ.

٢ - زُرْتُ المَسْجِدَ الفَسِيحَ السَّاحَةُ.

٣ - أوْقَدْتُ المصباحَ القَوِيَّ النُّورُ.

***

٤ - السُّلَحْفَاةُ بطيءٌ سَيْرُها.

٥ - البحر بعيدٌ غوْرًا.

٦ - الفِيل ضخم الجثةِ.

البحث

الكلمات: «الأشهب، والفسيح، والقوي، وبطيء، وبعيد، وضخم» في الأمثلة المتقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل، الثلاث الأولى منها

---

(١) كل صفة مشبهة قُصد بها الحدوث تُحوَّل إلى صيغة فاعل، كـ«ضائق» في ضَيِّق، و«سائد» في سيد، و«فارح» في فَرِح.

محلاة بأل، والثلاث الأخيرة مجردة منها.

وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بأل أم مجردة منها، وجدتها عاملة فيما بعدها، ووجدت المعمول على ثلاث حالات: فتارة يكون مرفوعًا، وتارة يكون منصوبًا، وتارة يكون مجرورًا: أما الرفع فعلى الفاعلية، وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة[(١)]، وعليه أو على التمييز إن كان نكرة، وأما الجر فبالإضافة. وكل ذلك ظاهر في الأمثلة.

ومما تقدم ترى أن هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد، فهي شبيهة به في عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التي وعدناك بذكرها.

القواعد

١٣٤ - تَعْمَلُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ عَمَلَ اسْمِ الفَاعِلِ المُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ[(٢)].

١٣٥ - يَأتِي مَعْمُولُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ:

أ - أَنْ يكونَ مَرْفُوعًا عَلى الفَاعِلِيَّةِ.

ب - أَنْ يَكونَ منْصُوبًا على شِبْهِ المَفْعُولِيَّةِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، وَعَلَيهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نكِرَةً.

ج - أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بالإِضَافَةِ[(٣)].

---

(١) لم يكن مفعولًا به لأن فعل الصفة المشبهة لازم والفعل اللازم لا يَنْصِبُ مفعولًا به، فكذلك كل ما أُخِذَ مِنْ مصدره.

(٢) كل اسم فاعل أو مفعول قُصد منه الثبوت يُعطَى حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في صيغته، كحاد البصر، ومشرق الجبين، ومفتول الذراعين.

(٣) يمتنع الجر إذا كانت الصفة بـ«أل» وليست مثناة ولا جمعَ مذكر سالمًا، ومعمولها =

تَمْرِينَات

(١)

عيِّن كل صفة مشبهة فيما يأتي:

كان هارون الرشيد فصيحًا كريمًا، هُمَامًا وَرِعًا، يَحُجُّ سنة وَيَغْزُو سنة، وكان أديبًا فطنًا، حافظًا للقرآن، كثيرَ العِلم بمعانيه، سليم الذوق، صحيح التمييز، جريئًا في الحق، مَهِيبًا عند الخاصة والعامة، وكان طَلْقَ المُحَيَّا، يُحب الشعراء ويُعطِيهم العطاء الجزِيل ويُدْنِي منه أهل الأدب والدين، ويتواضع للعلماء.

وقد استَوْزَرَ يحيى بن خالد بن بَرْمَك، وكان يحيى هذا كاتبًا بليغًا، سديد الرأي، حَسَن التدبير، قويًّا على الأمور؛ فنهض بأعباء الدولة أتم نهوض، وسَدَّ الثغور، وجَبَى الأموال، وعَمَر الأطراف، حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن الدول وأكثرها خيرًا.

(٢)

عيِّن فيما يأتي كل صفة مشبهة:

١ - مِصْرُ تُرْبة غَبْرَاء، وشجرة خَضراء، طُولُها شهر، وعَرْضها عشر، يكنُفها جَبَل أَغْبَر، ورمْلٌ أعْفَر، يَخُط وَسَطَها نهر ميمون الغُدُوات مُبارك الرَّوْحات.

٢ - نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس، فقال: «بيتٌ حَسَن وفيه ساكن نَذْل» ورأى آخرُ شابًّا بَهِيَّ الطلعة سيئ الخُلُق، فقال:

= خَالِيًا مِنْ «أَلْ» ومن الإضافة إلى المحلى بها، كما تقدم لك في باب الإضافة، فلا يصح أن تقول: «أنت القوي قلبٍ»، بالجر.

«سَلَبَتْ محاسنُ وجهك فضائلَ نَفْسك».

٣ - الطَّاوُوس: طائر بديع الشكل جميل الصورة، يُربيه الناس للزينة والتمتع بمَرآه، لا للذبح والغذاء؛ فإن لحمه جافٌّ صُلْب عَسِر الهضم، وريشه ذو ألوان زاهية تعجب النُّظار، وتخطَف الأبصار، ما بين أحمرورديّ، وأخضر زَبَرْجَدِيّ، وأصفر عَسْجَدِي، وله جناحان قصيران لا يساعدانه على الطيران إلا قليلًا، وذيله طويل جدًّا، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليها الألوان.

٤ - الحُرُّ حُر وإن مسه الضرُّ.

٥ - لا تكن رَطْبًا فتُعصَر، ولا صُلْبًا فتُكسَر.

٦ - السعيد من وُعظ بغيره، والشقيُّ من وُعظ بنفسه.

٧ - قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في قلبه.

٨ - الفَقْرُ يُخْرِس الفَطِن عن حجته.

(٣)

ميِّز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي:

يقال في مدح الكلام: هذا كلام بَيِّن المَنْهَج، سَهْل المَخْرَج، مطَّرد السياق، معناه ظاهر في لفظه، وأوله دالٌّ على آخره، بمثله تستمال القلوب النافرة، وتُرد الأهواء الشاردة، وبمثله يُسَهَّل العَسير، ويُقَرَّب البعيد، ويذلَّل الصعب، ويُدْرك المنيع.

(٤)

هاتِ الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية، وضعها في جملة مفيدة:

دقَّ - سخا - مات - قَوِي - جَلُد

صعُب - سَهُل - رشُق - لان - سادَ

ظمِئ - غلُظ - وَلِهَ - صَدِيَ - ضاق

(٥)

ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة، وهاتِ فعْليها الماضي والمضارع:

نظيف - شديد - أشْقَر - عَذْب - مَلْآن.

نَشيط - حُلْو - ضَعيف - عريض - أَحْوَل

(٦)

ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:

لَسِن - ذَرِب - أَلْكَن - صديان - أبكم

أعْشَى - أَهْيَف - طَرِبٌ - أبلَج - رَيَّان

أصْفَر - ظمآن - أسمر - ضَجِرٌ - أعمى

(٧)

ضع مذكر كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:

حَدْباء - شَبْعَى - يَقِظة - ذكية - سوداء

غَضْبَى - نَزِقة - مَلْأى - فَكِهة - بَطِرة

شَكِسَة - شَرِسة - شهباء - عرجاء - خَرساء

(٨)

ميِّز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية:

عظِيم الشأن - جَزْل المعاني - سماء مُصْحِية - عفيف النفس

لَيِّن الجانب - سَلِس الطباع - فاقد الحس - سهل الأخلاق
آثارٌ رائعة - قَويُّ الحجة - ضخم الجثة - مَنْظر بهيج
ذكيّ الفؤاد - ماء عذب - تحفة ثمينة - متوقد الذهن
دواءٌ شافٍ - شمس مشرقة - لطيف المَحْضَر - صادق الوعد

(٩)

بيِّن عمل الصفة المشبهة في العبارات الآتية، وبيِّن موقع المعمول من الإعراب:

١ - النيل عذب ماؤه، كثير فيضانه.
٢ - التمساح يَأْلَف المواطن الشديدة حرارتها؛ وهو سريع العَدْو قويُّ الأظفار والأسنان.
٣ - الخُفاش حيوان عجيب خَلْقًا، طويل عمرًا، يطير بغير ريش، ولا يبصر في النهار.
٤ - أُحب كريم الطباع، أما السيئ أخلاقًا فإني أكرهه.
٥ - الفَكِهُ المَحْضَر محبوب العشرة.
٦ - جمهورية مصر العربية لطيفٌ جوُّها، كريمٌ أهلها.
٧ - لا تدوم صداقة النزق طباعًا.
٨ - الكَدِرُ طبعه هو الذميم عِشْرَةً.

(١٠)

بيِّن الأوجه الجائزة في إعراب معمول كل صفة مشبهة في الأمثلة الآتية:

١ - هذا هو الرجل الكريم نسبه. ٢ - الفائز قرير العين.

٣ - الكثير هَمًّا هو العظيم هِمَّة.   ٤ - القليل الكلام قليل الندم.

(١١)

١ - كَوِّن تسع جمل يشتمل كل منها على صفة مشبهة، فعلها في الثلاث الأولى من باب «فَرِح»، وفي الثلاث الثانية من باب «كَرُم»، وفي الثلاث الأخيرة من أبواب أخرى.

٢ - كَوِّن تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، معمولها مرفوع في الثلاث الأولى، منصوب في الثلاث الثانية، مجرور في الثلاث الأخيرة.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل يكون معمول الصفة المشبهة في كل منها ممتنعًا جره.

(١٢) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - الخَطيب طَلْقٌ لسانُه.

الخَطيب طلق: مبتدأ وخبر.

لسانه: لسان فاعل للصفة المشبهة، والهاء ضمير مضاف إليه.

٢ - الأمر صعبٌ مراسًا.

الأمر صعب: مبتدأ وخبر.

مراسًا: تمييز.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - بلادنا كثيرة الخيرات.

٢ - العَدُو شديد بأسًا.

٣ - ليس العلم بَهيِّن نيله.

٤ - اللَّين العريكةِ محبوب.

٥ - الشَّكِسُ خُلُقُهُ مذموم.

٦ - الخَلِيُّ الفؤاد سعيد.

(١٣)

اشرح البيت الأول، وأعربه، ثم بيِّن الصفات المشبهة التي في البيتين الآخرين:

رُبَّ مهزولٍ سمينٌ عِرْضُهُ ... وسَمِينِ الجِسْمِ مَهزُولُ الحَسَبْ

***

بُنَيَّ إنّ البِرَّ شيءٌ هَيِّنُ ... وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكلامٌ لَيِّنُ

***

وإني لَسَهلٌ ما تُغيِّرُ شيمتي ... صُروفُ لَيالي الدَّهرِ بالفَتْلِ والنَّقْضِ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الصفات المشبهة في العبارة	فصيحًا، كريمًا، همامًا، ورعًا، أديبًا، فطنًا، حافظًا، كثير، سليم، صحيح، جريئًا، مهيبًا، طلق، الجزيل، بليغًا، سديد، حسن، قويًّا.

إجابة تمرين رقم (٢)

الجملة	الصفة المشبهة
(١)	غبراء، خضراء، أغبر، أعفر، ميمون، مبارك.
(٢)	حسن، خبيث، حسن، نذل، بهي، سيئ.
(٣)	بديع، جميل، جاف، صلب، عسر زاهية، أحمر، أخضر، أصفر، قصير، طويل.
(٤)	الحر.
(٥)	رطبًا، صلبًا.
(٦)	السعيد، الشقي.
(٧)	الأحمق، العاقل.
(٨)	الفطن.

إجابة تمرين رقم (٣)

الصفة المشبهة	اسم الفاعل
بين، سهل، العسير، البعيد، الصعب، المنيع.	مطرد، ظاهر، دال، النافرة، الشاردة.

إجابة تمرين رقم (٤)

الفعل	الصفة المشبهة من الفعل في جملة	الفعل	الصفة المشبهة من الفعل في جملة
دقَّ	المهندس دقيق الملاحظة.	وَلِهَ	ما زال العبد ولهان في حب ربه.
صعُب	الامتحان صعب.	قَوِي	المؤمن القويُّ خير من المؤمن الضعيف.
ظمِئ	هل أنت ظمآن؟	لان	كن ليِّن الخلق.
سخا	كن سخيًّا لا بخيلًا.	صَدِيَ	الصديان يتمنى الماء.
سهل	سؤالك سهلٌ.	جَلُد	كن وقت المحن جلدًا.
غلُظ	اشتريت كساءً غليظًا.	سادَ	سيد القوم مَن يعين المحتاج.
مات	الكل ميت، لا يبقى إلا الله.	ضاق	لا يكن صدرك ضيقًا.
رشُق	الفهد سريع ورشيق.		

إجابة تمرين رقم (٥)

الصفة المشبهة في جملة مفيدة	فعلها الماضي	فعلها المضارع
ثوبي نظيفٌ.	نَظُفَ	ينظُفُ
الرياضي نشيطٌ.	نَشِط	يَنشَط.
العسل حلوُ الطعم.	حلا	يحلو.
شعر الفتاة أشقر.	شَقِر	يَشقَر
العصفور طائر ضعيفٌ.	ضَعُف	يَضعُف
الماء عذبٌ.	عَذُب	يَعذُب
اشتريت سهمًا عريض النصل.	عَرُض	يَعرُض
الإناء ملآن.	ملأ	يملأ.
رأيت طفلًا أحول.	حَوِل	يَحْوَلُ.

إجابة تمرين رقم (٦)

الصفة المشبهة	مؤنثها في جملة	الصفة المشبهة	مؤنثها في جملة
لَسِن	هذه فتاة لسنةٌ .	أسمر	صنعت سبورة سمراء .
أعْشَى	الفتاة العشواء علاجها سهل .	صديان	سقيت امرأة صديا .
أصْفَر	الورود صفراء .	أبلَج	الفتاة البلجاء تزداد حسنًا .
ذَرِب	إنكن صاحبات ألسنة ذربةٌ .	ضَجِرٌ	هل أنت ضجرةٌ من الضوضاء؟
أهْيَف	الفتاة هيفاء .	أبكم	البكماءُ لها مدارس خاصة لتعليمها .
ظمآن	هل أنت ظمأى؟	رَيَّان	نجلاء ريًا بعد عطش طويل .
ألْكَن	عالجت بنتًا لكناء .	أعمى	العمياءُ سمعها أفضل من المبصرة .
طَرِبٌ	هي طربة لفوزها بالجائزة .		

إجابة تمرين رقم (٧)

الصفة المشبهة	مذكرها في جملة	الصفة المشبهة	مذكرها في جملة
حَدْباء	رأيت رجلًا أحدب .	شهباء	اشتريت فرسًا أشهب .
غَضْبَى	لا تتخذ قرارًا وأنت غضبان .	ذكية	محمد طالب ذكي .
شَكِسَة	الولد الشكس مزعج .	فَكِهة	هذا ولد فكِه .
شَبْعَى	أنا شبعان .	عرجاء	لا تسخر من الأعرج .
نَزِقة	كن عاقلًا هادئًا لا نزقًا .	سوداء	شهر هند أسود .

شَرِسة	الأسد حيوان شرس.	بَطِرة	ارض بقضاء الله ولا تكن بطِرًا.
يَقِظة	كن يقظًا وقت المحاضرة.	خَرساء	تعلمت لغة الإشارة لأتحدث مع الأخرس.
مَلْأى	الدلو ملآن بالماء.		

إجابة تمرين رقم (٨)

الصفات المشبهة	اسم الفاعل
عظيم.	مصحية.
جزل.	فاقد.
عفيف.	رائعة.
لين.	ثمينة.
سلس.	متوقد.
سهل.	شافٍ.
قوى.	مشرقة.
ضخم.	لطيف.
بهيج.	صادق.
ذكيّ.	
عذب.	

إجابة تمرين رقم (٩)

المثال	الصفة المشبهة	عمل الصفة المشبهة	معمولها	موقع المعمول
(١)	عذب، كثير	عمل اسم الفاعل	ماؤه، فيضانه	فاعل مرفوع بالضمة
(٢)	الشديدة	عمل اسم الفاعل	حرارتها	فاعل مرفوع بالضمة
	سريع، قويّ	عمل اسم الفاعل	العدو، الأظفار .	مضاف إليه مجرور بالكسرة

(٣)	عجيب، طويل	عمل اسم الفاعل	خَلْقا، عمرًا	تمييز منصوب بالفتحة
(٤)	كريم	عمل اسم الفاعل	الطباع	مضاف إليه مجرور بالكسرة
	السيئ	عمل اسم الفاعل	أخلاقًا	تمييز منصوب بالفتحة
(٥)	الفَكِهُ	عمل اسم الفاعل	المَحْضَر	مضاف إليه مجرور بالكسرة
(٦)	لطيفٌ، كريمٌ	عمل اسم الفاعل	جوّها، أهلها	فاعل مرفوع بالضمة
(٧)	النزق	عمل اسم الفاعل	طباعًا	تمييز منصوب بالفتحة
(٨)	الكَدِرُ	عمل اسم الفاعل	طبعه	فاعل مرفوع بالضمة
	الذميم	عمل اسم الفاعل	عِشْرَةً	تمييز منصوب بالفتحة

إجابة تمرين رقم (١٠)

المثال	الصفة المشبهة	معمولها	الأوجه الجائزة في إعراب المعمول
(١)	الكريم	نسبه	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية.
(٢)	قرير	العين	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية، والجر على الإضافة.
(٣)	الكثير	همًّا	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية أو على التمييز.
	العظيم	همة	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية أو على التمييز.

(٤)	القليل	الكلام	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية، والجر على الإضافة.
	قليل	الندم	الرفع على الفاعلية، والنصب على شبه المفعولية، والجر على الإضافة.

إجابة تمرين رقم (١١)

(١)	
المطلوب	المثال
جمل تشتمل على صفة مشبهة فعلها من باب فَرِحَ	لا تكن نَزِق الطباع.
	أُبغض كل كذاب أشِر.
	لا تصاحب بَطِرًا.
جمل تشتمل على صفة مشبهة فعلها من باب كَرُمَ	محمد حسن الطباع.
	كن جميل الأخلاق.
	سعيد ظريف طبعًا.
جمل تشتمل على صفة مشبهة فعلها من أبواب أخرى غير فَرِحَ وكَرُمَ	لا تكن شديد المعاملة مع إخوانك.
	هذا الولد ذميم الأخلاق.
	البستان طيب الرائحة.
(٢)	
جمل تشتمل على صفة مشبهة معمولها مرفوع	محمد حسن خلقه.
	علي كريم أصله.
	عمر سلس حواره.
جمل تشتمل على صفة مشبهة معمولها منصوب	لا تصاحب السيئ أخلاقًا.
	الزم الحسن علمًا وأدبًا.
	أخوك بطيء جريًا.

جمل تشتمل على صفة مشبهة معمولها مجرور	أنت حسن المظهرِ.
	أبوك كريم الأصلِ.
	علمتك سريع الغضب.
(٣)	
جملٍ يكون معمول الصفة المشبهة فيها ممتنعًا جره	أنت القوي قلبًا.
	أنت الجريء نُطقًا.
	لا أحب الطالب القبيح خُلُقًا.

إجابة تمرين رقم (١٢)

الكلمة	إعرابها
بلادنا	(بلادُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
كثيرة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الخيرات	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
العدو	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
شديد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بأسًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
ليس	فعل ماض جامد مبنيّ على الفتح.
العلمُ	اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بهينٍ	الباء حرف جر زائد مبنيّ على الكسر. هين: خبر ليس مجرور لفظًا منصوب محلًا.

نيله	(نيل) فاعل مرفوع للصفة المشبهة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبنيّ على الضم في محل جر مضاف إليه.

الكلمة	إعرابها
اللين	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
العريكة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
محبوبٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
الشكس	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
خلقه	(خلق) فاعل للصفة المشبهة (الشكس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
مذموم	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
الخليُّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الفؤاد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
سعيد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين رقم (١٣)

الشرح	قد يكون الإنسان نحيف الجسم ضعيف البنية، لكنه عظيم الشرف والمكانة، وقد يكون -على العكس من ذلك- عظيم الجسم، لكنه قليل الشرف عديم المروءة.

الكلمة	إعرابها
رُبَّ	حرف جر شبيه بالزائد مبنيّ على الفتح.
مهزولٍ	مبتدأ مجرور لفظًا بـ(رب) مرفوع محلًّا.
سمينٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عرضه	(عرض) فاعل للصفة المشبهة (سمين) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضميرٌ مبنيّ على الضم في محل جر مضاف إليه.
وسمين	(الواو) عاطفة، مبنية على الفتح. (سمين) مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا.
الجسم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مهزول	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الحسب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الصفات المشبهة الواردة في البيتين الثاني والثالث	
المثال	الصفة المشبهة
بُنَيَّ إنّ البرَّ شيءٌ هَيِّن وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكلامٌ لَيِّن	هَيِّن، طَلِيقَ، لَيِّن
وإِني لَسَهلٌ ما تُغيِّر شيمتِي صُروف لَيالي الدَّهْر بالفتل والنقض	سَهل

٤ - اسمُ التَّفْضيلِ

أ - تَعْريفُهُ وشُرُوطُهُ:

الأَمْثِلَةُ:

١ - الأسدُ أشجعُ مِنَ النَّمِرِ.
الفِيلُ أضْخَمُ مِنَ الجَمَلِ.
الحَديدُ أنفَعُ مِنَ الذَّهَبِ.

٢ - الشَّقِيقُ أَشَدُّ حَمْرَةً من الوردِ.
الغرب أكثَرُ تَقَدُّمًا مِنَ الشرقِ.

البحث

تأمل الكلمات: «أشجع، وأضخم، وأنفع» في أمثلة الطائفة الأولى، تجد كلًّا منها وصفًا على وزن «أفعل»، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها، فـ«أشجع» في المثال الأول يدل على أن الأسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة وأن الأسد يزيد في هذه الصفة على النمر، وكذلك يقال في الكلمتين: «أضخم»، و«أنفع»، وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما ماثلها في اللفظ والمعنى اسم تفضيل.

وإذا تأملت الأفعال التي صِيغ منها اسم التفضيل في هذه الأمثلة الثلاثة، وهي: «شجُع، وضخُم، ونفَع»، وجدتها جميعًا صالحة لأن يُتعجب منها؛ فهي مستوفية الشروط الثمانية التي تقدمت لك في باب التعجب؛ فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذي يصح أن يُتعجب منه.

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوفِ الشروط الثمانية، فعلنا ما فعلناه في التعجب، فجئنا بالمصدر منصوبًا بعد (أكثر أو أشدّ)

ونحوهما على مثال ما ترى في مثالي الطائفة الثانية[١]، غير أن المصدر هنا يعرب تمييزًا وقد كان في باب التعجب يعرب مفعولًا به.

القواعد

١٣٦ - اسْمُ التَّفْضِيلِ: اسمٌ مَصُوغٌ عَلَى وزْنِ «أَفْعَل» للدَّلالةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ فِيهَا.

١٣٧ - يُصَاغُ اسْمُ التَّفضيلِ مِنَ الأفْعالِ التِّي يَجُوزُ التَّعجُّبُ مِنْهَا، وَهِيَ الأفْعالُ الجَامِعَةُ الشُّرُوطَ الثَّمانِيَةَ التي تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

١٣٨ - يُتَوَصَّلُ إلى التَّفضيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ بذِكْرِ مَصْدَرِه مَنْصُوبًا على التَّمْييزِ بَعْدَ أَشَدَّ أَوْ شِبْهِهَا[٢].

ب - حَالاتُ اسْمِ التَّفْضيلِ:

الأَمْثِلَةُ:

١ - العِلْمُ أنفع من المال.
الشمس أكبرُ من الأرْض.
الجِبَالُ أعلَى منَ التِّلال.

٢ - الوَلَدُ الأكبرُ ذكِيٌّ.
الدَّارُ الكُبْرَى جَمِيلةٌ.
البَقَرَاتُ الكُبْرياتُ هَزِيلاتٌ.

---

(١) ففي المثال الأول من هذه الطائفة قد أُريد التفضيل مما الوصف منه على أفعل، وفي الثاني مما زاد على ثلاثة.

(٢) اسم التفضيل لا يأتي مطلقًا من المنفي والمبني للمجهول؛ لأن مصدرهما يجب أن يكون مؤوَّلًا، والمصدر المؤول معرفة فلا يكون تمييزًا.

٣ - الكِتَابُ أفضلُ سميرٍ.
القاهِرَةُ أوْسَعُ مدينَةٍ في مِصْرَ.
رِجَالُ العِلْمِ أنْفعُ رِجالٍ.

***

٤ - عَائِشَةُ أفضلُ النِّساءِ، أوْ فُضْلَاهُنَّ.
مكَّةُ والمَدِينَةُ أشرَفُ المُدُنِ، أو أشْرَفَا المُدُنِ.
العلَماءُ العاملُون أفضلُ الناسِ، أو أفاضِلُهُمْ.

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته في أمثلة الطائفة الأولى مجردًا من «أل» والإضافة، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلى بـ«أل»، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافًا إلى نكرة، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافًا إلى معرفة، فهو يأتي على أربع حالات:

انظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من «أل» والإضافة، تجده ملازمًا الإفراد والتذكير، وتَرَ المُفَضَّل عليه قد أتى مجرورًا بـ«مِن».

وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلى بـ«أل»، تجده مطابقًا لموصوفه من غير أن يأتي المفَضَّل عليه بعده.

تأمله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة، تجده ملازمًا للإفراد والتذكير كما كان في الطائفة الأولى.

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة، فإنك تراه جائز الوجهين؛ فتارة يأتي مطابقًا وتارة يأتي غير مطابق.

القاعدة

١٣٩ - لاسْم التَّفْضِيل أرْبَعُ حالاتٍ:
أ - أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ «أَلْ» وَالإضَافَةِ، وَفِي هَذِهِ الحَالِ يَجِبُ إفْرادُهُ وتَذْكيرُهُ، والإتْيانُ بَعْدَهُ بالمُفَضَّلِ عَلَيْهِ مَجرورًا بـ«مِنْ».
ب - أَنْ يَكونَ مُحَلًّى بـ«أَلْ»، وفِي هَذِهِ الحَالِ تجبُ مُطابقتُهُ لِمَوْصُوفِهِ، ولَا يُؤتَى بَعْدَهُ بالمُفَضَّلِ عَلَيْهِ [(١)].
ج - أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى نَكِرَةٍ، وَفِي هَذِهِ الحَالِ يَجِبُ إفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ.
د - أَنْ يَكونَ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ، وهُنا تَجوزُ فِيهِ المُطَابَقَةُ وَعَدَمُهَا [(٢)].

ج - عَمَلُ اسْمِ التَّفْضِيلِ:

الأَمْثِلَةُ:

١ - الَحريرُ أغلى من القطنِ.
٢ - النِّيلُ أَطْوَلُ مِنَ الفراتِ.
٣ - الطَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ القِطارِ.

***

٤ - ما مِنْ أرضٍ أجودُ فيها القطنُ منهُ في أَرْضِ مصرَ.
٥ - لا يَكُنْ غَيْرُكَ أقربَ إليْهِ الخيرُ منهُ إليكَ.
٦ - أَرَأَيتَ رَجُلًا أَوْلى بهِ الشكرُ مِنْهُ بِمُحْسِنٍ لا يَمُنُّ؟

---

(١) يرجع في تأنيث اسم التفضيل وتكسيره إلى السماع، فقد يكون تأنيثه أو تكسيره غير مسموع، كأظرف وأشرف، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب.
(٢) هذا إذا قُصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، أما إذا لم يُقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة، كما إذا قلت: «محمد وعلي أَكْتَبَا سكان الضيعة». إذا كان مَن عداهما فيها أُميًّا.

البحث

الكلمات: «أغْلَى، وأطول، وأسرع» في أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل أيضًا، وكلٌّ منها رافع ضميرًا مستترًا هو فاعله.

الكلمات: «أجود، وأقرب، وأَوْلى» في أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل أيضًا، وكلٌّ منها رافع اسمًا ظاهرًا بعده هو الفاعل.

وإذا تدبرت أسماء التفضيل في أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة وجدت كلًّا منها يَصْلُح لأن يحل محله فعل بمعناه؛ إذ يصلح في المثال الرابع مثلًا أن تقول: «ما من أرض يجود فيها القطن كجودته في مصر» وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه، ويكون مرفوعه أجنبيًّا مفضلًا على نفسه باعتبارين (١).

القاعدة

١٤٠ - يَرْفَعُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الضَّميرَ المُسْتَتِرَ، ولا يَرْفَعُ الظَّاهِرَ قِياسًا إلَّا إِذَا صَحَّ أنْ يَقَعَ فِي مَوْضِعِهِ فِعْلٌ بِمَعْناه، وَهَذَا مُطَّرِدٌ فِي كَلِّ مَوْضِعٍ يَقَعُ فِيْهِ اسْمُ التَّفْضِيلِ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ شِبْهِهِ، وَيَكُونُ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا (٢) مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ.

---

(١) فأنت ترى أن اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفي، أو نهي، أو استفهام، على الترتيب، وأن مرفوعه في كل منها أجنبي، أي: غير متصل بضمير يعود على الموصوف، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين؛ فإن معنى المثال الرابع مثلًا أن القطن باعتبار كونه مزروعًا في أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعًا في أرض أخرى.

(٢) المرفوع الأجنبي هذا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف.

تَمْرِينَات

(١)

بَيِّن أسماء التفضيل فيما يأتي:

قال هِشَام بنُ عبد الملك لخالِدِ بنِ صَفْوان: صِفْ لي جَرِيرًا والفَرَزْدَقَ والأخْطَلَ، فقال: «يا أمير المؤمنين، أمَّا أعظمهم فخرًا، وأبعدهم ذِكرًا، وأحسنهم عُذرًا، وأسْيَرُهم مَثَلًا، وأقلهم غَزَلًا، البحر الطَّامِي إذا زخر والسامي إذا خَطَر، الفصيح اللسان، الطويل العِنان - فالفرزدق».

«وأما أحسنُهم نعتًا، وأمدحُهم بيتًا، وأقَلهم فَوْتًا، الذي إذا هجا وَضَع، وإذا مدح رفع - فالأخطل».

«وأما أغزرهم بحرًا، وأفهمهم شعرًا، وأكثرهم ذكرًا، الأغرُّ الأَبْلَق[١]، الذي إن طَلَب لم يُسبَق، وإن طُلِبَ لم يُلحَق - فجرير».

«وكلهم ذكي الفؤاد، رفيع العماد[٢]، واري الزناد[٣]».

قال مَسْلَمةُ بن عبد الملك وكان حاضرًا: «ما سمعنا بمثلك يابن صفوان في الأولين ولا في الآخرين، أشهد أنك أحسنهم وصفًا، وألينهم عطفًا[٤]، وأخفهم مقالًا، وأكرمهم فعالًا».

(٢)

اشرح أربعة مِنَ الأمثال الآتية، ثم بيِّن ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافًا، أو محلى بأل، أو مجردًا، مع ذكر حكم كلٍّ:

١ - وَعْدُ الكريم ألزمُ منْ دَيْن الغَرِيم.

---

(١) الأغر: الأبيض. والأبلق: الذي فيه سواد وبياض. والمراد: المشهور.

(٢) رفيع العماد: أي: سيد. (٣) واري الزناد: أي: كريم. (٤) أي: ألينهم جانبًا.

٢ - اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى.

٣ - خَيْرُ الغِنَى القُنوع، وشَرُّ الفقر الخُضوع.

٤ - ما أُضيف شيءٌ إلى شيء أحسنُ من عِلْم إلى حِلم.

٥ - ما النارُ في الفَتِيلةِ بأحرقَ من التَّعادي في القَبيلة.

٦ - مَوْتٌ في قوَّةٍ وعزٍّ أصلح من حَيَاةٍ في ذُلٍّ وعَجْز.

٧ - أجرأُ الناس على الأسد أكثرهم له رُؤية.

٨ - أفضل الخِلَال حفظ اللسان.

(٣)

هاتِ أسماء التفضيل للأفعال الآتية، وضع أربعة منها في جمل مفيدة:

جار - أخضر - جال - حَكَى - جَهِل

حمِي - تأخَّر - انحدَر - حذِر - جفا

حار - حَلَا - اقترب - جمُل - أَعطى

جبُن - أهمل - اتَّسع - جاع - حَنَّ

(٤)

أخبِر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من «الفضلى»، بحيث يكون مرة مجردًا من أل والإضافة، وأخرى محلى بأل، وثالثة مضافًا إلى نكرة، ورابعة مضافًا إلى معرفة:

هو - هي - هما - هم - هن

(٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلًا مجرورًا بـ«مِن»، وأْتِ قبله باسم تفضيل مناسب:

الجَمْر - السموءل - الثعلب - السهم - فلق الصبح

نعامة - القطاة - الليل - الطاووس - بيت العنكبوت

النجم - إغفاءة الفجر - أسد - سحبان - البرق

الجبل - الأحنف - حاتم - النسيم - لمح البصر

(٦)

هاتِ الأفعال الماضية التي صِيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة في الأمثلة الآتية، ثم استعمِل هذه الأفعال في جمل تامة:

١ - آمَنُ من حمام مكة.

٢ - أجمع من نحلة.

٣ - أشجَى من حمامة.

٤ - أثبتُ من رَضْوى.

٥ - أجرأ من ليث.

٦ - أجدى من الغيث.

٧ - أحذر من ذئب.

٨ - أحكى من قِرد.

٩ - أعلى من السماء.

(٧)

حدِّث عن مثنى الواحد وجَمْعه في المثال الآتي، مع بيان الوجوه الممكنة في اسم التفضيل، واذكر السبب:

«هذا الولد أكبرُ إخوته عقلًا».

(٨)

حَدِّث عن المثنى والجمع، مذكرين ومؤنثين في المثال الآتي:

«مَن قَنِع بما عنده فهو الأسعد حياة».

(٩)

١ - أخبِر باسم تفضيل محلى بـ«أل» عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب.

٢ - أخبِر باسم تفضيل مضاف إلى نكرة عن ضميري الرفع المنفصلين في حال التكلم.

٣ - أخبِر باسم تفضيل مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة.

(١٠)

كَوِّن ست جمل يشتمل كل منها على اسم تفضيل بحيث يكون رافعًا ضميرًا مستترًا في الثلاث الأولى، واسمًا ظاهرًا في الثلاث الأخيرة، ثم بيِّن المفضَّل والمفضَّل عليه في كل جملة.

(١١) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

ما مِنْ حديقةٍ أجملُ فيها الزهرُ مِنهُ في حَدِيقَتِكُم

ما: نافية.

مِنْ: حرف جر زائد مبني على السكون.

حديقة: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.

أجمل: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فيها: جار ومجرور حال من الزهر.

الزهر: فاعل (أجمل).

منه: جار ومجرور متعلقان بأجمل.

في حديقتكم: في حديقة جار ومجرور حال من الهاء في منه، و«كم» ضمير مضاف إليه.

ب - أعرب المثالين الآتيين:

١ - القاهرة أكثر سكانًا من الإسكندرية.

٢ - لم أرَ رجلًا أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك.

(١٢)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللئيمِ تكرُّما   أضرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حينَ يُشْتَمُ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

أسماء التفضيل في العبارة	أعظم، أبعد، أحسن، أسير، أقل، أحسن، أمدح، أقل، أغزر، أفهم، أكثر، أغر، أبلق، أحسن، ألين، أخف، أكرم.

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	شرحه
(١)	إذا ألزم الكريم نفسه بوعد، فهو أشد تحريًا لوفائه من المدين بأداء دينه.
(٣)	أفضل أنواع الغنى هو القناعة بما في يدك، وأسوأ أنواع الفقر هو التذلل للغير.
(٥)	اشتعال حريق تعادي أبناء القبيلة الواحدة يكون ضرره أشد وأسوأ من اشتعال حريق النار.
(٧)	كثرة رؤية الناس لك واختلاطك بهم تجعلهم يعتادون عليك حتى يتجرؤوا عليك.

اسم التفضيل	نوعه	حكمه
ألزم	مجرد من (أل) والإضافة	يجب إفراده وتذكيره والإتيان بعده بالمفضل عليه مجرورًا بـ(من).
خيرُ	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.
شرُّ	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.

أحرق	مجرد من (أل) والإضافة	يجب إفراده وتذكيره والإتيان بعده بالمفضل عليه مجرورًا بـ(من).
أجرأ	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.
أكثر	مضاف إلى معرفة	يجوز فيه المطابقة وعدمها.

إجابة تمرين رقم (٣)

الفعل	اسم التفضيل	الفعل	اسم التفضيل	أمثلة لأربعة منها
جار	أجور	أهمل	أشد إهمالًا	
أخضر	أشد إخضارًا	انحدر	أكثر انحدارًا	هذا الجبل أكثر انحدارًا من غيره.
جال	أجول	اقترب	أشدّ اقترابًا	
حكى	أحكى	اتسع	أكثر اتساعًا	البحر أكثر اتساعًا من النهر.
جهِل	أجهل	حَذِر	أحذَر	
حَمِي	أحمَى	جَمُل	أجمل	ثوبي أجمل من ثوبك.
حَار	أحور	جاع	أجوع	
جَبُن	أجبن	جفا	أجفى	
تأخر	أكثر تأخرًا	أعطى	أكِثر إعطاء	
حلا	أحلى	حنَّ	أحنّ	الأم أحن من الأب.

إجابة تمرين رقم (٤)

الضمير (هو)	
خبره مجردًا من (أل) والإضافة	هو أفضل مني.
خبره محلى بـ(أل)	هو الأفضل.
خبره مضافًا إلى نكرة	هو أفضل طالب.
خبره مضافًا إلى معرفة	هو أفضل الطلبة.
الضمير (هي)	
خبره مجردًا من (أل) والإضافة	هي أفضل مني.
خبره محلى بـ(أل)	هي الفُضلى.
خبره مضافًا إلى نكرة	هي أفضل طالبة.
خبره مضافًا إلى معرفة	هي أفضل أو فضلى الطالبات.
الضمير (هما)	
خبره مجردًا من (أل) والإضافة	هما أفضل منك.
خبره محلى بـ(أل)	هما الأفضلان أو الفضليان.
خبره مضافًا إلى نكرة	هما أفضل ولدين.
خبره مضافًا إلى معرفة	هما أفضل أو أفاضل الأولاد.
الضمير (هم)	
خبره مجردًا من (أل) والإضافة	هم أفضل منك.
خبره محلى بـ(أل)	هم الأفاضل.
خبره مضافًا إلى نكرة	هم أفضل جنود.
خبره مضافًا إلى معرفة	هم أفضل أو أفاضل الجنود.
الضمير (هن)	
خبره مجردًا من (أل) والإضافة	هن أفضل منكِ.
خبره محلى بـ(أل)	هن الفضليات.
خبره مضافًا إلى نكرة	هن أحن أمهات.
خبره مضافًا إلى معرفة	هن أفضل أو فضليات الأمهات.

إجابة تمرين رقم (٥)

الاسم	جعله مفضلًا مجرورًا بمن، قبله اسم تفضيل	الاسم	جعله مفضلًا مجرورًا بمن، قبله اسم تفضيل
الجَمْر	أحرُّ من الجمر.	أسد	أشجع من أسدٍ.
نعامة	أجبن من نعامةٍ.	حاتم	أكرم من حاتمٍ.
النجم	أعلى من النجم.	السهم	أسرع من السهم.
الجبل	أوعر من الجبل.	الطاووس	أزهى من الطاووس.
السموءل	أوفى من السموءل.	سحبان	أفصح من سحبان.
القطاة	أخف من قطاةٍ.	النسيم	أرق من النسيم.
إغفاءة الفجر	أهدأ من إغفاءة الفجر.	فلق الصبح	أشد بياضًا من فلق الصبح.
الأحنف	أحكم من الأحنف.	بيت العنكبوت	أوهن من بيت العنكبوت.
الثعلب	أمكر من الثعلب.	البرق	ألمع من البرق.
الليل	أسكن من الليل.	لمح البصر	أسرع من لمح البصر.

إجابة تمرين رقم (٦)

المثال	الفعل الماضي لاسم التفضيل	جعله في جملة
آمن من حمام مكة.	أمِن	مَن أمِن العقوبة أساء الأدب.
أجمع من نحلة.	جمع	جَمَع النحل الرحيق من الزهور.
أشجَى من حمامة.	شجى	شجا الطائر فجذب انتباهنا.
أثبتُ من رَضْوى.	ثبت	ثبت الجيش أمام الأعداء.
أجرأ من ليث.	جرؤ	جرؤ الطالب على أستاذه.
أجدى من الغيث.	جدا	جدى الغني على الفقير.

أحذر من ذئب .	حذر	حذر الرجل من قرينه .
أحكى من قِرد .	حكى	حكى لي أبي حكاية جميلة .
أعلى من السماء .	علا	عَلَت مكانة العلماء عُلوًّا كبيرًا .

إجابة تمرين رقم (٧)

المثنى	هذان الولدان أكبر إخوتهما عقلًا .
	أو أكبرا إخوتهما عقلًا .
الجمع	هؤلاء الأولاد أكبر إخوتهم عقلًا .
	أو أكابر إخوتهم عقلًا .
الوجوه الممكنة في اسم التفضيل	تجوز فيه المطابقة وعدمها .
سبب ذلك	لأنه أُضيف إلى معرفة .

إجابة تمرين رقم (٨)

المثنى المذكر	من قنعا بما عندهما فهما الأسعدان حياةً .
المثنى المؤنث	من قنعتا بما عندهما فهما السُّعْديان حياةً .
جمع المذكر السالم	من قنعوا بما عندهم فهم الأسعدون حياةً .
جمع المؤنث السالم	من قنعن بما عندهن فهن السُّعْديات حياةً .

إجابة تمرين رقم (٩)

اسم تفضيل محلى بأل عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب	
أنتَ الأفضل .	للمفرد المذكر .
أنت الفضلى .	للمفردة المؤنثة .
أنتما الأفضلان .	للمثنى المذكر .
أنتما الفضليان .	للمثنى المؤنث .
أنتم الأفاضل . (الأفضلون) .	لجمع الذكور .

أنتن الفضليات.	لجمع الإناث.
اسم تفضيل مضاف إلى نكرة عن ضميري الرفع المنفصلين في حال التكلم	
أنا أفضل منك.	للمفرد المتكلم.
نحن أفضل منكم.	للجمع المتكلم.
اسم تفضيل مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة	
هذا أفضل الأبناء.	للمفرد المذكر.
هذه أفضل الطالبات. (فضلى الطالبات).	للمفردة المؤنثة.
هذان أفضل الأبناء. (أفضلا الطلاب).	للمثنى المذكر.
هاتان أفضل الطالبات. (فضليا الطالبات).	للمثنى المؤنث.
هؤلاء أفضل الطلاب. (أفاضل الطلاب).	لجمع الذكور.
هؤلاء أفضل الطالبات. (فضليات الطالبات).	لجمع الإناث.

إجابة تمرين رقم (١٠)

ثلاث جمل تشتمل على اسم تفضيل رافع ضميرًا مستترًا		
الجملة	المفضَّل	المفضَّل عليه
الفهد أسرع من الأسد.	الفهد	الأسد
الجمل أصبر من الحصان.	الجمل	الحصان
الرجل أقوى من المرأة.	الرجل	المرأة
ثلاث جمل يشتمل كل منها على اسم تفضيل رافع اسمًا ظاهرًا		
الجملة	المفضَّل	المفضَّل عليه
أمررت بفقير أحسن في نفسه التعفف منه في نفس عليّ.	التعفف في نفس علي.	التعفف في نفس غيره.
ما رأيت بنتًا أجمل في عينها الكحل منه في عين بثينة.	الكحل في عين بثينة.	الكحل في عين غيرها.
لا يكن أحد أسرع إليه إغاثةُ الملهوف منها إليك يا إسماعيلُ.	إغاثة إسماعيل للملهوف.	إغاثة غيره للملهوف.

إجابة تمرين رقم (١١)

الكلمة	إعرابها
القاهرة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أكثر	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعل اسم التفضيل ضمير مستتر تقديره (هي).
سكانًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
الإسكندرية	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
أر	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا).
رجلًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أشدَّ	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
قلبه	(قلب) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبنيّ على الضم في محل جر مضاف إليه.
العطف	فاعل مرفوع لاسم التفضيل (أشدّ) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
منه	(من) حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر.
في	حرف جر مبني على السكون.
قلب	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
أخيك	(أخي)مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محلِّ جرّ مضاف إليه.

إجابة تمرين رقم (١٢)

الشرح	امتناعي عن مشاتمة اللئام أخذًا بحسن الأخلاق - فيه صيانة لعرضي وأشد عليهم إيلامًا من كل ذم وهجو.

الكلمة	إعرابها
وللكف	(الواو) بحسَب ما قبلها، (اللام) لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (الكف) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عن شتم	حرف جر مبني على السكون. شتم: اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
اللئيم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تكرمًا	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أضرُّ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
له	(اللام) حرف جر. (الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر.
من	حرف جر مبني على السكون.
شتمه	(شتم) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
حين	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
يُشتمُ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). والجملة الفعلية من الفعل ونائب الفاعل في محلٍّ جرّ مضاف إليه بإضافة (حين) إليها.

٥ - اسما الزمانِ والمكانِ

الأَمْثِلَةُ:

أ -
مَلْهَى المَدِينَةِ فَخْمٌ.
مَجْرَى النَّهْرِ ضَيِّقٌ.

***

مَلْعَب الكُرَةِ فَسِيحٌ.
مَصْنَعُ الزُّجاجِ مُغْلَقٌ.

***

مَنْظَر الرِّيفِ بديعٌ.
مَدْخَلُ الدَّارِ بَهيجٌ.

ب -
مصرُ مَهْبِط السياح.
الأرْضُ مَعْدِنُ الذَّهَبِ.

***

مَوْرِدُ المَاءِ مُزْدَحِمٌ.
مَوْقِفُ السَّياراتِ بعيدٌ.

***

جـ -
المُصَلَّى قَرِيبٌ.
المُتَنَزَّهُ جَمِيلٌ.

البحث

الكلمات: «مَلْهَى، ومَجرى، ومَلْعَب، وَمَصْنع، ومَنْظر، ومدْخَل» في أمثلة الطائفة «أ» وكذلك الكلمات: «مَهْبِط، ومعدن، ومَوْرِد، ومَوْقف، والمصَلى، والمتنزَّه» في أمثلة الطائفتين «ب» و«ج» كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مكان.

تأمل أسماء المكان في أمثلة الطائفة «أ» تجد كلًّا منها على وزن «مَفْعَل»، بفتح العين، وأفعالها إما معتلة الآخر كما في المثالين الأولين، وإما مفتوحة العين في المضارع كما في المثالين التاليين، وإما مضمومة العين في المضارع كما في المثالين الأخيرين.

انظر أسماء المكان في أمثلة الطائفة «ب» تجد كلًّا منها على وزن «مَفْعِل» بكسر العين، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدتها على نوعين: النوع الأول صحيح الآخر مكسور العين في المضارع كما في المثالين الأولين، والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين.

تدبر اسمي المكان في مثالي الطائفة «ج» تجد كلًّا منهما على وزن «اسم المفعول» وفعل كل منهما غير ثلاثي.

كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسمَ زمان، وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق، فتقول: مَرْحَل الضيف غدًا، ومَهْبِط السُّياح في مصر فصل الشتاء، ومُلْتَقى الجَمْعَيْن الأحد.

القواعد

١٤١ - اسْمَا الزَّمَانِ وَالمَكَانِ: اسْمَانِ مَصُوغانِ مِنَ المَصْدَرِ للدّلالةِ عَلَى زَمانِ الفِعْلِ أوْ مَكانِهِ.

١٤٢ - ويُصاغانِ مِنَ الثُّلاثِيِّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَل» إِذَا كَانَ الفِعْلُ نَاقِصًا أوْ كَانَ المُضَارِعُ مَفْتُوحَ العَيْنِ أوْ مَضْمُومَها، وَعَلَى وزْنِ «مَفْعِل» إِذَا كانَ الفعْلُ صحيحَ الآخِرِ مَكْسُورَ العَيْنِ فِي المُضَارِعِ أوْ كَانَ مِثالًا صَحيحَ الآخِرِ[١].

١٤٣ - ويُصَاغَانِ منْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ عَلَى وَزْنِ «اسْمِ المَفْعُولِ»[٢].

---

(١) قد تلحق مفعلًا هاء التأنيث كما في «مقبرة»، و«مزرعة»، و«مدرسة»، و«مهلكة» أي: مفازة.

(٢) على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم المفعول من غير الثلاثي واحدة، والتمييز لا يكون إلا بالقرائن.

تَمْرِينَات

(١)

استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان، واضبط حروف كل اسم منها مع بيان سبب الضبط:

١ - مقتل الرجل بين فكيه. «قَتَل يقتُل».

٢ - لكل سر مستودع.

٣ - يؤتى الحَذِرُ من مأمنه. «أمِن يأمَن».

٤ - مجلس العلم روضة. «جلَس يجلِس».

٥ - وَضْعُ الإحسان في غير موضعه ظلم.

٦ - مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.

٧ - منضج العنب فصل الصيف. «نضِج ينضَج».

٨ - مطلع الشمس من المشرق. «طلَع يطلُع».

٩ - الظلم مرتعه وخيم. «رتَع يرتَع».

١٠ - موعدهم الصبح.

١١ - الدنيا دار مجاز، والآخرة دار قرار، والعاقل من أخذ من ممره لمقره.

١٢ - منبع النيل في بلاد الحبشة، ومصبه في مصر. «نبَع ينبُع».

(٢)

صُغ اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط، وإذا حدَث إعلال فاشرح سببه:

قام - بَكَى - وَصَل - أناخَ - أَوَى

جَرَى - ضاق - طاف - شَرِب - نَفَذَ

انقلب - نَهل - اصطاد - آبَ - مَرَّ

(٣)

اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتي، وضع كلًّا منها في جملة تامة:

مجال - مجمع - محط - منزل - مذبحة

مبحث - منهج - مطعم - مرجع - مرصد

مستوصف - مكتب - مستقر - مبيت - مستشفى

(٤)

الكلمة «مكانة» قد يكون فعلها «مَكن» وقد يكون فعلها «كان» فمتى تكون اسم مكان؟ وما وزنها في الحالين؟

(٥)

صُغ من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمي مكان وزمان، وضع كلًّا منهما في جملة مفيدة بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه:

يَحْزُن - يزور - يُشاهِد - يجتمع - يَنصرِف

(٦)

١ - هاتِ ثلاث جمل، بكل منها اسم مكان على وزن مَفْعَل.

٢ - هاتِ ثلاث جمل، بكل منها اسم زمان على وزن مَفْعِل.

٣ - هاتِ ثلاث جمل، بكل منها اسم مكان على وزن اسم المفعول.

٤ - هاتِ ثلاث جمل، بكل منها اسم زمان على وزن اسم المفعول.

(٧)

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه، ثم بيِّن ما فيهما من أسماء المكان:

ولرُبَّ نازلةٍ يَضِيقُ بها الفَتَى ... ذَرْعًا وعِنْدَ اللهِ مِنْهَا المَخْرَجُ

وفي النَّاسِ إنْ رثَّتْ حِبَالُكَ واصِلٌ ... وفي الأرضِ عنْ دَارِ القِلى مُتَحَوَّلُ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

اسم زمان	اسم مكان	وزنها	سبب الضبط
	مقتل	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	مستودع	مُسْتَفْعَل	يصاغ اسم المكان كاسم المفعول من غير الثلاثي.
	مأمنه	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مفتوح العين في المضارع.
	مجلِس	مَفْعِل بكسر العين	فعلها مكسور العين في المضارع.
	موضعه	مَفْعِل بكسر العين	فعلها مثال صحيح الآخر.
مبتدأ		مُفْتَعَل	يصاغ اسم الزمان كما يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي.
منضج		مَفْعَل بفتح العين	فعلها مفتوح العين في المضارع.
	مطلع	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	مرتع	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مفتوح العين في المضارع.
موعد		مَفْعِل بكسر العين	فعلها مثال صحيح الآخر.
	مجاز	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	ممر	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	مقرّ	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مفتوح العين في المضارع.
	منبع	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.
	مصبّ	مَفْعَل بفتح العين	فعلها مضموم العين في المضارع.

إجابة تمرين رقم (٢)

الفعل	اسما الزمان والمكان	ما حدث فيه من إعلال، وسببه
قام	مَقَام	أصله مَقْوَم، ونُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَقَوم، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا؛ فصارت مَقَام على وزن مَفْعَل.
جرى	مَجْرَى	أصله مَجْرَيٌ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفًا؛ فصارت مَجْرَى على وزن مَفْعَل.
انقلب	مُنْقَلَبٌ	لم يحدث فيه إعلال.
بكى	مَبْكَى	أصله مَبْكَيٌ على وزن مَفْعَل، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
ضاق	مَضِيق	أصله مَضْيِق، نقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَضِيق على وزن مَفْعِل.
نهل	مَنْهَل	على وزن مَفْعَل؛ لأن فعله مفتوح العين في المضارع، ولم يحدث فيه إعلال.
وصل	مَوْصِل	على وزن مَفْعِل بكسر العين؛ لأن فعله مثال صحيح الآخر، ولم يحدث فيه إعلال.
طاف	مَطَاف	أصله مَطْوَف، نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت مَطَوف، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مَطَاف على وزن مَفْعَل.
اصطاد	مُصْطَاد	أصله مُصْطَيَد، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مُصْطَاد على وزن مُفْتَعَل.

أناخ	مُنَاخ	أصله مُنْوَخ، نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مُنَوَخ، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مُنَاخ على وزن مُفْعَل.
شرب	مَشْرَب	على وزن مَفْعَل بفتح العين؛ لأن فعله مفتوح العين في المضارع، ولم يحدث فيه إعلال.
آب	مَآب	على وزن مَفْعَل، وأصله مَأْوَب، نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَأَوْب، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مَآب.
أوى	مَأْوَى	أصله: مَأْوَيٌ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مَأْوَى، على وزن مَفْعَل.
نفذ	مَنْفَذ	على وزن مَفْعَل بفتح العين؛ لأن فعله مضموم العين في المضارع، ولم يحدث فيه إعلال.
مرَّ	مَمَرّ	على وزن مَفْعَل، وأصله: مَمْرَرٌ، وقد حدث فيه إدغام المتماثلين.

إجابة تمرين رقم (٣)

الاسم	مضبوط في جملة	الاسم	مضبوط في جملة
مجال	أتقن المَجَالَ الذي تعمل فيه.	مستقر	المسجد هو مُستقَرنا.
مبحث	الأزهر مبحث أهل الدين.	منزل	اشتريت مَنزِلًا جديدًا.
مستوصف	المريض يلقى علاجه في المستوصف.	مرجع	مَرجِعِي بيتي.
مجمع	بيتي مَجْمَع أصدقائي.	مبيت	مَبيتِي الليلة عندك.
منهج	اتبع المَنْهَج الصحيح.	مذبحة	كانت مَذبَحة القلعة في عهد محمد علي.

مكتب	صديقي يعمل في مَكتَب البريد.	مرصد	أسكن قرب المَرصَد الجوي.
محط	القاهرة مَحَط أنظار العالم.	مستشفى	المرضى في المستشفى.
مطعم	تناولت فَطوري في المَطعَم.		

إجابة تمرين رقم (٤)

مكانة من الفعل مكن	مكانة من الفعل كان
على وزن فَعَالة، وهي ليست اسم مكان، واسم المكان من مكن هو مَمْكَن.	على وزن مَفْعَلَة، وأصلها: (مَكْوَنَة) ونُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت (مَكَونة)، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مكانة، وهي اسم مكان.

إجابة تمرين رقم (٥)

الفعل	مصدره	اسم المكان في جملة	اسم الزمان في جملة
يحزن	حزن	المآتم مَحْزَن الناس.	وقت الجنازة مَحْزَن الناس.
يزور	زيارة	مدينة الأقصر مَزَار السائحين.	الشتاء مَزَار السائحين.
يشاهد	مشاهدة	مكة مُشَاهَد الحجاج.	شهر ذي الحجة مُشَاهَد الحجاج.
يجتمع	اجتماع	المسجد مُجْتَمَع المسلمين.	صلاة الجمعة مُجْتَمَع المسلمين.
ينصرف	انصراف	مزدلفة مُنْصَرَف الحجيج من عرفة.	أذان المغرب مُنْصَرَف الحجيج من عرفة.

إجابة تمرين رقم (٦)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل، بكل منها اسم مكان على وزن مَفْعَل.	مَجْمَع اللغة العربية في القاهرة.
	لعبنا في المَلْعَب.
	ذهبت الإبل إلى مَسْرَحِها.
ثلاث جمل، بكل منها اسم زمان على وزن مَفْعِل.	متى يحين مَرْجِعك من السفر؟
	مَهْبِط الطائرة وقت الفجر.
	مَوْعِد القطار الثامنة صباحًا.
ثلاث جمل، بكل منها اسم مكان على وزن اسم المفعول.	المريض في المُسْتَشْفَى.
	الريف متنزهنا.
	أمام النادي ملتقانا.
ثلاث جمل، بكل منها اسم زمان على وزن اسم المفعول.	وصلت إلى البيت مُنْتَصَف النهار.
	مُلْتَقَى الأصدقاء يوم الجمعة.
	مُنْتَهَى الامتحان يوم الثلاثاء.

إجابة تمرين رقم (٧)

الشرح	إن ضعفت أسباب مودتك لي، ففي الناس من يرغب في وصلي، وفي الأرض سَعة عن المقام في دار هجرني أهلها.

الكلمة	إعرابها
وفي	(الواو) حسب ما قبلها. (في) حرف جر مبني على السكون.
الناس	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

إن	أداة شرط جازمة، مبنية على السكون.
رثت	فعل الشرط، فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، والتاء للتأنيث.
حبالك	(حبال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. (الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
واصلٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجواب الشرط محذوف؛ لأنه قد اكتنفه ما يدل عليه، والتقدير: (إن رثت حبالك ففي الناس واصل). والجملة الشرطية اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
وفي	(الواو) حرف عطف. (في) حرف جر مبني على السكون.
الأرض	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
عن	حرف جر مبني على السكون.
دار	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
القلى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
متحولُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أسماء المكان في البيتين	المَخْرَج على وزن المَفْعَل، مُتَحَوَّل على وزن مُتَفَعَّل.

٦ - اسمُ الآلةِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - فَتَحْتُ البابَ بالمِفْتَاح.
نَشَرْتُ الخَشَبَ بالمِنشَارِ.
حَرَثْتُ الأَرْضَ بالمِحْرَاثِ.

٢ - بَرَدْتُ الحديدَ بالمِبْرَدِ.
غَزَلْتُ الصَّوفَ بالمِغْزَلِ.
قُدْتُ الجَمَلَ بالمِقْوَدِ.

***

٣ - كنَسَ الخَادِمُ الأَرْضَ بالمِكْنَسَةِ.
طَرَقَ الحدَّادُ الحَديدَ بالمِطْرَقَةِ.
لَعِقَ الطِّفْلُ الطَّعامَ بالمِلْعَقَةِ.

البحث

«المفتاح»، و«المنشار»، و«المحراث» في أمثلة الطائفة الأولى، و«المِبْرَد»، و«المغزل»، و«المِقْوَد» في أمثلة الطائفة الثانية، و«المِكنَسَة»، و«المِطْرَقَة»، و«المِلْعَقَة» في أمثلة الطائفة الأخيرة - كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التي تراها في صدور هذه الأمثلة، ويدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التي وقع الفعل بوساطتها؛ ولذلك يسمى كل منها «اسم آلة»؛ فالمفتاح في المثال الأول مثلًا مشتق من مصدر «فَتَح» الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها الفتح، والمنشار في المثال الثاني مشتق من مصدر «نَشَر» الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها النشر . . . وهلم جرًّا.

وإذا تدبرت أسماء الآلة في الأمثلة المتقدمة، وجدتها في أمثلة الطائفة

الأولى على وزن «مِفْعَال»، وفي الطائفة الثانية على وزن «مِفْعَل»، وفي الطائفة الأخيرة على وزن «مِفْعَلَة» وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقًّا، وجميعها سماعية.

القواعد

١٤٤ - اسْمُ الآلـةِ: اسْمٌ مصُوغٌ مِنْ مَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ الـمُتَعَدِّي؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الفِعْلُ بِوَساطَتِه.

١٤٥ - لاسْمِ الآلـةِ ثَلاثـةُ أوْزانٍ سَماعيَّةٌ، وهِيَ: مِفْعَالٌ ومِفْعَلٌ ومِفْعَلَةٌ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن فيما يأتي أسماء الآلة، واذكر أفعالها:

١ - العِشرة مِحَكُّ الأصدقاء.

٢ - عقل الرجل ميزانه.

٣ - المِحْبَرة تحتاج إلى مداد، والمِبراة في حاجة إلى شحذ.

٤ - يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مِقْلَاة ومِغْرَفة ومِصْفَاة.

٥ - المؤمن مرآة أخيه.

(٢)

هاتِ أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية، وضع كلًّا منها في جملة تامة:

سَبَر - قَرَض - ثَقَب - شَرَط - قَصَّ

سَنَّ - شَوَى - بَضَع - وَسَم - نَظَر

(٣)

هاتِ ثلاث جمل يبتدئ كل منها باسم آلة، بحيث يكون على وزن مِفعال في الأولى، ومِفْعَل في الثانية، ومِفْعَلة في الثالثة.

(٤)

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه، ثم زن اسم الآلة الذي فيه:

لِسَانِي وسيفي صارمانِ كِلاهُمَا ويبلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السيفُ مِذْوَدي[1]

فَلَا المالُ يُنسيني حياتي وعِفَّتِي ولَا واقعاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلْنَ مِبْرَدِي[2]

(١) المراد بالمذود: اللسان الذي يُذاد به.

(٢) واقعات الدهر: تصرفاته وحوادثه. والفل: الثلم. والمبرد: أداة يُبرد بها الحديد وغيره، ويقصد به هنا عزيمته وقوته.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

أفعالها	أسماء الآلة	أفعالها	أسماء الآلة
قلى	مقلاة على وزن مِفْعَلَة	حك	مِحك على وزن مِفْعَل
غرف	مغرفة على وزن مِفْعَلَة	وزن	مِيزان على وزن مِفْعَال
صفا	مصفاة على وزن مِفْعَلَة	حبر	المِحبرة على وزن المِفْعَلَة
رأى	مرآة على وزن مِفعلة	برى	المِبراة على وزن المِفْعَلَة

إجابة تمرين رقم (٢)

وضعها في جملة تامة	اسم الآلة	الفعل
اشترى الطبيب مسبرًا جديدًا.	مسبر	سبر
المسن يستخدمه الجزار.	مِسَن	سن
قطع الطفل ثوبه بالمقراض.	مِقْرَاض	قرض
شويت اللحم بالمشواة.	مِشْوَاة	شوى
ثقبت الباب بالمثقب.	مِثْقَب	ثقب
يُستخدَم المبضع في العمليات الجراحية.	مبضع	بضع
المشرط من أدوات الطبيب.	مشرط	شرط
علَّمت البعير بالميسم.	ميسم	وسم
أقص أظافري بالمقص.	مقص	قص
أريد أن أشتري منظارًا.	منظار	نظر

إجابة تمرين رقم (٣)

المطلوب	المثال
جملة تبتدئ باسم آلةٍ على وزن مِفْعَال	وجد الولد المِفْتَاح.
جملة تبتدئ باسم آلة على وزن مِفْعَل	يستخدم الجندي المِدْفَع.
جملة تبتدئ باسم آلة على وزن مِفْعَلَة	اشترت البنت مِرآة.

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح	لساني وسيفي، كلاهما حاد وقاطع. ولساني أكثر حدة ووقعًا على عدوي من السيف.

الكلمة	إعرابها
لساني	(لسان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره؛ لاشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، و(ياء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وسيفي	(الواو) حرف عطف. (سيف) معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره؛ لاشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، و(ياء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
صارمان	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.
كلاهما	(كلا) توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف، و(هما) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ويبلغ	(الواو) استئنافية، (يبلغ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون.
لا	نافية مبنية على السكون.

يبلغ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السيف	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يبلغ السيف) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
مذود	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

اسم الآلة في البيت	وزنه
مذود	مِفعَل

تَمْرِينات عامة في المشتقات

(٥)

بيِّن أنواع المشتقات فيما يأتي:

كان معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عاقلًا لبيبًا، ماهرًا في السياسة حَسَن التدبير، حليمًا، يحلُم في مَوْضع الحلم، ويشتدُّ في مواطِنِ الشدةِ، وكان كريمًا مِعْطاء بذَّالًا للمال، مُحِبًّا للرياسةِ مشغوفًا بها.

وكان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُرَبِّيَ دُوَل وسائسَ أمَم وراعِيَ ممالك، وقد ابْتَكَر في الدولة أشياء لم يَسبِق أحدٌ إليها، فهو أسبق مَن وضع البَرِيد، وَرَفع الحِرَاب بين أيدي الملوك.

وكان من أدهى الدُّهاة؛ رُوي أن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال لجلسائه يومًا: أتَذْكرون كِسْرَى وقَيْصَر ودَهاءَهما وفيكم معاوية؟!

وقد وصفه عبد الله بنُ عباس وكان نَقَّادًا فقال: ما رأيتُ أليقَ من أعطاف معاويةَ بالرياسة والمُلك.

(٦)

بَيِّن نوع كل من المشتقات الآتية:

مِغْوَار - أنيق - غاضب - عُلْيَا - سَلِس

ممتعض - مُهان - مَعِيب - خبير - عَطْشَى

تَرَّاك - منيع - نَضير - مضطهد - كبرى

مَذاهب - مُصطَاف - مُحتاج إليه - دُنيا - أبقى

(٧)

صُغ اسمي الزمان والمكان، والمصدر الميمي، واسم المفعول من كل من الفعلين الآتيين، وضع كلًّا منها في جملة يدل تركيبها دلالةً واضحةً على المراد من الصيغة:

اجتمع - استفاد

إجابة التمرينات العامة

إجابة تمرين رقم (٥)

المشتق	نوعه	المشتق	نوعه
عاقلًا	اسم فاعل	محبًّا	اسم فاعل
لبيبًا	صفة مشبهة	مشغوفًا	اسم مفعول
ماهرًا	اسم فاعل	مربِّي	اسم فاعل
حسن	صفة مشبهة	سائس	اسم فاعل
حليمًا	صفة مشبهة	راعي	اسم فاعل
موضع	اسم مكان	أسبق	اسم تفضيل
مواطن	اسم مكان	أدهى	اسم تفضيل
كريمًا	صفة مشبهة	نقادًا	صيغة مبالغة
معطاء	صيغة مبالغة	أليق	اسم تفضيل
بذالًا	صيغة مبالغة		

إجابة تمرين رقم (٦)

الكلمات المشتقة	نوعها	الكلمات المشتقة	نوعها
مِغْوَار	صيغة مبالغة	نَضِير	صفة مشبهة
مُمْتَعِض	اسم فاعل	محْتَاجٌ إليه	اسم مفعول
تَرَّاك	صيغة مبالغة	عُلْيَا	اسم تفضيل
مذاهب	اسم مكان	خَبِير	صيغة مبالغة
أَنِيق	صفة مشبهة	مُضْطَّهَد	اسم مفعول

مُهَان	اسم مفعول	دُنْيَا	اسم تفضيل
مَنِيع	صفة مشبهة	سَلِس	صفة مشبهة
مُصْطَاف	اسم مكان	عَطْشَى	صفة مشبهة
غَاضِب	اسم فاعل	كُبْرَى	اسم تفضيل
مَعِيب	اسم مفعول	أَبْقَى	اسم تفضيل

إجابة تمرين رقم (٧)

اسم الزمان	اسم المكان	المصدر الميمي	اسم المفعول
مجتمعنا بعد الجمعة.	مجتمعنا المسجد.	اجتمعنا مجتمعًا جميلًا.	هذا القرار مجتمع عليه.
مستفادنا شهر رمضان.	مستفاد الطلاب المدرسة.	استفدنا مستفادًا عظيمًا.	الدرس مستفادٌ منه.

معاني بعض المفردات

أثيل: أصيل. «المعجم الوسيط» (أثل).

تَرَحَ ترحًا: حزن وقلَّ خيره. «المعجم الوسيط» (ترح).

ثَكِلَ الولدَ أو الحبيبَ ثَكْلًا وثُكلًا: فَقَدَهُ، وأكثر ما يقال للمرأة. «المعجم الوسيط» (ثكل).

ثَلَمَ الجدارَ وغيرَه ثلمًا: أحدث فيه شقًّا. «المعجم الوسيط» (ثلم).

الحَتْف: الهلاك. «المعجم الوسيط» (حتف).

الحِمَام: قضاء الموت وقدره. «المعجم الوسيط» (حَمَّ).

الحُوذِيُّ: الطارِد المستحِث على السير، وسائق العربة. «المعجم الوسيط» (حاذ).

الخان: الفندق والحانوت والمتجر. «المعجم الوسيط» (خان).

الخفير: الحارس. «المعجم الوسيط» (خفر).

ذَرِب السيف ذربًا وذرابة: صار حديدًا ماضيًا، ويقال: ذَرِب لسانُه: إذا كان شَتَّامًا فاحشًا لا يبالي ما قال . . . وذرب فلان: فصُح لسانه بعد حصر. «المعجم الوسيط» (ذرب).

ذَكُو قلبه: حيَّ بعد بَلَادة، فهو ذكي. «المعجم الوسيط» (ذَكُو).

ذَادَه ذَوْدًا وذيادًا: دفعه وطرده. «المعجم الوسيط» (ذاد).

الرواء: حسن المنظر في الجمال والبهاء. «المعجم الوسيط» (رأى).

سَبَرَه سَبْرًا: حَزَرَه وخبره، يقال: سبر الجرح: قاس غوره بالمسبار، وسبر فلانًا: خبره ليعرف ما عنده. «المعجم الوسيط» (سبر).

شمَّ البناءُ أو الجبل شَمَمًا: ارتفع أعلاه. والأنفُ: ارتفعت قصبته قليلًا في استواء. والرجلُ: تَرَفَّعَ وتكبر، فهو أشمّ. «المعجم الوسيط» (شمم).

الصهوة: موضع السرج من ظهر الفرس. ومن كل شيء: أعلاه. «المعجم الوسيط» (صهي).

الضيعة: الأرض المُغَلَّة والعمل النافع . . . وقد تطلق على الربح نفسه. . . (ج) ضِيَاع وضِيَع. «المعجم الوسيط» (ضيع).

العريكة: الطبيعة. وفلان ليِّن العريكة، أي: سَلِسٌ. «مختار الصحاح» (عرك).

العُضال: الشديد المعجز، ويقال: داء عضال: لا طبَّ له. «المعجم الوسيط» (عضل).

عفر عفرًا: صار لونه كالعفر . . . فهو أعفر وهي عفراء. «المعجم الوسيط» (عفر).

غبر الشيء غبرًا وغبرة: علاه الغبار، وصار لونه كلون الغبار، فهو أغبر، وهي غبراء. «المعجم الوسيط» (غبر).

غَبَنَه في البيع غَبْنًا: غَلَبَه ونقصه . . . والغبنة: الخديعة. «المعجم الوسيط» (غبن).

غر الرجل: كان ذا غفلة، وقَلَّتْ فطنته وذكاؤه، فهو غِرٌّ. «المعجم الوسيط» (غر).

فتلت ذراعه: اشتدَّ عصبها.

فَكِه الرجل - من باب سلِم - فهو فَكِهٌ: إذا كان طَيِّب النفس مَزَّاحًا، والفكه أيضًا: البطر الأشر. «مختار الصحاح» (فكه).

القرط: ما يعلق في شحمة الأذن من دُرٍّ أو ذهب أو فضة ونحوها. «المعجم الوسيط» (قرط).

قَرَع الشيء قَرْعًا: ضربه. «المعجم الوسيط» (قرع).

القرفصاء: أن يجلس على أليتيه، ويلصق فخذيه ببطنه، ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه. أو يجلس على ركبتيه مُنْكَبًّا، ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفَّيه. «المعجم الوسيط» (قرفص).

قنط قنوطًا: يئس أشد اليأس. «المعجم الوسيط» (قنط).

كَلَّ كلولًا وكلالةً: ضعف . . . ويقال: كَلَّ بصره أو لسانه: لم يحقق المنظور أو المنطوق، فهو كليل. «المعجم الوسيط» (كلَّ).

لَسِن فلان: فَصُحَ وبَلُغَ. «المعجم الوسيط» (لسن).

لَكِنَ فلان لكنًا ولكنة: عيَّ وثَقُل لسانُه وصعب عليه الإفصاح بالعربية لعجمة لسانه، فهو أَلْكَن وهي لكناء. «المعجم الوسيط» (لكن).

ماج البحر موجًا وموجانًا: ارتفع ماؤه واضطرب، ويقال: ماج القوم: اختلفت أمورهم واضطربت. «المعجم الوسيط» (ماج).

ميعة الشيء: أوله. «المعجم الوسيط» (ماع).

النزق: الخفة والطيش. «مختار الصحاح» (نزق).

هَوَى النجم: سقط. هَوِي الطفل أمه: أحبها.

وَجِلَ يَوْجَل وَجَلًا ومَوْجِلًا: خاف وفزع. «المعجم الوسيط» (وجل).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

❀ ❀ ❀

من أصدارات المؤلفين :

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

مع دليل النحو الواضح وأجوبته

للمرحلة الثانوية

أجاب على تمارينه وقدم له

حازم مصطفى العزب

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
3 – 2
النحو الواضح
مع دليل النحو الواضح وأجوبة
في قواعد اللغة العربية
للمرحلة الثانوية
تأليف
علي الجارم بك
مصطفى أمين بك
المكتبة التوفيقية

النَّحْوُ الوَاضِحُ

فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

للمرحلة الثانوية

تَأْلِيفُ

علي الجارم بك — مصطفى أمين بك

الجُزْءُ الثَّانِي

مع إجابة التمرينات وبيان معاني المفردات

أجاب على تمريناته وقدم له
حازم مصطفى العزب
مدرس بالأزهر الشريف

ت/ف: ٠٢٠٢٥١٠٠٤٥٦

الطبعة الأولى
٢٠١٥

رقم الإيداع
٢٠١٥ / ٤٢٤٩
الترقيم الدولي:
٩٧٨-٩٧٧-٣٢٣-٤٣٧-٩
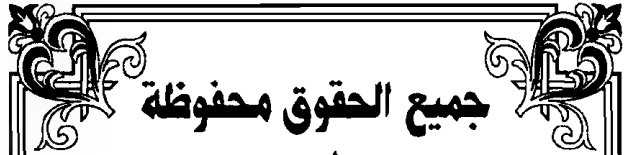
Al-Tawfikiya BookShop

١٣٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر
تليفون و فاكس : ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

١ شارع درب الأتراك خلف الجامع الأزهر
تليفون و فاكس : ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

130 Gawhar elkaeid front azhar university
Tel&Fax: 002 25100456
1 Darb Al-atrak Behind Al-Azhar mosque
Tel&Fax: 002 25100456

www.altawfikiya.com

إشراف

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المَنقُوصُ والمَقصُورُ والمَمدُودُ

١ - تَعْرِيفُها، وأَحْكامُها عِنْدَ إفرادها

الأَمْثِلَةُ:

أ -

عَدَلَ القاضِي.
نَزَلْتُ الوادِيَ.
نَظَرْتُ إلى الرَّاعي.

***

نَادَى منادٍ.
نَصَحْتُ بَاغِيًا.
أَصْغَيْتُ إلى داعٍ.

ب -

جَادَ الحَيَا.
افْتَرَشْتُ الثَّرَى.
نَظَرْتُ إلى السَّنا.

***

جَاءَ فتًى.
دَخَلْتُ مَلْهًى.
اتَّكأْتُ عَلَى عَصًا.

ج -

جَادَ الإنشاءُ.
احْتَرَمْتُ القُرَّاءَ.
قَرُبَتِ الصحراءُ.
طارَتِ الوَرْقاءُ.
ضاعَ الكساءُ.
تَمَّ البِناءُ.

البحث

إذا رجعت إلى ما درسته في المدارس الابتدائية عَرَفت أن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة «أ» كلها أمثلة للاسم «المنقوص»، وأن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة «ب» كلها أمثلة للاسم «المقصور».

أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة «ج» فهي من نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتها لوجدتَ آخر كل همزة مسبوقة بألف زائدة، ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التي قبلها؛ ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء «الممدودة». وإذا تدبرتَ الهمزة في أواخر هذه الأسماء الممدودة في أمثلة الطائفة «ج» رأيتها تارة أصلية كما في المثالين الأولين فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث كما في المثالين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء كما في المثالين الأخيرين، فإن أصل كساء وبناء: كساو وبناي، قلبت الواو والياء فيهما همزة.

ارجع إلى الأسماء المنقوصة والمقصورة في الأمثلة الثلاثة الأولى من كل من الطائفتين «أ»، «ب» وتأملها، تجدها جميعًا غير منونة، وتجد ياء المنقوص وألف المقصور ثابتة في جميعها لفظًا وخطًّا، أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من كل من هاتين الطائفتين، فإنك ترى هذه الأسماء جميعًا منونة، وترى ياء المنقوص فيها محذوفة لَفْظًا وخَطًّا في حالتي الرفع والجر، باقيةً في حالة النصب، أما ألف المقصور فمحذوفة لفظًا لا خطًّا في الرفع والنصب والجر معًا.

القواعد

١٤٦ - المَنْقُوصُ: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا.

١٤٧ - المَقْصُورُ: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ.

١٤٨ - المَمْدُودُ: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ همْزةٌ قَبْلَها أَلِفٌ زَائِدةٌ.

١٤٩ - إذا نُوِّن المَنْقُوصُ حُذفتْ يَاؤُهُ لَفْظًا وخَطًّا في الرَّفْعِ والجَرِّ، وبَقِيَت في النَّصْبِ.

١٥٠ - إِذَا نُوِّنَ المَقْصُورُ حُذِفَتْ أَلِفُه لَفْظًا لَا خَطًّا فِي الرَّفعِ والنَّصْبِ والجَرِّ.

٢ - تَثْنِيَتُها وجَمْعُها جَمْعَ تَصْحِيحٍ

أ - في المنقوص:

الأَمْثِلَةُ:

	المفرد		المثنى		جمع المذكر السالم
أ -	الراعِي	ب-	الرّاعِيانِ أو الراعِيَيْنِ	جـ -	الراعُونَ أو الراعِينَ
	الباغي		البَاغِيانِ أو البَاغيَيْنِ		الباغُونَ أو الباغِينَ
	داعٍ		داعيانِ أو داعيَيْنِ		داعُونَ أو داعِينَ
	منادٍ		مُنادِيانِ أو مُنادِيَيْنِ		مُنادُونَ أو مُنادِينَ

البحث

الكلمات: «الراعي، والباغي، وداعٍ، ومنادٍ» في الطائفة «أ» أسماء منقوصة، والكلمتان الأوليان منها ثابتتا الياء، أما الأخيرتان فياؤهما

محذوفة لأنهما منونتان.

انظر إلى هذه الكلمات نفسها في الطائفة «ب» تجد كلًّا منها مثنًى جاريًا على القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير سوى رَدِّ الياء المحذوفة في المثالين الأخيرين.

انظر إليها مرة أخرى في الطائفة «ج» حيث جُمع كل منها جمع مذكر سالمًا، تجد أن ياء المنقوص قد حُذفت وحُرك ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للمناسبة.

القواعد

١٥١ - يُثَنَّى المَنْقُوصُ بِزِيادَةِ أَلْفٍ وَنُونٍ فِي حَالةِ الرَّفْعِ، وياءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والجرِّ، مَعَ رَدِّ يَائِهِ إنْ كَانتْ مَحْذوفَةً.

١٥٢ - يُجْمعُ المَنْقُوصُ جَمْعَ مذكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ، معَ حَذْفِ يائِهِ وَضَمِّ مَا قَبْلَ الواوِ وكَسْرِ مَا قَبْلَ اليَاءِ للمُناسَبَةِ[1].

ب - في المقصور:

الأَمْثِلَةُ:

	المفرد		المثنى		جمع المذكر السالم
أ -	فتوَى	ب-	فتويَانِ	جـ-	
	مصطفى		مصطفيان		مصطفَوْنَ
	مستدعى		مستَدْعَيان		مستدعَون
	عصا		عصَوَان		
	رحى		رحيان		

(١) لا يُجْمَعُ الْمَنْقُوصُ جَمْعَ مؤنث سالمًا إلا إذا سُمي به مؤنث، وحينئذٍ تزاد في آخره الألف والتاء ثم يعامل مُعاملته في التثنية.

البحث

الكلمات: «فتوى، ومصطفى، ومستدعى، وعصا، ورحى» كلها أسماء مقصورة، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعدًا، أما ألف «عصا ورحى» فهي ثالثة منقلبة عن واو في أولاهما، وعن ياء في الأخرى.

انظر إلى مثنى هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قُلبت ياء في الثلاث الأولى حيث هي رابعة فصاعدًا، وأنها رُدت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث هي ثالثة.

انظر إلى ما جُمع منها جمعَ مذكرٍ سالِمًا، تجد أن ألف المقصور قد حُذفت في الجمع وبقِيَ مَا قبلها مفتوحًا.

وإن أردت أن تجمع ما يصح جمعه من هذه الكلمات جمع مؤنث سالمًا، فاتبع في جمعه ما اتبعته في تثنيته، وقل: «فَتْوَيَات» بقلب الألف ياء، و«عَصَوَات»، و«رَحَيَات» برَدِّ الألف إلى أصلها.

القاعدة

١٥٣ - يُثنَّى المَقْصُورُ بِزِيَادَةِ ألِفٍ ونونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ فِي حَالتَيِ النَّصْبِ والجرِّ، مَعَ قَلْبِ الألِفِ ياءً إنْ كَانَتْ رَابعةً فَصَاعِدًا، ورَدِّها إلى أصْلِها إنْ كانَتْ ثَالثةً.

١٥٤ - يُجْمَعُ المَقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ، مَعَ حَذْفِ ألِفِهِ وإبْقاءِ الفَتْحَةِ قَبْلَ الوَاوِ أوِ اليَاءِ.

١٥٥ - يُجْمَعُ المَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمًا بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَتاءٍ فِي آخِرِهِ، ويُتَّبَعُ فِي جَمْعِهِ مَا اتُّبعَ فِي تَثْنِيَتِهِ.

ج - في الممدود:

الأَمْثِلَةُ:

	المفرد	المثنى
١ -	رَفَّاء[1]	رفاءان
	ابتداء	ابتداءان
٢ -	زَرقاء	زرقاوان
	صحراء	صحراوان
٣ -	سماء	سَمَاءان أو سَمَاوَان
	بناء	بناءان أو بناوان

البحث

الأسماء المفردة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء ممدودة، وهمزة الاسمين الأولين أصلية، وهمزة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث، وهمزة الاسمين الأخيرين منقلبة عن أصل.

انظر إلى مثنى هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها في المثالين الأولين، وأنها قلبت واوًا في المثالين التاليين لهما، وأنها جاءت بالوجهين في المثالين الأخيرين.

هذا، وإن صح أن يُجمع اسم من الأسماء الممدودة جمع مذكر سالمًا أو جمع مؤنث سالمًا، عومل في الجمع كما يعامل في التثنية، فتقول في جمع رفَّاء: «رفَّاءون» بإثبات الهمزة ليس غير، وتقول في جمع صحراء: «صحراوات» بقلب الهمزة واوًا ليس غير، وفي جمع سماء: «سماءات» أو

(١) الرفَّاء: مُصلح الثياب، مِن «رفأ الثوبَ»: أصلحه.

«سماوات» بإبقاء الهمزة أو قلبها واوًا.

القواعد

١٥٦ - يُثنَّى المَمْدُودُ بزيادةِ أَلِفٍ ونُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنونٍ فِي آخِرِهِ، وتَبْقَى هَمْزَتُه عَلى حَالِها إنْ كانَتْ أصْلِيَّةً، وتُقلبُ وَاوًا إنْ كَانتْ للتَّأنيثِ، ويَجُوزُ فِيها الوَجْهانِ فِيما عَدَا ذَلِكَ.

١٥٧ - إنْ صَحَّ جَمْعُ الاسْمِ المَمْدُودِ جَمْعَ مُذكرٍ سَالمًا أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالمًا، عُومِلَ فِي الجَمْعِ مُعَاملتَه فِي التَّثْنِيَةِ.

تَمْرِينَات

(١)

عيِّن الأسماء المنقوصة، والمقصورة، والممدودة فيما يأتي:

قصَد بعض العُفَاة إلى دار حاتم الطائيِّ يبتغي منه جَدًا، وكان قد سَمِعَ بكرمه الواسع ونفْسه الشَّمَّاء، فقابله حاتم مقابلة سيئةً وَرَدَّه بلا جَدْوَى، فرجع العافي مستاء، ثم تَنَكَّر حاتم برداء لا يلبسه إلا سُوقةُ العرب، وقابله من طريق أخرى، وقال له: مِن أين يا أخا العرب؟ قال: من دار حاتم!! قال: ما فعل بك؟ قال: زوَّدني بالخير الوافي والعطاء الكافي!! قال: أنا حاتم، وكيف تنكر ما فُعِلَ معك من الأذى؟! قال: إن قلتُ غير هذا وقد عَرَفه القاصي والداني بالمروءة والسخاء لم يصدقني أحد!! فاعتذر إليه وأحسن مثواه.

(٢)

ثَنِّ الكلمات الآتية، وضع أربعًا منها بعد التثنية في جمل مفيدة:

حِمًى - حِذاء - صَفَاء - إعطاء - جزاء

عَلْيَة - مَثْوى - امتلاء - هَوًى - رجاء

دُعاء - أذى - مَوْلًى - نامٍ - غِناء

دُنيا - مُواء - متداعٍ - مَغزى - شَقراء

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل:

عَدَّاء - مُنْتَقى - موالٍ - أَعْلى - ناجٍ

عاصٍ - مُعْطًى - مَشَّاء - مُعْدٍ - معافى

مُؤدٍّ - بَنَّاء - مُتَرَوٍّ - مُحابًى - مدارٍ

(٤)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا:

شَكوى - قَنَاة - عُلْيَا - أُخرى - وَفَاة

سُفلى - خُنْفساء - سُعْدَى - لَيْلَى - مُجْتباة

(٥)

ثَنِّ، واجمع في الجملة الآتية كلمتي «جار» و«الصديق»، مع عمل ما تقتضيه التثنية أو الجمع من التغيير:

«واسِ جارَكَ الأدْنَى، وكن الصديق الأوفى».

(٦)

١ - كَوِّن ثلاث جمل المبتدأ فيها في كل منها مثنى مفرده مقصور.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم مفرده مقصور.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل خبر «لعل» في كل منها مثنى مفرده منقوص.

٤ - كَوِّن ثلاث جمل اسم «إن» في كل منها جمع مذكر سالم مفرده منقوص.

٥ - كَوِّن ثلاث جمل المفعول به في كل منها مثنى مفرده ممدود.

٦ - كَوِّن ثلاث جمل اسم «أصبح» في كل منها جمع مؤنث سالم مفرده ممدود.

(٧)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

أعزُّ مكانٍ في الدُّنَا سرجُ سابحٍ وَخَيرُ جَلِيسٍ في الزَّمَانِ كِتَابُ[١]

(١) الدنا جمع دنيا. والسابح: الفرس السريع الجري.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الأسماء المنقوصة	الأسماء المقصورة	الأسماء الممدودة
العفاة، العافي، الوافي، الكافي، القاصي، الداني.	جَدًا، جدوى، أخرى، الأذى، مثوى.	الشماء، مستاء، رداء، العطاء، السخاء.

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	تثنيتها	الكلمة	تثنيتها
حمى	حميان.	مولى	موليان.
علية	عليتان.	متداع	متداعيان.
دعاء	دعاءان أو دعاوان.	إعطاء	إعطاءان أو إعطاوان.
دنيا	دنييان.	هوى	هويان.
حذاء	حذاءان أو حذاوان.	نام	ناميان
مثوًى	مثويان.	مغزى	مغزيان
أذى	أذيان.	جزاء	جزاءان أو جزاوان.
مواء	مواءان.	رجاء	رجاءان أو رجاوان.
صفاء	صفاءان أو صفاوان.	غناء	غناءان أو غناوان.
امتلاء	امتلاءان.	شقراء	شقراوان.

الأمثلة	
اشتريت حذاءين (حذاوين) جديدين.	البناءان متداعيان للسقوط.
الفتاتان شقراوان.	مصر وليبيا بلدان ناميان.

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	جمعها جمع مذكر سالمًا	الكلمة	جمعها جمع مذكر سالمًا
عداء	عداءُون، عدائِين.	بناء	بناءُون، بناوُون، بنائِين، بناوِين.
منتقًى	منتقَون، منتقَين.	مشاء	مشاءُون، مشاوُون، مشائِين، مشاوِين.
مُوالٍ	موالُون، موالِين.	متروٍّ	متروُّون، متروِّين.
أعلى	أعلَون، أعلَين.	معدٍ	معدُون، معدِين.
ناج	ناجُون، ناجِين.	محابًى	محابَون، محابَين.
عاصٍ	عاصُون، عاصِين.	معافًى	معافَون، معافَين.
مؤدٍ	مؤدُّون، مؤدِّين.	مدارٍ	مدارُون، مدارِين.
معطى	معطَون، معطَين.		

إجابة تمرين رقم (٤)

الكلمة	جمعها جمع مؤنث سالمًا	الكلمة	جمعها جمع مؤنث سالمًا
شكوى	شكويات.	سفلى	سفليات.
قناة	قنوات.	خنفساء	خنفساوات.
عليا	علييات.	سعدى	سعديات.
أخرى	أخريات.	ليلى	ليليات.
وفاة	وَفَيَات.	مجتباة	مجتبيات.

إجابة تمرين رقم (٥)

في حالة التثنية	وَاسِيَا جَارَيْكُمَا الأَدْنَيَيْن، وَكُونَا الصَّدِيقَيْنِ الأَوْفَيَيْنِ.
في حالة الجمع	وَاسُوا جِيرَانَكُم الأَدْنَيْنَ، وَكُونُوا الأَصْدِقَاءَ الأَوْفَيْنَ.

إجابة تمرين رقم (٦)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل المبتدأ في كل منها مثنى مفرده مقصور	المصطفيان مهذبان.
	العصوان قويتان.
	الفتيان مجتهدان.
ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم مفرده مقصور	قوبل المرتَضَوْن بالترحاب.
	شوهد المصطفَوْن في الاحتفال.
	أُكرِم المجتَبَوْن.
ثلاث جمل خبر «لعل» في كل منها مفرد منقوص	لعل المحاضرين الداعِيَان المشهوران.
	لعل الضيفين القاضِيَان العادلان.
	لعل صديقيك ناجيان.
ثلاث جمل اسم «إن» في كل منها جمع مذكر سالم مفرده منقوص	إن الداعين إلى الحق مأجورون.
	إن الناهين عن المنكر مثابون.
	إن الساعين في الخير محبوبون.
ثلاث جمل المفعول به في كل منها مثنى مفرده ممدود	أعطيت البناءين (البناوين) أجرهم.
	عمَّرت الحكومة الصحراوين الشرقية والغربية.
	صنع الخياط كساءين (كساوين) جميلين.
ثلاث جمل اسم «أصبح» في كل منها جمع مؤنث سالم مفرده ممدود	أصبحت الرفاءات ماهرات.
	أصبحت الصحراوات ثروة للبلاد.
	أصبحت السماءات (السماوات) صافيات.

إجابة تمرين رقم (٧)

الشرح	أعز مكان عندي في هذه الدنيا هو ظهر حصاني، وأفضل صديق لي هو الكتاب.

الكلمة	إعرابها
أعز	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
مكانٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
الدنا	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
سرج	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
سابحٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وخير	(الواو) عاطفة. (خير) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
جليس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
الزمان	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
كتابُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شُروطُ المُثَنَّى

الأَمْثِلَةُ:

١ - اتَّفَقَ الشريكانِ.

٢ - ربح التَّاجِرَانِ.

٣ - عادَ المُسافِرانِ.

٤ - نجَحَ العَليَّانِ.

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها رأيت أن كل مثنى منها يدل على مفردين معربين، غير مركبين تركيبًا مزجيًّا ولا إسناديًّا[1]، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ والمعنى. ولو أنك تتبعت كل مثنى يَعْرِض لك لوجدته جامعًا هذه الأوصاف والشروط.

من ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المبني كأسماء الشرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجي كـ«أردَشِيرَ» ولا المركب الإسنادي كـ«جَادَ الحقُّ» مُسَمى به[2]، ولا ما لم يكن له مثيل في لفظه ومعناه، كـ«سُهَيْل» للنجم[3]، فإنه لا يوجد إلا نجم واحد بهذا

(١) يراد بالمركب الإسنادي ما سمي به مما أصله جملة فعلية أو جملة اسمية.

(٢) العَلَم الإضافي يثنى جزؤه الأول فيقال: (عبدا الله)، وأما المزجي والإسنادي فيبقيان على لفظهما، ويضاف إليهما كلمة «ذوا» في الرفع «وذوَي» في النصب والجر.

(٣) وأما قولهم: (العُمَران) لأبي بكر وعمر بن الخطاب، و(الأبوان) للأب والأم، =

الاسم، ولا يصح أن تقول: «عينان» مريدًا العينَ الباصرةَ والعينَ الجارية؛ لأنهما وإن تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى.

وهناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءَت على صيغة المثنى وأُلحقت به في إعرابه، وهي: اثنان واثنتان وثِنْتَان، وكلا وكلتا مضافتين إلى الضمير[1].

القواعد

١٥٨ - يُشْتَرَطُ فِيما يُثَنَّى أَنْ يَكونَ مُفْردًا، مُعْرَبًا، غَيْرَ مُرَكَّبٍ، لَهُ مُمَاثِلٌ في لَفْظِهِ ومَعْناه.

١٥٩ - يُلْحَقُ بالمُثَنَّى فِي إعْرَابِهِ خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ، وَهيَ: اثْنانِ، وَاثْنَتَانِ، وَثِنْتَانِ، وَكِلَا وَكِلْتَا مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن ما يصح تثنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح، واذكر السبب:

زُحَل - ثوب - دجاجة - مِفْتاح - كِتاب

قَصْر - بغداد - قاضي خان - جاد المَوْلَى - شُباك

عبد الرحمن - جِبال - حذام - فرس - جَبَل

(٢)

أدخِل كلا أو كلتا في جملتين، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر

= و(القمران) للشمس والقمر - فمن باب التغليب.

(١) أما إذا أضيفتا إلى الظاهر، فإن الألف تلزمهما وتعربان إعراب المقصور.

في إحداهما، وإلى الضمير في الأخرى، ثم أعربها في الحالتين.

(٣)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب أحدهما:

كِلْتَا يَدَيْهِ غِياثٌ[١] عمَّ نَفْعُهُما ... تَسْتَوْكَفَانِ وَلا يَعْروهُمَا عَدَمُ[٢]

سهلُ الخَلِيقَةِ لَا تُخشى بوادِرُهُ[٣] ... يَزينه اثْنَان: حُسْنُ الخَلْقِ والشِّيَمُ[٤]

* * *

(١) غياث: أي: نجدة ومعونة.

(٢) تستوكفان: تستمطران. ولا يعروهما: ولا يلحقهما. والعدم: الفقدان.

(٣) البوادر: جمع بادرة وهي ما يبدر من حدتك في الغضب من قول أو فعل.

(٤) الشيم: الأخلاق.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

ما يصح تثنيه	السبب	ما لا يصح تثنيه	السبب
قصر	استوفت شروط التثنية	زحل	عدم دلالة الاسم على شيء له ثانٍ في الوجود.
ثوب	استوفت شروط التثنية	جبال	الاسم جمعٌ غير مفرد.
دجاجة	استوفت شروط التثنية	قاضي خان	الاسم المراد تثنيته مركب مزجي.
مفتاح	استوفت شروط التثنية	بغداد	عدم دلالة الاسم على شيء له ثان في الوجود.
فرس	استوفت شروط التثنية	حذام	الاسم مبني غير معرب.
كتاب	استوفت شروط التثنية	جاد المولى	الاسم مركب تركيبًا إسناديًا.
شباك	استوفت شروط التثنية		
جبل	استوفت شروط التثنية		
عبد الرحمن	ينى جزؤه الأول لأنه مركب إضافي		

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	إعراب كلا في المثال
كافأت كلا الطالبين. كافأت كلتا الطالبتين.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. (تعرب إعراب الاسم المقصور).

كافأت الطالين كليهما. كافأت الطالبتين كلتيهما.	توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة. (تعرب إعراب الملحق بالمثنى). وهو مضاف و(هما) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرين رقم (٣)

الشرح	هذا الممدوح شديد الكرم، فكلا يديه يأتي منهما الخير والمنافع للناس، ولا تكفان عن العطاء، ومع كرمه فهو لين الطباع حسن الخلق، مأمون الجانب. فهاتان الصفتان تزينان الممدوح: حسن الخَلْق والخُلُق الجميل.

الكلمة	إعرابها
سهل	خبر مبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الخليقة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لا	نافية مبنية على السكون.
تخشى	فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
بوادره	(بوادر) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
يزينه	(يزين) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
اثنان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.
حسن	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الخلق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والشيم	(الواو) عاطفة. (الشيم) معطوف على (حسن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شُروطُ جَمعِ المذكرِ السَّالِم

الأَمْثِلَةُ:

١ - فَازَ المحمدونَ.
حَضَرَ العَلِيُّونَ.
غَابَ الإِبْرَاهِيمُونَ.
كَتَبَ الإسْمَاعِيلونَ.

٢ - الأَصْدِقاء مُخْلصونَ.
العُمَّالُ مُجْتَهِدُونَ.
الحُرَّاسُ نائِمُونَ.
التُّجَّارُ رَابِحُونَ.

البحث

الأسماء الأربعة في أمثلة الطائفة الأولى كلها أعلام مجموعة جمع مذكر سالمًا، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته علمًا لمذكر، عاقل، خاليًا من التاء ومن التركيب.

والكلمات: «مخلصون ومجتهدون ونائمون ورابحون» في أمثلة الطائفة الثانية كلها صفات مجموعة جمع مذكر سالمًا، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته صفة لمذكر عاقل خالية من التاء، ليست من باب أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلَاء، ولا من باب فَعْلَان الذي مؤنثه فَعْلَى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

ولو أنك تتبعت جميع الأسماء التي تُجمع هذا الجمع لوجدتها إما

أعلامًا مستوفيةً الشروطَ التي توافرت في أعلام الطائفة الأولى، وإما صفاتٍ جمعت الشروط التي رأيتها في صفات الطائفة الثانية.

وعلى هذا لا يُجمع هذا الجمع «رَجُل وسَيْف» لأنهما ليسا علمين ولا صفتين، كذلك لا يُجمع هذا الجمع نحو «زَينب ومُرضع» لأنهما عَلَم وصِفة لمؤنث، ولا نحو «لاحِق» عَلَم فرس «وشامخ» صفة جبل؛ لأنهما لغير العاقل، ولا نحو «حَمْزَة وفَهَّامَة» لاشتمالهما على التاء، ولا نحو «سِيبَوَيْه» لأنه مركَّب، ولا نحو «أحمر» لأنه من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء، ولا نحو «عطشان» لأنه من باب فَعْلَان الذي مؤنثه فعلى، ولا نحو «جريح» لأنه وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

وإذا رأيت في كلام العرب ما يُعرَب إعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد، أو كان له مفرد لم يستوفِ الشروط المتقدمة؛ فاحكم بأنه ملحق بجمع المذكر السالم وليس به، وسنذكر لك جملة من هذه الملحقات.

القواعد

١٦٠ - لَا يُجْمَعُ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمِ إِلَّا العَلَمُ أَوِ الصِّفَةُ: ويُشْتَرَطُ فِي العَلَمِ أَنْ يَكُونَ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، خَالِيًا مِنَ التَّاءِ وَمَنَ التَّرْكِيبِ[1]. ويُشْتَرَط فِي الصِّفَةِ أَنْ تَكُونَ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ، لَيْسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَل فَعْلَاء، ولَا مِنْ بَابِ فَعْلَانَ فَعْلَى، ولا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ.

---

(١) العَلَم المركب تركيبًا إضافيًّا يُجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثاني. أما المركب المزجي والمركب الإسنادي، فيبقيان كما هما، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع «ذَوو» في الرفع و«ذوِي» في النصب والجر.

١٦١ - يُلْحَقُ بجَمْعِ المُذكَّرِ السَّالمِ فِي إِعرَابِهِ أَلْفاظٌ، منها: أُولو، وعِشْرُونَ وَأَخَوَاتُها، وبَنُونَ، وأَهْلُونَ، وأَرَضُونَ، وسِنُونَ، وعالَمُونَ[1].

تَمْرِينَات

(١)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا، وأدخِل السبع الأولى منها في جمل مفيدة:

جميل - كاتب - مُقَاتِل - مِصْري - قارئ

طيِّب - يَقِظ - مَنَّاع - عَدَّاء - بَنَّاء

بغدادي - مُنْطلق - جَبَّار - مشَّاء - سوداني

(٢)

بيِّنِ الأسباب التي من أجلها لا تُجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا:

غلام - حيران - شاهِق - مُعَاوِية - نَصُوح

فُضْلى - ظَمآن - بَرْزَوَيْهِ - أَعْمَى - غَضُوب

قَتِيل - فاطمة - علَّامة - سَمْرَاء - رَيَّان

(٣)

١ - هاتِ ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم.

٢ - هاتِ ثلاث جمل المبتدأ في كل منها اسم ملحق بجمع المذكر

(١) أولو الفضل: أصحابه. وأهلوك: ذوو قرابتك. والأرَضون: جمع أرض. والسِّنون: جمع سنة. والعالَمون: أصناف الخَلْق.

السالم.

٣ - هاتِ ثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم لا يصلح جمعه جمع مذكر سالمًا.

(٤)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولهما:

أَرَى النَّاسَ خُلَّانَ الكَرِيمِ وَلَا أَرَى ... بَخِيلًا لَهُ فِي العَالَمِينَ خَلِيلُ

عَطَائِي عَطَاءُ المُكْثِرِينَ تَكَرُّمًا ... ومَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ

إجابة التمرينات

الكلمة	جمعها جمع مذكر سالمًا	المثال
جميل	جميلون.	الطلاب النشيطون جميلون.
طيب	طيبون.	الرجال المؤمنون طيبون.
بغدادي	بغداديون.	علماء النحو: بعض علماء النحو بغداديون.
كاتب	كاتبون.	المتعلمون كاتبون.
يقظ	يقظون.	الطلاب المجتهدون يقظون.
منطلق	منطلقون.	الجنود منطلقون إلى المعركة.
مقاتل	مقاتلون.	جنود مصر مقاتلون متميزون.
مناع	مناعون.	
جبار	جبارون.	
مصري	مصريون.	
عداء	عداءون أو عداوون.	
مشاء	مشاءون أو مشاوون.	
قارئ	قارئون.	
بناء	بناءون أو بناوون.	
سودانيّ	سودانيُّون.	

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	سبب عدم جمعه جمع مذكر سالمًا	الكلمة	سبب عدم جمعه جمع مذكر سالمًا
غلام	ليس علمًا ولا صفة.	فضلى	صفة على وزن فُعلى مؤنث فعلان.
قتيل	صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث.	حيران	صفة على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى.
ظمآن	صفة على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى.	فاطمة	ليست علمًا لمذكر، وإنما هي علم لمؤنث.
شاهق	ليست صفة لمذكر عاقل.	برزويه	علم مركب تركيبًا مزجيًّا.
علامة	صفة مختومة بتاء التأنيث.	معاوية	علم مختوم بتاء التأنيث.
أعمى	صفة على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء.	سمراء	صفة لمؤنث على وزن فعلاء الذي مذكره على وزن أفعل.
نصوح	صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث.	غضوب	صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث.
ريان	صفة على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى.		

إجابة تمرين رقم (٣)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم	يُكرَم المتواضعون.
	يُكافَأ المتفوقون.
	يُعاقَب المهملون.
ثلاث جمل المبتدأ في كل منها اسم ملحق بجمع المذكر السالم	أولو العلم يخشَون ربهم.
	الأهلون يقفون معك وقت الشدائد.
	السِّنون تمر بسرعة.

ثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم لا يصلح جمعه جمع مذكر سالمًا	سمعت الغضوب يتكلم بسوء خلق..
	قابلت الأعمى.
	الزروع خضراء.

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح	نرى الإنسان الكريم كثير الأصدقاء، عكس البخيل فلا صديق له؛ لذلك فإني أُعطي عطاء الكرماء، مع كوني غير غني ومالي قليل.

الكلمة	إعرابها
أرى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا).
الناس	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
خلان	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الكريم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ولا	(الواو) عاطفة مبني على الفتح، (لا) نافية مبنية على السكون.
أرى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا).
بخيلًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
له	جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
في	حرف جر مبني على السكون.
العالمين	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
خليل	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(أرى).

ضَوَابِطُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - سافرتِ المَرْيَمَاتُ.
عَادَتِ الزَّيْنَبَاتُ.

***

٢ - نَمَتِ الشجراتُ.
تَمَزَّقَتِ الوَرَقاتُ.

***

٣ - تكَلَّمَتِ الكُبْرياتُ.
أَصْغَتِ الصُّغْرَيَاتُ.

***

٤ - عَجِبْتُ مِنْ تَلَوُّنِ الحِرْباوات.
كُشِفَ بعضُ الصَّحْراوَات.

٥ - فاضتِ النُّهَيراتُ.
تَسَلَّقْتُ الجُبيلاتِ.

***

٦ - هَذهِ جبالٌ شامخاتٌ.
تِلْكَ قُصُورٌ شَاهِقاتٌ.

***

٧ - نُصبت السُّرَادِقاتُ.
كثُرت الحمَّامات.

***

٨ - اخْتَبأَتْ بناتُ آوَى.
مرَّت ذواتُ القَعْدة.

البحث

الكلمات المختومة بألف وتاء في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مجموعة

جمع مؤنث سالمًا، وإذا تأملت مفرداتها وجدتها في الطائفة الأولى أعلام إناث، وفي الطائفة الثانية مختومةً بالتاء، وفي الطائفة الثالثة مختومةً بألف التأنيث المقصورة، وفي الرابعة مختومةً بألف التأنيث الممدودة، وفي الخامسة أسماءً مصغرةً لما لا يعقل، وفي السادسة أوصافًا له، وفي السابعة خماسيةً لم يُسمَع لها جمع تكسير، وفي الطائفة الأخيرة أسماء لما لا يعقل مصدرةً بابن أو ذي.

وهذه الأنواع الثمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم، أما ما عداها فمقصور على السماع، ومن ذلك: سِجلات، وأُمَّهات، وشَمالات، جَمْعُ سِجل، وأُم، وشَمال.

وهناك أسماء تُلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه وليست به، ومنها أُولات بمعنى صاحبات، وما سُمي به كبَرَكَات وعَرَفَات.

القواعد

١٦٢ - يَطَّرِدُ جَمْعُ المؤنَّثِ السالمُ فِي ثمانِيَةِ مَواضِعَ هِيَ:

أ - أعْلَامُ الإناثِ.

ب - مَا خُتِمَ بِالتَّاءِ[١].

ج - ما خُتِمَ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورةِ[٢].

د - ما خُتِمَ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَمْدُودَةِ[٣].

---

(١) يُستثنى من ذلك «امرأة وشاة وأَمَة وأُمَّة وشفة». وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالمًا تُحذف التاء من المفرد.

(٢) يستثنى من ذلك «فَعْلى» مؤنث «فعلان» كعطشى، فلا تجمع جمع مؤنث سالمًا كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالمًا.

(٣) يستثنى من ذلك «فعلاء» مؤنث «أفعل» كزرقاء، فلا تجمع جمع مؤنث سالمًا كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالمًا.

هـ - مُصَغَّرُ مَا لَا يعقِلُ.
و - صِفةُ مَا لَا يَعْقِلُ.
ز - كلُّ خُمَاسِيٍّ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ جَمْعُ تكسيرٍ.
ح - مَا صُدِّرَ بِابنٍ أوْ ذِي مِنْ أسْمَاءِ مَا لَا يَعْقِلُ.
١٦٣ - يُلْحَقُ بِجَمْعِ المؤنَّثِ السَّالِمِ فِي إعْرَابِهِ أُولَاتُ، وَما سُمِّيَ بِهِ كبَرَكَاتٍ وَعَرفاتٍ.

جَمعُ الاسمِ المُؤَنَّثِ الثُّلاثِي جمعًا سالِمًا

الأَمْثِلَةُ:

١ - رتَعت الظَّبيَاتُ في البُسْتانِ.

٢ - اثبُتْ أمامَ حَمَلاتِ الزَّمانِ.

٣ - ذبُلت الوَرَدَاتُ.

٤ - قرأتِ الدَّعَدَاتُ.

البحث

بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالم عينه مفتوحة، ومفرد كل جمع من هذه الأمثلة اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء، ولو أنك تتبعتَ كل مفرد من هذا النوع لوجدت عينه تُفتح دائمًا في جمع المؤنث السالم.

فإذا لم يَسْتوفِ المفرد هذه الشروط بأن كان وصفًا مثل ضخمة، أو غير ثلاثي كمرْيَمَ، أو مُعْتلَّ العين كثوْرة، أو متحركها كورَقة؛ بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير.

وأما نحو خُطوة وكِسرَة من كل اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء أو مكسورها، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه: الفتح والإسكان والإتباع للفاء في الضم والكسر.

القاعدة

١٦٤ - إِذَا كَان المُفْرَدُ اسْمًا ثُلَاثِيًّا صَحِيحَ العينِ سَاكِنِهَا مَفْتُوحَ الفَاءِ، وجَبَ فَتْحُ عَيْنِهِ عِنْدَ الجَمْعِ، وإِنْ كانَ مَضْمُومَ الفاءِ أَوْ مَكْسورَها جَازَ فِي عَيْنِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: الفَتْحُ وَالإِسْكَانُ والإِتْبَاعُ لِلْفَاءِ.

تَمْرِينَات

(١)

اذكر الأسباب التي من أجلها يجوز جمع الكلماتِ الآتية جمع مؤنث سالمًا:

حَدِيقة - نُعمى - حُسنى - بُوَيب - سُعَاد

ضِفدَعة - كُتيِّب - فسيح - سَيَّارة - حُمَّى

مُثْمر - ابن عِرْس - حَمزة - بَيْدَاء - فَهَّامَة

(٢)

بين الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا:

مِصباح - عمياء - عُصْفور - ظمأى - عِفْريت

صَدْيا - حَيْرى - هَيْفاء - ملأى - جِدَار

فرس - قِرطاس - حمراء - فاهم - عَشواء

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا، وبيِّن ما يجب أو يجوز في عين كل جمع تأتي به، مع بيان الأسباب:

حُجْرة - رَكعة - شجرَة - صَخرة - نَظْرة

غُرفة - غَفلة - صُلْبة - حَيرة - همْزة

قُدرة - دَورة - شُرفة - حَسْرة - بَلحَة

فَخْمة - هِند - عَوْدة - غَزْوة - رِحْلة

(٤)

١ - كَوِّن ثلاث جمل اسم «إنَّ» في كل منها جمع مؤنث سالم، مفرده مصغر مَا لَا يعقل.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مؤنث سالم يجوز في عينه الفتح والإسكان والإتباع للفاء.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل المفعول به في كل منها ملحق بجمع المؤنث السالم.

(٥)

اشرح البيت الآتي، وأعربه:

عليْكَ نفسَكَ فَتِّشْ عَنْ معايِبِهَا وَخَلِّ عَنْ عَثَرَاتِ النـاسِ للنـاسِ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الكلمة	سبب جمعها جمع مؤنث سالمًا	الكلمة	سبب جمعها جمع مؤنث سالمًا
حديقة	لأنها مختومةٌ بالتاء.	ضفدعة	لأنها مختومةٌ بالتاء.
مثمر	لأنها صفةٌ لما لا يعقل.	نعمى	لأنها مختومةٌ بألف التأنيث المقصورة.
كتيب	لأنها اسم مصغرٌ لما لا يعقل.	ابن عرس	لأنها مصدرة بابن من أسماء ما لا يعقل.
حسنَى	لأنها مختومةٌ بألف التأنيث المقصورة.	فسيح	لأنها صفةٌ لما لا يعقل.
حمزة	لأنها مختومةٌ بالتاء.	بويب	لأنها اسم مصغرٌ لما لا يعقل.
سيارة	لأنها مختومةٌ بالتاء.	بيداء	لأنها مختومةٌ بألف التأنيث الممدودة.
سعاد	لأنها علمٌ لمؤنث.	حمى	لأنها صفةٌ لما لا يعقل.
فهامة	لأنها مختومةٌ بالتاء.		

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	سبب امتناع جمعها جمع مؤنث سالمًا	الكلمة	سبب امتناع جمعها جمع مؤنث سالمًا
مصباح	لأنه خماسي سُمع له جمع تكسير.	صَدْي	لأنها على وزن فَعْلى مؤنث فعلان.
فرس	لأنها ليست علمًا لمؤنث ولا صفة.	عمياء	لأنها على وزن فعلاء مؤنث أفعل.

حيرى	لأنها على وزن فعلى مؤنث فعلان.	قرطاس	لأنه خماسي سُمع له جمع تكسير.
عصفور	لأنه خماسي سمع له جمع تكسير.	هيفاء	لأنها على وزن فعلاء مؤنث أفعل.
حمراء	لأنها على وزن فعلاء مؤنث أفعل.	ظمأى	لأنها على وزن فعلى مؤنث فعلان.
ملأى	لأنها على وزن فعلى مؤنث فعلان.	فاهم	لأنها صفة لمذكر عاقل.
جدار	لأنها ليست علمًا لمؤنث، وإنما هي اسم لمذكر غير عاقل.	عشواء	لأنها على وزن فعلاء مؤنث أفعَل.

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	جمع مؤنث سالم	ما يجب أو يجوز في عين الجمع	السبب
حجرة	حجرات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء.
غرفة	غرفات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء.
قدرة	قدرات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء.
فخمة	فخمات	يجب تسكين عينه في الجمع	المفرد صفة.
ركعة	ركعة	يجب فتح عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.

غفلة	غفلات	يجب فتح عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
دورة	دورات	يجب تسكين عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي معتل العين ساكنها مفتوح الفاء.
هند	هندات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مكسور الفاء.
شجرة	شجرات	يجب إبقاء العين مفتوحة كالمفرد	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين متحركها.
صلبة	صلبات	يجب تسكين عينه في الجمع	المفرد صفة.
شرفة	شرفات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء.
عودة	عودات	يجب تسكين عينه في الجمع	لأن المفرد اسم ثلاثي معتل العين ساكنها مفتوح الفاء.
صخرة	صخرات	يجب فتح عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
حيرة	حيرات	يجب تسكين عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي معتل العين ساكنها مفتوح الفاء.
حسرة	حسرات	يجب فتح عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
غزوة	غزوات	يجب فتح عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
نظرة	نظرات	يجب فتح عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.
همزة	همزات	يجب فتح عينه في الجمع	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء.

بلحة	بلحات	يجب إبقاء العين مفتوحة كالمفرد	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين متحركها.
رحلة	رحلات	الفتح والإسكان والإتباع للفاء	المفرد اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مكسور الفاء.

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل اسم إن في كل منها جمع مؤنث سالم مفرده مصغر ما لا يعقل	إن البحيرات في دول إفريقيا كثيرات.
	إن العنيزات هزيلات.
	إن الشجيرات مثمرات.
ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مؤنث سالم يجوز في عينه الفتح والإسكان والإتباع للفاء	بُنِيَت غرفات جديدة في الفندق.
	أُدِّيت عمرات كثيرة هذا الشهر.
	فُتِحَت شرفات البيت كلها.
ثلاث جمل المفعول به في كل منها ملحق بجمع المؤنث السالم	قابلت عرفات.
	ساعدت عطيات.
	سمعت أولات العقل يتكلمن بالصواب.

إجابة تمرين رقم (٥)

الشرح	وجِّه عنايتك إلى البحث عن عيوب نفسك وأخطائها، ولا تجعلها مهتمة بالبحث عن عيوب الناس وتتبُّع عيوبهم وعثراتهم.

الكلمة	إعرابها
عليك	اسم فعل أمر مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).

نفسك	(نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، و(الكاف) ضميرٌ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
فتِّش	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
عن	حرف جر مبني على السكون.
معايبها	(معايب) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وخل	(الواو) عاطفة. (خل) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
عن	حرف جر مبني على السكون.
عثرات	اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
للناس	(اللام) حرف جر مبني على الكسر، (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خَلِّ).

جُمُوعُ التَّكسِيرِ

١ - جُموعُ القِلَّةِ

الأَمْثِلَةُ:

نَفْس، أَنْفُس	طعَامٌ، أَطْعِمَة
ذِرَاع، أَذْرُع	عَمُودٌ، أعمدة
***	***
سيفٌ، أَسْيافٌ	غُلام، غِلْمَة
عِنَب، أَعْنَاب	صَبي، صِبْيَة

البحث

عَرَفت أن جمع التكسير يدل على أكثر من اثنين مع تغير صورة المفرد، ونريد أن نبين لك أن جموع التكسير سماعية غالبًا، وأنها لا تنقاس إلا في صيغ منتهى الجموع وفي جموع بعض الصفات كما سيبين لك. وجموع التكسير قسمان: جموع قلة وتصدق على ثلاثة إلى عشرة، وقد تُستعمل في الكثرة. أما جموع الكثرة فتتناول فوق ذلك. وإذا أردت أن تعرف ضوابط جموع القلة فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن «نفس» اسم على وزن فَعْل ثلاثي صحيح العين، وأن «ذراع» اسم رباعي مؤنث قبل آخره مد، وأن كليهما

جُمع على «أفعُل»، ثم إن «سيف» اسم على وزن فَعْل ولكنه معتل العين، و«عنب» اسم ثلاثي ليس على وزن «فَعْل»، وكل هذين يُجمع على «أفعال». وإذا تأملت «طعام» و«عمود» رأيت أنهما اسمان، رباعيان، مذكران، قبل آخرهما حرف مدٍّ، ورأيت أن جمعهما على «أَفْعِلة» أما «غلام وصبي» فيجمعان على «فِعْلَة» وليس لهذا الجمع ضابط.

القواعد

١٦٥ - جَمْعُ القِلَّةِ يَصْدُقُ عَلَى ثَلاثةٍ إِلَى عَشَرَةٍ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الكَثْرَةِ أحْيانًا.

١٦٦ - أَوْزَانُ جُمُوعِ القِلَّةِ أرْبَعةٌ:

أ - أَفْعُلٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لِفِعْلٍ صَحِيحِ العَينِ، أَوِ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بِلَا عَلَامَةٍ وَقَبْلَ آخِرِهِ مَدٌّ.

ب - أفْعَالٌ: وَيَكونُ جَمْعًا لكلِّ ثُلاثيٍّ لمْ يَطَّرِدْ فيه أَفْعُلٌ.

ج - أَفعِلَةٌ: ويَطَّرِدُ فِي كُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُباعيٍّ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ.

د - فِعْلَةٌ: وسُمِعَ فِي أَلْفاظٍ منْهَا فِتْيَةٌ وشِيخةٌ، جَمْعَيْنِ لفَتًى وَشَيْخٍ.

٢ - جُموعُ الكَثْرَةِ

الأَمْثِلَةُ:

حَمْرَاءُ، حُمْرٌ — كامِلٌ، كَمَلَةٌ

أبْيَضُ، بِيضٌ — كاتِبٌ، كَتَبَةٌ

*** — ***

جَرِيحٌ، جَرْحَى — كَرِيمٌ، كُرَمَاءُ

مَرِيضٌ، مَرْضَى — بَخيلٌ، بُخَلاءُ

البحث

جموع الكثرة على أوزان شتى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعها درسًا مفصلًا، ولكنا سنقتصر على دراسة قليل منها، ثم نفصِّل لك بقية المشهور منها في القواعد.

تأمل «حمراء» و«أبيض» تجد أنهما وصفان على وزن فَعْلَاء وأفعَل، وأن جمعهما على وزن «فُعْل».

وإذا نظرت إلى «جريح» و«مريض» رأيت أن كليهما وصف على وزن «فَعِيل» بمعنى مفعول، وأن معناه يدل على هلاك أو توجع، وجمع مثل هذا الوصف يكون على «فَعْلَى».

أما «كامل» و«كاتب» فهما وصفان لمذكرين عاقلين على وزن فاعل، ولامهما صحيحة، وهما وأشباههما يُجمعان على «فَعَلَة».

والمفردان «كريم» و«بخيل» كلاهما وصف لمذكر عاقل، على وزن فعيل بمعنى فاعل، لامهما صحيحة، وليس بهما تضعيف، وكل وصف جَمَع هذه الشروط يُجمع على «فُعَلَاء».

القواعد

١٦٧ - جَمْعُ الكَثْرَةِ يَدُلُّ على ثَلاثَةٍ إلى غيْرِ نهَايَةٍ.

١٦٨ - أَوْزَانُ جُمُوعِ الكَثْرَةِ كثيرةٌ، وَمِنهَا مَا يَأتِي:

أ - فُعْلٌ: ويَطَّرِدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ على أَفْعَلَ أَوْ فَعْلَاءَ.

ب - فَعْلَى: ويَطَّرِدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ على فَعِيل بِمعْنى مَفْعُولٍ، دَالٍّ عَلى هَلَاكٍ أَو تَوَجُّعٍ.

ج - فَعَلَةٌ: وَيَكُونُ جَمْعًا لوَصْفٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى وَزْنِ فاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ.

د - فُعَلَاءُ: ويَطَّردُ فِي وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنى فاعِلٍ، مُفيدٍ لِلْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ، غَيْرِ مضعَّف وَلَا مُعْتَلِّ اللام.

١٦٩ - وَمِنْ جُمُوعِ الكَثْرَةِ الكَثِيرةُ الدَّورَانِ في الكلام مَا يَأتِي:

أ - فُعَلَة: ويَطَّرِدُ فِي وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، عَلَى فاعِلٍ، مُعْتَلِّ اللَّامِ، كقُضَاة وغُزَاةٍ.

ب - فُعَّلٌ: ويَطَّرِدُ فِي وَصْفٍ عَلَى فاعِلٍ أَوْ فاعِلَةٍ، صَحِيحَي اللَّامِ، كرُكَّع وصُوَّم.

ج - فُعَّالٌ: ويَطَّرِدُ فِي وَصْفٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، عَلَى فاعِل، صَحِيحِ اللَّامِ، مثل كُتَّابٍ وحُرَّاسٍ.

د - أَفْعِلاءُ: ويَطَّرِدُ في وصْفٍ لعاقِلٍ، على فَعِيل بمعنى فاعِلٍ مُعْتَلِّ اللَّامِ، أوْ مُضَعَّفٍ، مِثْلُ أغنِياءَ وأشِدَّاءَ.

هـ - فُعَلٌ: وَيكونُ جَمعًا لاسْم على فُعَلَة، نحوُ لُجَج ومُدًى، أوْ لوَصْفٍ على فُعْلَى مُؤَنَّثِ أفْعَلَ، نَحْوُ كُبَر وصُغَرٍ.

و - فِعَلٌ: ويَكونُ جَمْعًا لاسْم على فِعْلَة؛ مِثْلُ كِسَر ونِقَم.

ز - فِعَال: ويَكونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فَعَلٍ، صَحيح اللامِ، مِثْل جِبَال، ولِفَعيلٍ وفَعِيلَةٍ وصْفَيْن مِنْ بَابِ كرُم، مِثْلُ كِرَام وظِرَافٍ.

ح - فُعُولٌ: ويَكونُ جَمْعًا لِفَعْلٍ اسْمًا، مُثَلَّثَ الفاءِ غَيْرَ واوِيِّ العيْنِ، مِثْلُ قُلُوب وقُرُودٍ وجُنودٍ، ولاسْم على فَعِلٍ؛ مِثْلُ كُبُود ونُمورٍ.

ط - فَوَاعِلُ: ويَطَّرِدُ في فاعِلَة وصْفًا أو اسْمًا، مثْلُ كَوَاتِبَ ونواصٍ؛ وفي فاعِلٍ وصْفًا لِمُؤَنثٍ، مثْلُ عَوَاطِلَ ونَوَاشِزَ[1]، وفي فاعِلٍ وصْفًا لِمُذكَّرٍ، غيْرِ عاقِلٍ؛ مِثْلُ صَوَاهِلَ وشَوَامِخَ، وفي اسْمٍ على فاعِلٍ أوْ فَوْعَل أوْ فَوْعَلة؛ مِثْلُ كَوَاهِلَ وجَواهِرَ وصَوامعَ.

---

(١) العاطل: المرأة ليس عليها حلي. والناشز: المرأة تبغض زوجها.

ي - فَعَائِلُ: ويطَّردُ في كُلِّ رُبَاعِيٍّ، مُؤنثٍ، ثالِثُهُ مَدَّةٌ زَائِدةٌ، مِثْلُ سَحَائِبَ وصحائِفَ وعَجائِزَ.
ك - مَفَاعِلُ: ويَطَّرِدُ في كلِّ رُباعِيٍّ مَبْدُوءٍ بمِيمٍ زائِدَةٍ، مُذكرًا كَانَ أو مُؤَنَّثًا، مثْلُ مَفَاسِدَ ومنَازِلَ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن جموع التكسير ومفرداتها في العبارة الآتية:

عُنِي ملوكُ قدماء المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلِّ ما يُخلِّد أعمالهم الحسان، فإذا زرتَ أطلال الكَرْنك المواثلَ، أو دخلتَ أحد القبور بالأقصرِ، رأيتَ عظمة أبْطَال مُجسَّمةً في حُجَرها، وعزائمَ عُتَاةٍ مصورةً في أبنيتها ورأيت نقوش الصُّنَّاع المَهَرة الأذكياء وقد بدت أصباغُهم فيها واضحة، زاهيةَ الألوان؛ من خُضْر وصُفْرٍ وزُرْقٍ، بَعدَ أن مرت عليها الحِجَجُ الطِّوال، وشاهدتَ غرَفًا بها تماثيلُ وتوابيتُ كانت تُحفظ بها الذخائر والنفائس، فافخرْ أيها المصرِيُّ ببُناةِ مجدِك حين كان الناس نُوَّمًا!!

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، مع بيان الأسباب:

وَفِيّ - كوكب - مِكْنَسة - كَلْب - ثَوْب
نابح - كَتِيبَة - مَصْنع - حِجَاب - نِعْمَة
بَارعة - مَدْرَسَة - شَرِيف - عامل - قلم
داهِيَة - مِنْبَر - قَصر - ساعٍ - قِرْبة

(٣)

اذكر مفردات كل جمع من الجموع الآتية، وبيِّن ما كان منها للكثرة وما كان للقلة:

أنبياء - أشبال - حروب - أشْرِبة - حُفَّاظ - أَعْظُم

(٤)

هاتِ جموعًا على الأوزان الآتية، وبيِّن ما كان منها للكثرة وما كان للقلة:

فُعْل - فُعَل - أَفْعُل - فُعُول - أَفْعَال - أَفْعِلَاء - أَفْعِلَة

(٥)

هاتِ كل الجموع التي تستطيع الإتيان بها لكل مفرد مما يأتي:

ضِلَع - كاتب - شريف - نَفْس - نَهْر

(٦)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، وإذا حدث بها إعلال فبيِّنه:

قاسٍ - مُدْيَة - عظيمة

(٧)

يجمع «داعٍ» على دواعٍ ودعاة، فهل هناك فرق في مفرد كل منها؟

(٨)

يُجمع «عظيم» على عظماء وعظام، ويُجمع «بخيل» على بخلاء ليس غيرُ، فما السبب مع أن كليهما على وزن فَعِيل؟

(٩)

كم جمع تكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام، سواء أكان للعاقل أم لغيره؟ مَثِّل.

(١٠)

كم جمع تكسيرٍ لما كان على وزن فَعِيل اسمًا أو صفة صحيح اللام أو معتلها؟ مَثِّل.

(١١)

اشرح قول المتنبي، وبيِّن جموع التكسير ومفرداتها:

كيفَ الرجاءُ من الخُطُوب تَخَلُّصًا ... مِنْ بعدِ ما أَنْشَبْنَ فِيَّ مَخَالِبَا

ونَصَبْنَنِي غرَضَ الرُّماةِ تُصِيبُني ... مِحَن أحَدُّ منَ السُّيُوف مَضَارِبَا

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

جمع التكسير	مفرده	جمع التكسير	مفرده
مُلُوك	مَلِك	قُدَمَاء	قَدِيم
مقابر	مقبرة	آثار	أثر
أعمال	عمل	الحسان	الحسن
أطلال	طلل	المواثل	الماثلة
القبور	القبر	أبطال	بطل
حجر	حجرة	عزائم	عزيمة
عتاة	عاتٍ	أبنيَّة	بناء
نقوش	نقش	الصناع	الصانع
المهرة	الماهر	الأذكياء	الذكي
أصباغ	صبغ	الألوان	اللون
خضر	أخضر	صفر	أصفر
زرق	أزرق	الحجج	الحِجة
الطوال	الطويلة	غرفًا	غرفة
تماثيل	تمثال	توابيت	تابوت
الذخائر	الذخيرة	النفائس	النفيسة
بناة	بانٍ	نوم	نائم

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	جمع التكسير	السبب
وَفِيّ	أوفياء	وزن أفعلاء يطرد في وصف لعاقلٍ على فعيل بمعنى فاعل معتلّ اللام أو مضعف.
نابح	نُبَّح	وزن فُعَّل يطرد في وصف على فاعل صحيح اللام.
بارعة	بوارع	وزن فواعل يطرد في فاعلة وصفًا أو اسمًا.
داهية	دواهٍ	وزن فواعل يطرد في فاعلة وصفًا أو اسمًا.
كوكب	كواكب	وزن فواعل يطرد في فوعل.
كتيبة	كتائب	وزن فعائل يطرد في كل رباعي مؤنث ثالثه مد زائد.
مدرسة	مدارس	وزن مفاعل يطرد في كل رباعي مبدوء بميم زائدة مذكرًا كان أو مؤنثًا.
منبر	منابر	وزن مفاعل يطرد في كل رباعي مبدوء بميم زائدة، مذكرًا كان أو مؤنثًا.
مكنسة	مكانس	وزن مفاعل يطرد في كل رباعي مبدوء بميم زائدة، مذكرًا كان أو مؤنثًا.
مصنع	مصانع	وزن مفاعل يطرد في كل رباعي مبدوء بميم زائدة، مذكرًا كان أو مؤنثًا.
شريف	شرفاء	وزن فُعَلاء يطرد في وصف، لمذكر، عاقل على فعيل بمعنى فاعل، مفيد للمدح، غير مضعف، ولا معتل اللام.
قصر	قصور	وزن فُعُول، يكون لوزن (فعْل) اسمًا، مثلث الفاء، غير واويّ العين.

كلب	أكْلُب	وزن أفعل، يكون جمعًا لوزن فعل صحيح العين.
حجاب	حُجُب	اسم رباعي صحيح الآخر قبل آخره من.
عامل	عمال	وزن فعال يطرد في وصف لمذكرٍ عاقلٍ، على وزن فاعل، صحيح اللام.
ساعٍ	سعاة	وزن فُعَلة يطرد في وصف لمذكر عاقلٍ، على وزن فاعل، معتل اللام.
ثوب	أثواب	وزن أفعال يطرد جمعًا لكل ثلاثي لم يطرد فيه أفعُل.
نعمة	نِعَم	وزن فِعل يطرد فيما كان مفرده على وزن فِعلة.
قلم	أقلام	وزن أفعال يكون جمعًا لكل ثلاثي لم يطرد فيه أفعل.
قربة	قِرب	وزن فِعَل يطرد فيما كان مفرده على وزن فِعلَة.

إجابة تمرين رقم (٣)

الجمع	مفرده	نوع الجمع
أنبياء	نبيّ	جمع كثرة
أشبال	شبل	جمع قلة
حروب	حرب	جمع كثرة
أشربة	شراب	جمع قلة
حفاظ	حافظ	جمع كثرة
أعظم	عظم	جمع قلة

إجابة تمرين رقم (٤)

الوزن	نوعه من حيث القلة والكثرة	جموع على هذا الوزن
فُعْل	جمع كثرة	حُمْر، صُفْر، خُضْر.
فُعَل	جمع كثرة	لُجج، حُجَج، مُدى.
أَفْعُل	جمع قلة	أَنْفُس، أَذْرُع، أَبْحُر.
فُعُول	جمع كثرة	قُلُوب، عُقُول، جُنُود.
أَفْعَال	جمع قلة	أَعْمَال، أَوْقَات، أَلْعَاب.
أَفْعِلَاء	جمع كثرة	أَنْقِيَاء، أَتْقِيَاء، أَقْرِبَاء.
أَفْعِلَة	جمع قلة	أَرْغِفَة، أَعْمِدَة، أَنْسِجَة.

إجابة تمرين رقم (٥)

المفرد	الجموع الممكنة	المفرد	الجموع الممكنة
ضلع	ضلوع - أضلع - أضلاع	كاتب	كُتاب - كتبة.
شريف	شرفاء - أشراف - شَرَائِف	نفس	أنفس - نفوس.
نهر	أنهر - أنهار - نهور.		

إجابة تمرين رقم (٦)

الكلمة	جمع التكسير	ما حدث فيه من إعلال
قاسٍ	قساة	أصلها (قُسَوة) تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
مدية	مدى	أصلها (مُدَيٌ) تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
عظيمة	عظائم	أصلها (عظايم) وقعت الياء بعد ألف مَفَاعِل، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة.

إجابة تمرين رقم (٧)

داعٍ جمعها دَوَاعٍ على وزن فَوَاعِل	داعٍ جمعها دعاة على وزن فُعَلَة
كلمة داع وصف لمذكر، غير عاقل، على وزن فاعِل	كلمة داعٍ: وصف لمذكر عاقل، على وزن فاعلٍ.

إجابة تمرين رقم (٨)

الكلمة	جمعها	السبب
فَعِيل (عظيم، بخيل)	فُعَلَاء (عظماء، بخلاء)	(فُعَلَاء) يطرد في: وصف، لمذكر، عاقل، على وزن فعيل بمعنى فاعل، مفيد للمدح أو الذم، غير مضعف ولا معتل اللام، وهذا في (عظماء وبخلاء).
	فِعَال (عِظَام)	(فِعَال) يكون جمعًا لصفة، على وزن فعيل من باب (كَرُم)، وهذا في عِظَام جمع عَظِيم، وليس في (بخيل) لأنه من باب (عَلِم).

إجابة تمرين رقم (٩)

جمع التكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام، للعاقل أو لغيره	
المثال	الوزن
هذا كَاتِب المحكمة. هؤلاء كَتَبَة.	فَعَلَة
أنت راكع لله. أنتم رُكَّع لله.	فُعَّل
هذا حَارِس المدرسة. هؤلاء حُرَّاس المدرسة.	فُعَّال
شَمِّر عن سَاعِد الجد. شَمِّروا عن سَوَاعِد الجد.	فَوَاعِل

إجابة تمرين رقم (١٠)

جمع التكسير لما كان على وزن فعيل اسمًا أو صفة صحيح اللام أو معتلها	
المثال	الوزن
ذهب الجَرِيح إلى المستشفى. ذهب الجَرْحَى إلى المستشفى.	فَعْلَى
أنت رجل حَكِيم. أنتم رجال حُكَمَاء.	فُعَلَاء
الجندي شَدِيد البأس. الجنود أَشِدَّاء البأس.	أَفْعِلَاء

إجابة تمرين رقم (١١)

كيف أرجو التخلص من مصائب الزمن وحوادثه، بعد أن تمكنت مني، وأدخلت فيَّ مخالبها، لقد جعلتني هدفًا للرماة، ورمتني بمحن شديدة، هي أَحَدُّ من مضارب السيوف.

جمع التكسير	مفرده	جمع التكسير	مفرده
الخطوب	الخطب	مخالبا	مخلب
الرماة	الرامي	محن	محنة
السيوف	السيف	مضاربا	مضرب

النَّكِرَةُ والمَعْرِفَةُ

أقسام المعارف

الأَمْثِلَةُ:

١ - عَوَى ذِئْبٌ.
أثمَرَتْ شَجَرَةٌ.
طَلَعَ نَجْمٌ.

٢ - أنتَ كريمٌ.
خالدٌ شُجاعٌ.
هذهِ وَرْدَةٌ.
ما ترْجُوهُ قَريبٌ.
المريضُ مُتَأَلِّمٌ.
بابُ الدارِ جَميلٌ.
يَا رجلُ استقِمْ.

البحث

إذا تدبرنا الأسماء في الجمل السابقة، وجدنا أن بعضها مثل «ذئب، وشجرة، ونجم»، لا يدل على شيء معين معروف لنا، فإذا سمعنا كلمة ذئب مثلًا لم نفهم ذئبًا بعينه، وإنما نفهم فردًا من الذئاب غير معين، وكل اسم من هذا النوع يسمى «نكرةً».

وبعض الأسماء في الجمل السابقة مثل أنت، وخالد، وهذه، وما، والمريض، وباب، ورجل، يدل على معين نَعرفه تمام المعرفة، ولا يختلط في ذهننا بغيره، وكل اسم من هذا النوع يُسمى «معرفة».

وإذا تدبرتَ المعارف التي في الأمثلة المتقدمة، وجدتها أنواعًا مختلفة؛ فمنها الضمير كأنت، والعَلَمُ كخالد، ومنها اسمُ الإشارة كهذه، والاسمُ الموصولُ كَمَا، ومنها المحلَّى بأل كالمريض، والمعرَّف بالإضافة إلى معرفة كباب الدار، والمعرَّف بالنِّداء كيَا رجلُ، وعِدَّتُها سبع كما تَرى، وقد درستَ أكثرها في المدارس الابتدائية، وعرفتَ كثيرًا من أحكامها في أبواب متفرقة.

القواعد

١٧٠ - النَّكِرَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلى شَيءٍ غَيرِ مُعيَّنٍ.

١٧١ - المَعْرِفَةُ: اسْمٌ يَدلُّ عَلَى شَيءٍ بِعَيْنِهِ.

١٧٢ - المَعَارِفُ سَبْعٌ وهي: الضَّمِيرُ، والعَلَمُ، واسْمُ الإشارَةِ، والاسْمُ المَوْصُولُ، والمُحَلَّى بِأَلْ، والمُضَافُ إلى مَعْرِفَةٍ، والمَعْرَّفُ بِالنِّدَاءِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن المعارف والنكرات، وميِّز أنواع المعارف فيما يأتي:

جاء في كتاب كَلِيلَةَ ودِمْنَةَ: الرّجال ثلاثة: حازمٌ، وأحزمُ منه، وعاجز: فأحد الحازِمَيْن مَنْ إذا نَزَلَ به الأمر لم يَدْهش له، ولم يذهب قلبُه شَعَاعًا[١]، ولم تَعْيَ به حِيلته التي يرجُو بها المخرج منه. وأحزم من هذا

(١) يقال: طارت نفس المرء شعاعًا: إذا تبددت من الخوف ونحوه، فلم يدر وجه الصواب.

المتقدمُ ذو العُدة الذي يَعْرف الابتلاء قبلَ وقوعه، فَيُعْظِمه إعظامًا، ويَحتالُ له حتى كأنه قد لَزِمه فيَحْسِمُ الداء قبل أن يُبتلَى به ويَدْفعُ الأمرَ قبلَ وقوعه.

وأما العاجز فهو في تردُّد وتمنٍّ وتوانٍ حتى يَهْلك.

(٢)

اجعل المعرفة نكرة، والنكرة معرفة فيما يأتي:

١ - غَرَّدَ عُصْفور فوق الشجرة.
٢ - تَفَتَّحَتْ وَردة في البُستان.
٣ - سَرقَ اللصوصُ أثاث بيتٍ.
٤ - ذَبَحَ القصَّاب شاةً.
٥ - عاد الطبيب مَريضَين.
٦ - حَصُفَ عقل التلميذ.
٧ - ذهبت الماشية إلى المرعى.
٨ - سَقف الحجرة.

(٣)

صِفْ حال الناس في بلدك ليلة عيد الفطر، وضَمِّن وصفك جميع أنواع المعارف، وطائفة من النكرات.

(٤)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّن ما فيهما من أنواع المعارف:

وَمَا الخَيْلُ إلَّا كالصَّدِيقِ قَليلَةٌ ... وَإنْ كثُرتْ في عَيْنِ مَنْ لَا يُجَرِّبُ
إِذَا لَمْ نُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَاتِها ... وَأَعْضَائِهَا فَالحُسْنُ عَنْكَ مُغَيَّبُ[1]

(١) الشيات: الألوان.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الاسم	نوعه من حيث التعريف والتنكير ونوع المعرفة	الاسم	نوعه من حيث التعريف والتنكير ونوع المعرفة
كتاب	معرفة مضاف إلى معرفة.	كليلة	معرفة عَلَم.
دمنة	معرفة علم.	الرجال	معرف بأل.
ثلاثة	نكرة.	حازم	نكرة.
أحزم	نكرة.	عاجز	نكرة.
أحد	معرف بالإضافة إلى معرفة.	الحازمين	معرف بأل.
من	معرف؛ لأنه اسم موصول.	هاء (به)	معرف؛ لأنه ضمير.
الأمر	معرف بأل.	هاء (له)	معرف؛ لأنه ضمير.
قلب	معرف بالإضافة إلى الضمير.	هاء (قلبه)	معرف؛ لأنه ضمير.
شعاعًا	نكرة.	هاء (به)	معرف؛ لأنه ضمير.
حيلة	معرف بالإضافة إلى الضمير.	هاء (حيلته)	معرف لأنه ضمير.
التي	معرف؛ لأنه اسم موصول.	هاء (بها)	معرف؛ لأنه ضمير.
المخرج	معرف بأل.	هاء (منه)	معرف؛ لأنه ضمير.
أحزم	نكرة.	هذا	معرف؛ لأنه اسم إشارة.
المتقدم	معرف بأل.	ذو	معرف بالإضافة إلى المعرف بأل.
العُدة	معرف بأل.		

الذي	معرف؛ لأنه اسم موصول.	الابتلاء	معرف بأل.
قبل	معرف؛ لأنه مضاف إلى مضاف إلى معرفة.	وقوع	معرف بالإضافة إلى المصدر.
هاء (وقوعه)	معرف؛ لأنه ضمير.	هاء (فيعظمه)	معرف؛ لأنه ضمير.
إعظامًا	نكرة.	هاء (له)	معرف؛ لأنه ضمير.
هاء (كأنه)	معرف؛ لأنه ضمير.	هاء (لزمه)	معرف؛ لأنه ضمير.
الداء	معرف بأل.	هاء (به)	معرف؛ لأنه ضمير.
الأمر	معرف بأل.	وقوع	معرف بالإضافة إلى الضمير.
هاء (وقوعه)	معرف؛ لأنه ضمير.	العاجز	معرف بأل.
هو	معرف؛ لأنه ضمير.	تردد	نكرة.
تمن	نكرة.	توان	نكرة.

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	تحويل المعرفة إلى نكرة والنكرة إلى معرفة
غَرَّدَ عُصْفور فوق الشجرة.	غرد العصفور فوق الشجرة.
تَفَتَّحَتْ وَردة في البُستان.	تفتحت الوردة في بستان.
سَرقَ اللصوصُ أثاث بيتٍ.	سرق لصوص أثاث البيت.
ذَبَحَ القصَّاب شاةً.	ذبح قصاب الشاة.
عاد الطبيب مَريضَين.	عاد طبيبٌ المريضين.
حَصُفَ عقل التلميذ.	حصف عقل تلميذ.
ذهبت الماشية إلى المرعى.	ذهبت ماشيةٌ إلى مرعى.
سَقف الحجرة.	سقف حجرة.

إجابة تمرين رقم (٣)

ليلة عيد الفطر هي ليلة يفرح بها الجميع، هذا أخي محمد يقوم بتجهيز الملابس التي اشتراها ليرتديها يوم العيد، وهو ينادي على جارنا علي: يا علي سنذهب لصلاة العيد غدًا في السادسة والنصف صباحًا وهذا طفل صغير يجري فَرِحًا في شارع بجوارنا، يهلل سعيدًا بقدوم العيد. ما أجمل الفرحة بليلة يجتمع فيها جمعٌ كبير من الناس لتهنئة بعضهم بقدوم عيدٍ للمسلمين، وتوديع شهرٍ مليء بالنفحات الربانية؛ شهر رمضان.

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح	الخيل كالصديق، قليلة العدد، وإن ظنها قليل الخبرة كثيرة؛ لأن الجيد منها قليل ونادر مثل الصديق الوفي، فإذا إذا لم تشاهد من الخيل غير حسن ألوانها، ومناظرها وأجسامها، فحسنها مغيب عنك، وإنما حسن الخيل في كرم عنصرها، وتأتِّيها للفرسان وسرعتها.

الاسم المعرفة	نوعه	الاسم المعرفة	نوعه
الخيل	معرف بأل.	الصديق	معرف بأل.
عين	معرف بالإضافة إلى اسم موصول.	من	اسم موصول.
شياة	معرف بالإضافة إلى ضمير.	هاء شياتها	ضمير.
أغضاء	معرف بالإضافة إلى ضمير.	هاء أعضائها	ضمير
الحسن	معرف بأل.	كاف عندك	ضمير.

١ - طائفةٌ مِنْ أحكامِ الضَّميرِ

أ - الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ:

الأَمْثِلَةُ:

١ - الطَّائِرُ يغرد. ١ - قل الحق.
٢ - الفَتَاةُ تشرُف بِأخْلَاقِها. ٢ - أعرِف الواجب.
٣ - الزهرة تفتَّحت. ٣ - هلْ تُحْسِنُ السِّبَاحَةَ؟
٤ - إذا ذهَبَ الشَّبابُ فهيهاتَ. ٤ - نحب الوطن.
٥ - النيل فائض. ٥ - وَيْ كأنَّ المُهْمِلَ لَا يُدْرِكُ العاقِبَة.
٦ - الصبر محمود. ٦ - صَناعِ الجميل.
٧ - القصر فخم. ٧ - سَعْيًا في الخَيْرِ.

***

١ - المُشَاهَدَةُ أصْدَقُ دَليلٍ.
٢ - أَثْمَرَتِ الأَشْجَارُ ما عَدَا النخلَ.
٣ - مَا أجملَ الربيعَ!
٤ - نِعْمَ لِلْعَامِلين جَزاءً.

البحث

سبق لك أن أَلممْتَ في المدارس الابتدائية بمعنى الضمير، وأنه ما وُضع لمتكلم أو مخاطَب أو غائب، وعَرَفتَ هناك ألفاظه وأقسامه. ونريد هنا أن نتحدث إليك ببعض ما لم تدرسه من أحكامه فنقول:

تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماضٍ، أو وصف مشتق هو اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وتجد أن بكل واحد من هذه ضميرًا مستترًا يعود على ما قبله، تقديره هو أو هي، ولو أنك وضعت اسمًا ظاهرًا مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه لوجدت ذلك سائغًا، كأن تقول: يغرد الطائر، وتشرف الفتاة... إلى نحو ذلك. هذا الضمير الذي يصح أن يحل محله اسم ظاهر يكون استتاره جائزًا.

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني، رأيتها تشتمل على أفعال، وأسماء أفعال للمضارع، والأمر، ومصدر نائب عن فعله، ورأيت بها ضمائر مستترة تقديرها أنت، أو أنا، أو نحن وهذه الضمائر لا يصلح أن يحل محلها اسم ظاهر؛ لذلك كانت مستترة وجوبًا.

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعل التفضيل، وضميره المستتر في هذا المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر، ثم على فعل الاستثناء وهو «ما عدا» وعلى فعل التعجب، وعلى «نِعم» ومثلها «بئس»، وهذه لم يُسَوِّغ العرب أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائرها؛ لذلك كان الاستتار فيها واجبًا.

القواعد

١٧٣ - الضَّمِيرُ الـمُسْتَتِرُ جَوازًا: هُوَ الَّذِي يَصِحُّ أَنْ يَحِلَّ مَحَلَّهُ الاسْمُ الظَّاهِرُ. ويُلْحَظُ في فِعْلِ الغَائِبِ والغَائِبَةِ، واسْمِ الفِعْلِ الماضِي، وَاسْمِ الفاعِلِ، واسْمِ المفعولِ، والصِّفةِ المُشبَّهَةِ.

١٧٤ - الضميرُ المُسْتَتِرُ وُجُوبًا: هُوَ الَّذِي لَا يَصِحُّ أَنْ يَحِلَّ الاسمُ الظَّاهِرُ مَحَلَّهُ. وَيُلْحَظُ في أمرِ الوَاحِدِ، والمُضَارِعِ المَبْدُوءِ بتاءِ خطَابِ الوَاحِدِ أوِ الهَمْزَةِ أو النُّونِ، وفي اسمِ فعْلِ المُضَارِعِ والأَمْرِ،

وأفْعَلِ التَّفْضِيل، وأفعالِ الاسْتِثناء، وأفْعَلَ في التَّعَجُّبِ.

تَمْرِينَات

(١)

ضعْ - إذا ساغ لك ذلك - اسمًا ظاهرًا مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية، وبيِّن نوع استتار كل ضمير:

١ - أنعِمِ النظرَ فيما تَرَى من مشاهد الكون.

٢ - المرأة القروية تشارك الرجل في أعماله.

٣ - لمصر تاريخ مأثور، ولها مجد قديم.

٤ - حَيَّ على الفلاح.

٥ - تفكيرًا في العواقب.

٦ - أُحِبُّ الفَتى مُهذبًا مُطِيعًا.

٧ - لا تَقْفُ ما ليس لك به علم.

٨ - تُعظم من يُعظم نفسه.

٩ - البرد يشتدُّ ليلًا.

١٠ - بئس للغادر عاقبةً.

(٢)

حَوِّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم بيِّن نوع استتار كل ضمير بها:

١ - يكثر الذباب في المواطنَ القذرة.

٢ - تُغْرِق المرأة الجاهلة في الزينة.

٣ - يصُون الكريم شرفَه، ويصون الجاهل ماله.

٤ - تُعرف مواهب الرجل بِحُسْن اختياره.

(٣)

حَوِّل النعوت السببية في الجمل الآتية إلى جمل وصفية، ثم بيِّن نوع استتار الضمير، وموقعه من الإعراب:

١ - ركبتُ بحرًا متلاطمةً أمواجُه.

٢ - لا تعمَل عملًا مخوفة عاقبته.

٣ - رأيتُ حيوانًا ضخمًا جسمه.

٤ - عثَرتُ على كتاب مقطوع نظيرُه.

(٤)

حَوِّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، ثم بيِّن نوع استتار كل ضمير فيها:

١ - يعظمك أصدقاؤك.

٢ - التاجر الكذوب يجتنبه الناس.

٣ - يَقْصِدني الصديق عند الحاجة.

٤ - الفتاة المهذبة يرفعُها أدبها.

(٥)

بيِّن نوع استتار الضمائر التي في أفعال العبارات الآتية، ثم حَوِّل إسناد الأفعال فيها إلى ضمير المفرد الغائب، ثم الغائبة، ثم جماعة المتكلمين، مع بيان نوع استتار الضمير في كل حال:

أتكلَّم قليلًا وأعملُ كثيرًا، وأتقدَّمُ ما وجدت التقدم عزمًا، وأتقهقر ما رأيت التقهقر حزمًا.

(٦)

تَعَجَّبْ مما يأتي على صورة «ما أَفْعَلَ» ثم بيِّن نوع استتار الضمير في فعل التعجب:

١ - سُرْعَة الطيارة. ٣ - نَفْعُ النيل.

٢ - سواد الليل. ٤ - اختلاف الأخلاق.

(٧)

كَوِّن أربع جمل، تشتمل كل واحدة منها على فعل من أفعال الاستثناء الآتية، وهي:

ما خلا - ما عدا - حاشا - لا يكون.

ثم بين نوع استتار الضمير في كل فعل.

(٨)

١ - كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل ضميره مستتر جوازًا.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مشتق ضميره مستتر وجوبًا.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم فعل ضميره مستتر وجوبًا.

(٩)

أ - نموذج:

أُبغض مَنْ يتكبَّر

أُبغض: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

مَنْ: اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

يتكبر: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة صلة الموصول.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - حَذَارِ الإهمال.
٢ - اتَّقِ غَضَبَ الحليم.
٣ - قيمة كل امرئ ما يحسنه.
٤ - لا تأسف على ما فات.

(١٠)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول منهما:

تُكَلِّفُنِي إِذْلَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا   وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أُهَانَ لِتُكْرَمَا
تَقُولُ سَلِ المَعْرُوفَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمٍ   فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبَّ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَا

إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

الجملة	وضع اسم ظاهر مكان الضمير	وبيان حكم استتار الضمير
أنعم النظر فيما ترى من مشاهد الكون.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار.
المرأة القروية تشارك الرجل في أعماله.	تشارك المرأة القروية الرجل في أعماله.	جائز الاستتار.
لمصر تاريخ مأثور، ولها مجد قديمٌ.	أمأثورٌ تاريخ مصر؟! أقديمٌ مجد مصر؟!	جائز الاستتار.
حي على الفلاح.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار.
تفكيرًا في العواقب.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار.
أحب الفتى مهذبًا مطيعًا.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار في (أحب).
	أمهذب الفتى؟	جائز الاستتار في (مهذبًا).
	أمطيع الفتى؟	جائز الاستتار في (مطيعًا).
لا تقف ما ليس لك به علمٌ.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار.

تعظم من يعظم نفسه.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار في (تعظم).
	يعظم محمدٌ نفسه.	جائز الاستتار في (يعظم).
البرد يشتد ليلًا.	يشتد البرد.	جائز الاستتار.
بئس للغادر عاقبة.	لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله.	واجب الاستتار.

إجابة تمرين رقم (٢)

الجملة الفعلية	تحويلها إلى جملة اسمية	نوع استتار الضمير
يكثر الذباب في المواطن القذرة.	الذباب كثيرٌ في المواطن القذرة.	جائز الاستتار.
تغرق المرأة الجاهلة في الزينة.	المرأة الجاهلة مغرقةٌ في الزينة.	جائز الاستتار.
يصون الكريم شرفه ويصون الجاهل ماله.	الكريم صائنٌ نفسه والجاهل صائنٌ ماله.	جائز الاستتار.
تُعرف مواهب الرجل بحسن اختياره.	مواهب الرجل معروفة بحسن اختياره	جائز الاستتار.

إجابة تمرين رقم (٣)

تحويل النعت السببي إلى جملة وصفية	نوع استتار الضمير	موقعه من الإعراب
ركبت بحرًا أمواجه متلاطمة.	مستتر جوازًا، تقديره (هي)	في محل رفع فاعل.
لا تعمل عملًا عاقبته مخوفة.	مستتر جوازًا، تقديره (هي)	في محل رفع نائب فاعل.
رأيت حيوانًا جسمه ضخمٌ.	مستتر جوازًا، تقديره (هو)	في محل رفع فاعل.

عثرت على كتاب نظيره مقطوع.	مستتر جوازًا تقديره (هو)	في محل رفع نائب فاعل.

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	تحويل الفعل إلى مبني للمجهول	نوع استتار الضمير فيها
يعظمك أصدقاؤك.	أنت تُعظَّم	واجب الاستتار تقديره (أنت).
التاجر الكذوب يجتنبه الناس.	التاجر الكذوب يُجتنَب.	جائز الاستتار تقديره (هو).
يقصدني الصديق عند الحاجة.	أُقصد عند الحاجة.	واجب الاستتار تقديره (أنا).
الفتاة المهذبة يرفعها أدبها.	الفتاة المهذبة تُرفع.	جائز الاستتار، تقديره (هي).

إجابة تمرين رقم (٥)

العبارة	نوع استتار الضمير في أفعالها
أتكلم قليلًا، وأعمل كثيرًا، وأتقدم ما وجدت التقدم عزمًا، وأتقهقر ما رأيت التقهقر حزمًا.	واجب الاستتار، تقديره (أنا).
يتكلم قليلًا، ويعمل كثيرًا، ويتقدم ما وجد التقدم عزمًا، ويتقهقر ما رأى التقهقر حزمًا.	جائز الاستتار، تقديره (هو).
تتكلم قليلًا، وتعمل كثيرًا، وتتقدم ما وَجَدَتِ التقدم عزمًا، وتتقهقر ما رأت التقهقر حزمًا.	جائز الاستتار، تقديره (هي).
نتكلم قليلًا، ونعمل كثيرًا، ونتقدم ما وجدنا التقدم عزمًا، ونتقهقر ما رأينا التقهقر حزمًا.	واجب الاستتار، تقديره (نحن).

إجابة تمرين رقم (٦)

الجملة	التعجب منها	نوع استتار الضمير فيه
سُرْعَة الطيارة.	ما أسرعَ الطيارة!	واجب الاستتار.
سواد الليل.	ما أشدَّ سوادَ الليل!	واجب الاستتار.
نفْعُ النيل.	ما أنفعَ النيلَ!	واجب الاستتار.
اختلاف الأخلاق.	ما أكثر اختلافَ الأخلاق!	واجب الاستتار.

إجابة تمرين رقم (٧)

الأمثلة	نوع استتار الضمير فيه
سبقت زملائي ما عدا خالدًا.	واجب الاستتار.
تفوقت على أقراني ما خلا سعدًا.	واجب الاستتار.
حضر الأصدقاء حاشا حازمًا.	واجب الاستتار.
وصل المسافرون لا يكون حاتمًا.	واجب الاستتار.

إجابة تمرين رقم (٨)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل تشتمل على ضمير مستتر جوازًا	الطالب يذاكر.
	البنت تساعد أمها.
	رأيت رجلًا ملابسه ممزقة.
ثلاث جمل تشتمل على مشتق ضميره مستتر وجوبًا	عنترة بن شداد أشجع فارس.
	عمر بن الخطاب أعدل حاكم.
	علي بن أبي طالب أفقه قاضٍ القضاء.

ثلاث جمل تشتمل على اسم فعل ضميره مستتر وجوبًا	حذار الكذب.
	صه إذا تكلم غيرك.
	أف لكلام فيما لا يفيد.

إجابة تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
حذار	اسم فعل أمر، بمعنى احذر، مبني على الكسر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
الإهمال	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
قيمة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
امرئ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
ما	اسم موصول، مبنيّ على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.
يحسنه	(يحسن) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره (هو) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
الكلمة	إعرابها
اتق	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
غضب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الحليم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
لا	ناهية مبنية على السكون.

تأسف	فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
على	حرف جر مبني على السكون.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
فات	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره (هو) والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إجابة تمرين رقم (١٠)

الشرح	زوجتي تطلب مني أن أسأل الناس؛ لتعيش هي في ترف وتنعم، وإن كان في ذلك إذلال وإهانة لي أمام الناس، لقد هان عليها إهانتي للحصول على كرامتها، وتطلب من أن أسأل المال من يحيى بن أكثم، فقلت لها: بل نطلب من رب يحيى بن أكثم، فهو من يُطلَب منه وهو الذي يرزقنا ويرزق يحيى بن أكثم.

الكلمة	إعرابها
تكلفني	(تكلف) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره (هي)، و(النون) نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.
إذلال	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
نفسي	(نفس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
لعزها	(اللام) حرف جر مبني على الكسر. (عز) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وهان	(الواو) عاطفة مبنية على الفتح. (هان) فعل ماض مبني على الفتح.

عليها	(على) حرف جر مبني على السكون. (ها) ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
أن	مصدرية ناصبة مبنية على السكون.
أُهان	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا) والمصدر المؤول من (أن أهان) في محل رفع فاعل (هان).
لتكرما	(اللام) لام التعليل، حرف مبني على الكسر. (تُكرَم) فعل مضارع منصوب «بأنْ» المضمرة جوازًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره (هي) والألف للإطلاق.

ب - نونُ الوِقَايَةِ قَبْلَ الضَّمِيرِ:

الأَمْثِلَةُ:

١ - أُكرم مَنْ يُكرمني.
أطعت مَنْ نَصَحَنِي.
إذا حزَبك أمْرٌ فاقْصِدْنِي.

٣ - لَيْتَنِي أنَالُ رِضا النَّاسِ.
لَكَ مِنْ لَدنِّي صادِقُ الوُدِّ.
إنَّنِي عَظِيم الأَمَل.

***

٢ - لا تَنْقُلْ هَذَا الخَبَرَ عَنِّي.
لا ينَالُ اليَأسُ مِنِّي.

البحث

عَرَفْتَ أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجر ياء المتكلم، ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم تعرفه من قبل.

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالًا متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياء نونًا زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم(١). وإنما أُتِي بها لِتَقي الفعلَ الصحيح الآخِرِ الكسرَ عند اتصاله بالياء؛ لهذا سُميت «نونَ الوِقايةِ».

والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين: «عَنْ، ومِنْ» متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالين أيضًا.

---

(١) ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة يُرَى أن نون الوقاية جاءت بعد «إنّ، وليت، ولدن»، سابقة ياء المتكلم، ومثل «إنَّ وليت» في ذلك باقي أخواتهما، وتَوَسُّطُ النون في جميع ذلك جائز وهو كثير في «ليت».

القواعد

١٧٥ - إذا اتَّصَلَ فِعْلٌ بِيَاءِ المُتَكلِّمِ وَجَبَ أنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَه وبَيْنَ اليَاءِ نُونٌ تسَمَّى «نُونَ الوِقَايَةِ».

١٧٦ - إذا اتَّصَلَ الحَرْفانِ: «مِنْ وعَنْ» بيَاءِ المُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَوَسُّطُ نُونِ الوِقايَةِ.

١٧٧ - إذا اتَّصَلَتْ لَدُنْ أَوْ إِنَّ أَوْ إحْدَى أَخَوَاتِهَا بِيَاءِ المُتَكلِّمِ، جَازَ تَوَسُّطُ نُونِ الوِقَايَةِ وَهوَ كَثِيرٌ فِي لَيْتَ.

تَمْرِينَات

(١)

«أنَا واثقٌ بك».

أدخِل إنَّ وأخواتها على الجملة السابقة على التعاقب، وبيِّن ما يجوز فيه توسط نون الوقاية وما يكثر.

(٢)

صِلْ كل فعل من الأفعال الآتية بياء المتكلم في جمل تامة:

أطِعْ - مَنَح - يُعَظمان - نادَى - يَحْزَن - تشكرين - عاب - يُهذبون

(٣)

صِلْ بالحروف الآتية ياء المتكلم في جمل مفيدة:

إلى - مِن - على - عن

(٤)

١ - كَوِّن ثلاث جمل، بكل منها مضارع اتصلت به ياء المتكلم.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل، بكل منها أمر اتصلت به ياء المتكلم.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل، بكل منها ماضٍ اتصلت به ياء المتكلم.

(٥) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

آلمني فِراقُك.

آلمني: فعل ماضٍ، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فراقك: فراق فاعل، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

ب - أعرب ما يأتي:

١ - ليتَنِي أزور الهند.

٢ - هذَّبني أبي وعلَّمَني.

٣ - ذهب عني الحزن.

٤ - يَعُودُني الطبيب.

(٦)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولهما:

أُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يومٍ ... فَلَما اشْتَدَّ ساعدُهُ رَمَانِي

وَكَمْ علَّمْتُهُ نَظْمَ القَوَافِي ... فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

❁ ❁ ❁

إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

دخول إن وأخواتها على الجملة	حكم توسط نون الوقاية
إنني واثقٌ بك.	يجوز توسط نون الوقاية.
اعلم أنني واثقٌ بك.	يجوز توسط نون الوقاية.
كأنني واثقٌ بك.	يجوز توسط نون الوقاية.
لا اثق به لكنني واثقٌ بك.	يجوز توسط نون الوقاية.
لعلني واثقٌ بك.	يقل توسط نون الوقاية.
ليتني واثقٌ بك.	يكثر توسط نون الوقاية.

إجابة تمرين رقم (٢)

الفعل	وصله بياء المتكلم في جملة	الفعل	وصله بياء المتكلم في جملة
أطِعْ	أطعني تنل مرادك.	مَنَح	منحتني الدولة جائزة.
يُعَظمان	شريكاي يعظمانني.	نادَى	ناداني والدي فلبيت نداءه.
يَحْزَن	إنه ليحزنني عدم مذاكرتك.	تشكرين	لماذا تشكرينني على أداء واجب؟
عاب	ما عابني عدم ردي على المسيء إليَّ.	يُهذبون	معلميَّ يهذبونني.

إجابة تمرين رقم (٣)

الحرف	وصله بياء المتكلم في جملة	الحرف	وصله بياء المتكلم في جملة
إلى	عودتك إليَّ تسعدني.	مِن	أنت أبرع منّي.
على	لك عليَّ حق الطاعة في المعروف.	عن	من سألك عنِّي؟

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به ياء المتكلم	لا تكلمني أثناء الشرح.
	أخي يساعدني في واجباتي.
	أبي يربيني على مساعدة الناس.
ثلاث جمل بكل منها أمر اتصلت به ياء المتكلم	ساعدني في حل مشكلتي.
	فهِّمني وجهة نظرك.
	اسمعني حين أتكلم.
ثلاث جمل بكل منها ماضٍ اتصلت به ياء المتكلم	قابلني صديقي أمام المدرسة.
	أزعجني تأخرك عن الموعد.
	سرتني رؤيتك.

إجابة تمرين رقم (٥)

الكلمة	إعرابها
ليتني	(ليت) من أخوات إن، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبنيّ على السكون في محلّ نصب اسم ليت.
أزور	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا).
الهند	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة الفعلية في محلٍّ رفع خبر ليت.
الكلمة	إعرابها
هذبني	(هذب) فعل ماض مبني على الفتح، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
أبي	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، و(ياء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محلٍّ جرّ مضاف إليه.

وعلمني	(الواو) عاطفة، (علمني) فعل ماض مبني على الفتح، و(النون) للوقاية، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره (هو) و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
الكلمة	إعرابها
ذهب	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
عني	(عن) حرف جر مبني على السكون، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
الحزن	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
يعودني	(يعود) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
الطبيب	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة تمرين رقم (٦)

الشرح	كم عَلَّمْتُ هذا الإنسان الرماية، حتى إذا كبر وقوي ساعده، نصبني أنا غرضًا له ووجَّه سهامه نحوي. وكم علمته قول الشعر ودربته عليه، فلما صار شاعرًا كان أول شعره هجائي. والمعنى: أن هذا الإنسان لم يحفظ الجميل وإنما انقلب عليَّ.

الكلمة	إعرابها
أعلمه	(أعلم) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا؛ تقديره (أنا)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.
الرماية	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كلَّ	نائب عن الظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
يوم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
فلما	(الفاء) عاطفة. (لما) أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب ظرف.
اشتد	فعل ماض مبني على الفتح، فعل الشرط.
ساعده	(ساعد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
رماني	(رمى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره (هو)، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة (اشتد ساعده) في محل جر مضاف إليه. وجملة (رماني) لا محل لها من الإعراب، جواب شرط غير جازم.

٢ - طائفة مِنْ أحكامِ العَلَمِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - فُتحت مصرُ في عَهْدِ عمرَ بنِ الخطابِ.

٢ - عَبْدُ القاهرِ الجُرْجانيُّ أوَّلُ مُؤَلِّفٍ في البَلاغَةِ.

٣ - نِيُو كاسِلُ منْ أكبرِ المُدُنِ الإنجليزيَّةِ.

٤ - أوَّلُ مَا صُنِّفَ في النَّحْوِ كتابُ سِيبَوَيْهِ.

٥ - بَنَى المُعْتَصِمُ مدِينَةَ سُرَّ مَنْ رَأى.

***

١ - كان عَمْرٌو الجَاحِظُ أبو عُثمانَ مِنْ كُتَّابِ الدَّوْلة العبَّاسيَّةِ.

٢ - كانَتْ عائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنينَ رَاوِيةٌ لِلْحَدِيثِ.

٣ - عَمِلَ عَبْدُ اللهِ المَأْمُونُ عَلَى تَرْجَمَةِ عُلومِ اليُونانِ.

البحث

تقدم لك أن العَلَمَ لفظ يدل بنفسه على معين، كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار. ونريد أن نزيدك شيئًا جديدًا هنا فنقول: إذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت بها أعلامًا، هي: «عُمَر والخطّاب وعبد القاهر ونيوكاسل وسيبويه وسُرَّ مَنْ رأى»، وإذا فحصتَ عن هذه الأعلام رأيت الأولين مفردين، والثالث مُركبًا تركيبًا إضافيًا، والرابع مركبًا تركيبًا مزجيًّا، والخامس مختومًا بكلمة «ويه»، والسادس جملة مركبة من مسند ومسند إليه جُعلت عَلَمًا لمدينة.

وإذا بحثت في هذه الأمثلة وأشباهها من حيث الإعراب والبناء، رأيت

أن المفرد يعرب على حسَب العوامل، وأن المركب الإضافي يُعرب صدره على حسَب العوامل أيضًا ويُجر عَجُزه بالإضافة، وأن المركب المزجي يُمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة «ويه» يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادي يبقى على حاله قبل العلمية ويُحكَى[١].

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد، كعَمْرو الجاحظ أبي عثمان مثلًا، فعمرو اسم، والجاحظ لقب، وأبو عثمان كنية.

والاسم هو ما وضعه الواضع أولًا ليدل على شخص، كمحمد وعلي. والذي يوضع ثانيًا ليزيد في تمييز المسمى إن كان مبدوءًا بأب، أو ابن، أو أم، كأبي سفيان، وابن الخطاب، وأم المؤمنين؛ سُمي كنية. وإن لم يكن مبدوءًا بذلك وأشعر بمدح أو ذم كالمأمون والجاحظ، سُمي لقبًا.

ويشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقبُ الكنيةَ.

القواعد

١٧٨ - يَكُونُ العلَمُ مُفْرَدًا، ومُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إضافيًّا، أَوْ مَزْجِيًّا، أَوْ إسنادِيًّا، أو مَختومًا بِكلِمةِ وَيْهِ، والأَوَّلُ وصَدْرُ الثَّاني يُعْرَبانِ عَلى حَسَبِ العَوَامِلِ، والثالثُ يُمنعُ منَ الصَّرْفِ، والرَّابِعُ يَبْقَى على صُورَتِهِ كما كانَ قَبْلَ العَلَمِيَّةِ، والخَامسُ يُبْنَى على الكَسْرِ.

١٧٩ - يَكُونُ العَلَمُ اسْمًا وهوَ ما وُضِعَ أَوَّلًا، وَلَقَبًا وهُو مَا أَشْعَرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، وكُنْيَةً وهُوَ مَا صُدِّر بِأَبٍ أوِ ابْنٍ. ويَجِبُ أَنْ يَتَأَخَّرَ اللقَبُ عنِ الاسْمِ.

---

(١) أي: إنه يعرب بحركات مقدرة على آخره للحكاية.

تَمْرِينَات

(١)

قُلْ كل ما تعرفه عن كل عَلَم من الأعلام التي في العبارة الآتية:

كان لابن جِنِّي هَوى في أحمدَ أبي الطيب المتنبي الشاعر، وكان أبو عبد الله بن خالويهِ النحويُّ، وأبو علي الفارسيُّ يُكثران من الطعن عليه، فاتفق أن قال أبو عليٍّ يومًا: اذكروا لنا بيتًا من الشعر نبحثْ فيه. فابتدر ابن جني وأنشد:

أزورُهم وسوادُ الليلِ يَشْفَعُ لي وأنثني وبياضُ الصُّبحِ يُغري بي

فاستحسنه أبو علي وقال: لمن هذا البيت؛ فإنه غريب؟ قال: للذي يقول:

ووضْعُ النَّدى في مَوضعِ السَّيْفِ بِالعُلا مُضِرٌّ كَوَضْعِ السَّيْفِ في مَوْضِعِ الندى

قال: والله وهذا أحسن!! فمن هذا القائل يا أبا الفتح؟ قال: هو الذي لا يزال الشيخ يَسْتثقله ويَسْتَقبح زِيَّه، وما علينا القشور إذا استقام اللباب!! وعَلِمَ أبو عليٍّ أنه المتنبي، فنهض وقام إلى عضُد الدولة وأطال في الثناء عليه.

(٢)

بيِّن في العبارة الآتية أنواع الأعلام، وأحوالها من حيث الإعراب والبناء:

قال ابنُ خَلِّكان: «كان ابن العَمِيدِ أبو الفضل محمدُ بن الحسين وزيرَ ركن الدولة بن بُوَيْه بأرَّجانَ، وكان متوسِّعًا في علوم الفلسفة والنجوم، وأما الأدب والكتابة فلم يقاربه فيهما أحد في زمانه، وكان يُسَمَّى «الجاحظ

الثانيَ».

قال الثّعالبيُّ: «بُدئت الكتابة بعبد الحميد، وخُتمت بابن العَميد».

(٣)

على كم صورة يمكن ترتيب الأعلام الآتية؟

١ - موسى العارِفُ أبو نافع.

٢ - عبد العزيز بدر الدين بن منصور.

(٤)

هاتِ أسماء، وألقابًا، وكُنًى لثلاثة رجال، مرتبةً ترتيبًا صحيحًا.

هاتِ أسماء، وألقابًا، وكُنًى لثلاث نساء، مرتبةً ترتيبًا صحيحًا.

إجابات التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

العلم	ما يعرف عنه	العلم	ما يعرف عنه
ابن جنّي	كنية	أحمد	علم مفرد
أبي الطيب	كنية	أبو عبد الله	كنية
ابن خالويه	كنية	النحوي	لقب
أبو علي	كنية	أبا الفتح	كنية
الشيخ	لقب	المتنبي	لقب
عضد الدولة	لقب		

إجابة تمرين رقم (٢)

العلم	نوعه	حاله من حيث الإعراب والبناء
ابن خلكان	كنية	مركب إضافي يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة.
ابن العميد	كنية	مركب إضافي يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة.
أبو الفضل	كنية	مركب إضافي يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة.
محمد	اسم	يعرب على حسب العوامل.
الحسين	اسم	يعرب على حسب العوامل.
ركن الدولة	لقب	مركب إضافي يعرب على حسب العوامل وعجزه بالإضافة.
ابن بويه	كنية	يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة والمضاف إليه هنا مبني على الكسر.

أرَّجان	اسم	يعرب على حسب العوامل.
الجاحظ	لقب	يعرب على حسب العوامل.
الثعالبي	لقب	يعرب على حسب العوامل.
عبد الحميد	اسم	يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة.
ابن العميد	كنية	يعرب صدره على حسب العوامل، وعجزه بالإضافة.

إجابة تمرين رقم (٣)

المثال	صور ترتيب الأعلام
موسى العارِفُ أبو نافع.	الاسم ثم اللقب ثم الكنية: موسى العارِفُ أبو نافع.
	الاسم ثم الكنية ثم اللقب: موسى أبو نافع العارِفُ.
	الكنية ثم الاسم ثم اللقب: أبو نافع موسى العارِفُ.
عبد العزيز بدر الدين بن منصور.	الاسم ثم اللقب ثم الكنية: عبد العزيز بدر الدين بن منصور.
	الاسم ثم الكنية ثم اللقب: عبد العزيز بن منصور بدر الدين.
	الكنية ثم الاسم ثم اللقب: ابن منصور عبد العزيز بدر الدين.

إجابة تمرين رقم (٤)

المطلوب	المثال
أسماء وألقاب وكنًى لثلاثة رجال مرتبة ترتيبًا صحيحًا	عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق.
	عمر بن الخطاب أبو حفص الفاروق.
	عثمان بن عفان أبو عبد الله ذو النورين.
أسماء وألقاب وكنًى لثلاث نساء مرتبة ترتيبًا صحيحًا	عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين الصدِّيقة.
	أسماء بنت أبي بكر أم عبد الله ذات النطاقين.
	مريم بنت عمران أم عيسى العذراء.

٣ - طائفةٌ مِنْ أحكامِ الإشَارَةِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - ذَلِكَ البُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا عَلِيُّ.

٢ - ذَلِكِ البُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا فاطمَةُ.

٣ - ذَلكُما البُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أخَوَيَّ.

٤ - ذَلكُم البُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَصْدِقَائي.

٥ - ذَلكُنَّ البُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا سَيِّدَاتِي.

البحث

عَرَفت فيما مضى أن اسم الإشارة يدل على معين بمعونة إشارة حسية، وأن ألفاظه هي: «ذا» للواحد، و«ذي وتي وذه» للواحدة، و«ذان» للاثنين، و«تان» للاثنتين، و«أولاء» للجمع مطلقًا. ثم إنك تعرف أيضًا أن اسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى «هاء التنبيه»، وقد تتصل به لام وكاف، أما اللام فللدلالة على بُعْدِ المشار إليه، وأما الكاف فحرف خطاب.

ولمعرفة أحكام هذه الكاف يجب أن تدرس الأمثلة السابقة؛ لأنك إذا فعلت رأيت المشار إليه فيها هو «البستان» لذلك كان اسم الإشارة مفردًا مذكرًا في جميع الأمثلة، ورأيت أن المخاطب يختلف في الأمثلة تذكيرًا وتأنيثًا، وإفرادًا وتثنية وجمعًا، وإذا تأملت الكاف المتصلة باسم الإشارة رأيتها تطابق المخاطب في أحواله من حيث التذكير والتأنيث والعدد. ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن اسم الإشارة يطابق المشار إليه، وأن الكاف تطابق المخاطب..

القاعدة

١٨٠ - يُطابِقُ اسمُ الإشارَةِ المُشَارَ إِليْهِ في تَذْكِيرِهِ وتأنِيثِهِ، وإفْرَادِهِ وتثْنِيتِهِ وجَمْعِهِ. وتُطابِقُ الكافُ المُخَاطَبَ فِي جَمِيعِ ما ذُكِرَ.

تَمْرِينَات

(١)

أ - اجعل الإشارة للمثنى مخاطِبًا المفرد المذكر في الجملة الآتية:

تلك الحديقةُ الغَنَّاءُ شَذِيٌّ عِطْرُها

ب - حَوِّل الإشارة في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، مخاطبًا جماعة الذكور، ثم أشِر إلى الجمع مخاطبًا جماعة الإناث:

ذلك القط الأسود طويلٌ شعرُه

ج - حَوِّل الإشارة في الجملة الآتية إلى المفرد المذكر، مخاطبًا المثنى، ثم إلى الجمع مخاطبًا المفردة المؤنثة:

تلك البنت الشقراء يُجَمِّلها أدبها

(٢)

١ - كَوِّن جملة تكون الإشارة فيها لمفرد، والخطاب لجماعة الذكور.

٢ - كَوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمفردة، والخطاب لمثنى.

٣ - كَوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المذكر، والخطاب للمفرد.

٤ - كَوِّن جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المؤنث، والخطاب للمفردة.

٥ - كون جملة تكون الإشارة فيها لجماعة الذكور، والخطاب لجماعة الإناث.

إجابة التمارين

	المطلوب	المثال
أ -	جعل الإشارة للمثنى والخطاب للمفرد المذكر.	تانِكَ الحديقتانِ الغناوان شذيٌّ عطرهما.
ب -	تحويل الإشارة في الجملة إلى المفردة المؤنثة ومخاطبة جماعة الذكور.	تلكم القطة السوداء طويلٌ شعرها.
	تحويل الإشارة في الجملة إلى المفردة المؤنثة ومخاطبة جماعة الإناث.	تلكن القطة السوداء طويلٌ شعرها.
جـ -	تحويل الإشارة في الجملة إلى المفرد المذكر ومخاطبة المثنى.	ذالكما الولد الأشقر يجمله أدبه.
	تحويل الإشارة في الجملة إلى الجمع ومخاطبة المفردة المؤنثة.	أولائِكِ البنات الشقراوات يجملهن أدبهن.

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المثال
جملة تكون الإشارة فيها لمفرد، والخطاب لجماعة الذكور.	ذلكم الطالب مجتهد.
جملة تكون الإشارة فيها للمفردة، والخطاب للمثنى.	تلكما الهدية جميلة.
جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المذكر، والخطاب المفرد.	ذانِكَ العالمان جليلان.
جملة تكون الإشارة فيها للمثنى المؤنث، والخطاب للمفردة.	تانِكِ اللاعبتان نشيطتان.
جملة تكون الإشارة فيها لجماعة الذكور، والخطاب لجماعة الإناث.	أولائكن المهندسون ماهرون.

٤ - طائفةٌ مِنْ أحكامِ الاسمِ المَوْصولِ

الأَمْثِلَةُ:

أ - إِذَا ظَفِرت بِكُتُبٍ فاقْرَأْ أَيُّها هوَ شائقٌ.
تصدَّقْ على البائِسِينَ وابْدَأْ بأَيٍّ هوَ أقربُ إِلَيْكَ.
يُعْجِبُني أيٌّ أدَّى واجِبَهُ.
عَاشِرْ من الناس أيُّهم أفضلُ.

***

ب- سافَرَ اللذانِ أقَامَا في مَنْزِلي.
حَضَرَ الَّذِينَ هُمْ أقارِبي.
أَخَذتُ القَلَمَ الَّذِي أمامَكَ.
قَطَفْتُ بَعْضَ الأزهَارِ الَّتِي في الحَدِيقَةِ.

***

جـ - لا تَقُلْ ما لا تَعْلَمُ، وإن قَلَّ ما تَعْلَمُ.
اقْتَرِبْ مِمَّا يَقْتَرِبُ العُقَلَاءُ، وابتعدْ عَمَّا يبتعدون.
ابْذُلْ ما أنتَ باذلٌ في وُجُوهِ الخيْرِ.
اقْرَأْ أيًّا نَافِعٌ.

البحث

تَعْلَمُ من دروسك السابقة أن الاسم الموصول من المعارف، وأنه يدل على معين سببُ تعيينه جملة الصلة، وأن ألفاظه هي: «الذي» للواحد،

و«التي» للواحدة، و«اللذان» للاثنين، و«اللتان» للاثنتين، و«الذين» و«الأُلى» لجماعة الذكور العقلاء، و«اللاتي» و«اللائي» لجماعة الإناث، و«مَنْ» و«مَا» لجميع ما تقدم، غير أن «مَن» للعاقل و«ما» لغيره.

وإذا أردت أن تعرف شيئًا جديدًا، فانظر إلى الطائفة «أ» تجد في كل مثال كلمة «أي» وتَرَ أنك لو وضعتَ اسمًا موصولًا مكانها لاستقام الكلام؛ فهي إذًا اسم موصول، والجملة التالية لها في كل مثال صلة لها، وإذا تأملت الأمثلة لرأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة، ورأيت أنها معربة بالحركات في الأمثلة الثلاثة الأولى، مبنية على الضم في المثال الرابع حيث جاءت مضافة وصدر صلتها ضمير محذوف، وهذه هي الحالة الفذة التي تبنى فيها.

وعند البحث في الطائفة «ب» ترى أن الصلة على أنواع شتى، وأنها مرة جملة فعلية، ومرة جملة اسمية، ومرة ظرف، ورابعة جار ومجرور، وفي الحالتين الأخيرتين يكون متعلق الظرف والجار والمجرور فعلًا، تقديره: قطفت بعض الأزهار التي «وُجدت» أو «استقرت» في الحديقة.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة «ج» رأيت أنها تشتمل على أسماء موصولة، وإذا تأملت صلة الموصول لم تجد «العائد» وهو الضمير الذي يعود على الموصول، ولكنك إذا أنعمت في النظر أدركتَ أنه محذوف، تقديره في المثال الأول: «لا تقل ما لا تعلمه وإن قل ما تعلمه»، وفي المثال الثاني: «اقترِب مما يقترب العقلاء منه وابتعد عما يبتعدون عنه»، وفي المثال الثالث: «ابذل ما أنت باذله»، وفي الرابع: «اقرأ أيًّا هو نافع»، وإذا بحثت في العائد المحذوف رأيت أنه في المثال الأول ونحوه في محل نصب وأن العامل فيه فعل، ورأيته في المثال الثاني مجرورًا بحرف جر

دخل على الموصول؛ وفي الثالث مضافًا إليه والمضاف اسم فاعل متعدٍّ للحال أو الاستقبال؛ وفي الرابع صدر صلة «أي»، في هذه الأحوال ومثلها يجوز حذف عائد الاسم الموصول.

القواعد

١٨١ - مِنَ الأَسْمَاءِ المَوْصُولَةِ أَيٌّ، وتكونُ مُضافَةً إلى مَعْرِفَةٍ أَوْ غَيْرَ مُضافَةٍ، وهِيَ مُعَرَبةٌ إلا إذا أُضيفت وحُذف صَدْرُ صِلَتَها.

١٨٢ - تكُونُ صِلَةُ المَوْصولِ جُملةً فِعليَّةً، أوِ اسميَّةً، أَوْ ظَرْفًا، أوْ جَارًّا وَمَجرُورًا.

١٨٣ - يَجوزُ حَذْفُ العائِدِ إذَا كانَ عامِلُهُ فِعْلًا وهُوَ في مَحَلِّ نَصْبٍ، أو كانَ مَجْرُورًا بِحرْفٍ جُرَّ بِهِ المَوْصولُ، أو كانَ مُضافًا إِليهِ وَالمضَافُ اسْمُ فَاعِلٍ مُتَعَدٍّ للحَالِ أوِ الاسْتِقْبَالِ، أوْ كانَ صَدْرًا لِصِلَةِ أي.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن المعرب والمبني من «أي» الموصولة في الجمل الآتية، واذكر مواقعها من الإعراب:

١ - إذا أردتَ أن تَقْتَنِيَ كُتبًا فاختر أيها يعلو أسلوبه.

٢ - اصطَفيت من الناس أيهم أخلصُ.

٣ - يعجبني أيٌّ يُؤْثر نفع وطنه على منفعة نفسه.

٤ - تختار السيدة من الخادمات أيهن هي أعَفُّ وأنشط.

٥ - زِنِ الحقائق ولا يخدعْك أيها أكثر بَريقًا وتَزْوِيقًا.

٦ – مِنَ الناس مَنْ يقنع بالقليل فأي كافيه.

٧ – ومنهم مِنْ لا يملأ عينيه شيء فأي هو قليل.

(٣)

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية صلة لموصول يناسبه في جمل تامة، وبيِّن العائد ونوع الصلة:

١ – هو مثابر.
٢ – في الميدان.
٣ – يجمعْنَ المال للفقراء.
٤ – تأخَّر في الصباح.
٥ – هم مسرفون.
٦ – تُعنى بشئون بيتها.
٧ – فوق السحاب.
٨ – تحت الماء.

(٣)

هاتِ لكل اسم موصول مما يأتي صلة تناسبه، مع استيفاء أنواع الصلة:

١ – إن الذي . . . يجني الثمر.
٢ – لا تغتر بالذين. . .
٣ – إن الصورتين اللتين. . .
٤ – احترم مَن. . .
٥ – لا تعبأ بما. . .
٦ – قرأت مقالتك التي. . .
٧ – يفخَرُ الوطنُ بالألى. . .
٨ – ضبطت الساعة التي. . .
٩ – سُرِرْتُ من الجوَادين اللذين. . .
١٠ – لا تجادل أي الناس. . .

(٤)

ضع اسمًا موصولًا مناسبًا في كل مكان من الأبيات الآتية:

١ – وَمَا سَاءني إلا... عرفتُهم   جَزَى اللهُ خيرًا كلَّ... لستُ أَعْرِفُ
٢ – هُما... يَشِيب الدَّهْرُ حولَهما   وَلَا يَمَسُّهُمَا شَيْبٌ ولا هَرَمُ

٣ - أَفْدِي بِجَارِحَتِي... أصابَتَا نَهْجَ الهُدَى بِفَضِيلَةٍ وعَفَافِ
٤ - لَا تَبْكِيَنَّ على... ترحَّلوا واحْزَنْ على المَيْتِ... لَا يَرْجعُ
٥ - قِفَا نسألِ الدَّارَ... خَفَّ أَهْلها مَتى عَهْدُها بِالصَّوْمِ وَالصَّلواتِ

(٥)

بيِّن العائد في كل صلة مما يأتي، وإذا كان محذوفًا فاذكر سبب حذفه:

اقتدِ بمن تقتدي بعد التجربة، وعوِّل على من يُعَوِّل العقلاء، واختر الذين تَصْطَفِي من أهل المروءة والشَّمَم، وجانب الغِلْظة التي تُقصي الناس عنك، وانظر صفاتِك جليةً في مرآة الحق، فأيها أبعد من الرجولة فاجتنبه، ولا تعمل ما أنت عامل إلا لغرضٍ يَشرُف الذي يعمله، ويَفخرُ من يُنسَب إليه.

(٦)

كَوِّن عبارة تشتمل على «أي» الموصولة، وصلتها جملة فعلية.
كَوِّن عبارة تشتمل على «أي» الموصولة معربةً، وصلتها جملة اسمية.
كَوِّن عبارة تشتمل على «أي» الموصولة مبنية.

(٧)

كَوِّن ثماني جمل تشتمل كل واحدة على اسم موصول، مع استيفاء الأسماء الموصولة.

(٨)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الثاني منهما:

إنَّمَا يُدَّخَرُ المَا لُ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ
والفَتَى مَنْ جَعَلَ الأمْوَ الَ أثْمَانَ المَعَالِي

إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

نوع (أي)	موقعها الإعرابي
معربة	النصب على أنها مفعول به.
مبنية	البناء على الضم في محل نصب على أنها مفعول به.
معربة	الرفع على أنها فاعل.
معربة	النصب على أنها مفعول به.
مبنية	اسم موصول مبنيّ على الضم في محل رفع على أنها فاعل.
معربة	الرفع على أنها مبتدأ.
معربة	الرفع على أنها مبتدأ.

إجابة تمرين رقم (٢)

الجملة	العائد	نوع الصلة
صاحب من هو مثابرٌ.	الضمير (هو).	جملة اسمية.
زرت من في الميدان.	محذوف تقديره (هو).	شبه جملة جار ومجرور.
أحترم اللائي يجمعن المال للفقراء.	نون النسوة في (يجمعن).	جملة فعلية.
عُوقِب الذي تأخر في الصباح.	الضمير المستتر في (تأخر)، تقديره (هو).	جملة فعلية.
ودعت الذين هم مسافرون.	الضمير (هم).	جملة اسمية.
هنأت التي تُعنى بشئون بيتها.	الضمير المستتر في (تُعنَى)، تقديره (هي).	جملة فعلية.

رأيت الطائرة التي فوق السحاب.	محذوف.	شبه جملة ظرف.
شاهدت الجزيرة التي تحت الماء.	محذوف.	شبه جملة ظرف.

إجابة تمرين رقم (٣)

إن الذي يزرع يجني الثمر.

لا تغتر بالذين هم معك.

إن الصورتين اللتين معك جميلتان.

احترم من يحترمك.

لا تعبأ بما يقال حولك.

قرأت مقالتك التي نشرتها الجريدة.

يفخر الوطن بالألى ضحوا بأرواحهم في سبيله.

ضبطت الساعة التي أصلحتها.

سُررت من الجوادين اللذين قابلتهما في المسجد.

لا تجادل أيّ الناس هو جاهل.

إجابة تمرين رقم (٤)

وما ساءني إلا الذين عرفتهم ... جزى الله خيرًا كل مَن لست أعرف

هما اللذان يشيب الدهر حولهما ... ولا يمسهما شيبٌ ولا هرم

أفدي بجارحتي اللتين أصابتا ... نهج الهدى بفضيلة وعفاف

لا تبكين على الذين ترحلوا ... وأحزن على الميت الذي لا يرجع

قفا نسأل الدار التي خف أهلها ... متى عهدها بالصوم والصلوات

إجابة تمرين رقم (٥)

الجملة	عائد الصلة
اقتد بمن تقتدي بعد التجربة.	العائد محذوف لأنه مجرور بحرف جُرَّ به الموصول، والتقدير: اقتدِ بِمَن تقتدي (به) بعد التجربة.
عول على من يعول العقلاء.	العائد محذوف لأنه مجرور بحرف جُر به الموصول، والتقدير، عوِّل على من يُعول (عليه) العقلاء.
اختر الذين تصطفي من أهل المروءة.	العائد محذوف لأنه معفول به للفعل (تصطفي)، والتقدير: تصطفيهم.
جانب الغلطة التي تُقصي الناس عنك.	العائد ضمير مستتر، تقديره: (هي).
فأيها أبعد من الرجولة فاجتنبه.	العائد محذوف، والتقدير: (أيها هو).
لا تعمل ما أنت عاملٌ إلا لغرض.	العائد محذوف؛ لأنه مضاف إلى اسم فاعل متعدٍّ للحال أو الاستقبال، والتقدير: لا تعمل ما أنت (عامله).
غرض يشرف الذي يعمله.	العائد ضمير مستتر، تقديره: هو.
يفخر من ينسب إليه.	العائد ضمير مستتر، تقديره: هو.

إجابة تمرين رقم (٦)

المطلوب	المثال
عبارة تشتمل على أي الموصولة، وصلتها جملة فعلية	أكافئ أيًا يجتهد في دراسته.
عبارة تشتمل على أي الموصولة معربةً، وصلتها جملة اسمية	أكافئ أيًّا هو مجتهد في دراسته.
عبارة تشتمل على أي الموصولة مبنية	كافئ من الطلاب أيهم مجتهد.

إجابة تمرين رقم (٧)

حضر اللاعب الذي فاز بالجائزة.	شجعت الطالبة التي تفوقت.
حضر اللاعبان اللذان فازا بالجائزة.	شجعت الطالبات اللاتي تفوقن.
حضر اللاعبون الذين فازوا بالجائزة.	هل سمعت ما قلتُه؟
حضر من فاز بالجائزة.	
أُحب أيًّا يتواضع.	

إجابة تمرين رقم (٨)

الشرح	فائدة ادخار المال هي أن تستفيد منه وقت حاجتك إليه، والرجل الحق هو من يستخدم ما ادخره من مال للوصول للمجد والمعالي.

الكلمة	إعرابها
والفتى	(الواو) عاطفة مبنية على الفتح. (الفتى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
من	اسم موصول مبنيّ على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.
جعل	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
الأموال	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أثمان	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
المعالي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل. وجملة (جعل الأموال) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٥ - المعرف بالألف واللام

الأَمْثِلَةُ:

أ - حَضَرَ المسافرُ.
مالَتِ الشَّجَرَةُ.
انكَسَرَ القَلَمُ.

ب- فاز الذِينَ جَدُّوا.
أَحْسنَتِ اللَّاتِي تكَلَّمْنَ.
اشتهر السَّمَوْءَلُ بِوَفَائِهِ.

***

جـ - كانَ الحسينُ بنُ عليٍّ شُجَاعًا.
كانَ الحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ كرِيمًا.
وكانَ أَخُوهُ الفَضْلُ مِثْلَهُ.

البحث

تقدمت لك في المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بـ«أل»، ونريد هنا أن نذكر شيئًا جديدًا عن هذه الأداة فنقول:

إذا تأملت الأسماء المحلاة بـ«أل» في أمثلة الطائفة الأولى، وجدت أن كلًّا منها كان نكرة في الأصل، ولما دخلت «أل» صار معرفة؛ لذلك كانت «أل» في كل منها مفيدة للتعريف.

وإذا تأملتَ الأسماء المحلاة بـ«أل» في أمثلة الطائفتين «ب، ج» وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللامَ عليها؛ لأنها إما أسماء موصولة وإما أعلام، وعلى هذا تكون «أل» في كل منها «زائدة» أي: غير مفيدة للتعريف.

وهذه الزيادة لازمة في أسماء الطائفة «ب» وما أشبهها، من كل اسم

موصول أو عَلَمٍ وُضع في أول الأمر مقترنًا بالألف واللام.

أما في أسماء الطائفة «ج» فزيادة «أل» غير لازمة، وهي مسموعة في الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلي للعَلَم ملحوظ للمتكلم عند النطق.

القواعد

١٨٤ - المُعَرَّفُ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيهِ «أَلْ» فَأَفادَتْهُ التَّعْرِيفَ[1].

١٨٥ - قَدْ تُزَادُ «أَلْ» في بَعْضِ الأَسْماءِ فَلَا تُفيدُ تَعْرِيفًا: وزِيَادَتُها إِمَّا لازِمَةٌ، كالدَّاخِلَةِ عَلَى الأَسْماءِ المَوْصُولةِ والأَعْلَامِ المَوْضوعةِ مِن أَوَّلِ أَمْرِها مُقْتَرِنَةً بالأَلِفِ واللَّام. وإمَّا غَيْرُ لازِمَةٍ كالدَّاخِلَةِ عَلَى الأَعلَامِ المَنْقُولَةِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ المَعْنَى الأَصْلِيَّ مَلْحوظٌ لِلْمُتكلِّم.

تَمْرِينَات

(١)

ميِّز أنواع «أل» في العبارات الآتية، وبيِّن السبب:

١ - لما حَانتْ وفاة الرشيدُ أوْصَى للأمين بِولايَةِ العَهْد، ولِلْمأمون من بعدِه، وَكَتَبَ بذلك الكُتُبَ وأرسل نُسَخهَا إلى الأمصار، وعَلَّقَ نُسْخة منها على الكعبة.

٢ - الكتاب هو الجَلِيسُ الذي لا يُنافِق ولا يُمَلُّ، وهو الصديق الذي لا يُعَاتِبُ ولا يَشْكُو.

---

(١) إذا أريد تعريف العدد بـ«أل» عُرِّف صدره إن كان مركبًا، وعَجُزه إن كان مضافًا، وجزآه معًا إن كان معطوفًا ومعطوفًا عليه، وسيأتي ذلك في باب العدد.

٣ ـ القاهرة ودمشق مدينتان عربيتان، ومكة والمدينة أشهر مدينتين في بلادِ العرب، والشام واليَمنُ والعِراقُ أقطار شرقية، ولكلٍّ مزاياه التي يحببه إلى أهله وسكانه.

(٢)

هاتِ ثلاث جمل في كل منها اسم مُحَلًّى بأل، بحيث تكون «أل» في الجملة الأولى مفيدة للتعريف، وفي الثانية زائدة لازمة، وفي الثالثة زائدة غير لازمة.

(٣)

اشرح مزايا الشتاء في الإقليم الجنوبي، وضمِّن شرحك أسماء تشتمل على «أل» بأنواعها الثلاثة.

(٤)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولهما:

ذَرِينِي أَنَلْ مَا لَا يُنالُ مِنَ العُلَا ... فَصَعْبُ العُلا في الصَّعْبِ والسَّهْلُ في السَّهْلِ
تُرِيدِينَ إِدْرَاكَ المَعَالِي رَخِيصَةً ... وَلَا بُدَّ دُون الشَّهْدِ مِن إِبَرِ النَّحْلِ

إجابات التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

المعرف بأل	نوع أل	السبب
الرشيد	زائدة غير لازمة	لأنها علمٌ منقول؛ للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم.
الأمين	زائدة غير لازمة	لأنها علمٌ منقول؛ للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم.
العهد	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت «أل» صار معرفة.
المأمون	زائدة غير لازمة	لأنها علمٌ منقول؛ للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم.
الكتب	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الأمصار	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الكعبة	زائدة لازمة	لأن الاسم في علمٍ موضوع من أول الأمر مقترنًا بالألف واللام.
الكتاب	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الجليس	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الذي	زائدة لازمة	لأنها اسم موصول وضع في أول الأمر مقترنًا بالألف واللام.

الصديق	تعريفية	لأن الاسم كان نكرة في الأصل، ولما دخلت أل صار معرفة.
الذي	زائدة لازمة	لأنها اسم موصول وضع في أول الأمر مقترنًا بالألف واللام.
القاهرة	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع من أول أمره مقترنًا بالألف واللام.
المدينة	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع من أول أمره مقترنًا بالألف واللام.
العرب	تعريفية	لأن الاسم نكرة في الأصل، دخلت عليه أل فصار معرفة.
الشام	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع في أول أمره مقترنًا بالألف واللام.
اليمن	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع من أول أمره مقترنًا بالألف واللام
العراق	زائدة لازمة	لأنها في علم موضوع من أول أمره مقترنًا بالألف واللام.
التي	زائدة لازمة	لأنها اسم موصول وُضع من أول الأمر مقترنًا بالألف واللام.

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المثال
جملة فيها اسم محلى بأل المفيدة للتعريف	الطبيب الماهر يفيد المجتمع.
جملة فيها اسم محلى بأل الزائدة اللازمة	الذي يساعد من يحتاج مُثابٌ.
جملة فيها اسم محلى بأل الزائدة غير اللازمة	(العباس) بن عبد المطلب هو عم النبي ﷺ.

إجابة تمرين رقم (٣)

ذهبت في فصل الشتاء الذي مضى أنا وصديقي المعتصم في رحلة إلى الإقليم الجنوبي، فوجدنا هذا الإقليم يتميز جوه بالدفء، حيث الشمس المشرقة معظم فصل الشتاء، والمناظر البديعة في المناطق الأثرية المنتشرة بكثرة، فانجذب السياح

الذين جاءوا من دول مختلفة لهذا الإقليم ؛ لهذين السببين : كثرة الآثار الموجودة هناك، ودفء الجو وسطوع الشمس في الشتاء.

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح	دعيني أخاطر بنفسي حتى أنال من الأمور ما لا يناله غيري، فإن صعاب المعالي لا تُنال إلا بصعاب الأمور. تريدين أن أدرك المعالي بالثمن القليل، وهذا لن يحدث، فإن المرء لا يدرك حلاوة المعالي إلا بالمخاطرة، كما أنه لا يجتنى الشهد حتى يصبر على لسع النحل.

الكلمة	إعرابها
ذريني	(ذر) فعل أمر مبني على حذف النون، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أنل	فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا).
ما	اسم موصول مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به.
لا	نافية مبنية على السكون.
يُنال	فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
العلا	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر. وجملة: (لا ينال من العلا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
فصعب	(الفاء) استئنافية. (صعب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
العلا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
في	حرف جر مبني على السكون.

الصعب	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ.
والسهل	(الواو) عاطفة مبنية على الفتح. (السهل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
السهل	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ.

(٦، ٧) المُعَرَّفُ بالإِضافَةِ وَالمُعَرَّفُ بالنداءِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - سَيَّارَتِي سَرِيعَةٌ.
سِيرَةُ مُعاوِيَةَ حَمِيدةٌ.
تَغْرِيدُ هذا الطَّائِرِ جميلٌ.
كَلامُ مَنْ يدَّعِي المَعْرِفَةَ مَمْلولٌ.
عَاقِبَةُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ.
كِتَابُ أخيكَ مُفِيدٌ.

٢ - يا مسرعُ اتَّئِدْ.
يَا مُسْرِعَانِ اتَّئِدَا.
يَا مُسْرِعُونَ اتَّئِدوا.

البحث

من الجلي أنك إذا جردت كل مضاف في أمثلة الطائفة الأولى عن الإضافة كان نكرة؛ لأنه حينئذٍ يدل على شيء غير معين، ولكنه بالإضافة إلى واحد من المعارف، كالضمير، أو العَلَم، أو اسم الإشارة، أو الاسم الموصول، أو المعرف بالألف واللام - يستفيد التعريف؛ لأنه بذلك يَصير دالًّا على معين. ومن ذلك يصح أن نقول: إن النكرة تستفيد التعريف بإضافتها إلى معرفة[1].

(١) هذا إذا كانت الإضافة معنوية، أما إذا كانت لفظية فلا، كما تقدم ذلك في =

انظر إلى الأسماء الظاهرة في أمثلة الطائفة الثانية، تجدها نكرات مقصودة نوديت؛ ولذلك بُنِيَ كل منها على ما يُرفع به، وقد كانت هذه الأسماء قبل النداء دالة على غير معين، ولكنك بنداء مدلولاتها وقَصْدك إياها دون غيرها قد أكسبتها التعريف فأصبحت معرفة.

القواعد

١٨٦ - المُعَرَّفُ بالإضَافةِ اسمٌ أُضيفَ إلَى وَاحِدٍ مِنَ المَعَارِفِ [١].

١٨٧ - المُعَرَّفُ بالنِّداءِ مُنَادًى قُصِدَ تَعْيِينُهُ فَاكتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِهَذَا القَصْدِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن فيما يأتي كل مضاف اكتسب التعريف بالإضافة:

قال الأصْمَعِيُّ: قُلْتُ لغلام حَدَثِ السِّنِّ مِنْ أوْلاد العرب: أَيَسُرُّك أن يَكُونَ لك مائةُ ألف درهم وأنك أحْمَقُ؟ فقال: لا. قلتُ: ولِمَهْ؟ قال: أخاف أن يَجْني عَلَيَّ حُمْقِي جنَايةً تُذهب مالي وَيَبْقَى عَلَيَّ حُمْقي.

(٢)

اجعل النكرات الآتية معارف بالإضافة، وضعها بعد التعريف في جمل تامة، واستوفِ أنواع المعارف الممكنة في الأسماء المضاف إليها:

رِيش - أغصان - بائعات - صائمون - شاطئان

= باب الإضافة.

(١) هناك أسماء متوغلة في التنكير لا تتعرف ولو أضيفت إلى معرفة، ومنها: مِثل، =

عَصًا - عَمل - مِدَاد - شِعْر - شَجَاعة

(٣)

اجعل كل مضاف في الأمثلة الآتية نكرة، مع بقائه مضافًا:

١ - جِذْع الشجرة مائل.
٢ - شوارع المدينة مزدحمة.
٣ - ساحةُ داركم واسعة.
٤ - إنشاد عَلِيٍّ مؤثر.
٥ - عمل هذا الصانع مُتقَن.
٦ - لا تُصْغِ إلى وَعْد مَنْ لا يَفِي.
٧ - لَمَّا تتفتحْ أَزهارُ البستان.
٨ - أبناؤكم مهذبون.

(٤)

بيِّن في الجمل الآتية ما اكتسبه كل مضاف من إضافته إلى ما بعده:

١ - في البستان شجرتا تُفاح.
٢ - الجمل طويل العُنُق.
٣ - أطعْ نُصح مَنْ نَصَحك.
٤ - حَديقة الحيوان واسعة.
٥ - وجدتُ كِتاب تلميذ.
٦ - عينايَ قويتا الإبصار.

(٥)

نادِ كل اسم من الأسماء الآتية مرتين، بحيث يكون مرة مبنيًّا ومرة معربًا، وبيِّن في أي الحالين يكون نكرة، وفي أيهما يكون معرفة:

غلام - مسافر - حاضرون - مجتهداتِ - شاهدان

(٦)

كَوِّن جملة تشتمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة، وأخرى

= وشِبه، وغير؛ ولذلك جاز أن تصف بها النكرة وهي مضافة إلى معرفة، فتقول: قابلت رجلًا مثلك.

على مضاف استفاد التخصيص، وثالثة على مضاف لم يستفد تعريفًا ولا تخصيصًا.

(٧)

اشرح البيتين الآتيين، وبيِّنْ فيهما ما استفاده كل مضاف من الإضافة:

يَهُونُ عَلَى مِثْلِي إِذَا رَامَ حَاجَةً ... وُقُوعُ العَوَالي دُونَها والقوَاضِبِ[1]
كثيرُ حَياةِ المَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا ... يَزُولُ وبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذَاهِبِ[2]

❁ ❁ ❁

(١) العوالي: صدور الرماح، يريد بها الأسنة. والقواضب: السيوف القاطعة.
(٢) مثل قليلها: خبر. ويزول: خبر ثانٍ.

إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

حدث السن.	أولاد العرب.	حمقي.	مالي.

إجابة تمرين رقم (٢)

جعل النكرات المذكورة معارف بالإضافة، مع وضعها في جمل تامة			
النكرة	تعريفها بالإضافة في جملة	النكرة	تعريفها بالإضافة في جملة
رِيش	ريش الطاووس لونه جميل.	عَصًا	قتلت ثعبان هذا الحقل بعصاي.
أغصان	امتلأت أغصان الزيتون بالثمار.	عَمل	أُتقن عملي.
بائعات	لا تشترِ من بائعات الطريق.	مِدَاد	نَفِد مِداد المِحبرة.
صائمون	صائمو رمضان مُثابون.	شِعْر	شِعْرُك جميل.
شاطئان	شاطئا النهر جميلان.	شَجَاعة	شجاعة الجنود أذهلت الأعداء.

إجابة تمرين رقم (٣)

الجملة	جعل المضاف نكرة مع بقائه مضافًا
جِذْع الشجرة مائل.	جذع شجرةٍ مائلٌ.
شوارع المدينة مزدحمة.	شوارع مدينة مزدحمة.
ساحةُ داركم واسعة.	ساحة دارٍ واسعة.
إنشاد عَلِيٍّ مؤثر.	إنشاد شاعر مؤثر.
عمل هذا الصانع مُتقَن.	هذا عمل صانعٍ متقنٌ.
لا تُصْغِ إلى وَعْد مَنْ لا يَفِي.	لا تضع إلى وعد رجلٍ لا يفي.
لَمَّا تتفتحْ أَزهارُ البستان.	لما تتفتح أزهار بستانٍ.
أبناؤكم مهذبون.	أبناء عم مهذبون.

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	المضاف	ما اكتسبه من الإضافة
في البستان شجرتا تفاح.	شجرتا	اكتسب التخصيص.
الجمل طويل العنق.	طويل	لم يكتسب التعريف ولا التخصيص.
أطع نصح من نصحك.	نصح	اكتسب التعريف.
حديقة الحيوان واسعةٌ.	حديقة	اكتسب التعريف.
وجدت كتاب تلميذٍ.	كتاب	اكتسب التخصيص
عيناي قويتا الإبصار.	عينا	اكتسب التعريف.
	قويتا	لم يكتسب التعريف ولا التخصيص.

إجابة تمرين رقم (٥)

الاسم	جعله منادى مبنيًا	نوعه	جعله منادى معربًا	نوعه من حيث التعريف
غلام	يا غلام أطع والديك.	معرفة	يا غلام أخي أطع والديك.	معرف بالإضافة.
مسافر	يا مسافر استعد.	معرفة	يا مسافرًا استعد.	نكرة غير مقصودة.
حاضرون	يا حاضرون تعالَوا.	معرفة	يا حاضري الاجتماع تعالَوا.	معرف بالإضافة.
مجتهدات	يا مجتهداتُ أبشرن.	معرفة	يا مجتهداتٍ أبشرن.	نكرة غير مقصودة
شاهدان	يا شاهدان اصْدُقا.	معرفة	يا شاهدي الحادث اصْدُقَا.	معرف بالإضافة.

إجابة تمرين رقم (٦)

المطلوب	المثال
جملة تشتمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة	نور الشمس مستفاد من نور القمر.
جملة تشتمل على مضاف استفاد التخصيص	هذا حصان فارس متميز.
جملة تشتمل على مضاف لم يستفد تعريفًا ولا تخصيصًا	هذا قائل الصدق.

إجابة تمرين رقم (٧)

الشرح	مثلي إذا طلب حاجةً سيصل إليها وإن كان دونها وقوع الحروب والأهوال، والحياة زائلة، سواء طالت أو قصرت، فكلها زائلة، وما بقي من أيام العمر مثل ما ذهب منها، فلِمَ الجبن والخَوَر؟!

المضاف	ما استفاده من الإضافة	المضاف	ما استفاده من الإضافة
مثل	التخصيص	وقوع	التعريف
دون	التعريف	كثير	لم يستفد تعريفًا ولا تخصيصًا
حياة	التعريف		
قليل	لم يستفد تعريفًا ولا تخصيصًا	باقي	لم يستفد تعريفًا ولا تخصيصًا
عيش	التعريف		

المُنَوَّنُ وَغيرُ المُنَوَّنِ

الأَمْثِلَةُ:

أ -
جَاءَتْ زينبُ.
كانَ النُّعْمَانُ بْنُ المُنْذِر مِنْ مُلُوكِ العرَبِ.
يُظَنُّ أنَ أوَّلَ مَنْ تكلَّمَ العَرَبيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ.
كانَ أردشيرُ مَلكًا للِفُرْسِ قَبْلَ الإسْلامِ.
رَدَّ اللهُ يوسفَ إلى يعقوبَ.
قُريشٌ مِنْ أَشْهَرِ قَبائلِ مُضَرَ.

***

ب-
لَا تُعَاقِبْ وَأَنْتَ غضبانُ.
مِنَ الوَرْدِ مَا هُوَ أحمرُ وأبيضُ.
دَخَلَ العُمَّالُ مَثْنَى.
جَاءَتْ سيداتٌ أُخَرُ.

جـ-
قَدِمْتُ إلَيْك ببشرَى.
دَخَلْتُ رَوْضَةً فَيْحَاءَ[1].
تحْتَاجُ مِصْرُ إلى مصانعَ.
يَبْتَدِئُ التَّارِيخُ بأقاصيصَ.

البحث

الأسماء المعربة كثير منها ما هو منون، أي: أن آخرها نون ساكنة يُنطق

(١) فيحاء: واسعة.

بها ولا تُكتب، وذلك كمحمدٍ وشجرةٍ وعليٍّ، وهذه الأسماء المنونة تُرفع بالضمة، وتُنصب بالفتحة، وتُجر بالكسرة.

وهناك أسماء معربة لم تنونها العرب، وقد عَرَفت في المدارس الابتدائية الأسباب والعلل التي يُمنع من أجلها الاسم من التنوين، وعلمتَ هناك أيضًا أن هذه الأسماء تُجر «بالفتحة» نيابةً عن الكسرة إلا إذا أُضيفت أو دخلت عليها «أل».

هذا، وإننا نرى أن نذكرك هنا بأسباب منع الأسماء من التنوين، وأن نضيف بعض زيادات إلى ما علمته في المدارس الابتدائية.

فلو أنك تأملت الأمثلة في الطوائف «أ، ب، ج» لعاد إلى ذاكرتك ما قد تكون له ناسيًا. ففي «أ» ترى أن العَلَمَ يُمنع من التنوين إذا دَلَّ على مؤنث مختوم بالتاء كعائشة، أو غير مختوم بها كزينب وسُعاد، أو كان مؤنَّثا لفظيًّا كمعاوية وعُروَة، ونزيدك هنا أن المؤنث إذا كان ثلاثيًّا ساكن الوسط كهند، يجوز صرفه ومنعه من الصرف.

ويُمنع العَلَم من الصرف إذا خُتم بألف ونون زائدتين، فإن كانت النون أصلية كما في حَتَّان ومَنَّان - إذا سَمَّيت بهما - وجب الصرف.

ومن موانع الصرف في العَلَم أن يكون على وزن الفعل، أو أن يكون مركبًا مزجيًّا غير مختوم بكلمة «وَيْهِ» وإلا بُني على الكسر، أو أن يكون أعجميًّا ليس من وضع العرب، إلا إذا كان ثلاثيًّا ساكن الوسط كنُوحٍ وشِيثٍ، فيجب صرفه. ومنها أن يكون العَلَم على وزن فُعَل، وسبب منعه من الصرف حينئذٍ العلمية والعدل؛ لأنه فُرض أن أصله على وزن فاعِل وأنه عُدل به عن هذا الوزن إلى وزن فُعَل.

وتُمنع الصفة من الصرف - كما ترى في «ب» - إما لأنها على وزن

فَعْلَان، وإما لأنها على وزن أَفْعَل، ويُشترط فيهما ألا يُختم مؤنثهما بالتاء، فإن خُتم بها كخَمصان[١] وأرمَل[٢] وجب صرفهما.

ومن موانع الصفة من الصرف الوصفية والعدل، كما في أُحَادَ ومَوْحَدَ... إلى عُشَارَ ومَعْشَرَ؛ لأن هذه الصفات معدول بها عن واحد واحد، واثنين اثنين... وهكذا؛ فإذا قلت: «جاء الضيوف مثنى» أردت أنهم جاءوا اثنين اثنين، فعدلت عن التَّكرار إلى مثنَى، ولا تُستعمل هذه الألفاظ إلا منكَّرة مذكَّرة، ولا تقع في جملة إلا وهي خبر أو صفة أو حال.

ومن الممنوع من الصرف للوصفية والعدل كلمة «أُخَر» وهي جمع «أُخْرَى» مؤنث «آخَر» بمعنى مغاير، فإذا كانت «أُخَر» جمعًا لأخرى مؤنث «آخِر» بكسر الخاء، بمعنى متأخر صُرفت، كما إذا قلت: سبق الناس إلى الملهى ثم جاء رجال آخرون ونساءٌ أُخَرٌ.

وفي «ج» ترى أن موانع صرف الاسم أن يُختم بألف التأنيث مقصورة أو ممدودة، أو أن يكون على صيغة منتهى الجموع.

وإنا مجملون ما فصلناه لك في القواعد الآتية:

القواعد

١٨٨ - التَّنْوينُ: نُونٌ سَاكِنةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الاسْم، تُحْذَفُ خَطًّا وَتَثْبتُ لفْظًا فِي غَيْرِ الوَقْفِ. وَمَا يَلحَقُهُ التَّنْوِينُ منَ الأَسماءِ يُسَمَّى «مُنَوَّنًا» وَمَا لَا يَلْحَقُهُ يُسَمَّى «غيْرَ مُنَوَّنٍ».

١٨٩ - يُمْنَعُ العَلَمُ مِنَ التَّنوينِ أَوِ الصَّرْفِ:

أ - إِذَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ أَوْ خُتِمَ بالتَّاءِ، ويَجُوزُ صَرْفُه إِذَا كَانَ ثُلَاثِيًّا

(١) ضامر البطن.

(٢) المحتاج المسكين.

سَاكِنَ الوَسَطِ.
ب - إِذَا خُتِمَ بِأَلِفٍ وَنُونٍ زائِدَتينِ.
ج - إذَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ.
د - إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُوم بِكَلِمَةِ «وَيْهِ».
هـ - إذَا كَانَ أعْجَمِيًّا غيرَ ثُلَاثِيٍّ ساكِنِ الوَسَطِ.
و - إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ «فُعَل» مَعْدولًا بهِ عنْ وَزْنِ «فَاعِلٍ».
١٩٠ - تُمْنَعُ الصِّفَة مِن التَّنْوِينِ:
أ - إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَان» الَّذِي لَا تَلْحَقُ التاءُ مؤنثَهُ.
ب - إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ «أَفْعَل» الذِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤَنثَهُ.
ج - إِذَا صِيغتْ مِنَ الوَاحِدِ إِلى العَشَرَةِ عَلَى وزْنِ «فُعَال ومَفْعَل» أوْ كانَتْ كَلمَة «أُخَر»[1].
١٩١ - يُمْنع الاسمُ من التَّنْوينِ:
أ - إِذَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةِ أَوِ المَمْدُودَةِ.
ب - إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةِ مُنْتهى الجُمُوعِ.
١٩٢ - المَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ يُجَرُّ بِالفَتْحَةِ، إلاّ إِذَا كَانَ مُضَافًا أَو مُحَلًّى «بِأَلْ» فَيُجَرُّ بِالكَسْرَةِ.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن الأسماء الممنوعة من التنوين، وسبب منع تنوينها في العبارة الآتية:

حدَّث ابن المُدَبِّر قال: كنا في حبس هارون الواثق أنا وسليمان بن وهب وأحمد بن إسرائيل، وكنا نتذاكر يوم الدار ومقتل عثمان بن عَفَّان بيَثرب.

(١) المراد بـ«أُخَر» هنا جمع «أُخْرَى» مؤنث «آخَر» بفتح الخاء، كما جاء مفصلًا في البحث.

فقال سليمان: إني سمعت في هذا الصباح وقد كنت نَعسان كأن قائلًا يقول: يموت الواثق بعد شهر. فخاف ابن إسرائيل - وكان أَخْوف منَّا وأشد رعبًا - أن يَشِيع ما دار بيننا من أحاديث، فلما كانت ليلة ظَلْماء صاح بنا صائح أن مات الواثق فاخرُجوا. فقال سليمان: إن أفضل شيء أن نبعث فنُحضر دوابَّ نركبها، فإن الليل أَلْيَل، وكم بالطريق من مشاقّ ومخاوف. فاغتاظ ابن إسرائيل وقال: أتنتظر مجيء فرسك حتى يتولى خليفة آخر، فيقال له: في الحبس جماعةُ الأدباء، فيقول: يُتركون حتى ننظر في أمورهم، ويكونُ سبب ذلك أنك أحمق، وأَنك لا تذهب إلى دارك إلَّا راكبًا؟! فضحكنا وخرجنا أُحَاد كأنما بُعثنا من مقابر.

(٢)

بيِّن سبب منع الكلمات الآتية من التنوين، وما يجوز صرفه منها:

زينب - ظمآن - أُخَر - سليمان - خُمَاس

مَثْلَث - بُخْتُنَصَّر - زُفر - هند - تماثيل

نبلاء - إسماعيل - تَغْلِب - ليلى - دَعْد

(٣)

بيِّن الممنوع من التنوين، وغير الممنوع مما يأتي مع ذكر الأسباب:

شعبان - عُريان - شكوَى - أفصح - عظماء

قزح - رُبَاع - يَزِيد - صُور - مَسْبَع

حيران - فام - جبان - قناديل - ملْهَى

إسحاق - غرف - إنشاء - بُورْتِشْمُوث - حَمامة

بستان - أعداء - جاك - حَسَّان - خالَوَيه

(٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة:

أجمل - محاسن - خضراء - منابر - غضبان

(٥)

كَوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من التنوين، واستوفِ الأنواع التي عَرَفتها.

(٦)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الثاني منهما:

لئِنْ كنتُ مُحْتَاجًا إلى الحِلْمِ إنَّني ... إلى الجهْلِ فِي بَعْضِ الأحَايينِ أحوَجُ

عَلَى أنَّهَا الأيَّامُ قَدْ صِرْنَ كلُّها ... عجائبَ حَتى لَيْسَ فيهَا عَجَائِبُ

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

الممنوع	سبب المنع	الممنوع	سبب المنع
هارون	العلمية والعجمة.	سليمان	العلمية وزيادة الألف والنون.
أحمد	العلمية ووزن الفعل.	إسرائيل	العلمية والعجمة.
عثمان	العلمية وزيادة الألف والنون.	عفان	العلمية وزيادة الألف والنون.
يثرب	العلمية ووزن الفعل.	أشد	صفة على وزن أفعل الذي لا تلحق التاء مؤنثه.
نعسان	الوصفية وزيادة الألف والنون.	ظلماء	صفة على وزن فعلاء مؤنث أفعل.
أخوف	صفة على وزن أفعل الذي لا تلحق التاء مؤنثه.	أفضل	صفة على وزن أفعل الذي لا تلحق التاء مؤنثه.
أحاديث	على صيغة منتهى الجموع.	أليل	صفة على وزن أفعل لا تلحق التاء مؤنثه.
سليمان	العلمية وزيادة الألف والنون.	مخاوف	على صيغة منتهى الجموع.
دواب	على صيغة منتهى الجموع.	أحمق	صفة على وزن أفعل.
مشاق	على صيغة منتهى الجموع.	مقابر	على صيغة منتهى الجموع.
أحاد	صفة على وزن فُعال من (١-١٠).		

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	سبب منعها من التنوين، مع بيان ما يجوز صرفه منها
زينب	العلمية والتأنيث
مثلت	صفة على وزن مَفعل في الأعداد من الواحد إلى العشرة.
نبلاء	اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة.
ظمآن	صفة على وزن فعلان الذي لا تلحق التاء مؤنثه.
بختنصر	العلمية والتركيب المزجي.
إسماعيل	العلمية والعجمة.
أخر	صفة لمؤنث آخر جمع أخرى.
زُفر	العلمية ووزن فُعَل المعدول به عن وزن فاعل.
تغلب	العلمية ووزن الفعل.
سليمان	العلمية وزيادة الألف والنون.
هند	العلمية والتأنيث، وهو علم ثلاثي ساكن الوسط، يجوز صرفه ويجوز منعه من الصرف.
ليلى	اسم مختوم بألف التأنيث المقصورة.
خماس	صفة على وزن فُعَال في الأعداد من الواحد إلى العشرة.
تماثيل	على صيغة منتهى الجموع.
دعد	العلمية والتأنيث، وهو علمٌ ثلاثي ساكن الوسيط، يجوز صرفه، ويجوز منعه من الصرف.

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	نوعها من حيث التنوين وعدمه	سبب منع الكلمة غير المنونة من الصرف
شعبان	ممنوعة من التنوين	العلمية وزيادة الألف والنون.
قُزَح	ممنوعة من التنوين	العلمية ووزن فُعَل المعدول به عن وزن فاعل.

حيران	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن فعلان الذي لا تلحق التاء مؤنثه.
إسحاق	ممنوعة من التنوين	العلمية والعجمة.
بستان	منونة	ليس به علة تمنعه من الصرف.
عريان	منونة	مؤنثها عريانة.
رباع	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن فعال في الأعداد من الواحد إلى العشرة.
فقام	منونة	علم أعجمي ثلاثي ساكن الوسط.
غرف	منونة	ليست على صيغة منتهى الجموع.
أعداء	منونة	مختومًا بألف التأنيث الممدودة.
شكوى	ممنوعة من التنوين	مختوم بألف التأنيث الممدودة.
يزيد	ممنوعة من التنوين	العلمية ووزن الفعل.
جبان	منونة	النون أصلية.
إنشاء	منونة	ليس مختومًا بألف التأنيث الممدودة.
جاك	منونة	علم أعجمي ثلاثي ساكن الوسط.
أفصح	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن أفعل الذي لا تلحق التاء مؤنثه.
صُوَر	منونة	جمعٌ ليس على صيغة منتهى الجموع.
قناديل	ممنوعة من التنوين	اسمٌ على صيغة منتهى الجموع.
بورتثموث	ممنوعة من التنوين	العلمية والتركيب المزجي.
حسان	منونة	النون أصلية.
عظماء	ممنوعة من التنوين	اسمٌ مختومٌ بألف التأنيث الممدودة.
مَسبع	ممنوعة من التنوين	صفة على وزن مَفعل في الأعداد من الواحد إلى العشرة.
ملهى	ممنوعة من الصرف	مختوم بألف التأنيث المقصورة.
حمامة	منونة	ليست علمًا ولا صفة لمؤنث.
خالويه	مبني	علمٌ مركبٌ مختومٌ بـ(ويه) مبني على الكسر.

إجابة تمرين رقم (٤)

الكلمة	مجرورة بالفتحة	مجرورة بالكسرة
أجمل	إلى أجملَ منك ما نظرت.	قصيدتك من أجملِ القصائد.
محاسن	كم من محاسن فيك!!	من محاسنِ صفاتك الحلم.
خضراء	أعجبني منظر زروع خضراءَ.	أعجبني منظر الزروع الخضراءِ.
منابر	خطبت على منابرَ كثيرة.	أناشدكم من فوق هذه المنابر بالتعاون.
غضبان	ذهبت إلى رجل غضبانَ، لتهدئته.	ذهبت إلى الرجل الغضبان، لتهدئته.

إجابة تمرين رقم (٥)

في عهد الخليفة الثاني عمر انتشر العدل.	لسعادَ وفاطمةَ ونُعمى ولمياءَ منازلُ كبيرة عند آبائهن، ومنازل أُخر عظيمة عند إمهاتهن.
يثني المرضى على الأطباء عدنانَ وأحمدَ وأسامةَ ولويسَ ومعديكربَ.	لا فضل لأبيضَ ولا أحمرَ على أسودَ إلا بالتقوى.
كم من هيمانَ سلك طريقًا مهلكة فَضَلَّ، فخرج أهله للبحث عنه مثنى وثلاث حتى وجدوه.	

إجابة تمرين رقم (٦)

شرح البيت الأول	إن كنت محتاجًا إلى الحلم والعقل كثيرًا، ففي بعض الأحيان أكون أشد احتياجًا إلى الجهل والطيش، وذلك حسب من أعامل من الناس.
شرح البيت الثاني	الأمور التي كان يعدها الناس عجيبة لم تعد عجيبة؛ وذلك لتكرارها في كل يوم، ففقدنا شعورنا بعجبها.

الكلمة	إعرابها
على	حرف جر مبني على السكون.
أنها	(أن) حرف توكيد مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم «أن».
الأيام	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قد	حرف مبني على السكون.
صرن	فعل ماض مبني على السكون، و(النون) نون النسوة، ضمير مبنيّ على الفتح في محلٍّ رفع اسم صار.
كلها	توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
عجائب	خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة (صرن كلها عجائب) في محل رفع خبر المبتدأ. والجملة الاسمية (الأيام قد صرن كلها عجائب) في محل رفع خبر «أنَّ».
حتى	حرف ابتداء مبني على السكون.
ليس	فعل ماضٍ ناسخ جامد مبني على الفتح.
فيها	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ليس مقدم.
عجائب	اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (ليس فيها عجائب) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

العَدَدُ

١ - تَذكِيرُه وتأنيثُه

الأَمْثِلَةُ:

١ - قَرَأتُ ثلاثةَ كُتُبٍ.
أقمْتُ بالإسْكَنْدريةِ ثلاثَ ليالٍ.
كَتَبْتُ عشَرةَ أسْطُرٍ.
بالمَدْرَسَةِ عَشْرُ حُجُراتٍ.

***

٢ - نجَحَ ثلاثةَ عَشَرَ طالبًا.
اشْتَرَيْتُ ثلاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقالةً.
بالحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ كُرْسِيًّا.
عِنْدِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً.
في الحَظيرَة تِسْعٌ وعْشرونَ بقَرَةً.

٣ - بِالقَرْيَةِ مسجدٌ واحدٌ.
بَرَيْتُ قَلَمينِ اثنَيْنِ.
رأَى يوسُفُ أحَدَ عشَرَ كوكبًا.
كَتَبْتُ اثنَتَيْ عشْرَة رِسالةً.
حضَرَ واحِدٌ وثَلاثُونَ تلميذًا.

***

٤ - شاهَدْتُ نحْو مئةِ جنديٍّ.
قَلَّ مَنْ يعيشُ مِئَةَ سنةٍ.
قَدِمَ أَلْفُ سائِحٍ وأَلْفُ سائِحةٍ.
غابَ المُسَافرُ عِشْرِينَ يَوْمًا.
اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجاجَةً.

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على عددين مفردين، هما: ثلاثة وعشرة، وإذا ضاهينا في هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكرًا، ويذكر حينما يكون المعدود مؤنثًا. ومثل ثلاثة وعشرة في ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة، وهي أربعة، وخمسة، وستة، وسبعة، وثمانية، وتسعة، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود.

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين، هما: ثلاثَةَ عَشَرَ وتسعةَ عشر، فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه، وهو تسع وعشرون، وإذا وازنت بين العدد والمعدود المفرد في الأمثلة، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد، وأن ثانيَ العددين المركبين يطابق المعدود في التذكير والتأنيث. ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد «عشرة» يخالف المعدود إذا كان مفردًا، ويطابقه إذا كان مركبًا مع غيره.

وفي الطائفة الثالثة ترى كِلا العددين واحدًا واثنين مرة مفردًا كما في المثالين الأولين، ومرة مركبًا كما في المثالين التاليين لهما، ومرة معطوفًا عليه كما في المثال الأخير، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما في الأحوال الثلاث السابقة، نجد أنهما يطابقان المعدود دائمًا.

وإذا تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد: مئة، وألف، وعشرين، وإذا ضاهيت في الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها، رأيت أنها تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث. ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين، وتسمى

هذه «ألفاظ العقود».

القواعد

١٩٣ - الأعْدادُ مِنْ ثَلاثةٍ إِلَى تِسْعَةٍ تَكُونُ عَلَى عَكْسِ المَعْدُودِ مُفْرَدَةً، أَوْ مُرَكَّبةً، أَوْ معطوفًا عَليْها.
١٩٤ - العَدَدُ عشْرَة يَكُونُ عَلَى عَكْسِ المَعْدُودِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا، وَعَلَى وَفْقِهِ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا.
١٩٥ - العَدَدَانِ وَاحِدٌ واثنانِ يُوَافِقَانِ المَعدُودَ مُفْرَدَيْنِ، أَوْ مُركَّبَينِ، أَوْ مَعْطوفًا عَليْهِمَا.
١٩٦ - مئَةٌ وَأَلْفٌ وَأَلْفَاظُ العُقُودِ تَلْزَمُ صُورَةً واحِدَةً، سواءٌ أَكَانَ المَعْدودُ مُذكَّرًا أمْ مُؤَنَّثًا.

تَمْرِينَات

(١)

اكتُبِ الأرقام التي في العبارة الآتية بكلمات عربية، ثم بيِّن حكم الأعداد من حيث التذكيرُ أو التأنيثُ أو البقاءُ على صورة واحدة[(١)]:

اشتدَّ البردُ بأوربا سنة (١٩٢٩)، فقد وردت الأنباء في (١٣) فبراير بأنه قد مات من البرد في البلْقان (٥٠) رجلًا، وفي ألمانيا (٣٧) شخصًا، وأنَّ الثلجَ بلغ سَمْكُهُ في الرِّيفِيِيرا (٧) بوصات، واستغاثت (١٠٠) سفينة حبَسها الجليدُ في بحر البَلْطِيق، وأن ببعض الجهات نحو (٢٠٠,٠٠٠) فقير مُتَعَطِّل يذوقون ألوانًا من عذاب البرد القارس، وأنَّ العواصفَ الشديدة

(١) قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار أفصح، فيقرأ العدد (٢٨٩٣) سنة هكذا: ثلاث وتسعون وثمانٍ مئة وألفا سنة.

عرقلت حركات القُطر، وسقط (٣) جبال من الثلج على خط حديديّ فغطته على ارتفاع مقداره (٢١) قدمًا، وهبَطت الحرارة في باريس إلى (١٥) درجة تحت الصفر، وفي اسِتراسْبُورْغَ إلى (٣١) درجة.

(٢)

ضع عددًا في كل مكان خالٍ من العبارات الآتية:

١ - بَقِيَ من الزمن... دقائق.

٢ - بالمستشفى... سريرًا.

٣ - قَبَضَ الشُّرَط على... لصًّا.

٤ - أقمت بالأقْصُر... يَوْمًا.

٥ - جاء الخادم بعد ساعتين...

٦ - اشتريت... قناطير فحمًا.

٧ - سار إلى الميدان... جُنْدِي.

٨ - عَلَى فضل العِلْم... بُرهان وبرهان.

(٣)

أ - اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مُمَيِّزةٍ، ثم ضعها في جمل مفيدة:

٤ «كرسي» ٦ «تفاحة» ١٢ «كتاب».

١١ «برتقالة» ٢٢ «زهرة» ٣٢ «رَجُل».

٥١٣ «مدرسة» ٦٠٠٠ «سيارة» ٤٨٤٣ «نَسَمَة».

ب - اقرأ الأعداد الآتية مُمَيَّزة بمذكر مرة، وبمؤنث أخرى:

٥، ١٤، ٢٠، ٤٥، ١٠٧، ٤٥١، ٧٣١٢

إجابة التمرينات

إجابة تمرين رقم (١)

العدد	الأرقام بالكلمات	حكم الأعداد
١٩٢٩	تسع وعشرون وتسعمائة وألف	العدد (تسعة) يخالف المعدود، و(٢٠)، و(٩٠٠)، و(ألف) تلزم صورة واحدة.
١٣	الثلاث عشَر	الثالث: اسم مصوغ على وزن (فاعل) من العدد (٣) فهو يوافق المعدود في التذكير، وقد رُكب مع (عشر) والعدد المركب مبني على فتح الجزأين.
٥٠	خمسون	ألفاظ العقود تلزم صورة واحدة.
٣٧	سبعة وثلاثون	العدد (سبعة) يخالف المعدود، والعدد (ثلاثون) من ألفاظ العقود، وهي تلزم صورة واحدة.
٧	سبع	العدد (سبعة) يخالف المعدود.
١٠٠	مائة	لفظ (مائة) يلزم صورة واحدة.
٢٠٠٠٠٠	مائتا ألف	لفظة (مائة وألف) تلزم صورة واحدة، سواء أكان المعدود مذكرًا أم مؤنثًا.
٣	ثلاثة	العدد (ثلاثة) يخالف المعدود.
٢١	واحدٌ وعشرون	العدد واحد يوافق المعدود، والعدد عشرون يلزم صورة واحدة؛ لأنه من ألفاظ العقود.
١٥	خمس عشرة	العدد (خمسة) يخالف المعدود، والعدد (عشرة) يوافق المعدود؛ لأنه مركبٌ.
٣١	واحد وثلاثون	العدد واحد يوافق المعدود، والعدد ثلاثون يلزم صورة واحدة؛ لأنه من ألفاظ العقود.

إجابة تمرين رقم (٢)

بقي من الزمن سبع دقائق.	بالمستشفى ثلاثة عشر سريرًا.
قبض الشرط على عشرين لصًا.	أقمت بالأقصر أحد عشر يومًا.
جاء الخادم بعد ساعتين اثنتين.	اشتريت ثلاثة قناطير فحمًا.
سار إلى الميدان مئة جنديٍّ.	على فضل العلم ألف برهانٍ وبرهانٍ.

إجابة تمرين رقم (٣)

أ	
اشتريت أربعة كراسي.	أكلنا إحدى عشرة برتقالة.
في محافظتي ثلاث عشرة وخمسمائة مدرسة.	أخذت معي ست تفاحاتٍ.
زرعت اثنتين وعشرين زهرةً.	على الطريق ستة آلاف سيارة.
قرأت اثني عشر كتابًا.	سلمت على اثنين وثلاثين رجلًا.
تَعداد سكان قريتي ثلاثٌ وأربعون وثمانمائة وأربعة آلاف نسمة.	
[illegible]	
العدد مع مذكر	العدد مع مؤنث
خمسة كتبٍ.	خمس كراساتٍ.
أربعة عشر قلمًا.	أربع عشرة براية.
عشرون معلمًا.	عشرون معلمة.
خمسةٌ وأربعون عاملًا.	خمسٌ وأربعون عاملة.
سبعٌ ومائة طالبٍ.	سبعةٌ ومائة طالبة.
واحد وخمسون وأربعمائة كتابٍ.	واحد وخمسون وأربعمائة كراسةٍ.
اثنا عشر وثلاثمائة وسبعة آلاف تلميذ.	اثنتا عشرة وثلاثمائة وسبعة آلاف تلميذة.

٢ - تَعرِيفُهُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - جَاءَ سبعةُ الطلبةِ.
اشْتَرَيْتُ ثلاثمائةِ البرتقالةِ.
أنفَقْنَا في بِنَاء المنزِلِ سِتَّةَ آلافِ الجُنَيْهِ.

***

٢ - قَضَيْنَا الستةَ عَشَرَ يَوْمًا بِأُسْوانَ.
علَّقْنَا الثلاثَ عَشْرَةَ صُورَةً.

***

٣ - أَوْقَدْتُ الخمسةَ والثلاثينَ مِصْباحًا.
أطعَمْتُ الأَرْبَعَ والعِشْرِينَ دَجاجَةً.

البحث

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت بكل منها عددًا مضافًا دالًّا على معين، ولو أنعمت في النظر لوجدت أن هذا التعيين ما جاء إلا من إدخال «أل» على المضاف إليه، بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالًّا على غير معين؛ وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال «أل» على المضاف إليه.

والطائفة الثانية بها عددان مركبان يدلان على معين، وقد جاء ذلك من إدخال «أل» على صدر كل عدد، ومثل ذلك يُعمل بكل عدد مركب يراد تعريفه.

وفي الطائفة الثالثة عددان بين جُزأي كل منهما حرف عطف، وهما يدلان على معين، وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما، ومثلهما في هذا الحكم كل من نوعهما.

القاعدة

١٩٧ - إذَا أُرِيدَ تَعْرِيفُ عَددٍ بـ«أَلْ»، فَإِنْ كَانَ مُضَافًا أُدخلتْ «أل» عَلَى المُضَافِ إليْهِ، وإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا أُدْخِلَتْ عَلَى صَدْرِهِ، وإِنْ كانَ مَعْطُوفًا وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ أُدْخِلَتْ عَلَى الجُزْأَيْنِ.

تَمْرِينَات

(١)

ضع الأعداد الآتية مُعَرَّفة في جمل تامة:

٢٥ يومًا، ٥٠٣ جندي، ١٩ بيتًا، ٦٨ جنيهًا، ١٠٠٠ قنطار

(٢)

كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد مُعَرَّف، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة.

إجابة التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

العدد	وضعه معرفة في جملة تامة
٢٥ يومًا	قضيت الخمسة والعشرين يومًا في الإسكندرية.
٥٠٣ جُندي	قام الثلاثة والخمسمائة الجندي بهزيمة جيش الأعداء.
١٩ بيتًا	أنشدت التسعة عشر بيتًا.
٦٨ جنيهًا	ادخرت الثمانية والستين جنيهًا.
١٠٠٠ قنطار	وزنت الألف القنطار.

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد معرف	جاء خمسة الإخوة.
	قرات الثلاثة عشر عقالًا.
	أطعمت الأربعة والعشرين فقيرًا.

٣ - حُكْمُ ما يُصاغُ من العددِ على وَزْنِ فاعِلٍ

الأَمْثِلَةُ:

١ - سأَزُورُك في الساعةِ الثانيةِ.

٢ - ركبتُ سَيَّارَةً ثانيةً.

٣ - قرَأْتُ البابَ الحادِيَ عَشَرَ[١].

٤ - حُلَّتِ المسألةُ الحاديةَ عَشْرَةَ.

٥ - سأُسافِرُ في اليومِ السابعِ والعشرينَ.

البحث

في كل مثال من الأمثلة السابقة اسم مصوغ من العدد على وزن «فاعل» يصف ما قبله ويدل على ترتيبه، وإذا تأملتَه في الأمثلة من حيث التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير؛ وجدتَه مطابقًا لموصوفه.

ويصاغ هذا الاسم من الأعداد المعرفة من اثنين إلى عشرة، فيقال: ثانٍ، وثالث، ورابع، إلى عاشر. فإن كان العدد مركبًا، أو معطوفًا ومعطوفًا عليه، صِيغ من صَدْره من واحد إلى عشرة، فيقال: البابُ الخامسَ عشَرَ، والباب الثالثُ والعشرون.

القاعدة

١٩٨ - يُصاغُ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ «فاعِلٍ» مِنَ الأَعْدَادِ المُفْرَدَةِ، مِنِ اثْنَيْنِ إِلَى عَشَرَةَ؛ ليَصِفَ مَا قَبْلَهُ وَيَدُلَّ عَلَى ترْتِيبِهِ، وَيُصاغُ مِثْلُ ذَلِك منْ

(١) يبنى العدد هنا على فتح الجزأين كالعدد المركب الأصلي.

صُدورِ الأَعْدَادِ المُرَكَّبَةِ، وَمِنَ الأعْدادِ المَعْطُوفِ عليْها، مَنْ وَاحِد إِلَى تِسْعةٍ.

تَمْرِينَات

(١)

ضعْ نعوتًا على وزن «فاعِل» مكانَ الأرقام في الجمل الآتية:

١ - زرتك في الليلة ١٥ من الشهر.

٢ - قرأت الجزء ٣ من الكتاب.

٣ - احتفل أخي بالسنة ٢٢ من عمره.

٤ - لُويسُ ١٤ من أشهر ملوك فرنسا.

٥ - أبي في العقد ٤ من العمر.

٦ - وصلتُ في القِصَّة إلى الفصل ٣١ .

(٢)

ضع من الأعداد الآتية نعوتًا على وزن «فاعِل» في جمل مفيدة:

٥ «دجاجة» ١٠ «كوب» ١٢ «شهر» ٥١٨ «سطر».

(٣)

أ - اقرأ العبارات الآتية قراءةً صحيحة:

١ - سافرت في ٦ من يناير سنة ١٩٢٩ .

٢ - وُلدت في ٢ من فبراير سنة ١٨٩٠ .

٣ - نجحتُ في ٢١ من يوليه سنة ١٩١٩ .

٤ - وُلد أخي في ٣٠ من مايو سنة ١٩٠٠ .

ب - اقرأ التواريخ الهِجرية الآتية قراءة صحيحة[1]:

٢٥ من شعبان سنة ١٣٤٧ - ٢٩ من شوال سنة ١٢٢١

١ من صَفَر سنة ١٢٢٨ - ٣٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٠

١٥ من جُمَادَى الأولى سنة ١٢٠٨ - ٧ من شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٤

(١) يؤرخ العرب بالليالي، ففي اليوم الأول من الشهر يقولون: «لليلة خلت» وهكذا إلى اليوم الرابع عشر، وفي اليوم الخامس عشر يقولون: للنصف من شهر كذا. ويقولون في اليوم السادس عشر: لأربع عشرة ليلة بقين من شهر كذا. وفي التاسع والعشرين: لآخر ليلة بقيت. وفي اليوم الثلاثين: لآخر يوم من شهر كذا.

إجابات التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

زرتك في الليلة الخامسة عشرة من الشهر.

قرأت الجزء الثالث من الكتاب.

احتفل أخي بالسنة الثانية والعشرين من عمره.

لويس الرابعَ عَشَرَ من أشهر ملوك فرنسا.

أبي في العقد الرابع من العمر.

وصلت في القصة إلى الفصل الحادي والثلاثين.

إجابة تمرين رقم (٢)

ذبحت الدجاجة الخامسة.

شربت الكوب العاشر.

الحج في الشهر الثاني عشر.

تفكرت في السطر الثامن عَشَرَ والخمسمائة من الموسوعة.

إجابة تمرين رقم (٣)

سافرت في السادس من يناير سنة تسعٍ وعشرين وتسعمائة وألف.
ولدت في الثاني من فبراير سنة تسعين وثمانمائةٍ وألف.
نجحت في الحادي والعشرين من يوليه سنة تسع عشرة وتسعمائة وألف.
وُلد أخي في الثلاثين من مايو سنة تسعمائة وألف.

[illegible]
لخمس ليالٍ بقين من شعبان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف.
لليلة خلت من صفر سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين وألف.
للنصف من جمادى الأولى سنة ثمانٍ ومائتين وألف.
لآخر ليلة بقيت من شوال سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.
لآخر يوم من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومائتين وألف.
لسبع ليال خلت من شهر ربيع الآخرة سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

٤ - كناياته: «كَمْ وكَأينٍّ وكَذا»

الأَمْثِلَةُ:

١ - كَمْ مَدينَةً شاهدتَ؟
٢ - كَمْ مَصْنَعًا بالإقليم الجنوبي؟
٣ - كَمْ تِلْميذًا اجْتَهَدَ؟
٤ - كَمْ دقيقةً انْتَظَرْتَني؟
٥ - كَمْ جَوْلَةً جُلْتُ للحق؟
٦ - بكَمْ جُنَيْهٍ اشْتَرَيْتَ هذا الثوب؟

١ - كَمْ علومٍ درستَ.
٢ - كَمْ كتابٍ عنْدَكَ.
٣ - كم بائسٍ مات جوعًا.
٤ - كَمْ ساعاتٍ قَضيْتها لاهيًا.
٥ - كَمْ إعانَةٍ أعَنْتَ.

***

١ - كأيِّن منْ غنيٍّ لا يَقنع.
٢ - كأيِّنْ مِنْ كِتَابٍ لا يُسَاوِي المِدَادَ الذِي كُتب بهِ.
٣ - غَرَسْتُ كَذَا شَجَرَةً.
٤ - اصْطَدْتُ كذا وكَذَا عصافيرَ.

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على «كم» الاستفهامية كما لا يخفى عليك، وهي متلوة في كل الأمثلة بكلمة تميز المستفهم عنه، وإذا تأملت كل تمييز في الأمثلة الخمسة الأولى رأيته مفردًا منصوبًا، ويمكنك أن تدرك أن «كم» في المثال السادس دخل عليها حرف جر، وأن تمييزها في هذه الحال مجرور لا منصوب.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على «كم» أيضًا، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر؛ لأنك حين تقول: «كم بائس مات جوعًا» تقصد الإخبار بأن كثيرين من البائسين ماتوا جوعًا. ويمكن أن تدرك هذا المعنى في بقية الأمثلة، فكم هنا خبرية لا استفهامية، وهي كناية عن العدد الكثير، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز «كم» الخبرية مفرد أو جمع مجرور بالإضافة.

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتتبين إعراب «كم» استفهاميةً أو خبريةً، ويسهُل ذلك بمعرفة ما هي كناية عنه، فهي في الأمثلة الثلاثة الأولى كناية عن ذات، وتعرب في هذه الحال مفعولًا به إذا وليها فعل متعدٍّ لم يأخذ مفعوله كما في المثال الأول، فإذا لم يلها فعل أو وليها فعل لازم، أعربت مبتدأ كما في المثالين الثاني والثالث، وكذلك إن وَلِيها فِعْل متعدٍّ أخذ مفعوله، نحو: «كم عاثِرٍ أقلتَ عثرتَه»، وإن كانت كناية عن ظرف كانت في محل نصب على الظرفية كما في المثال الرابع، وإن كانت كناية عن حدث أعربت مفعولًا مطلقًا كما في المثال الخامس.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين «كأين» «وكذا» وكلاهما كناية عن العدد، غير أن «كأين» يكنى بها عن العدد الكثير، و«كذا» يكنى بها عن القليل والكثير، ويشاهد من الأمثلة أن تمييز «كأيّن» مفرد مجرور بـ«مِن»، وهذا هو الغالب، وأن تمييز «كذا» مفرد أو جمع منصوب.

القواعد

١٩٩ - يُكْنَى عنِ العَدَد بِأَلْفاظٍ هِيَ:

أ - «كَم» الاسْتِفْهامِيّةُ: وتمييزُها مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ، إلا إذا دَخَلَ عَلَيْها حَرْفُ جَرٍّ فإِنّهُ يكونُ مَجْرورًا.

ب - «كَم» الخَبَرِيَةُ: وَتَمَييزُها مَجْرُورٌ، ويَكُونُ مُفْردًا وجَمْعًا، وتُفيدُ التَّكثيرَ.
ج - «كأيِّن»: وَتَمييزُها مُفْرَدٌ مَجرُورٌ بِـ«مِنْ»، وتَدُلُّ عَلى التكثِيرِ.
د - «كذَا»: وتَمْييزُها مُفْرَدٌ أوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ، وهِيَ للتكثِيرِ أو التَّقْلِيلِ عَلى حَسَبِ قَصْدِ المُتَكلِّم.
٢٠٠ - إذَا كانَتْ كَم الاسْتِفْهامِيَّةُ أو الخَبرِيّةُ كِنَايةً عَنْ ذَاتٍ وجَاءَ بَعْدها فِعْلٌ مُتعَدٍّ لَمْ يَأخذْ مفعُولَهُ كانَتْ مَفْعُولًا بهِ، وإنْ تَلاهَا لازِمٌ مُتَعَدٍّ أخَذَ مَفْعُولَهُ، أوْ لَم يَلِهَا فِعْلٌ، أُعْرِبَتْ مُبْتَدَأً، وإِنْ كانَتْ كنايَةً عَنْ زَمَنٍ أُعْرِبَتْ ظَرْفًا، وإِنْ كُنِيَ بها عَنْ حَدَثٍ أُعْرِبَتْ مَفعُولًا مُطْلَقًا.

تَمْرِينَات

(١)

بيِّن كنايات العدد، ومعناها، وحُكْم تميزها في العبارة الآتية:

كم مرة يخطئ إليَّ أخي وأنا أغْفِر له. كم تبعُدُ أسيوط عن القاهرة. كم لله من تدبير أمْر، وكم في الغيب من تيْسير عُسْر. كأيٍّ من عالم ذلَّ. ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. كم ملوك أصبحوا أذلاء. كأي من كلام لا يفيدُك كلمة. كم في المقابر من قتيل لسانِهِ. كم تقدَّم الشِّيب شبّانٌ. كم يدَّعِي الفضل ناقصٌ. كم جزيرة في البحر المتوسط.

فكأيٍّ من مُرَجٍّ أملًا قد أتاهُ حتْفُه من أملهْ

***

كم عالمٍ عالمٍ ضاقتْ مذاهبه وجاهلٍ جاهلٍ تلقاه مرزوقا

***

وكم من صديقٍ مُظهرٍ نصحه   وفكرُهُ وقفٌ على عثرتِك

***

كم شكوتُ البَيْنَ بالَّيْل إلى   مطْلعِ الفجرِ عسى أن يُطلعَك

(٢)

ضَعْ «كم» في كل مكان خالٍ، وبيِّن نوعها وموقَعها من الإعراب:

١ - ... قصيدةً حفظتَ.
٢ - ... نِسْوَةٍ أعوَلْنَ.
٣ - ... كتابًا لك.
٤ - ... أيامٍ مرضتُ.
٥ - ... وُعُود وعدتني.
٦ - ... رجلًا جاء.
٧ - ... ثوبًا اشتريت.
٨ - ... جهادًا جاهدتُ.

(٣)

كَوِّن أربع جمل تشتمل كل منها على كناية من كنايات العدد التي عَرَفتها، واستوفها.

(٤)

بيِّن نوع «كم» في الأبيات الآتية، وعيِّن موقعها من الإعراب، ثم اشرح بيتين:

كَمْ أَرَدْنَا ذَاكَ الزمانَ بِمَدْحٍ   فشُغِلْنَا بِذَمِّ هَذَا الزَّمَانِ

***

كَمْ تَطْلُبُون لَنَا عيْبًا فيُعْجِزُكُمْ   وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأتونَ وَالكَرَمُ

***

كَمْ يدٍ أَسْدَيْتَ والنَّا   سُ يَضِنُّون بِوَعْدِ

كَمْ صَوْلَةٍ صُلْتَ والأرمَاحُ مَشْرَعَةٌ وَالنصْرُ يَخفِقُ فَوْق الجَحْفَلِ اللَّجِب[١]

❁ ❁ ❁

(١) الأرماح: جمع رمح. ومشرعة: مسدّدة. ويخفق: يضطرب. والجحفل اللجب: يكثر صوته وضجيجه.

إجابات التمارين

إجابة تمرين رقم (١)

كنايات العدد	معناها	تمييزها	حكم تمييزها
كم الخبرية	التكثير	مرة	مفرد مجرور أو: جمع مجرور.
كم الاستفهامية	الاستفهام عن العدد	محذوف	مفرد منصوب، إلا إذا دخل عليها حرف جر فإنه يكون مجرورًا.
كم الخبرية	التكثير	من تدبير أمر	مفرد مجرور أو: جمع مجرور.
كم الخبرية	التكثير	من تيسير عسر	مفرد مجرور أو: جمع مجرور.
كأيّ	التكثير	من عالمٍ	مفرد مجرور بـ(من).
كأيّ	التكثير	من نبيٍّ	مفرد مجرور بـ(من).
كم الخبرية	التكثير	ملوك	مفرد مجرور أو: جمع مجرور.
كأي	التكثير	من كلام	مفرد مجرور بـ(من).
كم الخبرية	التكثير	من قتيل	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.

كم الخبرية	التكثير	محذوف	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.
كم الخبرية	التكثير	محذوف	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.
كم الاستفهامية	الاستفهام عن العدد	جزيرة	مفرد منصوب، إلا إذا دخل عليها حرف جر، فإنه يكون مجرورًا.
كأيّ	التكثير	من مُرَجٍّ أملًا	مفرد مجرور بـ(من).
كم الخبرية	التكثير	عالمٍ	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.
كم الخبرية	التكثير	من صديقٍ	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.
كم الخبرية	التكثير	محذوف	مفرد مجرور، أو جمع مجرور.

إجابة تمرين رقم (٢)

وضع كم في المكان الخالي	نوعها	موقعها من الإعراب
كم قصيدةً حفظت؟!	كم الاستفهامية	النصب على أنها مفعول به.
كم نسوة أعولن!	كم الخبرية	الرفع على أنها مبتدأ.
كم كتابًا لك؟	كم الاستفهامية	الرفع على أنها مبتدأ.
كم أيامٍ مرضت!	كم الخبرية	النصب على الظرفية الزمانية.
كم وعودٍ وعدتني !	كم الخبرية	النصب على المفعولية المطلقة.

كم رجلًا جاء؟	كم الاستفهامية	الرفع على الابتداء.
كم ثوبًا اشتريت؟	كم الاستفهامية	النصب على المفعولية.
كم جهادًا جاهدت؟	كم الاستفهامية	النصب على المفعولية المطلقة.

إجابة تمرين رقم (٣)

المطلوب	المثال
الجمل الأربع التي يشتمل كلٌّ منها على كناية من كنايات العدد المعروفة مستوفاة:	كم كتابًا قرأت؟!
	كم يوم أضعته من عمرك!.
	كأيِّن من طالب مهمل في الفصل!
	قرأت كذا كتابًا!

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	نوع كم	موقعها من الإعراب
البيت الأول	خبرية	في محل رفع مبتدأ.
البيت الثاني	خبرية	في محل رفع مبتدأ.
البيت الثالث	خبرية	في محل نصب مفعول به.
البيت الرابع	خبرية	في محل نصب مفعول مطلق.

شرح البيت الأول	كثيرًا ما كنا نحاول أن نمدح الزمان، لكن كنا دائمًا يغلب علينا ذمه.
شرح البيت الثاني	لا يزال أعدائي يبحثون عن شيء يعيبني، فيعجزهم ولا يقدرون على الوصول إلى ما يعيبني، وهذا الفعل لا يرضى الله به، ولا يليق بأصحاب المكارم والأخلاق.

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الثانوية

تأليف

علي الجارم بك   مصطفى أمين بك

الجزء الثالث

التصغير

القسم الأول

١ - تعريفه وصيغه

الأَمْثِلَةُ:

١ - نَهْر - نُهَيْر
قُفل - قُفَيْل
ذِئْبٌ - ذُؤَيْب
دُبٌّ - دُبَيْب

٢ - مِبْرَد - مُبَيْرِد
قنْفُذ - قُنَيْفذ
مَنْزِل - مُنَيْزِل
بُلْبُل - بُلَيْبِل

البحث

إذا نظرتَ في الكلمات الأولى من كل قسم من القسمين السابقين، رأيت أنها أسماء معربة، يدل كل منها على ذات لم توصف بصغر حجم، أو قلة عدد، أو حقارة شأن، وتسمى مكبرة. ولكنك إذا نظرت إلى الكلمات الثانية في القسمين، رأيت أنها هي الأسماء الأولى مع شيء من التغيير، ورأيت أنها صارت تدل على ذوات متصفة بالصغر؛ لأنها حُوِّلت إلى صيغة تفيد ذلك، هذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجد في غيرها إلا في كلمات قليلة لا تجري على قاعدة مطردة.

وإذا أردت أَن تعرف ضابطًا لهذا التحويل؛ فانظر إلى الأسماء الأولى

من القسم الأول تجدها ثلاثية، وتجد أنها حُوِّلت إلى صيغة التصغير بضم أولها وفتح ثانيها، وزيادة ياء ساكنة بعده، فصارت على «فُعَيْل». وهكذا تصغير كل اسم ثلاثي.

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثاني، تجد أنها رباعية، وأنها صُغِّرت بضم أولها وفتح ثانيها وزيادة ياء ساكنة بعده وكسر الحرف التالي لهذه الياء، فصارت على «فُعَيْعِل» وهكذا تصغير كل اسم رباعي.

القواعد

٢٠٦ - التَّصْغيرُ: تَحْوِيلُ الاسْمِ المُعْرَبِ إلى «فُعَيْل» أو «فُعَيْعِل» للدَّلالَةِ عَلَى صِغر مَدْلولِهِ، أو قِلَّتِهِ، أوْ حقَارَتِهِ[١].

٢٠٧ - يُصَغَّرُ الثُّلاثِيُّ بِتَحوِيلِهِ إلى فُعَيْلٍ، والرُّباعِيُّ بِتَحوِيلِهِ إلى فُعَيْعِلٍ[٢].

❁ ❁ ❁

---

(١) من أغراض التصغير أيضًا بيان قرب الزمان، نحو «قبيل الغروب» أو بيان قرب المكان، نحو «بُعيد المدرسة». وقد يصغر الاسم أحيانًا لتمليحه، نحو «وُليدي» في تصغير ولدي، وقد يكون التصغير للتهويل نحو «نكيبة»؛ للدلالة على عِظم النكبة.

(٢) **هناك صيغة ثالثة للتصغير هي «فعيعيل»** تكون في تصغير الخماسي الذي رابعه حرف لين، نحو قنيديل، وعصيفير، ومفيتيح، في تصغير قنديل، وعصفور، ومفتاح؛ لأن حرف اللين إن كان ياء في المكبر سلمت في التصغير، وإن كان واوًا أو ألفًا قلبتا ياءين لسكونهما وكسر ما قبلهما.

١ - ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير

الأَمْثِلَةُ:

أ - وَرْدَةٌ - وُرَيْدَة
غُرْفَةٌ - غُرَيْفَةٌ
***
قُرْبَى - قُرَيْبَى
نُعمى - نُعَيْمَى
***
صَحَراء - صُحَيْرَاء
حَمْرَاءُ - حُمَيْرَاءُ

ب- عُثْمان - عُثَيْمَان
عَطْشَان - عُطيْشَان
***
أفراسٌ - أُفَيْرَاسٌ
أطْفالٌ - أُطيْفَالٌ

البحث

إذا عددت أحرف الأسماء المكبرة في القسمين «أ، ب» رأيت منها ما هو على أربعة أحرف، ومنها ما هو على خمسة. وربما ظننت أن الرباعي منها يصغر على «فُعيعِل» بكسر ما بعد ياء التصغير، وتحيرت في تصغير الخماسي، ولكن هذه الأسماء ونحوها مستثناة من قاعدة التصغير؛ لأنها تصغر تصغير الثلاثي فلا يُكْسر فيها ما بعد ياء التصغير بل يبقى مفتوحًا على أصله، كما ترى في الأمثلة. وإن أردت أن تدرس هذه الأسماء المستثناة فارجع إلى الكلمات المكبرة تجدها ثلاثية الأصول خُتمت بتاء التأنيث، أو ألفه المقصورة، أو الممدودة، أو الألف والنون الزائدتين، أو أن الكلمة

نفسها على وزن أفعال. وكل اسم كذلك يصغر تصغير الثلاثي، فيبقى ما بعد ياء التصغير فيه مفتوحًا.

القاعدة

٢٠٨ - يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثُّلَاثِيِّ كُلُّ اسم ثُلَاثِيِّ الأصُول خُتِمَ بِتَاءِ التَّأنيث، أو أَلِفِهِ المَقْصُورَةِ أو المَمْدودَةِ أو الألِفِ والنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ[1]، وكُلُّ جَمْعِ تَكْسِيرِ عَلَى وَزْنِ أَفعالٍ، فَلا يُكْسَرُ فِيهِ ما بَعْدَ يَاءِ التَّصغِيرِ، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَفْتُوحًا.

٣ - ما يعامل معاملة الرباعي عند التصغير

الأَمْثِلَةُ:

قَنْطَرَة - قُنَيْطِرَة	أربعاء - أُربيعاء
محبرة - مُحيبِرَة	قرفصاء - قُريفصاء
مغربي - مُغيرِبي	ديدبان - دُيَيْدِبان[2]
جعفري - جُعيفِري	زَعْفَرَان - زُعَيْفِران

البحث

إذا عددت أحرف الأسماء المكبرة في الأمثلة السابقة، رأيت منها ما هو

(١) يُشترط في المختوم بألف ونون زائدتين هنا ألا يُختم مؤنثه بتاء التأنيث، نحو خمصان الذي مؤنثه خمصانة، فإنه حينئذٍ يصغر على خميصين. ويُشترط أيضًا ألا يُجمع على فَعَالِين كسرحان وسلطان، فإنهما يصغران على سُريحين وسُليطين. على أن هذين النوعين قليلان في اللغة.

(٢) الديدبان: الحارس.

على خمسة أحرف، ومنها ما هو على ستة، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد في آخر كل كلمة، رأيت أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علمته من القواعد، وإذا تأملت هذه الزوائد المتطرفة، رأيت أنها جاءت بعد أربعة أحرف، وأنها تاء التأنيث، أو ألفه الممدودة، أو ياء النسب، أو الألف والنون الزائدتان.

القاعدة

٢٠٩ - يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الرُّباعِيِّ كلُّ اسْمٍ لَحِقَتْهُ بَعْدَ أَرْبَعةِ أحْرفٍ تَاءُ التأنيثِ أوْ ألفُهُ المَمْدودَةُ أوْ يَاءُ النَّسبِ أوِ الألفُ والنونُ الزَّائدَتانِ.

٤ - تصغير ما ثانيه حرف علة أو ألف

الأَمْثِلَةُ:

أ - باب - بُوَيْب ، غار - غُوَيْر ، عاب - عُيَيْب[1]

ب - قِيمَة - قُوَيْمَة ، غِيلَة - غُوَيْلَة ، مِيتَة - مُوَيْتة

جـ - مُوسِر - مُيَيْسِر ، مُوقِن - مُيَيْقِن ، مُوئِس - مُيَيْئِس

***

د - آكَلُ - أُوَيْكِل ، آمَنُ - أُوَيْمِن ، آمَرُ - أُوَيْمِر

هـ - فَاضِل - فُوَيْضِل ، قائم - قُوَيْئِم ، باكٍ - بُوَيْك

و - ساجٌ - سُوَيْج[2] ، صابٌ - صُوَيْب[3] ، فامٌ - فُوَيْم[4]

---

(١) العاب: العيب.

(٢) الساج: ضرب من الشجر.

(٣) الصاب: عصارة شجر مُر.

(٤) فام: عَلَم لرجل.

البحث

عَرَفت فيما سبق أن تصغير الاسم يكون بتحويله إلى «فُعَيْل» أو «فُعَيْعِل» من غير تبديل في أحرفه الأصلية، ولكنك ترى أن بعض الأحرف في الكلمات المكبرة غُيِّر عند تصغيرها، فما السبب؟ السبب أنك إذا نظرت إلى الأسماء المكبرة في الأقسام «أ، ب، ج»، وتذكرتَ باب الإعلال، رأيت أن الحرف الثاني في كل اسم منها حرف علة منقلب عن حرف آخر، والذي يدل على أصول الحرف: فِعْلُه، أو مصدره، أو تكسيره، كما تعلم؛ فالاسمان: «باب، وغار» أصل ألفهما واو، بدليل أبواب، ويغور وغوْر، وكلمة «عاب» أصل ألفها ياء بدليل يعيب، والأسماء: «قيمة، وغيلة، وميتة» أصل يائها واو. والأسماء: «موقن، وموسر، وموئس» أصل واوها ياء. إذا علمت هذا ثم نظرت إلى تصغير هذه الأسماء في الأمثلة السابقة، رأيت التصغير رَدَّ حرف العلة الثاني من كل اسم إلى أصله الذي انقلب عنه، وهكذا يفعل التصغير في كل اسم من هذا القبيل.

وإذا تأملت الأسماء المكبرة في الأقسام «د، هـ، و»، رأيت أن ثاني كل اسم ألف، وإذا فحصت عن هذه الألف رأيتها في الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة؛ لأن «آكل» أصلها أأْكل، وهو اسم تفضيل، وقد عَرَفت أنه إذا اجتمع همزتان في أول كلمة وكانت ثانيتهما ساكنة، قُلبت الثانية مدًّا من جنس حركة الأولى؛ لذلك صارت «آكَل»، ومثل ذلك يقال في «آمَن وآمَر»، وترى الألف في الأسماء الثلاثة الثانية زائدة وفي الأسماء الأخيرة مجهولة؛ لأنها ليست زائدة، وليس لها أصل من مصدر أو فعل أو تكسير يُرجع إليه.

وإذا رجعت إلى تصغير الأسماء التي بها هذه الألف الثانية، رأيت أنها

قُلبت واوًا، وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة، أو زائدة، أو مجهولة.

القواعد

٢١٠ - إِذَا كَانَ ثَانِي الاسْمِ حَرْفَ عِلَّةٍ مُنْقَلِبًا عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ، رُدَّ إلى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

٢١١ - إذا كَانَ ثَانِي الاِسْمِ أَلِفًا مُنْقَلِبَةً عَنْ هَمْزَةٍ، أَوْ زَائِدَةً، أَوْ مَجْهُولَةَ الأَصْلِ، قُلِبَتْ وَاوًا فِي التَّصغِيرِ.

أسئلة

١ - ما التصغير؟ وما صِيَغه؟

٢ - ما أغراض التصغير؟

٣ - كيف تُصغِّر الاسم الثلاثي الأصول إذا خُتم بألف التأنيث المقصورة؟

٤ - كيف تصغره إذا خُتم بألف التأنيث الممدودة؟

٥ - كيف تصغره إذا ختم بألف ونون زائدتين، أو كان جمع تكسير على وزن أَفْعَال؟

٦ - إذا وقعت تاء التأنيث خامسة في الاسم، فعلى أي صيغة يصغر هذا الاسم؟ ولِمَهْ؟

٧ - إذا وقعت ياء النسب، أو ألف التأنيث الممدودة، أو الألف والنون الزائدتان في اسم بعد أربعة أحرف، فكيف تصغر هذا الاسم؟

٨ - يقولون: إن التصغير يرد الحروف التي حدث بها إعلال إلى أصولها، فكيف توضح ذلك؟

٩ - متى تقلب الألف الثانية في الكلمة واوًا، ومتى تقلب ياء في التصغير؟

١٠ - متى تقلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير؟

١١ - متى تقلب الياء الثانية في الكلمة واوًا عند التصغير؟

نموذج في تصغير الأسماء الآتية

غصْن - قِطّ - جُنْدُب[1] - وَرْدَة - نُعْمَان - أصْحاب
شَكَوى - خَنْسَاءُ - مَرْحَلة - سَمْهَرِيّ[2] - عَقْرَباء - مِهْرَجان
غادة - خِيفَة - مال - ناب - سِيرة - مُوجِز
مُوتِم - عاج - آخر - شاعِر - طَائِرٌ

الاسم	المصغر	السبب
غُصْن	غُصَيْن	لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعَيْل.
قِط	قُطَيْط	لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعَيْل، وقد زال الإدغام لتوسط ياء التصغير بين الطاءين.
جُنْدُب	جُنَيْدِب	لأنه رباعيٌّ فهو يصغر على فُعَيْعِل.
وَرْدَة	وريدَة	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بتاء التأنيث، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء.
نُعْمان	نُعيمَان	لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين، فيصغر تصغير الثلاثي ولا ينظر إليهما.
أصْحاب	أُصَيْحاب	لأنه جمع على وزن أفعال.
شَكْوَى	شُكَيًّا	أصله شُكَيْوَى؛ لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف التأنيث المقصورة، فيصغر تصغير الثلاثي، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبْقِ إحداهما بالسكون.

(١) الجندب: الجراد.

(٢) السمهري: الرمح الصُّلب.

الاسم	مصغره	السبب
خَنسَاء	خُنَيْساء	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف تأنيث ممدودة؛ فيصغر على فُعَيْل كأن الألف لم تكن.
مَرْحَلة	مُرَيْحِلَة	لأن تاء التأنيث خامسة، فهو يصغر تصغير الرباعي، وتعد التاء منفصلة.
سَمْهَرِيٌّ	سُمَيْهِرِي	لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف، فالتصغير يقع على ما قبلها.
عَقْرَباء	عقيرِباء	لأن ألف التأنيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف، فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن.
مِهْرَجان	مهيرِجان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف، فالتصغير يقع على ما قبلهما.
غادة	غُيَيْدَة	لأن ثاني الاسم ألف منقلبة عن ياء، بدليل مصدر هذه المادة وهو الغَيَد، فرُدت الألف إلى أصلها عند التصغير.
خِيفة	خُوَيْفة	لأن ثاني الاسم ياء منقلبة عن واو، بدليل الخوف، فرُدت الياء عند التصغير إلى أصلها.
مال	مُوَيْل	لأن ثاني الاسم ألف أصلها واو، بدليل أموال، فرُدت إلى أصلها.
نابٌ	نُيَيْب	لأن ثاني الاسم ألف أصلها ياء، بدليل أنياب، فرُدت إلى أصلها.
سيرة	سُيَيْرَة	ثاني الاسم ياء ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من «سار يسير» فبقيت كما هي عند التصغير.

الاسم	مصغره	السبب
موجز	مُوَيْجِز	ثاني الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من «أوجز» فبقيت على حالها.
مُوتِم	مُيَيْتم	ثاني الاسم واو منقلبة عن ياء، بدليل «أيْتَمَ»، فرُدت إلى أصلها.
عاج	عُوَيْج	ثاني الاسم ألف لا يُعلم لها أصل؛ لذلك قلبت واوًا عند التصغير.
آخَر	أويخِر	آخر اسم تفضيل، فأصله «أأْخَر» قلبت الهمزة الثانية ألفًا، ولذلك قلبت هذه الألف واوًا عند التصغير.
شَاعِر	شُويعِر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوًا.
طائر	طوَيئِر	ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوًا.

تمرينات

(١)

صَغِّر الأسماء الآتية:

بَدْر - زَهْر - فَهْد - هِرّ - وَلَد - قَمَر - أسد - قِرْد - رَفّ - دَسّ

(٢)

صَغِّر الأسماء الآتية:

مَسْجِد - مَسْرَح - دِرْهَم - بُرْثُن[١] - طُحْلب[٢]

---

(١) البرثن: مخلب الأسد.　　(٢) خضرة تعلو الماء المزمن.

جَنْدَل - أفْضَل - قِمَطْر - جعْفَر - مِرْجَل[١]

(٣)

هاتِ مُكبَّر الأسماء الآتية:

سُدَيْد - نُسَيْر - رجَيْل - بُرَيقِع - قُرَيش

خنيدِق - كُمَيْم - كُوَيْكِب - عنيصِر - نُصَيْر

(٤)

بيِّن كل ما يمكن أن يكون مكبرًا لكل اسم من الأسماء الآتية:

حُسَيْن - حُميل - عُليم - بُريد - عُمير - مُكيرِم

(٥)

زن الكلمات الآتية وزنًا تصغيريًّا مرةً، ووزنًا صرفيًّا أخرى:

أُحيمد - مُحَيسن - قُليم - ضُفيدِع - مُطيْرِب

عُشيش - أُجيمل - جُويهر - كُلَيْب - زُيَيْنِب

(٦)

صَغِّر ستة أسماء على فُعَيْل، وستة على فُعَيْعِل.

(٧)

على أي صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية، وكيف تصغرها؟

زهْرَة - أَقْوال - جَوْرب - سَلمان - مُنْعِم

عَدْنان - نملة - زِئبق - أحمال - الصُّغْرَى

---

(١) القِدر من نُحاس وغيره.

(٨)

على أي صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية مع بيان الأسباب؟

فَرَنسِيٌّ - كِبرياء - خُنْفُسَاء - ثُعْلُبان[١]

زَعْفران - عَبْقَرِي[٢] - مِسطرة - عنترة

(٩)

صَغِّر الأسماء الآتية مرة بعد تجريدها من الزوائد، ومرة مع بقاء زوائدها، ووازن بين صيغتي التصغير في الحالتين:

مَغْرِبَان[٣] - مَشرقيّ - حُسْنَى - عِنبة - وَرْدَان[٤] - هُنْدُباء[٥]

(١٠)

هاتِ أسماء مصغرة على أوزان التصغير الآتية:

فُعَيْعِلَة - فُعَيْعِلَى - فُعيلَة - فُعَيْعِلِيّ

فُعيعِلَان - فُعيْلَان - فُعَيْلَاء - فُعيعِلَاء

(١١)

صَغِّر ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بتاء التأنيث، ثم بالألف الممدودة، ثم بالألف والنون الزائدتين.

(١٢)

بيِّن ما حدث من الإعلال في الكلمات الآتية، ثم صَغِّرها:

عادة - مُوقِظ - جيزة - ديمة[٦] - حالة

---

(١) الثعلبان: الثعلب. (٢) العبقري: الكامل من كل شيء.

(٣) مغربان الشمس: مكان غروبها أو وقته. (٤) اسم بلدة.

(٥) نوع من البقول. (٦) الديمة: مطر يدوم طويلًا بلا رعد وبرق.

(١٣)

صَغِّر الأسماء الآتية، وبيِّن حكم حرف العلة في كل منها من حيث القلب وعدمه، مع ذكر السبب:

مُورق - قامة - مَوْقِد - جِيزةٌ - ريبة - ميزان - عيد

(١٤)

صَغِّر الأسماء الآتية، واذكر ما أحدثه التصغير في كل منها:

صبغَة - عابٌ - خالد - جُمَّار - آداب - عامل - حام[١]

(١٥)

هاتِ أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية، ثم صَغِّرها:

أخذ - أنس - أسِف - أرِجَ[٢] - أنِف - أمل

(١٦)

هاتِ اسم الفاعل من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، ثم صغره:

حَرَسَ - قال - نَهَى - خَدَم - نَهض - شَهِد - وَجَد

(١٧)

نَظَم صفي الدين الحلي قصيدة في المدح، أكثر الأسماء التي بها مصغرة، وقد اخترنا منها الأبيات الآتية، فهاتِ مكبر كل مصغر فيها:

نَزَلْتُ جوَيْرَةُ فَقَضَى حُقَيْقِي ... وَصَانَ حُرَيْمَتِي وَبَنَى مُجَيْدِ

---

(١) حام: اسم أحد أبناء سيدنا نوح. (٢) أرِج الطِّيب: فاح.

وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فِي قُلَيْبِي كَمَا حَنَّ الأُبَيُّ عَلَى الوُلَيْدِ
دُوَيْنَكَ يا أُهَيْلَ الجُود مِنِّي نُظَيمًا في وُصَيفك كالعُقَيْدِ
أُحيسِنُ من قُصَيِّدِ مَنْ قُبَيْلِي وأَحْلَى مِن نُظَيْمِ مَن بُعَيْدِي

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما التصغير؟

التصغير: هو تحويلُ الاسم المعرب إلى (فُعَيْلٍ) أو (فُعَيْعِل) للدلالة على صغر مدلوله، أو قلته، أو حقارته.

وما صيغه؟

صيغه: يصاغ الثلاثي على (فُعَيْلٍ)، والرباعي بتحويله على (فُعَيْعِل).

ما أغراض التصغير؟

أغراض التصغير: الدلالة على صغر مدلوله، مثل: (نُهَيْر) أي: نهر صغير. أو قلته، مثل: (دُرَيْهِمَات) أي: دراهم قليلة. أو حقارته، مثل: (عُوَيْلِم). أو بيان قرب الزمان، مثل: (قُبَيْل الغروب). أو بيان قرب المكان، مثل: (بُعَيْد المدرسة). أو لتمليحه، مثل: (وُلَيْدِي) في تصغير ولدي، أو للتهويل، مثل: (نُكَيْبَة) للدلالة على عِظم النكبة.

كيف تصغر الاسم الثلاثي الأصول إذا خُتم بألف التأنيث المقصورة؟

يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير، تقول في سلمى: سُلَيْمَى.

كيف تصغره إذا خُتم بألف التأنيث الممدودة؟

يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير، تقول في حمراء: حُمَيْرَاء.

كيف تصغره إذا خُتم بألف ونون زائدتين أو كان جمع تكسير على وزن أفعال؟

يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير، تقول في عطشان: عطيشان. وتقول في أعمال: أعيمال.

إذا وقعت تاء التأنيث خامسة في الاسم فعلى أي صيغة يصغر هذا الاسم ؟ولمه؟

يصغر على صيغة (فُعَيْعِل) فيصغر تصغير الرباعي، وتُعد التاء منفصلة، تقول في قنطرة: قنيطرة.

إذا وقعت ياء النسب أو ألف التأنيث الممدود أو الألف والنون الزائدتان في اسم بعد أربعة أحرف فكيف تصغر هذا الاسم؟

يعامل معاملة الرباعي عند التصغير، تقول في جَعْفَرِي، أَرْبَعَاء، زَعْفَرَان: جُعَيْفِرِيّ، أُرَيْبِعَاء، زُعَيْفِرَان.

يقولون: إن التصغير يرد الحروف التي بها إعلال إلى أصولها، فكيف توضح ذلك؟

الأسماء التي انقلب فيها حرف العلة الأصل، إلى حرف علة آخر، يُرد الحرف المبدل عند التصغير إلى أصله، تقول في: باب، غار، عاب، قيمة غيلة، ميتة: بُوَيْب، غُوَيْر، عُيَيْب، قُوَيْمة، غويلة، مويتة.

متى تقلب الألف الثانية في الكلمة واوًا ومتى تقلب ياء في التصغير؟

تقلب الألف الثانية في الكلمة واوًا إذا كانت:

منقلبة عن همزة. مثل: آكل أصلها أأْكَل، تقول في تصغيرها: (أُوَيْكِل). أو زائدة، مثل: فاضل، فُوَيْضِل. أو مجهولة الأصل، مثل: صاب، صُوَيْب.

وتقلب الألف الثانية في الكلمة ياء إذا كان أصلها ياءً، مثل: ناب، نيَيْب.

متى تقلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير؟

تقلب الواو الثانية في الكلمة ياء عند التصغير إذا كان أصلها ياءً، مثل: موقن، مُيَيْقِن.

متى تقلب الياء الثانية في الكلمة واوًا عند التصغير؟

تقلب الياء الثانية في الكلمة واوًا عند التصغير إذا كان أصلها واوًا، مثل: قيمة، قُوَيْمَة.

إجابة تمرين (١)

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
بدر	بُدَيْر	قرد	قُرَيْد
قمر	قُمَيْر	هر	هُرَيْر
زهر	زُهَيْر	رف	رُفَيْف
أسد	أُسَيْد	ولد	وُلَيْد
فهد	فُهَيْد	دس	دُسَيْس

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	تصغيرها	الكلمة	تصغيرها
مسجد	مُسَيْجِد	قمطر	قُمَيْطِر
جندل	جُنَيْدِل	برثن	بُرَيْثِن
مسرح	مُسَيْرِح	جعفر	جُعَيْفِر
أفضل	أُفَيْضِل	طحلب	طُحَيْلِب
درهم	دُرَيْهِم	مرجل	مُرَيْجِل

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	مكبرها	الكلمة	مكبرها
سُدَيْد	سد	كُوَيْكِب	كوكب
خُنَيْدِق	خندق	بُرَيْقِع	برقع
نُسَيْر	نَسر	عُنَيْصِر	عنصر
كُمَيْم	كُم	قُرَيْش	قرش
رُجَيْل	رجل	نُصَيْر	نصر

إجابة تمرين (٤)

الاسم المصغر	ما يمكن أن يكون مكبرًا له	الاسم المصغر	ما يمكن أن يكون مكبرًا له
حُسَيْن	حَسَن - حُسْن	بُرَيْد	بَرْد - بَرَد
حُمَيْل	حَمَل - حِمْل - حَمْل	عُمَيْر	عُمَر - عُمْر - عَمْرو
عُلَيْم	عَلَم - عِلْم	مُكَيْرِم	مُكْرَم - مُكْرِم - مَكْرَم

إجابة تمرين (٥)

الكلمة	الوزن التصغيري	الوزن الصرفي
أحيمد	فُعيعِل	أُفيعِل
عشيش	فُعيل	فُعيل
محيسن	فُعيعِل	مُفَيْعِل
أجيمل	فُعيعِل	أُفَيعِل
قليم	فُعيل	فُعيل
جويهر	فُعيعِل	فُويعِل
ضفيدع	فُعيعِل	فُعيلِل
كليب	فُعيل	فعيل
مطيرب	فُعيعِل	مُفيعِل
زيينب	فُعيعِل	فُييعِل

إجابة تمرين (٦)

ستة أسماء على وزن (فُعَيل):	نُهير، خُضير، جُميل، قُفيل، فُويق، قُبيل.
ستة أسماء مصغرة على وزن (فعيعل):	جعيفر، منيزل، سحيِّب، كليِّب، رسيِّل، شكيِّر.

إجابة تمرين ٧

الكلمة	صيغة تصغيرها	طريقة التصغير
زهرة	زُهَيْرة	فعيلة لأنها تعامل معاملة الثلاثي
أقوال	أُقَيْوَال	أفيعال لأنها تعامل معاملة الثلاثي
نملة	نُمَيْلَة	فعيلة لأنها تعامل معاملة الثلاثي
الصغرى	الصُّغَيْرَى	فعيلى لأنها تعامل معاملة الثلاثي
أحمال	أُحَيْمَال	أفيعال لأنها تعامل معاملة الثلاثي
سلمان	سُلَيْمَان	فعيلان لأنها تعامل معاملة الثلاثي
عدنان	عُدَيْنَان	فعيلان لأنها تعامل معاملة الثلاثي
جورب	جُوَيرِب	فعيعل لأنه من غير الثلاثي، فيكسر ما بعد ياء التصغير
منعم	مُنَيْعِم	فعيعل لأنه من غير الثلاثي، فيكسر ما بعد ياء التصغير
زئبق	زُئَيْبِق	فعيعل لأنه من غير الثلاثي، فيكسر ما بعد ياء التصغير

إجابة تمرين (٨)

الاسم	تصغيره	وزنه التصغيري	كيفية التصغير
فرنسي	فُرَيْنِسِي	فُعيعِلي	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فعيعل) ولا ينظر إلى ياء النسب.
زعفران	زُعَيْفِرَان	فُعيعِلان	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فعيعل)، ولا ينظر إلى الألف والنون الزائدتين
كبرياء	كُبَيْرِياء	فُعيعِلاء	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فعيعل)، ولا ينظر إلى ألف التأنيث الممدودة.
عبقري	عُبَيْقِري	فُعيعِلي	لأنه رباعي؛ فهو يصغر علي (فعيعل)، ولا ينظر إلى ياء النسب.

خنفساء	خُنَيْفَسَاء	فعيعلاء	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فعيعل)، ولا ينظر إلى ألف التأنيث الممدودة.
مِسطرة	مُسَيْطِرَة	فُعيعِلة	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فعيعل)، ولا ينظر إلى تاء التأنيث.
عنترة	عُنَيْتِرة	فُعيعِلة	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فعيعل)، ولا ينظر إلى تاء التأنيث.
ثعلبان	ثُعَيْلِبَان	فُعيعِلان	لأنه رباعي؛ فهو يصغر على (فعيعل)، ولا ينظر إلى الألف والنون الزائدتين.

إجابة تمرين (٩)

الاسم	تصغيره	وزنه	تجريده من الزوائد	تصغيره	وزنه
مغربان	مُغَيْرِبان	فعيعلان	غرب	غُرَيْب	فُعيل
مشرقي	مُشَيْرِقي	فُعَيْعِلي	شرق	شُرَيْق	فُعيل
حسنى	حُسَيْنَى	فعيلى	حسن	حُسَيْن	فُعيل
عنبة	عُنَيْبَة	فعيلة	عنب	عُنَيْب	فُعيل
وردان	وُرَيْدَان	فعيلان	ورد	وُرَيْد	فُعيل
هُنْدُبَاء	هُنَيْدِباء	فعيعلاء	هندب	هُنَيْدِب	فُعيعِل

إجابة تمرين (١٠)

الصيغة	اسم مصغر عليها
فعيعلة	قنيطرة.
فعيعلان	زعيفران.

فعيعلَى	تسيلقى.
فعيلان	سليمان.
فعيلة	سهيلة.
فعيعليّ	قميطريٍّ.
فعيلاء	حميراء.
فعيعلاء	قريفصاء.

إجابة تمرين (١١)

المطلوب	المثال
تصغير ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بتاء التأنيث	سهيلة، شجيرة، غريفة.
تصغير ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بالألف الممدودة	حميراء، خضيراء، زرقاء.
تصغير ثلاثة أسماء مختومة بالألف والنون الزائدتين	سليمان، عثيمان، شعيبان.

إجابة تمرين (١٢)

الكلمة	ما حدث فيها من إعلال	تصغيرها
عادة	أصلها: (عودة)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت (عادة).	(عُوَيْدة).
موقظ	أصلها: (ميقظ)، وقعت الياء ساكنة بعد ضم؛ فقلبت واوًا؛ فصارت (موقظ).	(مُيَيْقِظ).
جيزة	أصلها (جِوْزَة)، وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياء. فصارت (جيزة).	(جُوَيْزَة).
ديمة	أصلها: (دِوْمة)، وقعت الواو ساكنة بعد كسر؛ فقلبت ياء. فصارت (ديمة).	(دُوَيْمَة).
حالة	أصلها: (حَوَلَة)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا. فصارت (حالة).	(حُوَيْلَة).

إجابة تمرين (١٣)

الاسم	تصغيره	حكم حرف العلة من حيث القلب وعدمه
موزق	مُوَرِيق	الواو تبقى واوًا لانضمام ما قبلها.
قامة	قُوَيْمَة	الحرف الثاني ياء أصله الواو، ترد إلى أصلها الواوي.
ريبة	رُيَيْبة	الحرف الثاني ياء وهي غير منقلبة عن حرف آخر؛ فإنها تبقى كما هي عند التصغير.
ميزان	مُوَيْزِين	الحرف الثاني ياء منقلبة عن واو، ترد عند التصغير إلى أصلها الواوي، والحرف الرابع ألف تقلب عند التصغير ياء؛ لانكسار ما قبلها.
عيد	عُوَيْد	قلبت الياء واوًا؛ لان أصلها الواو؛ إذ هي مشتقة من العَود، وشذ تصغيره علي (عييد) بإبقاء الياء؛ حتى لا تلتبس بتصغير (عُود).
موقد	مُوَيْقِد	الواو تبقى كما هي لانضمام ما قبلها.

إجابة تمرين (١٤)

الاسم	تصغيره	ما أحدثه التصغير
صبغة	صُبَيْغَة	الاسم ثلاثي الأصول مختوم بتاء التأنيث؛ فلا ينظر عند التصغير إلى التاء.
عاب	عُيَيْب	الحرف الثاني ألف منقلبة عن ياء، يجب ردها إليها عند التصغير.
خالد	خُوَيْلِد	الحرف الثاني ألف زائدة في اسم الفاعل من الفعل الثلاثي، يجب قلبها واوًا عند التصغير.
جُمَّار	جُمَيْمِير	الاسم خماسي يصغر على (فعيعيل)، مع قلب الألف الرابعة ياء عند التصغير.

آداب	أُوَيْدَاب	أصلها أأداب، قلبت الألف الثانية المنقلبة عن همزة واوًا عند التصغير، والكلمة جمع تكسير على وزن (أفعال).
عامل	عُوَيْمِل	الحرف الثاني ألف زائدة في اسم الفاعل من الفعل الثلاثي قلبت واوًا عند التصغير.
حام	حُوَيْم	ردت الألف إلى أصلها وهو الواو

إجابة تمرين (١٥)

الفعل	اسم التفضيل	تصغيره
أخذ	آخَذ	أُوَيْخِذ
أنس	آنَس	أُوَيْنِس
أسف	آسَف	أُوَيْسِف
أرج	آرَج	أُوَيْرِج
أنف	آنَف	أُوَيْنِف
أمل	آمَل	أُوَيْمِل

إجابة تمرين (١٦)

الفعل	الإتيان باسم الفاعل من مصدره	تصغيره
حرس	حارس	حُوَيْرِس
قال	قائل	قُوَيْئِل
نهى	ناهٍ	نُوَيْهٍ
خدم	خادم	خُوَيْدِم
نهض	ناهض	نُوَيْهِض
شهد	شاهد	شُوَيْهِد
وجد	واجد	وُوَيْجِد

إجابة تمرين (١٧)

الاسم المصغر	مكبره	الاسم المصغر	مكبره
جُوَيْرَة	جارة	أهيل	أهل
حُقَيْقِي	حقي	نظيمًا	نظمًا
حريمتي	حرمتي	وصيفك	وصفك
مجيد	مجد	العقيد	العِقد
كسير	كسر	أحيسن	أحسن
قليبي	قلبي	قصيد	قصيد
الأبي	الأب	قبيلي	قبلي
الوليد	الولد	نظيم	نظم
دوينك	دونك	بعيدي	بعدي

التصغير
القسم الثاني

١ - المؤنث الثلاثي

الأَمْثِلَةُ:

١ - هِند - هُنَيْدة
فَوز - فُوَيْزَة(١)
دَعْد - دُعَيْدَة

٢ - أُذُن - أُذَيْنَة
عَيْن - عُيَيْنَة
أَرْض - أُرَيْضَة

البحث

إذا تأملت كل اسم مكبَّر في الطائفة الأولى، رأيت أنه ثلاثي، وأنه يدل على مؤنث تأنيثًا حقيقيًّا، وأنه خالٍ من علامة التأنيث.

وإذا نظرت إلى كل مكبر في الطائفة الثانية، رأيت أنه ثلاثي، يدل على مفرد مؤنث تأنيثًا مجازيًّا، وأنه خالٍ من علامة التأنيث.

وإذا نظرت إلى تصغير كل اسم في القسمين رأيت أنه خُتم بتاء التأنيث.

---

(١) فوز: من أسماء نساء العرب.

القاعدة

٢١٢ - إذَا صُغِّرَ الِاسْمُ الثُّلاثيُّ المُؤَنَّثُ تأنيثًا حقِيقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا وكانَ خَالِيًا مِنْ عَلامةِ التأنيثِ، لَحِقتْ آخرَهُ تاءُ التَّأنيثِ[1].

٢ - تصغير محذوف اللام والفاء

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَبٌ - أُبَيٌّ
أَخٌ - أُخَيٌّ
دَمٌ - دُمَيٌّ

٢ - عِدَةَ - وُعَيْدة
صِلَة - وُصَيْلة
هَبَةٌ - وُهَيْبَةٌ

البحث

نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائي الأصول في لغة العرب، وأنه وإن وُجد اسم على حرفين فلا بد أن يكون الثالث محذوفًا، ويُعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى التثنية، أو الجمع، أو الفعل.

انظر إذًا إلى كل اسم مكبَّر في الأمثلة السابقة تجده على أصلين[2]، ولكنك تعلم في أمثلة الطائفة الأولى أن «أبًا، وأخًا» يثنيان على أبوين وأخوين، ومن ذلك تحكم أن لامهما المحذوفة واو، أما «دم» فبعض اللغويين يرى أن أصله دَمَيٌ، وبعضهم يرى أن أصله دَمَوٌ؛ لأن من العرب

(١) وسُمع ترك التاء في تصغير قوس وحرب ودرع وخود «الشابة الحسنة الخلق» وعرب وناب «للمسنة من الإبل» وقوس ونعل وعرس «الزوجة» مع أنها مؤنثات.
(٢) أما التاء التي تراها في أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلي.

من ثنّاه على دَمَيَيْن، ومنهم من ثنّاه على دَمَوين، فلامها محذوفة على أي حال، وهي إما ياء وإما واو.

وإذا رجعت إلى المكبَّر في أمثلة الطائفة الثانية عَرَفت أن فاءه محذوفة وأن أصلها واو، بدليل وَعَدَ، ووَصَلَ، ووَهَبَ. ثم إذا رجعت إلى تصغير كل اسم مما سبق، سواء أكانت لامه محذوفة أم فاؤه، علمت أن الاسم الذي بقي على أصلين يرد حرفه المحذوف عند التصغير.

القاعدة

٢١٣ - إِذَا حُذِفَ مِنَ الاسْمِ المُكَبَّرِ حَرْفٌ وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ، وَجَبَ رَدُّ المَحْذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

٣ - تَصْغِيرُ الجَمْعِ

الأَمْثِلَةُ:

١ -
- أَحْباب - أُحَيْبَاب
- أَنهُر - أنيهِر
- أَعْمِدَة - أعيمِدة
- غِلْمة - غُلَيْمة

٢ -
- كواتِب - كُوَيْتِبَات
- جِبال - جُبَيْلَات
- صُنَّاع - صُوَيْنِعُون
- عَمَلَة - عُوَيْمِلون

البحث

الأسماء المكبرة في الطائفة الأولى جموع قلة، وإذا نظرت في تصغيرها رأيت أنها صُغِّرت على لفظها. والأسماء المكبَّرة في الطائفة الثانية جموع كثرة، وعند تأمل تصغيرها ترى أننا لم نصغرها على لفظها، بل صغرنا

مفردها وجمعناه جمع مؤنث سالمًا حين كان المفرد مؤنثًا. أو مذكرًا غير عاقل، وجمع مذكر سالمًا حين كان المفرد مذكرًا عاقلًا.

القاعدة

٢١٤ - جُمُوعُ القِلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِها، وجُمُوعُ الكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا، ثمَّ تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمًا إِذَا كانَ مُؤَنَّثًا أَوْ مُذَكَّرًا غَيْرَ عَاقِلٍ، وَجَمْعَ مُذكَّرٍ سالِمًا إِذَا كان مُذَكَّرًا عَاقِلًا[١].

٤ - تصغير ما ثالثه حرف علة

الأَمْثِلَةُ:

١ - هَوَى - هُوَيّ
هُدَى - هدَيّ
عَصَا - عُصَيَّة

٢ - مَطار - مُطَيِّر
مَقال - مُقَيِّل
غَزال - غُزَيِّل

***

٣ - حَسُود - حُسَيِّد
صَبُور - صُبَيِّر
جَذْوَة - جُذَيَّة

٤ - حَبِيب - حُبَيِّب
كَرِيم - كُرَيِّم
مَدْيَن - مُدَيِّن

(١) تَصْغِيرُ اسم الجمع مثل ركب وصحب على لفظه، فتقول: رُكَيب، وصُحَيب. ومن أمثلة اسم الجمع: قوم وسَفْر «جماعة المسافرين» وشَرْب «جماعة الشاربين» ورهط. ويصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي، فتقول في تصغير عبد الله: عبيد الله، وفي تصغير سمرقند: سميرقند.

البحث

الأسماء المكبرة في الأمثلة السابقة ثالثها حرف علة، وهو في أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء أو واو، وفي الثانية ألف أصلها ياء أو واو أو زائدة، وفي الثالثة واو، وفي الرابعة ياء.

وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعًا، رأيت أن الألف المنقلبة عن أصل تُرد إلى أصلها، فإن كان أصلها ياء كما في هوى ومطار، رُدت إلى أصلها وأدغمت في ياء التصغير، وإن كان أصلها واوًا كما في عصا ومقال، قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير؛ لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسَبْق إحداهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياء.

ثم إنك ترى أن الألف الزائدة كما في «غزال» والواو كما في «حَسُود» تقلبان ياء وتدغمان في ياء التصغير، أما الألف فلأن من أسباب قلبها ياء وقوعها بعد ياء التصغير، وأما الواو فلاجتماعها مع ياء التصغير والأولى منهما ساكنة، ومن السهل أن ترى أن الياء الثانية كما في حبيب تدغم في ياء التصغير.

القاعدة

٢١٥ - إِذَا كَانَ ثَالِثُ الاسْمِ أَلِفًا أَصْلِيَّةً رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا؛ فَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا ياءً أُدْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ، وإِنْ كانَ وَاوًا قُلِبتْ يَاءً ثُمَّ أُدْغِمَتْ، وَإِنْ كانَ ثالِثُهُ أَلِفًا زَائِدَةً أَوْ وَاوً قُلِبَتَا يَاءً وَأُدْغِمَتَا فِي يَاءِ التصْغِيرِ، وَإِنْ كَانَ ثالِثُه ياءً أُدْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ.

تَذْيِيلٌ:

١ - تقدَّم لك في صدر هذا الباب أن التصغير خاص بالأسماء المعربة، ويستثنى من ذلك «ما أفعلَ» في التعجب، والمركب المزجي المختوم

بكلمة «ويه» فإنهما يُصَغَّران نحو «ما أُحَيْسِن خلقَهُ» ونحو «سُيَيْبَوَيْهِ».

وسُمِع عن العرب أيضًا تصغير خمسة أسماء للإشارة، وهي: ذا، وتا، وذان، وتان، وأولاء، فقالت: ذَيَّا، وتَيَّا، وذَيَّان، وتَيَّان، وأُولَيَّاء. كما سُمع عن العرب أيضًا تصغير خمسة أسماء موصولة وهي: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، فقد قالت في تصغيرها: اللَّذَيَّا، واللَّتيَّا، واللَّذَيَّانِ، واللتيَّان، واللَّذَيُّون، في حالة الرفع واللذَيِّين، في حالة النصب والجر.

٢ - لا يصغر من الأسماء ما كان على صيغة المصغر، نحو حُذَيفة، وجُنَيْنَة، وكُلَيب، وشُعَيْب، ومُهَيْمِن، ومُسَيْطِر.

أسئلة

١ - متى يختم المؤنث بتاء التأنيث عند تصغيره؟

٢ - متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير؟

٣ - كيف تُصَغِّر الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفًا أصلية؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غيرُ؟ ومتى يكون به إعلال وإدغام؟

٤ - كيف تُصَغِّر الرباعي الذي ثالث أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تُصَغره إذا كان ثالث أحرفه واوًا؟

٥ - إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء، فكيف تصغره؟

٦ - متى يُصَغر لفظ الجمع؟ ومتى يصغر مفرده؟

٧ - كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكر، وللعاقل المؤنث، وكيف تصغره لغير العاقل؟

٨ - ما طريقة تصغير اسم الجمع، وكيف تصغر المركب الإضافي والمزجي؟

نموذج
في تصغير الأسماء الآتية

جُمْل - هَاجَر - رِجْل - شَفَة - أُخْت - أُم

أَمَة[١] - ثِقة - أَشْبُل - أبْطَال - ظُرَفاء - نُسُور

أَغْرِبة - سَوافر - رِبًا[٢] - فتًى - عِصَام - نَبيه

قَعُود[٣] - مَرْوان - خُطْوة - ملهى

الاسم	مصغره	السبب
جُمل	جُمَيْلة	لأنه علم لمؤنث خالٍ من التاء وهو ثلاثي، فتلحق مصغره التاءُ.
هاجَر	هُويجَر	لأنه علم لمؤنث غير ثلاثي، فلا تلحقه التاء عند التصغير.
رِجل	رُجيلَة	لأنه مؤنث مجازي وهو ثلاثي، فتلحقه التاء.
شفة	شفيهة	لأنه أصلها شفهة فلامها هاء؛ ولذلك رُدَّت عند التصغير.
أُخت	أُخَيَّة	لأن الموجود من أصوله حرفان، فلا بد أن يكون ثالثه محذوفًا وهو اللام، فأصله أخَو، فترد اللام عند التصغير، ويختم بالتاء لأنه ثلاثي مؤنث.
أُمّ	أُمَيْمة	لأنه ثلاثي مؤنث فيختم بالتاء.
أَمة	أُمَيَّة	لأن أصلها أموٌ وهي ثلاثية دالة على مؤنث، فتصغر على أُمَيْوَة، ثم تقلب الواو ياء، وتدغم في الياء.

(١) الأمة: الجارية المملوكة.

(٢) الزيادة والنمو.

(٣) الصغير من الإبل.

الاسم	مصغره	السبب
ثِقة	وُثَيْقَة	لأنه محذوف الفاء فترد عند التصغير.
أَشبُل	أُشَيْبِل	لأنه جمع قلة، فيصغر لفظه.
أبْطال	أبيطَال	لأنه جمع قلة، فيصغر لفظه.
ظُرَفاء	ظُرَيفون	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده، ولأنه دال على مذكر عاقل جُمع جَمْعَ مذكر سالمًا.
نُسُور	نُسَيْرات	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده، ولأنه دال على غير مذكر عاقل جُمع جمع مؤنث سالمًا.
أغربة	أُغَيْرِبة	لأنه جمع قلة فيصغر لفظه.
سَوَافر	سُوَيْفِرات	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده وهو «سافرة»، ولما كان مفرده مؤنثًا جُمع جمع مؤنث سالمًا.
ربًا	رُبَيٌّ	لأن الألف الثالثة أصلها واو إذ أصل الكلمة ربَوٌ، فترد إلى أصلها عند التصغير هكذا: رُبَيْوٌ، ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء.
فتًى	فُتَيٌّ	لأن أصل الألف الثالثة ياء فترد إلى أصلها عند التصغير، وتدغم في يائه.
عصَام	عُصَيِّم	لأن الألف ثالثة في الرباعي، فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير.
نبيه	نُبَيِّه	لأن الياء ثالثة فتدغم في ياء التصغير.
قَعُود	قُعَيِّد	لأن الواو ثالثة فتقلب ياء، وتدغم في ياء التصغير.

الاسم	مصغره	السبب
مَرْوان	مُرَيَّان	أصْلها مُرَيْوَان، قُلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وأُولاهما ساكنة وأُدغمت الياء في الياء.
خُطوة	خُطَيَّة	أصلها خُطَيْوَة، قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.
مَلْهى	مُلَيْهٍ	أصله «مَلْهَو» فيصغر على مُلَيْهِو، ثم تقلب الواو ياء لتطرفها بَعْدَ كَسْرٍ.

تَمْرِينَات

(١)

صَغِّر الأعلام المؤنثة الآتية:

مَرْيَم - نُور - زينب - حُسْن - غُصن - قمر - مَلَك

(٢)

صَغِّر المؤنثات المجازية الآتية:

فأس - أرْنب - بئر - كأس

شمس - إصْبَع - نَفْس - ضَبُع

(٣)

صَغِّر المؤنثات المجازية الآتية، واشرح ما أحدثه التصغير بكل منها:

ريح - دار - نار - ساق - دَلْو

(٤)

١ - هاتِ ثلاثة أعلام مؤنثة ثلاثية خالية من العلامة، ثم صَغِّرها.

٢ - هاتِ ثلاثة مؤنثات مجازية ثلاثية خالية من العلامة، ثم صَغِّرها.

(٥)

صَغِّر الأسماء الآتية:

سَعَة - ابن(١) - صِفَة - أَخ(٢)

جِهة - اسم(٣) - يَد(٤) - بنت(٥)

(٦)

هات ستة مصادر على وزن عِلَة، ثم صَغِّرها.

(٧)

صَغِّر الجموع الآتية، وبَيِّن ما يُصغَّر لفظه منها، وما يُصغَّر مفرده:

أَحْزِمة - كُتُب - صُوَر - رجال - عُيُون

أسْطر - جيرة(٦) - عِلْية(٧) - كواتب - سيوف

(٨)

اجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير، ثم صَغِّر كل جمع:

صخْر - شَكْل - صَعْب - رباط - صادقة - تلميذ

---

(١) أصلها «بني» أو «بنو». (٢) أصلها «أخو». (٣) أصلها «سمو» بكسر السين أو ضمها.

(٤) أصلها «يدي». (٥) أصلها «بني». (٦) جمع «جار».

(٧) جمع «علي»، وهو الشريف الرفيع.

(٩)

اجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير، مرة للكثرة، ومرة للقلة، ثم صَغِّر الجمع في كلتا الحالين:

نَفْس - سيَف - كلب - نَمِر - قَصر - نهر

(١٠)

اجمع الأسماء الآتية جمعًا سالمًا، ثم صَغِّرها:

فاطمة - فاهم - مُهَذبة - عُمَر

صالح - سَلْمَى - خنساء - رامٍ

(١١)

١ - هاتِ ثلاثة جموع تكسير للقلة، ثم صغرها.

٢ - هاتِ ثلاثة جموع تكسير للكثرة، ثم صغرها.

٣ - هاتِ ثلاثة جموع سالمة للمذكر، ثم صغرها.

٤ - هاتِ ثلاثة جموع سالمة للمؤنث، ثم صغرها.

(١٢)

بيِّن ما حدث من الإعلال في الأسماء الآتية، ثم صغرها:

نوًى[١] - ردًّى[٢] - رَحًى - جَدًا[٣] - هوًى - شذًا[٤]

---

(١) النوى: البعد.

(٢) الردى: الهلاك.

(٣) الجدَا: العطاء.

(٤) الشذا: حدة ذكاء الرائحة.

(١٣)

صغر الأسماء الآتية، وإذا حدث في بعضها إعلال، فبيِّنه:

رضًا - ندًى - قذًى[1] - حِجًا[2] - حِمًى

(١٤)

الأسماء الآتية جموع تكسير، فكيف تصغرها؟

مُدًى - عُرًا - رُبًا - مُنًى - قُرًى - خُطا - عُلا[3]

(١٥)

صَغِّر الأسماء الآتية، وبَيِّن ما يحدث في بعضها من الإعلال:

دَعْوة - عُود - حُلْوَان - روْضة - عَمُود - غَزْوة - جَسُور - شَوْكة

(١٦)

صَغِّر الأسماء الآتية، وبَيِّن ما يحدث فيها من الإعلال إن وُجد:

حِصَان - مُرَاد - سِرَاج - مَجَال - شِرَاع

(١٧)

صَغِّر الأسماء الآتية:

حَسِيب - كَتِيبَة - نَعِيم - أَمِينة - خَدِيجة - جَمِيل

(١٨)

اذكر مكبَّر الأسماء الآتية:

جُدَيِّد - حُسَيِّد - رميِّد - قسيَّة

---

(١) القذى: ما يقع في العين أو الشراب من تبنة أو نحوها. (٢) الحجا: العقل والفطنة.

(٣) العلا: جمع عليا. وقد يستعمل مفردًا بمعنى الشرف والرفعة.

(١٩)

صَغِّر الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل، وبيان الأسباب:

يُمْن - يَمِين - شَرَف - شريف - آخِر - أخير

(٢٠)

١ - هاتِ ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة، ثم صغرها.

٢ - هاتِ ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ألف، ثم صغرها.

٣ - هاتِ ثلاثة أسماء رباعية ثالثها واو، ثم صغِّرها.

٤ - هاتِ ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ياء، ثم صغرها.

(٢١)

قال المتنبي في هجاء كافور:

أخذتُ بمدْحِهِ فرأيْتُ لَهْوًا ... مَقَالِي للأُحيمِقِ يا حَليمُ

***

وفارقتُ مصرًا والأُسيودُ عَيْنُه ... حِذارَ فِرَاقِي تستهلُّ بأدمَعِ[1]

***

وَنامَ الخُوَيْدِمُ عَنْ لَيْلِنا ... وَقَدْ نَامَ قَبْل عمًى لا كَرَى[2]

اشرح الأبيات المتقدمة، واذكر مُكبَّر الأسماء المصغَّرة بها، وسبب تصغيرها على الصورة التي هي عليها، ثم وضح الغرض من التصغير في كلٍ منها.

(١) تستهل: تجري.

(٢) نام عن ليلنا: أي: غفل عن فرارنا بالليل. والكرى: النعاس. والمراد بالعمى هنا الغفلة.

إجابة الأسئلة والتمرينات

متى يختم المؤنث بتاء التأنيث عند تصغيره؟

إذا كان اسمًا ثلاثيًا مؤنثًا تأنيثًا حقيقيًا أو مجازيًا، خاليًا من علامة التأنيث.

متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير؟

إذا حُذف من الاسم المكبر حرف، وبقي على أصلين.

كيف تصغر الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفًا أصلية؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير؟ ومتى يكون به إعلال وإدغام؟

إذا كان ثالث الاسم ألفًا أصلية ردت إلى أصلها.

فإن كان أصلها ياء أدغمت في ياء التصغير، مثل: (هوى: هُوَيّ) (إدغام فقط).

وإن كان أصلها واوًا قلبت ياء ثم أدغمت، مثل: (عصا: عُصَيَّة) (إعلال وإدغام).

كيف تصغر الرباعي الذي ثالث أحرفه ألف زائدة؟ وكيف تصغره إذا كان ثالث أحرفه واوًا؟

إذا كان ثالثه ألفًا زائدة: قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير، مثل: (مطار: مُطَيِّر).

إذا كان ثالث أحرفه واوًا: قلبت ياء وأدغمت في ياء التصغير، مثل: (مقال: مُقَيِّل).

إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء فكيف تصغره؟

إذا كان ثالثه ياء أدغمت في ياء التصغير. (جميل: جُمَيِّل).

متى يصغر لفظ الجمع؟ ومتى يصغر مفرده؟

يصغر لفظ الجمع إذا كان جمع قلة.

يصغر مفرده إذا كان جمع كثرة.

كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكر وللعاقل المؤنث وكيف تصغره لغير العاقل؟

للمذكر العاقل: بتصغير مفرده، ثم جمعه جمع مذكر سالمًا (تجار: تُوَيْجِرُون).

للمؤنث العاقل: يصغر المفرد، ثم يجمع جمع مؤنث سالم (هانم: هُوَيْنِمَات).

لغير العاقل: يصغر المفرد، ثم يجمع جمع مؤنث سالم (جبال: جُبَيّلات).

ما طريقة تصغير اسم الجمع؟ وكيف تصغر المركب الإضافي والمزجي؟

تصغير اسم الجمع يكون على لفظه (ركب: رُكَيْب).

يصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي (عبد الله، سمرقند: عُبَيّد الله، سُمَيْرقند).

إجابة تمرين (١)

العلم المؤنث	تصغيره	العلم المؤنث	تصغيره
مريم	مُرَيِّم	غصن	غُصَيْنَة
نور	نُوَيْرَة	قمر	قُمَيْرَة
زينب	زُيَيْنَب	ملك	مُلَيْكَة
حُسْن	حُسَيْنَة		

إجابة تمرين (٢)

العلم المؤنث	تصغيره	العلم المؤنث	تصغيره
فأس	فُؤَيْسَة	بئر	بُؤَيْرَة
شمس	شُمَيْسَة	نفس	نُفَيْسَة
أرنب	أُرَيْنِب	كأس	كُؤَيْسَة
إصبع	أُصَيْبِع	ضبع	ضُبَيْعَة

إجابة تمرين (٣)

المؤنث المجازي	تصغيره	ما أحدثه التصغير
ريح	رُوَيْحَة	الاسم مؤنث مجازي، وهو ثلاثي، فتلحقه التاء. وتُرد الياء الثانية إلى أصلها وهو الواو.
دار	دُوَيْرَة	الاسم مؤنث مجازي، وهو ثلاثي، فتلحقه التاء، والألف الثانية أصلها واو؛ فيجب ردها إليه.
ساق	سُوَيْقَة	الاسم مؤنث مجازي، وهو ثلاثي؛ فتلحقه التاء، وثانيه ألف فردت إلى أصلها وهو الواو.
نار	نُوَيْرَة	الاسم مؤنث مجازي، وهو ثلاثي فتلحقه التاء، والألف الثانية أصلها واو فترد إليه.
دلو	دُلَيَّة	لحقتها ياء التصغير فأصبحت دُلَيْوَ، ثم اجتمعت الياء والواو، والياء ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، ولحقتها تاء التأنيث.

إجابة تمرين (٤)

المطلوب	المثال	
	الكلمة	تصغيرها
ثلاثة أعلام مؤنثة خالية من العلامة هي	شهد، هند، فوز.	شُهَيْدَة، هُنَيْدَة، فُوَيْزَة.
ثلاثة مؤنثات مجازية خالية من العلامة	أُذن، يد، عين.	أُذَيْنَة، يُدَيْة، عُيَيْنَة.

❁ ❁ ❁

إجابة تمرين (٥)

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
سعة	وُسَيْعَة	صفة	وُصَيْفَة
جهة	وُجَيْهَة	يد	يُدَيَّة
ابن	بُنَيّ	أخ	أُخَيّ
اسم	سُمَيّ	بنت	بُنَيَّة

إجابة تمرين (٦)

مصادر على وزن (عِلَة)	تصغيرها
سمة، صفة، هبة، عدة، زنة، صلة.	وُسَيْمة، وُصَيْفة، وَهَيْبَة، وعيدة، وُزَيْنَة، وصيلة.

إجابة تمرين (٧)

الجمع	تصغيره	البيان
أحزمة	أُحَيْزِمَة	لأنه جمع قلة؛ فيصغر لفظه.
أسطر	أُسَيْطِر	لأنه جمع قلة؛ فيصغر لفظه.
كتب	كُتَيِّبات	لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفرده، ولأنه دال على مذكر غير عاقل جُمع جمع مؤنث سالمًا.
جيرة	جُوَيْرَة	لأنه جمع قلة؛ فيصغر لفظه.
صور	صُوَيْرَات	لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفرده، ولأن مفرده مؤنث جُمع جمع مؤنث سالمًا.
عِلْيَة	عُلَيَّة	لأنه جمع قلة؛ فيصغر لفظه.
رجال	رُجَيْلُون	لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفرده، ولأنه دال على مذكر عاقل جُمع جمع مذكر سالمًا.

كواتب	كُوَيْتِبَات	لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفرده، ولأن مفرده، وهو (كاتبة)، مؤنث، جُمع جمع مؤنث سالمًا
عيون	عُيَيْنَات	لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفرده، ولأنه دال على مؤنث غير عاقل، جُمع جمع مؤنث سالمًا.
سيوف	سُيَيْفات	لأنه جمع كثرة؛ فيصغر مفرده، ولأنه دال على مذكر غير عاقل جمع جمع مذكر سالمًا.

إجابة تمرين (٨)

الاسم	جمع التكسير	تصغيره
صخر	صخور	صُخَيْرَات
شكل	شكول	شُكَيْلَات
صعب	صِعاب	صُعَيْبَات
رباط	رُبُط	رُبَيِّطات
صادقة	صوادق	صُوَيْدِقَات
تلميذ	تلاميذ	تُلَيْمِيذُون

إجابة تمرين (٩)

الكلمة	جمع القلة	تصغيره	جمع الكثرة	تصغيره
نفس	أنفس	أُنَيْفِس	نفوس	نُفَيْسَات
سيف	أسياف	أُسَيَّاف	سيوف	سُيَيْفَات
كلب	أَكْلُب	أُكَيْلِب	كلاب	كُلَيْبَات
نمر	أنمار	أُنَيْمَار	نِمَار	نُمَيْرَات
قصر	أقصر	أُقَيْصِر	قصور	قُصَيْرَات
نهر	أنهار	أُنَيْهَار	نُهُر	نُهَيْرَات

إجابة تمرين (١٠)

الاسم	جمعه	تصغيره
فاطمة	فاطمات	فُوَيْطِمَات
فاهم	فاهمون	فُوَيْهِمُون
مهذبة	مهذبات	مُهَيْذِبَات
عمر	عُمَرُون	عُمَيْرُون
صالح	صالحون	صُوَيْلِحُون
سلمى	سَلْمَيات	سُلَيْمَيَات
خنساء	خنساوات	خُنَيْسَاوات
رام	رامون	رُوَيْمُون

إجابة تمرين (١١)

المطلوب	المثال	
	الكلمة	تصغيرها
ثلاثة جموع تكسير للقلة	أصحاب، أبحر، أرغفة	أصيحاب، أبيحر، أريغفة
ثلاثة جموع تكسير للكثرة	كلاب، جبال، عوالم.	كليبات، جبيلات، عويلمات
ثلاثة جموع سالمة للمذكر	مسلمون، عالمون، ساجدون.	مسيلمون، عويلمون، سويجدون.
ثلاثة جموع سالمة للمؤنثِ	مسلمات، مؤمنات، شاعرات	مسيلمات، مؤيمنات، شويعرات

إجابة تمرين (١٢)

الاسم	الإعلال الذي حدث فيه	تصغيره
نوًى	أصلها: (نَوَيٌ)، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.	نُوَيّ
ردًى	أصلها: (رَدَيٌ)، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.	رُدَيٌّ
رحًى	أصلها: (رَحَوٌ)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.	رُحَيٌّ
جَدا	أصلها: (جَدَوٌ)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.	جُدَيٌّ
هَوًى	أصلها: (هَوَيُ)، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.	هُوَيٌّ
شَذًى	أصلها: (شَذَوٌ)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.	شُذَيٌّ

إجابة تمرين (١٣)

الاسم	تصغيره	ما حدث فيه من إعلال
رضا	رُضَيٌّ	أصلها: (رُضَيْو)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في ياء التصغير.
ندى	نُدَيٌّ	على وزن (فُعيل)، وقد حدث فيها إدغام.
قذى	قُذَيٌّ	على وزن (فُعيل)، وقد حدث فيها إدغام.
حِجَا	حُجَيٌّ	أصلها: (حُجَيْو)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في ياء التصغير.
حِمًى	حُمَيٌّ	على وزن (فُعيل)، وقد حدث فيها إدغام.

إجابة تمرين (١٤)

الجمع	تصغيره	ما حدث في تصغيره
مُدًى	مُدَيَّات	أتينا بمفرده مصغرًا ثم يجمع جمع مؤنث سالم
عُرًا	عُرَيَّات	أتينا بمفرده مصغرًا ثم يجمع جمع مؤنث سالم
رُبًا	رُبَيَّات	أتينا بمفرده مصغرًا ثم يجمع جمع مؤنث سالم
مُنًى	مُنَيَّات	أتينا بمفرده مصغرًا ثم يجمع جمع مؤنث سالم
قُرًى	قُرَيَّات	أتينا بمفرده مصغرًا ثم يجمع جمع مؤنث سالم
خُطًا	خُطَيَّات	أتينا بمفرده مصغرًا ثم يجمع جمع مؤنث سالم
عُلًا	عُلَيَّات	أتينا بمفرده مصغرًا ثم يجمع جمع مؤنث سالم

إجابة تمرين (١٥)

الاسم	تصغيره	ما حدث فيه من إعلال
دعوة	دُعَيَّة	أصلها: (دُعَيْوَة)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.
عمود	عُمَيِّد	أصلها: (عميود)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا سكونًا؛ فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.
عود	عُوَيْد	لم يحدث فيه إعلال.
غزوة	غُزَيَّة	أصلها: (غزيوة)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.
حلوان	حليوان	أصلها: (حليوان)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

جسور	جسيِّر	أصلها: (جسيور)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٍ متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.
روضة	رويضة	لم يحدث فيها إعلال.
شوكة	شويكة	لم يحدث فيها إعلال.

إجابة تمرين (١٦)

الاسم	تصغيره	ما حدث فيه من الإعلال
حصان	حُصَيِّن	الحرف الثالث ألف زائدة؛ فيجب قلبه ياء وإدغامه في ياء التصغير.
مراد	مُرَيِّد	أصلها: (مُرَيْوِد)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت في ياء التصغير.
سراج	سُرَيِّج	الحرف الثالث ألف زائدة؛ فيجب قلبه ياء وإدغامه في ياء التصغير.
مجال	مُجَيِّل	أصلها: (مُجَيْوِل)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.
شراع	شُرَيِّع	الحرف الثالث ألف زائدة؛ فيجب قلبه ياء، وإدغامه في ياء التصغير.

إجابة تمرين (١٧)

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
حَسِيب	حُسَيِّب	أمينة	أُمَيِّنة
كتيبة	كُتَيِّبَة	خديجة	خُدَيِّجَة
نعيم	نُعَيِّم	جميل	جُمَيِّل

إجابة تمرين (١٨)

الكلمة مصغرة	الكلمة مكبرة	الكلمة مصغرة	الكلمة مكبرة
جُدَيِّد	جديد	رُمَيِّد	رماد
حُسَيِّد	حسود	قُسَيَّة	قَسْوة

إجابة تمرين (١٩)

الاسم	تصغيره	السبب
يُمْن	يُمَيْن	اسم ثلاثي؛ فهو يصغر علي (فُعيل).
يَمِين	يُمَيِّن	على وزن (فُعَيْل)، وقد أدغمت الياء (الحرف الثالث) في ياء التصغير.
شرف	شُرَيْف	اسم ثلاثي؛ فهو يصغر علي (فُعَيْل).
شَرِيف	شُرَيِّف	على وزن فُعَيْل، وأدغمت الياء (الحرف الثالث) في ياء التصغير.
آخِر	أُوَيْخِر	على وزن (فعيعل)، وقد قلبت الألف واوًا
أخِير	أُخَيِّر	على وزن (فعيل)، وقد أدغمت الياء (الحرف الثالث) في ياء التصغير.

إجابة تمرين (٢٠)

المطلوب	المثال	
	الكلمة	تصغيرها
ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة	فتى، هوى، هدى	فُتَيّ، هُوَيّ، هُدَيّ.
ثلاثة أسماء رباعية ثالثها ألف	عقال، كتاب، حساب	عُقَيِّل، كُتَيِّب، حُسَيِّب
ثلاثة أسماء رباعية ثالثها واو	غفور، شكور، صَدُوق	غُفَيِّر، شُكَيِّر، صُدَيِّق
ثلاثة أسماء ثالثها ياء	قعيد، عميد، سعيد	قُعَيِّد، عُمَيِّد، سُعَيِّد

إجابة تمرين (٢١)

شرح البيت الأول	أُجبِرتُ على مدحه، فرأيتني لاهيًا أن أصف الأحمق بالحلم، وأن أمدحه بما ليس فيه.
شرح البيت الثاني	تركت مصر وكافور يبكي خشية فراقي وتوقفي عن مدحه.
شرح البيت الثالث	قد نام عن الليل الذي سرنا فيه ولم يتنبه لرحيلنا، وكان في حال يقظته أيضًا نائمًا؛ لعمى قلبه عن معرفة مكانتي، لا من النوم الحقيقي.

الاسم	مكبره	سبب تصغيره	الغرض من التصغير
الأحيمق	الأحمق	الاسم رباعي؛ فهو يصغر على (فعيعل).	التحقير والذم
الأسيود	الأسود	الاسم رباعي فهو يصَغر علي (فعيعل).	التحقير والذم.
الخويدم	الخادم	الاسم رباعي؛ فهو يصغر علي (فعيعل)، والألف ثانية، تقلب واوًا عند التصغير.	التحقير والذم.

النسب

القِسمُ الأوَّلُ

القَاعِدَةُ العَامَّة لِلنَّسَبِ

الأَمْثِلَةُ:

مِصْرُ - مصرِيٌّ
بَغْدَاد - بغدادِيٌّ
عَرَب - عَرَبِيٌّ

نَحْو - نَحْوِيٌّ
جَوْهَر - جَوْهَرِيٌّ
فَنٌّ - فَنِّيٌّ

البحث

إذا أردت أن توضح شيئًا أو تخصصه، فإنك تنسبه إلى موطنه، أو طائفته، أو العِلم الذي اختص به، أو إلى عمله، أو إلى صفة من صفاته. . . أو إلى غير ذلك من نواحي الحياة ووجوهها وأعمالها؛ فتقول: «مصريٌّ» نسبة إلى الموطن، و«عَرَبيٌّ» نسبة إلى الطائفة والقبيل، و«نحويٌّ» نسبة إلى العِلم الخاص به، و«جوهريٌّ» نسبة إلى صناعته، وتقول: هذا العمل «فنِّيٌّ» فتنسبه إلى إحدى صفاته الظاهرة.

وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أننا عند إرادة النسبة زدنا على المنسوب إليه ياء مشددة مكسورًا ما قبلها.

القاعدة

٢١٦ - المَنْسُوبُ: مَا لَحِقَ آخِرَهُ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورٌ ما قَبْلها لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلى المُجَرَّدِ مِنْهَا[1].

ما يُستثنى من القاعدة العامة

١ - النسب إلى المختوم بتاء التأنيث:

الأَمْثِلَةُ:

القَاهِرَة	القاهِرِيُّ	فَاكِهَة	فَاكِهِيٌّ
هَنْدَسَة	هندسِيٌّ	سَاعَة	سَاعِيٌّ

البحث

علمت أنك إذا أردت النسب إلى شيء زدت على المنسوب إليه ياء مشددة مكسورًا ما قبلها، ولكن لهذه القاعدة مستثنيات عدة، منها ما نحن بصدده الآن؛ لأنك إذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أن تاء التأنيث التي في المنسوب إليه حُذفت من المنسوب.

القاعدة

٢١٧ - الاسِمُ المَخْتُومُ بِتَاءِ التَّأنيثِ تُحْذَفُ منْهُ التَّاءُ عِنْدَ النَّسَبِ إليْه.

(١) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة، فيرفع الظاهر والمضمر، على أن يكون مرفوعه نائب فاعل، نحو: الحديقة أندلسي نظامُها، ولكن أشجارها مصرية.

٢ - النسب إلى المقصور:

الأَمْثِلَةُ:

١ - { قِنا قِنَوِيٌّ / طِما طِمَوِيٌّ }

٢ - { بِنْها بِنْهِيٌّ أو بِنْهَوِيٌّ / شَبْرَا شَبْرِيٌّ أو شَبْرَوِيٌّ }

*** ***

٣ - { كَسَلَا كَسَلِيٌّ / قَلَمَا قَلَمِيٌّ }

٤ - { مُصْطَفَى مصطفِيٌّ / مُسْتَشْفَى مستشفِيٌّ }

البحث

هذا هو النوع الثاني من الأسماء المستثناة من قاعدة النسب العامة، فانظر إلى المنسوب إليه في كل الأمثلة تجده مقصورًا، وهو في الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف، وفي الثانية على أربعة ثانيها ساكن، وفي الثالثة على أربعة ثانيها متحرك، وفي الرابعة على خمسة أو ستة. وإذا نظرت إلى المنسوب في الطائفة الأولى رأيت أن ألف المقصور قُلبت واوًا، وإذا نظرت إليه في الطائفة الثانية رأيت أن ألف المقصور جاز فيها وجهان: الحذف والقلب واوًا[1]، وعند تأمل المنسوب في الطائفتين الأخريين ترى ألف المقصور حذفت فيهما.

القاعدة

٢١٨ - إِذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إِلى المَقصُورِ نُظِرَ في أَلِفِهِ: فَإِنْ كانَتْ ثالِثَةً قُلِبَتْ وَاوًا، وإِنْ كَانتْ رَابِعَةً وثَانِيهِ ساكِنٌ جَازَ حَذْفُ الأَلِفِ وَقَلْبُها وَاوًا، وإِنْ كَانتْ رَابعةً وَثانيهِ مُتَحَرِّكٌ أَوْ كَانتْ خَامِسَةً أَوْ سَادسَةً، وَجَبَ حَذْفُها.

---

(١) يجوز مع القلب أن تزاد ألف قبل الواو، فيقال: بنهاوي، وشبراوي.

٣ - النَّسَب إلى المَنْقُوص:

الأَمْثِلَةُ:

١ - الصَّدِي[1] الصَّدَوِيّ
العَمِي[2] العَمَوِيّ
الشَّجِي[3] الشَّجَوِيّ

٢ - الداعِي الداعِيّ أو الداعَوِيّ
الرَّامِي الرَّاميّ أو الرَّامَوِيّ
السَّامِي السَّامِيّ أو الساموي

***

٣ - المهتدِي المهتدِيّ
المُرْتِجي المُرْتجيّ
المُسْتَقْصِي المُسْتَقْصِيّ

البحث

المنسوب إليه في الأمثلة السابقة جميعها منقوص، وياؤه في الطائفة الأولى ثالثة، وفي الطائفة الثانية رابعة، وفي الثالثة خامسة أو سادسة. وإذا نظرت إلى المنسوب في الطوائف الثلاث رأيت تشابهًا تامًّا بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص، فحينما تكون ياء المنقوص ثالثة ترى أنها قلبت واوًا عند النسب، وكذا ألف المقصور الثالثة، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة ولا تكون كذلك إلا وثانيه ساكن جاز حذف الياء أو قلبها واوًا، وهو عين ما عَرَفته في الألف الرابعة للمقصور ساكن الثاني، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تحذف، وهو حكم المقصور

(١) الصدي: الظمآن.
(٢) العمي: الأعمى.
(٣) الشجي: الحزين.

الخماسي والسداسي.

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن ياء المنقوص إذا قُلبت واوًا فُتح ما قبلها.

القاعدة

٢١٩ - إذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إلى المنقُوصِ يُنْظَرُ فِي يائِهِ: فَإنْ كانَتْ ثالِثَةً قُلِبتْ وَاوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَها، وَإنْ كانَتْ رابِعةً جَازَ حَذْفُها أوْ قَلْبُها وَاوًا مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَها، وَإنْ كانَتْ خامِسَةً أو سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُها.

٤ - النسب إلى الممدود:

الأَمْثِلَةُ:

١ -

حَمْرَاء	حمرَاوَانِ	حمراوِيّ
حَوْرَاء(١)	حَوْرَاوَانِ	حَوْرَاوِيّ
صَحْرَاء	صَحْرَاوَانِ	صَحْرَاوِيّ

***

٢ -

ابتِدَاء	ابتداءَانِ	ابتدائِيّ
إنشَاء	إنشَاءان	إنشَائِيّ
وُضّاء(٢)	وُضّاءان	وُضّائِيّ

***

(١) الحوراء: هي ذات الحَوَر، وهو شدة بياض العين في شدة سوادها.

(٢) الوضاء: مفرد، فعله وَضُؤ بمعنى حَسُن ونَظُف.

٣ -
كِسَاءٌ	كساءَانِ	أو كساوَانِ	كسائِيّ	أو	كساوِيّ
شِفاءٌ	شِفَاءانِ	أو شِفَاوانِ	شِفَائِيٌّ	أو	شِفَاوِيّ
بِنَاءٌ	بناءان	أو بناوان	بِنَائِيّ	أو	بِنَاوِيّ

البحث

تأمل الأسماء الأولىٰ في طوائف الأمثلة الثلاثة تجد أنها أسماء ممدودة، ولكن الهمزة في الطائفة الأولى للتأنيث، وفي الثانية أصلية؛ لأن الأسماء «ابتداء، وإنشاء، ووُضَّاء» مِن ابْتَدأ، وأنشأ، ووضُؤ، والهمزة في الأفعال أصلية.

أما همزة الأسماء في الطائفة الثالثة فمنقلبة عن أصل؛ لأن «كساء وشفاء وبناء» من كسوت، وشفيت، وبَنَيْت كما لا يخفى عليك.

إذا عَرَفت هذا، فارجع إلى تثنية هذه الأسماء، وتَذَكَّرْ القاعدة التي عَرَفتها في تثنية الممدود، تجد أن الهمزة التي للتأنيث تقلب واوًا في التثنية، وأن الهمزة الأصلية تبقى على حالها، وأن الهمزة المنقلبة عن أصل يجوز إبقاؤها كما هي وقلبها واوًا.

هذا حكم الممدود في التثنية، وهو نفسه حكمه عند النسب إليه.

القاعدة

٢٢٠ - عِنْدَ النَّسَبِ إلى المَمْدودِ يُنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ:
فَإِنْ كانتْ لِلتَّأْنيثِ قُلِبَتْ وَاوًا، وَإِنْ كَانتْ أَصْلِيَّة بَقِيتْ عَلَىَ حَالِهَا، وإِنْ كانتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ جَازَ إِبْقَاؤُها وقَلْبُها وَاوًا.

٥ - النسب إلى ما فيه ياء مشددة:

الأَمْثِلَةُ:

١ - حَيّ حَيَوِيّ، طَيّ طَوَوِيّ، غَيّ غَوَوِيّ

٢ - نَبِيّ نَبَوِيّ، قُصَيّ قُصَوِيّ، عَلِيّ عَلَوِيّ

***

٣ - مَقْضِيّ مَقْضِيّ، مَرْمِيّ مَرْمِيّ، بُخْتُرِيّ بُخْتُرِيّ

٤ - طَيِّب طَيْبِيّ، لَيِّن لَيْنِيّ، كُثَيِّر كُثَيْرِيّ

البحث

انظر إلى المنسوب إليه في الأمثلة جميعها، تجده إما مختومًا بياء مشددة كما في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى، وإما في وسطه ياء مشددة مكسورة كما في أمثلة الطائفة الأخيرة.

وإذا رجعت إلى المختوم بياء مشددة في كل طائفة، رأيت الياء المشددة في أمثلة الطائفة الأولى بعد حرف واحد، ورأيت أننا عند النسب فككنا الحرف المشدد، ثم رددنا الياء الأولى إلى أصلها وقلبنا الثانية واوًا، فالكلمة «حَيّ» من الفعل «حَيِيَ» فياؤها الأولى بقيت على أصلها وقُلبت الياء الثانية واوًا، والكلمة «طي» من «طَوَى» فياؤها الأولى أصلها واو؛ لذلك رُدت إلى أصلها وقلبت الثانية واوًا، وفي كل حال يُفتح ما قبل الواو.

والياء المشددة في أسماء الطائفة الثانية بعد حرفين، وعند النظر إلى هذه

الأسماء بعد النسب نشاهد واوًا في مكان الياء المشددة، وهذا يدل على أن الياء الأولى حُذفت، وأن الثانية هي التي قُلبت واوًا؛ لأنها هي التي اعتيد قلبها واوًا كما في الأمثلة الأولى، ولا بد من فتح ما قبل الواو أيضًا.

وعند تأمل الياء المشددة في أسماء الطائفة الثالثة ترى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، وترى أنها حُذفت عند النسب.

أما الياء المشددة في أسماء الطائفة الرابعة فليست في آخر الكلمة، وعند تأملها ترى أنها مكونة من ياءين، أولاهما ساكنة وثانيتهما مكسورة، وترى أن الياء المكسورة حُذفت عند النسب.

القواعد

٢٢١ - للاسْمِ المَخْتُوم بِيَاءٍ مُشَدَّدةٍ عند النَّسَبِ إِليهِ أَحكامٌ ثلاثةٌ: فَإِنْ كَانتِ اليَاءُ المُشَدَّدَةُ بَعْدَ حَرْف رُدَّتِ اليَاءُ الأُولَى إلى أَصْلِها، وقُلِبتِ الثَّانِيةُ واوًا وفُتِحَ مَا قَبْلَها. وإنْ كانتْ بَعْدَ حَرْفَيْن حُذِفَتِ اليَاءُ الأُولى وقُلِبَتِ الثَّانِيةُ وَاوًا وفُتِحَ مَا قبْلها.

وإنْ كانتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أوْ أَكْثَر حُذِفَتْ.

٢٢٢ - الاسْمُ الَّذِي في وَسَطِهِ ياءٌ مُشَدَّدةٌ مَكْسُورَةٌ إِذَا نُسِبَ إِليْهِ حُذِفَتْ ياؤُهُ الثَّانِيةُ.

أسئلة

١ - ما النسب؟ وما المنسوب إليه؟

٢ - ما الغرض من النسب؟

٣ - ما القاعدة العامة في النسب؟

٤ - كيف تَنْسُب إلى المختوم بتاء التأنيث؟

٥ - ما أحوال المقصور من حيث عَدَدُ حروفه؟ وكيف تَنْسُب إلى كل نوع منه؟

٦ - هل هناك شَبَه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص؟ فَصِّل وجوه الشبه، وبيِّن كيف تَنْسُب إلى المنقوص في جميع أحواله.

٧ - بيِّن وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه، ثم اذكر القاعدة في النسب إلى الممدود.

٨ - ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة؟ وكيف تنسب إليه في كل حال؟

٩ - كيف تنسب إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة؟

نموذج في النسب إلى الأسماء الآتية

أُسْوان - مَكَّة - بِبَا - سَنَفَا[١] - طَهْطَا - نِمْسا
مُرْتَضًى - مُسْتَبْقًى - العَشِي[٢] - الهادي - المُعْتَدِي - المستجدِي
حسناء - اجتزاء[٣] - صَفاء - فَنَاء - رَيّ - بَهِيّ
منفِيّ - أصمعِيّ - هَيِّن - حُزَيِّن

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
أُسْوان	أسوانِيّ	بإضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها إلى المنسوب إليه.
مَكّة	مكِّيّ	بحذف تاء التأنيث وإضافة الياء المشددة.
بِبا	بِبَوِيّ	لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واوًا.
سَنَفَا	سَنَفِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك فتحذف ألفه.
طهطا	طهطِيّ أو طهطَوِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن، فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا.
نِمْسا	نمْسِيّ أو نِمْسَوِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن، فيجوز حذف ألفه وقلبها واوًا.
مُرْتَضًى	مرتضِيّ	لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه.
مُسْتَبْقًى	مستبقِيّ	لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه.
العَشِي	العَشَوِيّ	لأنه منقوص ياؤه ثالثة فتقلب واوًا ويفتح ما قبلها.

(١) بلدة في الدقهلية. (٢) الذي لا يرى ليلًا.
(٣) مصدر اجتزأ بالشيء، أي: اكتفى.

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
الهادي	الهاديّ أو الهادَوِي	لأنه منقوص ياؤه رابعة، فيجوز حذفها وقلبها واوًا مع فتح ما قبلها.
المعتدِي	المعتدِيّ	لأنه منقوص ياؤه خامسة فتحذف.
المستجدِي	المستجدِيّ	لأنه منقوص ياؤه سادسة فتحذف.
حَسناء	حسناوِيّ	لأنه ممدود همزته للتأنيث فتقلب واوًا.
اجتزاء	اجتزائِيّ	لأنه ممدود همزته أصلية فتبقى عند النسب.
صَفَاء	صفائِيّ أو صفاوِيّ	لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل، فيجوز بقاؤها وقلبها واوًا.
فَنَاء	فَنَائي أو فَنَاوِيّ	لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل، فيجوز حذفها وقلبها واوًا.
ريّ	رَوَوِيّ	لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد، فترد الياء الأولى إلى أصلها وهو الواو، بدليل «روى يروَى» وتقلب الياء الثانية واوًا ويفتح ما قبلها.
بهِيّ	بَهَوِيّ	لأن الياء المشددة بعد حرفين، فتحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واوًا ويفتح ما قبلها.
مَنِفيّ	منفِيّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف.
أَصْمُعِيّ	أصمعِيّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف.
هَيِّن	هَيْنِي	لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة، فتحذف الياء الثانية.
حُزَيِّن	حُزَيْنِيّ	لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية.

تَمْرِينَات

(١)

انسُب إلى الأسماء الآتية:

عصر - بريد - حساب - أدب

دمياط - فِرْعَون - رشيد - باريس

(٢)

بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتي:

حَديديّ - حَجَرِيّ - مُضَرِيّ - حَضَرِيّ

دمشقِيّ - لندنِيّ - هاشمِيّ - صينِيّ

(٣)

هاتِ أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنة، وأربعة منسوبة إلى صناعات، وأربعة منسوبة إلى صفات.

(٤)

١ - كَوِّن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب نعتًا سَبَبِيًّا.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب خبرًا سَبَبِيًّا.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب حالًا سببية.

(٥)

انسب إلى الأسماء الآتية:

نابغة - جُمَانة[1] - الإسكندرية - حِكْمَة

---

(١) الجمانة: حبة تُعمل من الفضة كالدُّرة، وجمعها جُمَان.

تجارة - بلاغة - دولة - خَطَابة

(٦)

بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية:

فاطميّ - الحبشيّ - مَشْرِقيّ - فِضيّ

كِبْريتي - عثمانيّ - أُسْطُوانيّ - تهاميّ

(٧)

بيِّن من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوبًا للمذكر أو المؤنث، وما يتعين أن يكون منسوبًا لأحدهما:

كاتبيّ - بَصْرِيّ - عَدْنانيّ - زَهْريّ

قَرَنْفُلِيّ - بَنَفْسِجِيّ - ريفي - وردي

(٨)

١ - هاتِ أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء.

٢ - هاتِ أربعة أسماء منسوبة إلى مذكر.

(٩)

انسب إلى الأسماء الآتية:

تَلا - حلْفا - رِضَا - سَخا - مِبَراة - بُخَارَى

معْنَى - فرنسا - مصطفى - مِشْكَاة[١] - كسْرَى - طَحَا

حلوَى - كندا - نجاة - إدفينا - حياة - عَدْوَى

---

(١) المشكاة: فجوة في الحائط غير نافذة.

(١٠)

انسب إلى مؤنث الأسماء الآتية:

الأكبر - الأعظم - الأدنى - الأقصى - الأطول

(١١)

هاتِ اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه:

انْتقى - اسْتَعفَى - أَمْضَى

(١٢)

هاتِ مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه:

هَوَى - رضِي - جوِي[١] - صَدِيَ[٢]

(١٣)

صغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن مَفْعَلة، ثم انسب إلى كل صيغة:

دَعا - هَلك - سَلَا - قال - لها

(١٤)

١ - هاتِ أربعة أسماء رباعية مقصورة، ثم انسب إليها.

٢ - هاتِ أربعة أسماء ثلاثية مقصورة، ثم انسب إليها.

٣ - هاتِ أربعة أسماء خماسية مقصورة، ثم انسب إليها.

---

(١) جَوِي الإنسان: اشتد وَجْده.

(٢) صَدِي: عَطِش.

(١٥)

انسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية:

السَاقِيَة - المعتدِي - الحَجِي[١] - المستكفِي - الغوِي[٢] - الزاوية

(١٦)

هاتِ اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه:

سعَى - اشتَرى - استرضى - عَدَّ - عَدَى

(١٧)

١ - انسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز قلب يائها واوًا.

٢ - انسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز حذف يائها.

(١٨)

انسب إلى الأسماء الآتية:

قضاء - فضاء - خضراء - إملاء - بَيْدَاء[٣] - إيراء - حذاء

(١٩)

هاتِ مؤنث كل اسم من الأسماء الآتية، ثم انسب إليه:

أصغر - أشقر - أشمط[٤] - أغيد[٥]

---

(١) الحجي: الجدير، تقول: هو حَجِي بالسبق، أي: جدير به.

(٢) ابن الناقة الذي مُنع لبنها.

(٣) البيداء: الفلاة.

(٤) الأشمط: من يخالط سواد شعره بياض.

(٥) الأغيد: المائل العنق.

(٢٠)

صغ من الأفعال الآتية على وزن «فَعَّال»، وبين ما حدث فيها من الإعلال، ثم انسب إلى كل صيغة:

مشى - نَسِيَ - قرأ - رفأ[١]

(٢١)

هاتِ مصدَرَ كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه:

اجترأ - أظمأ - امتلأ - أرجأ[٢]

(٢٢)

هات المصدر القياسي للفعلين «عَوَى»، «حَدَا[٣]»، ثم انسب إليه.

(٢٣)

١ - انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما للتأنيث.

٢ - انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما منقلبة عن أصل.

٣ - انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما أصلية.

(٢٤)

انسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية:

غَنِيّ - قيِّم - مَنْسِيّ - شافعيّ - ذكية

حيَّة - طريح - بَرْدِيّ[٤] - المُنَيّر[٥] - قصيَّة

---

(١) رفأ الثوب: أصلح خروقه.
(٢) أرجأ الأمر: أخره.
(٣) حدا الإبل يحدوها: ساقها وغنّى لها.
(٤) نبات كان يكتب عليه قدماء المصريين.
(٥) بلدة بالشرقية.

الإسكندرية - الكُنَيِّسة[1] - سَخي - المَنُوفيَّة - المَرِّيَّة[2]

(٢٥)

صغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن فعيل، ثم انسب إلى كل صيغة:

نَعى[3] - عَصَى - عدا - رضي

(٢٦)

صُغ اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية، ثم انسب إليه:

جَزَى - شَفى - نَوَى - سقى

(٢٧)

صَغِّر الأسماء الآتية، ثم انسب إلى مصغرها:

شَكْوَى - جَرْو - دعوة - حَصَاة

(٢٨)

صَغِّر الأسماء الآتية، ثم انسب إلى مصغرها:

عَزِيز - عَجُول - رسالة - حُكومة

(٢٩)

صُغ على وزن «فَيْعِل» من الأفعال الآتية، ثم انسب إلى كل صيغة:

راضَ - جادَ - سادَ - ضاقَ - شاقَ

---

(١) اسم بلد.

(٢) مدينة بالأندلس على ساحل بحر الروم، كانت قاعدة الأسطول الإسلامي.

(٣) نعى الميت ينعاه: أخبر بموته.

(٣٠)

صَغِّر الأسماء الآتية، ثم انسب إلى مصغرها، وبيِّن الفرق إن وُجد بين النسب إلى مُصَغَّر كل اسم ومكبَّره:

ثَرَى(١) - نَدَى - شَذَا - سُرى(٢)

(٣١)

١ - انسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرفين.

٢ - انسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف.

٣ - انسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرف.

٤ - انسب إلى اسمين مختومين في وسطهما ياء مشددة مكسورة.

(٣٢)

اشرح الأبيات الآتية، وأعرب البيت الأخير، وبيِّن المنسوب إليه لكل منسوب:

قال المتنبي يمدح ابن العميد ويهنئه بالنيروز:

جَاءَ نَيْرُوزنا وأنتَ مُرَادُه ... وَوَرَتْ بالذي أرادَ زِنَادُهْ(٣)

هَذِه النظرةُ التي نالها مِنـ ... ـكَ إلى مِثْلِها مِنَ الحَوْل زادُهْ(٤)

نَحنُ في أرضِ فارسٍ في سرورٍ ... ذا الصباحُ الذي يُرى ميلادُهْ

---

(١) التراب الندي.

(٢) السير ليلًا.

(٣) النيروز: من أعياد الفرس، والزناد: جمع زند، وهو الحجر يقدح به، ويقال: روى بك زندي، وهو كناية عن الظفر بالشيء.

(٤) الحول: السنة، وزاده خبر هذه.

عَظَّمَتْهُ مَمَالِكُ الفُرْسِ حَتَّى ... كُلُّ أيّامِ عَامِهِ حُسَّادُهْ
مَا لَبِسْنا فيهِ الأكالِيلَ حَتَّى ... لَبِسَتْهَا تِلاعُهُ ووِهَادُهْ[1]
عِنْدَ مَنْ لا يُقاسُ كِسَرى أبو سا ... سانَ مُلْكًا بهِ ولا أولادُهْ
عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلْسَفِيٌّ ... رأيُهُ فَارِسِيَّةٌ أعْيَادُهْ

(١) التلاع: جمع تلعة وهي ما ارتفع من الأرض. والوهاد: جمع وهدة وهي ما انخفض منها. وكان من عادة الفرس أن يلبسوا الأكاليل من الزهر على رءوسهم يوم النيروز.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما النسب؟ وما المنسوب إليه؟

النسب: إلحاق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها؛ للدلالة على نسبته إلى المجرد عنها.

المنسوب إليه: هو ذلك الاسم قبل أن تتصل به ياء النسب.

ما الغرض من النسب؟

توضيح الاسم المنسوب أو تخصيصه.

ما القاعدة العامة في النسب؟

عند إرادة النسبة نزيد على المنسوب إليه ياء مشددة مكسورًا ما قبلها.

كيف تنسب إلى المختوم بتاء التأنيث؟

الاسم المختوم بتاء التأنيث تحذف منه التاء عند النسب إليه.

ما أحوال المقصور من حيث عدد حروفه؟ وكيف تنسب إلى كل نوع منه؟

إما أن تكون ألفه ثالثة فتقلب واوًا، أو رابعة وثاني المقصور ساكن؛ فيجوز حذف الألف وقلبها واوًا، أو تكون رابعة وثانيه متحرك فتحذف، أو تكون خامسة أو سادسة؛ فيجب حذفها.

هل هناك شبه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص؟ فَصِّل وجوه الشبه؟

نعم، هناك تشابه بين النسب إلى المقصور والمنقوص، على النحو التالي:

إذا أريد النسب إلى المقصور نُظر في ألفه:

فإن كانت ثالثه قلبت واوًا.

وإن كانت رابعة وثانيه ساكن جاز حذف الألف وجاز قلبها واوًا.

وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

وإذا أريد النسب إلى المنقوص نظر في ألفه:

فإن كانت ثالثه قلبت واوًا.

وإن كانت رابعة وثانيه ساكن جاز حذف الألف وقلبها واوًا.

وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

بيِّن كيف تنسب إلى المنقوص في جميع أحواله؟

إذا أريد النسب إلى المنقوص ينظر في يائه:

فإن كانت ثالثة قلبت واوًا وفُتح ما قبلها، وإن كانت رابعة جاز حذفها وجاز قلبها واوًا مع فتح ما قبلها، وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

بيِّن وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه؟ ثم اذكر القاعدة في النسب على الممدود؟

وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه:

تثنية الممدود:

إن كانت همزته للتأنيث قلبت واوًا.

وإن كانت أصلية بقيت على حالها.

وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها وجاز قلبها واوًا.

النسب إلى الممدود:

إن كانت همزته للتأنيث قلبت واوًا.

وإن كانت أصلية بقيت على حالها.

وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها وجاز قلبها واوًا.

عند النسب إلى الممدود ينظر إلى همزته:

فإن كانت للتأنيث قلبت واوًا وإن كانت أصلية بقيت على حالها، وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها وجاز قلبها واوًا.

ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة؟ وكيف تنسب إليه في كل حال؟

للاسم المختوم بياء مشددة عند النسب إليه أحكام ثلاثة:

فإن كانت الياء المشددة بعد حرف، رُدت الياء الأولى إلى أصلها، وقلبت الثانية واوًا وفُتح ما قبلها.

وإن كانت بعد حرفين حُذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واوًا وفُتح ما قبلها.

وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حذفت.

كيف تنسب إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة؟

إذا نُسب إليه حذفت ياؤه الثانية.

إجابة تمرين (١)

الاسم	نسبه	الاسم	نسبه
عصر	عصري	حساب	حسابي
دمياط	دمياطي	رشيد	رشيدي
بريد	بريدي	أدب	أدبي
فرعون	فرعوني	باريس	باريسي

إجابة تمرين (٢)

المنسوب	المنسوب إليه	المنسوب	المنسوب إليه
حديدي	حديد	مُضري	مُضر
دمشقي	دمشق	هاشمي	هاشم
حجري	حجر	حضري	حضر
لندني	لندن	صيني	صين

إجابة تمرين (٣)

المطلوب	المثال
أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنة	هندي، عراقي، يمني، كويتي.
أربعة أسماء منسوبة إلى صناعات	زيَّاتي، حدادي، خزفي، نجاري
أربعة أسماء منسوبة إلى صفات	عِلمي، أدبي، ذوقي، خلقي.

إجابة تمرين (٤)

المطلوب	المثال
الجمل التي يكون المنسوب فيها نعتا سببيًّا	زويل عالم ألمعيٌّ فكره.
	عمر خليفة شموليٌّ تقديره.
	كُثَيِّرٌ شاعر عُذريٌّ شعره.
ثلاث جمل يكون فيها المنسوب خبرًا سببيًّا	زويل ألمعيٌّ فكره.
	عمر شموليٌّ تقديره.
	كثير عُذريٌّ شعره.
ثلاث جمل يكون فيها المنسوب حالًا سببية	جاورنا الرجل سوريًّا والده.
	تفوق الطالب صينيًّا بلده.
	شاهدت الطائر فضيًّا لونه.

إجابة تمرين (٥)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
نابغة	نابغيّ	الإسكندرية	الإسكندريّ
تجارة	تِجاريّ	دولة	دوليّ
جمانة	جمانيّ	حكمة	حكميّ
بلاغة	بلاغيّ	خطابة	خطابيّ

إجابة تمرين (٦)

المنسوب	المنسوب إليه	المنسوب	المنسوب إليه
فاطمي	فاطمة	مشرِقي	مشرِق
كبريتي	كبريت	أسطواني	أسطوانة
الحبشي	الحبشة	فضي	فضة
عثماني	عثمان	تهامي	تهامة

إجابة تمرين (٧)

ما يصلح أن يكون منسوبًا للمذكر أو المؤنث	ما يتعين أن يكون منسوبًا للمذكر	ما يتعين أن يكون منسوبًا للمؤنث
زهري	عدناني	بصري
قرنفلي	ريفي	
بنفسجي		
وردي		
كاتبي		

إجابة تمرين (٨)

المطلوب	المثال
أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء	البصري، الكوفي، مدني، صحفي.
أربعة أسماء منسوبة إلى مذكر	ظاهري، شافعي، حنبلي، مالكي.

إجابة تمرين (٩)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
تلا	تَلَوِيّ.	كندا	كنديّ
حلفا	حَلْفيّ، حَلْفوي، حَلْفاوي.	مصطفى	مصطفيّ.
رِضَا	رِضَوِيّ	مشكاة	مشكيّ، مشكويّ، مشكاويّ
سخا	سَخَوِيّ	إدفينا	إدفينيّ
مِبْرَاة	مبريّ، مبرويّ، مبراويّ	كسري	كسري، كسروي، كسراوي.
بُخَارَى	بُخَارِيّ	حياة	حَيَوِيّ
معنى	معنيّ، معنويّ، معناويّ	طحا	طَحَوِيّ.
حلوى	حلويّ، حلوويّ، حلواويّ	عدوى	عدويّ، عَدْوَوِيّ، عدواويّ.
فرنسا	فَرنسيّ	نَجَاة	نَجَوِيّ.

إجابة تمرين (١٠)

الاسم	مؤنثه	النسب إلى المؤنث
الأكبر	الكُبرى	الكبريّ، الكبرويّ، الكبراويّ.
الأعظم	العُظمى	العظميّ، العظموي، العظماوي.
الأدنى	الدُّنيا	الدُّنيّ، الدنيويّ، الدنياويّ.
الأقصى	القُصوى	القُصْوِيّ، القُصْوَوِيّ، القُصْوَاوِيّ
الأطول	الطُّولى	الطوليّ، الطولوِيّ، الطولاوِيّ.

إجابة تمرين (١١)

الفعل	اسم المفعول منه	النسب إليه
انتقى	مُنْتَقَى	مُنْتَقِيّ
استعفى	مُسْتَعْفَى	مُستعفِيّ
أمضى	مُمْضَى	ممضِيّ، ممضويّ، ممضاويّ

إجابة تَمْرِين (١٢)

الفعل	مصدره	النسب إليه
هَوِيَ	هَوًى	هَوَوِيّ
رَضِيَ	رِضًا	رِضَوِيّ
جَوِيَ	جَوًى	جَوَوِيّ
صَدِيَ	صدًى	صَدَوِيّ

إجابة تمرين (١٣)

الفعل	على وزن (مَفْعَلَة) منه	النسب إلى هذه الصيغة
دعا	مدعاة	مَدْعِيّ - مَدْعَوِيّ - مَدْعَاوِيّ
هلك	مهلكة	مَهْلَكِيّ
سلا	مسلاة	مَسْلِيّ - مَسْلَوِيّ - مَسْلَاوِيّ
قال	مقالة	مَقَالِيّ
لها	ملهاة	مَلْهِيّ - مَلْهَوِيّ - مَلْهَاوِيّ.

إجابة تمرين (١٤)

المطلوب	المثال	النسب إليها
أربعة أسماء رباعية مقصورة	طنْطا، مسْعى، حبْلى، بَنَما	طنطي، طنطوي، طنطاوي. مسعيّ، مسعوي، مسعاوي. حبليّ، حبلوي، حبلاوي. بنميّ.
أربعة أسماء ثلاثية مقصورة	عصا، فتى، هدى، رضا	عَصَوي، فَتَوي، هُدَوي، رِضَوي.
أربعة أسماء خماسية مقصورة	مقتدى، مرتضى، مقتضى، منتقى	مقتديّ، مرتضيّ، مقتضيّ، منتقيّ.

إجابة تمرين (١٥)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
الساقية	الساقيّ - الساقويّ.	المستكفي	المستكفيّ
المعتدِي	المعتديّ	الغوي	الغوويّ
الحجي	الحجويّ	الزاوية	الزاويّ - الزاوويّ.

❁ ❁ ❁

إجابة تمرين (١٦)

الفعل	اسم الفاعل منه	النسب إليه
سعَى	ساعٍ	ساعيّ - ساعويّ
اشترى	مُشترٍ	مشترِيّ
استرضى	مُسترضٍ	مسترضيّ
عَدَّ	عَادٌّ	عادِّيّ
عَدَى	عَادٍ	عادِيّ - عادَوِيّ.

إجابة تمرين (١٧)

المطلوب	المثال
ثلاثة أسماء منقوصة يجوز قلب يائها واوًا	قاضويّ، داعويّ، ساعويّ
النسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز حذف يائها	قاضيّ، داعيّ، ساعيّ

إجابة تمرين (١٨)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
قضاء	قضائيّ أو قضاوِيّ	بيداء	بيداويّ
خضراء	خضراويّ	إبراء	إبرائيّ
إملاء	إملاويّ أو إملائيّ	حذاء	حذائيّ أو حذاويّ

إجابة تمرين (١٩)

الاسم	مؤنثه	النسب إليه
أصغر	صُغْرَى	صغرِيّ - صغروِيّ - صفراوي
أشقر	شقراء	شقراويّ
أشمط	شمطاء	شمطاويّ
أغيد	غَيداء	غيداويّ

إجابة تمرين (٢٠)

الفعل	صوغه على (فَعَّال)	ما حدث فيه من الإعلال	النسب إلى الصيغة
مَشَى	مَشَّاء	أصلها: (مشاي)، تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة	مشَّائيّ أو مَشَّاويّ
نَسِيَ	نَسَّاء	أصلها: (نسَّاي)، تطرفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة	نَسَّائيّ أو نَسَّاوِيّ
رَفَأَ	رَفَّاء	الهمزة أصلية، ولم يحدث فيها إعلال، من الفعل (رفأ) ويمكن أن تكون الهمزة منقلبة عن واو، ففتحت الواو وانفتح ما قبلها، فأعلت ألفًا من الفعل (رَفَوَ)	رفائي أو رفاويّ
قرأ	قرَّاء	الهمزة أصلية، ولم يحدث فيها إعلال	قرائي

إجابة تمرين (٢١)

الفعل	مصدره	النسب إليه
اجترأ	اجتراء	اجترائيّ
أظمأ	إظماء	إظمائيّ
امتلأ	امتلاء	امتلائيّ
أرجأ	إرجاء	إرجائيّ

إجابة تمرين (٢٢)

الفعل	مصدره القياسي	النسب إليه
عَوَى	عُوَاء	عُوَائيّ أو عُوَاوِيّ
حَدَا	حُدَاء	حُدَائيّ أو حُداويّ

إجابة تمرين (٢٣)

المطلوب	المثال
النسب إلى اسمين ممدودين همزتهما للتأنيث	بيضاوي، خضراوي
النسب إلى اسمين ممدودين همزتهما منقلبة عن أصل	كسائي وكساوي، بنائي وبناوي
النسب إلى اسمين ممدودين همزتهما أصلية	قرائي، ابتدائي

إجابة تمرين (٢٤)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
غني	غنويّ	المنيّر	المنيريّ
قيم	قَيْمِيّ	قُصَيَّة	قصويّ
منسي	منسِيّ	الإسكندرية	الإسكندريّ
شافعي	شافعيّ	الكنيسة	الكنيسيّ
ذكية	ذَكويّ	سخي	سخويّ
حي	حَيويّ	المنوفية	المنوفيّ
طريح	طَرَيْحِيّ	المرِّيَّة	المَرِّيّ
بردي	برديّ		

إجابة تمرين (٢٥)

الفعل	صوغه على (فَعِل)	النسب إليه
نَعَى	نَعِيّ	نَعَوِيّ
عَصَي	عَصِيّ	عَصَوِيّ
عَدَا	عَدِيّ	عَدَوِيّ
رَضِيَ	رَضِيّ	رَضَوِيّ

إجابة تمرين (٢٦)

الفعل	اسم المفعول منه	النسب إليه
جَزَي	مَجْزِيّ	مَجْزِيّ
شَفَي	مَشْفِيّ	مَشْفِيّ
نَوَي	مَنْوِيّ	مَنْوِيّ
سَقَي	مَسْقِيّ	مَسْقِيّ

تمرين تمرين (٢٧)

الاسم	مصغره	النسب إلى المصغر
شكوى	شُكَيًّا	شُكَيِّيّ
جزْو	جُرَيّ	جُرَوِيّ
دعوة	دُعَيَّة	دُعَوِيّ
حَصَاة	حُصَيَّة	حُصَوِيّ

إجابة تمرين (٢٨)

الاسم	مصغره	النسب إلى المصغر
عَزِيز	عُزَيِّز	عُزَيْزِيّ
عَجُول	عُجَيِّل	عُجَيْلِيّ
رسالة	رُسَيِّلَة	رُسَيْلِيّ
حُكومة	حُكَيِّمَة	حُكَيْمِيّ

إجابة تمرين (٢٩)

الفعل	صوغه على (فيعل)	النسب إليه
راضَ	رَيِّض	رَيْضِيّ
جادَ	جَيِّد	جَيْدِيّ
سادَ	سَيِّد	سَيْدِيّ
ضاقَ	ضَيِّق	ضَيْقِيّ
شاقَ	شَيِّق	شَيْقِيّ

إجابة تمرين (٣٠)

الاسم	مصغره	والنسب إليه	الفرق بينهما
ثرَى	ثُرَيّ	ثُرَوِيّ	عند النسب إلى مكبره نقول: (ثَروي) على وزن (فَعَلي)، أما (ثُروي)؛ فعلى وزن (فُعَلى).
نَدَى	نُدَيّ	نُدَوِيّ	عند النسب إلى مكبره نقول: (نَدوي) على وزن (فَعَلي)، أما (نُدوي)؛ فعلى وزن (فُعَلي).
شَذَا	شُذَيّ	شُذَوِيّ	عند النسب إلى مكبره نقول: (شَذوي) على وزن (فَعَلي)، أما (شُذوي)؛ فعلي وزن (فُعَلي).
سُرى	سُرَيّ	سُرَوِيّ	عند النسب إلى مكبره نقول: (سُروي)، على وزن (فُعَلي)، ولا فرق بين المكبر والمصغر.

❊ ❊ ❊

إجابة تمرين (٣١)

المطلوب	المثال
النسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرفين	علي، نبي: علوي، نبويّ
النسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف	كرسيّ، مرمي: كرسيّ، مرميّ
النسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرف	حيّ، طي: حيويّ، طوويّ
النسب إلى اسمين في وسطهما ياء مشددة مكسورة	لين، خيِّر: ليْنيّ، خيْريّ

إجابة تمرين (٣٢)

شرح الأبيات	إنما جاء النيروز ليُسَر برؤيتك فأدرك مراده. هذه النظرة التي نالها منك الآن تكفيه للمسرة إلى عام قابل. نحن في سرور في هذا الصباح الذي هو ميلاده السرور. ملوك الفرس عظموا هذا اليوم، حتى صارت سائر أيام السنة تحسده لذلك التعظيم. لم توضع على رءوسنا أكاليل الأنوار إلا بعد أن عمت الأنوار التلاع والوهاد وصارت عليها كالأكاليل، عند ملك أجل من كسرى وأعلى مقامًا منه ومن أولاده. فصيح اللسان فكأنه عربي، ورأيه رأى الفلاسفة في الحكمة، وأعياده أعياد العجم.

الكلمة	إعرابها
عربي	خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لسانه	(لسان) نائب فاعل للاسم المنسوب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
فلسفي	خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رأيه	(رأي) نائب فاعل للاسم المنسوب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
فارسية	خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أعياده	(أعياد) نائب فاعل للاسم المنسوب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

المنسوب	المنسوب إليه
عربيّ	عرب
فلسفيّ	فلسفة
فارسيّ	فارسية

النَّسَبُ
القِسمُ الثَّانِي

١ - النَّسَب إِلى فَعِيلة وفُعَيْلة

الأَمْثِلَةُ:

أ -

حَنِيفة	حَنَفِيّ
قبيلة	قَبَلِيّ

***

جَلِيلة	جَلِيلِيّ
حقيقة	حَقِيقِيّ

***

طَوِيلة	طَوِيلِيّ
قويمة	قويمي

ب -

جُهَيْنة	جُهَنِيّ
عُبَيْدَة	عُبَدِيّ

***

أُمَيْمَة	أُمَيْمِيّ
هُرَيْرَة	هُرَيْرِيّ

***

عُيَيْنَة	عُيَنِيّ
نُوَيْر	نُوَرِي

البحث

انظر إلى الأسماء الأولى في الطائفة «أ» تجدها جميعها على وزن «فَعِيلة» وإذا تأملتها بعد النسبة إليها رأيت أن «فعيلة» فتحت عينها في المثالين الأولين وحُذفت ياؤها عند النسب، ولم تحذف في الأمثلة الأربعة التالية، فما السبب؟ تأمل الاسمين الثالث والرابع تجدهما مضعَّفين، وتأمل

الاسمين الخامس والسادس تَرَ عين كليهما حرف علة، وهذا هو السبب في بقاء ياء «فُعَيْلة» عند النسب إلى هذه الأسماء الأربعة؛ لأننا لو حذفنا المضعف وقلنا: جَلَليٌّ لكان اجتماع المثلين مع الياء المشددة ثقيلًا، ولو حذفناها فيما عينه حرف علة وقلنا: «طَوَلِيٌّ» لاحتجنا إلى إعلال الواو؛ لأنها تحركت وما قبلها مفتوح فقلنا: «طاليٌّ»، وهذا يُبْعِدُنا كثيرًا عن صورة المنسوب إليه.

وإذا تأملت الأسماء الأولى في الطائفة «ب» رأيتها على وزن «فُعَيْلة» وإذا رجعت إليها بعد النسب وجدت أن ياء «فُعَيْلة» حُذفت في المثالين الأولين كما حُذفت من «فَعِيلة» ووجدت أنها بقيت في المثالين الثالث والرابع لأنهما مضعفان كما بقيت ياء «فَعِيلة» فيهما، ورأيت أنها حذفت في المثالين الخامس والسادس مع أن عين كليهما حرف علة، وهذا هو الموضع الذي يختلف فيه المنسوب إلى «فُعَيْلة» والمنسوب إلى «فَعِيلة»، والسبب في ذلك أن ياء «فَعيلة» بقيت لأن حذفها يستدعي إعلالًا يبعدها عن صورة المنسوب إليه، أما ياء «فُعَيْلة» فلا يؤدي حذفها إلى إعلال لأن فاءها مضمومة.

القواعد

٢٢٣ - إِذَا نُسِبَ إلى اسْم على «فَعيلة» فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا أَوْ مُعْتَلَّ العينِ حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْس غَيْرُ، وإِنْ كَان صَحيحَ العيْنِ غَيْرَ مُضَعَّفٍ حُذِفَ مَعَ التَّاءِ ياءُ «فَعيلَة» وفُتِحَ الحَرْفُ الثَّاني.

٢٢٤ - إِذَا نُسِبَ إِلى اسم عَلى «فُعَيْلَة» فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا، حُذِفَتْ منهُ التَّاءُ لَيسَ غَيْرُ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا حُذِفَ مَعَ التَّاءِ ياءُ «فُعيْلَة»[1].

(١) يرى بعض الصرفيين بقاء ياء فُعَيْلة عند النسب إذا كانت معتلة العين، كما بقيت في فَعِيلة المعتلة العين، فيقول في عُيَيْنة عُيَيْنِيّ.

٢ - النسب إلى الثلاثي مكسور العين

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَلِك　　مَلَكِيّ

٢ - إِبِل　　إِبَلِيّ

٣ - دُئِل　　دُؤَلِيّ

البحث

إذا تأملت الأسماء المنسوب إليها رأيتها على وزن فَعِل، أو فِعِل، أو فُعِل، وإذا تأملت الكلمات المنسوبة رأيت أن كسرة العين في الأسماء الثلاثة قُلبت فتحة بعد النسب للتخفيف، وهذا مطّرد في كل ثلاثي مكسور العين.

القاعدة

٢٢٥ - كلُّ ثُلَاثِيٍّ مَكْسُورِ العَيْنِ تُفْتَحُ عيْنُهُ عِنْدَ النَّسَبِ.

٣ - النسب إلى الثلاثي محذوف اللَّام

الأَمْثِلَةُ:

١ - يَد　　يدانِ　　يَدَوِيّ　　أو　　يَدِيّ

٢ - دَمٌ　　دمانِ　　دَمِوِيّ　　أو　　دَمِيّ

***

٣ - أَبٌ　　أَبَوَان　　أَبَوِيّ

٤ - سَنَةٌ　　سَنَوات　　سَنَوِيّ

البحث

انظر إلى الأسماء السابقة قبل النسبة إليها تجدها محذوفة اللام، فأصلها يَدْيٌ، ودَمْيٌ أو دَمْوٌ، وأَبَوٌ، وسَنْوٌ أو سَنْهٌ، ثم انظر إلى تثنية هذه الأسماء أو جمعها جمعَ سلامة، تجد أن اللام لم تُرد عند تثنية بعضها كيد ودم، ورُدت عند تثنية بعضها أو جمعه كأب وسنة.

إذا عَرَفتَ هذا فانظر إلى الأسماء بعد النسب، تجد أن اللام يجوز ردها وعدمُ ردها في النسب عند من لا يردها من العرب في التثنية أو الجمع، وأنها تُرد في النسب حتمًا عند من يوجب رده فيهما.

القاعدة

٢٢٦ - إِذَا نُسِبَ إِلَى الثُّلَاثِيِّ مَحْذُوفِ اللام جَازَ رَدُّ اللَّامِ وعَدَمُ رَدِّها عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدَّها فِي التَّثْنِيةِ أوِ الجَمْعِ، ووَجَبَ الرَّدُّ عِنْدَ مَنْ يَرُدُّها فِيهِمَا[(١)].

❀ ❀ ❀

(١) عند رد اللام المحذوفة تكون واوًا دائمًا عند النسب سواء أكان أصلها واوًا أم ياء؛ لأن الاسم إن كان يائيًا كيد وقلنا فيه «يدَيٌ» حدث فيه سبب للإعلال، وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها فتقلب فتصير «يدى»، وحينئذٍ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة، وهذا تقلب ألفه واوًا عند النسب فتقول فيه: يَدَوِيّ.

٤ - النسب إلى المركب والمثنى والجمع

الأَمْثِلَةُ:

	بدرُ الدينِ	بَدْرِيّ		شاهدانِ	شاهِدِيّ
	أبو سُفيان	سُفْيَانِيّ		مهندسونَ	مهندسِيّ
	ابنُ إياس	إياسِيّ		كُتُب	كتابِيّ
١ -	عبدُ الرحمنِ	رَحْمَانِيّ	٢ -	أَنْصَار	أَنْصَارِيّ
	عبْدُ الحميد	حَمِيديّ		أبابِيل[1]	أبابيلِيّ
	بَعْلَبَك	بَعْلِيّ		قَوْم	قَومِيّ
	جادَ المَوْلَى	جادِيّ		شَجَرٌ	شَجَرِيّ

البحث

الأسماء في القسم الأول مركبة، فمنها إضافي، ومنها مزجي، ومنها إسنادي، وإذا تأملتها بعد النسب إليها رأيت أن المركب الإضافي مرة يكون النسب إلى صدره ومرة إلى عَجُزه، والمعول عليه أمن اللبس أو خوفه، فإن أمِنْتَ اللبس نسبتَ إلى الصدر، كما تقول في بدر الدين: بدري، وإن خِفْتَ اللبس نسبتَ إلى العَجُزِ، كما إذا نسبت إلى كُنية مثلًا لكثرة الأسماء المبدوءة بأب أو ابن، وكما إذا نسبت إلى مركب إضافي يشترك في صدره خلق كثير كعبد الرحمن.

وإذا تأملت المركب المزجي والإسنادي رأيت أن النسب يكون إلى

---

(١) أبابيل: فِرَق.

صدرهما.

انظر إذًا إلى أسماء القسم الثاني تجدها بين مثنى، وجمع، واسم جمع[١]، واسم جنس جمعي[٢]، وتجد أن النسب إلى المثنى والجمع يكون إلى المفرد، أما «أنصار وأبابيل»، فَيُنْسَبُ إلى لفظيْهما وإن كانا جمعين؛ لأن الأول أصبح كالعلم على طائفة من أصحاب سيدنا محمد ﷺ فكأنه مفرد، والثاني ليس له مفرد ينسب إليه. أما اسم الجمع واسم الجنس الجمعي فقد رأيت من الأمثلة أنه ينسب إلى لفظيهما.

القواعد

٢٢٧ - يُنْسَبُ إلى صَدرِ المُرَكَّبِ الإضافِيِّ إذَا أُمِنَ اللّبْسُ، وإلّا نُسِبَ إِلى عَجُزِهِ.

ويُنْسَبُ إلى صَدْرِ المُركَّبِ المَزْجِيِّ والإسْنادِيِّ.

٢٢٨ - يُنْسَبُ إِلَى مُفْرَدِ المُثَنَّى والجَمْعِ عنْدَ إرادةِ النَّسبِ إليْهِما، إلّا إِذَا كَانَ الجَمْعُ علَمًا أَوْ شَبِيهًا بِالعَلَم أو لمْ يَكنْ لهُ مُفْرَد، فإنَّ النَّسبَ يكُونُ إِلَى لَفْظِهِ.

وَيُنْسَبُ إِلَى لَفْظِ اسْمِ الجَمْعِ واسْم الجِنْسِ الجَمْعِيِّ.

تَذْييلٌ:

قد تستغني العرب عن النسب بالياء بصوغ اسم على وزن «فَعَّال» مما يراد النسب إليه، وذلك في الحِرَف غالبًا، فتقول: نَجَّار وحَدَّاد، بدل أن تقول: نِجَاريّ وحِدَاديّ. وقد تصوغ اسمًا على وزن «فاعِل» أو على وزن «فَعِل»

(١) اسم الجمع: ما لا واحد له من لفظه، كقوم ورهط.

(٢) اسم الجنس الجمعي: ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين واحده غالبًا بالتاء، مثل كَلِم وكلمة، أو بياء النسب، نحو تُرْك وتركي.

للدلالة على النَّسَبِ مثل تامِر ولابِن، أي: صاحب تمر وصاحب لبن، ومثل طَعِم، ولَبِس، وعَمِل، ونَهِر، أي: صاحب طعام ولِباس وعمل ونهار. وبذلك استغنوا عن النسب إلى هذه الأسماء بالياء.

أسئلة

١ - متى تحذف ياء «فَعِيلة» عند النسب؟ ومتى تبقى؟

٢ - متى تفتح العين في «فُعيلة» عند النسب؟

٣ - متى تحذف ياء «فُعَيلة» عند النسب؟ ومتى تبقى؟

٤ - كيف تنسُب إلى الاسم الثلاثيّ مكسور العين؟

٥ - كيف تنسب إلى المحذوف اللام؟

٦ - متى ينسب إلى صدر المركب الإضافي؟ ومتى ينسب إلى عَجُزه؟

٧ - كيف تنسب إلى المركب المزجي، وإلى المركب الإسنادي؟

٨ - متى ينسب إلى لفظ الجمع؟ ومتى ينسب إلى مفرده؟

٩ - كيف تنسب إلى اسم الجمع، وإلى اسم الجنس الجمعي؟

نموذج
في النسب إلى الأسماء الآتية

جَزِيرة - نَمِيمة - زَوِيلة[١] - بُثَينة - خُوَيْلة

قُطَيطة - لَبِق - وُعِل[٢] - إِبِد[٣] - عِدَة

ابن - أخ - رَامَ الله[٤] - أَرْدَشِير[٥] - المدائن[٦]

أَنْمار[٧] - العُلماء - الساعات - غَنم - عِنَب

أبو هُرَيْرَة - عبد العزيز - مدرسة التجارة - بَنِي سُوَيف

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
جزيرة	جَزَرِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء «فَعِيلة» وفتحت عينه لأنه صحيح العين، غير مضعّف.
نَمِيمَة	نميمي	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء «فعيلة» لأنه مضعَّف.
زَوِيلَة	زوِيلِيّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء «فعيلة» لأنه معتل العين.
بُثَيْنة	بُثَنِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء «فُعَيْلة» لأنه غير مضعف.
خُوَيلة	خُوَلِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء «فعيلة» لأنه غير مضعف.
قُطيطة	قطيطي	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء «فعيلة» لأنه مضعف.
لَبِق	لَبَقِيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.
وُعِل	وُعَلِيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.

---

(١) قبيلة في بلاد البربر.

(٢) تيس الجبل.

(٣) الأمَة الإبد: الولود.

(٤) مدينة بفلسطين.

(٥) أحد ملوك الفرس القدماء.

(٦) قصبة مملكة الفرس في أول عهد الإسلام.

(٧) اسم لأبي قبيلة في العرب.

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
إِبِد	إبَدي	لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.
عِدة	عِدِيّ	لا يُرد المحذوف؛ لأنه فاء لا لام.
ابن	ابنِيّ أو بَنوي	لأنه ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل، إذ أصله بَنَوٌ، ولما كانت لامه لا ترد في التثنية جاز في النسب ردها وعدم ردها، وعند الرد تحذف همزة الوصل لأنها كانت عوضًا عن المحذوف.
أخ	أخَوِيّ	لأنه محذوف اللام ولامه ترد في التثنية، فيجب ردها عند النسب.
أبو هُرَيْرَة	هُرَيْرِيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صَدْره، ولما كان عجزه على وزن «فُعيل» المضعف، اتبع فيه قاعدة النسب إليها.
عبد العزيز	العَزِيزيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
مدرسة التجارة	تجارِيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
بني سُوَيْف	سُوَيْفِي	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
رامَ الله	رَاميّ	لأنه مركب إسنادي ينسب إلى صدره.
أرْدَشير	أَرْديّ	لأنه مركب مزجي ينسب إلى صدره.
المدائن	المدائنيّ	ينسب إلى لفظه لأنه اسم مدينة وإن كان جمعًا في الأصل.
أَنمار	أَنْمَارِيّ	ينسب إلى لفظه لأنه اسم لأبي قبيلة وإن كان جمعًا في الأصل.

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
العلماء	عَالِميّ	لأنه جمع فينسب إلى المفرد.
الساعات	الساعيّ	لأنه جمع فينسب إلى المفرد.
غَنَم	غَنَمِيّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه.
عِنب	عِنَبِيّ	لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه.

تَمْرِينَات

(١)

انسب إلى الأسماء الآتية، مع الضبط بالشكل:

رَبيعة - بُحَيرة - عَوِيصة - صَحيفة

سُكَينة - رَقيقة - قُريظة - خُويصة

كَنيسة - دَميمة - حَوِيلة[1] - جُنينة

(٢)

بيِّن الاسم المؤنث المنسوب إليه في كلٍّ مما يلي، مع بيان قاعدة النسب إليه:

عَفِيفيّ - حُطَئِيّ - قُليلي - مُزني

بَدَهي - بُثني - رَبعي - ضَبعي

(١) المرأة الحويلة: الحاذقة.

(٣)

صغ من الأفعال الآتية اسمًا على وزن فَعِيلة، ثم انسب إليه:
قرَّ - جَمُل - عَزَّ - لطُف - مَرَّ

(٤)

صَغِّر كُلًّا من الأسماء الآتية، ثم انسب إلى المصغَّر، مع الضبط بالشكل:
نَار - سِنّ - كَتِف - أُذُن - دار - أَرض - سُوق - ساعة

(٥)

١ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلة» الخالي من إعلال العين والتضعيف.

٢ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فُعَيلة» الخالي من إعلال العين والتضعيف.

٣ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعِيلة» المضعف.

٤ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فُعيلة» المضعَّف.

٥ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فَعيلة» المعتل العين.

٦ - انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن «فُعيلة» المعتل العين.

(٦)

انسب إلى الأسماء الآتية، مع الضبط بالشكل:
كَتِف - نَهِم - نَمِر - شَكِس - كبِد - غزِل - شرِس - إِطِل[١]

---

(١) الإطل: الخاصرة.

(٧)

صغ من الأفعال الآتية صفات مشبهة على وزن فَعِل، ثم انسب إليها مع الشكل:

كَسِل - ضجِر - قَذِر - بطِر - تعِس - عسِر - يَقِظ

(٨)

انسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِل، مع ضبط المنسوب.

(٩)

انسب إلى الأسماء الآتية:

أَمَة[١] - كُرَة[٢] - شَفَة[٣] - غد[٤]

لغة[٥] - اسم[٦] - بنت - أخت[٧]

(١٠)

انسب إلى الأسماء الآتية، مع ذكر السبب:

الشهداء[٨] - علم المنطق - ابن مسعود - الأنبار[٩] - حمام

---

(١) الجارية المملوكة، أصلها «أموة» وجمعها أموات وإماء.

(٢) أصلها «كُرو»، وتجمع على كرات. (٣) أصلها «شفهة»، والمثنى شفتان.

(٤) أصلها «غدو»، حُذفت الواو بلا عوض. (٥) أصلها «لغي أو لغو» وجمعها لغات.

(٦) أصله «سمو» بكسر العين أو بضمها، والتثنية اسمان.

(٧) كل محذوف اللام مختوم بتاء التأنيث - كبنت وأخت - يجب رد لامه عند النسب على الصحيح.

(٨) اسم بلد بالمنوفية.

(٩) مدينة قديمة بالعراق على نهر الفرات، قريبة من بغداد.

سواكن[١] - أبو الأخضر[٢] - الجزائر - القطبان - أعراب الراهبين[٣] - مدرسة الحقوق - قبائل - قِنَّسْرين[٤] - الوزراء

(١١)

📄 **انسب إلى الأسماء الآتية، مع ذكر السبب:**

الفلاحون - تأبَّط شرًّا - أبو عبيدة - كفر الزيات - حضرموت
العسيرات[٥] - أبو بكر - أوفياء - خيل - أبو حنيفة
وَرَق - الأحساء[٦] - دارين[٧] - عنايات[٨] - المهذَّبات

(١٢)

١ - انسب إلى ثلاثة مركبات إضافية، ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية.

٢ - انسب إلى ثلاثة أسماء مثناة، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تصحيح، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تكسير.

(١٣)

📄 **اشرح الأبيات الآتية، وبيِّن الأسماء المنسوبة في كل منها، واذكر ما نُسبت إليه:**

قال أحمد بن منير الطرابلسي يمدح صديقًا له:

لوْ قِيلَ للْبَدْرِ مَن في الأَرْضِ تَحْسُدُه ... إذَا تَجَلَّى لَقَالَ ابْنُ الفُلَانِيِّ
إباءُ فَارِسَ في لِينِ الشَّآم مَعَ الـ ... ظَرْفِ العِراقيِّ في النطقِ الحِجَازيِّ

---

(١)، (٢)، (٣) اسم بلد. (٤) مدينة ببلاد الشام. (٥) بلدة بصعيد مصر.
(٦) إقليم في بلاد العرب على خليج فارس.
(٧) بلدة في بلاد العرب على خليج فارس.
(٨) علم لأنثى.

لَا يَعْشَقُ الدَّهْرَ إِلَّا ذِكْرَ معْرَكَةٍ ... أو خَوْضَ مَهْلَكَةٍ أَوْ ضَرْبَ هِنْديٍّ

فَلَوْ بَصُرتَ بِهِ يُصْغِي وأُنْشِدُه ... قلْتَ النُّوَاسيُّ يُشْجِي قَلْبَ عُذْرِيٍّ[1]

(١) أبو نُوَاس من كبار شعراء الدولة العباسية. عُذْرة: قبيلة باليمن اشتهرت بالحب الشريف.

إجابة الأسئلة والتمرينات

متى تحذف ياء (فَعيلة) عند النسب؟ ومتى تبقى؟

تحذف إن كان الاسم صحيح العين غير مضعف.

وتبقى إن كان مضعفًا أو معتل العين.

متى تُفتح العين في (فُعيلة) عند النسب؟

إن كان الاسم صحيح العين غير مضعف.

متى تحذف ياء (فُعيلة) عند النسب؟ ومتى تبقى؟

تحذف إن لم يكن الاسم المنسوب إليه غير مضعف.

وتبقى إذا كان الاسم المنسوب إليه مضعفًا.

كيف تنسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين؟

كل ثلاثي مكسور العين تفتح عينه عند النسب.

كيف تنسب إلى المحذوف اللام؟

يجوز رد اللام وعدم ردها عند من لم يردها في التثنية أو الجمع، ويجب الرد عند من يردها فيهما.

متى ينسب إلى صدر المركب الإضافي؟ ومتى ينسب إلى عجزه؟

ينسب إلى صدر المركب الإضافى إذا أُمن اللبس.

ينسب إلى عجزه عند خوف اللبس.

كيف تنسب إلى المركب المزجى والإسنادي؟

ينسب إلى صدر المركب المزجي والإسنادي.

متى ينسب إلى لفظ الجمع؟ ومتى ينسب إلى مفرده؟

ينسب إلى لفظ الجمع إذا كان علمًا، أو لا واحد له من لفظه.

ينسب إلى مفرده إذا لم يكن علمًا، أو له واحد من لفظه.

كيف تنسب إلى اسم الجمع واسم الجنس الجمعي؟

ينسب إلى لفظ اسم الجمع ولفظ اسم الجنس الجمعي.

إجابة تمرين (١)

المنسوب إليه	المنسوب	المنسوب إليه	المنسوب
رَبِيعة	رَبَعِيٌّ	عَوِيصَة	عَوِيصِيّ
سُكَيْنَة	سُكَنِيّ	قُرِيظة	قُرَظِيّ
كَنيسة	كَنَسِيّ	حَوِيلة	حَوِيلِيّ
بُحَيْرَة	بُحَرِيّ	صَحِيفة	صَحِفِيّ
رَقِيقة	رَقِيقِيّ	خُوَيْصة	خُوَيْصِيّ
دَميمة	دَمِيمِيّ	جُنَيْنَة	جُنَيْنِيّ

إجابة تمرين (٢)

المنسوب	المنسوب إليه	قاعدة النسب
عَفيفيّ	عفيفة	الاسم إذا كان على وزن (فُعيلة)، وكان مضعفًا، حذفت منه التاء ليس غيرُ.
بَدهيّ	بديهة	الاسم إذا كان على وزن (فَعيلة)، وكان صحيح العين غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فعيلة)، وفتح الحرف الثاني.
حُطئيّ	حُطيئة	الاسم إذا كان على وزن (فُعيلة)، وكان غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فُعيلة).

بُثنيّ	بُثينة	الاسم إذا كان على وزن (فُعيلة)، وكان مضعفا، حذفت مع التاء ياء (فُعيلة).
قُليليّ	قُليلة	الاسم إذا كان على وزن (فُعيلة)، وكان مضعفًا، حذفت منه التاء ليس غير.
رَبعيّ	رَبيعة	الاسم إذا كان على وزن (فعيلة)، وكان صحيح العين غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فَعيلة)، وفتح الحرف الثاني.
مُزنيّ	مُزينة	الاسم إذا كان على وزن (فَعيلة)، وكان غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فُعيلة).
ضَبعيّ	ضَبيعة	الاسم إذا كان على وزن (فعيلة)، وكان صحيح العين غير مضعف، حذف مع التاء ياء (فَعيلة)، وفتح الحرف الثاني.

إجابة تمرين (٣)

الفعل	صوغه على (فَعيلة)	النسب إليه
قَرّ	قَرِيرَة	قَريريّ
جَمُل	جَمِيلة	جَمَليّ
عَزَّ	عَزِيزة	عَزِيزيّ
لَطُف	لَطِيفة	لَطَفِيّ
مَرَّ	مَرِيرة	مَريريّ

إجابة تمرين (٤)

الاسم	تصغيره	النسب إليه
نار	نُوَيْرَة	نُورِيّ
سِنّ	سُنَيْنَة	سُنَيْنِيّ
كَتِف	كُتَيْفَة	كُتَفِيّ
أُذُن	أُذَيْنَة	أُذَنِيّ
دَار	دُوَيْرَة	دُوَرِيّ
أَرْض	أُرَيْضَة	أُرَضِيّ
سُوق	سُوَيْقَة	سُوَقِيّ
ساعة	سُوَيْعَة	سُوَعِيّ

إجابة تمرين (٥)

المطلوب	المثال	
	وزن فعيلة	النسب إليه
النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيلة) الخالي من إعلال العين والتضعيف	حَنِيفة، جَمِيلة، شَرِيعة	حَنَفي، جَمَليّ، شَرَعيّ
النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فُعَيْلة) الخالي من إعلال العين والتضعيف	جُهَيْنة، قُرَيْظَة، عُنَيْزَة	جُهَنِيّ، قُرَظِيّ، عُنَزِيّ
النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيلة) المضعف	جَلِيلَة، شَدِيدة، طَوِيلة	جَلِيلِيّ، شَدِيدِيّ، طَوِيلِيّ
النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فُعَيْلة) المضعف	هُرَيْرَة، أُمَيْمَة، قُلَيْلَة	هُرَيْرِيّ، أُمَيْمِيّ، قُلَيْلِيّ

النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِيلة) المعتل العين	طَوِيلَة، عَوِيصَة، قَوِيمَة	طَوِيلِيّ، عَوِيصِيّ، قَوِيمِيّ
النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فُعَيْلة) المعتل العين	عُيَيْنَة، ثُوَيْبَة، زُوَيْل	عُيَنِيّ، ثُوَبِيّ، زُوَلِيّ

إجابة تمرين (٦)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
كَتِف	كَتَفِيّ	كَبِد	كَبَدِيّ
نَهِم	نَهَمِيّ	غَزِل	غَزَلِيّ
نَمِر	نَمَرِيّ	شَرِس	شَرَسِيّ
شَكِس	شَكَسِيّ	إِطِل	إِطَلِيّ

إجابة تمرين (٧)

الاسم	صفة مشبهة منه على وزن (فَعِل)	النسب إليها
كَسِل	كَسِل	كَسَلِيّ
ضَجِر	ضَجِر	ضَجَرِيّ
قَذِر	قَذِر	قَذَرِيّ
بَطِر	بَطِر	بَطَرِيّ
تَعِس	تَعِس	تَعَسِيّ
عَسِر	عَسِر	عَسَرِيّ
يَقِظ	يَقِظ	يَقَظِي

إجابة تمرين (٨)

المطلوب	المثال	
	الاسم	المنسوب
النسب إلى ثلاثة أسماء على وزن (فَعِل)	نَهِم، شَرِس، كَبِد	نَهَميّ، شَرَسيّ، كَبَديّ

إجابة تمرين (٩)

الاسم	النسب إليه	الاسم	النسب إليه
أَمَة	أَمَيّ وأَمَوِيّ	شَفَة	شَفَيّ وشَفَهِيّ وشَفَوِيّ
لُغَة	لُغَيّ ولُغَوِيّ	بِنْت	بَنَوِيّ
كُرَة	كُرَيّ وكُرَوِيّ	غَد	غَدَيّ وغَدَوِيّ
اسْم	وسَمَوِيّ	أخت	أُخَوِيّ

إجابة تمرين (١٠)

الاسم	النسب إليه	السبب
الشهداء	الشهداويّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم بلد وإن كان جمعًا في الأصل.
سواكن	سواكنيّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم بلد وإن كان جمعًا في الأصل.
الراهبين	الراهبينيّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم بلد وإن كان جمعًا في الأصل.
علم المنطق	المنطقيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نُسب إلى صدره.

أبو الأخضر	الأخضريّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
مدرسة الحقوق	الحقوقيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
ابن مسعود	مسعوديّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
الجزائر	الجزائريّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم مدينة وإن كان جمعًا في الأصل.
قبائل	قَبَلِيّ	لأنه جمع؛ فينسب إلى المفرد.
الأنبار	الأنباري	ينسب إلى لفظه؛ لأنه علم على مدينة وإن كان جمعًا في الأصل.
القطبان	القُطْبِيّ	لأنه مثنى؛ فينسب إلى النفرد.
قنسرين	قنسريني	ينسب إلى لفظه؛ لأنه علم على مدينة وإن كان جمعًا في الأصل.
حمام	حمامي	لأنه اسم جنس جمعي؛ فينسب إلى لفظه.
أعراب	أعرابي	ينسب إلى لفظه؛ لأنه اسم جنس جمعي.
الوزراء	الوزيريّ	لأنه جمع؛ فينسب إلى المفرد

إجابة تمرين (١١)

الاسم	النسب إليه	السبب
الفلاحون	الفلاحيّ	لأنه جمع؛ فينسب إلى المفرد.
تأبَّطَ شرًّا	تَأَبَّطِيّ	لأنه مركب تركيبًا إسناديًّا؛ فإن النسب يكون إلى صدره.
أبو عبيدة	عُبَدِيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.

كفر الزيات	الزياتيّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
حضرموت	حضريّ	لأنه مركب مزجي؛ فينسب إلى صدره.
العُسيرات	العسيراتيّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه علم وإن كان جمعًا في الأصل.
أبو بكر	بكري	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
أوفياء	وَفَوِيٌّ	لأنه جمع؛ فينسب إلى المفرد
خيل	خيليّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه.
أبو حنيفة	حنفيّ	لأنه مركب تركيبًا إضافيًّا ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.
وَرَق	ورقيّ	لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه.
الأحساء	الأحسائي، الأحساوي	ينسب إلى لفظه؛ لأنه علم وإن كان جمعًا في الأصل.
دارين	دارينيّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه علم وإن كان جمعًا في الأصل.
عنايات	عناياتيّ	ينسب إلى لفظه؛ لأنه علم لأنثى وإن كان جمعًا في الأصل.
المهذبات	المهذبيّ	لأنه جمع مؤنث؛ فينسب إلى المفرد ويحذف تاؤه.

إجابة تمرين (١٢)

المطلوب	المثال	
	الاسم	المنسوب
النسب إلى ثلاثة مركبات إضافية	عبد الرحمن، أبو بكر، ابن عمر	رحمانيّ، بكريّ، عمريّ
النسب إلى ثلاثة مركبات مزجية	نفطويه، بعلبك، معديكرب	نفطيّ، بعليّ، معديّ

النسب إلى ثلاثة أسماء مثناة	طالبان، قاضيان، صحراوان	طالبيّ، قاضيّ، صحراوي
النسب إلى ثلاثة أسماء مجموعة جمع تصحيح	عالمون، مسلمون، مؤمنون	عالمي، مسلميّ، مؤمنينّ
النسب إلى ثلاثة أسماء مجموعة جمع تكسير	رجال، بنادق، كتب	رجليّ، بندقي، كتابيّ

إجابة تمرين (١٣)

شرح الأبيات	لو سئل البدر: من تظنه أجمل منك فأنت تحسده إذا ظهر؟ لأجاب البدر: ابن الفلاني. فهو يتميز بعزة الفرس، ولين أهل الشام، وظرف أهل العراق، ولهجة الحجازيين، أكثر شيء محبب إلى قلبه هو ذكر المعارك وخوض الحروب والضرب بالسيوف. لو رأيته وهو ينصت إلى إنشادي إياه أشعاري، لقلت: أبو نواس ينشد أشعاره أمام محب عذري.

المنسوب	المنسوب إليه	المنسوب	المنسوب إليه
الفلانيّ	الفلان	هنديّ	هند
العراقيّ	العراق	النواسيّ	أبو نواس
الحجازيّ	الحجاز	عذريّ	عذرة

الإغراءُ والتحذيرُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - الصدقَ
العملَ العملَ
الجِدَّ والعزمَ

٢ - الكذبَ
الكسلَ الكسلَ
يدَكَ والمدادَ
***
إياكُمْ والرياءَ
إياكَ مِنَ الكِبْرِ
إياكِ أنْ تَتَهاوَني

البحث

إذا أردت أن توصيَ إنسانًا وتغريه بفضيلة كالصبر على مصيبة انتابته مثلًا، جاز لك أن تقول: «عليك بالصبر» أو «اعتصم بالصبر» أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التي تراها في كلام البلغاء.

ومن بين هذه الأساليب أساليب ثلاثة وضعتها العربُ لحض المخاطب وإغرائه بما يُحمَد فِعله.

وسندرس معكْ هذه الأساليب لأن لها أحكامًا خاصة.

انظر إلى الأمثلة في الطائفة الأولى تجد المتكلم يغري المخاطب في كل منها بما يُحْمَد فِعله، فهو في المثال الأول يحثه على الصدق فيقول: «الصدقَ» وفي الثاني يدفعه إلى العمل فيقول: «العملَ العملَ» وفي المثال الثالث يحثه على الجدّ والعَزم فيقول: «الجدَّ والعزمَ».

والأسماء الأولى في هذه الأمثلة منصوبة بفعل محذوف تقديره «الزم» ونحوه، فكل منها مفعول به للفعل المحذوف، أما كلمة «العمل» الثانية فتوكيد لفظي. وأما كلمة «العزم» فمعطوفة على «الجدِّ»، ويجب حذف الفعل إذا كان الاسم مكررًا أو معطوفًا عليه.

انظر إلى أمثلة القسم الثاني، تجد أنها مضادة لأمثلة القسم الأول في الغرض؛ لأن الأول حَثٌّ وإغراء بأمر محمود، وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه.

وإذا سألت عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم، علمت أن الأسماء الأولى منصوبة بفعل محذوف تقديره في المثالين الأولين «احْذَرْ»، وفي المثال الثالث «باعد» يدك «واحذر» المداد.

ويجب حذف الفعل هنا كما في أمثلة القسم الأول، إذا كان الاسم مكررًا أو معطوفًا عليه.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الباقية، رأيت أنها مبدوءة بالضمير «إيَّا» وهو المحذَّر، ورأيت المحذَّر منه وهو الاسم التالي لـ«إيَّا» إما معطوفًا، وإما مجرورًا بـ«مِن»، وإما مَصْدَرًا مؤولًا.

وقد تكرر «إيَّا» في كل حال من هذه الأحوال الثلاث.

ومن ذلك تعرف أن للتحذير تسعَ صُور، منها ثلاث تشبه صور الإغراء،

وست مبدوءة بـ«إيَّا»[١].

وأقل الوجوه تكلفًا في إعراب الأمثلة المبدوءة بـ«إيَّا» أن تقول في تقدير المثال الأول: «إياكم» «باعدوا» و«احذروا الشرَّ» فإياكم مفعول به في محل نصب بفعل محذوف، والواو حرف عطف، و«الشر» منصوب بفعل محذوف، ويكون العطف حينئذٍ من عطف الجمل.

والتقدير في المثال الثاني: «إيَّاكَ «باعِدْ» من الكبر»، فإيَّاكَ مفعول به لفعل محذوف، و«من الكبر» جار ومجرور متعلقان بالفعل المحذوف.

والتقدير في المثال الثالث: «إياكِ» «بَاعِدِي» من أن تتهاوني؛ مفعول به لفعل محذوف، والمصدر المؤول مجرور بـ«مِن» مقدرة.

والفعل المقدر في جميع أمثلة «إيا» محذوف وجوبًا.

القواعد

٢٢٩ - الإِغْرَاءُ حَثُّ المُخَاطَبِ عَلى أَمْرٍ مَحْمُودٍ ليَفْعَلَهُ.
والِاسمُ فِي الإِغْرَاءِ مَنْصُوبٌ بِفعلٍ مَحْذُوفٍ، ويَكونُ غَيرَ مُكَرَّرٍ أَوْ مُكرَّرًا أَوْ مَعْطوفًا عَلَيْهِ.
٢٣٠ - التَّحْذِيرُ تنْبيهُ المُخَاطَبِ عَلى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ ليَجْتَنِبَهُ.
والِاسْمُ فِي التَّحْذِيرِ يُنْصَبُ بِفعْلٍ مَحْذُوفٍ.
٢٣١ - يَجِبُ حَذْفُ الفِعْلِ في الإِغْرَاءِ والتَّحْذِيرِ إِذَا كَانَ الاسْمُ مُكَرَّرًا أَوْ مَعْطوفًا عَلَيْهِ، ويَجبُ حَذْفُهُ فِي التَّحْذِيرِ أَيْضًا إِذَا كَانَ التَّحْذِيرُ بـ«إِيَّا» ويَجُوزُ حَذفُهُ وذِكْرُه فِي غيرِ هذِهِ المَوَاضِعِ.

---

(١) يجيز بعض النحاة أن يجيء الاسم الصريح بعد «إيا» غير مسبوق بـ«من» أو بالواو، نحو: إياك النميمة، ويقدرونه هكذا إياك «احذر» النميمة، ويعرب إياك مفعولًا أول للفعل المحذوف، والنميمة مفعولًا ثانيًا؛ لأن «احذر» ينصب مفعولين. وعلى هذا تكون =

أسئلة

١ - ما الإغراء؟ وما التحذير؟

٢ - كم صورةً للإغراء؟ وما حكم الاسم فيه؟

٣ - متى يحذف الفعل في الإغراء إذا لم يُسْبَق بحرف عطف؟

٤ - كيف تعرب الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يُسبق بحرف عطف؟

٥ - ما الصورة التي يتفق فيها التحذير والإغراء؟

٦ - كم صورة للتحذير مع «إيا» غيرَ مكررة؟ وما إعراب «إيَّا»؟ وما إعراب المحذر منه في كل صورة؟

٧ - كيف تعرب «إيَّا» الثانية في إحدى صور تكرارها؟

٨ - متى يحذف الفعل في التحذير وجوبًا؟ ومتى يحذف جوازًا؟

= صور التحذير إحدى عَشْرة، منها ثمانٍ مبدوءة بـ«إيا».

نموذج
في تمييز الإغراء من التحذير
وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز

ثيابَكَ والمطرَ، إياكَ أن تُسرف. الثَّبات والجَلَد، إيَّاكم والمُجُونَ، إياكن من التبرج، المروءةَ، السيارةَ السيارةَ، الأَدبَ الأدبَ، الكَذِبَ والخداعَ، الوشَايَةَ.

التركيب	نوعه	حكم عامله	السبب
ثيابَك والمطرَ	تحذير	واجب الحذف	للعطف
إيّاكَ أن تسرِف	تحذير	واجب الحذف	لأن التحذير بـ«إيّا»
الثباتَ والجلَدَ	إغراء	واجب الحذف	العطف
إيّاكم والمُجُون	تحذير	واجب الحذف	لأن التحذير بـ«إيَّا»
إيّاكنَّ من التَّبرُّج	تحذير	واجب الحذف	لأن التحذير بـ«إيَّا»
المروءة	إغراء	جائز الحذف	لعدم العطف أو التَّكرار
السَّيَّارةَ السَّيَّارةَ	تحذير	واجب الحذف	للتكرار
الأدبَ الأدبَ	إغراء	واجب الحذف	للتكرار
الكذب والخِدَاع	تحذير	واجب الحذف	للعطف
الوشَايَةَ	تحذير	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار

تمرينات

(١)

قَدِّر العامل في كل اسم منصوب في الجمل الخمس الأولى من النموذج السابق.

(٢)

بيِّن في العبارة الآتية المنصوب على الإغراء؛ والمنصوب على التحذير، وأعرب المحذَّر منه والمحذِّر إن وُجد:

شَبَّتِ النار في إحدى القُرى في ليلةٍ مُظْلِمَة ذاتِ رِيَاح وأنواءٍ، وبَيْنَما كان أهلُ القرية نائمين، إذ سُمع صوتٌ يُنادى: النجدةَ النجدةَ! النارَ النارَ! الهمةَ والغوثَ! فهبَّ الناسُ وطارُوا يحملون جِرَارهم إلى مكان النارِ؛ فصاح بهم صائح: إيّاكم والتَّوانيَ! فإن الخَطْبَ جَسِيمٌ، وإياكم إياكم مِنَ الحِيطان! فإنها توشكُ أن تَتَدَاعى، إياكم أن تتركوا النساءَ والأطفالَ طُعْمَة للنار! فاسْتَبَقَ الشبَّانُ العَمَلَ وكانتْ بُطولَة، وكانت شجاعة، حتى أخمدوا النارَ بعد لَأْيٍ وجَهْد.

(٣)

أغْرِ شخصًا بالتمسك بالصفات الآتية مع استيفاء صور الإغراء، وبيِّن ما يجب حذف فعله وما يجوز:

الشهامة - الشرف - الإخلاص - الشَّمَم - النزاهة - الهمة

(٤)

ضع معطوفًا عليه مناسبًا في المكان الخالي من صور الإغراء الآتية:

١ - . . . والأدب. ٢ - . . . والإقدام.

٣ -... والحلم.　　　　٥ -... والزكاة.

٤ -... والمواظبة.　　　　٦ -... والذمة.

(٥)

ضع معطوفًا مناسبًا في المكان الخالي من صور الإغراء:

١ - العِلَم...　　　　٤ - التَّأَنِّي...

٢ - الاقتصاد...　　　　٥ - الجِدَّ...

٣ - الحقّ...　　　　٦ - اللين...

(٦)

حَذِّر شخصًا مما يأتي مع استيفاء صور التحذير بغير «إيّا»، وبيِّن ما يجب حذف فعله وما يجوز:

مال اليتيم - دعوة المظلوم - الهَدْم - الطِّلَاء - الملَق - الرياء

(٧)

ضع معطوفًا مناسبًا في المكان الخالي من صور التحذير الآتية:

١ - الغِيبَة...　　　　٤ - الحَلِف...

٢ - كَثْرَة الكلام...　　　　٥ - الوَحل...

٣ - النِّفاق...　　　　٦ - الدَّناءة...

(٨)

ضع معطوفًا عليه مناسبًا في المكان الخالي من صور التحذير الآتية:

١ -... والعَجَلَة.　　　　٢ -... والغُرور.

٣ - . . . والتَّأخر.
٤ - . . . والمخالفة.
٥ - . . . والمَيْسر.
٦ - . . . والبذاءَة.

(٩)

١ - كم صورةً للتحذير بـ«إيّا» والمحذَّر منه مجرور بـ«مِن»؟ مثل، واذكر حكم العامل.

٢ - كم صورة للتحذير والمحذَّر منه معطوف؟ مثِّل، واذكر حكم العامل.

(١٠)

١ - كَوِّن ست جمل للإغراء، مستوفيًا صوره الثلاث.

٢ - كوِّن ست جمل للتحذير بغير «إيَّا»، مستوفيًا صوره الثلاث.

(١١)

أ - نموذج في الإعراب:

١ - الإخْلَاصَ الإخلاصَ.

الإخلاص: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره «الزَمْ».

الإخلاص: توكيد لفظي منصوب.

٢ - إياكم والأشرارَ.

إياكم: إياكم مفعول به في محل نصب لفعل محذوف وجوبًا تقديره: «باعِدوا»، والكاف حرف خطاب والميم للجمع.

والأشرار: الواو حرف عطف، الأشرار مفعول به لفعل محذوف تقديره «احذروا».

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - التدبير والاقتصاد.

٢ - إياك أن تطمع فيما ليس لك.

٣ - إياك إياك من المُزَاح.

٤ - ثوبك والماء.

٥ - النَّهَمَ النَّهَمَ.

٦ - إنجاز الوعد.

(١٢)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول منهما:

إِيَّاكَ والأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ المَصَادِرُ[1]

فَما حَسَنٌ أن يَعذِرَ المَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

(١) موارد الماء: الطرق المؤدية إليه. والمصادر: طرق الرجوع عنه.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما الإغراء؟ وما التحذير؟

الإغراء: حث المخاطب على أمر محمود ليفعله.

التحذير: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه.

كم صورة للإغراء؟ وما حكم الاسم فيه؟

للإغراء ثلاث صور:

الأولى: بلا عطف أو تكرار (الشهامةَ) وينصب الاسم بفعل محذوف جوازًا تقديره: «الزم».

الثانية: بالتكرار (الشهامةَ الشهامة) وينصب الاسم بفعل محذوف وجوبًا تقديره: «الزم».

الثالثة: بالعطف (الشهامةَ والمروءةَ) وينصب الاسم بفعل محذوف وجوبًا تقديره: «الزم».

متى يحذف الفعل في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف؟

يحذف الفعل في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف إما جوازًا إذا كان مفردًا. وإما وجوبًا إذا كان مكررًا.

كيف تعرب الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف؟

الاسم الثاني في الإغراء إذا لم يسبق بحرف عطف يعرب على أنه توكيد لفظي.

ما الصورة التي يتفق فيها التحذير والإغراء؟

الصور التي يتفق فيها التحذير والإغراء هي: الإفراد والعطف والتكرار.

كم صورة للتحذير مع (إيا) غير مكررة؟ وما إعراب (إيا) والمحذر منه في كل صورة؟

للتحذير مع (إيا) غير مكررة أربع صور:

الأولى: (إياك الرياء): (إيا): ضمير مبني في محل نصب مفعول به، (الرياء) مفعول به ثانٍ للفعل المحذوف.

الثانية: (إياك والرياء): (إيا): ضمير مبني في محل نصب مفعول به، (الرياء) مفعول به لفعل آخر محذوف.

الثالثة: (إياك من الرياء): (إيا): ضمير مبني في محل نصب مفعول به، (الرياء) اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بالفعل المحذوف.

الرابعة: (إياك أن ترائي): (إيا): ضمير مبني في محل نصب مفعول به، (أن ترائي) المصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل المحذوف.

كيف تعرب (إيا) الثانية في إحدى صور تكرارها؟

تعرب (إيا) الثانية في إحدى صور تكرارها على أنها توكيد لفظي للأولى، في محل نصب.

متى يحذف الفعل في التحذير وجوبًا ومتى يحذف جوازًا؟

يحذف الفعل في التحذير وجوبًا إذا كان التحذير بـ(إيا)، أو بغير (إيا) والمحذر منه مكرر أو معطوف.

إجابة تمرين (١)

الجملة	العامل المحذوف
(ثيابك والمطر).	تقدير العامل: (احفظ ثيابك واحذر المطر).
(إياكَ أن تسرف)	تقدير العامل: (إياك أحذر أن تسرف، احذرك الإسراف).
(الثبات والجلد)	تقدير العامل: (الزم الثبات والجلد).
(إياكم والمجون)	تقدير العامل: (إياكم باعدوا واحذروا المجون).
(إياكن من التبرج)	تقدير العامل: (إياكن باعدن من التبرج، أحذركن من التبرج).

❁ ❁ ❁

إجابة تمرين (٢)

المنصوب على الإغراء	إعرابه
النجدة النجدة	(النجدة) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (الزموا). منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (النجدة) الثانية: توكيد لفظي للأولى.
الهمة والغوث	(الهمة) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (الزموا)، والواو حرف عطف، و(الغوث): معطوف على لفظة (الهمة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
المنصوب على التحذير	إعرابه
النار النار	(النار) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذروا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (النار) الثانية: توكيد لفظي للأولى.
إياكم والتواني	(إيا) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (باعدوا)، و(الكاف) حرف خطاب، و(الميم) للجمع و(الواو): حرف عطف، و(التواني): مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذروا).
إياكم إياكم من الحيطان	(إيا) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (باعدوا)، و(الكاف) حرف عطف، و(الميم) للجمع، و(إياكم) الثانية توكيد لفظي لـ (إياكم) الأولى. (من) حرف جر، و(الحيطان): اسم مجرور بـ (من) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أحذر).
إياكم أن تتركوا النساء	(إيا) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أحذركم) و(الكاف): حرف عطف، و(الميم) للجمع؛ و(أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون، و(تتركوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون. و(واو الجماعة) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(النساء) مفعول به منصوب، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (أحذر).

إجابة تمرين (٣)

أسلوب الإغراء	ما يجب حذف فعله وما يجوز
الشهامة	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار.
الشهامة الشهامة	واجب الحذف؛ للتكرار.
الشهامة والمروءة	واجب الحذف للعطف.
الشرف	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار.
الشرف الشرف	واجب الحذف؛ للتكرار.
الشرف والنزاهة	واجب الحذف؛ للعطف.
الإخلاص	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو للتكرار.
الإخلاص الإخلاص	واجب الحذف؛ للتكرار.
الإخلاص والوفاء	واجب الحذف؛ للعطف
الشمم	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار
الشمم الشمم	واجب الحذف؛ للتكرار
الشمم والإباء	واجب الحذف؛ للعطف
النزاهة	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار.
النزاهة النزاهة	واجب الحذف؛ للتكرار.
النزاهة والشفافية	واجب الحذف؛ للعطف.
الهمة	جائز الحذف؛ لعدم العطف أو التكرار.
الهمة الهمة	واجب الحذف؛ للتكرار.
الهمة والنشاط	واجب الحذف؛ للعطف.

❀ ❀ ❀

إجابة تمرين (٤)

الكرمَ والأدبَ.	الشجاعةَ والإقدامَ.
الأناةَ والحلمَ.	النشاطَ والمواظبةَ.
الصلاةَ والزكاةَ.	الصدقَ والذمةَ.

إجابة تمرين (٥)

العلمَ والإيمان.	الاقتصادَ والتدبيرَ.
الحقَّ والصدقَ.	التأنيَ والجدَّ.
الجِدَّ والنشاطَ.	اللينَ والحزَم.

إجابة تمرين (٦)

الجملة	التحذير	حكم حذف الفعل
مال اليتيم	مالَ اليتيمِ، مالَ اليتيمِ مالَ اليتيمِ، مالَ اليتيمِ وتضييعَه.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
دعوة المظلوم	دعوةَ المظلومِ، دعوةَ المظلومِ دعوةَ المظلومِ، دعوةَ المظلوم وضَعْفَه.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
الهدم	الهدمَ، الهدمَ الهدمَ، الهدمَ والتدميرَ.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
الطِّلاء	الطِّلاءَ، الطلاءَ الطلاءَ، الطلاءَ وثيابك.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
الملق	الملقَ، الملقَ الملقَ، الملقَ والخداعَ.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.
الرياء	الرياءَ، الرياءَ الرياءَ، الرياءَ والسمعة.	يجوز حذف الفعل في الأولى، ويجب حذفه في الثانية والثالثة.

إجابة تمرين (٧)

الغيبةَ والنميمةَ.	كثرةَ الكلامِ والحلف.	النفاقَ والرياء.
الحلفَ والكذب.	الوحلَ والحذاءَ.	الدناءةَ والخسةَ.

إجابة تمرين (٨)

التسرعَ والعجلةَ.	الجهل والغرورَ.	التخلفَ والتأخرَ.
العنادَ والمخالفةَ.	المسكرَ والميسرَ.	التفاهةَ والبذاءةَ.

إجابة تمرين (٩)

صور التحذير بـ(إيّا) والمحذَّر منه مجرور بمن		حكم العامل
إياكَ من الكسل.	إياكِ من الكسل.	واجب الحذف
إياكما من الكسل.	إياكم من الكسل.	
إياكن من الكسل.		

صور التحذير والمحذَّر منه معطوف		حكم العامل
الكبر والغرور	إياكَ والغرور	واجب الحذف
إياكِ والغرور	إياكما والغرور	
إياكم والغرور	إياكن والغرور	

إجابة تمرين (١٠)

ست جمل للإغراء	ست جمل للتحذير
(الصلاة) (الصلاة الصلاة) (الصلاة والصيام).	(الغدر) (الغدر الغدر) (الغدر والخيانة).
(الصدق) (الصدق الصدق) (الصدق والأمانة).	(الكذب) (الكذب الكذب) (الكذب والخداع).

(الحلم) (الحلم الحلم) (الحلم والأناة).	(العنف) (العنف العنف) (العنف والبطش).
(الصبر) (الصبر الصبر) (الصبر والسلوان).	(الجزع) (الجزع الجذع) (الجزع والهلع)
(الحزم) (الحزم الحزم) (الحزم والتواضع).	(العجز) (العجز العجز) (العجز والعي).
(العدل) (العدل العدل) (العدل والمساواة).	(الظلم) (الظلم الظلم) (الظلم والمحاباة).

إجابة تمرين (١١)

الكلمة	إعرابها
التدبير	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره(الزَمْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة..
والاقتصاد	(الواو) حرف عطف. (الاقتصاد) معطوف على التدبير منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
إياك	ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) والكاف حرف خطاب.
أن	مصدرية ناصبة مبنية على السكون.
تطمع	فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل المحذوف وجوبًا.
فيما	(في) حرف جر مبني على السكون. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر.

ليس	فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح. واسم (ليس) ضمير مستتر تقديره (هو).
لك	(اللام) حرف جر. (الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر. والجار والمجرور في محل رفع خبر (ليس).
الكلمة	إعرابها
إياك	ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر)، والكاف حرف خطاب.
إياك	توكيد لفظي في محل نصب.
من	حرف جر مبني على السكون.
المزاح	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أحذر).
الكلمة	إعرابها
ثوبك	(ثوب) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (نظف)، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
والماء	(الواو) حرف عطف جملة على جملة. (الماء) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
النهم	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
النهم	توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
إنجاز	مفعول به لفعل محذوف جوازًا تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الوعد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة تمرين (١٢)

شرح البيتين	احذر الدخول في أي أمر وأنت لا تستطيع إتمامه، إذ لا يجدر بك أن تلتمس لنفسك الأعذار في عدم الإتمام، ولن تجد من الناس من يتقبل أعذارك.

الكلمة	إعرابها
إياك	ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) والكاف حرف خطاب.
والأمر	(الواو) حرف عطف جملة على جملة. (الأمر) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت.
إن	شرطية تجزم فعلين مبنية على السكون.
توسعت	(توسع) فعل الشرط، فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث في محل جزم فعل الشرط. و(التاء) للتأنيث.
موارده	(موارد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
ضاقت	(ضاق) جواب الشرط، فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث في محل جزم جواب الشرط. و(التاء) للتأنيث.
عليك	(على) حرف جر مبني على السكون. (الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بـ(إلى).
المصادر	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (إن توسعت . . .) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الاختِصَاصُ

الأَمْثِلَةُ:

١ -
نحنُ - الشبانَ - نُجِلُّ آراءَ المُجَرِّبينَ.
نَحْنُ - الطلبةَ - شِعَارُنا الجِدُّ.
نَحْنُ - بَني العَربِ - نُغيثُ المَلْهُوفَ.
إنَّا - معشرَ المِصْرِيِّين - نُكْرِمُ الضَّيْفَ.

***

٢ -
عَلَيَّ - أيها المقدامُ - يُعَوَّلُ.
اعْفُ عَنَّا - أيتها الفئةُ النادمةُ.
اتبعُوني - أيُّها المُرْشِدُ - تَفُوزوا.

البحث

إذا قلت: «نحن» أو «إنَّا» عَرَفَ السامع أنك تتكلم عن طائفتكم، ولكنه قد لا يعرف الطائفة التي تُنسب إليها وتتحدث بلسانها، فإذا قلت: «نحن الشبَّانَ» أو «نحن الطلبَةَ» بيَّنتَ المقصود من الضمير ووضحت للسامع نوع الطائفة التي أنت منها، وهذا يسمى بـ«الاختصاص» والاسم «المختص» منصوب بفعل محذوف وجوبًا، تقديره «أَخُصُّ» فهو في الحقيقة مفعول

به.

وإذا قلت: «عَلَيَّ يُعوَّلُ» فهِمَ السامع أنك تفخر بأنك سَنَدُ الناس عند الشدة، غير أنك إذا أردت أن تبيِّن له صفة فيك تؤيد صحة دعواك في موطن الفخر قلت: «عليَّ - أيُّها المقدام - يُعوَّل».

وإذا قلت: «اعف عنا أيتها الفئة النادمة» فإنك تريد أن تبين الضمير في «عنا» في صورة من التواضع؛ لأن من أغراضك أن تسأل العفو وتستجديه.

و«أَيُّها» و«أَيّتُها» مَبْنيان على الضم في محل نصب بفعل محذوف وجوبًا تقديره «أخصُّ».

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت أن الأسماء المنصوبة على الاختصاص فيها أسماء ظاهرة، قبل كلٍّ منها ضمير للمتكلم، وأنها معرَّفة بـ«أل» أو بالإضافة.

وحينما ترجع إلى أمثلة الطائفة الثانية ترى أن «أيها وأيتها» متبوعة باسم مقرون بـ«أل»، مرفوع على أنه نعت تابع في إعرابه للفظ «أيّ» لا لمحله.

القواعد

٢٣٢ - المَنْصُوبُ عَلَى الاخْتِصَاصِ اسْمٌ ظاهِرٌ مُعَرَّفٌ بِـ«أَلْ» أَوْ بالإضَافَة، يُذْكَرُ بَعْدَ ضَميرِ المُتَكَلِّم غَالِبًا لِبَيانِ المَقْصُودِ مِنْهُ، وهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وجوبًا تقديره «أَخُصُّ».

٢٣٣ - قَدْ يَكُونُ الاخْتِصَاصُ بِـ«أَيّهَا» أَوْ «أَيّتُها» مَتْلُوَّتَيْنِ بِنَعْتٍ مَقْرُونٍ بـ«أَلْ» مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ تَابعٌ فِي الإعْرَابِ لِلَفْظِ «أَيّ».

أسئلة

١ - ما شرط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص؟

٢ - ما حكم العامل في الاختصاص من حيث الذكر، والحذف؟

٣ - كيف تعرب «أيًّا»، و«أيَّةً» في الاختصاص؟

٤ - ما الذي يُشترط في الاسم التالي لـ«أيُّها»، و«أيَّتها؟» وما إعرابه؟

٥ - اشرح أغراض الاختصاص، ومَثِّل لكلٍّ منها بمثال من عندك.

تمرينات

(١)

بيِّن الأسماء المنصوبة على الاختصاص في العبارات الآتية، وقَدِّر العامل، واذكر حكمه:

١ - نحن - سكان المدن - نميل إلى التَّرَف.

٢ - بنا - معشر الشرقيين - نزْعَة إلى التفاخر بالمجد القديم.

٣ - إنَّا - الآباء - لا نَدَّخر جُهْدًا في ترْبية أبنائنا.

٤ - نحن - أهل القرى - نطلب إنشاء مساكن على طراز صحيٍّ.

٥ - لا تَزْجُرْني - أيها المسكين - فإن في قول معروف صدقةً.

٦ - بثباتي - أيها الصبور - نلت آمالي.

٧ - ما أَحوجني - أيها الضعيف - إلى عفو ربي.

(٢)

ضع اسمًا ظاهرًا منصوبًا على الاختصاص في المكان الخالي:

١ - نحن... نخرج طَيِّباتِ الأرض. ٢ - إنَّا... نرَبي النشءَ.

٣ - نحن . . . شعارنا إتقان الصناعة .

٤ - نحن . . . نَصُدُّ جيوشَ الأعداء .

(٣) :

ضع اسم مبنيًا في محل نصب على الاختصاص في المكان الخالي :

١ - جَرِّبني . . . تَجِدْني خَيْر مِعْوَان . ٣ - إنِّي . . . لا أهابُ الموت .

٢ - أنا . . . في حاجة إلى المال . ٤ - إليَّ . . . تتَّجِه الآمال .

(٤)

ضع خبر مبتدأ مناسبًا في كل مكان خالٍ ، مع استيفاء أنواع الخبر :

١ - إنا المحامين . . .
٢ - نحن طائفة التجار . . .
٣ - نحن السباحين . . .
٤ - نحن المسافرين . . .
٥ - إنا الطيارين . . .
٦ - نحن الكتاب . . .

(٥)

أتمم العبارات الآتية بما يناسبها :

١ - بي أيُّها الطبيب . . .
٢ - إني أيُّها الفقير . . .
٣ - بقولي أيها الشاعر . . .
٤ - بتدبيري أيتها المقتصدة . . .

(٦)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبرًا لمبتدأ بعده اسم منصوب على الاختصاص :

١ - نشكو كثرة السيارات .
٢ - نتظلم من ضريبة المنازل .

٣ - نَهْدِي الأمة بأفكارنا. ٤ - إزارنا الشرف وخمارنا الأدب.

(٧)

١ - كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بـ«أل».

٢ - كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بالإضافة.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم مبني في محل نصب على الاختصاص.

(٨)

أ - نموذج في الإعراب:

١ - نحن - الجنود - نحمي الوطن.

نحن: ضمير في محل رفع مبتدأ.

الجنود: منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره «أخص».

نحمي: فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره «نحن»، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

الوطن: مفعول به منصوب.

٢ - أنا - أيها المذنِبُ - أعتذر.

أنا: ضمير في محل رفع مبتدأ.

أيُّها: «أيُّ» اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص، و«ها» للتنبيه.

المذنب: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

أعتذر: فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره «أنا»، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - إنَّا - معشرَ المثابرين - لا نَيْئَس.

٢ - نحن - التجار - نجاحنا في الصدق.

٣ - إني - أيتها العاملة - أخدُم بلادي.

(٩)

اشرح الأبيات الآتية، وأعرب الثالث منها:

إنَّا مُحَيُّوكِ يا سَلْمَى فَحَيِّينا ... وإن سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فاسْقِينا[1]

وَإِنْ دَعَوْتِ إلى جُلَّى ومَكْرُمَةٍ ... يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فادعِينا[2]

إنَّا - بَنِي نَهْشَلٍ - لَا نَدَّعِي لأبٍ ... عَنْهُ وَلَا هُوَ بالأبْنَاءِ يَشْرِينا[3]

(١) معنى الشطر الثاني: إن دعوتِ للأشراف بالسقيا فقلتِ: «سقاهم الله»، فادعي لنا أيضًا لأننا منهم.

(٢) الجُلَّى: تأنيث الأجل، والمراد الشدائد العظيمة. والسَّرَاة: كرام الناس.

(٣) لَا نَدَّعِي لأبٍ: لا ننتسب لأب غير أبينا. ومعنى يشرينا هنا يبيعنا، فإنه يقال: «شريت الشيء» بمعنى بعته واشتريته جميعًا.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما شرط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص؟

شرط الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص أن يكون معرفًا بـ(أل) أو بالإضافة.

ما حُكم العامل في الاختصاص من حيث الذكر والحذف؟

العامل في الاختصاص واجب الحذف.

كيف تُعرب (أيًا وأيّة) في الاختصاص؟

تُعرب (أيّ وأيّة) في الاختصتص: اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره: (أخص).

ما الذي يشترط في الاسم التالي لأيها وأيتها؟ وما إعرابه؟

الذي يشترط في الاسم التالي لأيها وأيتها: أن يكون معرفًا بـ(أل).

إعرابه: نعت مرفوع، تابع للفظ «أي» لا محله.

اشرح أغراض الاختصاص، ومثل لكل منها بمثال من عندك؟

أغراض الاختصاص:

البيان والتوضيح، مثل: نحن - المعلمين - هدفنا تنشئة جيل صالح.

الفخر، مثل: نحن -الأطباء- سبب في شفاء الناس.

التواضع، مثل: أنا -أيها الابن- مقصر في حق والديَّ.

إجابة تمرين (١)

الاسم المنصوب على الاختصاص	تقدير العامل	حكمه
سكان المدن.	أعني أو أخص	محذوف وجوبًا.
معشر الشرقيين.	أعني أو أخص.	محذوف وجوبًا.
الآباء.	أعني أو أخص.	محذوف وجوبًا.
أهل القرى.	أعني أو أخص	محذوف وجوبًا.
أيها المسكين.	أعني أو أخص	محذوف وجوبًا.
أيها الصبور.	أعني أو أخص.	محذوف وجوبًا.
أيها الضعيف.	أعني أو أخص	محذوف وجوبًا.

إجابة تمرين رقم (٢)

نحن الفلاحين نخرج طيبات الأرض.	إنا المعلمين نربي النشء.
نحن العمال شعارنا إتقان الصناعة.	نحن الجنود نصد جيوش الأعداء.

إجابة تمرين رقم (٣)

جربني - أيها الصديق - تجدني خير معوان.	أنا - أيها الفقير - في حاجة إلى المال.
إني - أيها الفارس - لا أهاب الموت.	إليَّ - أيها العالم - تتجه الآمال.

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	نوع الخبر
إنا - المحامين -ندافع عن المظلومين.	جملة فعلية
نحن - طائفة التجار - سمعتنا رأس مالنا.	جملة اسمية
نحن - السباحين - في مغامرة دائمة.	شبه جملة (جار ومجرور)

نحن - المسافرين - نطلب السلامة.	جملة فعلية
إنا - الطيارين - متميزون.	مفرد
نحن - الكتاب - مثقفون.	مفرد

إجابة تمرين رقم (٥)

بي - أيها الطبيب - ينال المرضى علاجهم.	إني - أيها الفقير - محتاج إلى عفو ربي.
بقولي - أيها الشاعر - تبتهج النفوس.	بتدبيري - أيتها المقتصدة - تتحسن معيشة بيتي.

إجابة تمرين رقم (٦)

نحن - الأطفال - نشكو كثرة السيارات.	نحن - محدودي الدخل - نتظلم من ضريبة المنازل.
نحن - العلماء - نهدي الأمة بأفكارنا.	نحن - المحجبات - إزارنا الشرف وخمارنا الأدب.

إجابة تمرين رقم (٧)

ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بـ(أل)	نحن -الأطباء- نسعى لمصلحة المريض.
	نحن -المهندسين- ندقق في اختيار معاونينا.
	نحن -المعلمين- نسعى لإخراج جيل صالح.
ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرفا بالإضافة	نحن -طلاب العلم- نحترم العلماء.
	أنا -رائد الفصل- لا أظلم زملائي.
	نحن -معلمي اللغة العربية- أصحاب رسالة مهمة.
ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم مبني في محل نصب على الاختصاص	نحن -أيها العمال- بناة الأوطان.
	أنا -أيها الفلاح- ثروة قومي.
	نحن -أيها الجنود- حماة البلاد.

إجابة تمرين رقم (٨)

الكلمة	إعرابها
إنا	(إن) حرف توكيد ونصب. (نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم «إن».
معشر	منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا، تقديره (أخص) وهو مضاف.
المثابرين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
لا	نافية مبنية على السكون.
نيئس	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (نحن) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر «إن».

الكلمة	إعرابها
نحن	ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
التجار	منصوب على الاختصاص، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا؛ تقديره (أخص).
نجاحنا	(نجاح) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(نا) ضمير مبنيّ على السكون في محل جر مضاف إليه.
في	حرف جر مبني على السكون.
الصدق	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ الثاني. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

الكلمة	إعرابها
إني	(إن) حرف توكيد ونصب. (الياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم «إن».

أيتها	(أية) مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
العاملة	نعت لـ (أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفقًا للفظ (أي) لا لمحلها.
أخدم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنا).
بلادي	(بلاد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبنيّ على السكون في محل جر مضاف إليه. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

إجابة تمرين رقم (٩)

شرح الأبيات	لقد قمنا بأداء التحية يا سلمى، فقومي برد التحية لنا، وإن قدَّمت السقيا لكرام الناس، فقدميها لنا؛ فنحن أيضًا من كرام الناس، وإن دعوت وإن دعوت عظماء الناس إلى فعل المكارم فعليك دعوتنا نحن أيضًا؛ فنحن من العظماء؛ فنحن -بني نهشل- أصحاب مجد وأصل وحسب، ولا ننتسب إلى غير أبينا، ولا يفضل أبونا أحدًا -غيرنا- علينا.

الكلمة	إعرابها
إنا	(إن) حرف توكيد ونصب. (نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم «إن».
بني	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره (أخص) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
نهشلٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لا	نافية مبنية على السكون.

ندَّعي	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (نحن).
لأب	(اللام) حرف جر. (أب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
عنه	(عن) حرف جر. (الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر. والجملة الفعلية (لا ندعي لأبٍ عنه) في محل رفع خبر إن.
ولا	(الواو) عاطفة. (لا) نافية مبنية على السكون.
هو	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
بالأبناء	(الباء) حرف جر. (الأبناء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يشرينا	(يشري) فعل مضارع مرفوع، وعلامة نصبه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو)، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (يشرينا) في محل رفع خبر المبتدأ.

الاشتغالُ

الأَمْثِلَةُ:

١ -
إنِ الغريبَ قابلتَهُ فَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ.
هَل المَجدَ يَبْنِيهِ سِوَى ذِي حَمِيَّة كَرِيمٍ عَلَى العِلَّاتِ مَاضِي العَزَائِمِ[1]
هَلَّا كلمةَ حَقٍّ تنالُ أجرَها؟

***

تأملتُ فَإذا الشعوبُ يُنهِضُهَا العملُ.

٢ -
كلامُكَ إِنْ قلتَهُ فَزِنْهُ.
المقالةُ هَلْ هَذَّبتَها؟

***

٣ -
شرفَكَ صُنْهُ أو شرفُكَ
أَحَديثَ خُرَافَةٍ تُصَدِّقُه[2]؟ أو أَحَدِيثُ
المخْلِصَ أُمَجِّدُه أو المُخْلِصُ

البحث

(١) العلات: الحالات المختلفة.

(٢) يقال: إن خرافة رجل من العرب، كان يتحدث أحيانًا بما لا يمكن تصديقه. أو الخرافة الكذب.

تأمل أمثلة الطائفة الأولى، تجد أن الاسم الأول في كل منها متلو بفعل، وأن هذا الفعل اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه، كما في المثالين الأولين، أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه كما في المثال الثالث، وترى أن الفعل لو لم يشتغل بنصب الضمير أو ما اتصل بالضمير، لتسلط على الاسم السابق فنصبه، ولو أنك نظرتَ إلى بقية الأمثلة في الطائفتين الأخريين لرأيت ذلك ماثلًا في جميعها.

هذا الاسم المتقدم في هذه الأمثلة وأشباهها يسمى «مَشْغُولًا عنه».

ارجع بنا ثانية إلى الطائفة الأولى تجد المشغول عنه مسبوقًا بأدوات هي: «إن» الشرطية، و«هل» و«هلَّا» التي للتحضِيض[1]، وهذه الأمثلة لا تدخل إلا على الأفعال[2] فإذا جاء بعدها اسم كان مفعولًا لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور في الجملة، ولما كان المذكور في الأمثلة طالبًا مفعولًا به، وجب أن يكون الفعل المحذوف طالبًا مفعولًا به كذلك، وعلى هذا يكون كل اسم من الأسماء: «الغريب» و«المجد» و«كلمة حق» واجب النصب بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.

فالمشغول عنه في هذه الأمثلة وأشباهها واجب النصب لوقوعه بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال[3].

---

(١) أدوات التحضيض هي: ألَّا، وألَا، هلَّا، ولولا، ولوما.

(٢) من الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال: إذا الشرطية، ولو، وأدوات التحضيض وأدوات الشرط الجازمة، وأدوات الاستفهام ما عدا الهمزة.

على أن أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وُجد في حيزها، فإن لم يوجد فلا اختصاص، نحو: أين المنزل؟

(٣) أدوات الاستفهام وأدوات الشرط «ما عدا إذا ولو وإنْ» لا يقع بعدها اشتغال إلا =

وإذا تأملت الطائفة الثانية، رأيت المشغول عنه في المثال الأول مسبوقًا بـ«إذا الفجائية» وهي تختص بالدخول على الأسماء[1]، وفي المثالين التاليين متلوًّا بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض وغيرها، فالمشغول عنه في المثال الأول يجب رفعه بالابتداء لأن «إذا الفجائية» كما قلنا لا تدخل إلا على الجمل الاسمية، والمشغول عنه في المثالين التاليين يجب رفعه بالابتداء أيضًا؛ لأن الفعل الذي بعد الأدوات المذكورة كما أنه لا يصح أن يعمل فيما قبلها لا يصح أن يفسر فعلًا عاملًا قبلها.

ومن ذلك يتضح أن المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختص بالدخول على الأسماء، أو سَبَق أداةً لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

وإذا نظرت في الطائفة الثالثة رأيت أن المشغول عنه فيها ليس مسبوقًا بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء وليس سابقًا أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها؛ لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف، ويجوز أن ترفعه على أنه مبتدأ.

القواعد

٢٣٤ - الاشْتِغَالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ أَوْ نَصْبِ الْمُتَّصِلِ بَضَمِيرِهِ، بحيْثُ لَوْ تَفَرَّغَ لَهُ لَنَصَبَهُ، وَيُسَمَّى هَذَا الاسْمُ «مَشْغُولًا عَنْهُ».

٢٣٥ - يَجِبُ نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا إِنْ وَقَعَ

= في الشعر، أما في النثر فلا يليها إلا صريح الفعل؛ لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات.

(١) مثل «إذا» الفجائية «ليتما» نحو: ليتما العمل أتقنته.

بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الأفْعَالِ.
وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الأسْمَاءِ كـ«إِذَا الفُجَائِيَّةِ»، أَوْ قَبْلَ أَدَاةٍ لَا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا.
وَيَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ فِيما سِوَى ذَلِك.

أسئلة

١ - ما الاشتغال؟ وكيف نقدر عامل النصب في المشغول عنه إذا كان منصوبًا؟

٢ - متى يجب نصب المشغول عنه؟ ومتى يجب رفعه؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه؟

٣ - ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال؟

٤ - ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء؟

نموذج
في بيان المشغول عنه؛ وموقعه من الإعراب، وحكمه من حيث وجوب النصب أو وجوب الرفع أو جواز الأمرين، مع ذكر السبب

السَّيارة ركبتها. إنِ البستان دخلتَهُ فلا تَقْطِفْ أزهاره. هَلَّا واجبًا لوطنك أدّيتَه. الشعر ما أحلاه.

مَتى الوُدَّ تصْفِيهِ إذا كنتَ كلّما ... بَدَتْ زَلَّةٌ من صَاحِبٍ تتعَتَّبُ

أصديقك عُدْتَه؟

الكريم إنْ عاوَنته شَكرك.

حيثما المَالَ نلتَهُ فدَعِ البُخـ ... ـلَ وجانِبْ طرائقَ الإسرافِ

الكتاب لو جالستَهُ لأنِست به. نظرت فإذا الطيَّارة يَرْكَبُها العربيّ. القناطر الخيرية مَنْ شَيَّدَها؟ المسكين لا تزجره.

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
السيَّارة	مبتدأ أو مفعول	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
واجبًا	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
الشعر	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الوُدّ	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.

السبب	حكمه	إعرابه	المشغول عنه
لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب	جواز النصب والرفع	مفعول به أو مبتدأ	صديقك
لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.	وجوب الرفع	مبتدأ	الكريم
لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.	وجوب النصب	مفعول به	المال
لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.	وجوب الرفع	مبتدأ	الكتاب
لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء.	وجوب الرفع	مبتدأ	الطيارة
لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.	وجوب الرفع	مبتدأ	القناطر الخيرية
لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.	جواز النصب والرفع	مفعول به أو مبتدأ	المسكين

تمرينات

(١)

بيِّن في الجمل الآتية المشغول عنه، وإعرابه، وبيِّن حكمه من حيث وجوب النصب، أو وجوب الرفع، أو جواز الأمرين، مع ذكر السبب:

١ - الشرير اجْتَنِبْه.

٢ - باريس متى تزورُها؟

٣ - ليتما الوقت صرفته فيما يُجْدِي.

٤ - الأهرام إن شاهدتها بَهرَتْك.

٥ - الصديق لا تضيِّعه.

٦ - لولا همةً عالية تبذُلها فتُشكر!

٧ - المال لو حفظته لحفظك.

٨ - ألَا صَدَقَة عاجلةً تقَدِّمها للفقير.

٩ - وطنك ألا ترفعه!

١٠ - جَلِيسك أنصِفْه.

١١ - خرجتُ فإذا الغبارُ تثيره الرِّياح.

١٢ - إذا الأقصر زرتها فشاهد مقابر الملوك.

١٣ - ومَنْ نفسَهُ صَانَها أن تَزِلَّ	يَعِشْ سَيِّدًا ويَمُتْ سَيِّدا
١٤ - كيف مجْد البلادِ نبْنيهِ إنْ لَمْ	يَكُ فينا رأيٌ وفينا ثَبَاتُ
١٥ - مهما لئيم القوم أكرمتَه	فلن تراه صاحبًا مُخْلِصا
١٦ - حيثما الروض زرتَهُ تلقَ فيه	زَهَرًا ناضرًا وماء وطِيبا

(٢)

ضع اسمًا مشغولًا عنه في المكان الخالي، وبيِّن ما يجب رفعه، وما يجب نصبه، وما يجوز فيه الأمران، مع ذكر الأسباب:

١ - إذا... ادخرتَه نَفَعك.

٢ - ألَّا... عَمِلتَه.

٣ - ... لولا صاحبتَه لاستفدتَ.

٤ - إذا... فهمتَه فأجِب عنه.

٥ - ... هل ركبتَه؟

٦ - ... ألّا أغْلقْته.

٧ - إن... أعطيته شكر لك.

٨ - ... مَنْ دعاه به نصَره.

٩ - أ . . . اشتريته .

١٠ -. . . حيثما شاهدته فعظمه .

١١ -. . . لا تَقله .

١٢ - إنْ . . . تُخْفها تَظهر .

١٣ -. . . دارِه .

١٤ -. . . أحتقره .

١٥ - لو . . . شاهدته لعرفت مجد آبائك .

١٦ -. . . متى كرَّمته كرَّمك .

(٣)

ضع كل أداة من الأدوات الآتية وهي : «إن ، إذا الشرطية ، لو» ، مرة قبل المشغول عنه ، ومرة بعده ، ثم اذكر حكمه وموقعه من الإعراب في الحالين .

(٤)

بيِّن نوع «إذا» في كل جملة من الجمل الآتية ، وموقع الاسم الذي بعدها من الإعراب ، واذكر في أي هذه الأمثلة يكون الاشتغال :

١ - إذا الرجل صاحبتَه فاختبره .

٢ - وعدتَ فإذا مواعيدك مواعيد عُرقُوب[١] .

٣ - إذا الهدية دخلت من الباب ، خرجت الأمانة من الكوة[٢] .

---

(١) رجل من العرب كان أكذب أهل زمانه ، أتاه سائل فقال : «إذا أطلع نخلي» ، فلما أطلع قال : «إذا أبلح» ، فلما أبلح قال : «إذا أزهى» ، فلما أزهى قال : «إذا أرطب» ، فلما أرطب قال : «إذا أتمر» ، فلما أتمر جذه ليلًا ولم يعطه شيئًا .

(٢) فتحة في الحائط .

(٥)

استعمل الأفعال الآتية مرة مع اسم مشغول عنه واجب النصب، ومرة مع اسم واجب الرفع، وثالثة مع اسم يجوز فيه الوجهان:

شتمته - أهنته - جاملته - هذَّبته - زُرته - كتبته

(٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مشغولًا عنه في جملة تامة، مع استيفاء أحوال المشغول عنه الثلاث:

الواجب - النصيحة - العمل - الشرف - الشرير - رجل كريم

(٧)

إذا قال قائل: «ليتما محمدًا قابلته» فكيف تعرب «محمدًا»؟

(٨)

١ - كَوِّن ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب النصب.

٢ - كَوِّن ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب الرفع.

٣ - كَوِّن ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها جائز النصب والرفع.

(٩)

هاتِ ثلاثة أمثلة اشتغل فيها العامل عن نصب المشغول عنه بنصب اسم متصل بضميره.

(١٠)

أ - نموذج في الإعراب:

١ - إذا المريض زرته فخَفِّف.

إذا: ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط.

المريض: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا يفسره المذكور.

زرته: فعل وفاعل ومفعول به.

فخفف: الفاء واقعة في جواب الشرط، وخفف فعل أمر، والفاعل أنت، والجملة جواب الشرط.

٢ - الناس إن تعاملْهم تعرفْهم.

الناس: مبتدأ مرفوع.

إن: حرف شرط جازم.

تعاملهم: فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل أنت، والهاء مفعول، والميم للجمع.

تعرفهم: فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل أنت، والهاء مفعول، والميم للجمع، والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - هَلَّا قولًا مَعْروفًا قُلتَه؟

٢ - المعلم مَنْ يُعظمه يُفلح.

٣ - الوطن اخْدُمه.

(١١)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب ثانيهما:

إذَا أنْتَ لم تَعْرِفْ لِنَفْسِك حَقَّها هَوَانًا بها كانَتْ على النَّاسِ أَهْوَنا

فنفسَكَ أكْرِمْها وإن ضَاقَ مَسْكَنٌ عَلَيْكَ بها فاطْلُبْ لنفسِكَ مَسْكَنا

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما الاشتغال؟ وكيف نقدر عامل النصب في المشغول عنه إذا كان منصوبًا؟

الاشتغال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل مشتغل عن نصبه بضميره، أو نصب المتصل بضميره، بحيث لو تفرغ له لنصبه.

يُقَدَّرُ عامل النصب فيه بفعل محذوف وجوبًا يفسره الفعل المذكور.

متى يجب نصب المشغول عنه؟ ومتى يجب رفعه؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه؟

يجب نصبه: إن وقع بعد ما يختص بالدخول على الأفعال.

يجب رفعه: إن وقع بعد ما يختص بالدخول على الأسماء، أو بعد أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

يجوز نصبه ورفعه: فيما سوى ذلك.

ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال؟

الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال: أدوات الشرط، والاستفهام _غير الهمزة- والعرض والتحضيض.

ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء؟

الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء: إذا الفجائية، لام الابتداء، ليتما.

إجابة تمرين رقم (١)

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
الشرير	مبتدأ أو مفعول	جواز الرفع والنصب	ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
باريس	مبتدأ	وجوب الرفع	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

الوقت	مبتدأ	وجوب الرفع	وقع بعد ليتما المختصة بالأسماء
الأهرام	مبتدأ	وجوب الرفع	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الصديق	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
همة	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
المال	مبتدأ	وجوب الرفع	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
صدقة	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
وطنك	مبتدأ	وجوب الرفع	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
جليسك	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
الغبار	مبتدأ	وجوب الرفع	وقعد بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء.
الأقصر	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
نفسه	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
مجد	مفعول به أو مبتدأ.	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
لئيم القوم	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
الروض	مفعول به	وجوب النصب	وقع بعد ما يختص بالأفعال.

إجابة تمرين رقم (٢)

المثال	حكم المشغول عنه	السبب
إذا المال ادخرته نفعك.	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
ألا خيرًا عملته.	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
زيد لولا صاحبته لاستفدت.	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
إذا السؤال فهمته فأجب عنه.	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
القطار هل ركبته.	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الباب ألا أغلقته.	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
إن الفقير أعطيته شكر لك.	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
الدعاء من دعاه به نصره.	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما قبلها فيما بعدها.
ألا عنبًا اشتريته.	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعدما يختص بالأفعال.
العالم حيثما شاهدته فعظمه.	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الزور لا تقله.	يجوز رفع المشغول عنه أو نصبه	ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.

إن الحقيقة تخفيها تظهر.	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
العدو داره.	يجوز نصب المشغول عنه أو رفعه	ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
المنافق أحتقره.	يجوز نصب المشغول عنه أو رفعه	ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
لو الهرم الأكبر شاهدته لعرفت مجد آبائك.	يجب نصب المشغول عنه	وقع بعد ما يختص بالأفعال.
العلم متى كرمته كرمك.	يجب رفع المشغول عنه	وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

إجابة تمرين رقم (٣)

الأداة	قبل المشغول عنه	موقعه الإعرابي	بعد المشغول عنه	موقعه الإعرابي
إن	إن الدرس ذاكرته نجحت.	مفعول به.	الدرس إن ذاكرته نجحت.	مبتدأ.
إذا الشرطية	إذا الدرس ذاكرته نجحت.	مفعول به	الدرس إذا ذاكرته نجحت.	مبتدأ
لو	لو الدرس ذاكرته نجحت.	مفعول به	الدرس لو ذاكرته نجحت.	مبتدأ

إجابة تمرين رقم (٤)

المثال	نوع إذا	موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب
إذا الرجل صاحبته فاختبره	شرطية غير جازمة	مشغول عنه واجب النصب
وعدت فإذا مواعيدك مواعيد عرقوب	فجائية	واجب الرفع
إذا الهدية دخلت من الباب، خرجت الأمانة من الكوة	شرطية غير جازمة .	مرفوع على أنه فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور

إجابة تمرين رقم (٥)

الفعل	مع اسم مشغول عنه واجب النصب	مع اسم مشغول عنه واجب الرفع	مع اسم يجوز فيه الوجهان
شتمته	إن الزميل شتمته عوقبت .	الزميل إن شتمته عوقبت .	المتجاوز شتمته .
أهنته	إن الرجل أهنته أهانك .	الرجل إن أهنته أهانك .	الرجل أهنته .
جاملته	إن الصديق جاملته جاملك .	الصديق إن جاملته جاملك .	الصديق جاملته .
هذبته	إن الطفل هذبته أحسن إليك .	الطفل إن هذبته أحسن إليك .	الطفل هذبته .
زرته	إن الجار زرته أُثبت .	الجار إن زرته أثبت .	الجار زرته .
كتبته	إن الدرس كتبته فهمت .	الدرس إن كتبته فهمت .	الدرس كتبته .

إجابة تمرين رقم (٦)

المشغول عنه واجب النصب	المشغول عنه واجب الرفع	المشغول عنه يحتمل الوجهين
إن الواجب كتبته كافأتك.	الواجب إن كتبته كافأتك.	الواجب كتبته.
إذا النصيحة بذلتها أُجرت.	النصيحة إذا بذلتها أُجرت.	النصيحة بذلتها.
لو العمل أتقنته فزت.	العمل لو أتقنته فزت.	العمل أتقنته.
متى الشرف صنته غنمت.	الشرف متى صنته غنمت.	الشرف صنته
إن الشرير شاهدته لا تفلته.	الشرير إن شاهدته لا تفلته.	الشرير لا تفلته.
إذا رجلًا كريمًا قابلته فحيِّه.	رجل كريم إذا قابلته فحيِّه.	رجلًا كريمًا قابلته. رجل كريم قابلته.

إجابة تمرين رقم (٧)

المثال	إعراب (محمدًا)
ليتما محمدًا قابلته	اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة باعتبار أن ليت تعمل مع اتصال «ما» الزائدة بها.

إجابة تمرين رقم (٨)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب النصب	إن الدرسَ ذاكرته أحسنت.
	إذا الفاسدَ صاحبته فسدت أخلاقك.
	لو عاقلًا صاحبته استفدت منه.
ثلاث جمل يكون المشغول عنه في كل منها واجب الرفع	الدرسُ إن ذاكرته أحسنت.
	الفاسدُ إذا صاحبته فسدت أخلاقك.
	العاقل لو صاحبته استفدت منه.

ثلاث جملٍ يكون المشغول عنه في كل منها جائز النصب والرفع	الدرسَ ذاكرته. الدرسُ ذاكرته.
	الفاسدَ لا تصاحبه. الفاسدُ لا تصاحبه.
	العاقلَ صاحبته. العاقلُ صاحبته.

إجابة تمرين رقم (٩)

المطلوب	المثال
ثلاثة أمثلة اشتغل فيها العامل عن نصب المشغول عنه بنصب اسم متصل بضميره.	إن العلم سلكت سُبُله تفوَّقت.
	لو الخير التزمت جانبه فزت.
	إذا الحق ناصرت قائله أحبك الله.

إجابة تمرين رقم (١٠)

الكلمة	إعرابها
هلا	أداة تحضيض مبنية على السكون.
قولًا	مفعول به لفعل محذوف وجوبًا يفسره المذكور، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
معروفًا	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قلته	فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
الكلمة	**إعرابها**
المعلم	مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ.
يعظمه	(يعظم) فعل الشرط، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

يُفلح	فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الشرط، وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو). وجملة (يعظمه يفلح) في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
الكلمة	إعرابها
الوطن	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أو مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره المذكور.
اخدمه	(اخدم) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة (اخدمه) في محل رفع خبر المبتدأ، على إعراب (الوطن) مبتدأ.

إجابة تمرين رقم (١١)

شرح البيتين	إذا هانت عليك نفسك؛ فأهنتها ولم تكرمها، فهي على الناس أهون، فلا تنتظر من غيرك أن يكرمها، وإن ضاق عليك مسكنك، فلم تجد فيه من يجلك ويعزك، فاطلب العز والإجلال في مكان آخر.

الكلمة	إعرابها
فنفسك	(الفاء) عاطفة. (نفس) مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور وهو مضاف، و(الكاف) ضميرٌ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
أكرمها	(أكرم) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوًا، تقديره (أنت) و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
وإن	(الواو) حرف عطف. (إن) أداة شرط جازمة مبنية على السكون.
ضاق	فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم، فعل الشرط.
مسكنٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليك	(على) حرف جر مبني على السكون. و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر.
بها	(الباء) حرف جر مبني على الكسر. و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر.
فاطلب	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (اطلب) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
لنفسك	(اللام) حرف جر مبني على الكسر. و(نفس) اسم مجرور باللام وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
مسكنا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فاطلب لنفسك مسكنًا) في محل جزم جواب الشرط.

النُّدبَةُ

الأَمْثِلَةُ:

أ ـ
وَا عَلِيُّ أو وَا عَلِيَّا أو وَا عَلِيَّاهْ
وا قتيلَ الدارِ أو وا قتيلَ الدارَا أو وَا قتيلَ الدارَهْ
وا مَن فَتَحَ مصرَ أَوْ وا مَن فَتَحَ مصرَا أَوْ وا مَن فَتَحَ مصراهْ

***

ب-
وَا حجاجُ أو وا حجاجَا أو وا حجاجاهْ
وا مثير الحروبِ أو وا مثير الحروبَا أو وا مثير الحروباهْ
وا من يُؤْذِي الحيوانَ أَوْ وا من يُؤْذِي الحيوانَا أَوْ وا من يُؤْذِي الحيواناهْ

البحث

عَرَفت فيما سبق لك من الدروس أن المنادى اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء لاستدعاء مدلوله، وأن حروف النداء هي: يَا، وأَيَا، وهَيَا، وأيْ، والهمزة.

وإذا تأملت الأسماء في القسم «أ» رأيت أنها من نوع المنادى تجري عليها أحكامه من إعراب وبناء، ولكن كلًّا منها منادى خاص؛ لأنه منادَى محزون له متفجع عليه، فإذا قلت: «وا عليُّ» فكأنك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه، أو بعبارة أخرى تندبه، فهو «مندوب» ونداؤه يسمى «نُدبة».

وإذا تأملت المندوب المتفجع عليه رأيت أنه معرفة لأنه علَمٌ، أو مضاف إلى معرفة، أو اسم موصول مشهور بصلته، فلا يكون نكرة ولا مبهمًا كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة التي لم تشتهر بصلتها.

وإذا تأملت أواخر المندوب أدركت أنه قد يكون في إعرابه وبنائه كالمنادى، وأنه يجوز أن تزاد في آخره ألف، وهذه تسمى «ألف النُّدبة» وأن تزاد بعد الألف هاء عند الوقف تسمى «هاء السكت».

وتستطيع أن تدرك أن أداة الندبة في الأمثلة هي «وا» على أنه يجوز استعمال «يا» إذا دلت القرائن على أنها للندبة.

تأمل أمثلة القسم «ب» تجد أن المندوب فيها ليس متفجعًا عليه بل متوجعًا منه، وتجد أيضًا أن آخره يكون مجردًا من ألف الندبة، أو متصلًا بها وحدها، أو مع هاء السكت عند الوقف.

القواعد

٢٣٦ - النُّدْبَةُ نِدَاءُ المُتَفَجَّعِ عَلَيْهِ أَوِ المُتَوَجَّعِ مِنْهُ.
وأَحْكَامُ المَنْدُوبِ كأَحْكَامِ المُنَادى، فَهُو يُبنى عَلَى ما يُرفَعُ به إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا، ويُنصَبُ إِذَا كانَ مُضَافًا. ولَهُ أَدَاتانِ هُما «وَا» و«يَا» وَلا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلَّا عِنْدَ وُضُوحِ أَنَّها للنُّدْبَةِ.
٢٣٧ - المَنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، أَوْ مُضافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ، أو اسْمًا مَوْصُولًا مَشْهُورًا بِصِلَتِهِ خَالِيًا مِنْ «أَلْ»[1].
٢٣٨ - يجُوزُ لَكَ في المَنْدُوبِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: أَنْ تُعَامِلَهُ مُعامَلَةَ المُنَادَى غَيْرَ المَنْدُوبِ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلِفًا، أَوْ أَنْ تَزِيدَ بَعْدَ هَذِهِ الأَلِفِ هَاءَ السَّكتِ عِندَ الوَقْفِ.

---

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف في المندوب خاص بالمتفجع عليه، أما المتوجع =

أسئلة

١ - ما هي الندبة؟ وما معنى المتفجَّع عليه؟ وما معنى المتوجَّع منه؟

٢ - ما أَدوات النِّداء الخاصة بالندبة؟

٣ - ما شروط المندوب؟

٤ - ما الأوجه الجائزة في المندوب؟

= منه فيجوز أن يكون نكرة.

تمرينات

(١)

اندُب الأسماء الآتية، مستوعبًا صور الندبة الثلاث:

محمد - معاوية - فاتح القادسية - مقاتل المرتَدِّين - مَن بنى بغداد - أبو عبيدة - مَن جَمَع القرآن.

(٢)

١ - اندُب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور الندبة الثلاث.

٢ - اندُب ثلاثة أسماء من المضاف بصور الندبة الثلاث.

٣ - اندُب اسمًا موصولًا بصور الندبة الثلاث.

(٣)

أ - نموذج في الإعراب:

١ - وَا صَخْرَاهْ.

وا: حرف نداء ونُدْبة.

صخراه: منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، والألف للندبة، والهاء للسكت.

٢ - يا قلباه.

يا: حرف نداء وندبة.

قلباه: منادى مندوب، منصوب، وقلب مضاف، وياء المتكلم المحذوفة لالتقائها ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه، والألف للندبة، والهاء للسكت.

ب - أعرب ما يأتي:

١ - وا حسين.

٢ - وا أبا بكراه.

٣ - وا حرَّ قلباه.

٤ - وا كبداه.

(٤)

اشرح القطع الشعرية الآتية، وأعرب الأبيات التي تشتمل على ندبة فيها:

١ - قال أحمد بن عبد ربه يرثي ابنًا له:

وا كَبِدَا قَدْ تقطَّعَتْ كَبِدِي ... وحَرَّقَتْها لواعجُ الكَمَدِ[١]

مَا مَات حَيٌّ لِمَيِّتٍ أَسَفًا ... أَعْذَرُ مِنْ وَالدٍ عَلَى وَلَدِ

يا رَحْمَةَ اللهِ جاوِرِي جَدَثًا ... دَفَنْتُ فيهِ حُشَاشَتي بَيدِي[٢]

ونَوِّري ظُلمَةَ القُبُورِ على ... مَنْ لمْ يَصِلْ ظُلْمُهُ إلى أَحَدِ

مَنْ كانَ خِلْوًا مِنْ كلِّ بائِقَةٍ ... وَطَيِّبَ الرُّوحِ طاهرَ الجَسَدِ[٣]

٢ - وقال أيضًا:

إذَا ذكرتُكَ يومًا قُلْتُ وا حَزَنَا ... وما يَرُدُّ عَلَيْكَ القَولُ وا حَزَنَا[٤]

يا سَيِّدِي وَمِزاجَ الروحِ في جَسَدِي ... هلَّا دَنا المَوْتُ مني حِينَ مِنْكَ دَنَا

---

(١) اللواعج: جمع لاعج وهو المحرق المؤلم. والكمد: الحزن الشديد.

(٢) الجدث: القبر. والحشاشة: بقية الروح في المريض أو الجريح.

(٣) الباتقة: الشر.

(٤) أي: إني ليشتد ألمي حين أذكرك، ولكن البكاء وقولي: «وا حزنا» لا يفيد ولا يجدي.

يا أطيَبَ الناس رُوحًا ضمَّه بَدنٌ أسْتَوْدِعُ اللهَ ذاك الرُّوحَ والبَدَنا
لوْ كنتُ أُعطَى بِهِ الدُّنيا مُعَاوَضَةً مِنْهُ لَمَا كَانَتِ الدُّنْيَا له ثَمَنَا

٣ - وقال عبد الله بن الأهتم يرثي ابنًا له:

دَعَوْتُكَ يا بُنَيَّ فلمْ تُجِبْنِي فرُدَّت دَعْوَتي يَأْسًا عَلَيَّا
بَمَوْتِك مَاتَتِ اللذَّاتُ مِنِّي وَكَانَتِ حَيَّةً ما دُمْتَ حَيًّا
فَيا أسَفَا عَلَيْكَ وَطُولَ شَوْقِي إلَيْكَ لوَانَّ ذلك رَدَّ شيًّا

٤ - وقال أعرابي يرثي ابنًا له:

يا قُرَّةَ العَيْنِ كنْتَ لِي سَكَنًا[1] في طُول لَيْلِي - نَعمْ - وَفي قِصَرِهْ
شَرِبْتَ كأسًا أبُوكَ شَارِبُهَا لا بُدَّ يَوْمًا لهُ على كِبَرِهْ

❀ ❀ ❀

(١) السكن: ما تسكن إليه وتستريح له.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما هى الندبة؟ وما معنى المتفجَّع عليه؟ وما معنى المتوجَّع منه؟

الندبة: نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه.

المتفجع عليه: هو المنادى المحزون له، أو من أصابته المصيبة والألم.

المتوجع منه: هو المنادى المحزون منه، أو سبب المصيبة والألم.

ما أدوات النداء الخاصة بالندبة؟

أدوات النداء الخاصة بالندبة: (وا) و(يا) ولا تستعمل للندبة إلا مع قرينة تدل على أنها للندبة.

ما شروط المندوب؟

شرط المندوب أن يكون علمًا، أو مضافًا إلى معرفة أو اسمًا موصولًا مشهورًا بصلته، خاليًا من (أل).

ما الأوجه الجائزة في المندوب؟

الأوجه الجائزة في المندوب ثلاثة:

أن تعامله معاملة المنادى غير المندوب.

أو أن تزيد على آخره ألفًا.

أو أن تزيد بعد هذه الألف هاء السكت عند الوقف.

إجابة تمرين رقم (١)

الاسم	ندبه
محمد	وا محمدُ! وا محمدا! وا محمداه!
معاوية	وا معاويةُ! وا معاويتا! وا معاويتاه!

فاتح القادسية	و افاتحَ القادسية! وا فاتح القادسيا! وا فاتح القادسيتاه!
مقاتل المرتدين	وا مقاتلَ المرتدين! وا مقاتل المرتدينا! وا مقاتل المرتديناه!
مَن بنى بغداد	وا مَنْ بنى بغداد! وا مَن بنى بغدادا! وا مَن بنى بغداده!
أبو عبيدة	وا أبا عبيدة! وا أبا عبيدتا! وا أبا عبيدتاه.
مَن جَمَعَ القرآن	وا مَنْ جَمَع القرآن! و امَن جَمَع القرآنا! وا مَن جَمَع القرآناه.

إجابة تمرين رقم (٢)

المطلوب	المثال
ندب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور الندبة الثلاث	وا عُمَرُ! وا عُمَرا! وا عُمَراه!
	وا قدسُ! وا قدسا! وا قدساه!
	وا محمود! وا محمودا! وا محموداه!
ندب ثلاثة أسماء من المضاف بصور الندبة الثلاث	وا طالب العلم! وا طالب العلما! وا طالب العلماه!
	وا فاعل الخير! وا فاعل الخيرا! وا فاعل الخيراه!
	وا مرشد الضال! وا مرشد الضالا! وا مرشد الضالاه!
ندب اسم موصول بصور الندب الثلاث	وا من فتح القسطنطينية! وا من فتح القسطنطينيتا! وا من فتح القسطنطينيتاه!

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة.
حسين	منادى مندوب، مبنيّ على الضم في محل نصب.

الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة.
أبا	منادى مندوب منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه اسم من الأسماء الخمسة.
بكراه	(بكر) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ألف الندبة، و(الألف) للندبة، و(الهاء) للسكت.

الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة.
حر	منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
قلباه	(قلب) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ألف الندبة وياء المتكلم المحذوفة لالتقاء ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه، و(الألف) للندبة، و(الهاء) للسكت.

الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة.
كبداه	(كبد) منادى مندوب مبني على الضم المقدر، بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، و(الألف) للندبة، و(الهاء) للسكت.

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح (١)	يا حسرتي؛ فقد تقطعت كبدي واكتويت حزنًا على فراق ولدي، ما كان لحيٍّ أن يموت حزنًا على ميت أجدر من الوالد على ولده، إنني أطلب من الله أن يتغمد برحمته صاحب هذا القبر الذي هو قطعة مني، وقد دفنته فيه بيدي. وأسأل الله أن ينور ظلمة القبر على هذا الولد الذي لم يظلم أحدًا ولم يرتكب ذنبًا، كبيرًا أو صغيرًا، وكان طاهر الجسد طيب الروح.

الكلمة	إعرابها
وا	حرف نداء وندبة مبني على السكون.
كبدا	منادى مندوب منصوب، و(كبد) مضاف، وياء المتكلم لالتقائها ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه، والألف للندبة.
قد	حرف مبنيّ على السكون.
تقطعت	(تقطع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث.
كبدي	(كبد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المتكلم وهو مضاف، و(ياء المتكلم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وحَرَّقتها	(الواو) عاطفة. (حرق) فعل ماض مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
لواعج	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الكمد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

شرح (٢)	إذا ذكرتُ أوقاتًا قضيتها معك، فإنها تزيدني حسرة وتفجعًا، ولكن هذه الحسرة لا تفيدني شيئًا؛ أنت مَلِكِي ومالكي، وكنت أتمنى أن يكون أجلي قبل أجلك، روحك أطيب روح ضمها جسد، وإنني أترك هذه الروح وذلك الجسد وديعةً عند الله، ولو خيروني بينه وبين الدنيا بما فيها -عوضًا عنه- فإن قيمته أعلى وأغلى.

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط مبنيّ في محل نصب.
ذكرتك	فعل ماضٍ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والجملة في محل جر مضاف إليه.

يومًا	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قلت	فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
وا	حرف نداء وندبة.
حزنا	منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، والألف للندبة، و(وا حزنا) مقول القول في محلّ نصب مفعول به.
وما	(الواو) عاطفة، (ما) نافية مبنية على السكون.
يرد	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
عليك	(على) حرف جر مبني على السكون. و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
القول	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وا	حرف نداء وندبة.
حزنا	منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، و(الألف) للندبة وجملة (واحزنا) مقول القول في محل نصب مفعول به.

شرح المقطوعة الثالثة	ناديت عليك يا ولدي، لكنك لم تُجب ندائي، ولكن اليأس هو من أجاب ندائي. فبموتك قد انتهت اللذة من حياتي؛ لأن حياة اللذة عندي هي حياتك. لو كنت أعلم أن شدة الحزن والشوق تردك إليَّ لحزنت حزنًا لم يعرفه أحد قبلي، لكن ذلك لا يفيد.

الكلمة	إعرابها
فيا	(الفاء) عاطفة، (يا) حرف نداء وندبة.
أسفا	منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، و(الألف) للندبة.

عليك	(على) حرف جر مبني على السكون. و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
وطول	(الواو) عاطفة. (طول) معطوف على منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
شوقي	(شوق) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف. و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
إليك	(إلى) حرف جر مبني على السكون. و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
لو	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
ان	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. وأصلها (أن) لكن سُهلت همزتها لضرورة الوزن.
ذلك	اسم إشارة في محل نصب اسم (أن)، و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب.
ردَّ	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
شيًّا	أصلها (شيئًا) سهلت همزتها لضرورة القافية، وهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أنَّ.

شرح المقطوعة الرابعة	بني، كنت أنت لي السرور والسكن، بك تقر عيني، في طول ليلي وقصره، في حزني وفرحي، لكنك شربت من كأس المنية التي يتجرعها الجميع وأنا سأتجرعها على كبري بعدك، فلا فرار منها.

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء وندبة.
قرة	منادى مندوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
العين	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

كنت	فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.
لي	(اللام) حرف جر. و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
سكنًا	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبنيّ على السكون.
طول	اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
ليلي	(ليل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
نعم	حرف جواب مبني على السكون.
وفي	(الواو) حرف عطف. (في) حرف جر مبني على السكون.
قصره	(قصر) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(الهاء) ضميرٌ مبنيّ على الكسر في محلٍّ جرّ مضاف إليه لكنه سُكن لضرورة القافية.

الاستِغَاثَةُ

الأَمْثِلَةُ:

أ - يا لَرجلِ المروءةِ لِلْبائسين!
يا لَلْحُكَّامِ مِن الغَلاءِ!
يا لمَحمدٍ ويا لَعليٍّ لِلْيَتامى!
يا لَلْكرام ولِلْمحسنين!

ب - يا لَلحرِّ!
يا لخَصبِ مصْرَ!
يا لَلأَزْهَارِ وَيَا لَلأَثْمَارِ!
يا لَلزِّحَامِ ولِلْجَلَبَةِ!

البحث

إذا أصابك ما لا قِبل لك بدفعه، أو نزلت بغيرك كارثة، وأردت أن تستنجد بمن يستطيع دفعها وتخفيف ويلاتها، ناديته مستغيثًا به فقلت: «يَا لَرَجل المروءة» ويسمى المنادى «مستغاثًا به» ويسمى الاسم الدال على من أصابته شدة، أو الدال على الشدة نفسها «مستغاثًا من أجله».

والمستغاث به في الحقيقة منادى، فيكون علمًا، ومضافًا، وشبيهًا به، ونكرة مقصودة، ولا يكون نكرة غير مقصودة؛ لأنه من غير المفهوم أن تستغيث بمن لا تقصد، ويخالف المنادى أيضًا في أنه قد يكون محلًّى بـ«أل».

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت لامًا داخلة على المستغاث به وهذه اللام حرف جر، وهي ومجرورها متعلقان بـ«يا»؛ لأنها هنا بمعنى

«ألتجئ».

وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للاستغاثة مع اللام أساليب ثلاثة: فقد يكون المستغاث به غير معطوف عليه كما في المثال الأول والثاني، وقد يكون معطوفًا عليه مع تكرار «يا» كما في المثال الثالث، وقد يكون معطوفًا عليه من غير «يا» كما في المثال الرابع.

أما المستغاث لأجله فقد يُذكر مجرورًا باللام كما في المثال الأول، أو بـ«مِن» كما في المثال الثاني، وقد لا يُذكر.

وإذا نظرت إلى لام المستغاث به في الأمثلة رأيتها مفتوحة دائمًا حينما تسبقها «يا» فإن سبقتها واو العطف من غير تكرار «يا» كُسرت، كما في المثال الرابع.

أما لام المستغاث لأجله فمكسورة دائمًا، وهي ومجرورها متعلقان «بيا» كما تعلق بها المستغاث به ولامه.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مُسْتَغاثًا بِهِ ولا مستغاثًا لأجله، ولكنك تجد أساليب على صورة الاستغاثة، يقصد بها التعجب من شدة الشيء أو كثرته، ففي المثال الأول تعجبٌ من شدة الحر، وفي المثال الثالث تعجبٌ من كثرة الأزهار والأثمار، ويسمى المنادى في هذه الصورة «متعجبًا منه» وهو يشبه المستغاث به في جميع أحكامه كما ترى في الأمثلة.

وإذا نظرت في الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلة على المستغاث به أو المتعجب منه، رأيت أنها «يا» دائمًا.

ويجوز أن يأتي المستغاث به والمتعجب منه غير مجرورين باللام، بأن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين، نحو: «يا محمدُ»، و«يا حرُّ»، أو أن يُختما بألف نحو: «يا محمدا» و«يا حرَّا»، وهذه الألف لا تجتمع هي ولام

المستغاث به أو المتعجب منه.

القواعد

٢٣٩ - الاسْتِغاثَةُ نِداءُ مَنْ يُعينُ عَلَى دَفْعِ شِدَّةٍ.
وأداتُها «يا» دُونَ بَقِيَّةِ أَحْرُفِ النِّدَاء.
ويُجَرُّ المُسْتَغَاثُ بِهِ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ، إِلَّا إِذَا كانَ مَعْطُوفًا وَهُوَ غَيْرُ مَسْبُوقٍ بِـ«يَا» فَتُكْسَرُ.
ويُجَرُّ المُسْتَغَاثُ لأَجْلِهِ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ بِـ«مِنْ».
وَالمُتَعَجَّبُ مِنْهُ كالمُسْتَغَاثِ به في جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.
٢٤٠ - يَجُوزُ في المُسْتغاثِ بِهِ والمُتَعَجَّبِ مِنْهُ أن يَبْقَيَا عَلَى حَالِهِمَا كَمَا لَوْ كَانَا مُنَادَيَيْنِ، وأَنْ يُخْتَما بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ[1].

أسئلة

١ - ما الاستغاثة؟ وما أداة النِّداء الخاصة بها؟

٢ - متى تُفتح لام المستغاث به؟ ومتى تُكسر؟

٣ - ما حركة لام المستغاث لأجله؟

٤ - ما الحروف التي يُجر بها المستغاث لأجله؟

٥ - ما الفرق في المعنى بين المستغاث به، والمتعجب منه؟

٦ - بأي شيء يتعلق الجار والمجرور في المستغاث به، والمتعجب منه، والمستغاث لأجله؟

٧ - ما أحوال المستغاث به، والمتعجب منه؟

---

(١) إذا وقفت على المستغاث به أو المتعجب منه في الحال الأخيرة، جاز أن يلحقهما هاء السكت، فتقول: يا محمداه.

نموذج
في بيان المستغاث به، والمستغاث لأجله، والمتعجب منه، وحركة اللام الداخلة على كل منها فيما يأتي

يا للمحسنين للفقراء! يا أغنياء للبائسين! يا للعواطف! يا لرجال الإسعاف وللأطباء للمصابين! يا للوعَّاظ ويا للخطباء لفُشُوِّ الرذيلة! يا قوما من قلة المصانع! يا لجمال الطبيعة!

الاسم	نوعه	حركة لامه وسببها
يا للمحسنين	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بـ«يا»
للفقراء	مستغاث لأجله	الكسر
يا أغنياء	مستغاث به	
للبائسين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للعواطف	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقة بـ«يا»
يا لرجال	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بـ«يا»
وللأطباء	مستغاث به	الكسر لأنها غير مسبوقة بـ«يا»
للمصابين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للوعاظ	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بـ«يا».
ويا للخطباء	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بـ«يا».
لِفُشُوّ	مستغاث لأجله	الكسر.
يا قوما	مستغاث به	
من قلة	مستغاث لأجله	
يا لجمال	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقة بـ«يا».

تمرينات

(١)

بيِّن المستغاث به، والمتعجب منه، والمستغاث لأجله، وحركة اللام في الأمثلة الآتية:

يا لعِظم ثواب المتصدِّق! يا لعُمال التنظيم لكثرة الأوحال! يا لرجال المال ويا لرجال الأعمال لقلة المشروعات النافعة! يا لحُسْن الشِّعر ويا لسحر البيان! يا حُفَّاظَ الأمن لكثرة الجرائم! يا لرجال الزراعة من آفات القطن.

(٢)

استغث بمَن يأتي بصور الاستغاثة التي تعرفها، مع ذكر مستغاث من أجله:

الأطباء - رجال المطافئ - الشرطي - الخفراء

رجال الري - حماة القانون - الأغنياء - الكرماء

(٣)

تعجب مما يأتي بصور التعجب التي تعرفها:

جمال الجو - سرعة الطيارة - شدة البرد - البحر - المكر - الخديعة

(٤)

ضع مستغاثًا في المكان الخالي:

١ -. . . من السرقات.

٢ -. . . من كثرة الغبار.

٣ -. . . من دودة القطن.

٤ -. . . من سوء حال العمال.

٥ -. . . للفقراء.

٦ -. . . للمنكوبين بالحريق.

٧ -... من تحكُّم التجار.

٨ -... قلة المصانع.

٩ -... للمتعطلين.

١٠ -... للعَجَزَة.

١١ -... للأمّيين.

١٢ -... لمن دَهَمَهم السيل.

(٥)

هاتِ ثلاثة أمثلة للاستغاثة، مع ذكر المستغاث لأجله، وثلاثة أمثلة مختلفة للمتعجب منه.

(٦)

أ - نموذج في الإعراب:

يا لأهل الخير للبائسات!

يا: حرف نداء واستغاثة.

لأهل: اللام حرف جر واستغاثة، وأهل مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بـ«يا» المُضَمَّنة معنى ألتجئ.

الخير: مضاف إليه مجرور.

للبائسات: جار ومجرور متعلقان بـ«يا».

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - يا للقاضي من شاهد الزور!

٢ - يا للعلماء ويا للأدباء!

٣ - يا للعادلين وللمنصفين من الجَوْر!

(٧)

أ - اشرح معنى البيتين الآتيين، وأعرب الأول منهما:

يا لَقَوْمِي إنَّ مِصْرًا تَرْتَجِي ... مِن بَنِيهَا عَمَلًا يَرْفَعُها

فانهَضُوا للمَجْدِ واسمُوا للعُلَا ... إنـمَّا مَوْضِعُكم مَوْضِعُها

ب - قال عُبيد الله الجُعْفِيُّ يرثي الحسين بن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

فيا لكِ حَسْرَةً ما دمتُ حَيًّا ... تَرَدَّدُ بينَ حَلْقِي والتَّراقِي(١)

حُسينًا حين يَطلبُ بَذْلَ نَصْري ... عَلَى أَهْلِ العَدَاوةِ والشِّقاقِ(٢)

ولو أنِّي أواسِيه بِنَفْسِي ... لَنِلْتُ كَرَامةً يَوْمَ التَّلاقِي

معَ ابْنِ المُصطَفَى نَفْسِي فِدَاهُ ... فَيا لله مِنْ أَلمِ الفِراقِ

اشرح الأبيات السابقة، وأعرب كل بيت فيه استغاثة.

(١) التراقي: جمع ترقوة، وهي عظم في أعلى الصدر.

(٢) حسينًا: مفعول بفعل محذوف، والتقدير «اذكر» حسينًا.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما الاستغاثة؟ وما أداة النداء الخاصة بها؟

الاستغاثة: نداء من يعين على دفع شدة.

أداتها: (يا) دون بقية أحرف النداء.

متى تُفْتح لام المستغاث به؟ ومتى تُكسر؟

تُفتح لام المستغاث به: إذا كان غير معطوف، أو كان معطوفًا مسبوقًا بـ(يا).

تُكسر: إذا كان معطوفًا غير مسبوق بـ(يا).

ما حركة لام المستغاث لأجله؟

حركة لام المستغاث لأجله: مكسورة.

ما الحروف التي يُجر بها المستغاث لأجله؟

الحروف التي يجر بها المستغاث لأجله: (اللام، مِن).

ما الفرق في المعنى بين المستغاث به، والمتعجب منه؟

المتسغاث به مَن يُدعى ليخلص من شدة، أو يعين على دفعها قبل وقوعها.

أما المتعجب منه فيُستدعى للتعجب من شدته أو كثرته.

بأي شيء يتعلق الجار والمجرور في المستغاث به والمتعجب منه والمستغاث لأجله؟

يتعلق الجار والمجرور في المستغاث به والمتعجب منه والمستغاث لأجله بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ).

ما أحوال المستغاث به والمتعجب منه؟

أحوال المستغاث به والمتعجب منه: أن يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين، وأن يجرا باللام، ويُختما بألف زائدة.

إجابة تمرين رقم (١)

الاسم	نوعه	حركة لامه	سببها
يا لعظم	متعجب منه.	الفتح	مسبوقةٌ بـ(يا).
يا لعمال	مستغاث به.	الفتح	مسبوقةٌ بـ(يا).
لكثرة	مستغاث لأجله.	الكسر.	
يا لرجال	مستغاث به.	الفتح	مسبوقةٌ بـ(يا).
يا لرجال	مستغاث به	الفتح	مسبوقةٌ بـ(يا).
لقلة	مستغاث لأجله	الكسر.	
يا لحسن	متعجب منه.	الفتح	مسبوقةٌ بـ(يا).
يا لسحر	متعجب منه	الفتح	مسبوقةٌ بـ(يا).
يا حفاظ	مستغاث به	لا توجد.	
لكثرة	مستغاث لأجله	الكسر	
يا لرجال	مستغاث به	الفتح	مسبوقةٌ بـ(يا).
من آفات	مستغاث لأجله	لا توجد.	

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	الاستغاثة، مع ذكر المستغاث من أجله
الأطباء	يا للأطباء للمرضى. يا للأطباء من المرضى.
رجال الري	يا لرجال الريِّ للحقول. يا لرجال الري من الحقول.
رجال المطافئ	يا لرجال المطافئ للحريق. يا لرجال المطافئ من الحريق.
حماة القانون	يا لحماة القانون للمظلومين. يا لحماة القانون من المظلومين.
الشرطي	يا للشرطيّ للمظلوم. يا للشرطي من المظلوم.
الأغنياء	يا للأغنياء للسائلين. يا للأغنياء من السائلين.
الخفراء	يا للخفراء للمصانع. يا للخفراء من المصانع.
الكرماء	يا للكرماء لابن السبيل. يا للكرماء من ابن السبيل.

إجابة تمرين رقم (٣)

الاسم	التعجب منه
جمال الجو	يا لجمال الجوّ! ما أجمل الجوَّ! أجمل بالجوّ!
سرعة الطيارة	يا لسرعة الطيارة! ما أسرع الطيارة! أسرع بالطيارة!
شدة البرد	يا لشدة البرد! ما أشد البرد! أشدد بالبرد!
البحر	يا للبحر! ما أجمل البحر! أجمل بالبحر!
المكر	يا لمكر المنافقين! ما أمكر المنافقين! أمكِر بالمنافقين!
الخديعة	يا لخديعة الثعلب! ما أخدع الثعلب! أخدع بالثعلب!

إجابة تمرين رقم (٤)

يا لرجال الشرطة من السرقات.	يا للمطر من كثرة الغبار.
يا لوزارة الزراعة من دودة القطن.	يا لنقابة العمال من سوء حال العمال!
يا للجان الزكاة للفقراء!	يا لرجال الإطفاء للمنكوبين بالحريق!
يا للحكومة من تحكم التجار!	يا لرجال الأعمال من قلة المصانع!
يا للقوى العاملة للمتعطلين!	يا للقادرين للعجزة!
يا للمعلمين للأميين!	يا لفاعلي الخير لمن دهمهم السيل!

إجابة تمرين رقم (٥)

ثلاثة أمثلة للاستغاثة، مع ذكر المستغاث لأجله	ثلاثة أمثلة مختلفة للمتعجب منه
يا للعلماء للجهلاء!	ما أجمل الحديقة!
يا للأغنياء من الفقراء!	أجمل بالحديقة!
يا لأولياء الأمور لأولادهم!	يا لجمال الحديقة!

إجابة تمرين رقم (٦)

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء وندبة.
للقاضي	(اللام) حرف جر واستغاثة، و(القاضي) اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل.
من	حرف جر مبني على السكون والجار والمجرور متعلقان بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ).
شاهد	اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الزور	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء واستغاثة.
للعلماء	(اللام) حرف جر واستغاثة. (العلماء) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ).
ويا	(الواو) عاطفة. (يا) حرف نداء وتعجب.
للأدباء	(اللام) حرف جر واستغاثة، (الأدباء) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ). ويلاحظ أنة المستغاث لأجله لم يُذكر، وذلك جائز.
الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء واستغاثة.
للعادلين	(اللام) حرف جر واستغاثة. (العادلين) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. والجار والمجرور متعلقان بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ).
وللمنصفين	(الواو) عاطفة، (اللام) حرف جر، (المنصفين) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
من	حرف جر مبني على السكون.
الجور	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة تمرين رقم (٧)

شرح البيتين	أستغيث منكم يا أبناء وطني، فمصر تطلب منكم -فأنتم أبناؤها- أن تجتهدوا في أعمالكم؛ لترفعوا من شأنها، فهذا هو سبيل المجد والعلا، ليس لها فقط، بل لكم أيضًا، فرفعتها رفعتكم، ومجدها مجدكم.

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء واستغاثة.
لقومي	(اللام) حرف جر مبني على الفتح، (قومي) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة، وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبنيّ على السكون في محلِّ جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ).
إنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
مصرًا	اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ترتجي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي).
من	حرف جر مبني على السكون.
بنيها	(بني) اسم مجرور بـ(من)، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
عملًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة (ترتجي من بنيها...) في محل رفع خبر إن.
يرفعها	(يرفع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو)، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة (يرفعها) في محل نصب صفة.

شرح الأبيات	يا لحسرتي التي ستلازمني طيلة حياتي، ويا لشدتها التي خلَّفت غصة لا تفارق حلقي، لقد قُتل الحسين، وكان طلب مناصرتي له على الظالمين المعتدين، فلم أنصره، ولو قدمت نفسي فداءً له؛ لكان خيرًا لي وأكرم يوم القيامة أني فديت حفيد رسول الله ﷺ. فليغثني الله على ما قدر، وليصبرني على تحمل الفراق.

الكلمة	إعرابها
فيا	(الفاء) بحسَب ما قبلها. (يا) حرف نداء وتعجب.
لك	(اللام) حرف جر. (الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر.
حسرة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ما	مصدرية ظرفية مبنية على السكون.
دمت	فعل ماض ناسخ من أخوات كان، و(التاء) ضمير مبنيّ على الضم في محل رفع اسم ما دام.
حيا	خبر ما دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
تردد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي). والجملة الفعلية في محل نصب صفة لـ(حسرة).
بين	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
حلقي	(حلق) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الياء) ضمير مبنيّ على السكون في محل جر مضاف إليه.
والتراقي	(الواو) حرف عطف، (التراقي) اسم معطوف على (حلق) مجرور.
الكلمة	إعرابها
مع	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
ابن	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

المصطفى	مضاف إليه مجرور وعلامة جر الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
نفسي	(نفس) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، و(الياء) ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
فداه	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محلّ جر مضاف إليه. والجملة لا محل لها من الإعراب.
فيا	(الفاء) استئنافية. (يا) حرف نداء واستغاثة.
لله	(اللام) حرف جر مبني على الفتح. (الله) اسم مجرور باللام والجار والمجرور متعلقان بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ).
من	حرف جر مبني على السكون.
ألمٍ	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ).
الفراق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
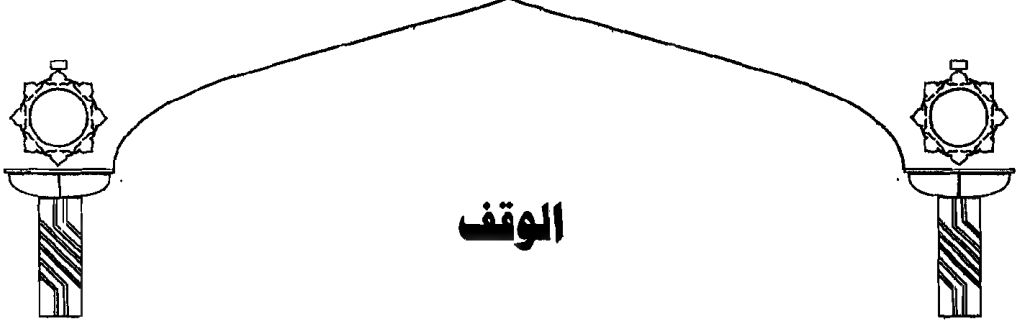
الوقف
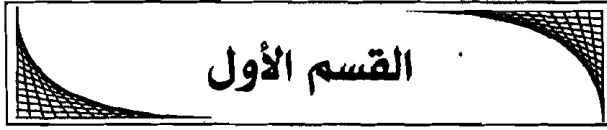
القسم الأول

الأَمْثِلَةُ:

١ - المَالُ آلَةُ المكارمْ.
صُنْ عَن القَبِيحِ نفسَكْ.
التَّطَلُّعُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاس هَوَانْ.
اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كأَنَّك تعيشُ أَبَدَا.

***

٢ - يَسْعَدُ بالحياة الراضِي أو الراضْ.
لا يخيبُ جُهْدُ مُجدٍّ ساعْ أَوْ ساعِي.
يَكْرَهُ النَّاسُ الظَّالِمَ والباغِي.
كَفى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى المَوْتَ شافيَا.

***

٣ - السَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى.
لِكُلِّ بِدَايَةٍ مُنتهَى.

٤ - سَمِعْتُ النُّصْحَ ورعيتُهْ.
قُلِ الحَقَّ وَتَمَسَّكْ بِهِ.
تمسكتُ مِنَ الشَّرِيعةِ بآدَابِها.

٥ - كثيرًا ما تكون الأَمانِيُّ كاذبهْ.
يَبْقَى الأمل ما بقيت الحياهْ.
بأَبيها تُعجَبُ كُلُّ بنتْ.
بِالعِلْمِ نَهَضَتِ الأُمَمُ وسادتْ.
تَفْخَرُ الشُّعُوبُ بِنِسَائِها المتعلماتْ.

البحث

كلنا يعرف أن الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة، فإذا كانت الكلمة ساكنة الآخر في أصل وضعها وُقف عليها كما هي، وإن كان آخرها متحرِّكًا سُكن عند الوقف. ولهذا الإجمال تفصيل نشرحه فيما يأتي:

تأمل الطائفة الأولى تجد أن أواخر الكلمات الأخيرة فيها ليست ساكنة بأصل وضعها، وأن هذه الكلمات إما منونة وإما غير منونة، وأننا عند الوقف سكَّنا المتحرِّك غير المنون، أما المنون فمنه ما هو منصوب كما في المثال الرابع، ومنه ما هو غير منصوب كما في المثال الثالث، وقد حذف التنوين وسُكن الآخر في غير المنصوب عند الوقف وقُلب التنوين ألفًا في حالة النصب.

وإذا نظرت إلى الطائفة الثانية رأيت كل مثال منتهيًا باسم منقوص، ورأيت من الأمثلة أنه يجوز في الوقف على المنقوص في حالة الرفع

والجر إثبات الياء وحذفها، سواء أكان معرفة أم نكرة، غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في النكرة. أما في حالة النصب فالإثبات واجب في النكرة والمعرفة على حدٍّ سواء.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فينتهي كل منها باسم مقصور، وإذا تأملته عندالوقف رأيت ألفه ثابتة في كل حال، وأن المنون منه حذف تنوينه.

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة، رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بهاء الضمير، وأن هذه الهاء في الأمثلة مضمومة، أو مكسورة، أو مفتوحة، وإذا وقفتَ على هذه الهاء رأيت أنك تحذف إشباعها حينما تكون مضمومة أو مكسورة.

وعند البحث في الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهية بتاء التأنيث، وترى أن هذه التاء مرة قلبت هاء عند الوقف، وأخرى بقيت كما هي، وإذا تأملتها في الحال الأولى رأيتها في الكلمتين: «كاذبة» و«الحياة» هاء، وكلاهما اسم ليس بجمع مؤنث سالم ولا ملحق به، وقبل تاء التأنيث في الاسم الأول متحرك، وقبلها في الاسم الثاني ألف، وهكذا تقلب تاء التأنيث هاء في كل ما يشبه هذين الاسمين، أما تاء التأنيث في المثال الثالث فلم تقلب هاء؛ لأن ما قبلها ساكن غير ألف، وكذلك لم تقلب في المثال الرابع لأنها ليست في اسم بل في فعل، كما أنها بقيت تاء في المثال الخامس لأنها في جمع مؤنث سالم.

القواعد

٢٤١ - الوَقْفُ: قَطْعُ النُّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الكلمَةِ.

٢٤٢ - تُتَّبَعُ عِنْدَ الوقْفِ الأحْكامُ الآتيةُ:

أ - إِذَا كَانَ آخِرُ الكلمَةِ سَاكِنًا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ، وَإِنْ كانَ مُتَحَرِّكًا

سُكِّنَ، وهذِهِ هِيَ القاعِدَةُ العامَّةُ فِي الوَقْفِ.
ب - إِذَا كانَتِ الكَلِمَةُ مُنَوَّنَةً حُذِفَ تَنْوِينُها في الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَقُلِبَ أَلِفًا فِي النَّصْبِ.
ج - يجُوزُ في المَنْقُوصِ المَرْفُوعِ وَالمَجْرُورِ إِثْباتُ اليَاءِ وَتَرْكُهَا، سَواءٌ أكانَ مَعْرِفَةً أمْ نَكِرَةً، غَيْرَ أَنَّ الغَالِبَ إِثْباتُها فِي المَعْرِفَةِ وَتَرْكُها فِي النَّكِرَةِ، أمَّا في حَالَةِ النَّصْبِ فيَجِبُ إِثْباتُها سَوَاءٌ أكانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نكِرَةً.
د - تَثْبُتُ أَلِفُ المَقْصُور فِي جَمِيعِ الأَحْوالِ.
هـ - يُحذَفُ إِشَباعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كانَتْ مَضْمُومَةً أوْ مكْسُورَةً، أَمَّا المَفْتُوحَةُ فَيبْقَى إِشْبَاعُها.
و - تُقلَبُ تَاءُ التَّأنِيثِ هَاءً إذَا كَانَ ما قَبْلَها مُتَحَرِّكًا أَوْ أَلِفًا فِي اسْمٍ لَمْ يَكنْ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سَالمًا وَلَا مُلْحَقًا بِهِ.

أسئلة

١ - ما الوقف؟ وما القاعدة العامة فيه؟

٢ - كيف تقف على المنون رفعًا، ونصبًا، وجرًّا؟

٣ - متى يجوز إثبات ياء المنقوص، وحذفها عند الوقف؟ ومتى يجب إبقاؤها؟

٤ - كيف تقف على المقصور؟

٥ - كيف تقف على هاء الضمير؟

٦ - متى تُقلب تاء التأنيث هاء عند الوقف؟

تمرينات

(١)

اقرأ العبارة الآتية، وقف عند كل علامة، وقف وبيِّن السبب.

قال الأحنفُ بنُ قَيْس: كثرةُ الضحكِ تُذهب الهيْبَة. وكثرة المُزاح تُذهب المُروءة. ومَنْ لزِمَ شيئًا عُرف به.

وقيل: إنَّ من دلائل النبل العفو عن الجاني، والبذل في غير مُرَاءاة. والصبرَ عند النائبات. وأن يُرَى المرء شاكرًا شاكيًا. قانعًا لا ساخطًا. وأن يَصدُر في أعماله عن روية وأناة. يَزينه أدبُه. ويسمو به شرفه. ذلك هو الفتى. هو ذُخْر أمته ومَعقد آمالها. بلغ من الفضل مداه. ومن المجد أقصاه.

(٢)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في آخر جملة، ثم قف عليها:

المحاباة - المهذبات - الفتاة - كتابًا - المُجِدَّة - نبيلة - المنشودة - غرستُه - شجرة - الراجي - ثوبها - سار - العلا - نائيًا - عصا

(٣)

اقرأ الشعر الآتي وبيِّن الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخر أبياته، مع بيان السبب:

قالت أعرابية ترثي ولدها - وكان قد رحل عنها ولم يَعُدْ -:

طـافَ يَـبْـغِـي نَـجْـوَةً ... مِـنْ هـلاكٍ فَـهَـلَـكْ[1]

لَـيْـتَ شِـعْـرِي ضَـلَّـةً ... أَيُّ شـيءٍ قَـتَـلَـكْ[2]؟

---

(١) النجوة: النجاة.

(٢) ضلة: ضلالة.

أَمَريضٌ لم تَعُدْ؟ أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكْ
والمَنَايَا رُصَّدٌ لِلفَتَى حَيْثُ سَلَكْ
أيُّ شَيْءٍ حَسَنْ لِفَتًى لَمْ يَكُ لَكْ
كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ حِينَ تَلْقَى أَجَلَكْ
إنَّ أمْرًا فَادحًا عَنْ جَوَابِي شَغَلَكْ[1]
سَأُعَزِّي النَّفْسَ إذْ لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكْ
لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً صَبْرَهُ عَنْكَ مَلَكْ
لَيْتُ نَفْسِي قُدِّمَتْ لِلمَنَايَا بَدَلَكْ

(٤)

اشرح الأبيات الآتية، ووضِّح الطريقة التي اتبعت في الوقف على أواخرها، مع ذكر السبب:

١ - قال أعرابي يرثي أخاه:

أخٌ وأبٌ بَرٌّ وأُمٌّ شَفِيقَةٌ تَفَرَّقَ في الأبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعُهْ[2]
سَلَوْتُ به عَنْ كُلِّ مَا كَانَ قَبْلَهُ وأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تابعُهْ

٢ - وقال آخر:

لَا يُعْجِبَنَّكَ حُسْنُ القَصْرِ تَنْزِلُهُ فَضِيلةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ في مَنازِلِهَا
لَوْ زِيدتِ الشَّمسُ في أَبْرَاجِهَا مِائةً مَا زَادَ ذَلِكَ شَيئًا في فضَائِلِها

---

(١) الفادح: الأمر العظيم.
(٢) أخ: خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو أَخٌ وأَبٌ . . . وأُمٌّ.

(٥)

اشرح الأبيات الآتية، وبيِّن كيف تقف على آخر كل بيت، مع بيان السبب:

١ - قال أبو الطيب المتنبي:

إِذَا الجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الأذَى ... فَلَا الحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا المَالُ بَاقِيا[(١)]

ولِلنَّفْسِ أَخْلاقٌ تَدُلُّ عَلَى الفَتَى ... أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتى أَمْ تَسَاخِيا[(٢)]

٢ - وقال ابن سناء المُلك:

وَأَظْمَأُ إِنْ أَبْدَى لِيَ المَاءُ مِنَّةً ... وَلَوْ كانَ لي نَهْرُ المَجَرَّةِ مَورِدا[(٣)]

وَلَوْ كان إدْراكُ الهُدَى بِتَذَلُّلٍ ... رأيتُ الهُدَى أَلَّا أَمِيلَ إِلَى الهُدَى

❁ ❁ ❁

(١) المراد بالأذى: المَن بالنعمة.

(٢) أتى: فَعَلَ، والتساخي: تكلف السخاء.

(٣) المجرة: رقعة واسعة في السماء، تشبه المكان المتسع من النهر. والمراد المكان الذي يرده طلبًا للماء.

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما الوقف؟ وما القاعدة العامة فيه؟

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة.

قاعدته: إذا كان آخر الكلمة ساكنًا بقي على سكونه، وإن كان متحركًا سُكن.

كيف تقف على المنون رفعًا ونصبًا وجرًّا؟

إذا كانت الكلمة منونة حذف تنوينها في الرفع والجر، وقُلب ألفًا في النصب.

متى يجوز إثبات ياء المنقوص وحذفها عند الوقف؟ ومتى يجب إبقاؤها؟

يجوز إثبات ياء المنقوص وحذفها عند الوقف: في حالتي الرفع والجر، سواء كان معرفة أو نكرة. غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في النكرة.

يجب إبقاؤها: في حالة النصب، سواء أكانت معرفة أم نكرة.

كيف تقف على المقصور؟

عند الوقف على المقصور: تثبت ألفه في جميع الأحوال.

كيف تقف على هاء الضمير؟

عند الوقف على هاء الضمير: يحذف إشباع الهاء إذا كانت مضمومة أو مكسورة، أما المفتوحة فيبقى إشباعها.

متى تُقلب تاء التأنيث هاء عند الوقف؟

تقلب تاء التأنيث هاء إذا كان ما قبلها متحركًا أو ألفًا في اسم لم يكن جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقًا به.

❁ ❁ ❁

إجابة تمرين رقم (١)

الجملة الموقوف على آخرها	السبب
قال الأحنف بن قيسْ	آخر الكلمة متحرك، وقد حذفنا التنوين، وسكنا الآخر.
كثرة الضحك تذهب الهيبهْ	آخر الكلمة منتهٍ بتاء التأنيث، هذه التاء تقلب هاء؛ لأن ما قبلها متحرك أو أف في اسم لم يكن جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقًا به.
وكثرة المزاح تذهب المروءهْ	آخر الكلمة منتهٍ بتاء التأنيث، هذه التاء تقلب هاءً؛ لأن ما قبلها متحرك أو ألف في اسم لم يكن جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقًا به.
ومن لزم شيئًا عرف بهْ	آخر الكلمة منتهٍ بهاء الضمير مكسورة يحذف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكنًا.
وقيلْ	آخر الكلمة متحرك، فيسكن.
إن من دلائل النبل العفو عن الجانيْ (الجانْ)	آخر الكلمة منتهٍ بياء المنقوص المعرفة المجرور، فيجوز إثبات الياء وتركها والغالب إثباتها.
والبذل في غير مراءاهْ	آخر الكلمة منتهٍ بتاء التأنيث التي سبقت بألف، وهي ليست جمع مؤنثٍ سالمًا ولا ملحقًا به، وهذه التاء تقلب هاءً.
والصبر عند النائباتْ	آخر الكلمة منتهٍ بتاء التأنيث، وهي في جمع مؤنث سالم، وهذه التاء تبقى كما هي.
وأن يُرى المرء شاكرًا شاكيًا	آخر الكلمة منتهٍ بياء المنقوص النكرة المنصوب، تبقى الياء، ويحذف التنوين، ويقلب ألفًا.
وأن يصدر في أعماله عن رويةٍ وأناهْ.	آخر الكلمة منتهٍ بتاء التأنيث التي سبقت بألِف، وهي ليست جمع مؤنثٍ سالمًا ولا ملحقًا به، وهذه التاء تقلب هاءً.

يزينه أدبهْ.	آخر الكلمة منتهٍ بهاء الضمير مضمومة؛ فيحذف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكنًا.
ويسمو به شرفهْ.	آخر الكلمة منتهٍ بهاء الضمير مضمومة؛ فيحذف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكنًا.
ذلك هو الفتى.	تثبت ألف المقصور في جميع الأحوال.
هو ذخر أمته ومعقد آمالها.	يبقى إشباع الضمير؛ لأن هاء الضمير مفتوحة.
بلغ من الفضل مداه.	آخر الكلمة منتهٍ بهاء الضمير مضمومة؛ فيحذف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكنًا.
ومن المجد أقصاه.	آخر الكلمة منتهٍ بهاء الضمير مضمومة؛ فيحذف إشباع هاء الضمير، ويبقى الضمير ساكنًا.

إجابة تمرين رقم (٢)

الكلمة	وضعها في جملة موقوفًا عليها
المحاباة	اترك المحاباهْ.
المهذبات	هن الفتيات المهذباتْ.
الفتاة	ساعدت الفتاهْ.
كتابًا	قرأت كتابًا.
المجدة	أكافئُ المجدهْ.
نبيلة	لقد قمتَ بأعمال نبيلهْ.
المنشودة	حققت غايتي المنشودهْ.
غرسته	الشجر غرستهْ.
شجرة	زرعت شجرهْ.
الراجي	لا يخيب الله الراجيْ (الراج).
ثوبها	نظَّفت البنت ثوبهَا.

سار	هذا خبر سارٌ.
العلا	سعينا لتحقيق العلا .
نائبًا	زرت بلدًا نائيًا.
عصا	ضربت المهمل عصًا.

إجابة تمرين رقم (٣)

الطريقة التي اتبعت في الوقف	السبب
فَهلْك، قتلْك، خَتلْك، سلْك، لْك، أجلْك، شَغَلْك، سألْك، مَلْك، بذلْك.	وُقِف عليها بتسكين آخر البيت.
الكلمات غير منونة، فيوقف عليها بالتسكين.	

إجابة تمرين رقم (٤)

شرح البيتين	كان أخي هذا بمقام الأخ والأب والأم الشفيقة، فجميع صفات الأبرار تجمعت فيه، فقده أنساني كل المآسي التي مرَّت عليَّ قبله، وكل من فقدتهم من الأحباب، وأنساني كل الأحزان.

الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما	السبب
جامعهْ، تابعهْ. تم الوقف على هاء الضمير وتسكينها مع حذف الإشباع.	لأن الهاء مضمومة.

شرح البيتين	لا تغتر بالمظاهر البراقة، فإذا نزلت بقصر وأعجبك مظهره، فهذا ليس دليلًا على حسنه، إنما الحسن بالجوهر والمضمون، كالشمس مثلًا، ليست قيمتها وأهميتها في شكلها أو أبراجها ومنازلها، إنما في أهميتها للكون وللناس.

الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما	السبب
منازِلها، فضَائِلَها. بقيت هاء الضمير مفتوحة، ولم يحذف الإشباع	لأنها مفتوحة.

إجابة تمرين رقم (٥)

شرح البيتين	يجب ألا تُتْبِع معروفك بالمن والأذى، وإلا فقد خسرت مالك ولم تُثب عليه، ولم تحصل حتى على حمد من أعطيتهم، فتصرفات الناس تدل على أخلاقهم، هل فعلًا كرماء، أم يدَّعون ذلك وهم ليسوا كرماء حقيقة.

الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما	السبب
باقيا، تساخيا. قُلب التنوين ألفًا.	لأن الكلمتين منونتان منصوبتان.

شرح البيتين	أنا أفضل العطش على أن أرتوي بإظهار المنة عليَّ، حتى ولو كان الري من أعظم أنهار الدنيا، ولو كان الوصول إلى طريق الهداية لا يأتي إلا بالتذلل، لاخترت الضلال على المذلة، حتى وإن أدت إلى الهدى.

الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخرهما	السبب
موردا. الوقف على المنون المنصوب بقلب التنوين ألفًا.	لأنها منونة منصوبة.
الهدى. الوقوف على ألف المقصور بإثبات الألف.	ألف المقصور تثبت دائمًا.

الوقف

القسم الثاني

الوقف بهاء السكت:

الأَمْثِلَةُ:

١ - لا تُخلفْ وفِهْ.
اعْمَلْ وَلا تَنِهْ.
بِالصَّالِحِينَ اقتَدِهْ   أَوِ اقتَدْ.
غَامَتِ السَّماءُ وَلَمْ تصْفُهْ   أَوْ تصْفُ.

***

٢ - غَضِبَ وَلا أَدْرِي بِمُقْتَضى مَهْ.
إلامَ التَّوَانِي إلى مَهْ   أَوْ إلامْ.

***

٣ - رَضِيتُ بنصيبِيَهْ   أَوْ بنصيبِيْ.
جِئْتُ وَلَا تَسَلْ كيْفَهْ   أَوْ كَيْف.

البحث

في آخر كل مثال من أمثال الطائفة الأولى فعل معتل الآخر حُذف آخره لِبناء الأمر أو جزم المضارع، وإذا تأملت الفعلين المعتلين الأولين وجدتَ أن الباقي من كلٍّ منهما بعد الحذف حرف واحد أصلي، أما الفعلان الأخيران فالباقي من كل منهما أكثر من حرف أصلي.

وإنك لتستطيع أن تدرك من الأمثلة أن الوقف على الفعلين الأولين وكذلك ما جاء على شاكلتهما يجب أن يكون باجتلاب هاء ساكنة في الآخر تسمى «هاء السكت» أما الفعلان الأخيران فلك أن تقف عليهما بهذه الهاء، ولك أن تقف بتسكين الآخر، ولكن الوقف بالهاء أَوْلى، وكذلك الشأن في كل فعل من هذا النوع.

انظر إلى المثالين في الطائفة الثانية تجد كلًّا منهما مختومًا بـ«ما» الاستفهامية المحذوفة الألف لمجيئها مجرورة بمضاف أو حرف جر.

وإنك لتستطيع من تدبر المثالين أن تدرك أن الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بهاء السكت ليس غيرُ، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين، والأول أَوْلى.

تأمل مثالي الطائفة الثالثة تجد آخر كل منهما كلمة متحركة بحركة بناء لازمة[١]، وتر أنك عند الوقف عليها تختار بين أمرين، هما: اجتلاب هاء السكت أو التسكين، وهكذا يكون الوقف على كل كلمة من هذا النوع ما عدا الفعل الماضي.

---

(١) المراد بحركة البناء اللازمة ما ليست عارضة، كحركة بناء المنادى واسم لا النافية للجنس، فإن حركة البناء في كل منهما عارضة.

القاعدة

٢٤٣ - مِنَ المَواضِعِ الَّتِي يُوقَفُ فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ ما يأْتِي:
أ - الفِعْلُ المَحْذُوفُ الآخِرِ لِجزْمِ المضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الأَمْرِ، وَالوَقْفُ بهاءِ السَّكتِ هُنَا وَاجِبٌ إِنْ بَقِيَ مِنَ الفِعْلِ بَعْدَ الحَذفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَصْلِيٌّ، فَإنْ بَقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيّان أَوْ أَكْثَرَ جازَ الوَقْفُ بِهَاءِ السّكْتِ وَجازَ التّسْكينُ، وَيُسْتَحْسَنُ الأَوَّلُ.
ب - مَا الاِسْتِفْهامِيَّةُ إِذَا حُذِفَتْ أَلِفُهَا لِلْجَرِّ، وَيكونُ اجْتِلابُ الهَاءِ لِلوَقفِ وَاجبًا إِنْ كَانتْ «مَا» مَجرُورةً بِالمضَافِ، أَمَّا المَجْرُورَةُ بِالحَرْفِ فَيَجُوزُ الوقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ أَو التَّسْكينِ، وَالمُخْتارُ الأَوَّلُ.
ج - كُلُّ مُتَحَرِّكٍ بِحَرَكَةِ بِناءٍ أَصْلِيَّةٍ إِلَّا الفِعْلَ المَاضي، وَهُنَا يَجُوزُ الوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ وَالتَّسْكينِ.

أسئلة

١ - ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف؟

٢ - ما حكم ما الاستفهامية إذا جُرَّت وأردتَ الوقف عليها؟

٣ - كيف تقف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة؟

٤ - متى يجب أن تلحق هاء السكت آخرَ الكلمة عند الوقف؟ ومتى يجوز؟

٥ - ما المواضع التي يطَّرد فيها الوقف بهاء السكت؟

تمرينات

(١)

أدخِل كل حرف من الحروف الآتية على «ما» الاستفهامية في جمل تامة، ثم قف عليها:

من - إلى - عن - في - لام الجر.

(٢)

أدخِل «لم» على مضارع الأفعال الآتية، ثم قف على كل مضارع:

وقى - وفى - وعَى - وشى - ولَى - وهي

(٣)

أيجوز أن تلحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية؟ بيِّن السبب:

كتابي - قلمك - أنت - هي - ثم

الهرمان - أمسِ - إياك - هو - المؤمنون

(٤)

اقرأ الشعر الآتي، ووضح الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخر كل بيت من أبياته، مع بيان السبب:

١ - قال يحيى بن خالد البَرْمكي من قصيدة يَسْتَعْطِفُ بها الخليفة هارون الرشيد:

يَا مَنْ يَوَدُّ لِيَ الرَّدَى ... يَكْفِيكَ مِنِّي مَا بِيَهْ

يَكْفِيكَ ما أَبْصَرْتَ مِن ... ذُلِّي وَذُلِّ مَكَانِيَهْ

يَا عَطْفَةَ المَلِكِ الرِّضَا ... عُودِي عَلَيْنَا ثَانِيَهْ

٢ - قال عُبيد الله بن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

بَكَرَ العَواذلُ في الصَّبا ... حِ يَلُمْنَنِي وأَلُومُهُنَّهْ[1]

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا ... كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إنّه[2]

لَا بُدَّ مِن شَيْبٍ فَدَعْ ... نَ وَلا تُطِلْنَ مَلامَكُنَّهْ

❀ ❀ ❀

(١) بكر العواذل: جئن مبكرات. يلمنني: أي: على اللهو. وألومهنه: أي: على كثرة لومهن إياي.

(٢) إنه: إن حرف جواب بمعنى نعم.

القسم الأسئلة والتمرينات

ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه عند الوقف؟

الفعل المحذوف الآخر لجزم أو بناء أمر يجب الوقف بهاء السكت إن بقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد أصلي.

فإن بقي حرفان أصليان أو أكثر جاز الوقف بهاء السكت وجاز التسكين، ويستحسن الأول.

ما حكم ما الاستفهامية إذا جُرت وأردت الوقف عليها؟

الوقف عليها يكون واجبًا بهاء السكت إذا كانت مجرورة بالإضافة.

أما المجرورة بالحرف فيجوز الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين، والمختار الأول.

كيف تقف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة؟

كل متحرك بحركة بناء أصلية -إلا الفعل الماضي- يجوز الوقف عليه بهاء السكت، ويجوز التسكين.

متى يجب أن تلحق هاء السكت آخر الكلمة عند الوقف؟ ومتى يجوز؟

يجب: في الفعل المعتل المحذوف اللام، إن بقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد أصلي. والوقف على ما الاستفهامية المحذوفة الألف المجرورة بالإضافة.

يجوز: في الفعل المعتل المحذوف اللام، إن بقي من الفعل بعد الحذف أكثر من حرف أصلي. وعند الوقف على ما الاستفهامية المحذوفة الألف المجرورة بالحرف. وعند الوقف على كل متحرك بحركة بناء أصلية إلا الفعل الماضي.

ما المواضع التي يطرد فيها الوقف بهاء السكت؟

من المواضع التي يوقف فيها بهاء السكت:

(أ) الفعل المحذوف الآخر لجزم المضارع أو بناء الأمر، والوقف بهاء السكت هنا

واجب إن بقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد أصلي ، فإن بقي حرفان أصليان أو أكثر جاز الوقف بهاء السكت وجاز التسكين، ويستحسن الأول.

(ب) ما الاستفهامية إذا حذفت ألفها للجر، ويكون اجتلاب الهاء للوقف واجبًا إن كانت (ما) مجرورة بالمضاف، أما المجرورة بالحرف فيجوز الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين والمختار الأول.

(ج) كل متحرك بحركة بناء أصلية إلا الفعل الماضي وهنا يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين.

إجابة تمرين رقم (١)

الحرف	إدخاله على ما الاستفهامية في جملة تامة، ثم الوقف عليه
من	مم تشكو؟ ممهْ؟
إلى	إلام الخلاف؟ إلامهْ؟
عن	عم تبحث؟ عمهْ؟
في	فيم تتشاورون؟ فيمهْ؟
لام الجر	لِمَ لَمْ تقل الحقيقة؟ لمهْ؟

إجابة تمرين رقم (٢)

الفعل	إدخال لم على مضارعه، مع الوقف على المضارع
وَقَى	لم يقِهْ.
وفى	لم يفِهْ.
وعى	لم يعِهْ.
وشى	لم يشِهْ.
ولى	لم يلِهْ.
وهى	لم يهِهْ.

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	حكم لحوق هاء السكت آخرها مع بيان السبب
كتابي	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء أصلية إلا الماضي، فيقال: كتابيه وكتابي.
الهرمان	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء أصلية أصلية إلا الماضي، فيقال: الهرمانه والهرمان.
قلمك	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء أصلية أصلية إلا الماضي، فيقال: قلمكه، وقلمك.
أمس	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: أمسه، وأمس.
أنت	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: أنته وأنت.
إياك	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: إياكه، وإياكَ.
هي	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: هيه، وهي.
هو	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: هوه، وهو.
ثم	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: ثمة، وثم.
المؤمنون	يجوز الوقف بهاء السكت والتسكين؛ لأن الكلمة متحركة بحركة بناء لازمة أصلية إلا الماضي، فيقال: المؤمنونه، والمؤمنون.

إجابة تمرين رقم (٤)

الطريقة التي اتبعت في الوقف على آخر كل بيت	السبب
ثانِيَهْ. قلبت تاء التأنيث هاءً.	ما قبلها متحرك، وليست الكلمة جمع مؤنث سالمًا ولا ملحقًا به.
ملامكنَّهْ. وقف عليها بهاء السكت.	لأنها متحركة بحركة بناء أصلية إلا الماضي.

إعرَابُ الجُمَلِ

١ - الجمل التي لها محل من الإعراب

الأَمْثِلَةُ:

١ - الزَّهْرَةُ رائحتُها ذكيةٌ.

٢ - قالَ المُتَّهَمُ: إنِّي بَرِيءٌ.

٣ - قَدِمَ الطَّيَّارُ وهُوَ مُسْتَبْشِرٌ.

٤ - أَقَمْنَا حَيْثُ طَابَ الهَوَاءُ.

٥ - إن ظلمتَ فسوف تندمُ.

٦ - لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُها فَسِيحَةٌ.

٧ - الطِّفْلُ يَلْهُو وَيَلْعَبُ.

البحث

تقدم لك في أبواب متفرقة كلام مطول في الجمل التي لها محل من الإعراب، ونريد هنا أن نحصر هذه الجمل ونشرح وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك بغيرها فنقول:

جملة «رائحتها ذكية» في المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى

عليك، ولو أنك أحللت محلها مفردًا فقلت: «الزهرة ذكية الرائحة» لكان هذا المفرد مرفوعًا؛ فالجملة إذًا في محل رفع، وهذا شأن كل جملة تقع خبرًا للمبتدأ أو لـ«إنَّ» أو إحدى أخواتها، فإن كانت خبرًا لـ«كان» أو إحدى أخواتها، فإنها تكون في محل نصب.

وجملة «إني بريء» في المثال الثاني مقول القول، فهي إذًا مفعول به، والمفعول به لا يكون إلا منصوبًا، فالجملة إذًا في محل نصب، وهذا شأن كل جملة تقع مفعولًا به، سواء أكان العامل فيها قولًا كما رأيت، أم غير قول نحو: ظننت محمدًا لا يكذب.

وجملة «وهو مستبشر» في المثال الثالث حال من الطيار؛ لأنها تبين هيئته حين قدومه، والحال لا تكون إلا منصوبة، فالجملة لذلك في محل نصب، وكذلك جميع الجمل الحالية.

وجملة «طاب الهواء» في المثال الرابع مضاف إليها؛ لأن الكلمة التي قبلها وهي «حيث» ظرف واجب الإضافة إلى الجمل، فالجملة إذًا في محل جرٍّ بالمضاف. وكذلك جميع الجمل التي من هذا النوع.

وجملة «فسوف تندم» في المثال الخامس جواب شرط جازم، وهي مقترنة بالفاء، فتكون إذًا في محل جزم، وكذلك كل جملة تأتي جواب شرط جازم وهي مقترنة بالفاء أو إذا.

وجملة «حديقتها فسيحة» في المثال السادس صفة لاسم مفرد قبلها وهو «دار» ولو أنك أحللتَ محل هذه الجملة مفردًا كأن قلت: لنا دار «فسيحة الحديقة» لكان هذا المفرد تابعًا لما قبله في إعرابه، فالجملة إذًا تابعة للمفرد الذي قبلها في الإعراب، وكذلك كل جملة من هذا النوع.

وجملة «يلعب» في المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها، فهي مثلها

في إعرابها، وكذلك كل جملة أخرى لها محل إعرابي.

ومما تقدم تستطيع أن تقول: إن كل جملة تجيء على نمط واحد من الجمل السبع التي تضمنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك - يكون لها محل من الإعراب.

القاعدة

٢٤٤ - يَكُونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابِ في سَبْعَةِ مَوَاضِعَ:
١ - إِذَا كَانَتْ خَبَرًا.
٢ - إِذَا كَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ.
٣ - إِذَا كَانَتْ حَالًا.
٤ - إِذَا كانَتْ مُضافًا إِلَيْها.
٥ - إِذَا كانَتْ جَوَابًا لِشَرْطٍ جازمٍ مُقْتَرِنَةً بِالفاء أَوْ إِذَا.
٦ - إِذَا كانَتْ تابِعةً لِمُفْرَدٍ.
٧ - إِذَا كانَتْ تابِعةً لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابِ.

٢ - الجمل التي لا محل لها من الإِعْرَاب

الأَمْثِلَةُ:

١ - الشمسُ أكبرُ مِنَ الأرضِ. ٥ - وحياتِك لأجتهِدَنَّ.
٢ - جَاءَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ. ٦ - إِذَا تَمَّ عَقْلُ المَرءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ.
٣ - هلَّا نفسَكَ هذبتَها! ٧ - اشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَقَرَأْتُهُ.
٤ - القَناعةُ - وفَّقَكَ اللهُ - غِنًى.

البحث

عَرَفت في الدرس السابق جميع الجمل التي لها محل من الإعراب، وعَرَفت أن عدَّتها سَبْع ليس غيرُ، فإذا عرضت لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع، فاحكم وأنت مطمئن بأنها لا محل لها من الإعراب.

على أنك لو تتبعت جميع الجمل التي لا محل لها، لوجدتها سبعًا أيضًا، وإليك بيانها:

الأولى: الابتدائية، وهي التي تأتي في صدر الكلام كما ترى في المثال الأول، ويدخل في هذا النوع كل جملة منقطعة عما قبلها، كالجملة الثانية في قولك: هطل المطر، عَصَفَتِ الريحُ.

الثانية: صلة الاسم الموصول كما ترى في المثال الثاني.

الثالثة: المُفَسّرة لما قبلها كما ترى في المثال الثالث، فإن جملة «هَذَّبْتَهَا» مُفَسِّرة لجملة مُقَدَّرَةٍ قبل الاسم السابق؛ إذ التقدير: «هلا هذبتَ نفسك هذبتَها» كما علمت في باب الاشتغال.

الرابعة: المُعترِضة، وهي التي تتوسط بين أجزاء الجملة أو بين جملتين مرتبطتين، فالأولى كما ترى في المثال الرابع، والثانية نحو «إن تجتهد - وأبيك - تتقدم».

الخامسة: جواب القَسَم كما ترى في المثال الخامس.

السادسة: جواب الشرط غير الجازم كما ترى في المثال السادس، ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقترن بالفاء أو إذا، نحو: «مَن يحترم الناس يحترموه».

السابعة: التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، كما ترى في المثال الأخير.

القاعدة

٢٤٥ - الجُمَلُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ سَبْعٌ، وَهِيَ:
١ - الابْتِدَائِيَّةُ: وَهِيَ الَّتِي فِي صَدْرِ الكَلَامِ، أَوْ فِي أَثْنائِه مُنْقَطِعَةً عَمَّا قَبْلَهَا.
٢ - صِلَةُ الاسْمِ المَوْصُولِ.
٣ - المُفَسِّرَةُ.
٤ - الاعْتِرَاضِيَّةُ: وَهِيَ المُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ جُمْلَةٍ، أو بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ.
٥ - جُمْلَةُ جَوَابِ القَسَمِ.
٦ - جُمْلَةُ جَوَابِ الشرط غَيْرِ الجَازِمِ مُطْلَقًا، أَوْ جَوَابِ الشَّرْطِ الجَازِمِ وَهِيَ غَيْرُ مُقْتَرِنَةٍ بِالفَاءِ أَوْ إِذَا.
٧ - التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

أسئلة

١ - ما الجمل التي لها محل من الإعراب؟

٢ - ما الجمل التي لا محل لها من الإعراب؟

٣ - متى يكون لجملة جواب الشرط محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟

٤ - متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟

٥ - ما الجملة الاعتراضية؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه؟

٦ - ما الجملة المفسِّرة؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه؟

٧ - متى تكون جملة الخبر في محل رفع؟ ومتى تكون في محل نصب؟

نموذج
في بيان أحوال الجمل في العبارات الآتية

كان أنوشرْوان يُمسِك عن الطعام وهُوَ يَشْتهيه، ويقُولُ: نَتْرُك مَا نُحِبُّ لئلَّا نقَع فيما نَكْرهُ.

الجملة	حالها من حيث الإعراب	السبب
كان أنوشروان . . .إلخ	لا محل لها من الإعراب	لأنها ابتدائية
يُمسك عن الطعام	في محل نصب	لأنها خبر «كان»
وهو يشتهيه	في محل نصب	لأنها حال من الضمير في «يمسك»
يشتهيه	في محل رفع	لأنها خبر المبتدأ «هو»
ويقول	في محل نصب	لأنها معطوفة على جملة «يمسك»
نترك	في محل نصب	لأنها مَقُول القول
نحب	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول
نكره	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول

تمرينات

(١)

ميِّز في العبارة الآتية الجمل التي لها محل من الإعراب، من الجمل التي لا محل لها، وبيِّن الأسباب:

نالَتْ أبا الطَّيب المتنبي علةٌ وهو بمصر، فكان بعضُ إخوانه يُكثر الإلْمَامَ به، فلما أَبَلَّ قَطَعَهُ، فكتب إليه يقول: وصلْتَني - أَعَزَّك الله -

مُعْتَلًّا وقَطَعْتني مُبِلًّا، فإن رَأَيْتَ ألا تكدِّر الصحة عليَّ وتُحبِّب العلة إليَّ فَعَلْتَ.

(٢)

ميِّز في العبارة الآتية الجملَ التي لها محل من الإعراب، من الجمل التي لا محل لها، وبيِّن الأسباب:

قال الأصْمَعِيُّ: سمعْتُ أعرابيًّا يَعِظُ رجلًا وهو يقول: إن فلانًا وإن ضَحِكَ إليك فإنه يَضْحَكَ منك، ولئن أظهر الشفقةَ عليك، إنَّ عقاربه لتسري إليك، فإن لم تَتَّخِذه عَدُوًّا في علانيتك، فلا تَجْعَلْه صَديقَك في سَريرَتِك.

(٣)

ضع في كل مكان خالٍ جملة تامة، ثم بيِّن أَلَهَا محل من الإعراب أم لا، واذكر السبب:

١ - إِنْ والديك... رَضِيَا عنك.	٧ - لعل الفوز...
٢ - أثمرت النخلة التي...	٨ - لمَّا هَمَى الغيث...
٣ - كاد الشتاء...	٩ - هذا يَوْم...
٤ - سمعت خطيبًا...	١٠ - هذه... داري.
٥ - وَحَقِّكَ...	١١ - النيل ينقص...
٦ - متى ينقضِ الشتاء...	١٢ - طلعت الشمس...

(٤)

أدخِل كل جملة من الجمل الآتية في كلام بحيث يكون لها محل من الإعراب، ثم بيِّن نوع هذا المحل:

١ - اعمل بنصيحته.	٢ - ينفع صاحبه.

٣ - تغريده جميل.
٤ - نما به الزرع.
٥ - والسماء ممطرة.
٦ - إنه آسِف على ما كان منه.
٧ - لينهضَنَّ الوطن.
٨ - تجمل المناظر.

(٥)

أدخِل كل جملة من الجمل الآتية في كلام بحيث لا يكون لها فيه محل من الإعراب، وبيِّن السبب:

١ - أخصبَتِ الأرض.
٢ - ضاعت ساعته.
٣ - إِنَّ الظالم لنادم.
٤ - فلن تنال محبتي.
٥ - صَنَعْته.
٦ - أدام الله عزك.
٧ - رَحِمه الله.
٨ - اشتَدَّ البرد.

(٦)

أ - مَثِّلْ بمثال واحد من عندك لكل نوع من أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب.

ب - مَثِّلْ بمثال واحد من عندك لكل نوع من أنواع الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

(٧)

أ - اذكر خمسة مواضع مختلفة للجمل التي تجيء في محل نصب، ومَثِّلْ لكل موضع منها.

ب - اذكر أربعة مواضع مختلفة للجمل التي تجيء في محل رفع، ومَثِّلْ لكل موضع منها.

ج - اذكر ثلاثة مواضع مختلفة للجمل التي تجيء في محل جر، ومَثِّلْ

لكل موضع منها.

د - اذكر ثلاثة مواضع مختلفة للجمل التي تجيء في محل جزم، ومَثِّلْ لكل موضع منها.

(٨)

أ - هاتِ مثالين يجيء جواب الشرط في كل منهما جملة لها محل من الإعراب، ووضِّح هذا المحل وسببه.

ب - هات مثالين يجيء جواب الشرط في كل منهما جملة لا محل لها من الإعراب.

(٩)

أ - نموذج:

إذا جادَ المرءُ سادَ.

إذا: ظرف للزمن المستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه.

جاد: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

المرء: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة في محل جر بإضافة «إذا» إليها.

ساد: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - النشاط يُورِث الغنى.

٢ - سمعت العصفور يغَرِّد.

٣ - إن تقنَع تسعَد.

٤ - هذا زمن يَفيض النيل.

٥ - عاد الذين سافروا أمسِ.

٦ - من استعان بك فأعنه.

٧ - في التأني - أدامك الله - السلامة.

٨ - إنْ عملًا عملتَهُ فأتقِنْه.

(١٠)

اشرح البيتين الآتيين - وهما لأعرابي قتل أخوه ابنًا له - ثم بيِّن فيهما كل جملة لها محل من الإعراب، وكل جملة لا محل لها، مع توضيح الأسباب:

أقولُ للنفسِ تأساءً وتَعْزِيَةً ... إحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلْم تُرِدِ

كِلاهُمَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صاحِبِهِ ... هَذَا أخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

إجابة الأسئلة والتمرينات

ما الجمل التي لها محل من الإعراب؟

الجمل التي لها محل من الإعراب سبع جمل:

الجملة الواقعة في محل خبر المبتدأ. الجملة الواقعة في محل مفعول به. الجملة الواقعة في محل حال. الجملة الواقعة في محل مضاف إليه. الجملة الواقعة في محل جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء أو «إذا». الجملة الواقعة في محل نعت. الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب.

ما الجمل التي لا محل لها من الإعراب؟

الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع جمل:

الابتدائية. صلة الاسم الموصول. المفسرة. الاعتراضية. جملة جواب القسم. جملة جواب الشرط غير الجازم مطلقًا، أو جواب الشرط الجازم وهى غير مقترنة بالفاء أو «إذا». التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

متى يكون لجملة جواب الشرط محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟

لها محل من الإعراب: إذا كانت جوابًا لشرط جازم، وهى مقترنة بالفاء أو «إذا» الفجائية.

لا محل لها من الإعراب: إذا كانت جوابًا لشرط غير جازم مطلقًا، أو جواب الشرط لجازم وهى غير مقترنة بالفاء أو إذا.

متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب؟ ومتى لا يكون لها محل؟

يكون لها محل من الإعراب: إذا كانت تابعة لجملة لها محل من الإعراب.

لا يكون لها محل من الإعراب: إذا كانت تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

ما الجمل الاعتراضية؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه؟

الجمل الاعتراضية: هى المتوسطة بين أجزاء جملة أو بين جملتين مرتبطتين.

حكمها من حيث الإعراب وعدمه: لا محل لها من الإعراب.

ما الجملة المفسرة؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه؟

الجملة المفسرة: هي الموضحة لما قبلها، سواء أكان مفردًا أم جملة.

حكمها من حيث الإعراب وعدمه: لا محل لها من الإعراب.

متى تكون جملة الخبر في محل رفع؟ ومتى تكون في محل نصب؟

تكون جملة الخبر في محل رفع: إذا كانت خبرًا للمبتدأ، أو لـ«إن» وأخواتها.

تكون في محل نصب: إذا كانت خبرًا لـ«كان» وأخواتها، أو «كاد» وأخواتها.

إجابة تمرين رقم (١)

الجملة	حالها من حيث الإعراب	السبب
نالت أبا الطيب...	لا محل لها من الإعراب.	لأنها ابتدائية.
وهو بمصر.	في محل نصب.	لأنها حال من «أبا الطيب».
فكان بعض...	لا محل لها من الإعراب.	لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.
يكثر الإلمام به.	في محل نصب.	لأنها خبر كان.
قطعه	لا محل لها من الإعراب.	لأنها جملة جواب الشرط غير الجازم.
فكتب...	لا محل لها من الإعراب.	لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.
يقول	في محل نصب	لأنها حال من الضمير في كتب.

وصلتني	في محل نصب.	لأنها مقول القول.
أعزكِ الله	لا محل لها من الإعراب.	لأنها جملة اعتراضية.
قطعتني	في محل نصب	لأنها معطوفة على جملة و«صلتني» التي لها محل من الإعراب.
فإن رأيت...	لا محل لها من الإعراب.	لأنها استئنافية.
ألا تكدّر...	لا محل لها من الإعراب.	لأنها صلة أن.
تحبب...	لا محل لها من الإعراب.	لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.
فعلت	لا محل لها من الإعراب.	لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا.

إجابة تمرين رقم (٢)

الجملة	حالها من حيث الإعراب	السبب
قال الأصمعي	لا محل لها من الإعراب.	لأنها ابتدائية.
سمعت أعرابيًّا	في محل نصب	لأنها مقول القول.
يعظ رجلًا	في محل نصب.	لأنها صفة.
وهو يقول	في محل نصب	لأنها حال.
إن فلانًا...	في محل نصب.	لأنها مقول القول.
فإنه يضحك منك	في محل جزم.	لأنها جواب شرط جازم مقترنة بالفاء.
يضحك منك	في محل رفع.	لأنها خبر إن.
إن عقاربه...	لا محل لها من الإعراب.	لأنها جملة جواب القسم.
لتسري إليك	في محل رفع.	لأنها خبر إن.
فلا تجعله	في محل جزم.	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء.

إجابة تمرين رقم (٣)

الجملة	حالها من حيث الإعراب	السبب
إن والديك أطعتهما رضيا عنك.	لا محل لها من الإعراب.	لأنها مفسرة.
أثمرت النخلة التي غرستها.	لا محل لها من الإعراب.	لأنها صلة الموصول.
كاد الشتاء ينتهي.	في محل نصب.	لأنها خبر كاد.
سمعت خطيبًا يبكي.	في محل نصب	لأنها صفة لمنصوب.
وحقك لأصدقن.	لا محل لها من الإعراب.	لأنها جملة جواب القسم.
متى ينقض الشتاء فسوف ينقطع المطر.	في محل جزم.	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء.
لعل الفوز يحالفني.	في محل رفع.	لأنها خبر لعل.
لما همى الغيث اخضرت الأرض.	لا محل لها من الإعراب.	لأنها جواب لشرط غير جازم.
هذا يومُ يكافأ المجدون.	في محل رفع.	لأنها صفة لمرفوع.
هذه تشبه داري.	في محل رفع.	لأنها خبر المبتدأ.
النيل ينقص ويفيض.	في محل رفع.	لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب لأنها حالٌ.
طلعت الشمس وعم الضياء.	لا محل لها من الإعراب.	لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.

إجابة تمرين رقم (٤)

الجملة	محلها من الإعراب
قلت لك: اعمل بنصيحته.	في محل نصب مقول القول.
الصدق ينفع صاحبه.	في محل رفع خبر.
كان الطائر تغريده جميلٌ.	في محل نصب خبر «كان».
رأيت حقلًا نما به الزرع.	في محل نصب نعت لمفعول به.
خرجت والسماء ممطرة.	في محل نصب حال.
إذ ما أخطأ أخي فإنه أسف على ما كان منه.	في محل جزم جواب الشرط وهو مقترن بالفاء.
إن أتقنتم عملكم فلينهضن الوطن.	في محل جزم؛ لأنها جواب الشرط جازم مقترنة بالفاء.
الربيع يأتي فتجمل المناظر	في محل رفع لأنها معطوفة على جملة.

إجابة تمرين رقم (٥)

الجملة التي لا محل لها من الإعراب	السبب
إذا أمطرت السماء أخصبت الأرض.	لأنها جواب شرط غير جازم.
بشرتُ الذي ضاعت ساعته.	لأنها صلة الموصول.
والله إن الظالم لنادمٌ.	لأنها جملة جواب القسم.
إذا أسأت إلى الناس فلن تنال محبتي.	لأنها جواب شرط غير جازم.
إن ساعدتني على الخير صنعته.	لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا.
الأمانة - أدام الله عزك - مطلبٌ.	لأنها جملة اعتراضية.
الشافعي - رحمهُ الله - كان عالمًا.	لأنها جملة اعتراضية.
غابت الشمس واشتد البرد.	لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.

إجابة تمرين رقم (٦)

أمثلة للجمل التي لها محل من الإعراب	أمثلة للجمل التي لا محل لها من الإعراب
العلم فوائده غزيرة.	الدين حياة القلوب.
لي زميل يلازمني دائمًا.	أَسْرَعَ محمدٌ أي: جرى.
قال لي أبي: اجتهد في مذاكرتك.	والله لأجتهدن في عملي.
أقبل المعلم يبتسم.	لو زرتني لأكرمتك.
جلسنا حيث وجدنا الماء.	الصدِّيق رضي الله عنه أول الخلفاء.
إن تجتهد في دروسك فسوف تتفوق.	قابلت الذين إنهم فائزون.
الطالب يذاكر ويجتهد.	يذاكر الطالب ويجتهد.

إجابة تمرين رقم (٧)

خمسة مواضع للجمل التي تجيء في محل نصب	المثال
خبر كان	كان المعلم يكافئ المجتهدين.
مفعول به	قال الوالد: سأعطيك جائزة.
حال	جاء المهندس وهو مستبشر.
صفة	قرأت كتابًا يزيد معرفتي.
معطوفة على جملة منصوبة	كادت السماء تبرق وترعد.
أربعة مواضع مختلفة للجمل التي تجيء في محل رفع	**المثال**
خبر المبتدأ	المؤمن خلقه حسن.
خبر إن	إن الدين يأمرك بالبر.
في محل رفع صفة	محمد طالب اجتهاده واضح.
معطوفة على جملة في محل رفع	الطالبة تذاكر وتجتهد.

ثلاثة مواضع مختلفة للجمل التي تجيء في محل جر	المثال
في محل جر صفة	سافرت إلى بلد أهله طيبون.
مضاف إليه	سأحضر وقت ينقطع المطر.
معطوفة على جملة مجرورة	سأزورك يوم يعود والدك وينجح أخوك.
ثلاثة مواضع مختلفة للجمل التي تجيء في محل جزم	**المثال**
جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء	إن تسافر فإن فوائد السفر كثيرة.
جواب لشرط جازم مقترن بـ(إذا) الفجائية	مَن يهمل ولده إذا هو يفسد.
معطوفة على جملة في محل جزم	إن تساعد الناس يحبونك ويدعون لك.

إجابة تمرين رقم (٨)

مثالان جواب الشرط فيهما جملة لها محل من الإعراب	المحل	سببه
من يتق الله فسوف ينجيه.	في محل جزم	لأنها وقعت جوابًا لشرط جازم مقترنة بالفاء.
متى يذاكر الطالب إذا نجاحه متحقق.	في محلٍّ جزم	لأنها وقعت جوابًا لشرط جازم مقترنة بـ«إذا».

مثالان يجيء جواب الشرط في كل منهما جملة لا محل لها من الإعراب	
	أنى تذهب أذهب معك. إذا نويت الرحيل فأخبرني.

إجابة تمرين رقم (٩)

الكلمة	إعرابها
النشاط	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يُورث	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستترٌ جوازًا، تقديره (هو).
الغنى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر. وجملة (يورث الغنى) في محل رفع خبر.
الكلمة	إعرابها
سمعت	(سمع) فعل ماض مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
العصفور	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو). والجملة الفعلية (يغرد) في محل نصب حال.
الكلمة	إعرابها
إن	أداة شرطية جازمة مبنية على السكون.
تقنع	فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ(أن) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت).
تسعد	فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بـ(أن) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضميرٌ مستتر وجوبًا، تقديره (أنت) وجملة (تسعد) لا محل لها من الإعراب.
الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
زمن	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
يفيض	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
النيل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يفيض النيل) في محلّ جرّ مضاف إليه.

الكلمة	إعرابها
عاد	فعل ماض مبنيّ على الفتح.
الذين	اسم موصول مبنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.
سافروا	(سافر) فعل ماض مبني على الضم، و(واو الجماعة) ضمير مبنيّ في محل رفع فاعل. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
أمس	ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب متعلق بـ «سافروا».

الكلمة	إعرابها
مَن	اسم شرط مبني على السكون.
استعان	فعل الشرط، فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
بك	(الباء) حرف جر، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
فأعنه	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (أعن) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (فأعنه) في محل جزم جواب الشرط.

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر مبني على السكون.
التأني	اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
أدامك	(أدام) فعل ماض مبني على الفتح، و(الكاف) ضمير مبنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به.

الله	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (أدامك الله) جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
السلامة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الكلمة	**إعرابها**
إن	أداة شرط جازمة مبنية على السكون.
عملًا	مفعول به لفعل محذوف، يفسره المذكور، والتقدير (عملت عملًا).
عملته	(عمل) فعل ماض مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (عملته) مفسرة لا محل لها من الإعراب.
فأتقنه	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (أتقنه) فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (أنت) و(الهاء) ضمير مبنيّ على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (فأتقنه) في محل جزم جواب الشرط.

إجابة تمرين رقم (١٠)

شرح البيتين	أقول لنفسي معزيًا ومصبرًا لها على مصابها: إحدى يديَّ أصابت الأخرى، ولم تكن تقصد ما فعلت، فلا أستطيع أن أنتقم من يدي التي أصابت، ولا آخذ حق التي أُصيبت؛ فأخي وولدي كلاهما لا أستطيع الاستغناء عنه، فكلاهما خلف للآخر، حين أحتاجه أجده.

الجملة	حالها من حيث الإعراب	السبب
أقول. . .	لا محل لها من الإعراب.	لأنها ابتدائية.
إحدى يديَّ. . .	في محل نصب	لأنها مقول القول.
أصابتني	في محل رفع.	لأنها في محل رفع خبر.

ولم ترد.	في محل رفع.	لأنها معطوفة على جملة لها محلّ من الإعراب.
هذا أخي.	لا محل لها من الإعراب.	لأنها ابتدائية.
أدعوه	في محل جر.	لأنها مضاف إليه.
وذا ولدي	لا محل لها من الإعراب.	لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب

تمرينات عامة
في مقرر السنوات الأولى والثانية والثالثة(١)

١ - هاتِ ثلاث جمل بحيث يكون المستثنى بـ«إلا» في الجملة الأولى واجبًا نصبه، وفي الثانية جائزًا نصبه وإتباعه للمستثنى منه، وفي الثالثة معربًا على حسَب ما يقتضيه موقعه من الإعراب.

٢ - ما الذي يراد برابط الجملة الحالية، مَثِّل له، واستوفِ جميع أنواعه.

٣ - مَثِّل بمثال لكل من تمييز الكيل، والمساحة، والوزن، وبيِّن حكم التمييز في هذه الأنواع الثلاثة.

٤ - ما معنى كلٍّ من المميِّز الملفوظ والمميِّز الملحوظ؟ وما حكم التمييز مع كل منهما؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

٥ - ما الفرق بين النعت الحقيقي والنعت السببي؟ وفيمَ يطابق كلٌّ منهما موصوفه؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

٦ - أَكِّد الضمائر المرفوعة في العبارتين الآتيتين بالنفس أو العين، مع ذكر السبب:

أ - أصغيتُ إلى القوم حين تكلموا.

ب - البنات ينافِسْنَ البنين في الدروس، وكثيرًا ما يكون السبق لهن.

٧ - استعمِل كلمة «مسافر» مرةً على أن تكون منادًى شبيهًا بالمضاف، ومرة على أن تكون منادًى نكرة غيرَ مقصودة، وثالثة على أن تكون منادًى

---

(١) يجب أيضًا أن يُمَرَّن الطلاب على ما تقدمت لهم دراسته في المدارس الابتدائية، وقد راعينا ذلك في التمرينات العامة كما ترى.

نكرة مقصودة، واضبط المنادى بالشكل في الأحوال الثلاث.

٨ - هاتِ جملتين اسمية وفعلية منفيتين «بما» مشتملتين على «إلا» وأعرب ما بعد إلا.

٩ - مَثِّل لنائب الفاعل حين يكون ظرفًا، ومصدرًا، وجارًّا ومجرورًا، وبيِّن الظروف والمصادر التي تنوب عن الفاعل، ومثِّل لها.

١٠ - اجعل الأفعال الآتية مبنية للمجهول، واضبطها بالشكل:

أ - استَبَقْنَا الخيرات.

ب - رَغِب الطلاب عن الكَسَل، وآثَرُوا العَمَل.

ج - إذا قمتَ بالواجب ولم تَنِ فيه، فُزْتَ بما تَرْجُوه وتبْتَغيه.

١١ - من أيِّ أبواب الثلاثي الفعل «جفا»؟ وإذا كان مصدره «جفاء»، و«جفوة» فأيُّ المصدرين به إعلال؟ وما هو هذا الإعلال؟ وما سببه؟

١٢ - كوِّن جملة المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص مسند إلى واو الجماعة، وبيِّن نوع الإعلال الذي حدث به وسببه.

١٣ - يقال: مشَط الشَّعْرَ يمشُطه، فالشَّعْرُ مَشِيط، ويقال: شاط الطعامُ يَشِيط - أي: نَضِجَ حتى احترق - فهو مَشِيط في قِدْرِهِ. زِنْ مَشِيطًا الأولى ومَشِيطًا الثانية، وبيِّن من أي المشتقات هما، وإن كان بإحداهما إعلال فاذكره.

١٤ - يقال: رَفَتَ الرجلُ الشيء يرْفُتُه: إذا كسره ودقَّهُ. ويقال: رَفا الرجلُ الثوبَ يَرْفوه: إذا أصلحه. صُغْ من الفعل الأول على وزن «مِفْعَال» ومن الثاني على وزن «مِفْعَلة» وإذا حدث بإحدى الصيغتين إعلال فاشرحه.

١٥ - كَوِّن جملة تشتمل على مضارع معتل الآخر بالياء مسند إلى واو الجماعة مؤكَّد بالنون، ثم بيِّن الأحرف المحذوفة، وسبب حذفها.

١٦ - كَوِّن جملة مبدوءة باسم تليه جملة شرطية جوابها مُصَدَّر بالفعل «بِئْس» ثم اذكر ما يشترط في فاعل «بئس»، وبيِّن المخصوص بالذم.

١٧ - أنادِمٌ عَلِيٌّ؟

ما أوجه الإعراب الجائزة في كلمة «عَلِيّ» وإذا قدمتَها على كلمة «نادم» فكيف تُعربها؟

١٨ - بَرْهِن على أنَّ ألفَ الماضي الأجوف، وألفَ الناقص لا بد أن تكونا منقلبتين عن واو أو ياء، واستعن في برهانك بما يأتي:

أ - عَيْن الفعل الماضي الثلاثي لا تكون ساكنة.

ب - فاء الماضي مفتوحة دائمًا.

ج - عَيْن ما آخره ألف مفتوحة دائمًا.

د - الماضي مبني على الفتح.

١٩ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «ما» ومَثِّل لكل معنى.

٢٠ - حَوِّل الفعلين «مال» و«نَسِي» إلى صيغة التعجب بـ«ما أَفعَله»، وبيِّن هل استوفيا شروط الفعل الذي يُتعجب منه؟ وضِّح السبب في زوال إعلال الفعل الأول، وحدوث الإعلال في الفعل الثاني.

٢١ - كَوِّن ثلاث جمل فعلية فعلها لازم، وبكل جملة مفعولٌ مطلق مبين للنوع، ثم ابنِ الأفعال للمجهول، وبيِّن نائب الفاعل.

٢٢ - هاتِ جملة بها حال مفردة مؤنثة أَغْنَتْ عن الخبر، ثم حَوِّل الحال المفردة إلى جملة اسمية، وبيِّن عامل الحال، وصاحبها.

٢٣ - هاتِ جملة مُصَدَّرة بـ«لولا»، وبيِّن نوع الجملة التالية لها، وعيِّن رُكْنَيْها.

٢٤ - استنبِط من الأمثلة الآتية بعض مواطن زيادة الباء:

أ - أقبِح بالكذب.

ب - لَيس المستشير بنادم.

ج - كفى بالزمن واعظًا.

د - ما المال بخالد.

هـ - هل السرور بدائم؟

٢٥ - متى يكون متعلق الجار والمجرور أو الظرف مرفوعًا؟ ومتى يكون منصوبًا؟ ومتى يكون مجرورًا؟ مثِّل.

٢٦ - بيِّن مواقع الضمير «هو» من الإعراب فيما يأتي:

أ - هو الحَظ يرْفَعُ ويَضَعُ.

ب - عليٌّ قام هو وأخوه.

ج - ما غاب إلا هُو.

٢٧ - ضع كلًّا من «متى» و«كيف» في جملتين، إحداهما اسمية والأخرى فعلية، وبيِّن موقعها من الإعراب في كل جملة.

٢٨ - هاتِ جملة اسمية المبتدأ فيها مَصْدَر مُؤول، ثم أدخِل عليها «ما» العاملة عملَ ليس، ثم انقُض النفي بإلا، وأعرب الخبر في الحالين.

٢٩ - كَوِّن عبارة بها جملة حالية مُصدَّرة بفعل ماضٍ من أفعال المقاربة، ثم أعرب هذا الفعل وما يليه.

٣٠ - استنبِط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التي تُستعمل فيها لام

الابتداء، وبيِّن موضع وجوب استعمالها:

أ - إنَّ المدينة لمزدحمة بالسكان.

ب - إنْ هشامٌ لمجتهدٌ.

ج - لقليلٌ مستمر خيرٌ من كثير سريع الزوال.

د - إنَّ في الإيجاز لبلاغةً.

٣١ - إنَّما الأدب زينة.

إنَّ ما تقوله حَقٌّ.

لِمَ فُصلت «ما» عن «إنّ» في الجملة الثانية؟ وما أثرها في الجملة الأولى؟

٣٢ - اذكر ثلاثة أحرف تزاد في الكلام، ومثِّل لكل منها.

٣٣ - كَوِّن جملة بها نكرة مبنية على الفتح، وأخرى بها نكرة مبنية على الضم.

٢٤ - بيِّن في الجمل الآتية محالَّ الكلمة «هذه» من الإعراب، مع ذكر الأسباب:

أ - هذه الزهرة ناضرة.

ب - سَبَقَتْ هذه الطيارة غيرَها.

ج - رأيتُ الهِرَّةَ هذه تَتسلّق الحائط.

د - قابلتك هذه المقابلة لأنك تَسْتَحقها.

٣٥ - استعمِل كلمة «كلّ» في ثلاث جمل، بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية، وفي الثانية لأنها نائبة عن المفعول المطلق، وفي الثالثة لأنها توكيد، وبَيِّن نوع التوكيد.

٣٦ - كَوِّن جملة تشتمل على «إلا»، والمستثنى جمع مذكر سالم مضاف إلى ياء المتكلم واجب النصب.

٣٧ - استعمِل كلمة «بعَضٍ» في ثلاث جمل بحيث تكون منصوبة في الأولى على الظرفية، وفي الثانية لنيابتها عن المفعول المطلق، وفي الثالثة على البدلية، وبيِّن نوع البدل.

٣٨ - إذا كانت «حيثُ» يجب أن تضاف إلى الجمل وقلت: «زرتك حيثُ أنَّ المطر هاطل» بفتح همزة أنَّ، فأين ركنا الجملة التي أضيفت إليها «حيثُ»؟

٣٩ - بَيِّن في العبارة الآتية مَحالَّ ضمير الغيبة من الإعراب، واذكر الأسباب:

الصديق أكرمته إكرامًا لا أكرمُه إنسانًا غَيرَه.

٤٠ - إذا أبوك تكلم فأَنْصت.

إذا قيل لك: إنَّ العبارة السابقة تشتمل على ثلاث جمل، فكيف تَتَعرَّفها؟ وكيف تُبَيِّن موقعها من الإعراب؟

٤١ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «مَنْ» ومثِّل لكل معنى، وبيِّن محلها من الإعراب في كل مثال تأتي به.

٤٢ - صغ من الفعل «قَصَا»[1] على وزن «فَعِيل» ثم بيِّن نوع هذه الصيغة من المشتقات، ثم ضعها في جملتين بحيث يكون معمولها منصوبًا في الأولى، مرفوعًا في الثانية، واذكر موقعه من الإعراب.

٤٣ - هاتِ فعلًا واسمًا اعتلت فيهما الواو بقلبها ألفًا، ثم هاتِ فعلًا

---

(١) قصا المكان: بَعُد.

واسمًا اعتلت فيهما الياء بقلبها ألفًا، ثم هاتِ مصدرًا، واسم فاعل، واسم مفعول، وصفةً مشبهة قلبت فيها الواو ياء.

٤٤ - ما المعاني التي تُستعمل فيها «أن» بفتح الهمزة وسكون النون؟ مثِّل لكل معنى.

٤٥ - قُل كلَّ ما تعرفه عن الفعل «استقام»، ثم هاتِ منه اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، وبيِّن بوضوح ما حدث بكل منها من الإعلال.

٤٦ - هاتِ مبتدأ، وأخبِر عنه بجملة فعلية فعلها أجوفُ لازمٌ مبني للمجهول، ثم بَدِّل بالفعل اسم مفعول منه، وبيِّن ما فيه من إعلال، وأعرب معموله.

٤٧ - أناصر الحاكم المهضوم حقه؟

اضبط أواخر الكلمات في الجملة السابقة، وبيِّن كل اسم مشتق فيها، ونوعه، وعمله.

٤٨ - ما المعاني التي تُستعمل فيها الواو؟ مَثِّل لكل معنى بمثال.

٤٩ - ما أنواع الهمزة المتطرفة التي قبلها ألف زائدة؟ هاتِ أمثلةً لها، وبيِّن ما به إعلال منها وما ليس به، ثم ثَنِّ كل نوع.

٥٠ - «المِصلات» الرَّجُل الماضي في الأمور وفعْلُه «صلُت»، و«المِصْلَاة» الشَّرَكُ يُنصَب للطير من صَلِيَ يَصْلَى: إذا خاتَل وخَدَع، فَلِمَ كُتبت التاءُ مفتوحة في الاسم الأول، مربوطةً في الثاني؟ وما وزن الاسمين؟ ومن أي أنواع المشتقات هما؟

٥١ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «إِنْ» بكسر الهمزة وسكون النون، ومثِّل لكل معنى.

٥٢ – كلمة «مَدِينة» لها معنيان: فهي مرةً بمعنى البلد، ومرة يُقصَد بها مَنْ في ذِمَّتها دَين، فما فعلها على المعنى الأول؟ وما فعلها على المعنى الثاني؟ ومن أي المشتقات هي في كلتا الحالتين؟

٥٣ – أَسنِد الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، وياء المخاطبة، ونون النسوة، مع التوكيد بالنون، وضبط الأفعال بالشكل:

يَفُوز، يقوَى، يعلو، يهَدي.

٥٤ – ما المواضع التي تُستعمل فيها اللام المفتوحة؟ مثل لكل موضع بمثال.

٥٥ – كلمة «مَهَانَة» قد تكون من الفعل «مَهُن» بمعنى ذلَّ وحقُر، وقد تكون من الفعل «هانَ» بمعنى ذلَّ، فما وزنها؟ وما نوعها من حيث الاشتقاقُ والجمودُ في الحالين؟

٥٦ – بَيِّن في الأمثلة الآتية الأفعال المضارعة المبنية، والأفعال المضارعة المعربة، وبيِّن سبب البناء وسبب الإعراب:

أ – لا تهمِلُنَّ واجبَكم.

ب – لا تَحْمَدَنَّ أمرًا حتى تُجَرِّبَهُ.

ج – لتفوزِنَّ إذا اجتهدْتِ.

د – الأمُّهاتُ يُرَبِّين الأولادَ.

٥٧ – حدِّث بالعبارة الآتية عن مثنى المذكر وجمعه، ثم عن الواحدة ومثناها وجمعها:

إن الفتى الذي يُتقن عمله، وَيَوَدُّ أن يسمو باجتهاده – يَحيا سعيدًا.

٥٨ – اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «لا»، واشرح عملَها إذا كانت

عاملة، ومثِّل لكل معنى بمثال.

٥٩ - الكلمتان «مَرِيم» و«مَرُوم» اسما مفعولٍ، وماضي الأولى «رام» بمعنى غادر المكان وانتقل عنه، وماضي الثانية «رام» بمعنى أراد، فما مضارعُ كلٍّ منهما؟ وما وزنهما؟

٦٠ - متى يُبنى الظرفان «قبل، وبعد»؟ ومتى يُعربان؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة.

٦١ - ما المركبات التي تُبنى على فتح الجزأين؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة، وبَيِّن هل هناك ما يُستثنى من هذه المركبات؟

٦٢ - هاتِ اسم مفعول من مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، ثم نعتًا سبَبيًّا في جملة، وأعرب معموله، وإذا قدَّمتَ معموله عليه فكيف يعرب هذا المعمول؟

٦٣ - اذكر المعاني المختلفة التي تُستعمل فيها الفاء، ومثِّل لكل معنى.

٦٤ - يقال: رَحيم وراحم، وعليم وعالم، ونصير وناصر، فما الذي يمنعك من اعتبار هذه المشتقات التي على وزن «فَعِيل» صفاتٍ مشبهة؟ وبِمَ تسميها إذًا؟

٦٥ - هاتِ جملة شرطية يتلو الجزاءَ فيها فعلٌ مضارع معطوف بالفاء مرة وبـ«ثم» أخرى، ثم بيِّن الأوجه الممكنة في إعراب هذين الفعلين في الحالين، مع توضيح الأسباب.

٦٦ - هاتِ جملة شرطية يقع بين الشرط والجزاء فيها فعل مضارع مقرون بالواو مرةً، وبـ«ثم» أخرى، ثم بيِّن ما يجوز في إعراب هذا الفعل في الحال الأولى، وما يتعين في إعرابه في الحال الثانية، مع ذكر السبب في الحالين.

٦٧ - مَثِّل لجملتين شرطيتين حُذف من الأولى فعل الشرط، وحذف من الثانية الجواب، واذكر حكم الحذف من حيث الوجوب والجواز.

٦٨ - الإحسان يستعبد الإنسانَ.

اجعل الجملة السابقة مرة جوابًا لِقَسَم، ومرة جوابًا لشرط جازم، ومرة جوابًا لشرط غير جازم، وبيِّن في أي هذه المواضع يكون لها محل من الإعراب، وفي أيها لا يكون لها محل.

٦٩ - كَوِّن جملة شرطية جواب الشرط فيها جملة اسمية، ثم ضع قَسَمًا مرة قبل الشرط، ومرة بعده، واكتبها في الحالين مع ذكر السبب.

٧٠ - كَوِّن جملة مبدوءة بـ«لَوْ» داخلة على نائب فاعل، ثم أجب عما يأتي:

أ - من أيِّ الأدوات «لوْ»؟

ب - أين الفعل العامل في نائب الفاعل؟

ج - لماذا قُرن جواب «لوْ» باللام، أو لماذا لم يقرن بها؟

٧١ - كيف تعرب أيًّا في الأمثلة الآتية:

أ - أَيّ ساعة تحضر تجدني.

ب - أيّ قوْل تقل تحاسب عليه.

ج - أيّ رجل يحترم الناس يحترموه.

د - أيّ كتاب تقرأ تستفِدْ.

هـ - أيّ طالب يَجْتَهد يَنجَحْ.

و - أيّ جهة تسافر تَلْقَ إخوانًا.

٧٢ - أ - لا تشتدّ في موضع اللِّين.

ب - ساعِد أخاك لا يُساعدك.

ج - أين الجريح نُسعفه؟

في أي الجمل السابقة يجوز جزم المضارع الواقع جوابًا للطلب؟ وفي أيها لا يجوز؟ وَضِّح السبب.

٧٣ - كَوِّن جملة مُصدَّرة باسم صريح في القَسَم مَتْلُوٍّ بجملة شرطية، ثم بَيِّن ما يأتي:

أ - إعرابَ الاسم الصريح في القسم.

ب - جوابَ الشرط.

ج - جوابَ القسم.

٧٤ - اذكر معاني «أَي» وبَيِّن مواقعها من الإعراب في الجمل الآتية:

أ - أي الكتب قرأتَ.

ب - أي عَملٍ تَعْمَلْ تُجْزَ به.

ج - يُعْجِبُني أي هو قائم بواجبه.

٧٥ - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة، وبَيِّن من أيِّ أنواع المشتقات هي:

مِذْرى - دنْيَا - مَجْمَع - عَدُو

مَغِيظ - صدْيَا - مِعْوَان - مَقِيل

٧٦ - بَيِّن أنواع المشتقات الآتية، واذكر أصل كل منها، وسبب تحولها إلى هذه الصورة المكتوبة:

مَسود - هَيِّن - مَبيع - مِبْرَاة - مُصْطَاف

٧٧ - هاتِ الأفعال المضارعة لأسماء الأمكنة الآتية، وإذا كان في بعض هذه الأسماء إعلال فبيِّنه:

مَعَاد - مَوْعد - مَثَار - مُثَار

٧٨ - صَغْ من «العُلُوِّ» اسم تفضيل مُحَلًّى بأل، وأخبِر به عن كل ضمير من ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب.

٧٩ - ايتِ باسم المفعول من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، وضعه في جملة مفيدة، ثم اضبطه بالشكل:

مالَ - رابَ - خافَ - نَوى

٨٠ - هاتِ اسم الفاعل، واسم المفعول، واسمَ المكان من مصادر الأفعال الآتية، واضبط بالشكل كل صيغة تأتي بها، وإذا كان هناك إعلال فاشرحه:

يزُور - يَودّ - يُغْلي - يَختار - يَقِي

٨١ - اشرح الفروق بين «لَوْ ولَوْلا» من حيث المعنى، وبَيِّن حُكم الجواب معهما من حيث اقترانه باللام، ومَثِّل.

٨٢ - اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا، وبَيِّن ما يجب أو يجوز في عين الجمع في الكلمتين الأخيرتين:

مِبْرَاة - بَيْداء - شَكْوَى - فَلَاة - صَخرة - حُجرة

٨٣ - تَعَجَّبْ من الأفعال في الجمل الآتية على صورة «ما أَفْعَلَ» ثم بَيِّن نوع استتار الضمير في فعل التعجب:

هَمَى الغيث - اخضرَّت الأرض - لا يصدَأ الذهب - هُزم العدو

٨٤ - مَثِّل لما يأتي بجمل مفيدة:

لام الابتداء - لام القَسم - لام الأمر - لام الجحود

٨٥ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، مع ضبط الجموع بالشكل، وبيان أوزانها وهي:

سَخِيّ - وَضيع - أَدْكن - صائم - ماشٍ

٨٦ - اجعل الإشارة فيما يأتي مرةً لمثنى المؤنثة والخطابَ لجمعها، واعكس ذلك مرة أخرى، مع ضبط الأفعال بالشكل:

ذلك الفتى الأسمر يَغْنَى بأدبه ويَسْمو بكرَمه.

٨٧ - اجعل الإشارة فيما يأتي مرَّة للجمع مخاطبًا المفردة المؤنثة، ومرة للمثنى مخاطبًا جماعة الإناث:

أنت تَرْنو[1] إلى تلك الحديقة كأنك تَهْوَى أن تكون لك.

٨٨ - عَبِّر عن الأعداد في الجملة الآتية بكلمات عربية، وميِّز كل عدد بحيث يكون التمييز مذكرًا مع العدد الأول، مؤنثًا مع العددين الآخرين، واشكل آخر كل تمييز:

عندي ٧ . . . و١٤ . . . و٤٣ . . .

٨٩ - كيف تُعرب «كم» في الأمثلة الآتية:

أ - كم إصابةً أصبتَ؟

ب - كم قنطارَ قطنٍ بعتَ؟

ج - كم منزلًا هدمَه الزلزال؟

د - كم يومًا استمرَّ الفَيضان؟

---

(١) ترنو: تديم النظر.

هـ - كم مسافرًا عاد؟

و - بكم بعت فرسك؟

٩٠ - اكتب أربع عبارات تشتمل الأولى منها على جملة في محل رفع، والثانية على جملة في محل نصب، والثالثة على جملة في محل جر، والرابعة على جملة في محل جزم.

٩١ - مَثِّل للخبر، والمفعول به، والحال، والنعت، حين يكون كل منها جملة، وبَيِّن محل كل جملة من الإعراب.

٩٢ - الكلمات التي بها حروف علة قد يزيل التصغير ما بها من الإعلال، ويرد حرف العلة إلى أصله، وقد يُحدث التصغير بها إعلالًا، مَثِّل بكلمات للحال الأولى، واشرح سبب زوال إعلالها، ثم مَثِّل بكلمات للحال الثانية، واشرح سبب إعلالها.

٩٣ - فَصِّل جميع المواضع التي تُقلب فيها الألفُ والياءُ واوًا عند النسب، ومثِّل لكل موضع.

٩٤ - فَصِّل جميع المواضع التي يحذف فيها وجوبًا عامل الاسم المنصوب، ومَثِّل.

٩٥ - استعمِل كلمة «إِيَّاك» في ثلاث جمل، بحيث يكون عاملها مرة مذكورًا، ومرَّة واجب الحذف، وبحيث تقع في الجملة الثالثة بعد أداة استثناء.

٩٦ - الاسم المنصوب على الاختصاص ضَرْبٌ من المفعول به، ولكنَّ بينهما فروقًا فما هي؟ اذكرها بالتفصيل ومَثِّل لكليهما.

٩٧ - لا تَجْزَعي إنْ مُنْفِسًا أهلكتُه   وإذا هلكتُ فعند ذلك فاجزعي[(١)]

بيِّن الاشتغال في البيت السابق، واذكر حكم المشغول عنه من حيث الرفع أو النصب.

٩٨ - قد يُختم الاسم بألف زائدة للدلالة على الانفعال والتأثر. بيِّن في أي الأحوال يكون هذا؟ ومثِّل.

٩٩ - فَصِّل جميع المواضع التي يُختم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت وجوبًا، وجوازًا مع التمثيل.

١٠٠ - اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية:

كان لقدوم أوَّل طيار مصري عَلَى طيارته من ألمانيا هَزَّة سرور ونَشْوة ظَفر، ولا عَجب فإن مصر لم تَعْهَد في أبنائها تلك القوة التي تكبح جِماح الجو باسمة، وتمْتَطي ظهر العواصف ساخرة، فكنت تسمع يوم قدومه صيْحات الابتهاج، وهُتاف الإكبار! إنَّ العمل جليل، وأجلُّ منه أثره؛ لأنه ألهب في صدور شَبابنا حَمِيَّة كانت خامدة، وفتح لهم نوافذ من الأمل كانت موصدة، وأيقظهم إلى ما فيهم من شجاعة وعزيمة ومواهب، وسنَرى بعد قليل سماء مصر الصافية مملوءة بالنسُور المصرية الغالية.

(١) المنفس: النفيس.

إجابة التمرينات العامة

رقم السؤال	الإجابة
(١)	جملة يكون المستثنى بـ(إلا) واجبًا نصبه: حضر التلاميذ إلا تلميذًا.
	جملة يكون المستثنى بـ(إلا) جائزًا نصبه وإتباعه للمستثنى منه: ما حضر التلاميذ إلا تلميذًا (تلميذٌ).
	جملة يكون المستثنى بـ(إلا) معربًا على حسَب ما يقتضيه موقعه من الإعراب: ما حضر إلا تلميذٌ.
(٢)	**يربط الحال بصاحبها أحد ثلاثة أمور:** ١ - الواو (واو الحال) وهي التي يصح وقوع (إذ) موقعها؛ مثل: حضر الطلاب والمعلم غائب. ٢ - الضمير: مثل: قدِم التلاميذ وجوههم نضرة. ٣ - الواو والضمير معًا: مثل: لا تشربوا الماء وهو كَدِر.
(٣)	**مثالٌ لتمييز الكيل**: اشتريت إردبًّا قمحًا، إردبًّا من قمحٍ، إردب قمحٍ. **مثالٌ لتمييز المساحة**: زرعت فدانًا ذرةً، فدانًا من ذرةٍ، فدان ذرةٍ. **مثالٌ لتمييز الوزن**: اشتريت جرامًا ذهبًا، جرامًا من ذهبٍ، جرام ذهبٍ.
	وحكم التمييز إذا كان المميزُ اسم كيلٍ أو مساحةٍ أو وزن: يجوز نصبه، وجره بالإضافة أو بـ(مِن).
(٤)	**المميز الملفوظ**: الاسم المبهم الظاهر الذي يُذكر قبل التمييز ليزيل إبهامه. اشتريت قنطارًا قطنًا. **المميز الملحوظ**: الذي لم يُذكر في الجملة وإنما يلحظ من الكلام. الوالد أكثر خبرة بالحياة من ولده.

وحكم التمييز الملفوظ: إذا كان كيلًا أو وزنًا أو مساحة: جاز فيه النصب أو الجرّ بالإضافة أو الجرّ بـ(مِن). **أما إذا كان عددًا، فيكون:** ١ - جمعًا مجرورًا، في الأعداد من ثلاثة إلى عشرة؛ مثل قولنا: اشتريت ثلاثة كتبٍ. ٢ - مفردًا منصوبًا، في الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين؛ مثل قولنا: اشتريت خمسة وثلاثين جملًا. ٣ - مفردًا مجرورًا، في الأعداد المائة والألف ومضاعفاتها؛ مثل قولنا: حضر مائة طالبٍ. **وحكم تمييز الملحوظ**: منصوب دائمًا.	
النعت الحقيقي: هو تابعٌ يُذكر لبيان صفة في متبوعه؛ مثل: عليٌّ مهندس نشيط. وهو يتبع منعوته في أربعة أمور من عشرة: واحد من التذكير والتأنيث. واحد من التنكير والتعريف. واحد من الإفراد والتثنية والجمع. واحد من الرفع والنصب والجرّ.	(٥)
النعت السببي: هو تابعٌ يُذكر لبيان صفة في شيء بعده له صلة وارتباط بالمنعوت؛ مثل قولنا: هذا رجل علمه غزير. النعت السببيّ يتبع منعوته في اثنين من خمسة: واحد من الرفع والنصب والجر. واحد من التعريف والتنكير.	
تأكيد الضمائر المرفوعة بالنفس أو العين في العبارتين: أصغيت أنا نفسي إلى القوم حين تكلموا هم أنفسهم. البنات ينافسن هن أعينهن البنين في الدروس، وكثيرًا ما يكون السبق لهن.	
السبب: يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين بعد توكيدهما أولًا بضمير الرفع المنفصل.	(٦)

(٧)	**شبيه بالمضاف**: يا مسافرًا بلدًا بعيدًا، خذ حذرك من الطريق.
	نكرة غير مقصودة: يا مسافرًا، خذ حذرك من الطريق.
	نكرة مقصودة: يا مسافرُ، خذ حذرك من الطريق.
(٨)	ما أنت إلا عالمٌ. عالمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	ما جاء إلا طالبٌ. طالبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
(٩)	**ظرف نائب عن الفاعل**: قُضي يوم الرحلة في اللعب.
	مصدر نائب عن الفاعل: شُرِح شرحٌ وافٍ.
	جار ومجرور نائب عن الفاعل: وُقِع على الأرض.
	الظروف التي تنوب عن الفاعل: هي المتصرفة؛ أي: التي لا تلازم النصب على الظرفية أو الجر بـ(من)؛ مثل: عند، وأن يكون مختصًّا بوصف أو إضافة؛ مثل قولنا: سير يومٌ طويلٌ، وقولنا: سير وقت الظهيرة.
	المصادر التي تنوب عن الفاعل: هي المتصرفة، أي: التي لا تلازم النصب على المصدرية؛ مثل: (سبحان، ومعاذ)، المختصة بوصف أو إضافة؛ مثل قولنا: خيف خوف شديد، وقولنا: خيف خوف الجبناء.
(١٠)	أ - استُبِقَتِ الخيراتُ.
	ب - رُغِبَ عن الكسل ، وأُوثِرَ العملُ.
	ج - إذا قِيمَ بالواجب ولم يُونَ فيه فِيزَ بما يُرجَى ويُبْتَغَى.
(١١)	الفعل (جفا) من باب نصر ينصر، ومصدره جفا وجفوة. حصل إعلال في (جفاء)، وأصلها: جفاو، تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة؛ فصارت جفاء.
(١٢)	الذين يدعون إلى الحق فائزون. يدعون: أصلها: يدعُوُون على وزن يفعلون، وقد استثقلت الضمة على الواو؛ فحذفت فصارت يدعُوْون؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحُذفت واو الفعل وهي لام الكلمة، ولم تحذف واو الجماعة، ووزن يدعون: يَفْعُون.

(١٣)	كلمة مشيط من مشط الشعر على وزن: فَعِيل بمعنى مفعول، أي: ممشوط، ولم يحدث فيها إعلال. أما كلمة مشيط من شاط الطعام على وزن مَفِعْل أو مَفِيل، فهي اسم مفعول، وأصلها: مشْيُوط، وقد استثقلَت الضمة على الياء؛ فنقلت إلى الساكن الصحيح قبلها بعد قلبها كسرة؛ فصارت مشِيوط؛ فالتقى ساكنان هما: الياء والواو؛ فحذفت واو مفعول فصارت على وزن مَفعِل وكسر ما قبل الياء لمناسبتها.
(١٤)	على وزن مفعال من رفت الرجل الشيء يرفته: مرفات، ولم يحدث فيها إعلال.
	على وزن مفعلة من رفا الرجل الثوب يرفوه إذا أصلحه: مرفاة، وأصلها: مرفوة، تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مرفاة على وزن مِفعلة.
(١٥)	والله لتهدُنَّ الضال. أصل تهدُنَّ: تهديونن، وقد حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال وحذفت واو الجماعة للتخلص من اجتماع الساكنين، وحذفت الياء حرف العلة؛ لإسناد الفعل إلى واو الجماعة، وضُم ما قبل واو الجماعة.
(١٦)	المعلم إن ساء خلقه فبئس العمل. المخصوص بالذم محذوف، أي: فبئس العمل سوء الخلق.
	يشترط في فاعل بئس أن يكون: معرفًا بأل، أو مضافًا إلى المعرف بأل، أو ضميرًا مميزًا بنكرة، أو كلمة ما أو مَن الموصولتين.
(١٧)	أنادمٌ عليٌّ: يجوز أن تكون كلمة (عليّ) فاعلاً سد مسد الخبر، أو تكون مبتدأ مؤخرًا والمشتق قبله (نادم) خبرًا مقدمًا.
	وإذا تقدمت كلمة (عليّ) على (نادم) كانت كلمة (عليّ) مبتدأ مرفوعًا و(نادم) خبرها.

(١٨)	(أ) **ألف الأجوف**: فاء الماضي مفتوحة دائمًا، وعينه متحركة دائمًا، وإذا جاءت عينه ألفًا فهي في الأصل أيضًا متحركة، فيكون أصلها واوًا أو ياءً، تحركت وانفتح ما قبلها فتقلب ألفًا. مثال: (قال) أصلها (قَوَل)، و(باع) أصلها (بَيَع). (ب) **ألف الناقص**: عين الماضي الناقص متفوحة دائمًا، وهو مبني على الفتح، فآخره مفتوح، والألف ساكنة، فآخره ليس ألفًا. فإذا كان آخره واوًا أو ياءً، فهي متحركة وانفتح ما قبلها فتقلب ألفًا. مثال: (سعى) وأصلها (سَعَيَ). ومثل: (دعا) أصلها (دَعَوَ).
(١٩)	**المعاني التي تستعمل فيها (ما) مع التمثيل لكل معنى:** ١ - موصولة؛ مثل: أحضرت ما طلبته. ٢ - تعجبية؛ مثل قولنا: ما أنفعَ العلمَ! ٣ - استفهامية، مثل: ما هذا؟ ٤ - شرطية جازمة لفعلين؛ مثل قولنا: ما تتصدقْ به يخلفْه الله عليك. ٥ - نافية عاملة عمل ليس مثل قوله تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾. ٦ - نافية غير عاملة؛ مثل: ما فعلت شيئًا. ٧ - مصدرية غير ظرفية؛ مثل: بلغني ما قلت. ٨ - مصدرية ظرفية؛ مثل: سأزورك ما دمت في القرية. ٩ - زائدة غير كافة؛ مثل: أينما تذهب أذهب معك. ١٠ - زائدة كافة؛ مثل: طالما تكاسلت عن واجباتك.
(٢٠)	التعجب من الفعلين (مال، نسي): ما أميله! ما أنساه! وقد استوفيا شروط الفعل الذي يُتعجب منه. السبب في زوال إعلال (مال): أن ما قبله ساكنٌ وليس متحركًا. السبب في حدوث إعلال (نسي): أن ما قبله متحرّك؛ فأصل: أنساه: أَنْسَيَهُ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.

(٢١)	(أ) فرحت فرحًا عظيمًا. أسرعت إسرع المبادر. نمت نومًا مريحًا. (ب) فُرح فرحٌ عظيم. أُسرع إسراعُ المبادِر. نيم نومٌ مريح. (جـ) فرحٌ عظيم. إسراع المبادر. نوم مريح.
(٢٢)	ضربي البنت مسيئة. ضربي البنت وهي مسيئة. وعامل الحال هو (ضرب). وصاحب الحال هو (البنت).
(٢٣)	(لولا الهواء ما عاش مخلوق). والجملة بعد (لولا) اسمية، و(الهواء) مبتدأ والخبر محذوف تقديره (موجود).
(٢٤)	(أ) أقبِح بالكذب. (الباء زائدة في فاعل فعل التعجب)، أي: في صيغة أفعِل به. (ب) ليس المستشير بنادم. (الباء: زائدة في خبر ليس)، أي: ليس المستشير نادمًا. (جـ) كفى بالزمن واعظًا. الباء زائدة في (فاعل) كفى أي: كفى الزمن واعظًا. (د) ما المال بخالد. الباء: زائدة في خبر ما، أي: ما المالُ خالدًا. (هـ) هل السرور بدائم؟ الباء: زائدة في خبر المبتدأ المسبوق باستفهام أداته هل، أي: هل السرور دائمٌ؟
(٢٥)	يكون متعلق الجار والمجرور أو الظرف مرفوعًا إذا كان في موقع رفع لخبر المبتدأ، أو خبر إن وأخواتها، أو نعت المرفوع؛ مثل قولنا: الكرة تحت السلم، إن المداد في الدواة، وهذه طالبة في المدرسة. يكون متعلق الجار والمجرور أو الظرف منصوبًا إذا كان في موقع نصب؛ كخبر كان، والحال، ونعت المنصوب؛ مثل قولنا: كانت الطيور فوق الجبال، وأبصرت الطائر بين الأزهار، رأيت الزهور في جانب الحديقة، ررأيت طالبا في المدرسة. ويكون متعلق الجار والمجرور أو الظرف مجرورًا إذا كان في موقع جر كنعت المجرور؛ مثل قولنا: نظرت إلى طائر فوق البيت.

(٢٦)	(أ) موقع (هو) في قولنا: (هو الحظُّ يرفع ويضع) الرفع على الابتداء. (ب) موقع (هو) في قولنا: (عليٌّ قام هو وأخوه) الرفع على أنه توكيد لفظيّ للضمير المستتر في (قام). (ج) موقع (هو) في قولنا: (ما غاب إلا هو) الرفع على الفاعلية.
(٢٧)	**وضع متى وكيف في جملة اسمية:** ﴿مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٤]. - كيف أنت؟ - وهما هنا في محل رفع خبر مقدم؛ لأنهما من الألفاظ التي لها الصدارة. **وضع متى وكيف في جملة فعلية:** متى تُحترم حقوق الشعوب يسد السلام. فمتى: اسم شرط للزمان مبنيّ على السكون في محل نصب. كيف وصلت؟ ف(كيف): اسم استفهام مبني علي الفتح في محل نصب حال من تاء الفاعل (وصلتَ).
(٢٨)	جملة اسمية المبتدأ فيها مصدر مؤول أن تنشط أفضلُ. إدخال ما العاملة عمل ليس مع انتقاض النفي ب(إلا): ما أن تنشط أفضلَ. ما أن تنشطَ إلا أفضلُ. (أفضلَ) في المثال الأول خبر (ما) منصوب. (أفضلُ) في المثال الثاني خبر المبتدأ (المصدر المؤول) مرفوع.
(٢٩)	عبارة بها جملة حالية مصدرة بفعلٍ ماضٍ من أفعال المقاربة: لعب الولد وقد كاد الليل يدخل. إعراب الفعل وما يليه: كاد: فعل ماض من أفعال المقاربة مبني على الفتح. الليل: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

	يدخل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، والمصدر المؤول في محل نصب خبر (كاد)، وجملة (وقد كاد الليل يدخل) في محل نصب حال.
(٣٠)	(أ) لام الابتداء - هنا - تسمى اللام المزحلقة، زحلقت إلى أحد معمولي إن وهو هنا الخبر، ولذلك لا يقال لامٌ مزحلقةٌ إلا إذا كان في الجملة إن وهو الحرف المشبه بالفعل.
	(ب) لام الابتداء - هنا - دخلت على خبر إن المخففة من الثقيلة المهملة، وعند الإهمال يلزم اللام للفرق بين إن النافية وإن المخففة من الثقيلة؛ لأن النافية لا يأتي في خبرها لام.
	(ج) اللام - هنا - لام الابتداء وقد دخلت على المبتدأ، وهي تفيد التأكيد، ولا بد أن تكون في صدر الكلام؛ ولذلك يجب أن يتقدم المبتدأ إذا دخلت عليه هذه اللام.
	(د) اللام - هنا - لام الابتداء وقد دخلت على اسم (إن) وهي لا تدخل على اسم إن إلا بشرط واحد هو أن يتقدم الخبر ويتأخر الاسم، وذلك إذا كان الخبر ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا.
(٣١)	(ما) في قولنا: إنما الأدب زينةٌ: زائدةٌ كافة؛ فقد كفت (إن) عن العمل، وأزالت اختصاصها بالجملة الاسمية، وأهلتها للدخول على الجملة الفعلية وما بعدها - هنا - مبتدأ وخبر. فصلت (ما) عن (إن) في قولنا: إن ما تقوله حقٌّ؛ لأنها اسمية معرفة ناقصة، وتسمى ما الموصولة، وجملة (تقوله) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وحق: خبر إن مرفوع.
(٣٢)	ثلاثة أحرف تزاد في الكلام: ١- مِن؛ مثل قولنا: هل من خالق غير الله؟ ٢- الباء؛ مثل قولنا: بحسبك درهمٌ. ٣- ما؛ مثل قولنا: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

(٣٣)	جملة بها نكرة مبنية على الفتح: لا حريصَ متكاسل.
	جملة بها نكرة مبنية على الضم: يا طالب لا تهمل دروسك.
(٣٤)	(أ) هذه في هذا المثال: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
	(ب) هذه في هذا المثال: اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلٍّ رفع فاعل.
	(جـ) هذه في هذا المثال: اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محل نصب نعت للمنعوت المنصوب.
	(د) هذه في هذا المثال: اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلٍّ نصب نائب عن المفعول المطلق.
(٣٥)	كل في جملة منصوبة على الظرفية: كل شهر أنت تأتينا.
	كل في جملة منصوبة لأنها نائبة عن المفعول المطلق: أساء إليه كل الإساءة.
	كل في جملة منصوبة لأنها توكيد: أحترم الطائعين كلهم.
	ونوع التوكيد في المثال الأخير توكيد معنوي.
(٣٦)	جملة تشتمل على إلا والمستثنى جمع مذكر سالمٌ مضاف إلى ياء المتكلم واجب النصب: يحبني الناس إلا مبغضي.
(٣٧)	بعض في جملة منصوبة على الظرفية: أذاكر بعض يوم وأستريح الباقي.
	بعض في جملة منصوبة لنيابتها عن المفعول المطلق: أحسن إليَّ بعض الإحسان.
	بعض في جملة منصوبة على البدلية: أكلت الطعام بعضه.
	ونوع البدل في المثال الأخير بدل بعض من كل.
(٣٨)	ركنا الجملة هما: (١) المبتدأ: هو أن ومعمولاها في تأويل مصدر. (٢) الخبر: محذوف، تقديره: معروف، أو موجودٌ. أي: حيث هطول المطر حاصل.

(٣٩)	**ضمير الغيبة ومحله من الإعراب:** الهاء في (أكرمته). ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. الهاء في (أكرمه). ضميرٌ مبنيٌّ على الضم في محل نصب؛ لأنه نائبٌ عن المصدر في باب المفعول المطلق. الهاء في (غيره). ضميرٌ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
(٤٠)	**العبارة: إذا أبوك تكلم فأنصت:** **تشتمل على ثلاث جمل:** **الأولى**: جملة (أبوك) فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور (تكلم) والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه - أي: تكلم أبوك - لإضافتها إلى ظرف الزمان إذا. **الثانية**: جملة: (تكلم) وهي جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب. **الثالثة**: جملة (فأنصت)، وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة جواب الشرط غير الجازم.
(٤١)	**المعاني التي تستعمل فيها (مَن) مع التمثيل وبيان محلها من الإعراب:** ١ - اسم شرط جازم مبني على السكون، وتعرب في الغالب مبتدأ إلا إذا لم يستوفِ فعل الشرط مفعولاته؛ فهي حينئذٍ مفعول به مقدم، وإذا وقعت مبتدأ؛ فخبرها مجموع جملتي الشرط وجوابه، مثال (مَن) الشرطية التي في موقع الرفع على الابتداء: مَن يَظلم يُظلم. ٢ - اسم استفهام مبني على السكون، وتعرب حسب موقعها في الجملة؛ مثل قولنا: من ضارب عمرو؟ ؛ فـ(من) - هنا - اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ. ٣ - اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، وتعرب حسب موقعها في الجملة؛ مثل قولنا: استمع إلى من ينصحك؛ فـ(من): اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. ٤ - نكرة موصوفة، بدليل دخول (رُب) عليها؛ مثل قولنا: مررت بمن معجب لك، أي: مررت بإنسان معجب لك؛ فـ(من) نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل جرّ بحرف الجر.

(٤٢)	على وزن فعيل من الفعل: قصا قصيّ: وهي صفة مشبهة. **وضعها في جملة بحيث يكون معمولها منصوبًا:** الجبل قصي ارتفاعًا، وموقع: ارتفاعًا: تمييز منصوب. **وضعها في جملة بحيث يكون معمولها مرفوعًا:** الجبل قصي ارتفاعه، وموقع: ارتفاعه: الرفع على الفاعلية، والهاء: ضميرٌ مبنيّ على الضم في محل جر مضاف إليه.
(٤٣)	فعل اعتلت فيه الواو بقلبها ألفًا: دعا، وأصلها: دَعَوَ.
	اسم اعتلت فيه الواو بقلبها ألفًا: دار، وأصلها: دَوَرٌ.
	فعلٌ اعتلت فيه الياء بقلبها ألفًا: باع، وأصلها: بَيَع.
	اسم اعتلت فيه الياء بقلبها ألفًا: السعاة، وأصلها: السُّعَيَة.
	مصدرٌ قلبت فيه الواو ياءً: القيام، وأصلها: القِوَام.
	اسم فاعل قلبت فيه الواو ياءً: الداعي، وأصلها: الداعو.
	اسم مفعول قلبت فيه الواو ياءً: مرضي، وأصلها: مَرضُوي.
	صفة مشبهة قلبت فيه الواو ياءً: هين، وأصلها: هيون.
(٤٤)	(١) مخففة من الثقيلة عاملة غير مهملة، تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف، وخبرها يكون جملة؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].
	(٢) زائدة: للتوكيد، لا عمل له، وأغلب ما تأتي بعد (لما) الحينية، أو بين فعل القسم، ولو ، أو بين الكاف الجارة ومجرورها؛ مثل قول الشاعر: **فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم**
	(٣) مصدرية ناصبة: تنصب الفعل المضارع، وتعين وقوعه في الزمن المستقبل، وتؤول الجملة بعده بمصدر؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤].
	(٤) مفسرة: تكون بمنزلة أي التفسيرية، وهي غير عاملة؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ﴾ [الأعراف: ٤٣] فـ(أن): حرف تفسير لا عمل له.

(٤٥)	**الفعل استقام**: على وزن استفعل، مزيد ثلاثي بالهمزة والسين والتاء، لازم، مبني للمعلوم، ماض، معتلّ أجوف، لا يؤكد بالنون؛ لأنه فعلٌ ماض، غير مسند إلى الضمائر، متصرف تام التصرف، وأصله: استقوم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصار استقوم، ثم تحركت الواو بحسَب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا. **اسم الفاعل منه**: مستقيم، وأصله: مستقْوِم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مستقِوم، ثم وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر؛ فقلبت ياء؛ فصارت مستقيم. **اسم المفعول منه**: مستقام عندك، وأصله: مستقْوَم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مستقَوم، تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مستقام. **المصدر منه**: استقامة، وأصله: استقْوام، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت استقَوام وقد تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت استقاام، ثم حذفت ألف الاستفعال وعوض عنها بتاء التأنيث.
(٤٦)	جملة بها مبتدأ خبره جملة فعلية فعلها أجوف لازمٌ مبنيٌّ للمجهول: الرجل بيع. جعل اسم مفعول مكان الفعل: الرجل مبيوع له. الإعلال في: مبيوع: أصله: مبيوع، ونقلت ضمة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مبُيوع. فالتقى ساكنان فحذفت (الواو) واو اسم المفعول، وكسر ما قبل الياء لمناسبتها. والجار والمجرور نائب فاعل.
(٤٧)	ضبط المثال: أناصرٌ الحاكمُ المهضومَ حقُّه؟. الأسماء المشتقة هي: ناصر، والحاكم، وهما: اسما فاعل. أما المهضوم، فهو اسم مفعول. رفع اسم الفاعل ناصرًا فاعلاً هو الحاكم وقد سد مسد الخبر، ونصب مفعولاً به هو المهضوم. رفع اسم الفاعل الحاكم فاعلاً ضميرًا مستترًا؛ تقديره: هو. رفع اسم المفعول المهضوم نائبًا عن الفاعل هو حقه.

(٤٨)	**المعاني التي تستخدم فيها الواو:** ١ - أن تكون للمعية: وتدخل على الفعل المضارع، وعلى المفعول معه، مثل قولنا: (لا تأمر بالصدق وتكذب) و(سرت والقمر). ٢ - أن تكون للحال: مثل قولنا: جاء زيد وهو متعبٌ. ٣ - أن تكون للقسم: وهي حرف جر يجر المقسم به؛ مثل قولنا: والله لأضربن زيدًا. ٤ - أن تكون حرف عطف: مثل قولنا: جاء محمدٌ وعليٌّ. ٥ - أن تكون حرف استئناف لا محل له من الإعراب، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا﴾ [يونس: ١١]؛ فالجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. ٦ - واو رب: وتنوب عن رب؛ فيجر الاسم بعدها لفظًا، ويرفع محلًّا على أنه مبتدأ؛ مثل: ورجلٍ كريمٍ لقيته. ٧ - تكون ضمير منفصلًا في محل رفع (فاعل أو نائب فاعل أو اسم كان وأخواتها). الضيوف حضروا كلهم. الضيوف أُكرموا كلهم. الضيوف كانوا مسرورين. ٨ - تكون علامة رفع في جمع المذكر السالم. فاز السابقون.
(٤٩)	**أنواع الهمزة المتطرفة التي قبلها ألفٌ زائدةٌ:** (١) الهمزة الأصلية: مثل: الوضاء، الإنشاء، القراء ليس به إعلال. (٢) الهمزة الزائدة التي للتأنيث: مثل: الصحراء، الفيحاء، الحمراء، به إعلال وهو قلب الألف همزة، وأصلها: الصحراا، والفيحاا، والحمراا. (٣) الهمزة المنقلبة عن ياء أو واو: مثل: البناء، الكساء، الدعاء. به إعلال هو قلب الواو أو الياء همزة لتطرفها إثر ألفٍ زائدة، وأصلها: البناي، والكساو، والدعاو. **عند التثنية:** (١) نقول في النوع الأول: الوضاءان، الإنشاءان، القراءان: وفيه تبقى همزة الممدود الأصلية كما هي عند التثنية. (٢) ونقول في النوع الثاني: الصحراوان، الفيحاوان، الحمراوان: وفيه تقلب همزة الممدود المزيدة للتأنيث واوًا. (٣) ونقول في النوع الثالث: البناءان والبناوان - الكساءان والكساوان - الدعاءان والدعاوان. ببقاء الهمزة أو بقلبها واوًا.

(٥٠)	كُتبت التاء مفتوحةً في المصلات، لأن التاء مفتوحة أصلية، وليست للتأنيث أو المبالغة. وكُتبت التاء مربوطة في المصلاة، لأن التاء زائدة. وزن المصلات: المفعال، وهو صيغة مبالغة. وزن المصلاة: المِفعلة، وهو اسم آلة.
(٥١)	المعاني التي تستعمل فيها (إنْ) بكسر الهمزة وسكون النون، مع التمثيل: ١ - أن تكون حرف نفي لا محل له من الإعراب؛ مثل قوله تعالى حاكيًا: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ [إبراهيم: ١٠]. ٢ - أن تكون زائدة للتوكيد مثل: ما إن أتيت بشيء أنت تكرهه. ٣ - حرف شرط جازم لفعلين: أحدهما: فعل الشرط، والثاني: جواب الشرط؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٦]. ٤ - مخففة من إن الثقيلة المشددة؛ مثل: وإن هشامٌ لصادق. ٥ - عاملة عمل ليس، مثل: إنْ أحدٌ خيرًا من أحد إلا بالتقوى.
(٥٢)	إذا كانت كلمة مدينة بمعنى البلد كانت على وزن فعيلة من الفعل مدن وهي صفة مشبهة. وأما مدينة التي يقصد بها من في ذمتها دينٌ فهي على وزن (مَفْعِلة)، من الفعل دان، وأصله: دَيَن، وقد حدث فيها إعلال بالنقل، فأصلها: (مديُونة) نُقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت (مدْيونة) ثم التقى ساكنان فحذفت واو اسم المفعول، فصارت (مَدْينة) ثم كسرت الدال لمناسبة الياء فصارت (مَدِينة).
(٥٣)	أنتما والله لتفوزانِّ ولتقويانِّ ولتعلوانِّ ولتهديانِّ.
	أنت واللهِ لتفوزِنَّ ولتقوِنَّ ولتعلِنَّ ولتهدِنَّ.
	أنتن واللهِ لتفوزنانِّ ولتقوينانِّ ولتعلونانِّ ولتهدينانِّ.
(٥٤)	**المواضع التي تستعمل فيها اللام المفتوحة، مع التمثيل:** ١- أن تكون للتعجب مثل: يا لجمال القمر! أي: ما أجمل القمر. ٢- أن تكون موطئة للقسم؛ مثل: لئن لم تَصْدُقني لأجتنبنك.

٣- اللام الداخلة على المستغاث به؛ مثل: يا لَله للمسلمين! ٤- لام الجر: تفتح مع المضمر؛ مثل: هذه الهدية لك. ٥- لام الابتداء: مثل: لأنت أكرم عليَّ من زيد. ٦- اللام الواقعة في جواب لو ولولا والقسم؛ مثل: والله لأضربنك.	
إذا كانت كلمة مهانة من الفعل (مهن) بمعنى ذل واحتقر؛ فإنها على وزن فَعَالة، وهي اسم جامد غير مشتق وهو مصدر. إذا كانت كلمة مهانة من الفعل هان بمعنى ذلَّ؛ كانت على وزن (مَفْعَلة)؛ فتكون اسمًا جامدًا وهو مصدر ميمي.	(٥٥)
(أ) الفعل المضارع (تهملن) فعلٌ معربٌ وليس مبنيًّا؛ لأن نون التوكيد غير مباشرة.	(٥٦)
(ب) الفعل المضارع (تحمدن) فعلٌ مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد المباشرة. أما الفعل المضارع (تجربه) فإنه معربٌ، وهو فعلٌ مضارعٌ منصوب.	
(ج) الفعل المضارع لتفوزنَّ فعل معربٌ وليس مبنيًّا، لأن نون التوكيد غير مباشرة.	
(د) الفعل المضارع (يربين) فعلٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة.	
المثنى المذكر: إن الفتيين اللذين يتقنان عملهما، ويودان أن يسموا باجتهادهما، يحييان سعيدين.	(٥٧)
جمع المذكر: إن الفتيان الذين يتقنون عملهم؛ ويودون أن يسموا باجتهادهم، يحيون سعداء.	
المفردة المؤنثة: إن الفتاة التي تتقن عملها، وتود أن تسموا باجتهادها، تحيا سعيدة.	
المثنى المؤنث: إن الفتاتين اللتين تتقنان عملهما، وتودان أن تسموا باجتهادهما، تحييان سعيدتين.	
جمع المؤنث: إن الفتيات اللاتي يتقن عملهن، ويوددن أن يسمون باجتهادهن، يحيين سعيداتٍ.	

(٥٨)	**المعاني التي تستعمل فيها (لا) مع التمثيل والشرح:** **(١) نافية: ولها خمسة أوجه:** أ - نافية للجنس، وتعمل عمل (إنَّ) في النكرات خاصة، ويُبنى اسمها - إن كان مفردًا - على ما ينصب به، وينصب إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف؛ مثل: لا قائم رَحِيمَ محتكرٌ. ب - أن تكون عاملة عمل ليس: وتفيد نفي الوحدة، وأكثر عملها في النكرات؛ مثل قول الشاعر: **تَعَزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقيا ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا** جـ - العاطفة: ولا بد أن يتقدمها إثباتٌ أو نداءٌ أو أمرٌ، وألا تقترن بعاطف، مثل: رأيت عمرًا لا بكرًا. د - الواقعة في الجواب المناقضة لـ(نعم)؛ مثل: هل زيد كاذب؟ فنقول: لا. هـ - نافية لمجرد النفي؛ مثل قوله تعالى: ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾ [يس: ٤٠].
	(٢) جازمة: وهي لا الناهية، وتختص بجزم الفعل المضارع؛ مثل: لا تؤذِ أحدًا.
	(٣) زائدة: وتدخل على الكلام لمجرد توكيده وتقويته؛ مثل: ما منعك ألا تحسن إلى عمر.
(٥٩)	مضارع رام بمعنى: (غادر المكان وانتقل عنه) هو: يَرِيم على وزن يَفْعِل، واسم المفعول منها: مريمٌ. مضارع رام بمعنى: (أراد) هو: يروم على وزن يَفْعُل، واسم المفعول منها مرومٌ.
(٦٠)	قبل وبعد ظرفان مبهمان، وهما معربان، وقد يبنيان على الضم إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه دون لفظه؛ مثل قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤]، وأحوال إعرابها هي:

	١- إذا ذكر المضاف إليه؛ مثل: لله الأمر من قبل ذلك ومن بعده. ٢- إذا حذف المضاف إليه، ونوِيَ لفظه؛ مثل: لله الأمر من قبلِ ومن بعدِ. ٣- إذا حذف المضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه؛ مثل: لله الأمر من قبلٍ ومن بعدٍ.
(٦١)	**المركبات التي تبنى على فتح الجزأين:** (٢) المركبة تركيبًا مزجيًّا؛ من الأحوال، مثل: أنت جاري بيت بيت. (٣) العدد المركب تركيبًا مزجيًّا، وهو الأعداد من أحد عشر أو إحدى عشرة إلى تسعة عشر أو تسع عشرة، ما عدا اثني عشر، واثنتي عشرة. (١) المركب تركيبًا مزجيًّا من الظروف؛ مثل: ليل نهار، وصباح مساء، وليل ليل، نهار نهار، ويوم يوم ... إلخ.
(٦٢)	**اسم المفعول من مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:** رأيت سائقًا مستعملة سيارته في النقل. رفع اسم المفعول (مستعملة) نائبًا عن الفاعل وهو سيارته، وأما إعراب (مستعلمة) فهو نعت سببي منصوب. وإذا تقدم المعمول على اسم المفعول صار النعت حقيقيًّا؛ فنقول: رأيت سائقا سيارته مستعملة في النقل. فكلمة سيارته مبتدأ، وكلمة مستعملة خبر المبتدأ، والجملة في محل نصب نعت حقيقي.
(٦٣)	**المعاني المختلفة التي تستعمل فيها الفاء مع التمثيل:** (١) أن تكون رابطة لجواب أما، وتقع الفاء في جواب أما وجوبًا؛ مثل قولنا: أما زيد فعالم. (٢) السببية: ويكون ما قبلها سببًا لما بعدها؛ مثل: سب زيد عمرا فضربه. (٣) رابطة لجواب الشرط، مثل: ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧]. (٤) أن تكون استئنافية: حيث يتم معنى الكلام، ويبتدأ معنى جديد، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢]. (٥) العاطفة: تفيد الترتيب مع التعقيب، مثل: جاء زيد فعمرو.

(٦٤)	السبب في ذلك أنها صيغت من الفعل المتعدِّي، أما فعل الصفة المشبهة فلا يكون إلا لازمًا غير متعدٍّ؛ لذلك فإن هذه المشتقات التي على وزن فعيل صيغ مبالغة وليست صفات مشبهة.
(٦٥)	جملة شرطية يتلو الجزاء فيها فعلٌ مضارع معطوف بالفاء مرة، وبـ(ثم) أخرى، مع بيان الأوجه الممكنة في إعراب هذين الفعلين في الحالين، وبيان السبب: (من يكرم الناس يحبوه فيسعدْ أو: فيسعدَ، أو: فيسعدُ). جاء الفعل المضارع المقترن بالواو - هنا - على ثلاثة أوجه: فهو مرَّة مجزوم بالعطف على جواب الشرط، ومرة منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد الفاء، ومرة مرفوع على تقدير استئناف الكلام وابتدائه.
	وضع (ثم) موضع الفاء: من يكرم الناس يحبوه ثم يسعدْ. جاء الفعل المضارع المقرون بـ(ثم) مجزومًا بالعطف على جواب الشرط.
(٦٦)	جملة شرطية بين الشرط والجزاء فيهما فعلٌ مضارعٌ مقرون بالواو: إن تعمل وتثابرْ (أو: وتثابرَ) تنجح. جاء الفعل المضارع - فعل الشرط - متلوًّا بفعل مضارع مسبوق بالواو، هذا الفعل يجوز فيه أمران: الأول: الجزم على العطف، والثاني: النصب على إضمار أن.
	وضع (ثم) موضع الواو: إن تعمل ثم تثابر تنجح. لا يجوز فيه إلا الجزم على العطف.
(٦٧)	تجنب الكذب وإلا تسقط هيبتك. حكم حذف فعل الشرط - هنا - الجواز؛ لأنه وقع بعد إن المدغمة في لا النافية.
	مثالٌ لجملة شرطية حذف منها جواب الشرط: ستُظلم إن ظلمت. حكم حذف جواب الشرط الوجوب؛ لأن فعل الشرط ماضٍ، وقد سبق الجواب ما يدل عليه.

	جملة (الإحسان يستعبد الإنسان): **جعل الجملة السابقة جوابًا لقسم:** والله، إن الإحسان يستعبد الإنسان. والجملة - هنا - لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة جواب القسم.
(٦٨)	**جعل الجملة السابقة جوابًا لشرطٍ جازم:** إن تحسن إلينا فالإحسان يستعبد الإنسان. والجملة - هنا - في محل جزم؛ لأنها وقعت جوابًا لشرط جازم مقترنة بالفاء.
	جعل الجملة السابقة جوابًا لشرط غير جازم: إذا أحسنت إلينا فالإحسان يستعبد الإنسانَ. والجملة - هنا - لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة جواب الشرط غير الجازم.
	جملة شرطية جواب الشرط فيها جملة اسمية: إن تحسن إلى الناس فأنت مأجور.
(٦٩)	**وضع قسم قبل الشرط:** والله إن تُحسن إلى الناس لتؤجرن. **والسبب:** أن القسم مقدم على الشرط، والجواب هنا لا بد أن يكون جواب القسم لا جواب الشرط، والجواب فعلٌ مضارع مقرونٌ باللام مؤكدٌ بالنون.
	وضع قسم بعد الشرط: إن تحسن إلى الناس والله فأنت مأجور. **السبب:** أنه: تقدم - هنا - الشرط على القسم، والجواب للمتقدِّم وهو الشرط، وهو جملة اسمية مقترنةٌ بالفاء.
(٧٠)	**جملة مبدوءة بـ(لو) داخلة على نائب فاعل:** لو المال سُرق لعذرتك.

١- لو من أدوات الشرط غير الجازمة، وتفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط. ٢- الفعل العامل في نائب الفاعل محذوف يفسره المذكور (سُرق). ٣- جواب لو إما فعل ماضٍ، وإما فعل مضارع منفي بـ(لم)؛ فإن كان الجواب ماضيًا مثبتًا غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضيًا منفيًا بـ(ما) قلَّ اقترانه بها، وإن كان مضارعًا منفيًا بـ(لم) لم يقترن.	
١- أي: نائبة عن ظرف الزمان منصوبة.	(٧١)
٢- أي: نائبة عن المصدر في باب المفعول المطلق منصوبة.	
٣- أي: مبتدأ مرفوع.	
٤- أي: مفعول به منصوب.	
٥- أي: مبتدأ مرفوع.	
٦- أي: نائبة عن ظرف المكان منصوبة.	
(أ) لا تشتد في موضع اللين، لا يجوز جزم الفعل المضارع في جواب الطلب؛ لأنه ليس جوابًا للطلب.	(٧٢)
(ب) ساعد أخاك لا يساعدك ، لا يجوز جزم الفعل المضارع في جواب الطلب؛ لأنه لا يصح لك أن تضع إن وفعلاً مفهومًا من السياق موضع ما يفيد الطلب؛ لأن المعنى سيفسد، وهذا شرط لا بد منه إذا كان الطلب مدلولاً عليه بغير النهي من أنواع الطلب.	
(جـ) أين الجريح نسعفه، يجوز جزم الفعل المضارع الواقع جوابًا للطلب؛ لأنه وقع بعد غير النهي من أنواع الطلب وهو الاستفهام مع صحة المعنى بوضع (إنْ) وفعلٍ مفهوم من السياق موضع ما يفيد الطلب.	
جملة مصدرة باسم صريح في القسم متلو بجملة شرطية: لعمري إن أطعت الله لتسعدن. (أ) الإعراب: لعمري: اللام: لام الابتداء.	(٧٣)

	عمري: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وياء المتكلم ضميرٌ مبنيّ على السكون في محل جر مضاف إليه. والخبر محذوف وجوبًا، تقديره قَسَمِي. (ب) جواب الشرط: محذوف دل عليه جواب القسم المذكور. (جـ) جواب القسم: لتسعدن.
(٧٤)	(أ) أي: هنا استفهامية، وتعرب: اسم استفهام.مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	(ب) أي - هنا -: شرطية، وتعرب: اسم شرط جازم مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	(جـ) أي - هنا -: موصولة، بمعنى: الذي وتعرب: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
(٧٥)	مِذرى: اسم آلة، مثل: اقتنيت مذرى للعمل بها.
	مغيظ: اسم مفعول، مثل: الحاقد مغيظ منا.
	دنيا: اسم تفضيل، مثل: الطبقات الدنيا قد يكونون أقرب إلى الله من غيرهم.
	صديا: صفة مشبهة، مثل: البنت التي تسير في الحر الشديد صديا.
	مجمع : اسم مكان : المسجد مجمع الناس للعبادة.
	معوان: صيغة مبالغة، مثل: الأخ الصالح معوان لإخوانه.
	عدوّ : صفة مشبهة، مثل: الشيطان عدو لله.
	مقيل: اسم مكان، مثل: الظل مقيل طيب.
(٧٦)	مسود، اسم مفعول، وأصلها: مسْوُود: نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان هما: الواوان؛ فحذفت واو اسم المفعول للتخلص من التقاء الساكنين، فصارت (مسُود).

	هيِّن: صفة مشبهة، وأصلها: هيْوِن: اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.
	مبيع: اسم مفعول، وأصلها: مبيوع: نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحذف واو اسم المفعول للتخلص من التقاء الساكنين ثم كُسر ما قبل الياء لمناسبتها.
	مبراة: اسم آلة، وأصلها: مبرية: تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
	مصطاف: اسم مكان أو زمان، وأصلها، مُصَطَيَف: تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
(٧٧)	معاد: يعود، وأصله مَعْوَد، ونقلت حركة الواو وهي الفتحة إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَعَود، ثم تحركت الواو بحسَب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
	موعد: يعد، لم يحدث فيها إعلال، وقد ردت فيه الواو التي حذفت في الفعل المضارع.
	مثار: يثور، أصله: مَثْور، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَثَور؛ ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
	مُثار: يثير، أصله: مُثْور، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مُثَور، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا.
(٧٨)	**اسم التفضيل من العلو محلًّى بأل، مخبرًا به عن كل ضمائر الرفع المنفصلة للمخاطب:** أنتَ الأعلى. أنتِ العليا. أنتما الأعليان. أنتما العلييان. أنتم الأعلَون. أنتن العلييات.

(٧٩)	مال: مَميل، السيارة مَميل بها.
	راب: مَريبٌ، كلامه غير مَريب فيه.
	خاف: هذا البيت مخوف.
	نوى: منويّ، شهر رمضان مَنْوي صيامه.
	الفعل، و اسم الفاعل، و ما حدث فيه: **يزور**: زائر. أصلها: زاور، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل فعل أعلت في ماضيه؛ فقلبت همزة؛ فصارت زائر على وزن فاعل. **يود**: وادّ. على وزن فاعل، وقد حدث فيها إدغام. **يعلي**: المعلي. أصلها: المؤعلو، وقد حصل فيها إعلالٌ بحذف الهمزة، وإعلالٌ بقلب الواو ياءً؛ لتطرفها بعد كسرٍ. **يختار**: مختار. أصلها: مختيِر، وقد تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت مختار. **يقي**: الواقٍ. وتحذف لام الكلمة في حالتي الرفع والجر، إذا كانت نكرة ويعوض عنها بالتنوين.
(٨٠)	**الفعل، واسم المفعول، وما حدث فيه:** **يزور**: مزورٌ. أصله: مزوورٌ، نقلت حركة الواو وهي الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مزُوور؛ فالتقى ساكنان هما الواوان؛ فحذفت واو اسم المفعول؛ للتخلص من التقاء الساكنين. **يود**: مودودٌ. لم يحدث فيه إعلال. **يُعلي**: مُعلًى. أصله: مؤعلو، وقد حذفت الهمزة وأيضًا تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا. **يختار**: مختار. أصله: مختَيَر، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. **يقي**: مَوْقِيّ. أصله: موقويٌ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكنٌ متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، ثم كسر ما قبل الياء لمناسبة الياء.

	الفعل، واسم المكان، وما حدث فيه: **يزور**: مَزارٌ. أصله: مَزْوَر، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مَزَوْر، ثم تحركت الواو بحسب الأصل، وانفتح ما قبلها الآن؛ فقلبت ألفًا. **يود**: مَوَد. حدث فيه إدغام، وأصله: مَوْدَد. **يُعلِي**: مُعلًى. أصله: مُؤعلَوٌ، حذفت الهمزة، وأيضًا تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا. **يُختار**: مختار. أصله: مختيَر، وقد تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا. **يَقِي**: مَوقًى. أصله: موقَيٌ، وقد تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
(٨١)	لو: تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط. لولا: تدل على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط.
	حكم الجواب معهما من حيث اقترانه باللام: جوابهما إما فعلٌ ماضٍ، وإما فعل مضارع منفيٌّ بـ(لم): فإن كان الجواب ماضيًا مثبتًا غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضيًا منفيًّا بـ(ما) قل اقترانه بها، وإن كان مضارعًا منفيًّا بـ(لم) لم يقترن. وأمثلة ذلك: ١- لو ذاكر الطالب لنجح. ٢- لو ذاكر الولد ما ندم. ٣- لو أنك مجتهد لنجحت. ٤- لولا رحمة الله لهلك الناس. ٥- لولا الله ما اهتدينا. ٦- لولا المدرس لرسب الطالب. ٧- لولا حب الله لم يكن للإنسان أُنس.

جمع الكلمات جمع مؤنث سالم: (مبراة: مبريات) - (بيداء: بيداوات) - (شكوى: شكويات) - (فلاة: فلوات). (صخرة: صخرات) لا يجوز يجب فتح عينه في الجمع. (حجرة - حُجُرات - حُجْرَات - حُجَرات) يجوز إتباع حركة العين حركة الفاء أو إسكان العين أو فتح العين.	(٨٢)
التعجب من الأفعال في جمل: (١) ما أهمى الغيث! (٢) ما أشد اخضرار الزرع! (٣) ما أحسن ألا يصدأ الذهب. (٤) ما أشد أن يُهزم العدو. **نوع استتار الضمير في فعل التعجب:** الوجوب.	(٨٣)
مثالٌ للام الابتداء: لَهند أجمل مَيّ.	(٨٤)
مثالٌ للام القسم: والله إن أهملت دروسك لتندمن.	
مثالٌ للام الأمر: لِتتقن عملك.	
مثالٌ للام الجحود: ما كنت لأخون.	
سخِي: أسخياء. ووزنه أَفْعِلاء. وَضِيع: وضعاء. ووزنه فُعَلاء. أدكن: دكن. فُعْل. صائم: صُوَّم. فُعَّل. ماشٍ: مُشاة. فُعَلَة.	(٨٥)
الإشارة لمثنى المؤنثة والخطاب لجمعها: تانكن الفتاتان السمراوان تغنيان بأدبهما وتسموان بكرمهما.	(٨٦)
الإشارة لجمع المؤنثة والخطاب لمثناها: أولئكما الفتيات السمراوات يغنين بأدبهن ويسمون بكرمهن.	

(٨٧)	**الإشارة للجمع والخطاب للمفردة المؤنثة:** أنت ترنين إلى أولئك الحدائق، كأنك تهوَيْن أن تكون لك.
	الإشارة للمثنى والخطاب لجماعة الإناث: أنتن ترنون إلى تينكن الحديقتين كأنكن تهوَيْن أن تكون لكن.
(٨٨)	عندي سبعة معلمين وأربع عشرة معلمة وثلاثٌ وأربعون طالبة.
(٨٩)	(أ) كم تعرب مبنية على السكون في محل نصب نائبة عن المصدر في باب المفعول المطلق.
	(ب) (كم) مبنية على السكون في محل نصب مفعول به منصوب.
	(جـ) (كم) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
	(د) (كم) مبنية على السكون في محل نصب مفعولاً فيه نائبة عن ظرف الزمان.
	(هـ) (كم) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
	(و) (كم) مبنية على السكون في محل جر بالباء.
(٩٠)	**عبارة تشتمل على جملة في محل رفع:** المرأة سيرتها طيبةٌ.
	عبارة تشتمل على جملة في محل نصبٍ: قال المدرس: إني حريص عليكم.
	عبارة تشتمل على جملة في محل جرٍّ: خرجنا يوم رجع الحُجاج.
	عبارة تشتمل على جملة في محل جزمٍ: إن أطعت فسوف تغنم.
(٩١)	**الخبر الجملة:** القارئ قراءته جيدة.
	المفعول به الجملة: قال الطالب: سأذاكر دروسي.
	مثالٌ للحال الجملة: جاء أسامة وهو مسرور.
	مثال للنعت الجملة: رأيت رجلًا يشبه عمي.

الرقم	المحتوى
(٩٢)	**كلمات بها حروف علة قد أزال التصغير ما بها من الإعلال وردَّ حرف العلة إلى أصله مع ذكر السبب:** (باب - بويب) لأن ثاني الاسم ألفٌ منقلبةٌ عن واو؛ فردت الألف إلى أصلها عند التصغير، وقد أزيل سبب إعلالها وهو تحرك الواو وانفتاح ما قبلها. (مال - مويل) لأن ثاني الاسم ألفٌ أصلها واو، بدليل أموال، فردت إلى أصلها، وقد أزيل سبب إعلالها وهو تحرك الواو وانفتاح ما قبلها. (ناب - نييب) لأن ثاني الاسم ألف أصلها ياء، فردت إلى أصلها، وقد أزيل سبب إعلالها وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها.
	كلمات أحدث التصغير بها إعلالاً: (عاج - عويج) لأن ثاني الاسم ألف لا يُعلم لها أصل لذلك قلبت واوًا عند التصغير. (شاعر- شويعر) ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوا.
(٩٣)	**المواضع التي تقلب فيها الألف واوًا عند النسب:** ١- إذا كانت الألف في الاسم المقصور ثالثة؛ مثل: (ببا - ببوي) (نَوَى - نَوَوِيٌّ). ٢- إذا كانت الألف في الاسم المقصور رابعة وثانيه ساكن، جاز مع قلبها واوًا حذف الألف؛ مثل: (طهطا - طهطاوي أو طهطوي).
	المواضع التي تقلب فيها الياء واوًا عند النسب: ١- إذا كانت الياء في الاسم المنقوص ثالثةً قلبت واوًا وفتح ما قبلها؛ مثل: (الصَّدِي - الصدَوِيّ) (العشِيّ - العشوي). ٢ - إذا كانت الياء في الاسم المنقوص رابعةً جاز حذفها أو قلبها واوًا مع فتح ما قبلها؛ مثل: (الداعي: الداعي أو الداعوي). (الرامي: الرامي أو الراميّ). (الهادي - الهادوي).

	٣- إذا كان الاسم مختومًا بياء مشددة فعند النسب إليه أحكام ثلاثة: فإن كانت الياء مشددة بعد حرف ردت الياء إلى أصلها وقلبت الثانية واوًا وفتح ما قبلها؛ مثل: حي حيوي، وطي طووي. وإن كانت بعد حرفين، حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واوًا وفتح ما قبلها؛ مثل: نبيّ نبويّ، وقُصَيّ قصويّ، وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر، حذفت؛ مثل: مرمِي مرمَيّ، وبحتري بحترِيّ.
(٩٤)	**المواضع التي يحذف فيها وجوبًا عامل الاسم المنصوب، مع التمثيل:** ١- حذف عامل المنصوب على الاختصاص وجوبًا؛ مثل: نحن - المسلمين - أرحم الناس بالناس. ٢- حذف عامل المنصوب على الإغراء وجوبًا إذا كان الاسم مكررًا أو معطوفًا عليه؛ مثل: الصلاة الصلاة، والصلاة و الزكاة. ٣- حذف عامل المنصوب على التحذير وجوبًا؛ إذا كان الاسم مكررًا أو معطوفًا عليه أو كان التحذير بـ(إيا)؛ مثل: السرقة السرقة، والسرقة والخيانة، وإياكم والخيانة، وإياك من الكذب. ٤- حذف عامل المفعول المطلق وجوبًا؛ مثل: صبرًا على المرض، واللهم رخاء للمسلمين، وحمدًا وشكرًا. ٥- حذف عامل المشغول عنه وجوبًا إن وقع بعد ما يختص بالدخول على الأفعال؛ مثل: إنِ الكريم لقيته فاحرص عليه. و: هل المَجْد يبنيه سوى ماضي العزائم.
(٩٥)	**جملة بها إياك بحيث يكون عاملها مذكورًا:** إياك أُكرم.
	جملة بها إياك بحيث يكون عاملها واجب الحذف: إياك الكذب.
	جملة بها إياك بحيث تقع بعد أداة استثناء: ما أهدي إلا إياك.

الاسم المنصوب على الاختصاص ضرب من المفعول به، إلا أنه يكون اسمًا ظاهرًا معرفًا بأل أو بالإضافة يذكر بعد ضمير المتكلم غالبًا لبيان المقصود منه؛ مثل: نحن - المسلمين- نستفيد من الآخرين. وهو منصوب بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا تقديره أخص. أما المفعول به؛ فقد يكون محذوفًا جوازًا؛ مثل: مَن ضربت؟ والاسم المختص قد يكون معرفًا بأل أو معرفًا بالإضافة، وقد سبق بلفظة أيها وأيتها متلوتين بنعت مقرون بأل مرفوع على أنه تابع في الإعراب للفظ أي؛ مثل: عليّ - أيها الشجاع - يُعتمد. أما المفعول به؛ فلا يشترط فيه؛ فقد يكون ضميرًا أو غيره؛ مثل: المسلمون يجمعهم التوحيد والعقيدة.	(٩٦)
الاشتغال في البيت في قوله: إن منفسًا أهلكته. **والمشغول عنه منفسًا:** واجب النصب؛ لوقوعه بعد أداة لا يليها إلا الفعل، وهي إن الشرطية، وهو مفعول به منصوب بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.	(٩٧)
قد يختم الاسم بألِفٍ زائدةٍ للدلالة على الانفعال والتأثر، ويكون ذلك في: ١- المندوب المتفجع عليه؛ مثل: واعْمَرا، و(واقتيل الدارا)، و(وامن فتح مصرا). ٢- المندوب المتوجع؛ مثل: واحجاجا، و(وامثير الحروبا)، و(وامن مَن فتح بيت المقدسا). ويراعى في ذلك كله أن يكون المندوب عَلَمًا أو مضافًا إلى معرفة أو اسمًا موصولًا مشهورًا بصلته خاليًا من (أل).	(٩٨)
المواضع التي يختم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت وجوبًا، مع التمثيل: ١- الفعل المحذوف الآخر لجزم المضارع أو بناء الأمر، وذلك إن بَقِيَ من الفعل بعد الحذف حرف أصلي؛ مثل: اعمل ولا تَنِهْ. ٢- ما الاستفهامية إذا حذفت ألفها للجر، ويكون اجتلاب الهاء للوقف واجبًا إن كانت ما مجرورة بالمضاف؛ مثل: غَضِب ولا أدري بمقتضى مه.	(٩٩)

المواضع التي يُختم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت جوازًا، مع التمثيل: ١ - الفعل المحذوف الآخر لجزم المضارع أو بناء الأمر، وذلك إن بقي من الفعل بعد الحذف حرفان أصليَّان أو أكثر؛ فيجوز الوقف بهاء السكت ويجوز التسكين؛ مثل: بالصالحين اقتِدْه أو: اقتدْ. و: غامت السماء ولم تصفُهْ أو: تصفُ. ٢ - ما الاستفهامية إذا حذفت ألفها للجر، ويكون اجتلاب الهاء للوقف جائزًا إن كانت ما مجرور بالحرف؛ فيجوز الوقف عليها بهاء السكت أو التسكين، والمختار الأول؛ مثل: إلام التواني إلى مه أو: إلام. ٣ - كل متحرك بحركة بناء أصلية إلا الفعل الماضي، وهنا يجوز الوقف بها السكت والتسكين؛ مثل: رضيت بنصيبيه، أو بنصيبي. و: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ﴾ [القارعة: ١٠].	
ضبط أواخر الكلمات في العبارة بالشكل التام: كان لقدومِ أولِ طيارٍ مصريٍّ على طيارتِهِ منْ ألمانيا هزةُ سرورٍ ونشوةُ ظفرٍ، ولا عجبَ؛ فإنَّ مصرَ لمْ تعهدْ في أبنائِها تلكَ القوةَ التي تكبحُ جماحَ الجوِّ باسمةً، وتمتطي ظهرَ العواصفِ ساخرةً؛ فكنتَ تسمعُ يومَ قدومِه صيحاتِ الابتهاجِ، وهتافَ الإكبارِ! إنّ العملَ جليلٌ، وأجلُّ منهُ أثرُه؛ لأنهُ ألهبَ في صدورِ شبابِنا حميةً كانتْ خامدةً، وفتحَ لهم نوافذَ منَ الأملِ كانت موصدةً، وأيقظَهم إلى ما فيهِ من شجاعةٍ وعزيمةٍ ومواهبَ، وسنرى بعد قليلٍ سماءَ مصرَ الصافيةَ مملوءةً بالنسورِ المصريةِ الغاليةِ.	(١٠٠)

نماذج في الشرح والإعراب الموجزين

النَّمُوذَجُ الأوَّلُ

إذا لم تَكُنْ نَفسُ النَّسيبِ كأصْلِه ... فَماذَا الذي تُغني كرامُ المَنَاصِبِ[١]

الشرح:

إذا لم تكن نفس الرجُل الشريف مشابهةً لأصله في الشرف والكَرِمِ، لم يَنفعُه انتسابُه إلى أصل كريم ومَحْتِدٍ شريف.

الإعراب:

إذا: ظرف يفيد الشرط. لم تكن: جازم ومجزوم. نفس النسيب: اسم (تكن) ومضاف إليه. كأصله: متعلق الجار والمجرور خبر (تكن) والضمير مضاف إليه. وجملة الشرط في محل جر بإضافة (إذا)، فماذا الذي: الفاء في جواب الشرط، وماذا: مبتدأ، والموصول: خبر. تغني كرام المناصب: فعل وفاعل ومضاف إليه، والجملة صلة، وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط.

النَّمُوذَجُ الثاني

آلـةُ الـعيـشِ صِـحَّـةٌ وشَـبَـابٌ ... فـإذا وَلَّـيـا عـن الـمَـرْءِ ولَّـى[٢]

الشرح:

لا يَحْيا الإنسان حياة سعيدة إلا بصحة جسمه وشبابه، فهما كالآلة للحياة، فإذَا فقدهما فقد سعادتها.

---

(١) النسيب: ذو النسب الشريف. وتغني: تنفع. والمناصب هنا الأصول.

(٢) الآلة: ما يُعمل بها. الشباب: الفتوة. ولى: ذهب وأدبر.

الإعراب:

آلة العيش: مبتدأ ومضاف إليه. صحة: خبر. وشباب: عاطف ومعطوف. فإذا: الفاء للتعليل. إذا: ظرف يفيد الشرط. ولّيا: فعل وفاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا). عن المرء: جارٌّ ومجرور متعلقان بـ(ولّيا). ولّى: فعل ماضٍ والفاعل مستتر، والجملة جواب الشرط.

النَّمُوذَجُ الثالث

وأحلُمُ عَنْ خِلِّي وَأَعْلَمُ أَنَّني متى أَجْزِه حِلمًا عَلَى الجَهْلِ يَنْدَمِ[1]

الشرح:

يقول: إذا هَفَا الصَّديق صفَحتُ عنه عِلْمًا بأني متى جزيتُهُ على سفهِه بالحلم نَدِم على ما فَرَط منه واعتذر إليَّ.

الإعراب:

وأحلمُ: الواو بحسَب ما قبلها، أحلم: مضارع وفاعله. عن خِلي: جار ومجرور متعلقان بـ(أحلم) والياء مضاف إليه. وأعلم: الواو للحال ومضارعٌ وفاعله. أنني: أنَّ واسمها والنون للوقاية. متى: اسم شرط جازم. أجزه: فعل الشرط وفاعل ومفعول أول. حِلمًا: مفعول ثانٍ. على الجهل: جار ومجرور متعلقان بـ(أجزه)، يَنْدم: مضارعٌ جواب الشرط وفاعله مستتر، والجملة من الشرط والجواب خبر (أن)، والمصدر المؤول من (أن) وخبرها سَدَّ مَسَدَّ مفعوليْ (أعلم)، وجملة (أعلم) حالية.

(١) الخِل: الصديق. والحلم: الأناة. والمراد بالجهل: الطيش والسفه.

أبيات مفردة للشرح والإعراب

وكُلُّ امرئ يُولِي الجَمِيل محبَّبٌ ... وكل مكان يُنبِت العِزَّ طَيِّبُ[١]

ولا خير فيمَن ظلَّ يَبْغِي لِنفْسِه ... مِن الخير ما لا يَبْتَغِي لأخيهِ

إذا لم أَجِدْ في بلدةٍ ما أُريده ... فعِنْدِي لأُخرى عَزْمة ورِكابُ[٢]

وليس عِتابُ الناس لِلمرءِ نافعًا ... إذا لم يكن للمرء لُبٌّ يعاتبه

لَعَمْرِي ما ضاقت بلاد بأهلها ... ولكنَّ أخلاق الرِّجال تَضيقُ

إِذَا امْتَحنَ الدنيا لبيبٌ تَكَشَّفت ... له عن عَدُوٍّ في ثياب صديق[٣]

وَمَنْ يَكُ ذا فَمٍ مُرٍّ مَريضٍ ... يَجِدْ مُرًّا به الماءَ الزُّلالا

قد يُنعِم الله بالبلْوى وإن عَظُمت ... وَيَبْتَلي الله بعض القوم بالنِّعَمِ[٤]

وقد تَسْلُبُ الأيامُ حالاتِ أهلها ... وتَعْدو على أُسْد الرِّجال الثعالبُ

إذا ساءَ فِعل المرءِ ساءت ظنونُه ... وصَدَّق ما يعتاده من تَوَهُّمِ[٥]

وإذا كانت النفوسُ كِبَارًا ... تَعِبَت في مُرادها الأجسامُ

إذا المَرءُ أعيتْهُ المروءةُ ناشئًا ... فمَطلبُها كَهْلًا عليه شديدُ[٦]

إن مِن الحلْمِ ذُلًّا أنت عارفُه ... والحلمُ عنْ قدرة فضلٌ مِن الكَرَمِ[٧]

لا تَرْجِعُ الأنفسُ عن غَيِّها ... ما لم يَكُنْ منها لها زاجرُ[٨]

---

(١) أولاه جميلًا: صنعه إليه.

(٢) العزم: الإرادة. والركاب: المطية.

(٣) تكشفت: ظهرت.

(٤) البلوى: البلية، والابتلاء: الاختبار، ويكون بخير أو شر.

(٥) ساء: قَبُحَ. ويعتاده: ينتابه.

(٦) أعيته: أعجزته، ويقال: فتى ناشئ، أي: شاب فَتِيّ.

(٧) فضْل مِن الكَرَم: أي: شعبة منه.

(٨) الغي: الضلال. والزجر: المنع والنهي.

وما الخوفُ إلا ما تَخَوَفه الفتى ... ولا الأمنُ إلا ما رآه الفتى أمْنا
وفي غابر الأيام ما يَعِظ الفتى ... ولا خير فيمن لم تَعِظه التجاربُ(١)
ومَنْ رَعَى غنمًا في أرضٍ مَسْبعةٍ ... وَنام عنها توَلَّى رَعْيَها الأسَدُ(٢)
وحَمْدُك المرءَ ما لم تَبْلُه خطأٌ ... وَذمُّك المَرءَ بعد الحمد تكذيبُ(٣)
شَرُّ البلاد بلاد لا صديقَ بها ... وَشرُّ ما يَكْسبُ الإنسانُ ما يَصِمُ(٤)
وعاجزُ الرأي مضياعٌ لفرصته ... حتى إذا فات أمرٌ عاتبَ القدرا(٥)
وعينُ الرِّضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ ... وَلَكنَّ عينَ السُّخطِ تُبْدي المَساويا(٦)
وما النفسُ إلا حيثُ يَجْعلها الفتى ... فإن أُهمِلَتْ تاقت وإلا تَسَلَّتِ(٧)
ومِن العداوةِ ما يَنالُك نَفْعُه ... ومِن الصداقةِ ما يَضُرُّ ويُؤلِمُ
تأتي المَكارهُ حينَ تأتي جُمْلةً ... وأرى السُّرُورَ يجيءُ في الفَلَتَاتِ
إذا المَرءُ لم تَبْدَهك بالحَزْم والحِجا ... قَريحتُه لم تُغْن عنه تَجَارِبُهْ(٨)
وما الحُسْنُ في وجهِ الفتى شرفًا له ... إذا لم يَكُنْ في فِعْلِه والخَلائقِ(٩)

---

(١) الغابر: الماضي.
(٢) أرض مسبعة: أي: أرض ذات سباع.
(٣) الحمد: الثناء. وتَبْلُه: تجربه.
(٤) يصم: يعيب.
(٥) عاجز الرأي: ضعيف. والمضياع: كثير الإضاعة.
(٦) الرضا والسخط ضدان. وكليلة: أي: ضعيفة عاجزة، يقال: كَلَّ البصر، إذا نبا عن الشيء فلم يبصره. وتبدي المساويا: تُظهر العيوب.
(٧) تاقت النفس إلى الشيء: اشتاقت إليه. ومعنى تسلت: نسيت.
(٨) يقال: بدهه الأمر، إذا فاجأه به. والحزم: التبصر في الأمر. والحجا: العقل. والمراد بالقريحة سلامة الطبع.
(٩) الخلائق: جمع خليقة بمعنى خُلُقٍ.

خُذْ ما تَراه وَدعْ شيئًا سِمِعتَ به ... في طَلعةِ البَدِر ما يغنيك عَنْ زُحَلِ[١]

وليسَ يَصِحُّ في الأفهامِ شَيْءٌ ... إذا احتاجَ النَّهارُ إلى دَليلِ

ذِكْرُ الفتى عُمْرُه الثاني وحاجتُه ... ما قاتَه وفُضولُ العَيْشِ أشغالُ[٢]

خليلُك أنت لا مَنْ قُلتَ خِلِّي ... وإن كَثُر التَّجَمُّلُ والكلامُ

مَنْ يَهُنْ يَسْهلِ الهَوَانُ عَلَيْه ... ما لجُرْحٍ بمَيِّتٍ إيلامُ[٣]

وكَمْ مِن عائبٍ قولًا صحيحًا ... وَآفتُه مِنَ الفَهْمِ السَّقيمِ[٤]

وأعْظَمُ أعداء الرِّجالِ ثِقَاتُها ... وأهْوَنُ مَنْ عاديتَه مَن تُحارِبُ[٥]

يَفوتُ ضَجيعَ التُّرَّهات طِلابُه ... وَيَدْنو مِنَ الحاجات مَنْ بات ساعيا[٦]

وكلُّ شجاعةٍ في المَرءِ تُغنِي ... ولا مِثلُ الشجاعةِ في الحكيمِ[٧]

إنَّ السّلاحَ جميعُ الناس تَحمِلُه ... وليس كلُّ ذواتِ المِخْلَبِ السَّبُعُ[٨]

---

(١) زحل: كوكب شديد البعد خفي.

(٢) ما قاته: أي: ما أمسك بدنه من القوت. والمراد بفضول العيش ما يزيد منه على الحاجة.

(٣) يهن: أي: يكون ذليلًا هَيِّنًا في نفسه، والهوان: الذل.

(٤) الآفة: العاهة.

(٥) أهون: أسهل وأخف.

ضجيع الشيء: من يضاجعه، والمراد من يتعلق به، والترهات: الأباطيل. والطِّلاب: الشيء المطلوب.

(٧) تغني: تنفع. ولا مثل: أي: ولا أحد مثل. والحكيم: الحاذق المتقن للأمور.

(٨) السلاح: اسم جامع لآلة الحرب. والمخلب للطير والسباع بمنزلة الظفر للإنسان. والسبع: المفترس من الحيوان.

إجابة أبيات مفردة للشرح والإعراب

النموذج رقم (١)

الشرح	كل إنسان قدَّم إليك جميلًا فهو محبب إلى النفس، والأرض التي ترفع من شأن العز والكرم هي أرض طيبة.

الكلمة	إعرابها
وكل	الواو بحسب ما قبلها، كل مبتدأ مرفوع.
امرئ	مضاف إليه.
يولي	فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، تقديره (هو).
الجميل	مفعول به منصوب، والجملة الفعلية في محل جر صفة لـ(امرئ).
محبب	خبر مرفوع،
الواو	عاطفة، كل مبتدأ مرفوع.
مكان	مضاف إليه مجرور.
ينبت	فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، تقديره (هو).
العز	مفعول به منصوب، والجملة الفعلية في محل جر صفة (مكان).
طيب	خبر المبتدأ مرفوع.

النموذج رقم (٢)

الشرح	لا خير في الإنسان الذي لا يرجو الخير لإخوانه، إنما يريده لنفسه فقط.

الكلمة	إعرابها
ولا	(الواو) بحسب ما قبلها، (لا) نافية للجنس.
خير	اسم (لا) مبني على الفتح.
فيمن	(في) حرف جر مبني على السكون. (من) اسم موصول مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا).
ظل	فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر، تقديره (هو).
يبغي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو). وجملة (يبغي) في محل نصب خبر ظل، وجملة (ظل يبغي) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
لنفسه	(اللام) حرف جر. (نفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
من	حرف جر مبني على السكون.
الخير	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.
لا	نافية مبنية على السكون.
يبتغي	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
لأخيه	(اللام) حرف جر. (أخي) اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. وجملة (لا يبتغي لأخيه) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٣)

الشرح	إذا حللت ببلد ما ولم أجد فيها ما يرضيني فعندي من العزيمة والراحلة ما يجعلني أرحل إلى غيرها.

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة.
لم	أداة جزم مبنية على السكون.
أجد	فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنا).
في	حرف جر مبني على السكون.
بلدة	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أريده	(أريد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
فعندي	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (عند) ظرف مكان في محل رفع خبر مقدم، و(الياء) مضاف إليه.
لأخرى	(اللام) حرف جر. (أخرى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
عزمة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وركاب	(الواو) عاطفة. (ركاب) معطوف على عزمة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فعندي لأخرى عزمةٍ وركاب) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٤)

الشرح	عتاب الناس لا ينفع الإنسان إذا لم يكن لهذا الإنسان عقل يدله على الحق والصواب.

الكلمة	إعرابها
وليس	(الواو) بحسب ما قبلها. (ليس) فعل ماض ناسخ مبني على الفتح.
عتاب	اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
للمرء	(اللام) حرف جر. (المرء) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
نافعًا	خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
لم	أداة جزم مبنية على السكون.
يكن	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهي هنا تامة.
للمرء	(اللام) حرف جر. (المرء) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يعاتبه	(يعاتب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الهاء) ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به. وجملة (يعاتبه) في محل رفع صفة لـ(لب)، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، والتقدير: إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه فليس عتاب الناس للمرء نافعًا.

النموذج رقم (٥)

الشرح	يقسم الشاعر أن البلد لا تضيق عن تحمل أهلها ولا تكل عن تحمل أرزاقهم فيها، إنما الذي يظهر الضيق فيها والسعة هو أخلاق الرجال، فإنها إن ساءت رأت المتسع ضيقًا.

الكلمة	إعرابها
لعمري	اللام لام الابتداء، عمر مبتدأ مرفوع، والياء مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره (قسمي).
ما	نافية.
ضاقت	فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.
بلادٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بأهلها	جار ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ضاقت)، وجملة (ما ضاقت . . .) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
ولكن	الواو عاطفة، لكن حرف للاستدراك من أخوات (إن).
أخلاق	اسم لكن منصوب.
الرجال	مضاف إليه.
تضيق	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي)، وجملة (تضيق) في محل رفع خبر (لكن).

النموذج رقم (٦)

الشرح	إذا اختبر الإنسان اللبيب الحاذق الدنيا تبين له أن الدنيا وإن تزيَّت بثياب الصديق فهي ليست بصديق، إنما هي عدو.

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
امتحن	فعل ماض مبني على الفتح.
الدنيا	مفعول به مقدم.
لبيب	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
تكشفت	فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل مستتر تقديره (هي)، والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

له	(اللام) حرف جر. (الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.
عن	حرف جر مبني على السكون.
عدو	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
ثياب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق - بصفة محذوفة لـ(عدو).
صديق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

النموذج رقم (٧)

الشرح	قد يعيبك شخص، وعيبه إنما هو بسبب قلة فهمه أو لعيب فيه هو، كالمريض الذي لا يستسيغ الماء العذب ويجده مرًّا، وما ذاك إلا لمرارة فمه هو، وليس عن عيب في الماء.

الكلمة	إعرابها
ومن	(الواو) بحسب ما قبلها. (من) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يك	فعل مضارع مجزوم، واسمها ضمير محذوف، تقديره (هو).
ذا	خبر من منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
فم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مر	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.
مريض	صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.
يجد	فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
مرًّا	مفعول به ثانٍ مقدم منصوب.

به	(الباء) حرف جر. (الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.
الماء	مفعول به أول منصوب.
الزلالا	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(الألف) للإطلاق، وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَن).

النموذج رقم (٨)

الشرح	قد يكون ما ظاهره بلوى يتضمن في ثناياه نعمة وأنت لا تدري، وقد تكون النعم الظاهرة تتضمن في ثناياها ابتلاءات كثيرة.

الكلمة	إعرابها
قد	حرف تحقيق مبني على السكون.
ينعم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بالبلوى	(الباء) حرف جر. (البلوى) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
وإن	(الواو) للحال. (إن) أداة شرطية جازمة مبنية على السكون.
عظمت	(عظم) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، و(التاء) للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي)، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.
ويبتلي	(الواو) عاطفة، (يبتلي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
الله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بعض	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
القوم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بالنعم	(الباء) حرف جر. (النعم) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

النموذج رقم (٩)

الشرح	الدهر متقلب، والأيام متغيرة متحولة، اليوم عز وترف، وغدًا عسر وضِيق. هذه هي طبيعة الدنيا وتقلباتها، حتى إنك قد تجد الحقير الضعيف أصبح ذا عزة ومنعة، يتطاول بها على من كانوا هم الأقوياء.

الكلمة	إعرابها
وقد	(الواو) عاطفة، (قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
تسلب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الأيام	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حالات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
أهلها	(أهل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهي مضاف و(الهاء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وتعدو	(الواو) عاطفة، (تعدو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر مبني على السكون.
أُسد	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الرجال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة..
الثعالب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج رقم (١٠)

الشرح	إذا كانت أخلاق المرء سيئة وأفعاله سيئة، فسيكون ظنه أيضًا سيئًا، ويقتنع بما يتوهمه من أفكار سيئة بسبب سوء ظنه فيمن حوله.

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
ساء	فعل ماض مبني على الفتح. فعل الشرط.

فعل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المرء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ساءت	(ساء) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، و(التاء) للتأنيث.
ظنونه	(ظنون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
وصدق	(الواو) عاطفة، (صدق) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو). والجملة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.
ما	اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعول به.
يعتاده	(يعتاد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
من	حرف جر مبني على السكون.
توهم	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

النموذج رقم (١١)

الشرح	إذا عظمت النفوس، وارتفعت الهمم، فإنها تطمح إلى المعالي، فيكون ذلك سببًا في إجهاد الجسوم؛ لتستطيع الوصول إلى غايتها.

الكلمة	إعرابها
وإذا	(الواو) بحسب ما قبلها، (إذا) أداة شرط غير جازمة.
كانت	(كان) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(التاء) للتأنيث.
النفوس	اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كبارًا	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة في محل جر بإضافة إذا.

تعبت	(تعب) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، و(التاء) للتأنيث.
في	حرف جر.
مرادها	(مراد) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، و(الهاء) ضميرٌ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
الأجسام	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تعبت . . .) جواب الشرط.

النموذج رقم (١٢)

الشرح	إذا لم يعتد المرء على الأخلاق الطيبة والمروءة في نشأته وطفولته، فطلب تعلُّمها في الكبر صعب وشديد.

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة.
المرء	فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده.
أعيته	(أعيا) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. و(التاء) للتأنيث، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.
المروءة	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ناشئًا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
فمطلبها	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (مطلب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
كهلاً	حالٌ منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
عليه	(على) حرف جر مبني على السكون. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.
شديد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فمطلبها كهلاً عليه شديد) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (١٣)

الشرح	الحلم عند عدم القدرة ذل، ولكنه عند القدرة كرم وفضل.

الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد ونصب مبني على افتح.
من	حرف جر مبني على السكون.
الحلم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر «إن» مقدم.
ذلًّا	اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
عارفه	(عارف) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. والجملة الاسمية في محل نصب نعت لـ(ذلًّا).
والحلم	(الواو) استئنافية، (الحلم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عن	حرف جر مبني على السكون.
قدرة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
فضل	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
الكرم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

النموذج رقم (١٤)

الشرح	لن تبتعد نفسك عن المعاصي ما لم يكن لها منها زاجر.

الكلمة	إعرابها
لا	نافية مبنية على السكون.
ترجع	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الأنفس	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عن	حرف جر مبني على السكون.
غيها	(غي) اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
ما	مصدرية ظرفية مبنية على السكون.
لم	أداة نفي وجزم وقلب مبنية على السكون.
يكن	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.
منها	(من) حرف جر مبني على السكون. (الهاء) ضمير مبني في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (يكن).
لها	(اللام) حرف جر مبني على الفتح. و(الهاء) ضمير مبني في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان أيضًا بمحذوف خبر (يكن).
زاجر	اسم يكن مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(ما) وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بإضافته إلى ظرف محذوف، وهذا الظرف منصوب بـ(ترجع). والتقدير: لا ترجع النفس عن غيها مدة عدم كونها لها منها زاجر.

النموذج رقم (١٥)

الشرح	الخوف والأمن شيئان نسبيّان، يتغير من شخص لشخص، فما أحس الإنسان من ناحيته بالخوف فهو الشيء المخوف وإن أمنه غيره، وما شعر من ناحيته بالأمن فهو المأمون وإن خافه غيره.

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسب ما قبلها، و(ما) نافية مبنية على السكون.
الخوف	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها مبنية على السكون.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

تخوفه	(تخوف) فعل ماض مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
الفتى	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر. وجملة (تخوفه الفتى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ولا	(الواو) عاطفة، (لا) نافية مبنية على السكون.
الأمن	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها مبنية على السكون.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.
رآه	(رأى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول مقدم.
الفتى	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر.
أمنا	مفعول به ثانٍ منصوب. وجملة (رآه الفتى أمنًا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

النموذج رقم (١٦)

الشرح	في التاريخ وحكايات السابقين الكثير من العبر والعظات لكل امرئ عاقل، أما من لم يتعظ بأخبار السابقين فلا خير فيه.

الكلمة	إعرابها
وفي	(الواو) بحسب ما قبلها، (في) حرف جر مبني على السكون.
غابر	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم وهو مضاف.
الأيام	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
يعظ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
الفتى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة. والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
ولا	(الواو) عاطفة، (لا) نافية للجنس مبنية على السكون.
خير	اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.
فيمن	(في) حرف جر مبني على السكون. (من) اسم موصول مبني على السكون. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا).
لم	أداة نفي وجزم وقلب مبنية على السكون.
تعظه	(تعظ) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.
التجارب	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (لم تعظه التجارب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (١٧)

الشرح	إذا تولى المرء مسئولية قطيع من الغنم في أرض مليئة بالسباع، فلا يجوز أن يغفل عنها؛ لأنه إن غفل فإنها ستكون من نصيب السباع.

الكلمة	إعرابها
ومن	(الواو) بحسب ما قبلها، (من) شرطية جازمة مبنية على السكون في محلٍّ رفع مبتدأ.
رعى	فعل الشرط فعل ماض مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر، في محل جزم. والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).

غنمًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
أرض	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
مسبعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ونام	(الواو) عاطفة، (نام) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
عنها	(عن) حرف جر مبني على السكون. و(الهاء) ضمير مبني في محل جر.
تولى	جواب الشرط. فعل ماض مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر.
رعيها	(رعي) مفعول به مقدم منصوب، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
الأسد	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج رقم (١٨)

الشرح	لا تعرف الشخص ما لم تجربه، فلا تغتر بمن يظهر منه حسن الخلق ما لم تختبر أخلاقه، فقد تغتر به وتثني عليه، فإذا جربته وجدته سيئ الخلق، فتذمه بعد أن مدحته، فتكون قد كذَّبت نفسك.

الكلمة	إعرابها
وحمدك	(الواو) بحسب ما قبلها، (حمد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف (الكاف) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
المرء	مفعول به للمصدر (حمد)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ما	مصدرية ظرفية مبنية على السكون.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تبله	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (أنت) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
خطأ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و(ما) المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بإضافة ظرف زمان محذوف، وهذا الظرف المحذوف منصوب بالمصدر (حمدك). والتقدير: وحمدُك المرءَ مدةَ عدم بلائِه خطأٌ.
وذمك	(الواو) عاطفة، (ذمك) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
المرء	مفعول به للمصدر (ذم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بعد	ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
الحمد	مضاف إليه مجرور.
تكذيب	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج رقم (١٩)

الشرح	أسوأ البلاد هي ما خلت من الأصدقاء، وأسوأ ما يعمله الإنسان هو عمل يعيبه.

الكلمة	إعرابها
شر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
البلاد	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بلاد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لا	نافية للجنس مبنية على السكون.
صديق	اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.
بها	(الباء) حرف جر. (الهاء) ضمير مبني في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس.
وشر	(الواو) عاطفة. (شر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
ما	اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه.

يكسب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الإنسان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (يكسب الإنسان) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ما	اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ.
يصم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو). وجملة (يصم) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٠)

الشرح	الإنسان الذي لا يستطيع اتخاذ القرارات، وهو كثير التردد - من شأنه أن يكون مضيِّعًا لما يأتيه من فرص ثمينة، وبعد أن تفوته هذه الفرص يُلقي باللوم على القدر.

الكلمة	إعرابها
وعاجز	(الواو) بحسب ما قبلها. (عاجز) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الرأي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مضياع	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لفرصته	(اللام) حرف جر. (فرصة) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. و(الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
حتى	حرف ابتداء مبني على السكون.
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون.
فات	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أمرٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة إذا.

عاتب	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
القدرا	مفعول به منصوب، و(الألف) للإطلاق. وجملة (عاتب القدرا) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢١)

الشرح	عين المحب تتغاضى، أو لا ترى العيوب الموجودة في المحبوب، لكن العين الساخطة تظهر أمامها كل العيوب، حتى ترى الحسن قبيحًا.

الكلمة	إعرابها
وعين	(الواو) بحسب ما قبلها. (عين) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الرضا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره ضمة مقدرة، منع من ظهورها التعذر.
عن	حرف جر مبني على السكون.
كل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
عيب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
كليلةٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ولكن	(الواو) عاطفة، لكن حرف استدراك من أخوات (إن).
عين	اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
السخط	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تبدي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي).
المساويا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(الألف) للإطلاق. وجملة (تبدي المساويا) في محل رفع خبر (لكن).

النموذج رقم (٢٢)

الشرح	نفسك أيها الإنسان في المكان الذي تجعلها فيه، فإن أهملت تربيتها وحُسن تعليمها، أساءت وجنحت إلى الشر، وإن أمسكت زمامها التزَمَتْ بالحق وسلكت طريق الخير.

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسب ما قبلها. (ما) نافية مبنية على السكون.
النفس	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا	أداة استثناء ملغاةٌ لا عمل لها مبنية على السكون.
حيث	ظرف مبني على الضم في محل رفع خبر.
يجعلها	(يجعل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الها) ضمير مبني في محل نصب مفعول به.
الفتى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (يجعلها الفتى) في محل جر مضاف إليه.
فإن	(الفاء) استئنافية، (إن) شرطية مبنية على السكون.
أهملت	(أهمل) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم، ونائب الفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي)، و(التاء) للتأنيث.
تاقت	فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي). وجملة (تاقت) لا محل لها من الإعراب جواب الشرط، و(التاء) للتأنيث.
وإلا	(الواو) عاطفة، (إن) أداة شرط جازمة مبنية على السكون، (لا) نافية مبنية على السكون، وفعل الشرط محذوف والتقدير: وإلا تُهَمَلْ.
تسلت	فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم؛ لأنه جواب الشرط، و(التاء) للتأنيث حرف مبني على السكون ولكنها حركت لضرورة الوزن الشعري، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هي) والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٣)

الشرح	قد تكون العداوة سببًا في حصول النفع، كما قد تكون الصداقة سببًا في حصول المكروه.

إعرابها	الكلمة
ومن	(الواو) بحسب ما قبلها، (من) حرف جر مبني على السكون.
العداوة	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
ما	اسم موصول مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ.
ينالك	(ينال) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
نفعه	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. وجملة (ينالك نفعه) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ومن	(الواو) بحسب ما قبلها. (من) حرف جر مبني على السكون.
الصداقة	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
يضر	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو) والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ويؤلم	(الواو) حرف عطف، (يؤلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وجملة (يؤلم) معطوفة على جملة (يضر) فلا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٤)

الشرح	تأتي المصائب حين تأتي متتابعة كثيرة، أما ما يفرح وما يسرُّ فلا يأتي إلا قليلًا نادرًا.

الكلمة	إعرابها
تأتي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
المكاره	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
حين	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
تأتي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
وأرى	(الواو) عاطفة، (أرى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
السرور	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يجيء	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره (هو).
في	حرف جر مبني على السكون.
الفلتات	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره السكون. وجملة (يجيء في الفلتات) في محل نصب مفعول به ثانٍ.

النموذج رقم (٢٥)

الشرح	إذا لم يكن المرء ذا عقل ناضج وفكر واعٍ، لم تنفعه كثرة تجاربه في الحياة.

الكلمة	إعرابها
إذا	أداة شرط غير جازمة.
المرء	فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الفعلية في محلِّ جر بإضافة (إذا).

لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تَبْدَهْكَ	(تبده) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح. في محل نصب مفعول به مقدم.
بالحزم	(الباء) حرف جر. (الحزم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والحجا	(الواو) حرف عطف، (الحجا) معطوف على (الحزم) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
قريحته	(قريحة) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تغن	فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة.
عنه	(عن) حرف جر مبني على السكون. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.
تجاربه	(تجارب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ولكنه سُكن لضرورة الوزن الشعري، وجملة (لم تغن عنه تجاربه) جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٢٦)

الشرح	حسن المظهر وجمال المنظر لا يرفع قيمة الإنسان إذا لم يوافقه حسن الفعل وجميل الخلق.

الكلمة	إعرابها
وما	(الواو) بحسب ما قبلها، (ما) نافية عاملة عمل ليس.
الحسن	اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
وجه	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

الفتى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها التعذر.
شرفًا	خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
له	(اللام) حرف جر. و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد من الشرط.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يكن	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو).
في	حرف جر مبني على السكون.
فعله	(فعل) اسم مجرور بـ(في)، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (يكن).
والخلائق	(الواو) حرف عطف، (الخلائق) معطوف على (فعله) مجرور وعلامة جره الكسرة.

النموذج رقم (٢٧)

الشرح	خذ ما قرب منك ورأيته بعينك، ودع ذِكر من غاب عنك ولم تعرف عنه شيئًا إلا عن طريق السمع، خاصة إذا كان القريب المشاهد أكثر مناقب من البعيد الذي سمعت بذكره، مثل الشمس فإنها أقرب إلينا من زحل، وأوضح منه وأكثر نفعًا.

الكلمة	إعرابها
خذ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تراه	(ترى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت). و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ودع	(الواو) عاطفة. (دع) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
شيئًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
سمعت	فعل ماض مبنيّ على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
به	(الباء) حرف جر، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر. والجملة في محل نصب نعت لـ (شيئًا).
في	حرف جر مبني على السكون.
طلعة	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبره وهو مضاف.
البدر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدا مؤخر.
يغنيك	(يغني) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو)، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
عن	حرف جر مبني على السكون.
زحل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

❀ ❀ ❀

النموذج رقم (٢٨)

الشرح	يقام الدليل على الشيء الخفي، أما الظاهر الجلي فهو بمنزلة النهار الذي لا يحتاج إلى الدليل، لأن كل من رآه عَرَفه، أما من خفي عليه ضوء النهار، فلا فائدة لإعمال العقل معه.

الكلمة	إعرابها
وليس	(الواو) بحسب ما قبلها، (ليس) فعل ماض مبني على الفتح واسمه ضمير الشأن محذوف.
يصح	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
الأفهام	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شيءٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة (يصح . . .) في محل نصب خبر (ليس).
إذا	أداة شرط غير جازمة.
احتاج	فعل ماض مبني على الفتح.
النهار	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
دليل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة في محل جر مضاف إليه، جملة فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام عليه، والتقدير: إذا احتاج النهار . . . فليس يصح في الأفهام شيء.

النموذج رقم (٢٩)

الشرح	ذكر الإنسان ومدحه والثناء عليه، بمنزلة عمر ثانٍ له، وحاجته قوت يبلغه، وكفاف من العيش يستره، ومن رغب من الدنيا في غير ذلك، فإنما يتعلق بفضول تشغله.

الكلمة	إعرابها
ذكر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
الفتى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
عمره	(عمر) خبرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
الثاني	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وحاجته	(الواو) حرف عطف، (حاجته) مبتدأ مرفوع وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
ما	اسم موصول مبني في محل رفع خبر.
قاته	(قات) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
وفضول	(الواو) عاطفة، (فضول) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
العيش	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أشغال	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

❁ ❁ ❁

النموذج رقم (٣٠)

الشرح	الصديق الوفي لك هو نفسك أنت، وليس من ظننته صديقًا لك من الناس وإن كثر تجمله وحسن منطقه.

الكلمة	إعرابها
خليلك	(خليل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
أنت	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ.
لا	عاطفة مبنية على السكون.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع.
قلت	فعل ماض مبني على السكون. و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
خلي	(خل) خبر لمبتدأ محذوف وهو مضاف، و(الياء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه. والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول.
وإن	(الواو) عاطفة، (إن) شرطية مبنية على السكون.
كثر	فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.
التجمل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والكلام	(الواو) عاطفة (الكلام) معطوف على مرفوع، وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام عليه.

النموذج رقم (٣١)

الشرح	من كان مهينًا في نفسه سهل عليه إهانة غيره له، فهو كالميت الذي لا يتألم من جراحه.

الكلمة	إعرابها
من	أداة شرطية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
يهن	فعل الشرط مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
يسهل	جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
الهوان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عليه	(على) حرف جر. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.
ما	نافية مبنية على السكون.
لجرح	(اللام) حرف جر. (جرح) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
بميتٍ	(الباء) حرف جر. (ميت) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إيلام	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط. في محل رفع خبر (مَن).

❁ ❁ ❁

النموذج رقم (٣٢)

الشرح	الكثير من الناس يعيب الأشياء التي لا عيب فيها، وذلك راجع إلى قلة فهمه هو.

الكلمة	إعرابها
وكم	(الواو) بحسب ما قبلها. (كم) خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
من	حرف جر مبني على السكون.
عائب	تمييز مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قولاً	مفعول به لاسم الفاعل (عائب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
صحيحًا	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وآفته	(الواو) استئنافية. (آفة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
من	حرف جر مبني على السكون.
الفهم	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.
السقيم	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

النموذج رقم (٣٣)

الشرح	أعظم أعدائك هو من أودعته ثقتك فصار يعرف عنك كل صغيرة وكبيرة، أما من تحاربه فهو أسهل أعدائك؛ لأنك على حذر منه واستعداد لحربه.

الكلمة	إعرابها
وأعظم	(الواو) بحسب ما قبلها، (أعظم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
أعداء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

الرجال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ثقاتها	(ثقات) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
وأهون	(الواو) عاطفة، (أهون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
من	اسم موصول مبنيّ في محل جر مضاف إليه.
عاديته	(عاديت) فعل ماض مبني على السكون، و(التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير مبني في محل نصب مفعول به. وجملة (عاديته) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.
تحارب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) والعائد ضمير محذوف في محل نصب مفعول به، والتقدير: تحاربه. وجملة (تحارب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٣٤)

الشرح	الإنسان الذي يقضي أوقاته في الاهتمام بتوافه الأمور - لا يستطيع تحقيق معالي الأمور ومواطن الشرف. أما المُجد المجتهد فيصل إلى مبتغاه.

الكلمة	إعرابها
يفوت	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ضجيع	مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الترهات	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طلابه	(طلاب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
ويدنو	(الواو) عاطفة، (يدنو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من	حرف جر مبني على السكون.
الحاجات	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
مَن	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
بات	فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو).
ساعيا	خبر بات منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وجملة (بات ساعيًا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

النموذج رقم (٣٥)

الشرح	الشجاعة من الصفات الحميدة في أي إنسان، ولكنها تكون أفضل وأكمل إذا اقترنت بالحكمة والعقل الراجح.

الكلمة	إعرابها
وكل	(الواو) بحسب ما قبلها، (كل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
شجاعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
المرء	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
تغني	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.
ولا	(الواو) عاطفة، (لا) نافية مبنية على السكون.
مثل	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لمحذوف تقديره: (شجاعة).
الشجاعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
الحكيم	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

النموذج رقم (٣٦)

الشرح	قد يحمل السلاح الكثير من الناس، لكن ليس كل حامل للسلاح بفارس ولا محارب شجاع، فهناك الكثير من الحيوانات جارحة، لكن السبع فيهم قليل.

الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد ونصب مبني على السكون.
السلاح	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جميعُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تحمله	(تحمل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (تحمله) في محل رفع خبر المبتدأ (جميع الناس)، وجملة (جميع الناس تحمله) في محل رفع خبر (إن).
وليس	(الواو) عاطفة، (ليس) فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح.
كل	خبر ليس مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
ذوات	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
المخلب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
السبع	اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أبيات الشرح

لَـيْـس الـجَـمَـالُ بِـمِـئـزَر ... فـاعْـلَـم وإنْ رُدِّيـتَ بُـرْدا[١]

إنَّ الـجَـمَـالَ مَـعَـادِنٌ ... ومَـنَـاقِـبٌ أورثْـنَ مَـجْـدَا[٢]

إلا يـكـنْ عَـظْـمي طويـلًا فـإنـني ... لَهُ بالخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ[٣]

ولا خيرَ فِي حُسْنِ الجُسومِ ونُبْلِها ... إذا لم تَزِنْ حسنَ الجسوم عقولُ[٤]

صَدِيقي مَنْ يُقَاسِمُني هُمُومِي ... ويَـرْمِـي بـالـعَـدَاوَةِ مَـنْ رَمَـانِـي

وَيَـحْـفَـظُـني إذا مـا غِـبْـتُ عـنـه ... وأرجـوه لـنـائـبـةِ الـزَّمـانِ

يَنَالُ الفَتى من عيشِه وهو جاهِلٌ ... ويُكدي الفَتى في دَهرِه وهْوَ عالمُ[٥]

ولو كانَتِ الأرزاقُ تجري على الحِجَا ... هلكنَ إذًا مِنْ جهْلِهِنَّ البَهائمُ[٦]

لَا أحْـفِـلُ الـمَـرءَ أَو تُـقَـدِّمَـه ... شَـتَّـى خِـلالٍ أَشـفُّـهَـا أَدَبُـهْ[٧]

وَلَـسْـتُ أَعْـتـدُّ لِـلـفَـتـى حَـسَـبًـا ... حَـتَـى يُـرَى فـي فِـعَـالِـه حَـسَـبُـهْ[٨]

رُبَّ أمـرٍ تَـتَّـقِـيـه ... جـرَّ أَمْـرًا تَـرْتَـجِـيـهِ[٩]

خَـفِـيَ الـمَـحْـبُـوبُ مِـنْـه ... وبَـدَا الـمَـكْـرُوهُ فِـيـهِ

---

(١) المئزر: الإزار وهو الثوب يؤتزر به، أي: يُستتر. ورديت: أُلبست. والبرد: ثوب مخطط يُلبس فوق المئزر.

(٢) معدن الشيء: مكانه الذي فيه أصله. والمناقب: الخصال الجميلة.

(٣) إلا يكنْ عَظْمي طويلًا: أي: إن لم أكن طويلًا؛ لأن الإنسان إذا طال عظمه طالت قامته.

(٤) نبل الجسوم: كمالها.

(٥) يكدي: يقل ماله.

(٦) الحجا: العقل.

(٧) لَا أَحْفِلُ المَرءَ: أي: لا أباليه. وأشفها: أظهرها.

(٨) أعتد: أَعُدُّ، الفعال: للكرم والفعل الحسن.

(٩) تتقيه: تخشاه.

قالوا رجوتَ النَّدَى منْهُ بلا سببٍ ... فقُلْتُ هَلْ سَبَبٌ أقْوَى منَ الكَرَمِ[١]
وسيلَتي أنَّه غَيْثٌ وبي ظَمَأٌ ... وإن ظَمِئنا تَوسَّلنا إلى الدِّيَمِ[٢]
لكلِّ امرئ رَأيانِ رأيٌ يكفُّه ... عَن الشَّيءِ أحيانًا ورأيٌ يُنازِعُ[٣]
ومَنْ كانَتِ الدُّنيا هَواهُ وهمَّهُ ... سبتْه المُنى واستعبدته المَطَامِعُ[٤]
أرَى المَالَ مِثْلَ المَاءِ يَخْبُثُ رَاكدًا ... ويُزكيه الاسْتِعْمَالُ والأخْذُ والردُّ[٥]
وهل قَطَعَ الصِّمْصَامُ في جَوْفِ غِمْدِهِ ... وهَلْ طَابَ نَشرًا قَبْلَ إحْرَاقِهِ النَّدُّ[٦]
إذا أُلِفَ الشيءُ اسْتَهَانَ بِهِ الفتى ... فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسى تُعَدُّ ولا نُعْمَى
كإنْفاقه مِنْ عُمْره ومَسَاغِهِ ... مِنَ الرِّيق عَذْبًا لا يُحِسُّ لَهُ طَعْمَا
ومَا لِيَ لا أُثني عَلَيْك وطالَمَا ... وفيتَ بِعَهدي والوفاءُ قليلُ[٧]
وأوْعَدْتَني حتَّى إذا ما مَلَكْتَني ... صَفَحْتَ وصَفْحُ المالِكين جَميلُ[٨]
وفارَقتُ حَتى ما أُبالي من النَّوَى ... وإنْ بَانَ جيرانٌ عليَّ كِرَامُ[٩]
فقد جعلتْ نَفْسي على النَّأْيِ تَنْطَوِي ... وعَيْني على فقْدِ الحَبيب تَنَامُ[١٠]
لا يمنعنَّك خَفْضَ العيْشِ في دَعَةٍ ... نُزُوعُ نفسٍ إلى أهْلٍ وأوْطَانِ[١١]

---

(١) الندى: الجود. بلا سبب: بلا صلة تربطك.
(٢) الغيث: المطر. والديم: جمع ديمة، وهي المطر المستمر الذي ليس فيه رعد ولا برق.
(٣) يكفه: يمنعه. وينازع: يجذبه إليه، ويقال: نازعت النفس إلى الشيء: اشتاقت إليه.
(٤) سبته المنى: أسرته الأماني.
(٥) يخبث: يفسد. ويزكيه: ينمِّيه.
(٦) الصمصام: السيف لا ينثني. والنشر: الرائحة الطيبة. والند: طيب أو هو العنبر.
(٧) وفيت بعهدي: أي: لم تغدر.
(٨) أوعدتني: هددتني بالشر.
(٩) ما أبالي: لا أكترث. والنوى: البعد، وبان: بَعُدَ.
(١٠) النأي: البعد. ومعنى انطواء النفس على النأي: اعتيادها إياه.
(١١) خفض العيش: لينه. والدَّعَة: السكون. والنزوع: الاشتياق.

تلقى بِكلِّ بِلادٍ إن حللتَ بِهَا ... أهْلًا بأهْلٍ وجيرانًا بجيرانِ

إذا ما أرادَ اللهُ ذُلَّ قَبيلَةٍ ... رَمَاها بِتَشْتِيتِ الهَوَى والتخاذُلِ[1]

وأولُ عجْزِ القَوْمِ عَمَّا يَنُوبُهُمْ ... تَدَافعُهم عَنْهُ وطُولُ التَّواكلِ[2]

ومَن يفتقرْ فِي قَوْمِهِ يحمدِ الغِنى ... وإن كانَ فيهم واسطَ العَمِّ مُخْوِلا[3]

ويُزري بِعَقْلِ المَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ ... وإن كان أسرَى من رجالٍ وأَحْوَلا[4]

يُخَوِّفني مِن سُوءِ رأيِكَ معشرٌ ... ولا خوفَ إلا أن تَجورَ وتَظلِما[5]

أُعيذُك أن أخشاكَ منْ غيرِ حادثٍ ... تَبَيَّنَ أو جُرْمٍ إليكَ تقدَّما[6]

إذا المَرءُ لَمْ يَطلبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ ... شكا الفقرَ أوْ لَامَ الصديقَ فأكثَرا[7]

وَصَارَ على الأدْنَيْنَ كَلًّا وأوشكتْ ... صِلَاتُ ذَوِي القُرْبَى لَهُ أن تُنَكَّرا[8]

وحَبَّبَ أوطانَ الرّجالِ إليهمُ ... مآربُ قَضَّاها الشَّبابُ هُنَالِكَا[9]

إذا ذَكَرُوا أوْطَانهم ذَكَّرتْهُمُ ... عُهُودَ الصِّبَا فيها فحنُّوا لِذَلِكَا

---

(١) التشتيت: التفريق. والتخاذل: ترك المعاونة.

(٢) تدافعهم عنه: مماطلتهم فيه وأن يحيله كل منهم على الآخر. والتواكل: أن يتكل بعض على بعض.

(٣) واسط العم أي: كريم العم. والمخول: كريم الخال.

(٤) يزري: يُدخل العيب، يقال: أزرى بأخيه، إذا أدخل عليه عيبًا. وأسرى: أشرف. وأحول: أكثر حيلةً وعقلًا.

(٥) المعشر: جماعة من الناس، وتجور: تظلم.

(٦) أعيذ: مضارع أعاذه بمعنى عصمه. وأخشاك: أخافك. والجرم: الذنب.

(٧) المعاش: ما يعاش به من مطعم ومشرب، أو ما تكون به الحياة.

(٨) الأدنين: جمع الأدني بمعنى الأقرب. والكَل: العَيال والثقل. أوشكت: قرُبت. والصلات: العلاقات. وتنكر: أصله تتنكر، أي: تتغير.

(٩) المآرب: المَطالب.

إجابة أبيات الشرح

النموذج رقم (١)

ليس جمال الإنسان فيما يلبسه من الثياب وإن ارتدى أنفس الثياب وأغلاها، لكن جمال المرء في أصله وأفعاله الكريمة التي تورثه المجد والشرف.

النموذج رقم (٢)

إن لم أكن صاحب طول في جسمي وحسن في مظهري، فإني أعتاض عن ذلك بما أقوم به من الأفعال الكريمة والخصال الحميدة، فلا فضل في حسن المظهر وجمال المنظر إذا لم يزينه عقل راجح.

النموذج رقم (٣)

من أسميه صديقي هو من يقف بجانبي في وقت شدتي، ومن يحميني إذا ما أرادني أعدائي، ومن يحفظني ويدافع عني في مغيبي قبل مشهدي، ومَن يكون مُعيني على نوائب الدهر وحوادث الزمان.

النموذج رقم (٤)

قد يعطي الله الرزق الوفير للإنسان الجاهل الأحمق، ويبتلي العالم بضيق الرزق. فالرزق ليس برجاحة العقل ولا كثرة العلم، وإلا لم تُرزق البهائم.

النموذج رقم (٥)

لا أعتني بأمر أي إنسان حتى تظهر صفاته الحميدة، والتي يتقدمها جميعها حسن خلقه، ولا يكون الفتى ذا حسب إلا إن دلت أفعاله على ذلك.

النموذج رقم (٦)

قد يبدو أمر ما لك مكروهًا وأنت تخشاه، لكنه يجر إليك النفع العظيم، فظاهره السوء وباطنه الخير.

النموذج رقم (٧)

لامني الناس على طلبي العطاء منك، فأخبرتهم أنني طلبت العطاء من إنسان كريم، وهل هناك سبب أقوى من كرمه يجعلني أطلب منه؟! فالإنسان الذي يشعر بالظمأ يطلب أماكن الغيث ليرتوي.

النموذج رقم (٨)

عند إرادتك القيام بأمر ما، فإن نفسك تنازعك فيه بين الإقدام عليه والإحجام عنه. ومن كانت الدنيا هي شغله الشاغل، عاش عبدًا لأطماعه وأسيرًا لأمانيه.

النموذج رقم (٩)

المال والماء، هناك تشابه بينهما، كلاهما يخبث ويسوء إذا تُرك ولم يُستعمل، ولا يطهره إلا كثرة الاستعمال. كذا السيف لا يقطع وهو داخل غمده، والطيب لا تنتشر رائحته إلا إذا احترق.

النموذج رقم (١٠)

الشيء المألوف للإنسان لا يهتم به غالبًا؛ لأنه صار شيئًا عاديًّا عنده، فلا يعده من النعم ولا من البؤس، كعمر الإنسان الذي يمر وأيامه التي تمضي، لا يحس بها، وأيضًا ما يشربه من السوائل العذبة التي لا يشعر لها بطعم.

النموذج رقم (١١)

كيف لا أمدحك وأنت قد أسديت لي الكثير من المعروف، فأنت إنسان تتصف بصفة الوفاء بالعهد، وقَلَّ في هذا الزمان من يتصف بذلك. وكنتَ تتوعدني إذا أخطأتُ، فلما صرت في يدك وتحت تصرفك، عفوت وصفحت، وهذا عفو القادر، وهو أفضل العفو.

النموذج رقم (١٢)

لم أعد أبالي بالبعد والغربة وهجران الأحباب والجيران الكرماء، وذلك لطول

غربتي، فقد عودتُ نفسي على البعد، وعيني على عدم رؤية الأحباب.

النموذج رقم (١٣)

لا يمنعك شوقُك إلى أهلك ووطنك أن تكون في لين من العيش ونعيم في الحياة، فإنك تلقى بكل بلد نزلت به أهلًا بدل أهلك وجيرانًا بدل جيرانك.

النموذج رقم (١٤)

إذا أراد الله أن يذل أمة أوقع بينهم الخلاف والتشتت في الرأي، وألقى بينهم التخاذل، وأول العجز عجزهم عما يصيبهم وطول التواكل.

النموذج رقم (١٥)

إذا افتقر الإنسان في قومه يعرِف فضل الغني فيحمده، ولا يحمد قومه، وإن كان فيهم صاحب حسب ونسب؛ لأنهم يحقرونه لافتقاره. فقلة المال تزري بعقل الإنسان وتشينه، وإن كان أشرف قومه وأفضلهم.

النموذج رقم (١٦)

يحذرني بعض الناس من سوء رأيك، والخوف عندي أن تجور عليَّ وتظلمني، وحاشاك أن أخشاك من غير أن أكون قدمتُ سوءًا أو ارتكبت جرمًا.

النموذج رقم (١٧)

إذا كان الإنسان لا يستطيع توفير احتياجاته الأساسية من مطعم ومشرب؛ فإنه يُكثر من الشكوى ولوم الصديق والقريب، ويصبح عبئًا على كل قريب منه، مما يؤدي إلى تقطع صلات المودة بينه وبينهم.

النموذج رقم (١٨)

دواعي حب الوطن في قلب الإنسان كثيرة، منها: ذكرياتك عن بعض فترات الشباب على أرض هذا الوطن، فكلما دارت بخاطرهم هذه الذكريات، شعروا بالحنين إلى أوطانهم.

أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول في القواعد والتطبيق[١]

أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٥)

١ - متى يجب رد اللام المحذوفة من الاسم الثلاثي عند النسب، ومتى يجوز؟ مَثِّل[٢].

٢ - أَسْنِد الأفعال التي في الجمل الآتية إلى واو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة، مع ضبط ما قبل الضمائر[٣]:

أ - الْقَ أخاك بالبِشر تنل وُدّه.

ب - ألقِ دَلْوَك في الدِّلاء.

ج - اسْرُ تَسْمُ.

٣ - أعرب البيت الآتي وهو للبحتري:

ولَن تَسْتبينَ الدهرَ موضعَ نعمةٍ　　إذا أنتَ لم تُدلَلْ عليها بحاسدِ[٤]

---

(١) سنبين للطالب المواطن التي يرجع إليها في كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية بتبيين الجزء والصفحة، وسنعرب الأبيات التي وردت للإعراب إعرابًا موجزًا.

(٢) درس النسب (٢/ ٢٢٩).

(٣) الفعل المعتل وأحكامه (الناقص) (١/ ١١٠).

(٤) الواو بحسب ما قبلها. لن تستبين: ناصب ومنصوب والفاعل أنت. الدهر: مفعول فيه. موضع نعمة: مفعول به ومضاف إليه. إذا: ظرف يفيد الشرط. أنت: نائب =

٤ - اشرح قول مَعْن بن أوس بعبارة فصيحة موجزة:

وَرِثْنا المَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدقٍ ... أسأنا في ديارِهُمُ الصَّنيعا
إذا المَجدُ القديمُ توارثْته ... بُنَاةُ السُّوءِ أوشك أن يضِيعا

إجابة أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الأول في القواعد والتطبيق

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٥)

إجابة السؤال رقم (١)

وجوب رد اللام المحذوفة من الثلاثي عند النسب	جواز رد اللام المحذوفة من الثلاثي عند النسب	المثال
يجب رد اللام عند من يردها في التثنية والجمع.	يجوز رد اللام وعدم ردها عند من لا يردها في التثنية والجمع.	(يد ودم وأب) يدوي أو يديّ، دمويّ أو دميّ، أبويّ

إجابة السؤال رقم (٢)

الفعل	إسناده إلى واو الجماعة	ياء المخاطبة	نون النسوة
الق	القَوا	القَي	القَين
تنل	تنالُوا	تنالِي	تنلْن
ألق	ألْقُوا	ألقِي	ألقِين
اسر	اسرُوا	اسرِي	اسرُوين
تسمُ	تسموا	تسمِي	تسمُون

❁ ❁ ❁

إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	إعرابها
ولن	(الواو) بحسب ما قبلها. (لن) حرف نصب مبني على السكون.
تستبين	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
الدهر	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موضع	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
نعمة	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان يفيد الشرط.
أنت	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور، تقدير (تُدلل)، والجملة في محل جر بإضافة (إذا).
لم	حرف نفي وجزم وقلب.
تدلل	فعل مجزوم وعلامة الجزم السكون، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
عليها	جار ومجرور متعلقان بالفعل (تُدلل).
بحاسد	جار ومجرور متعلقان بالفعل (تُدلل). وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله.

إجابة السؤال رقم (٤)

إننا ورثنا المجد عن آباء صادقين في أفعالهم وأقوالهم، وبذلك بلغوا المجد، ولكننا أسأنا فضيعنا ما صنعوه من مجد، وهكذا كل مجد توارثه من لا يعرف قدره فإنه يضيعه هباء.

❀ ❀ ❀

الدور الأول لسنة (١٩٢٦)
على النظام القديم

١ - إذا كان ثاني الاسم ألفًا، فإلى أيِّ حرف تُقلب هذه الألف في أحوالها المختلفة عند التصغير، مثِّل لكل حالة بمثال مع بيان السبب[١].

٢ - أتمِم العبارات الآتية مرة بجملة اسمية مؤكّدة بـ(إنَّ)، ومرة بجملة مبدوءة بفعل مضارع مثبت وهي[٢]:

أ - لَئِن تُحسن فيما تكتب. . .

ب - إن تُحسن ورَبِّك فيما تكتب. . .

ج - إنك لَعَمري إن تُحسن فيما تكتب. . .

٣ - وَفَى، نَسِيَ:

صُغ من الفعل الأول على وزن «مِفْعَال» ومن الثاني على وزن «فَعُول» وإذا حَدَث إعلال فبيِّن سَبَبَه[٣].

٤ - أعرب البيت الآتي:

أبَـدًا تَـسْـتَـرِدُّ مـا تَـهَـبُ الـدُّنـ ... يا فيا ليتَ جُودَها كَانَ بُخْلا[٤]

= فاعل لفعل محذوف يُفَسِّره «تُدلل». لم تدلل: جازم ومجزوم ونائب فاعل. عليها بحاسد: كلاهما متعلق بـ(تُدلل). وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله.

(١) درس تصغير ما ثانيه حرف علة أو ألف (٢/ ١٥٠).

(٢) درس العطف على الشرط والجواب بالفاء (١/ ٣٩٧).

(٣) درس قلب الألف والياء واوًا (١/ ٣٣)، وقلب الواو ياءً (١/ ٣٩).

(٤) أبدًا: ظرف. تسترد: فعل مضارع. ما: مفعول به. تهب: فعل والفاعل ضمير مستتر، والجملة صلة. الدنيا: فاعل (تسترد). الفاء: للتفريع. يا: حرف تنبيه. ليت جودها: ليت واسمها ومضاف إليه. كان بخلا: كان واسمها وخبرها، والجملة خبر (ليت).

٥ - اشرح قول أبي تمام بعبارة فصيحة موجزة:

والحَمْدُ شَهْدٌ لا تَرَى مُشتَارَه   يَجْنيه إلا مِنْ نَقِيع الحَنْظَلِ

غُلٌّ لحامله ويحسَبه الذي   لمْ يُوهِ عاتِقه خفيفَ المَحْمَل

اشْتارَ العَسَلَ: استخرجه من الخليَّة، أوهى: أضعف.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٦) على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

إذا كان ثاني الاسم ألفًا منقلبة عن حرف من أحرف العلة رد إلى أصله عند التصغير.	المثال: باب بويب، غار غوير. ناب نُييب، عاب عُييب.
إذا كان ثاني الاسم ألفًا منقلبة عن همزة قلبت واوًا في التصغير.	المثال: آكل أويكل، آمن أويمن، آمرُ أويمر.
إذا كان ثاني الاسم ألفًا زائدة قلبت واوًا في التصغير.	المثال: قائم قويئم، باك بويك.
إذا كان ثاني الاسم ألفًا مجهولة الأصل قلبت واوًا في التصغير.	المثال: ساج سويج، صاب صويب.

إجابة السؤال رقم (٢)

لئن تحسن فيما تكتب إنك لمأجور.	لئن تحسن فيما تكتب لتؤجرن.
إن تحسن وربك فيما تكتب فإنك تؤجر.	إن تحسن وربك فيما تكتب تؤجر.
إنك لعمري إن تحسن فيما تكتب إنك لمأجور أو فإنك لمأجور.	إنك لعمري إن تحسن فيما تكتب لتؤجرن أو تؤجر.

إجابة السؤال رقم (٣)

من (وفى) على وزن مِفْعال	الإعلال وسببه
ميفاء	أصلها موفاي، وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر في غير جمع؛ فقلبت ياءً، وأيضًا تطرفت الياء بعد ألِف زائدة؛ فقلبت همزة؛ فصارت ميفاء.

من (نسي) على وزن فَعُول	الإعلال وسببه
نَسِيّ	أصلها نَسُويٌ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصلٌ ذاتًا وسكونًا، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت نَسُيّ، ثم كُسر ما قبل الياء لمجانسة الياء؛ فصارت نسيّ.

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
أبدًا	ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
تسترد	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
تهب	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة من الفعل والفاعل (تهب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
الدنيا	فاعل (تسترد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
فيا	(الفاء) للتفريع. (يا) حرف تنبيه.
ليت	من أخوات إن تدل على التمني.
جودها	اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
كان	فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسمها ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).
بخلا	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (ليت).

إجابة السؤال رقم (٥)

الشرح

إن كسب الحمد ليس سهلًا، وإنما يُتوصل إليه بالمشقة؛ فهو عبءٌ على صاحبه؛ لأنه يحرص على ثباته فيه، ويظن الغر الجاهل أن حمل الحمد أمر سهل.

الدور الثاني لسنة (١٩٢٦)
على النظام القديم

١ - متى تقلب ياء المنقوص واوًا عند النسب؟ ومتى تحذف؟ ومتى يجوز الأمران؟ مثّل لهذه الأحوال[١].

٢ - متى يجب تأنيث الفعل المسند إلى الفاعل؟ ومتى يجوز؟ مَثِّل[٢].

٣ - هاتِ اسم المفعول من «حامَ»[٣] و«سَرَى»[٤] ثم ضع كلًّا منهما في جملة تامة، واشرح ما حصل فيهما من الإعلال.

٤ - أعرب البيت الآتي:

إنا لفي زمن تَرْكُ القبيحِ به … من أكثرِ الناسِ إحسانٌ وإجمالُ[٥]

٥ - اشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين:

إذا أعجبتْك خصالُ امرئ … فكُنْه يَكن منك ما يُعجِبُكْ

فليس على المَجْدِ والمَكْرُما … تِ إذا جئتَها حاجِبٌ يحجبُكْ

---

(١) درس النسب إلى المنقوص (٢/ ١٩٨).

(٢) درس تأنيث الفعل للفاعل (١/ ١٦٠).

(٣) درس اسم المفعول وعمله (١/ ٥٢٠) ودرس قلب الواو ياء (١/ ٣٩).

(٤) درس اسم المفعول وعمله (١/ ٥٢٠)، ودرس قلب الألف والياء واوًا (١/ ٣٣).

(٥) إنا: إن واسمها. لفي زمن: لام الابتداء وجار ومجرور خبر. ترك القبيح: مبتدأ ومضاف إليه. به: جار ومجرور متعلقان بـ(تَرْك). من أكثر: جار ومجرور متعلقان بـ(تَرْك). الناس: مضاف إليه. إحسان: خبر المبتدأ والجملة صفة لـ(زمن). وإجمال: عاطف ومعطوف.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٦) على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

قلب ياء المنقوص واوًا	إن كانت ثالثة. تقول في الشجيّ: الشجَوِيّ.
حذف ياء المنقوص	إن كانت خامسة أو سادسة. تقول في المهتدي: المهتديّ
جواز الحذف والقلب	إن كانت رابعة. تقول في الرامي: الرامِيّ أو الراموِيّ.

إجابة السؤال رقم (٢)

وجوب تأنيث الفعل	جواز تأنيث الفعل
إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث غير منفصل عن الفعل؛ مثل: ذهبَتْ هند، وتذهب هند.	إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصولاً عن فعله؛ مثل: ذهبت (ذهب) اليوم هند؛ وتذهب (يذهب) غدًا هند.
إذا كان الفاعل ضميرًا يعود على مؤنث مجازي التأنيث؛ مثل: النجوم سطعت، والنجوم تسطع	إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازي التأنيث؛ مثل: تطلع أو يطلع النجوم، وانتهت المحاضرة أو انتهى المحاضرة.
	إذا كان الفاعل جمع تكسير للمذكر أو المؤنث؛ مثل: لعبت (لعب الأولاد)، اختبأ (اختبأت) الأوانس.

إجابة السؤال رقم (٣)

اسم المفعول	في جملة	ما حدث من إعلال
محومٌ	المصنع محوم حوله.	أصلها محْوُوم، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت محُووم، وقد حذفت واو اسم المفعول؛ للتخلص من التقاء الساكنين؛ فصارت محومٌ.

مَسرِيٌّ	المسجد مسريٌّ إليه.	أصلها مسرُويٌ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكنٌ متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت مسْرُيّ، ثم كُسر ما قبل الياء؛ لمجانسة الياء؛ فصارت مسرِيّ.

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
إنا	إن حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل نصب اسم (إن).
لفي	(اللام) لام الابتداء لكنها زحلقت فتسمى حينئذٍ باللام المزحلقة. (في) حرف جر.
زمن	(زمنٍ) اسم مجرور بـ(في) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (إن).
ترك	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
القبيح	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
به	(الباء) حرف جر. و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.
من	حرف جر مبني على السكون.
أكثر	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
إحسان	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ والخبر صفة لـ(زمن).
وإجمال	الواو حرف عطف. (إجمال) معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة السؤال رقم (٥)

الشرح

إذا أعجبتك خصلة في شخصٍ ما؛ فتحلَّ بها، تكن معجبًا في أعين الآخرين؛ فليس هناك حائلٌ يحول بينك وبين المجد والمكرمات.

الدور الأول لسنة (١٩٢٥)
على النظام الجديد[١]

١ - اشرح البيتين الآتيين بعبارة فصيحة موجزة:

تَرَى بَيْنَ الرِّجالِ العينُ فَضْلًا　　وفيما أضْمَروا الفضلُ المبينُ

كلَوْنِ المَاءِ مُشْتَبِهًا وليسَتْ　　تُخَبِّرُ عن مَذاقتِه العُيُونُ

(١) حذفنا السؤالين الأول والثاني؛ لأنهما ليسا في المقرر، وحذفنا الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٥)
على النظام الجديد

إجابة السؤال رقم (١)

شرح البيتين	إن الإنسان يفاضل بين الناس باعتبار مظهرهم، ولكن التفاضل الحقيقي بين الرجال يقاس بما في أنفسهم وبما يضمرونه؛ فهم متشابهون مثل الماء لرائيه، ولكن لا تختص العين بتفضيل بعضه على بعض.

الدور الثاني لسنة (١٩٢٧)
على النظام الجديد

١ - متى يُنصب تمييز (كم) الاستفهامية؟ ومتى يُجر؟ وما حكم تمييز (كم) الخبرية؟ مَثِّل لكل حالة [1].

٢ - كَوِّن جملة خبرية يكون المبتدأ فيها جمع مذكر سالمًا مضافًا إلى ياء المتكلم، ثم اشرح ما حَصَل في هذا الجمع من الإعلال [2].

٣ - أعرب البيت الآتي:

وإني لَصَبَّار على ما ينوبني ... وحَسْبُكَ أن اللهَ أثنى على الصبر [3]

٤ - اشرح بالإيجاز قول ابن نُباتة السَّعْدِي:

وكم مِن خليلٍ قد تمنيتُ قُرْبَه ... فجرَّبتُهُ حتَّى تمنيتُ بُعْدَهُ

وما للفتَى من حادثِ الدهرِ حيلةٌ ... إذا نَحْسُهُ في الأمرِ قَابَلَ سَعْدَهُ

أَرَى هِمَمَ المَرءِ اكتئابًا وحَسْرَةً ... عَلَيْهِ إذا لم يُسْعِدِ اللهُ جَدَّهُ

الجَدُّ: الحَظُّ.

❁ ❁ ❁

(١) درس كنايات العدد (٢/ ١٣٧).

(٢) درس المضاف إلى ياء المتكلم (١/ ٣٢٧)، ودرس الإبدال والإعلال (١/ ٣٣).

(٣) الواو بحسب ما قبلها. إني لصبار: إن واسمها وخبرها. على ما: جار ومجرور متعلقان بـ(صبار)، ينوبني: فعل وفاعل ومفعول به، والجملة صلة. وحسبك: الواو للعطف، حسبك مبتدأ ومضاف إليه. أن الله: أن واسمها. أثنى: فعل وفاعل، والجملة خبر. على الصبر: جار ومجرور متعلقان بـ(أثنى) و(أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر (حَسْب).

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٧) على النظام الجديد

إجابة السؤال رقم (١)

تمييز كم الاستفهامية	تمييز كم الخبرية
يكون مفردًا منصوبًا: إذا لم يدخل عليها حرف جر.	يكون مجرورًا دائمًا (مفردًا أو جمعًا).
مثل: كم كتابًا قرأت؟	مثل: كم ساعةٍ (ساعاتٍ) ضيعتها بدون فائدة.
يكون مفردًا مجرورًا: إذا دخل عليها حرف جر.	
مثل: بكم جنيه تصدقت.	

إجابة السؤال رقم (٢)

المثال	ما حدث من إعلال
منقذِيَّ مخلصون.	أصلها منقذُوي. اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ متأصلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت منقذُيّ، ثم كُسر ما قبل الياء لمناسبتها؛ فصارت منقذِيّ.

إجابة تمرين رقم (٣)

الكلمة	إعرابها
وإني	(الواو) بحسب ما قبلها، (إني) حرف توكيد ونصب، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
لصبار	(اللام) لام الابتداء وهي الآن مزحلقة، (صبار) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

على	حرف جر مبني على السكون.
ما	اسم موصول مبنيّ على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ(صبار).
ينوبني	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة (ينوبني) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
وحسبك	الواو عاطفة، (حسبك) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
أن	حرف توكيد ونصب.
الله	الاسم الكريم اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أثنى	فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن).
على	حرف جر مبني على السكون.
الصبر	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجملة من (أن) واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل رفع خبر المبتدأ (حسب).

إجابة تمرين رقم (٤)

الشرح	المظاهر خداعة: قد يعجبني ظاهر الإنسان، فأتمنى أن يكون صديقًا لي؛ لما بدا لي من حسن خلقه، لكني لما جربته ظهر لي قبيح خصاله، فأتمنى لو أني ما عرفته، والإنسان لا مفر له ولا حيلة مما قدره الله عليه، فإن المرء إذا لم يصاحبه توفيق من الله تعالى فلن ينفعه عظيم همته.

الدور الأول لسنة (١٩٢٧)
على النظام القديم

١ - اذكر ما يجوز من الأوجه في المستغاث به، وبَيِّن حكم المستغاث لأجله، مَثِّل بجملة تامة[١].

٢ - إن تُصْغِ إلى المدرِّس تنجح.

اعطف بالواو على فعل الشرط في الجملة السابقة فعلًا مضارعًا معتل الآخر بالواو، وعلى جوابه فعلًا مضارعًا أجوف. وبَيِّن ما يجوز من أوجه الإعراب في الفعلين المعطوفين، مع ذكر السبب في كل وجه، وكتابة الجملة التامة في كل حال من هذه الأحوال[٢].

٣ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير، ثم زنها بعد الجمع، وبَيِّن ما حدث فيها من الإعلال إن أعلت، وهي:

راعٍ[٣]، معيشة[٤]، جليلة[٥]، دُعاء[٦].

٤ - أعرب قول المتنبي:

وَلَوْ جاز أن يَحْوُوا عُلاك وَهَبْتَهَا ... ولكنْ مِن الأشياءِ ما ليس يُوهَبُ[٧]

---

(١) درس الاستغاثة (٢/ ٣١٥).

(٢) درس العَطف على الشرط والجواب بالواو (١/ ٣٩٧).

(٣) درس جموع التكسير (٢/ ٤٠). (٤) درس جموع التكسير (٢/ ٤٠).

(٥) درس جموع التكسير (٢/ ٤٠). (٦) درس جموع التكسير (٢/ ٤٠).

(٧) الواو بحسب ما قبلها. لو: حرف شرط غير جازم. جاز: فعل الشرط. أن يحووا ناصب ومنصوب، والمصدر المؤول فاعل. علاك: مفعول به ومضاف إليه. وهبتها: فعل وفاعل ومفعول به، والجملة جواب الشرط. ولكن: الواو للعطف، لكن حرف استدراك. من الأشياء: خبر مقدم. ما: مبتدأ مؤخر. ليس يوهب: صلة ما.

٥ - اشرح بإيجاز قول ابن السِّكِّيت:

نَفْسِي تروم أمورًا لستُ أُدركُها ... ما دمتُ أحذرُ ما يأتي به القَدَرُ
ليس ارتحالُك في كسبِ الغِنى سفرًا ... لكن مُقامُك في ضُرٍّ هو السَّفرُ

* * *

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٧)
على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

ما يجوز في المستغاث به	حكم المستغاث لأجله	المثال
غير معطوف عليه.	مجرور باللام المكسورة.	يا لله للمسلمين.
معطوف عليه مع تكرار (يا).	مجرور بـ(من).	يا للكرام ويا للمحسنين من المساكين.
معطوف عليه من غير (يا).	لا يُذكر	يا للكرام وللمحسنين.

إجابة السؤال رقم (٢)

إن تصغ إلى المدرس تنجح.	إن تصغ إلى المدرس وتسع (تسعى) في طلب العلم تنجح وتنل (وتنالَ، وتنالُ) مرادك.	يجوز في الفعل المعطوف على فعل الشرط بالواو وجهان: الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن). ويجوز في الفعل المعطوف على جواب الشرط بالواو ثلاثة أوجه: الجزم على العطف، والنصب على إضمار (أن) والرفع على الاستئناف.

❀ ❀ ❀

إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	جمعها جمع تكسير	وزنها بعد الجمع	ما حدث في الجمع من الإعلال إن أعلت
راعٍ	رُعاة	فُعَلة	أصلها رُعَيَة، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا.
معيشة	معايش	مفاعل	لم تقلب الياء همزة؛ لأنها في المفرد أصلية لا زائدة.
جليلة	جلائل	فعائل	أصلها جلايل، وقعت الياء بعد ألف مفاعل، وكانت مدًّا زائدًا في المفرد؛ فقلبت همزة؛ فصارت جلائل.
دعاء	أدعية	أفعِلة	أصلها أدعِوة، تطرفت الواو بعد كسر؛ فقلبت ياء.

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
ولو	(الواو) بحسب ما قبلها. (لو) حرف شرط غير جازم مبنيّ على السكون.
جاز	فعل الشرط، فعل ماض مبني على الفتح.
أن	أداة ناصبة للمضارع مبنية على السكون.
يحوروا	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من (أن) وما دخلت في تأويل مصدر يعرب فاعلاً.
علاك	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وهبتها	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
ولكن	الواو حرف عطف، (لكن) حرف استدراك مبني على السكون.
من	حرف جر مبني على السكون.
الأشياء	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
ليس	فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبنيّ على الفتح واسمها محذوف تقديره (هو).
يوهب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر، تقديره: (هو). وجملة (ليس يوهب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إجابة السؤال رقم (٥)

الشرح	نفسي تتمنى أشياء لا أستطيع تحقيقها لخوفي مما تخفيه لي الأيام. والارتحال في طلب الغنى والكسب لا يُعد سفرًا ولا اغترابًا، ولكن الرضا بالضر والفقر هو السفر والاغتراب.

الدور الثاني لسنة (١٩٢٨)
على النظام القديم

١ - كيف تنسُب إلى الاسم المختوم بياء مشددة في أحواله المختلفة؟ مَثِّل لكل حالة بمثال من عندك[١].

٢ - اجعل لفظ (العلمِ) مشغولًا عنه في جمل ثلاث، بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية واجب الرفع، وفي الثالثة جائز الأمرين[٢].

٣ - سما - حَذا - رام

صُغ اسمًا على وزن فعيل من الفعل الأول[٣]، وعلى وزن فَعَّال من الثاني[٤]، وعلى وزن مفعول من الثالث[٥]، وبَيِّن ما حدث في كل منها من الإعلال، ثم ضع كل اسم في جملة تامة.

٤ - أعرب قول المتنبي:

وأظلَمُ أهلِ الظُّلمِ مَن بات حاسدًا لمَن بَاتَ مِن نعمائِهِ يَتَقَلَّبُ[٦]

٥ - اشرح باختصار البيتين الآتيين:

يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوْا رجلًا عن مَوْقِف الذلِّ أحجما
إذا قِيلَ هذا منهلٌ قلتُ قد أرى ولكنَّ نفسَ الحُرِّ تَحتملُ الظما

---

(١) درس النسب إلى ما فيه ياء مشددة (٢/ ٢٠١). (٢) درس الاشتغال (٢/ ٢٨٢).
(٣) درس قلب الألف والياء واوًا (١/ ٣٣). (٤) درس قلب الواو ياء (١/ ٣٩).
(٥) درس الإعلال بالتسكين (١/ ٧٧).
(٦) أظلم أهل: مبتدأ ومضاف إليه. الظلم: مضاف إليه. مَن: خبر. بات حاسدًا: بات واسمها وخبرها، والجملة صلة (مَن). لمن: جار ومجرور متعلقان بحاسد. بات: فعل ماضٍ واسمها ضمير مستتر. في نعمائه: متعلق بالفعل. يتقلب: خبر بات.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٨) على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

النسب للاسم المختوم بياء مشددة	
إن كانت الياء بعد حرف ردت الياء الأولى إلى أصلها وقلبت الثانية واوًا وفتح ما قبلها. مثل: حيّ حيويّ.	وإن كانت بعد حرفين، حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واوًا، وفتح ما قبلها. مثل: نبيّ نبويّ.
وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حذفت. مثل: ومرميّ مرمِيّ.	الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة تحذف ياؤه الثانية. مثل: طَيِّب طَيْبِيّ.

إجابة السؤال رقم (٢)

المشغول عنه واجب النصب	إذا العلمَ أهملته أهملك.
المشغول عنه يجوز نصبه ورفعه	العلمَ الزمه.
المشغول عنه واجب الرفع	تفكّرت فإذا العلمُ أفضل صديق.

إجابة السؤال رقم (٣)

الفعل	ما حدث فيه من إعلال	في جملة
سمِي	أصلها سمِيوٌ، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ متأصلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت سَمُيّ؛ ثم كُسر ما قبل الياء لمناسبة الياء؛ فصارت سَمِيّ.	﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾.
حذّاء	أصلها حذّاوٌ، تطرفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة؛ فصارت حذّاء.	الحَذّاء ماهر.
مرومٌ	أصلها مرْوُومٌ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ فصارت مرُووم؛ فالتقى ساكنان -الواوان- فحذفت واو اسم المفعول؛ فصارت مروم.	حُسن الخلق مروم.

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
وأظلم	(الواو) بحسب ما قبلها (أظلم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
أهل	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الظلم	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.
بات	فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسمه ضميرٌ مستتر تقديره (هو).
حاسدًا	خبر بات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة (بات حاسدًا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
لمن	(اللام) حرف جر مبني على الكسر، (من) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
بات	فعل ماض مبني على الفتح، واسمه ضميرٌ مستتر تقديره هو.
من	حرف جر مبني على السكون.
نعمائه	(نعماء) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
يتقلب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). وجملة (يتقلب) في محل نصب خبر (بات)، وجملة (بات من نعمائه يتقلب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إجابة السؤال رقم (٥)

الشرح	يقولون: إني أتكبر عليك وعلى طلب العطاء منك، وهذا ليس صحيحًا؛ فإني لا أحب أن أقف موقف الذل والخضوع؛ فإذا دلني الناس على منهلٍ عذبٍ يرتوي منه الظمآن ويتزاحم الناس عليه؛ فإنني أشكر لهم أن دلوني، ولكن نفسي تتحمل الظمأ.

الدور الأول لسنة (١٩٢٧)
على النظام الجديد[١]

١ - متى يجب فتح ياء المتكلم عند الإضافة إليها؟ مَثِّل بجملة تامة[٢].

٢ - أعان[٣]، أَرْضَى[٤] هَابَ[٥]، أَرَى[٦].

جِئْ بفعل الأمر من هذه الأفعال الماضية مسندًا إلى ياء المخاطبة، ثم إلى نون النسوة، ومعدًّى في الحالين إلى ياء المتكلم.

٣ - اشرح بإيجاز قول البحتري، وأعرب البيت الأول:

لو أنني أُوفِي التجاربَ حقَّها ... فيما أرَت لرجوتُ ما أخشاهُ

والشيءُ تُمْنَعُه تكونُ بَفَوْته ... أَجْدَى من الشيء الذي تُعطاهُ

أجدى: أكثر انتفاعًا.

(١) حذف السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر.

(٢) درس المضاف إلى ياء المتكلم (١/ ٣٢٧).

(٣) درس طائفة من أحكام الضمير (٢/ ٥٩) منهج الدراسة الابتدائية.

(٤) درس الفعل المعتل وأحكامه (الناقص) (١/ ١١٠).

(٥) درس طائفة من أحكام الضمير (٢/ ٥٩).

(٦) درس الفعل المعتل وأحكامه (الناقص) (١/ ١١٠).

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٧) على النظام الجديد

إجابة السؤال رقم (١)

مواطن وجوب فتح ياء المتكلم عند الإضافة	المثال
إذا كان المضاف مقصورًا	هذه عصايَ.
إذا كان المضاف منقوصًا	كانت لياليَّ في السفر مقمرة.
إذا كان المضاف مثنى	أنتما مُعينايَ على الشدائد.
إذا كان المضاف جمعًا مذكرًا سالمًا	مناظريَّ لا يستهان بهم.

إجابة السؤال رقم (٢)

الفعل	الأمر منه	إسناده إلى ياء المخاطبة	إسناده إلى نون النسوة	مسند إلى ياء المتكلم
أعان	أعن	أعيني	أعنَّ	أعينيني، أعنني
أرضى	أرض	أرضِي	أرضِينَ	أرضيني، أرضينني
هاب	هب	هابي	هبنَ	هبيني، هبنني
أرى	أرِ	أرِي	أرِينَ	أريني، أرينني

إجابة السؤال رقم (٣)

الشرح	لو أنني تعلمت من تجارب الحياة التي مرت بي، لتمنيت ما كنت أخافه، والشيء الذي لا تستطيع تحقيقه ربما يكون أنفع لك من الشيء الذي حققته.

الكلمة	إعرابها
لو	شرطية غير جازمة.
أنني	حرف توكيد ونصب، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم (أن).
أوفي	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلاة الرفع الضمة المقدرة، والفاعل ضميرٌ مستتر وجوب تقديره (أنا).
التجارب	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حقها	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وجملة (أوفي التجارب . . .) في محل رفع خبر (أن). و(أن) واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل رفع فاعل لفعل محذوف.
فيما	(في) حرف جر مبني على السكون. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أوفي).
أردت	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، وجملة (أردت) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
رجوت	فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضميرٌ مبني على الضم في محل رفع فاعل.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أخشاه	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة (أخشاه) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (رجوت . . .) جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

❋ ❋ ❋

الدور الثاني لسنة (١٩٢٧)
على النظام الجديد[١]

١ - ما الفرق بين (نَعَمْ) و(بَلَى) في الاستعمال؟ مَثِّل بجمل تامة[٢].

٢ - كوِّن جملة في محل جر تشتمل على فعل مضارع معتل بالواو رافع لضمير متصل لجماعة النسوة، ثم أَكِّد هذا الضمير[٣].

٣ - أعرب قول المعري:

وجدْنَا أذى الدنيا لذيذًا كأنما ... جَنى النحل أصناف الشقاء الذي نَجْني[٤]

اشرح بإيجاز قول المتنبي:

إذا ساء فعلُ الأمرِ ساءت ظنونُهُ ... وصَدَّقَ ما يعتاده من تَوَهُّمِ

وَعَادَى مُحِبِّيهِ بقولِ عُدَاتِه ... وأصبحَ في ليلٍ من الشكِّ مُظلمِ

---

(١) حُذف السؤال الثالث لأنه تقدم في أسئلة النظام القديم.

(٢) منهج المدارس الابتدائية.

(٣) نظرت إلى سيدات يدعون هن أنفسهن الرجال إلى أعمال البر.

(٤) وَجَدنا أذى الدنيا: فعل وفاعل ومفعول أول ومضاف إليه. لذيذًا: مفعول ثانٍ. كأنما: كافة ومكفوفة. جنى النحل: خبر مقدم ومضاف إليه. أصناف الشقاء: مبتدأ مؤخر ومضاف إليه. الذي: صفة للشقاء. نجني: صلة.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٧) على النظام الجديد

إجابة السؤال رقم (١)

نعم	بلى	المثال
للإجابة عن مضمون الجملة المنفية في حالة الإثبات	للإجابة عن مضمون الجملة المنفية في حالة النفي	ألم تذاكر الدرس؟ بلى، ذاكرت الدرس. نعم، لم أذاكر الدرس.

إجابة السؤال رقم (٢)

رأيت فتيات يدعون هن أنفسهن إلى فعل الخيرات.

إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	إعرابها
وجدنا	فعل ماض مبنيّ على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أذى	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف.
الدنيا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.
لذيذًا	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كأنما	كافة ومكفوفة.
جنى	خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة وهو مضاف.
النحل	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
أصناف	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الشقاء	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للشقاء.

نجني	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والعائد محذوف تقديره: (نجنيه) وهو مضير مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إجابة السؤال رقم (٤)

الشرح	إذا كان المرء سيئ الفعل؛ فسيكون سيئ الظن فيمن حوله، ويقيس ما عند الناس على ما عنده من السوء؛ فيحسب الصادق كاذبًا، والكاذب صادقًا، وبذلك يختل ميزانه،و يعادي الأحباب بقول الوشاة والأعداء، ويصير في شكٍّ لا ينتهي.

الدور الأول لسنة (١٩٢٨)
على النظام القديم

١ - متى تجوز الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر الصريح؟ ومتى تجب الاستعانة فيها بالمصدر المؤوَّل؟ مَثِّل لكل ما تقول[١].

٢ - النَّسَب إلى مَرْضِيّ هُوَ مَرْضِيّ، زن الكلمة قبل النَّسب وبعده[٢].

٣ - هاتِ الصفه المشبهة من الفعل «رَوِي» وبَيِّن ما حصل فيها من الإعلال، ثم صغِّرها لغير الترخيم، مع بيان السبب[٣].

٤ - ضع كل فعلٍ من الفعلين الآتيين في جملتين، يكون تامًّا في إحداهما ناقصًا في الأُخرى، وهما:

جَعَلَ[٤]، أَخَذَ[٥].

٥ - أعرب ما يأتي:

ولائمةٍ في الحَظِّ تَحسبُ أنَّه ... بِفَضْلِ احتيالِ المَرءِ والسعيِ يُجلَبُ[٦]

---

(١) درس فعلا التعجب (١/ ١٤٩).

(٢) درس الميزان الصرفي (١/ ٩١)، ودرس اسم المفعول وعمله (١/ ٥٢٠)، ودرس النسب إلى ما فيه ياء مشددة (٢/ ٢٠١).

(٣) درس قلب الألف والياء واوًا (١/ ٣٣)، ودرس تصغير ما ثانيه حرف علة (٢/ ١٥٠).

(٤) درس أفعال المقاربة والرجاء والشروع (١/ ٢٥٤).

(٥) درس أفعال المقاربة والرجاء والشروع (١/ ٢٥٤).

(٦) الواو: واو رب. لائمة: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة. في الحظ: متعلق بلائمة. تحسب: فعل وفاعل والجملة خبر. أنه: أن واسمها. بفضل: جار ومجرور متعلقان بيجلب. احتيال: مضاف إليه. المرء: مضاف إليه. والسعي: عاطف ومعطوف. يجلب: خبر أن، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر سد مسد مفعولي تحسب.

٦ - اشرح البيتين الآتيين بعبارة فصيحة موجزة:

لــو عَــرَف الإنــســانُ مــقــدارَه   لــم يــفــخــر الــمَــوْلَــى عــلــى عــبــده
أمــسِ الــذي مَــرَّ عــلــى قُــرْبــه   يَــعْــجِــزُ أهــلُ الأرضِ عــن ردهِ

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٨) على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

تجوز الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر الصريح	تجب الاستعانة في صيغة التعجب بالمصدر المؤول
إذا كان الفعل غير ثلاثي (ما أشد امتهان البخيل لنفسه)، أو ناقصًا (ما أصعب كون الكبير صغيرًا)، أو كان الوصف منه على أفعل(ما أشد حمرة الشفق).	إذا كان الفعل مبنيًّا للمجهول (ما أقسى أن يعاقب البريء!)، أو منفيًّا (ما أصعب ألا يصدق المسلم!).

إجابة السؤال رقم (٢)

الكلمة	وزنها قبل النسب	النسب إليها	وزنها بعد النسب
مرضِيّ	مفعول	مرضيّ	مفعي

إجابة السؤال رقم (٣)

الفعل	الصفة المشبهة	ما حصل من إعلال	تصغيرها لغير الترخيم
رَوِيَ	رَيَّان	أصلها رويان، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكنٌ متأصلٌ ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.	رُوَيان. ردت الياء الأولى إلى أصلها (الواو) وزيدت ياء التصغير، وأدغمت في الياء الثانية.

إجابة السؤال رقم (٤)

الفعل	تام في جملة	ناقص في جملة
جعل	جعلت لك عطاءً.	جعل الطالب يذاكر.
أخذ	أخذ اللاعب الكرة.	أخذ الولد يلعب.

إجابة السؤال رقم (٥)

الكلمة	إعرابها
ولائمة	(الواو) واو (رُب) حرف مبني على الفتح، (لائمة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.
في	حرف جر مبني على السكون.
الحظ	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تحسب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
أنه	أن حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب اسم (أن).
بفضل	جار ومجرور متعلقان بالفعل (يُجلب).
احتيال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
المرء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والسعي	(الواو) عاطفة، (السعي) معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يجلب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر؛ تقديره (هو)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (أن) و(أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي (تحسب).

إجابة السؤال رقم (٦)

الشرح	لو عَرَف الإنسان قدره لما افتخر أحدٌ على أحدٍ؛ لأن هناك أمورًا يتساوى فيها الجميع، السيد والعبد، الفقير والغني؛ فأمس القريب لا يستطيع أهل الأرض أن يأتوا به اليوم أو غدًا، سواء في ذلك الحاكم والمحكوم والشريف والوضيع.

الدور الثاني لسنة (١٩٢٧)
على النظام القديم

١ - متى يُنسب إلى صدر المركب؟ ومتى يُنسب إلى عَجُزه؟ مَثِّل[(١)].

٢ - هاتِ اسم التفضيل من الفعل «أَبَى»، ثم اجمعه جمعًا مذكرًا سالمًا مع الضبط بالشكل، وبَيِّن ما حدث فيه من الإعلال قبل الجمع وبعده[(٢)].

٣ - صَغِّر الكلمات الآتية، ثم زنها بعد التصغير وزنًا صرفيًّا مرة ووزنًا تصغيريًّا أخرى، وهي: كاتب[(٣)]، كتاب[(٤)]، باب[(٥)].

٤ - كَوِّن جملة يكون المستثنى بـ(إِلَّا) فيها منصوبًا دائمًا مع أن الكلام قبله تام منفي[(٦)].

٥ - أعرب البيت الآتي:

وليسَ بجازٍ حَقَّ شُكرِك مُنْعِمٌ ... ولو جَعَل الدنيا قَضَاءَ ذِمَامِهِ[(٧)]

٦ - اشرح البيتين الآتيين:

أَصَديقي يَودُّ أني أُساء؟ ... وعدوي يُظَنُّ فيه الوفاءُ

عُكِسَ الحالُ لا محالةَ لكن ... رُبَّما أنجَدَ الغريقَ الماءُ

---

(١) درس النسب إلى المركب والمثنى والجمع (٢/ ٢٣٣).

(٢) درس اسم التفضيل، (١/ ٥٥٤)، ودرس قلب الألف والياء واو، هامش ص (٣٤).

(٣) درس التصغير (٢/ ٤٦)، الميزان الصرفي (١/ ٨٩).

(٤) درس تصغير ما ثالثه حرف علة (٢/ ١٧٤)، ودرس الميزان الصرفي (١/ ٨٩).

(٥) درس التصغير (٢/ ١٤٦)، ودرس الميزان الصرفي (١/ ٨٩).

(٦) لا أصاحب أحدًا إلا صديقًا مخلصًا.

(٧) ليس: فعل ماضٍ. بجازٍ: الباء زائدة، و(جاز) خبر ليس. حق: مفعول (جاز). شكرك: مضاف ومضاف إليه. منعم: اسم ليس. ولو: الواو للحال. لو: وصلية «ليست للتعليق». جعل: فعل والفاعل مستتر. الدنيا: مفعول به. قضاء: مفعول ثانٍ. ذمامه: مضاف ومضاف إليه.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٧) على النظام القديم

إجابة السؤال رقم (١)

النسب إلى صدر المركب	النسب إلى عجز المركب
يُنسب إلى صدر المركب الإضافي عند أمن اللبس. مثل: بدر الدين، بدرِيّ.	ينسب إلى عجز المركب الإضافي عند خوف اللبس. مثل: أبو سفيان، سفياني.
ينسب إلى صدر المركب المزجي والإسنادي. مثل: بعلبك، بعليّ - جادَ الحقُّ، جاديّ.	

إجابة السؤال رقم (٢)

الفعل	التفضيل	جمعه	ما حدث من إعلال
أَبَى	آبَى	آبَون	أصله أأبيون اجتمعت همزتان في بداية الكلمة، الأولى متحركة والثانية ساكنة؛ فقلت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى، وتحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت آبَيون، ثم حذف ألف الاسم المقصور، وبقيت الفتحة دليلاً عليها.

إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	تصغيرها	وزنها وزنًا تصغيريًا	وزنها وزنًا صرفيًا
كاتب	كويتب	فعيعل	فويعل
كتاب	كتيب	فعيعل	فُعَيِّل
باب	بويب	فُعيل	فُعيل

إجابة السؤال رقم (٤)

لا أقاتل أحدًا إلا لصًّا معتديًا.

إجابة السؤال رقم (٥)

الكلمة	إعرابها
وليس	(الواو) بحسب ما قبلها، (ليس) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
بجاز	الباء زائدة، (جازٍ) خبر ليس مقدم مجرور لفظًا منصوبٌ محلًّا.
حق	مفعول به منصوب بـ(جاز) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
شكرك	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والكاف ضمير مبني في محل جرّ مضاف إليه.
منعم	اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ولو	(الواو) عاطفة، (لو) وصلية وليست للتعليق.
جعل	فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).
الدنيا	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
قضاء	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ذمامه	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

إجابة السؤال رقم (٦)

الشرح	هل يمكن أن يكون صديقي هو من يتمنى لي الشر؟! وأن يكون الوفاء من العدو؟! قد يحدث هذا لأنه من الممكن أن يكون الماء سببًا لنجاة الغريق.

الدور الأول لسنة (١٩٢٨)
على النظام الجديد

١ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «أَنْ» بفتح الهمزة وسكون النون[١]، و«إِنْ» بكسر الهمزة وسكون النون[٢] مع التمثيل.

٢ - بَيِّن مواضع «كَمْ» من الإعراب في الأبيات الآتية، مع بيان السبب[٣]:

وكَمْ لكَ مِن يدٍ بيضاءَ عنْدِي ... لها فضلٌ كفَضْلِك في الأيادي

تذكُرُ كَمْ ليلةٍ لهونا ... في ظلها والزمان نَضْرُ

كم صولةٍ صُلْتَ والأرماحُ مُشْرَعَةٌ ... والنصرُ يخفُق حولَ الجَحْفَل اللَّجِبِ

٣ - ميقات[٤]، ميقاة[٥].

اذكر فعل كل من الكلمتين السابقتين، ثم زن كل واحدة منهما، وبَيِّن ما حدث في الكلمتين من الإعلال.

٤ - أعرب البيت الآتي:

نَهبتَ من الأعمار ما لو حويتَهُ ... لهُنِّئَتِ الدنيا بأنك خالدُ[٦]

---

(١) منهج الدراسة الابتدائية ثم درس إعمال المصدر (١/ ٤٨١).

(٢) منهج الدراسة الابتدائية ثم درس إن وما ولا ولات المشبهات بليس (١/ ٢٣٥)، ودرس تخفيف إن وأن (١/ ٢٦٧).

(٣) درس كنايات العدد (٢/ ١٣٧).

(٤) درس قلب الألف والياء واوًا (١/ ٣٣).

(٥) درس اسم الآلة (١/ ٥٨٣)، ودرس قلب الألف والياء واوًا (١/ ٣٣).

(٦) نهبت: فعل وفاعل. من الأعمار متعلق بـ(نهبت). ما: مفعول به. لو: حرف شرط. حويته: فعل وفاعل ومفعول. لهنئت الدنيا: اللام في جواب لو، وفعل ونائب فاعل. بأنك خالد: الباء حرف جر وأن واسمها وخبرها، والمصدر المؤول مجرور بالباء.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٨) على النظام الجديد

إجابة السؤال رقم (١)

معاني (إن) بكسر الهمزة	معاني (أن) بفتح الهمزة
حرف شرط جازم لفعلين؛ مثل: إن تنصر الحق يحمد لك.	مصدرية ناصبة تنصب الفعل المضارع؛ مثل قولنا: أود أن تجدّ.
حرف نفي يعمل عمل ليس؛ مثل: إن أحدٌ خيرًا من أحدٍ إلا بالتقوى.	مفسرة بمنزلة (أي) غير عاملة؛ مثل: أشرت إليه أن تكلم.
حرف نفي لا عمل له؛ مثل: إن نكرم إلا مستحقًّا.	مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر، واسمها ضمير الشأن محذوف؛ مثل: (علم أن سيكون منكم مرضى).
زائدة للتوكيد؛ مثل: مَا إن أتيت بِشَيْء أَنْت تكرههُ مخففة من الثقيلة؛ مثل: إنْ عملك متقنٌ.	زائدة للتوكيد، لا عمل لها؛ مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ﴾ [هود: ٧٧].

إجابة السؤال رقم (٢)

المثال	محل (كم).
وكم لك	في محل رفع مبتدأ؛ لأنه قد وليها شبه جملة.
تذكر كم ليلة لهونا	في محل نصب نائبة عن ظرف الزمان؛ لأنه قد وليها ظرف زمان.
كم صولة صلت	في محل نصب نائبة عن المفعول المطلق؛ لأنه قد وليها مصدر.

إجابة السؤال رقم (٣)

الكلمة	وزنها
فعلها	ما حدث فيها من إعلال
ميقات	مفعال
وقت	أصلها موقات، وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر؛ فقلبت ياءً.
ميقاة	مِفعلة
وَقَى	أصلها مِوقية، وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر في غير جمع، فقلبت ياء، وأيضًا تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت ميقاة.

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
نهبت	فعل ماض مبني على السكون، و(التاء) ضميرٌ مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
من	حرف جر مبني على السكون.
الأعمار	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
لو	حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
حويته	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
لهنئت	اللام واقعة في جواب (لو)، هنئت فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الدنيا	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
بأنك	الباء حرف جر (أن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (أن).
خالد	خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر.

الدور الثاني لسنة (١٩٢٨)
على النظام الجديد[١]

١ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها (ما) مع التمثيل[٢].

٢ - كَوِّن جملة فعلية المفعول فيها جمع مؤنث سالم منعوت مرة بنعت سببي[٣] ومرة بجملة اسمية[٤].

٣ - أعرب (كيف) في الجمل الآتية:

كيف أنت[٥]؟ كيف أصبحت[٦]؟ كيف جئت[٧]؟

٤ - أعرب البيت الآتي:

مَلَكتَ مكانَ الوُدِّ من كل مُهجةٍ كأَنك لطفًا في النفوس قلوبُها[٨]

(١) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس في المقرر.

(٢) درس إن وما ولات المشبهات بليس (١/ ٢٣٥)، ودرس لاسيما (١/ ٣٠٣) ثم منهج الدراسة الابتدائية.

(٣) كافأت التلميذات الكريمة أخلاقهن.

(٤) كافأت تلميذات أخلاقهن كريمة.

(٥) خبر مقدم.

(٦) خبر أصبح مقدم.

(٧) حال.

(٨) ملكتَ مكان الوُدِّ: فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه. من كل: متعلق بـ(ملكت). مهجة مضاف إليه. كأنك: كأن واسمها. لطفًا: تمييز. في النفوس: متعلق بمحذوف حال من الكاف. قلوبها: خبر كأن ومضاف إليه.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٨) على النظام الجديد

إجابة السؤال رقم (١)

معنى (ما)	المثال
موصولية	﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦].
نكرة مجردة عن معنى الحرف بمعنى شيء وتحتاج إلى صفة	مررت بما معجبٍ لك، أي بشيءٍ معجبٍ لك.
تعجبية وهي نكرة تامة	ما أحسن القمر!
استفهامية بمعنى أي شيء	ما طعامك؟
شرطية	﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].
نافية عاملة عمل ليس	﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾ [المجادلة: ٢].
نافية غير عاملة	﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٢]
مصدرية غير ظرفية	﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨].
مصدرية ظرفية	﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١].
زائدة	إنما الأعمال بالنيات.

إجابة السؤال رقم (٢)

المطلوب	المثال
جملة فعلية المفعول فيها جمع مؤنث سالمٌ منعوت بنعت سببي	شجعت الطالبات الجميلة فعالهن.
جملة فعلية المفعول فيها جمع مؤنث سالم منعوت بنعتٍ جملة اسمية	شجعت طالبات أفعالهن جميلة.

إجابة السؤال رقم (٣)

المثال	إعراب (كيف)
كيف أنت؟	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم و(أنت) مبتدأ مؤخر.
كيف أصبحت؟	اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محل نصب خبر (أصبح) مقدم، وأصبحت فعل ماض ناقص، والتاء اسمها.
كيف جئت؟	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال و(جئت) فعل وفاعل.

إجابة السؤال رقم (٤)

الكلمة	إعرابها
ملكت	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضميرٌ مبني على الفتح في محل رفع فاعل
مكان	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الود	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
كل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
مهجة	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
كأنك	كأن حرف تشبيه ونصب، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (كأن).
لطفًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
النفوس	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
قلوبها	خبر (كأن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الدور الأول لسنة (١٩٢٩)

١ - متى يمتنع في الإغراء والتحذير ذكر العامل؟ مَثِّل[١].

٢ - صَغِّر الكلمات الآتية، ثم انسب إليها بعد التصغير، مع الضبط بالشكل، واذكر الأسباب، وهي: شَذَا[٢]، سِنٌّ[٣]، وَرْدَة[٤].

٣ - هاتِ من الفعل «حَاد» اسم المكان، واسم المفعول، ثم زن كليهما، مع الضبط بالشكل[٥].

٤ - حَوِّل اسم الإشارة إلى المثنى مخاطبًا جماعة الذكور في الجملة الآتية: تلك البنفسَجَة الزرْقاء بديع شكلها[٦].

٥ - بَيِّن أنواع الصفات المشتقة ومعمولاتها وموقع كل من الإعراب فيما يأتي:

وهَل نافعي أن تُرفَعَ الحُجْبُ بيننا ... ودون الذي أَمَّلتُ منك حِجابُ[٧]

لعلَّ عَتْبَك محمودٌ عواقبُه ... فربما صَحَّتِ الأجْسَامُ بالعِلَلِ[٨]

وما أنا خاشٍ أن تَحينَ منيَّتي ... ولا راهبٌ ما قد يجيءُ به الدهْرُ[٩]

---

(١) درس الإغراء والتحذير (٢/ ٢٥٢).

(٢) درس تصغير ما ثالثه حرف علة (٢/ ١٧٤)، ودرس النسب إلى ما فيه ياء مشددة (٢/ ٢٠١).

(٣) درس تصغير المؤنث الثلاثي (٢/ ١٧١)، ودرس النسب إلى الثلاثي (٢/ ٣٢١).

(٤) درس ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير (٢/ ١٤٨)، ودرس النسب إلى الثلاثي (٢/ ٢٣١).

(٥) درس اسم الزمان والمكان (١/ ٥٧٢)، واسم المفعول (١/ ٥٢٠)، ودرس الإعلال بالتسكين (١/ ٧٧).

(٦) درس طائفة من أحكام الإشارة (٢/ ٨٦). (٧) درس اسم الفاعل (١/ ٥٠٧)

(٨) درس اسم المفعول (١/ ٥٢٠). (٩) درس اسم الفاعل (١/ ٥٠٧).

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٢٩)

إجابة السؤال رقم (١)

سبب امتناع العامل في الإغراء والتحذير	المثال
تكرار الاسم	الكذب الكذب.
العطف عليه	الحلم و الأناة.
لأن التحذير بـ(إيا)	إياك والحسد. إياك من الحسد.

إجابة السؤال رقم (٢)

الكلمة	تصغيرها	النسب إليها	السبب
شذا	شُذَيّ	شُذَوِيّ	لأن الياء المشددة بعد حرفين؛ فتحذف الياء الأولى، وتقلب الثانية واوًا، ويفتح ما قبلها.
سنٌّ	سنينة	سُنَيني	بإضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها، ولم تحذف ياء فُعيلة؛ لأنه مضعف.
وردة	وريدة	وَرَدِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء فُعيلة؛ لأنه غير مضعف.

إجابة السؤال رقم (٣)

الفعل	اسم المكان	وزنه	اسم المفعول	وزنه
حاد	مَحِيد	مَفِعل	مَحِيد	مَفْعِل

إجابة تمرين رقم (٤)

الجملة	تحويلها
تلك البنفسجة الزرقاء بديع شكلها.	تانكم البنفسجتان الزرقاوان بديع شكلهما.

إجابة تمرين السؤال (٥)

الصفة	نوعها	معمولها	موقعها من الإعراب
نافع	اسم فاعل	أضيف اسم الفاعل إلى مفعوله الياء.	مبتدأ مرفوع (أن ترفع) مصدر مؤول في محل رفع فاعل سد مسد الخبر. ويجوز أن (نافعي) مبتدأ مؤخر، و(أن ترفع ...) في محل رفع خبر مقدم.
محمود	اسم مفعول	رفع نائب فاعل هو عواقبه.	خبر (لعل) مرفوع.
خاشٍ	اسم فاعل	رفع فاعلاً هو الضمير المستتر، ونصب المصدر المؤول (أن تحين).	خبر المبتدأ (أنا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.
راهبٌ	اسم فاعل	رفع فاعلاً هو الضمير المستتر، ونصب مفعولاً به هو الاسم الموصول (ما).	خبر لمبتدأ محذوف، أي: ولا أنا راهبٌ.

الدور الثاني لسنة (١٩٢٩)

١ - كيف تنسُب إلى الجمع واسم الجمع؟ مَثِّل[١].

٢ - ما نوع (إذا) في الجمل الآتية؟ وما موقع الاسم الذي بعدها من الإعراب؟ مع ذكر الأسباب:

أ - نظرتُ فإذا الأُمم لا يَرْفعُهَا إلا آدابُ شُبانها[٢].

ب - إذا الجِدَّ دفعه الأمَل، قَرُبَتِ الغايات[٣].

ج - إذا الكلام كثُر، قَلَّ العمل[٤].

٣ - صُغ من «قام» على وَزن فَيْعِل[٥]، ومن «دعا» على وزن فُعَلَة[٦]، وإذا حدث إعلال فاشرحه.

٤ - دخلتُ حديقةً أزهارها ناضرة.

ما إعراب الكلمتين الأخيرتين في العبارة السابقة[٧]؟ وإذا قدمتَ إحداهما على الأخرى فما إعرابهما[٨]؟

٥ - كَوِّن جملة تشتمل على مستثنى بـ(إلَّا) واجب النصب منعوت بجملة فعلية[٩].

---

(١) درس النسب إلى المركب والمثنى والجمع (٢/ ٢٣٣).

(٢) إذا هنا للمفاجأة، والاسم بعدها مبتدأ.

(٣)، (٤) درس أدوات الشرط والتي لا تجزم (١/ ٤٤٦).

(٥) درس تصغير ما ثالثه حرف علة (٢/ ١٧٤).

(٦) درس الإعلال بالتسكين (١/ ٧٧).

(٧) أزهارها: مبتدأ ومضاف إليه. ناضرة: خبر، والجملة صفة لحديقة.

(٨) عند تقديم «ناضرة» على «أزهارها» يكون لك أن تعرب ناضرة نعتًا سببيًّا لحديقة، وأزهارها فاعلًا لناضرة.

(٩) تسلقت الأشجار إلا شجرة طال جذعها.

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٢٩)

إجابة السؤال رقم (١)

النسب إلى الجمع	النسب إلى اسم الجمع
عند النسب إلى الجمع ينسب إلى مفرده. يقال في النسب إلى كلمة مكرمون مكرميّ، وصُحف صَحفيّ. وإذا كان الجمع علمًا أو شبيهًا بالعلم، أو لم يكن له مفردٌ؛ فإن النسب يكون إلى لفظه؛ مثل أنصار أنصاري، وقناديل قناديلي.	ينسب إلى لفظ اسم الجمع واسم الجنس الجمعي؛ مثل قوم قوميّ، ورهط رهطيّ، وبقر بقري.

إجابة السؤال رقم (٢)

المثال	نوع إذا	موقع الاسم بعدها	السبب
(أ)	إذا فجائية	مبتدأ مرفوع	لأن إذا الفجائية تختص بالدخول على الجملة الاسمية.
(ب)	شرطية غير جازمة	مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا.	لأن إذا تختص بالدخول على الأفعال.
(ج)	شرطية غير جازمة	فاعل مرفوع لفعل محذوف وجوبًا يفسره المذكور	لأن إذا تختص بالدخول على الأفعال.

❁ ❁ ❁

إجابة السؤال رقم (٣)

من (قام) على وزن (فَيْعِل)	من (دعا) على وزن (فُعَلَة)
قَيِّم. أصلها قَيْوِم، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكنٌ متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت قَيِّم.	دُعَاة. أصلها دُعَوَة، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا؛ فصارت دعاة.

إجابة السؤال رقم (٤)

أزهارها ناضرة	ناضرة أزهارها
أزهارها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبنيّ على السكون في محل جر مضاف إليه.	(ناضرة) نعت سببي لـ(حديقة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(ناضرة) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجملة (أزهارها ناضرة) في محل نصب صفة لـ(حديقة).	(أزهارها) فاعل لـ(ناضرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إجابة السؤال رقم (٥)

المطلوب	المثال
جملة تشتمل على مستثنى بـ(إلا) واجب النصب منعوت بجملة فعلية	حفظت القصائد إلا قصيدة صعب أسلوبها.

الدور الأول لسنة (١٩٣٠)

أجب عن السؤالين الآتيين:

١ - صغ من «بَرَى» عَلَى وزن «مِفْعَلَة» ومن «شاق» على وزن «فَيْعِل» ثم انسب إلى كلتا الصيغتين مع الضبط وذِكر السبب.

٢ - أعرب البيت الآتي إعرابًا موجزًا:

خليلَيَّ إنَّ المالَ ليسَ بنافعٍ   إذا لم يَنَلْ منه أخٌ وصديقُ

أجب عن سؤالين من الأسئلة الآتية:

١ - اذكر مكبر كل اسم من الأسماء المُصغَّرة الآتية، وعلّل لما حدث لكل منها من التغيير بسبب التصغير:

خُطَيَّة، وُصَيْفة، مُوَيْل.

٢ - اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرًا لمبتدأ متلوٍّ باسم منصوب على الاختصاص:

أ - . . . نحفظ الأمن ونضرب على أيدي العابثين به.

ب - . . . نتألم لِرُخْص سعر القطن.

ج - . . . ننتظر نتيجة الامتحان.

٣ - ابنِ الفعلين الآتيين للمجهول، ثم صُغْ من كل منهما اسم مفعول وضعه في جملة مفيدة:

دَارَ، احتفل.

٤ - أ - مَن ظُلِمَ فالله نصيره.

ب - مَن قابلتَ؟

ج - كن صديق مَن يصون مودتك.

بَيِّن في كل مثال من الأمثال السابقة معنى «مَنْ» واذكر محلها من الإعراب، مع بيان السبب.

إجابة أسئلة الدور الأول لسنة (١٩٣٠)

الإجابة عن السؤالين الأولين

إجابة السؤال رقم (١)

الفعل	الصياغة منه	النسب إليه	السبب
برى	مِبراة (مِفْعَلَة)	مبريّ أو مبرويّ	لأن الألف رابعة والثاني ساكنٌ يجوز حذف الألف وقلبها واوًا.
شاق	شيق (فَيْعِل)	شَيْقيّ	حذفت ياؤه الثانية عند النسب؛ لأن الاسم في وسطه ياء مشددة مكسورة.

إجابة السؤال رقم (٢)

الكلمة	إعرابها
خليلي	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني، وحذفت أداة النداء (يا) وحذفت نون المثني للإضافة، والياء ضمير مبني عل الفتح في محل جر مضاف إليه.
إن	حرف توكيد ونصب.
المال	اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ليس	فعل ماض مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو).
بنافع	الباء حرف جر زائد، نافع خبر ليس مجرور لفظًا منصوب محلًا، وجملة ليس بنافع في محل رفع خبر إن.
إذا	ظرف مبني على السكون في محل نصب مضمن معنى الشرط.
لم	أداة نفي وجزم وقلب.
ينل	فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.
منه	جار ومجرور متعلقان بالفعل بـ(ينل).

أخ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وصديق	(الواو) حرف عطف، (صديق) معطوف على مرفوع. وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

إجابة السؤال رقم (١)

الاسم المصغر	مكبره	ما حدث فيه من التغيير بسبب التصغير
خطية	خطوة	أصلها خطيوة، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما ساكن متأصل ذاتًا وسكونًا؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.
وصيفة	صفة	لأنه محذوف الفاء؛ فترد عند التصغير.
مويل	مال	لأن ثاني الاسم ألفٌ أصلها واو، بدليل أموال، فردت إلى أصلها.

إجابة السؤال رقم (٢)

(أ)	نحن - الشرطة- نحفظ الأمن ونضرب على أيدي العابثين.
(ب)	نحن - الفلاحين - نتألم لرخص سعر القطن.
(ج)	نحن - الطلاب - ننتظر نتيجة الامتحان.

إجابة السؤال رقم (٣)

الفعل	بناؤه للمجهول	اسم المفعول منه	وضعه في جملة مفيدة
دَارَ	دِيرَ	مدور	هذا المنزل مدور حوله.
احتفل	احتُفِلَ	محتَفَلٌ	المجتهد محتفلٌ به.

❁ ❁ ❁

إجابة السؤال رقم (٤)

المثال	معنى (من)	محلها من الإعراب	السبب
(أ)	شرطية	في محل رفع مبتدأ	
(ب)	استفهامية	في محل نصب مفعول به مقدم	لأن الفعل لم يستوفِ مفعوله.
(ج)	موصولة	في محل جر مضاف إليه	

الدور الثاني (١٩٣٠)

١ - أجب عن السؤالين الآتيين:

الوطن إنْ رفعْتُه رَفَعَك.

كيف تُعرب كلمة الوطن؟ وكيف تُعربها إن قدمتَ عليها «إنْ»؟ عَلِّل لكلِّ إجابة.

٢ - أعرب البيت الآتي إعرابًا موجزًا:

تَرَفَّق أيها المولى عليهم   فإنَّ الرفقَ بالجاني عتابُ

أجب عن سؤالين من الأسئلة الآتية:

١ - صُغ من «وَضُؤَ» على وزن «فَعَّال» ومِن «عَدَا» على وزن «فَعَّال» ثم انسُب إلى كل صيغة، وبَيِّن ما يجوز في إحداهما عند النسب ولا يجوز في الأخرى.

٢ - أيها المخطئ تدارَكْ خطأَكَ.

إني أيها المخطئ محتاج إلى هدايتك.

في أي مثال من المثالين السابقين ترى أن المخطئ هو المتكلم؟ وفي أيهما تراه مخاطَبًا؟

بَيِّن محل «أي» من الإعراب في المثالين، مع ذكر السبب.

٣ - مَثِّل لأداتين من أدوات الشرط غير الجازمة، وبَيِّن معنى كل منهما.

٤ - الكلمات الآتية أسماء مكان، فكيف تضبط عين كل منها مع ذكر السبب: مهبط، منهل، مغسل، مقتل.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إجابة أسئلة الدور الثاني لسنة (١٩٣٠)

الإجابة عن السؤالين الأولين

إجابة السؤال رقم (١)

الوطن إن رفعته رفعك	إن الوطن رفعته رفعك
(الوطن) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.	(الوطن) واجب النصب وهو مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة؛ لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.

إجابة السؤال رقم (٢)

الكلمة	إعرابها
ترفق	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
أيها	أي منادى مبني على الضم في محل نصب، وها للتنبيه.
المولى	صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
عليهم	جار ومجرور متعلقان بالفعل (ترفق).
فإن	(الفاء) استئنافية. (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الرفق	اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بالجاني	(الباء) حرف جر. (الجاني) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها الثقل.
عتاب	خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إجابة السؤال رقم (١)

الفعل	صوغه	النسب إليه
وضؤ	وضّاء (فعال)	(وضّائي) لأن الهمزة أصلية فإنها تبقى على حالها.
عدا	عداء (فعال)	(عدائي، عداوي) لأن الهمزة منقلبة عن أصل؛ فيجوز بقاؤها ويجوز قلبها واوًا.

إجابة السؤال رقم (٢)

أيها المخطئ تدارك خطأك	إني أيها المخطئ محتاج إلى هدايتك
المخطئ هو المخاطب، وتعرب أي - هنا - منادى مبنيًّا على الضم في محل نصب، وها للتنبيه، وأداة النداء محذوفة.	المخطئ هو المتكلم، وتعرب أي - هنا مبنية على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أخص)، وها حرف تنبيه مبنية على السكون (المخطئ) نعت تابع في إعرابه للفظ (أي) لا لمحله.

إجابة السؤال رقم (٣)

المثال	أداة الشرط مع ذكر معناها
(١)	(لو ذاكر الطالب لنجح) لو - هنا - تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، والمعنى في المثال أن عدم نجاح الطالب كان لعدم مذاكرته .
(٢)	(لو ما العمل لم تكن للعلم فائدة) (لو ما) تدل على امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، والمعنى في المثال: أن العلم ليست له فائدة إذا لم يقرن بالعمل.

إجابة السؤال رقم (٤)

اسم المكان مضبوطًا	السبب
مهبِط بكسر العين	لأن فعله (هبط - يهبط) صحيح الآخر مكسور العين في المضارع.
منهل بفتح العين	لأن فعله (نهل - ينهل) ثلاثيّ مفتوح العين في المضارع.
مغسِل بكسر العين	لأن فعله (غسل - يغسل) صحيح الآخر مكسور العين في المضارع.
مقتل بفتح العين	لأن فعله (قتل - يقتل) صحيح الآخر مضموم العين في المضارع.

معاني بعض المفردات

ابن آوى: حيوان من الفصيلة الكلبية، وهو أصغر حجمًا من الذئب. (ج) بنات أوى وبنو آوى. «المعجم الوسيط» (أوى).

ابن عرس: دويبة تشبه الفأر، مقطوعة الأذنين، مستطيلة الجسم والذيل، تفتك بالدجاج ونحوه: «معجم اللغة العربية المعاصرة» (عرس).

إستراسبورغ: هي مدينة تقع شرق فرنسا، وهي مقر البرلمان الأوروبي.

بورتثموث: مدينة تقع في جنوب شرق إنجلترا.

جَدَا فلانًا وعليه جدوًا وجدًا: أعطاه، وسأله الجدوى. «المعجم الوسيط» (جدا).

الجذوة: الجمرة، بفتح الجيم وضمها وكسرها، والجمع (جَذًى وجُذًى وجِذًى).

جمار النخل وجامور النخل، وهي شحمة النخلة. «مجمل اللغة» (جمر).

الحجة: السنة (ج) حِجَج. وفي التنزيل العزيز: ﴿عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖ﴾ [القصص ٢٧]. «المعجم الوسيط» (حجج).

حَزَب الأمر: اشتد. «المعجم الوسيط» (حزب).

حَصُف الشخص: استحكم عقله وجاد رأيه. «معجم اللغة العربية المعاصرة» (حصف).

دس الشيء في التراب: أخفاه «مختار الصحاح» (دس).

الريفييرا: مدينة تقع جنوب شرق فرنسا على البحر المتوسط، ومن أشهر مدنها: نيس، كان، تولون، مارسيليا.

العاتي: الجبار (ج) عُتَاة وعُتِيّ. «المعجم الوسيط» (عتا).

العُفَاة: طلاب المعروف. الواحد (عافٍ). «مختار الصحاح» (عفا).

القِمَطْرُ: الجمل القوي السريع، وقيل: الضخم. «لسان العرب» (قمطر).

اللَّأْيُ: الشدة والجهد والحاجة. «المعجم الوسيط» (لأى).

الموضوع	الصفحة

المرام
لأعمال الصف
وخدمة التراث الإسلامي
ت: ٠١٠٠٢٨٢٨٨٠١

من أصدارات المؤلفين :

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

مع دليل النحو الواضح وأجوبته

للمرحلة الثانوية

أجاب على تمارينه وقدم له
حازم مصطفى العزب

المكتبة التوفيقية